القول الغالب فی مبحث ایمان ابی طالب

ایمان ابو طالب

ایمان ابو طالب کے موضوع پر منفرد کتاب
قرآن مجید سے دلائل
کتب احادیث سے دلائل
کتب مفسرین سے دلائل
کتب محدثین سے دلائل
کتب شارحین حدیث سے دلائل
کتب حنفی سے دلائل
کتب شافعی سے دلائل
کتب مالکی سے دلائل
کتب حنبلی سے دلائل
کتب صوفیاء سے دالائل
کتب سلسلہ قادریہ سے دلائل
کتب سلسلہ چشتیہ سے دلائل
کتب تاریخ سے دلائل

مرتب۔ محمد حنیف رضوی ﴿کرناٹک﴾

امام جلاالدین سیوطی کے نزدیک ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Siyuti

Hazrat imam Jalaluddin Siyuti Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوٓا۟ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

Tarjam.Nabi Aur iman Walon Ko Layaq Nahi Ke Mushrikon ki Bakshish Chahen Agarche Wo Rishtedar Hun Jabke Uneh Khol Chuka Ke Wo Dozakhi Hain

Ks Shane Nozul Farmate Howe Likhte Hain Ke “is Aayat Ke Nuzool Ka Taluk Huzoor ﷺKa Apne Cha cha Abu Talib Ke Liye Astagfaar Aur Baaz Sahaba Ka Apne Walidain Mushrikain Ke Liye Astagafar Karne Se Hai

TAFSIR JALALAIN VOL 1 PAGE 205

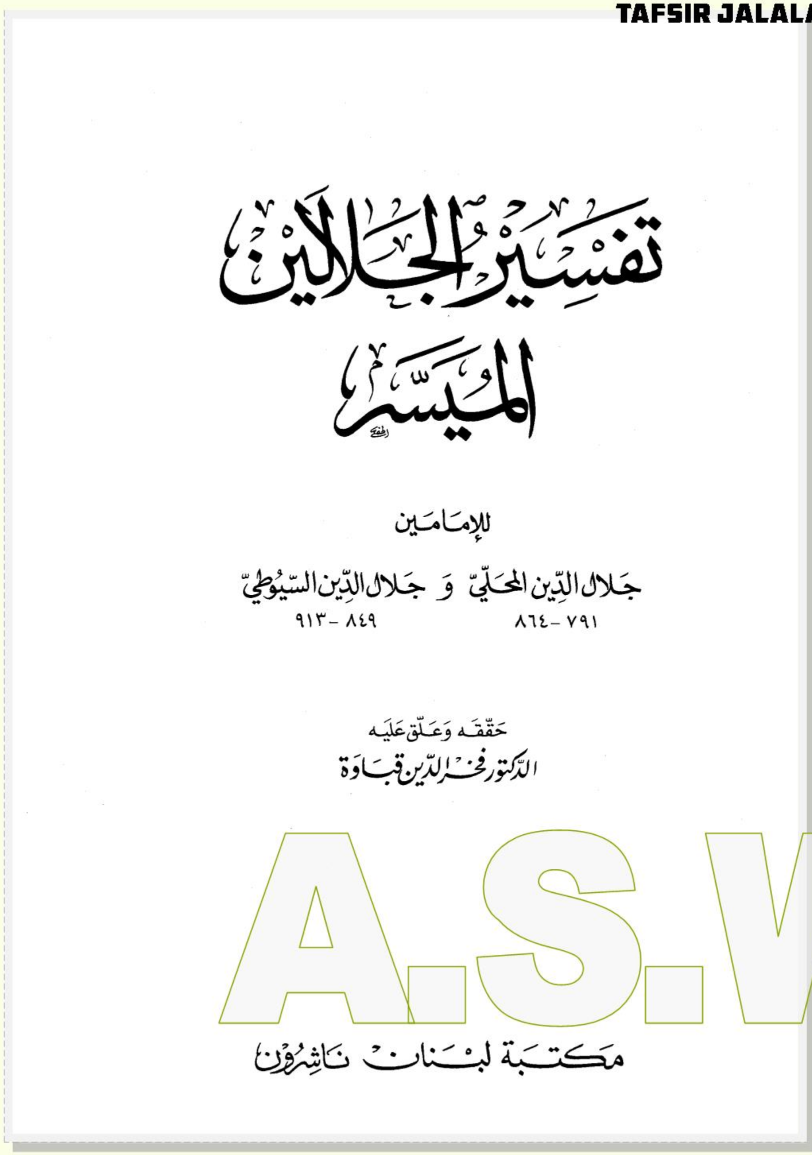

تفسير الجلالين الميسر

للإمامين

جَلال الدِّين المحَلّيّ وَ جَلال الدِّين السّيُوطيّ
٧٩١ - ٨٦٤ ٨٤٩ - ٩١٣

حَقّقَه وَعَلّق عَلَيه
الدّكتور فخر الدّين قباوَة

مكتبة لبنان ناشرون

A.S.W.J.B

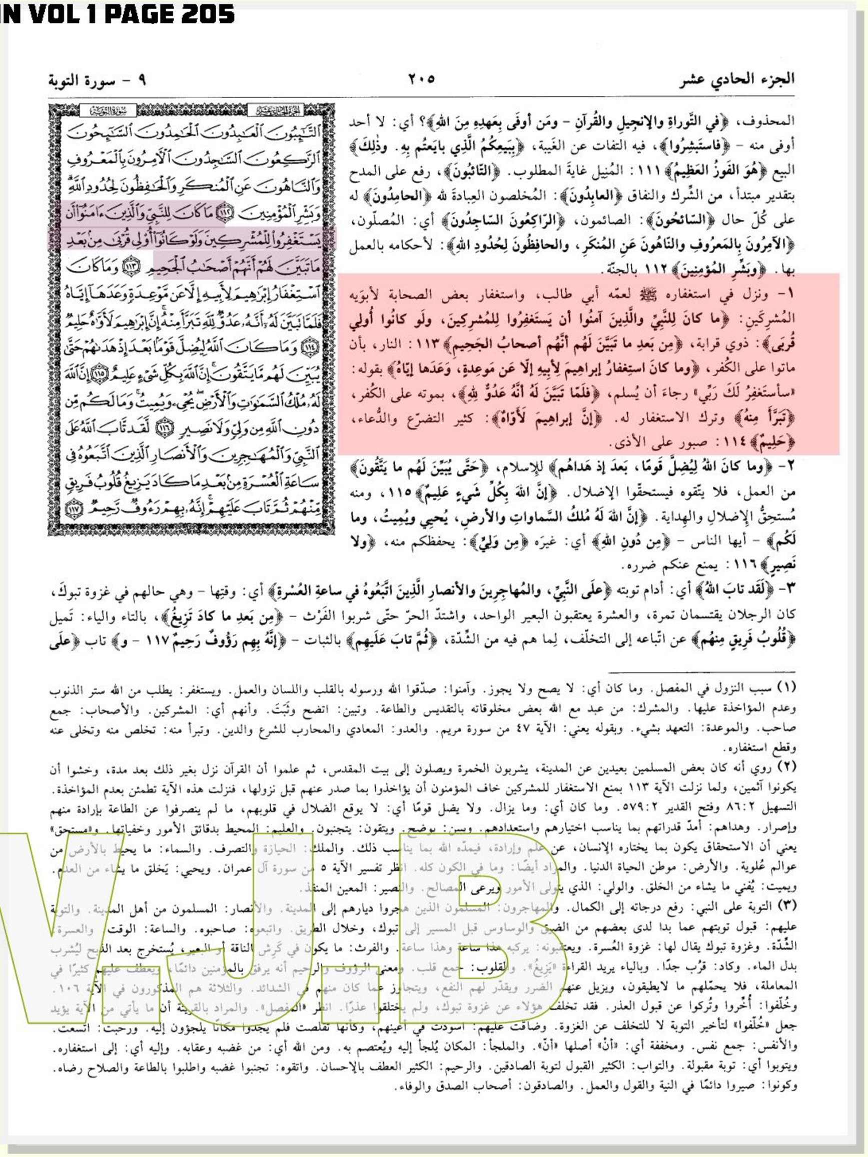

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ
ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ
وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن
يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ
لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى
ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى
سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

المحذوف، ﴿في التَّوراةِ والإنجِيلِ والقُرآنِ - ومَن أوفَى بِعَهدِهِ مِنَ اللهِ﴾؟ أي: لا أحد أوفى منه - ﴿فاستَبشِرُوا﴾، فيه التفات عن الغَيبة، ﴿بِبَيعِكُمُ الَّذِي بايَعتُم بِهِ. وذٰلِكَ﴾ البيع ﴿هُوَ الفَوزُ العَظِيمُ﴾ ١١١: المُنيل غايةَ المطلوب. ﴿التّائبُونَ﴾، رفع على المدح بتقدير مبتدأ، من الشِّرك والنفاق ﴿العابِدُونَ﴾: المُخلصون العِبادةَ لله ﴿الحامِدُونَ﴾ له على كُلّ حال ﴿السّائحُونَ﴾: الصائمون، ﴿الرّاكِعُونَ السّاجِدُونَ﴾ أي: المُصلّون، ﴿الآمِرُونَ بِالمَعرُوفِ والنّاهُونَ عَنِ المُنكَرِ، والحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ﴾: لأحكامه بالعمل بها. ﴿وبَشِّرِ المُؤمِنِينَ﴾ ١١٢ بالجنّة.

١- ونزل في استغفاره ﷺ لعمّه أبي طالب، واستغفار بعض الصحابة لأبوَيه المُشرِكَينِ: ﴿ما كانَ لِلنَّبِيِّ والَّذِينَ آمَنُوا أن يَستَغفِرُوا لِلمُشرِكِينَ، ولَو كانُوا أُولِي قُربَى﴾: ذوي قرابة، ﴿مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لَهُم أنَّهُم أصحابُ الجَحِيمِ﴾ ١١٣: النار، بأن ماتوا على الكُفر، ﴿وما كانَ استِغفارُ إبراهِيمَ لِأبِيهِ إلّا عَن مَوعِدَةٍ، وَعَدَها إيّاهُ﴾ بقوله: «سأستَغفِرُ لَكَ رَبِّي» رجاءَ أن يُسلم، ﴿فلَمّا تبَيَّنَ لَهُ أنَّهُ عَدُوٌّ لِلّهِ﴾، بموته على الكُفر، ﴿تبَرَّأَ مِنهُ﴾ وترك الاستغفار له. ﴿إنَّ إبراهِيمَ لَأوّاهٌ﴾: كثير التضرّع والدُّعاء، ﴿حَلِيمٌ﴾ ١١٤: صبور على الأذى.

٢- ﴿وما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قومًا، بَعدَ إذ هَداهُم﴾ للإسلام، ﴿حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم ما يَتَّقُونَ﴾ من العمل، فلا يتّقوه فيستحقّوا الإضلال. ﴿إنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ﴾ ١١٥، ومنه مُستحِقُّ الإضلالِ والهِداية. ﴿إنَّ اللهَ لَهُ مُلكُ السَّماواتِ والأرضِ، يُحيِي ويُمِيتُ، وما لَكُم﴾ - أيها الناس - ﴿مِن دُونِ اللهِ﴾ أي: غيرَه ﴿مِن وَلِيٍّ﴾: يحفظكم منه، ﴿ولا نَصِيرٍ﴾ ١١٦: يمنع عنكم ضرره.

٣- ﴿لَقَد تابَ اللهُ﴾ أي: أدام توبته ﴿عَلَى النَّبِيِّ، والمُهاجِرِينَ والأنصارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ في ساعةِ العُسْرةِ﴾ أي: وقتِها - وهي حالهم في غزوة تبوكَ، كان الرجلان يقتسمان تمرة، والعشرة يعتقبون البعير الواحد، واشتدّ الحرّ حتّى شربوا الفَرْث - ﴿مِن بَعدِ ما كادَ تَزِيغُ﴾، بالتاء والياء: تَميل ﴿قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنهُم﴾ عن اتّباعه إلى التخلّف، لِما هم فيه من الشِّدّة، ﴿ثُمَّ تابَ عَلَيهِم﴾ بالثبات - ﴿إنَّهُ بِهِم رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ١١٧ - و﴾ تاب ﴿عَلَى

---

(١) سبب النزول في المفصل. وما كان أي: لا يصح ولا يجوز. وآمنوا: صدّقوا الله ورسوله بالقلب واللسان والعمل. ويستغفر: يطلب من الله ستر الذنوب وعدم المؤاخذة عليها. والمشرك: من عبد مع الله بعض مخلوقاته بالتقديس والطاعة. وتبين: اتضح وثَبَتَ. وأنهم أي: المشركين. والأصحاب: جمع صاحب. والموعدة: التعهد بشيء. وبقوله يعني: الآية ٤٧ من سورة مريم. والعدو: المعادي والمحارب للشرع والدين. وتبرأ منه: تخلص منه وتخلى عنه وقطع استغفاره.

(٢) روي أنه كان بعض المسلمين بعيدين عن المدينة، يشربون الخمرة ويصلون إلى بيت المقدس، ثم علموا أن القرآن نزل بغير ذلك بعد مدة، وخشوا أن يكونوا آثمين، ولما نزلت الآية ١١٣ بمنع الاستغفار للمشركين خاف المؤمنون أن يؤاخذوا بما صدر عنهم قبل نزولها، فنزلت هذه الآية تطمئن بعدم المؤاخذة. التسهيل ٢:٨٦ وفتح القدير ٢:٥٧٩. وما كان أي: وما يزال. ولا يضل قومًا أي: لا يوقع الضلال في قلوبهم، ما لم ينصرفوا عن الطاعة بإرادة منهم وإصرار. وهداهم: أمدّ قدراتهم بما يناسب اختيارهم واستعدادهم. ويبين: يوضح. ويتقون: يتجنبون. والعليم: المحيط بدقائق الأمور وخفياتها. و«مستحق» يعني أن الاستحقاق يكون بما يختاره الإنسان، عن علم وإرادة، فيمدّه الله بما يناسب ذلك. والملك: الحيازة والتصرف. والسماء: ما يحيط بالأرض من عوالم عُلوية. والأرض: موطن الحياة الدنيا. والمراد أيضًا: وما في الكون كله. انظر تفسير الآية ٥ من سورة آل عمران. ويحيي: يَخلق ما يشاء من العدم. ويميت: يُفني ما يشاء من الخلق. والولي: الذي يتولى الأمور ويرعى المصالح. والنصير: المعين المنقذ.

(٣) التوبة على النبي: رفع درجاته إلى الكمال. والمهاجرون: المسلمون الذين هجروا ديارهم إلى المدينة. والأنصار: المسلمون من أهل المدينة. والتوبة عليهم: قبول توبتهم عما بدا لدى بعضهم من الضيق والوساوس قبل المسير إلى تبوك، وخلال الطريق. واتبعوه: صاحبوه. والساعة: الوقت. والعسرة: الشِّدّة. وغزوة تبوك يقال لها: غزوة العُسرة. ويعتقبونه: يركبه هذا ساعة وهذا ساعة. والفرث: ما يكون في كَرِش الناقة أو البعير، يُستخرج بعد الذبح ليُشرب بدل الماء. وكاد: قرُب جدًا. وبالياء يريد القراءة «يَزِيغُ». والقلوب: جمع قلب. ومعنى الرؤوف والرحيم أنه يرفق بالمؤمنين دائمًا، ويعطف عليهم كثيرًا في المعاملة، فلا يحمّلهم ما لايطيقون، ويزيل عنهم الضرر ويقدّر لهم النفع، ويتجاوز عما كان منهم في الشدائد. والثلاثة هم المذكورون في الآية ١٠٦. وخُلّفوا: أُخّروا وتُركوا عن قبول العذر. فقد تخلف هؤلاء عن غزوة تبوك، ولم يختلقوا عذرًا. انظر «المفصل». والمراد بالقرينة أن ما يأتي من الآية يؤيد جعل «خُلّفوا» لتأخير التوبة لا للتخلف عن الغزوة. وضاقت عليهم: اسودت في أعينهم، وكأنها تقلصت فلم يجدوا مكانًا يلجؤون إليه. ورحبت: اتسعت. والأنفس: جمع نفس. ومخففة أي: «أنْ» أصلها «أنّ». والملجأ: المكان يُلجأ إليه ويُعتصم به. ومن الله أي: من غضبه وعقابه. وإليه أي: إلى استغفاره. ويتوبوا أي: توبة مقبولة. والتواب: الكثير القبول لتوبة الصادقين. والرحيم: الكثير العطف بالإحسان. واتقوه: تجنبوا غضبه واطلبوا بالطاعة والصلاح رضاه. وكونوا: صيروا دائمًا في النية والقول والعمل. والصادقون: أصحاب الصدق والوفاء.

مفسر قرآن امام قرطبی کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Abu Talib iman Sabit Nahi,,Mufassire Quran Qurtabi

imam Qurtaba Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

KI Tafsir Mein Likhte Hain" Maut ke Waqat Aadmi Ki Zahiri Halat Ke Mutabiq Usper Hukam Lagaya Jaye ga Pas Agar Koi Halate iman Per faut Howa Tu Uske Liye is {iman} Ka Hukam Lagaya Jaye Ga Aur Agar Halate Kufar Per Faut Howa Tu Uske Mutabiq Hukam lagay Jaye Ga Aur Uske Batin Ki Halat Tera Rab Behtar Janta Hai Magar Ye Ke Huzoor ﷺ Ko Ko Hazrat Abbas رضی اللہ عنہ Ne Kaha Ya Rasool Allah Kiya aap Ne Apne Cha Cha Ko Kisi Shaye Ka Nafa Diya Hai? Tu Huzoor ﷺ Ne irshad Farmaya Haan Aur wo Azaab Ki Takhfif Ke Baare Shafa,at Aur Sifarish Hai Na Ke Jahanam Se Nikalne Ke Baare Mein Jaisa Ke Hum Ne ise Kitab "Al Tazkira" Mein Bayan Kiya hai ...**TAFSIRE QURTABI VOL 4 PAGE 757**

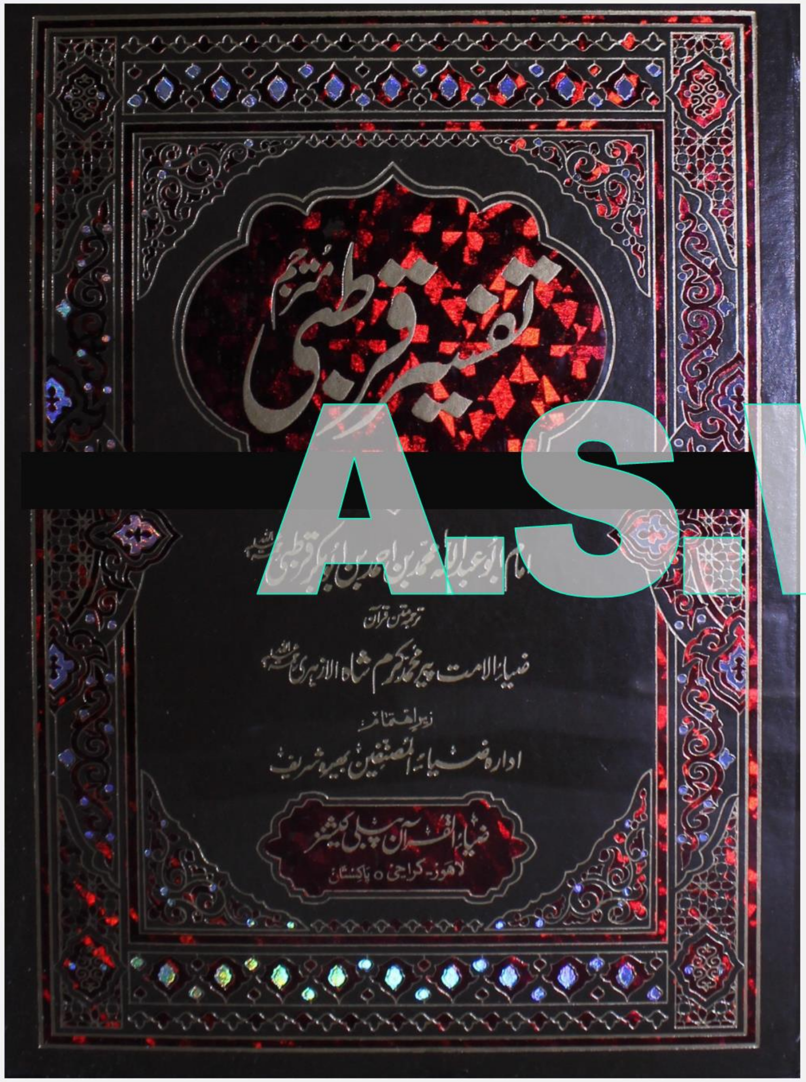
تفسیر قرطبی مترجم
امام ابو عبداللہ محمد بن احمد بن ابو بکر قرطبی رحمۃ اللہ علیہ
ترجمہ متن قرآن
ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ
زیر اہتمام
ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف
ضیاء القرآن پبلی کیشنز
لاہور۔ کراچی ○ پاکستان

[redacted]

A.S.W.J.B

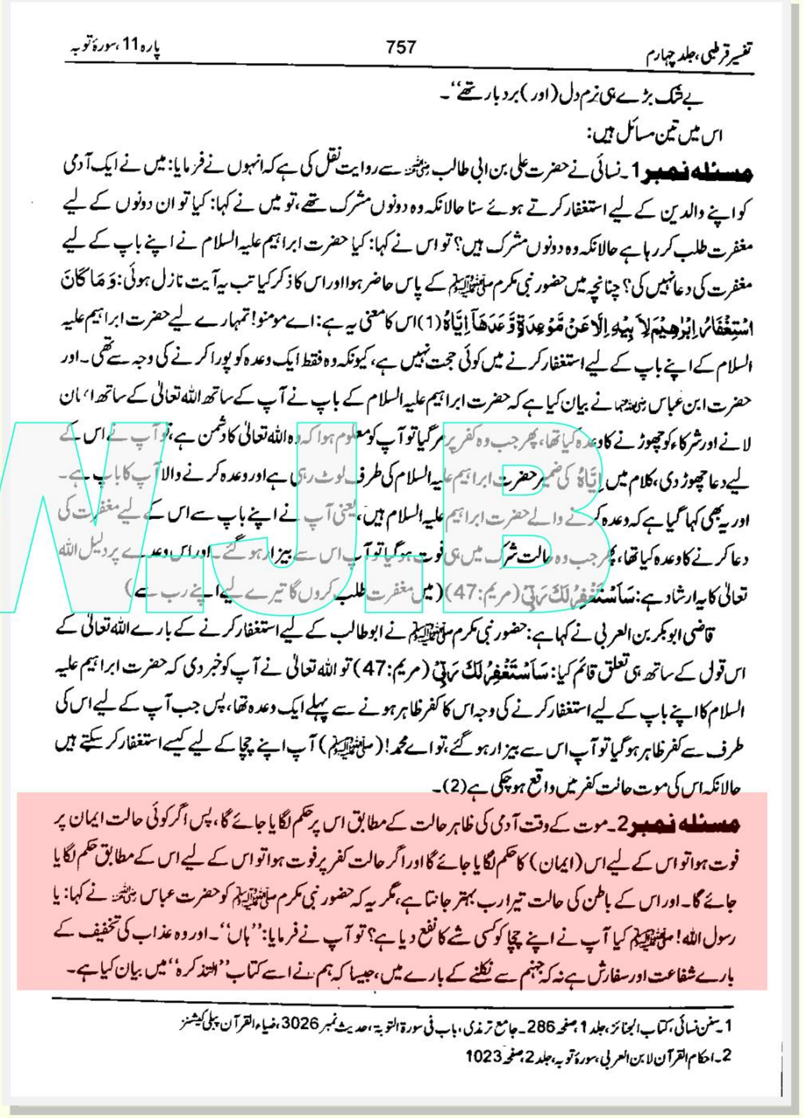

بے شک بڑے ہی نرم دل (اور) بردبار تھے"۔

اس میں تین مسائل ہیں:

مسئلہ نمبر 1۔ نسائی نے حضرت علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ انہوں نے فرمایا: میں نے ایک آدمی کو اپنے والدین کے لیے استغفار کرتے ہوئے سنا حالانکہ وہ دونوں مشرک تھے، تو میں نے کہا: کیا تو ان دونوں کے لیے مغفرت طلب کر رہا ہے حالانکہ وہ دونوں مشرک ہیں؟ تو اس نے کہا: کیا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے باپ کے لیے مغفرت کی دعا نہیں کی؟ چنانچہ میں حضور نبی مکرم ﷺ کے پاس حاضر ہوا اور اس کا ذکر کیا تب یہ آیت نازل ہوئی: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ اِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَّعَدَهَآ اِيَّاهُ (1) اس کا معنی یہ ہے: اے مومنو! تمہارے لیے حضرت ابراہیم علیہ السلام کے اپنے باپ کے لیے استغفار کرنے میں کوئی حجت نہیں ہے، کیونکہ وہ فقط ایک وعدہ کو پورا کرنے کی وجہ سے تھی۔ اور حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے بیان کیا ہے کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کے باپ نے آپ کے ساتھ اللہ تعالیٰ کے ساتھ ایمان لانے اور شرکاء کو چھوڑنے کا وعدہ کیا تھا، پھر جب وہ کفر پر مر گیا تو آپ کو معلوم ہوا کہ وہ اللہ تعالیٰ کا دشمن ہے، تو آپ نے اس کے لیے دعا چھوڑ دی، کلام میں اِيَّاهُ کی ضمیر حضرت ابراہیم علیہ السلام کی طرف لوٹ رہی ہے اور وعدہ کرنے والا آپ کا باپ ہے۔ اور یہ بھی کہا گیا ہے کہ وعدہ کرنے والے حضرت ابراہیم علیہ السلام ہیں، یعنی آپ نے اپنے باپ سے اس کے لیے مغفرت کی دعا کرنے کا وعدہ کیا تھا، پھر جب وہ حالت شرک میں ہی فوت ہو گیا تو آپ اس سے بیزار ہو گئے۔ اور اس وعدے پر دلیل اللہ تعالیٰ کا یہ ارشاد ہے: سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ (مریم: 47) (میں مغفرت طلب کروں گا تیرے لیے اپنے رب سے)

قاضی ابو بکر بن العربی نے کہا ہے: حضور نبی مکرم ﷺ نے ابو طالب کے لیے استغفار کرنے کے بارے اللہ تعالیٰ کے اس قول کے ساتھ ہی تعلق قائم کیا: سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ (مریم: 47) تو اللہ تعالیٰ نے آپ کو خبر دی کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کا اپنے باپ کے لیے استغفار کرنے کی وجہ اس کا کفر ظاہر ہونے سے پہلے ایک وعدہ تھا، پس جب آپ کے لیے اس کی طرف سے کفر ظاہر ہو گیا تو آپ اس سے بیزار ہو گئے، تو اے محمد! (ﷺ) آپ اپنے چچا کے لیے کیسے استغفار کر سکتے ہیں حالانکہ اس کی موت حالت کفر میں واقع ہو چکی ہے (2)۔

مسئلہ نمبر 2۔ موت کے وقت آدمی کی ظاہر حالت کے مطابق اس پر حکم لگایا جائے گا، پس اگر کوئی حالت ایمان پر فوت ہوا تو اس کے لیے اس (ایمان) کا حکم لگایا جائے گا اور اگر حالت کفر پر فوت ہوا تو اس کے لیے اس کے مطابق حکم لگایا جائے گا۔ اور اس کے باطن کی حالت تیرا رب بہتر جانتا ہے، مگر یہ کہ حضور نبی مکرم ﷺ کو حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے کہا: یا رسول اللہ! ﷺ کیا آپ نے اپنے چچا کو کسی شے کا نفع دیا ہے؟ تو آپ نے فرمایا: "ہاں"۔ اور وہ عذاب کی تخفیف کے بارے شفاعت اور سفارش ہے نہ کہ جہنم سے نکلنے کے بارے میں، جیسا کہ ہم نے اسے کتاب "التذکرہ" میں بیان کیا ہے۔

1۔ سنن نسائی، کتاب الجنائز، جلد 1، صفحہ 286۔ جامع ترمذی، باب فی سورۃ التوبۃ، حدیث نمبر 3026، ضیاء القرآن پبلی کیشنز

2۔ احکام القرآن لابن العربی، سورۂ توبہ، جلد 2، صفحہ 1023

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر در منثور

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Siyuti

Hazrat imam Jalaluddin Siyuti Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Tafseer Mein Likhte Hain "Jab Abu Talib Qareeb ul Maut Howe Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Unke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Maujod Thy Tu Huzoor Nabi Karim ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha Kaho لاالہ الااللہ Main iske Mutaliq Allah Ki Bargah Mein Tumhare Liye Shahadat Dun Ga Ye Sunkar Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Dono Ne Kaha Aye Abu Talib Kya Tum AbdulMutalib Ke Deen Se Eraaz Karo Ge? Huzoor ﷺ USper Kalma Shahadat Pesh Farmate Rahe Aur Abu Jahal Aur Abdullah Bin Umaiya Donno is Guftagu ke Bare Mein AbuTalib Ki Muawinat Karte Rahe Aakhiar kaar Abu Talib Ne unse Guftagu Karte Howe Kaha Ke Wo Abdul Mutalib Ke Deen Per Hain Aur لاالہ الااللہ Kehne Se inkar Kar Diya Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Zaror Ba Zaror Tumhare Liye Astagfar Karon Ga Jab Tak Ke Mujhe Tere Liye isse Se Rook Na Diya jaye Pas Ye Ayat Nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

TAFSER DURRES MANSOOR VOL 3 PAGE 853

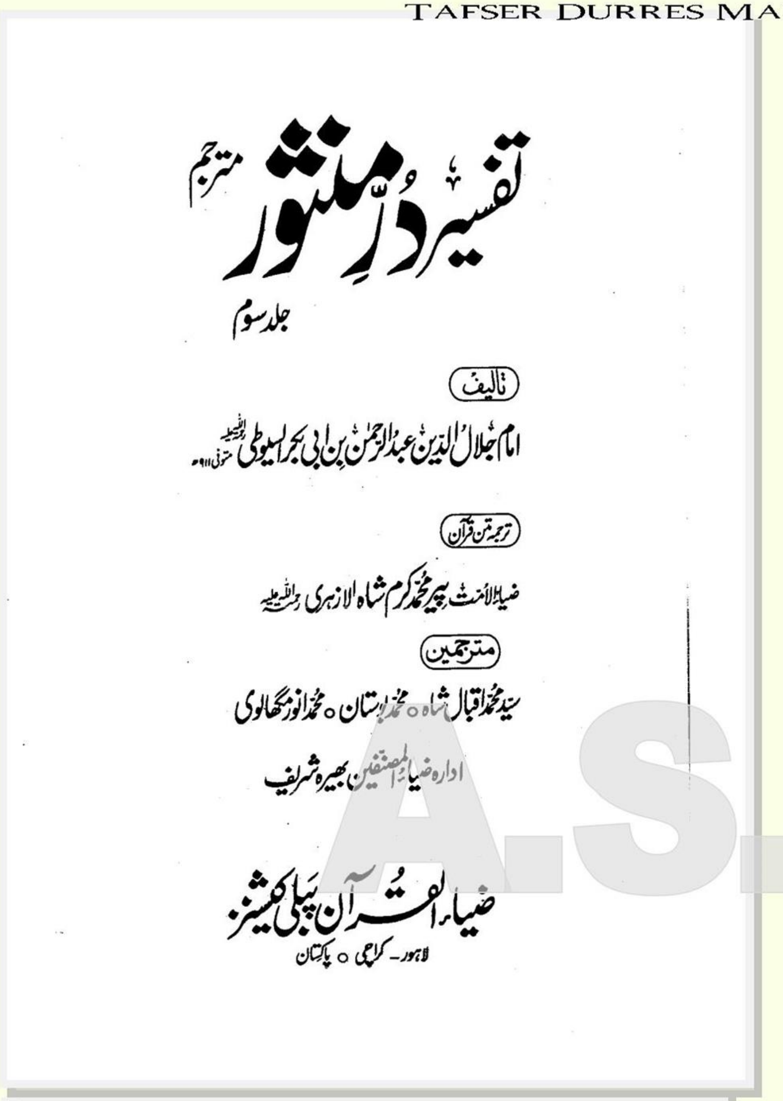

تفسیر درِ منثور

مترجم

جلد سوم

تالیف

امام جلال الدین عبد الرحمٰن بن ابی بکر السیوطی رحمۃ اللہ علیہ متوفی ۹۱۱ھ

ترجمہ متن قرآن

ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

سید محمد اقبال شاہ ○ محمد بوستان ○ محمد انور مگھالوی

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز
لاہور۔ کراچی ○ پاکستان

A.S.W.J.P

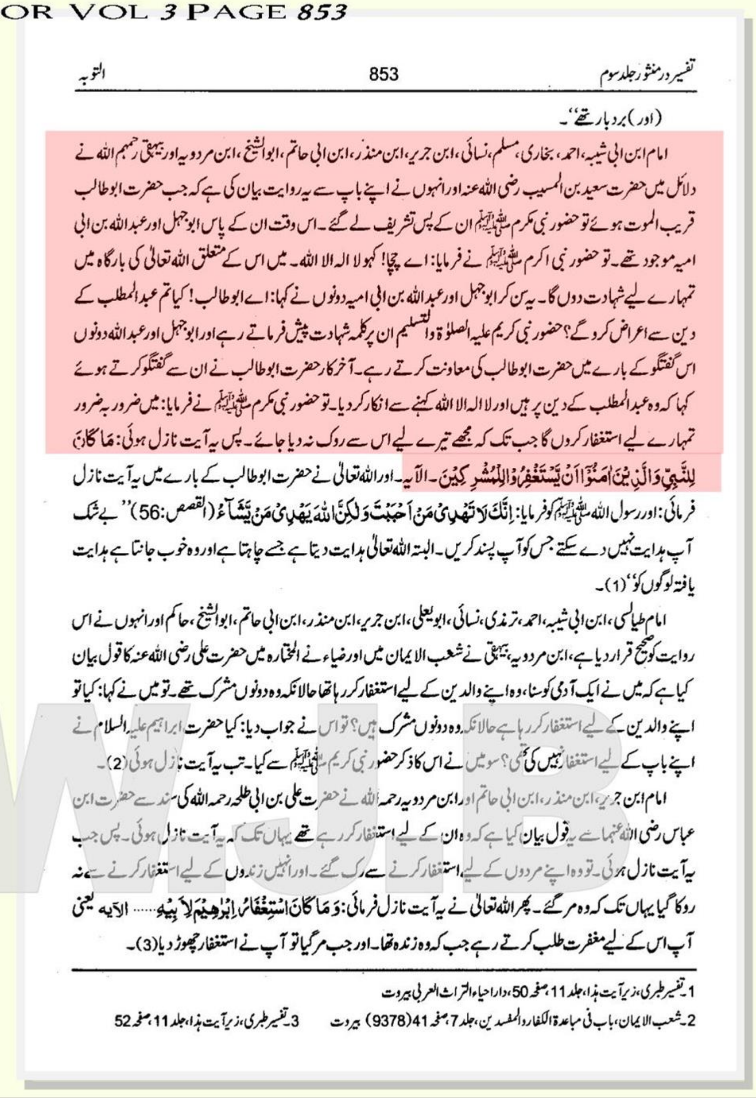

(اور) بردبار تھے"۔

امام ابن ابی شیبہ، احمد، بخاری، مسلم، نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابوالشیخ، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے دلائل میں حضرت سعید بن المسیب رضی اللہ عنہ اور انہوں نے اپنے باپ سے یہ روایت بیان کی ہے کہ جب حضرت ابوطالب قریب الموت ہوئے تو حضور نبی مکرم ﷺ ان کے پس تشریف لے گئے۔ اس وقت ان کے پاس ابوجہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ موجود تھے۔ تو حضور نبی اکرم ﷺ نے فرمایا: اے چچا! کہو لا الہ الا اللہ۔ میں اس کے متعلق اللہ تعالیٰ کی بارگاہ میں تمہارے لیے شہادت دوں گا۔ یہ سن کر ابوجہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ دونوں نے کہا: اے ابوطالب! کیا تم عبد المطلب کے دین سے اعراض کرو گے؟ حضور نبی کریم علیہ الصلوٰۃ والتسلیم ان پر کلمہ شہادت پیش فرماتے رہے اور ابوجہل اور عبد اللہ دونوں اس گفتگو کے بارے میں حضرت ابوطالب کی معاونت کرتے رہے۔ آخر کار حضرت ابوطالب نے ان سے گفتگو کرتے ہوئے کہا کہ وہ عبد المطلب کے دین پر ہیں اور لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار کر دیا۔ تو حضور نبی مکرم ﷺ نے فرمایا: میں ضرور بہ ضرور تمہارے لیے استغفار کروں گا جب تک کہ مجھے تیرے لیے اس سے روک نہ دیا جائے۔ پس یہ آیت نازل ہوئی: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ۔ الآیہ۔ اور اللہ تعالیٰ نے حضرت ابوطالب کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی: اور رسول اللہ ﷺ کو فرمایا: اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ (القصص:56) "بے شک آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ پسند کریں۔ البتہ اللہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے اور وہ خوب جانتا ہے ہدایت یافتہ لوگوں کو" (1)۔

امام طیالسی، ابن ابی شیبہ، احمد، ترمذی، نسائی، ابویعلی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابوالشیخ، حاکم اور انہوں نے اس روایت کو صحیح قرار دیا ہے، ابن مردویہ، بیہقی نے شعب الایمان میں اور ضیاء نے المختارہ میں حضرت علی رضی اللہ عنہ کا قول بیان کیا ہے کہ میں نے ایک آدمی کو سنا، وہ اپنے والدین کے لیے استغفار کر رہا تھا حالانکہ وہ دونوں مشرک تھے۔ تو میں نے کہا: کیا تو اپنے والدین کے لیے استغفار کر رہا ہے حالانکہ وہ دونوں مشرک ہیں؟ تو اس نے جواب دیا: کیا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے باپ کے لیے استغفار نہیں کی تھی؟ سو میں نے اس کا ذکر حضور نبی کریم ﷺ سے کیا۔ تب یہ آیت نازل ہوئی (2)۔

امام ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم اور ابن مردویہ رحمہ اللہ نے حضرت علی بن ابی طلحہ رحمہ اللہ کی سند سے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے یہ قول بیان کیا ہے کہ وہ ان کے لیے استغفار کر رہے تھے یہاں تک کہ یہ آیت نازل ہوئی۔ پس جب یہ آیت نازل ہوئی۔ تو وہ اپنے مردوں کے لیے استغفار کرنے سے رک گئے۔ اور انہیں زندوں کے لیے استغفار کرنے سے نہ روکا گیا یہاں تک کہ وہ مر گئے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی: وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ...... الآیہ یعنی آپ اس کے لیے مغفرت طلب کرتے رہے جب کہ وہ زندہ تھا۔ اور جب مر گیا تو آپ نے استغفار چھوڑ دیا (3)۔

1۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 11، صفحہ 50، دار احیاء التراث العربی بیروت

2۔ شعب الایمان، باب فی مباعدۃ الکفار والمفسدین، جلد 7، صفحہ 41 (9378) بیروت

3۔ تفسیر طبری، زیر آیت ہذا، جلد 11، صفحہ 52

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر ابن عباس

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafir ibne Abbas

Tafsir Ibne Abbas Mein Sureh Tauba Ki Aayat 113 ki Tafsir Mein likha Hai

“Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Thy Huzoor ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha لاالہ الااللہ padh lo Taa ky Allah Ke Saamne Tumhari Sifarish Karsakun Ye Sunkar Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karte Ho? Ye Dono Musalsal Abu Talib Se Guftagu Karte Rahe Bil Aakhir Unka Aakhri Kalam Yahi Tha Ke Millate Abdul Muttalib Per Marta Hun isper Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Tumhare Liye Barabar Astagfar Kaaron Ga Jab Tak Ke Mujhe isse Rook Na Diya Jaaye Tab Ye Aayat Utri

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

Tafser ibnne Abbas Vol 2 Page 15

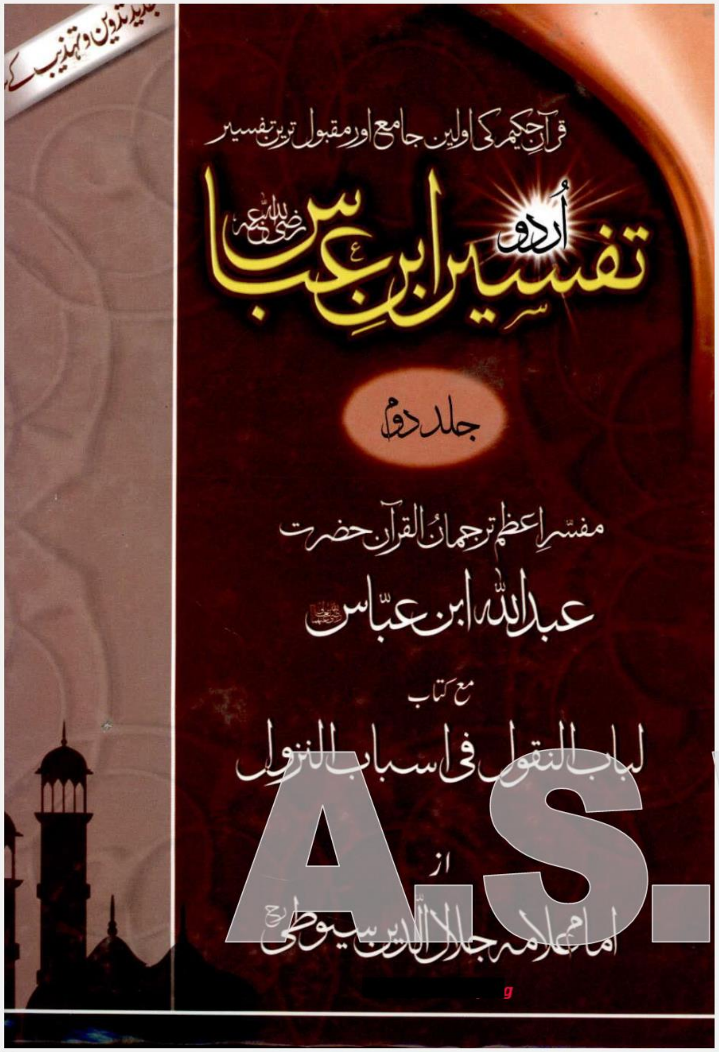
جدید تدوین و تہذیب کے
قرآن حکیم کی اولین جامع اور مقبول ترین تفسیر
اردو
تفسیر ابن عباس رضی اللہ عنہ
جلد دوم
مفسر اعظم ترجمان القرآن حضرت
عبداللہ ابن عباس رضی اللہ عنہ
مع کتاب
لباب النقول فی اسباب النزول
از
امام علامہ جلال الدین سیوطی رحمۃ اللہ علیہ

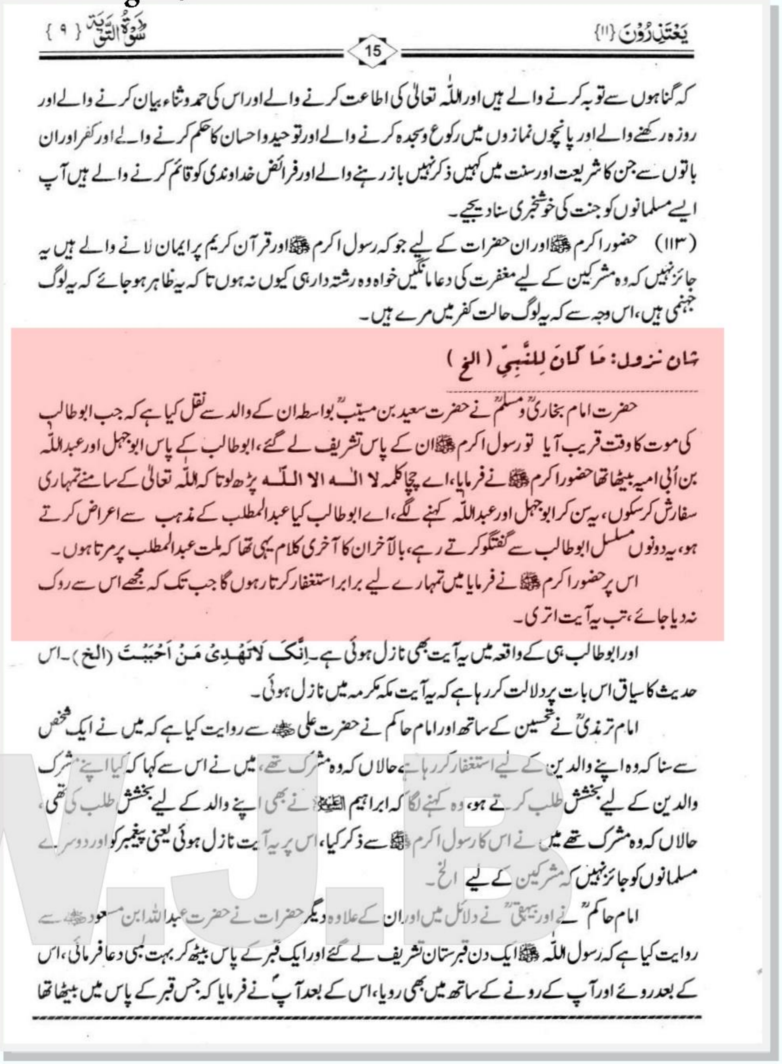

کہ گناہوں سے توبہ کرنے والے ہیں اور اللہ تعالیٰ کی اطاعت کرنے والے اور اس کی حمد وثناء بیان کرنے والے اور روزہ رکھنے والے اور پانچوں نمازوں میں رکوع وسجدہ کرنے والے اور توحید واحسان کا حکم کرنے والے اور کفر اور ان باتوں سے جن کا شریعت اور سنت میں کہیں ذکر نہیں باز رہنے والے اور فرائض خداوندی کو قائم کرنے والے ہیں آپ ایسے مسلمانوں کو جنت کی خوشخبری سنا دیجیے۔

(۱۱۳) حضور اکرم ﷺ اور ان حضرات کے لیے جو کہ رسول اکرم ﷺ اور قرآن کریم پر ایمان لانے والے ہیں یہ جائز نہیں کہ وہ مشرکین کے لیے مغفرت کی دعا مانگیں خواہ وہ رشتہ دار ہی کیوں نہ ہوں تا کہ یہ ظاہر ہو جائے کہ یہ لوگ جہنمی ہیں، اس وجہ سے کہ یہ لوگ حالت کفر میں مرے ہیں۔

شان نزول: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ (الخ)

حضرت امام بخاریؒ و مسلمؒ نے حضرت سعید بن میسبؒ بواسطہ ان کے والد سے نقل کیا ہے کہ جب ابو طالب کی موت کا وقت قریب آیا تو رسول اکرم ﷺ ان کے پاس تشریف لے گئے، ابو طالب کے پاس ابو جہل اور عبداللہ بن اُبی امیہ بیٹھا تھا حضور اکرم ﷺ نے فرمایا، اے چچا کلمہ لا الہ الا اللہ پڑھ لو تا کہ اللہ تعالیٰ کے سامنے تمہاری سفارش کر سکوں، یہ سن کر ابو جہل اور عبداللہ کہنے لگے، اے ابو طالب کیا عبدالمطلب کے مذہب سے اعراض کرتے ہو، یہ دونوں مسلسل ابو طالب سے گفتگو کرتے رہے، بالآخر ان کا آخری کلام یہی تھا کہ ملت عبدالمطلب پر مرتا ہوں۔

اس پر حضور اکرم ﷺ نے فرمایا میں تمہارے لیے برابر استغفار کرتا رہوں گا جب تک کہ مجھے اس سے روک نہ دیا جائے، تب یہ آیت اتری۔

اور ابو طالب ہی کے واقعہ میں یہ آیت بھی نازل ہوئی ہے۔ اِنَّکَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ (الخ)۔ اس حدیث کا سیاق اس بات پر دلالت کر رہا ہے کہ یہ آیت مکہ مکرمہ میں نازل ہوئی۔

امام ترمذیؒ نے تحسین کے ساتھ اور امام حاکم نے حضرت علی ﷺ سے روایت کیا ہے کہ میں نے ایک شخص سے سنا کہ وہ اپنے والدین کے لیے استغفار کر رہا ہے، حالاں کہ وہ مشرک تھے، میں نے اس سے کہا کہ کیا اپنے مشرک والدین کے لیے بخشش طلب کرتے ہو، وہ کہنے لگا کہ ابراہیم علیہ السلام نے بھی اپنے والد کے لیے بخشش طلب کی تھی، حالاں کہ وہ مشرک تھے میں نے اس کا رسول اکرم ﷺ سے ذکر کیا، اس پر یہ آیت نازل ہوئی یعنی پیغمبر کو اور دوسرے مسلمانوں کو جائز نہیں کہ مشرکین کے لیے الخ۔

امام حاکمؒ نے اور بیہقیؒ نے دلائل میں اور ان کے علاوہ دیگر حضرات نے حضرت عبداللہ ابن مسعود ﷺ سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ ایک دن قبرستان تشریف لے گئے اور ایک قبر کے پاس بیٹھ کر بہت لمبی دعا فرمائی، اس کے بعد روئے اور آپ کے رونے کے ساتھ میں بھی رویا، اس کے بعد آپ نے فرمایا کہ جس قبر کے پاس میں بیٹھا تھا

A.S.W.J.B

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر ابن کثیر

Abu Talib Ki Kahtima islam Per Nahi Howi,,Tafsir ibne Kasir

Tafsir Ibne Kasir Mein Sureh Tauba Ki Aayat 113 ki Tafsir Mein likha Hai

"Hazrat Musaiyab Se marwi Hai Ky Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Howe Thy Huzoor ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha لاالہ الااللہ keh Dein is Kalme Ki Badaulat Main Allah Ke Haan Aapki {Magfirat Ke Liye} Hujjat Pesh Karun Ga Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karo ge ? Abu Talib Ne Jawab Diya Ke Main Millate Abdul Mutalib Per Qayam Hun Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Aapke Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mujhe isse Mana Na Kardiya Jaaye Tu Us Waqat Ye Aayat Karima Nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَa وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Tafser ibne Kaseer Vol 2 Page 668

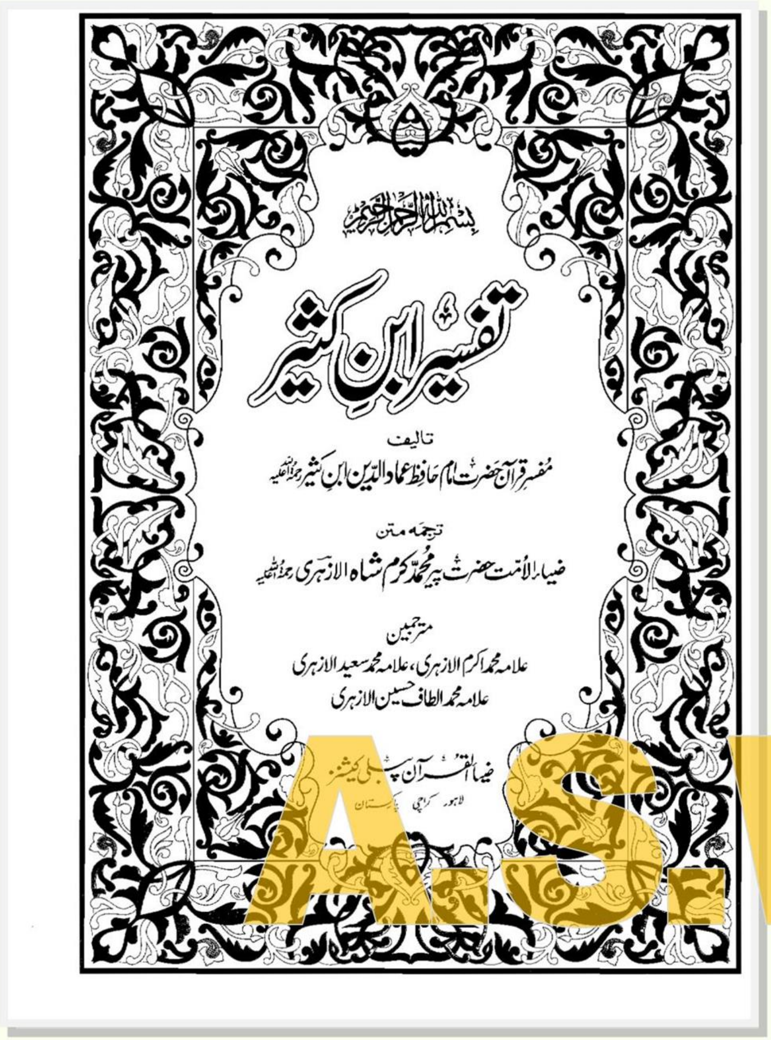

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

تفسیر ابنِ کثیر

تالیف

مفسرِ قرآن حضرت امام حافظ عماد الدین ابنِ کثیر رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ متن

ضیاء الامت حضرت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

علامہ محمد اکرم الازہری، علامہ محمد سعید الازہری

علامہ محمد الطاف حسین الازہری

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور کراچی پاکستان

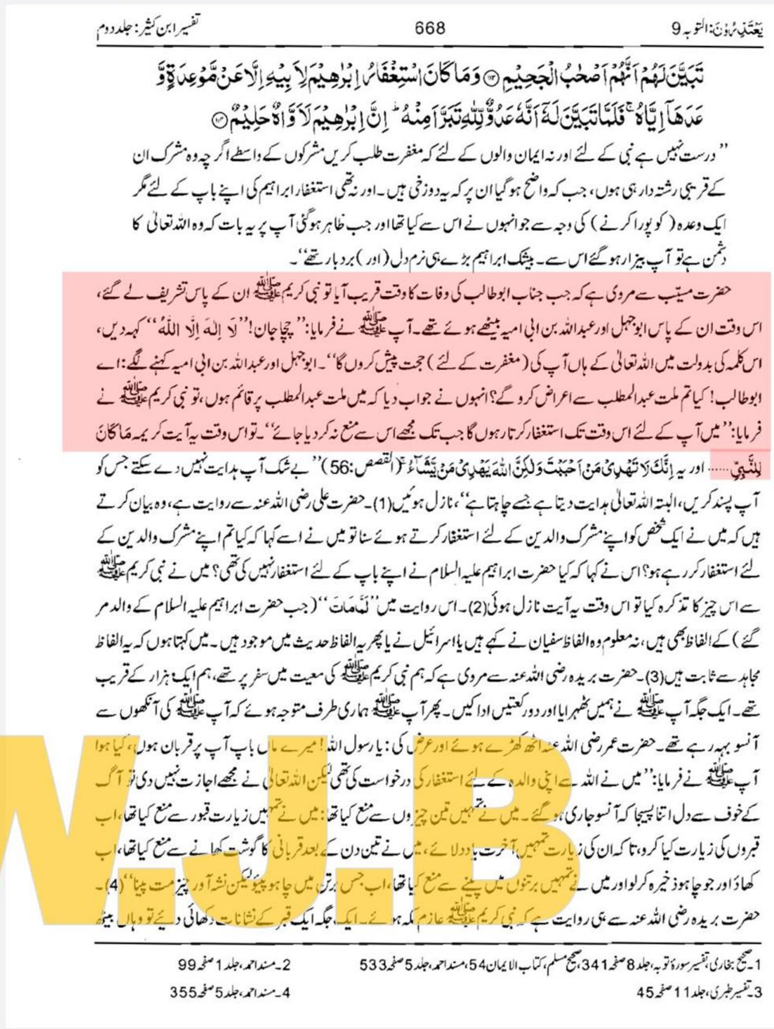

تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ اِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَّعَدَهَآ اِيَّاهُ ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهٗٓ اَنَّهٗ عَدُوٌّ لِّلّٰهِ تَبَرَّاَ مِنْهُ ۭ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيْمٌ ﴿١١٤﴾

"درست نہیں ہے نبی کے لئے اور نہ ایمان والوں کے لئے کہ مغفرت طلب کریں مشرکوں کے واسطے اگرچہ وہ مشرک ان کے قریبی رشتہ دار ہی ہوں، جب کہ واضح ہو گیا ان پر کہ یہ دوزخی ہیں۔ اور نہ تھی استغفار ابراہیم کی اپنے باپ کے لئے مگر ایک وعدہ (کو پورا کرنے) کی وجہ سے جو انہوں نے اس سے کیا تھا اور جب ظاہر ہو گئی آپ پر یہ بات کہ وہ اللہ تعالیٰ کا دشمن ہے تو آپ بیزار ہو گئے اس سے۔ بیشک ابراہیم بڑے ہی نرم دل (اور) بردبار تھے"۔

حضرت میسب سے مروی ہے کہ جب جناب ابوطالب کی وفات کا وقت قریب آیا تو نبی کریم ﷺ ان کے پاس تشریف لے گئے، اس وقت ان کے پاس ابوجہل اور عبداللہ بن ابی امیہ بیٹھے ہوئے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "چچا جان! "لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ" کہہ دیں، اس کلمہ کی بدولت میں اللہ تعالیٰ کے ہاں آپ کی (مغفرت کے لئے) حجت پیش کروں گا"۔ ابوجہل اور عبداللہ بن ابی امیہ کہنے لگے: اے ابوطالب! کیا تم ملت عبدالمطلب سے اعراض کرو گے؟ انہوں نے جواب دیا کہ میں ملت عبدالمطلب پر قائم ہوں، تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: "میں آپ کے لئے اس وقت تک استغفار کرتا رہوں گا جب تک مجھے اس سے منع نہ کر دیا جائے"۔ تو اس وقت یہ آیت کریمہ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ…… اور یہ اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ (القصص:56) "بے شک آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ پسند کریں، البتہ اللہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے"، نازل ہوئیں(1)۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے ایک شخص کو اپنے مشرک والدین کے لئے استغفار کرتے ہوئے سنا تو میں نے اسے کہا کہ کیا تم اپنے مشرک والدین کے لئے استغفار کر رہے ہو؟ اس نے کہا کہ کیا حضرت ابراہیم علیہ السلام نے اپنے باپ کے لئے استغفار نہیں کی تھی؟ میں نے نبی کریم ﷺ سے اس چیز کا تذکرہ کیا تو اس وقت یہ آیت نازل ہوئی(2)۔ اس روایت میں "لَمَّا مَاتَ" (جب حضرت ابراہیم علیہ السلام کے والد مر گئے) کے الفاظ بھی ہیں، نہ معلوم وہ الفاظ سفیان نے کہے ہیں یا اسرائیل نے یا پھر یہ الفاظ حدیث میں موجود ہیں۔ میں کہتا ہوں کہ یہ الفاظ مجاہد سے ثابت ہیں(3)۔ حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ ہم نبی کریم ﷺ کی معیت میں سفر پر تھے، ہم ایک ہزار کے قریب تھے۔ ایک جگہ آپ ﷺ نے ہمیں ٹھہرایا اور دو رکعتیں ادا کیں۔ پھر آپ ﷺ ہماری طرف متوجہ ہوئے کہ آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو بہہ رہے تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ اٹھ کھڑے ہوئے اور عرض کی: یا رسول اللہ! میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں، کیا ہوا آپ ﷺ نے فرمایا: "میں نے اللہ سے اپنی والدہ کے لئے استغفار کی درخواست کی تھی لیکن اللہ تعالیٰ نے مجھے اجازت نہیں دی تو آگ کے خوف سے دل اتنا پسیجا کہ آنسو جاری ہو گئے۔ میں نے تمہیں تین چیزوں سے منع کیا تھا: میں نے تمہیں زیارت قبور سے منع کیا تھا، اب قبروں کی زیارت کیا کرو، تاکہ ان کی زیارت تمہیں آخرت یاد دلائے، میں نے تین دن کے بعد قربانی کا گوشت کھانے سے منع کیا تھا، اب کھاؤ اور جو چاہو ذخیرہ کر لو اور میں نے تمہیں برتنوں میں پینے سے منع کیا تھا، اب جس برتن میں چاہو پیو لیکن نشہ آور چیز مت پینا"(4)۔ حضرت بریدہ رضی اللہ عنہ سے ہی روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ عازم مکہ ہوئے۔ ایک جگہ ایک قبر کے نشانات دکھائی دیئے تو وہاں بیٹھ

1۔ صحیح بخاری، تفسیر سورۂ توبہ، جلد 8 صفحہ 341، صحیح مسلم، کتاب الایمان 54، مسند احمد، جلد 5 صفحہ 533

2۔ مسند احمد، جلد 1 صفحہ 99

3۔ تفسیر طبری، جلد 11 صفحہ 45

4۔ مسند احمد، جلد 5 صفحہ 355

A.S.W.J.B

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر روح البیان

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi-Rohul Bayan

Tafsir E Rool Ul Bayan Mein Hazrat ismail Haqqi Riwayat Likhte Hain ky" Huzoor ﷺ Ne abu Talib Se Farmaya Cha cha Aap Kalma E Shahadat Qaboul Farma Len Main Bargaah Rabbul e izzat Mein Aapke iman Ki Gawahi Dun Ga ..Abu Talib Ne Jawab Diya Agar Mujhe Nang wa Aar Ka Khayal Na Hota Tu Kalma Zaror Padh Leta Lekin Mujhe Apni Biradari Se Dar Lagta Hai Ke Wo Mere Baad Kehte Phiren Ge Ke Abu Talib Ne Maut Ke Khatre Se Kalma Padh Liya ..Jab Abu Talib Ne Kalma E islam Se Moon Moda Tu Usi Halat Mein Unki Maut Hogai Huzoor ﷺ Ne Farmaya Main Apne Cha Cha Abu Talib Ke Liye Dua e Magfirat Karta Rahun Ga Yahan Tak Ke Mera Allah Mujhe isse Mana Na Farmaye ...

Tafsire Rooh hul Bayan para 9,10,11 page 789

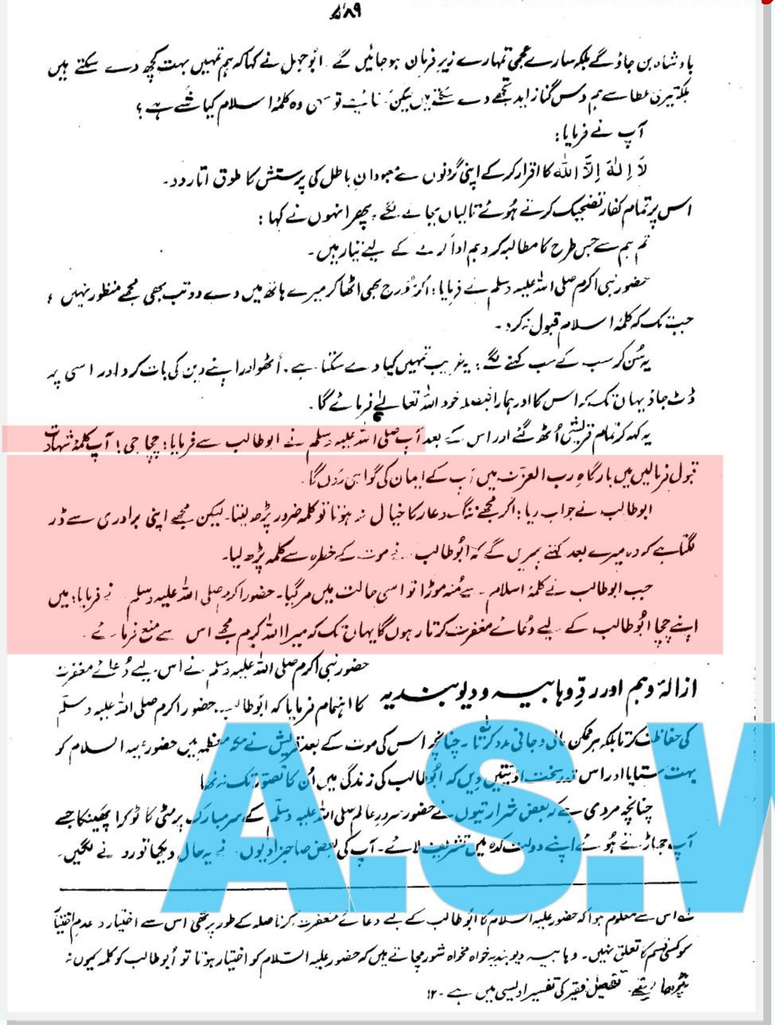

۷۸۹

بادشاہ بن جاؤ گے بلکہ سارے عجمی تمہارے زیر فرمان ہو جائیں گے۔ ابوجہل نے کہا کہ ہم تمہیں بہت کچھ دے سکتے ہیں بلکہ تیری عطا سے ہم دس گنا زائد تجھے دے سکتے ہیں لیکن بتائیے تو سہی وہ کلمۂ اسلام کیا شے ہے؟

آپ نے فرمایا:

لَا اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ کا اقرار کر کے اپنی گردنوں سے معبودانِ باطل کی پرستش کا طوق اتار دو۔

اس پر تمام کفار تضحیک کرتے ہوئے تالیاں بجانے لگے۔ پھر انہوں نے کہا:

تم ہم سے جس طرح کا مطالبہ کرو ہم ادا کرنے کے لیے تیار ہیں۔

حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اگر سورج بھی اٹھا کر میرے ہاتھ میں دے دو تب بھی مجھے منظور نہیں، جب تک کہ کلمۂ اسلام قبول نہ کرو۔

یہ سن کر سب کے سب کہنے لگے: یہ غریب تمہیں کیا دے سکتا ہے۔ اٹھو اور اپنے دین کی بات کرو اور اسی پر ڈٹ جاؤ یہاں تک کہ اس کا اور ہمارا فیصلہ خود اللہ تعالیٰ فرمائے گا۔

یہ کہہ کر تمام قریش اٹھ گئے اور اس کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطالب سے فرمایا: چچا جی! آپ کلمۂ شہادت قبول فرما لیں میں بارگاہِ رب العزت میں آپ کے ایمان کی گواہی دوں گا۔

ابوطالب نے جواب دیا: اگر مجھے ننگ و عار کا خیال نہ ہوتا تو کلمہ ضرور پڑھ لیتا۔ لیکن مجھے اپنی برادری سے ڈر لگتا ہے کہ وہ میرے بعد کہتے پھریں گے کہ ابوطالب نے موت کے خطرہ سے کلمہ پڑھ لیا۔

جب ابوطالب نے کلمۂ اسلام سے منہ موڑا تو اسی حالت میں مر گیا۔ حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں اپنے چچا ابوطالب کے لیے دعائے مغفرت کرتا رہوں گا یہاں تک کہ میرا اللہ کریم مجھے اس سے منع فرمائے۔

ازالۂ وہم اور ردِ وہابیہ و دیوبندیہ

حضور نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس لیے دعائے مغفرت کا اہتمام فرمایا کہ ابوطالب حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی حفاظت کرتا بلکہ ہر ممکن مالی و جانی مدد کرتا تھا۔ چنانچہ اس کی موت کے بعد قریش نے مکہ معظمہ میں حضور علیہ السلام کو بہت ستایا اور اس قدر سخت اذیتیں دیں کہ ابوطالب کی زندگی میں ان کا تصور تک نہ تھا۔

چنانچہ مروی ہے کہ بعض شرارتیوں نے حضور سرورِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم کے سر مبارک پر مٹی کا ٹوکرا پھینکا جسے آپ جھاڑتے ہوئے اپنے دولت کدہ میں تشریف لائے۔ آپ کی بعض صاحبزادیوں نے یہ حال دیکھا تو رونے لگیں۔

ف اس سے معلوم ہوا کہ حضور علیہ السلام کا ابوطالب کے لیے دعائے مغفرت کرنا صلہ کے طور پر تھی اس سے اختیار و عدم اختیار کو کسی قسم کا تعلق نہیں۔ وہابیہ دیوبندیہ خواہ مخواہ شور مچاتے ہیں کہ حضور علیہ السلام کو اختیار ہوتا تو ابوطالب کو کلمہ کیوں نہ پڑھا دیتے۔ تفصیل فقیر کی تفسیر اویسی میں ہے۔ ۱۲

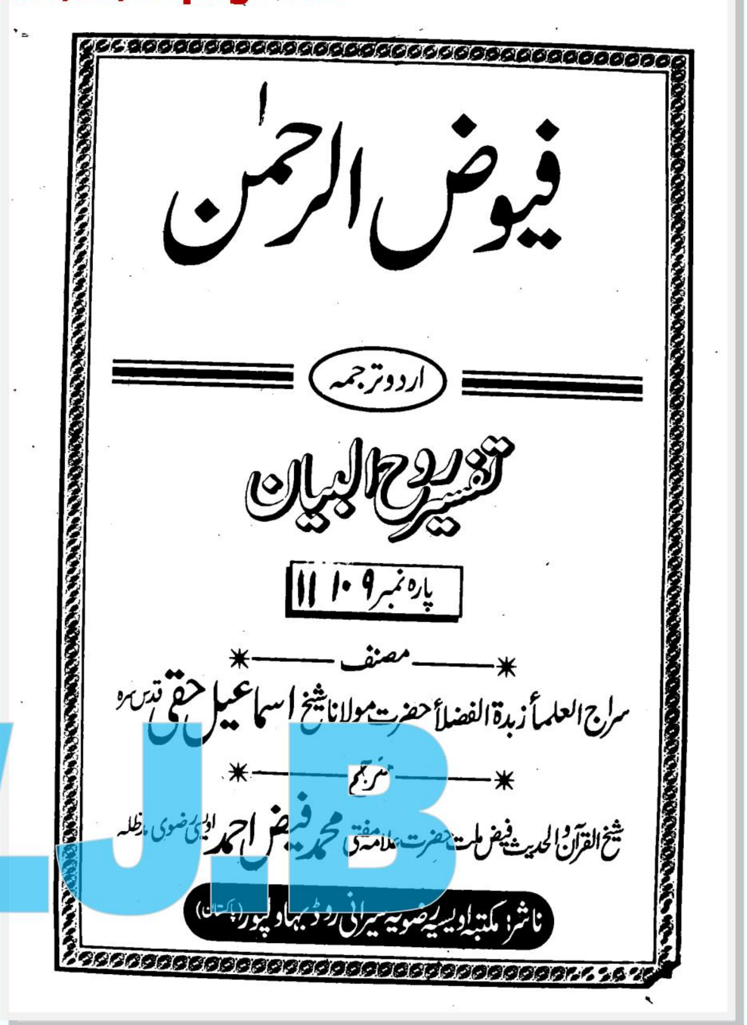

فیوض الرحمٰن

اردو ترجمہ

تفسیر روح البیان

پارہ نمبر ۹ ۱۰ ۱۱

مصنف

سراج العلماء زبدۃ الفضلاء حضرت مولانا شیخ اسماعیل حقی قدس سرہ

مترجم

شیخ القرآن والحدیث فیض ملت حضرت علامہ مفتی محمد فیض احمد اویسی رضوی مدظلہ

ناشر: مکتبہ اویسیہ رضویہ سیرانی روڈ بہاولپور (پاکستان)

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر مظہری ثناء اللہ پانی پتی

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Mazhari

Mufassir Quran Wa Sufi Hazrat Qazi Sana Ullah Pani pati Sureh Tauba Ki Aayat 113 ki Tafsir Mein likha Hain

Abu Talib Ke Marne Ke Waqat Rasool Allah ﷺUnke Paas Tashrif Laye Abu Jahal Aur Abdullah Bin Umaiya Bin Mufaira Ko Wahan Maujod Paya Huzoor ﷺNe Abu Talib Se Farmaya Cha Cha Ek Baar لاالہ الااللہ Keh Dijiye Taake Alah Ke Samne Main Aapki Taaf Se isko Dalil Ke Taur Per Pesh Kar Sakun Abu Jahal Aur Abdullah Bole Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Deen Se Phir Jawo Ge Rasool Allah ﷺKalma Tauheed Pesh karte Rahe Aur Abu Jahal Aur Abdullah Apni Baat Barabar Kehte Rahe Aakhar Abu Talib Ne Kaha Abdul Mutallib Ke Mazhab Per {Hun} Ek Riwayat Mein itna Aur Bhi Aaya Hai Ke Abu Talib Ne لاالہ الااللہ Kehne inkar Kar Diya Tu Rasool Allah Ne Farmaya Wallah Jab Tak Mujhe Mumaniat Nahi Kar Di Jaye Gi Main Aapki Magfirat Ke Liye Dua Karta Rahun Ga is Per Ye Aayat Nazil Howi

"مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

Tafser Mazhari Vol 5 Page 276

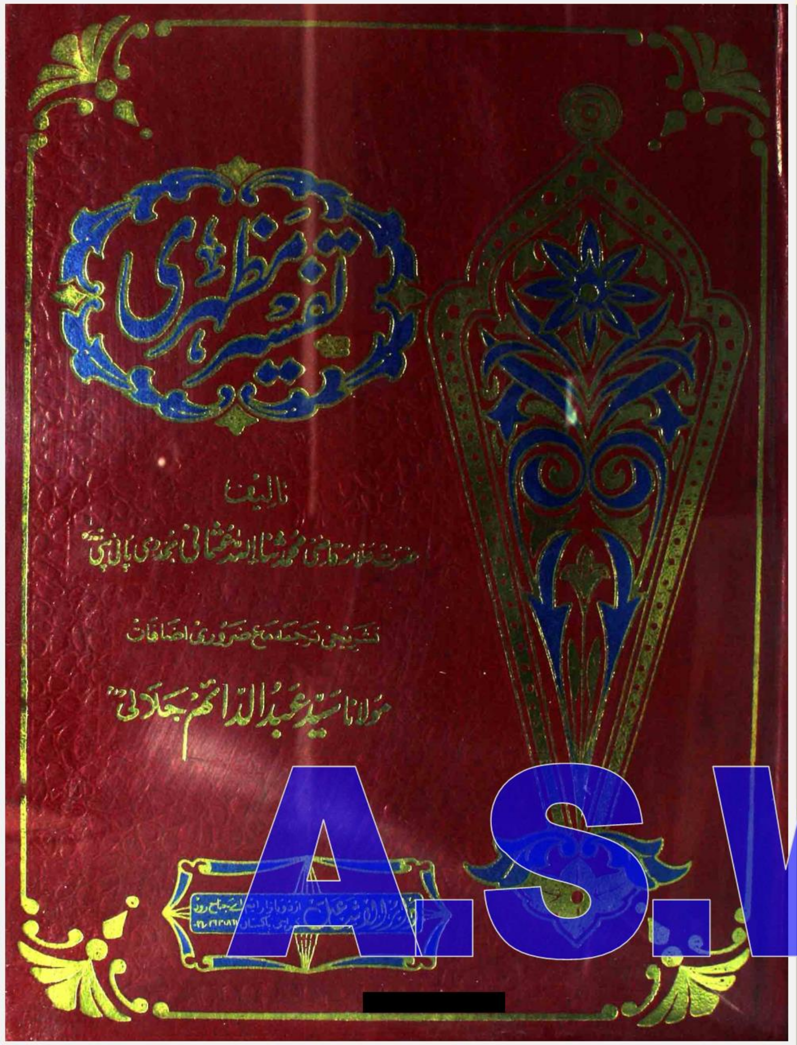
تفسیر مظہری
تالیف
حضرت علامہ قاضی محمد ثناء اللہ عثمانی مجددی پانی پتی
تشریحی ترجمہ مع ضروری اضافات
مولانا سید عبدالدائم جلالی

[redacted]

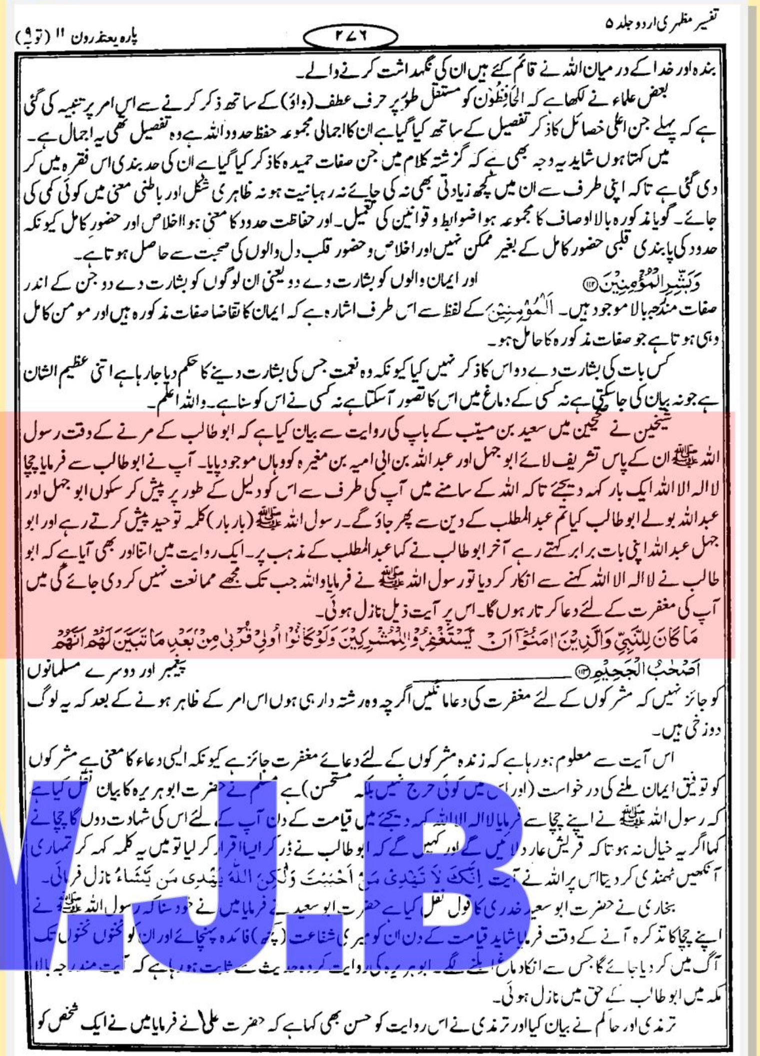

بندہ اور خدا کے درمیان اللہ نے قائم کیے ہیں ان کی نگہداشت کرنے والے۔

بعض علماء نے لکھا ہے کہ الْحٰفِظُوْنَ کو مستقل طور پر حرف عطف (واوٗ) کے ساتھ ذکر کرنے سے اس امر پر تنبیہ کی گئی ہے کہ پہلے جن اعلیٰ خصائل کا ذکر تفصیل کے ساتھ کیا گیا ہے ان کا اجمالی مجموعہ حفظ حدود اللہ ہے وہ تفصیل تھی یہ اجمال ہے۔

میں کہتا ہوں شاید یہ وجہ بھی ہے کہ گزشتہ کلام میں جن صفات حمیدہ کا ذکر کیا گیا ہے ان کی حد بندی اس فقرہ میں کر دی گئی ہے تاکہ اپنی طرف سے ان میں کچھ زیادتی بھی نہ کی جائے نہ رہبانیت ہو نہ ظاہری شکل اور باطنی معنی میں کوئی کمی کی جائے۔ گویا مذکورہ بالا اوصاف کا مجموعہ ہوا ضوابط و قوانین کی تکمیل۔ اور حفاظت حدود کا معنی ہوا اخلاص اور حضور کامل کیونکہ حدود کی پابندی قلبی حضور کامل کے بغیر ممکن نہیں اور اخلاص و حضور قلب دل والوں کی صحبت سے حاصل ہوتا ہے۔

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿۱۱۲﴾ اور ایمان والوں کو بشارت دے دو یعنی ان لوگوں کو بشارت دے دو جن کے اندر صفات مندرجہ بالا موجود ہیں۔ اَلْمُؤْمِنِيْنَ کے لفظ سے اس طرف اشارہ ہے کہ ایمان کا تقاضا صفات مذکورہ ہیں اور مومن کامل وہی ہوتا ہے جو صفات مذکورہ کا حامل ہو۔

کس بات کی بشارت دے دو اس کا ذکر نہیں کیا کیونکہ وہ نعمت جس کی بشارت دینے کا حکم دیا جا رہا ہے اتنی عظیم الشان ہے جو نہ بیان کی جا سکتی ہے نہ کسی کے دماغ میں اس کا تصور آسکتا ہے نہ کسی نے اس کو سنا ہے۔ واللہ اعلم۔

شیخین نے صحیحین میں سعید بن میتب کے باپ کی روایت سے بیان کیا ہے کہ ابو طالب کے مرنے کے وقت رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے ابو جہل اور عبداللہ بن ابی امیہ بن مغیرہ کو وہاں موجود پایا۔ آپ نے ابو طالب سے فرمایا چچا لا الہ الا اللہ ایک بار کہہ دیجیے تاکہ اللہ کے سامنے میں آپ کی طرف سے اس کو دلیل کے طور پر پیش کر سکوں ابو جہل اور عبداللہ بولے ابو طالب کیا تم عبدالمطلب کے دین سے پھر جاؤ گے۔ رسول اللہ ﷺ (بار بار) کلمہ توحید پیش کرتے رہے اور ابو جہل عبداللہ اپنی بات برابر کہتے رہے آخر ابو طالب نے کہا عبدالمطلب کے مذہب پر۔ ایک روایت میں اتنا اور بھی آیا ہے کہ ابو طالب نے لا الہ الا اللہ کہنے سے انکار کر دیا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا واللہ جب تک مجھے ممانعت نہیں کر دی جائے گی میں آپ کی مغفرت کے لئے دعا کرتا رہوں گا۔ اس پر آیت ذیل نازل ہوئی۔

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾ پیغمبر اور دوسرے مسلمانوں کو جائز نہیں کہ مشرکوں کے لئے مغفرت کی دعا مانگیں اگرچہ وہ رشتہ دار ہی ہوں اس امر کے ظاہر ہونے کے بعد کہ یہ لوگ دوزخی ہیں۔

اس آیت سے معلوم ہو رہا ہے کہ زندہ مشرکوں کے لئے دعائے مغفرت جائز ہے کیونکہ ایسی دعاء کا معنی ہے مشرکوں کو توفیق ایمان ملنے کی درخواست (اور اس میں کوئی حرج نہیں بلکہ مستحسن) ہے مسلم نے حضرت ابو ہریرہ کا بیان نقل کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے چچا سے فرمایا لا الہ الا اللہ کہہ دیجیے میں قیامت کے دن آپ کے لئے اس کی شہادت دوں گا چچا نے کہا اگر یہ خیال نہ ہوتا کہ قریش عار دلائیں گے اور کہیں گے کہ ابو طالب نے ڈر کر ایسا اقرار کر لیا تو میں یہ کلمہ کہہ کر تمہاری آنکھیں ٹھنڈی کر دیتا اس پر اللہ نے آیت اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ نازل فرمائی۔

بخاری نے حضرت ابو سعید خدری کا قول نقل کیا ہے حضرت ابو سعید نے فرمایا میں نے خود سنا کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے چچا کا تذکرہ آنے کے وقت فرمایا شاید قیامت کے دن ان کو میری شفاعت (کچھ) فائدہ پہنچائے اور ان کو ٹخنوں ٹخنوں تک آگ میں کر دیا جائے گا جس سے ان کا دماغ ابلنے لگے۔ ابو ہریرہ کی روایت کردہ حدیث سے ثابت ہو رہا ہے کہ آیت مندرجہ بالا مکہ میں ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی۔

ترمذی اور حاکم نے بیان کیا اور ترمذی نے اس روایت کو حسن بھی کہا ہے کہ حضرت علی نے فرمایا میں نے ایک شخص کو

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر الحسنات

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Al Hasnat

Syed Muhammad Ahmed Qadri Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِىِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

ki Tasfir Mein Likhte Hain likhte Hain " Pehla Qaul Tu Ye Hai Ke Jab Abu Talib Per Maut Ka Waqat Aaya Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Le gaye Aur Abu Jahal Aur Abdullah Bin Umaiya Wahan Maujod Thy Huzoor ﷺ Ne Abu Talib Ko Farmaya Aye Chacha Aap Keh Len Taki Main Allah Ke Huzoor Aapki Bakshish Ke Liye Dalil Pesh Kar sakun Tu Abu Jahal Aur Abdullah Bin Umaiya Bole Abu Talib Kya Abdul Muttallib Ke Deen Ko Na Pasand Karte Ho Aur Bararbar Kalma Pesh Farma rahe Thy Abu Jahal Aur Umaiya Barabar Bakwas Kar Rahe Rahe Thy Abu Talib Ka Aakhri Kalma Jo Tha Wo Ye Tha Ke Main Abdul Muttalib Ke Deen Per Hun Aur Kalma Padhne Se inkar kiya Tu Huzoor ﷺNe Farmaya Jab tak Mera Rab Mana Na Farmaye Ga Main Tumhari Bakshish Ke Liye Dua Karta Rahun Ga Tab Ye Aayat Nazil Howi Ke Nabi Aur iman Walon Ko layaq

Nahi Ke Mushriqon Ki Bakshish Chahen Agar Chey Wo rishtedar Hun Jabke Uneh Khul Chuka Ke Wo Dozakhi Hain..**Tafsir Al Hasnat Vol 3 Page 27**

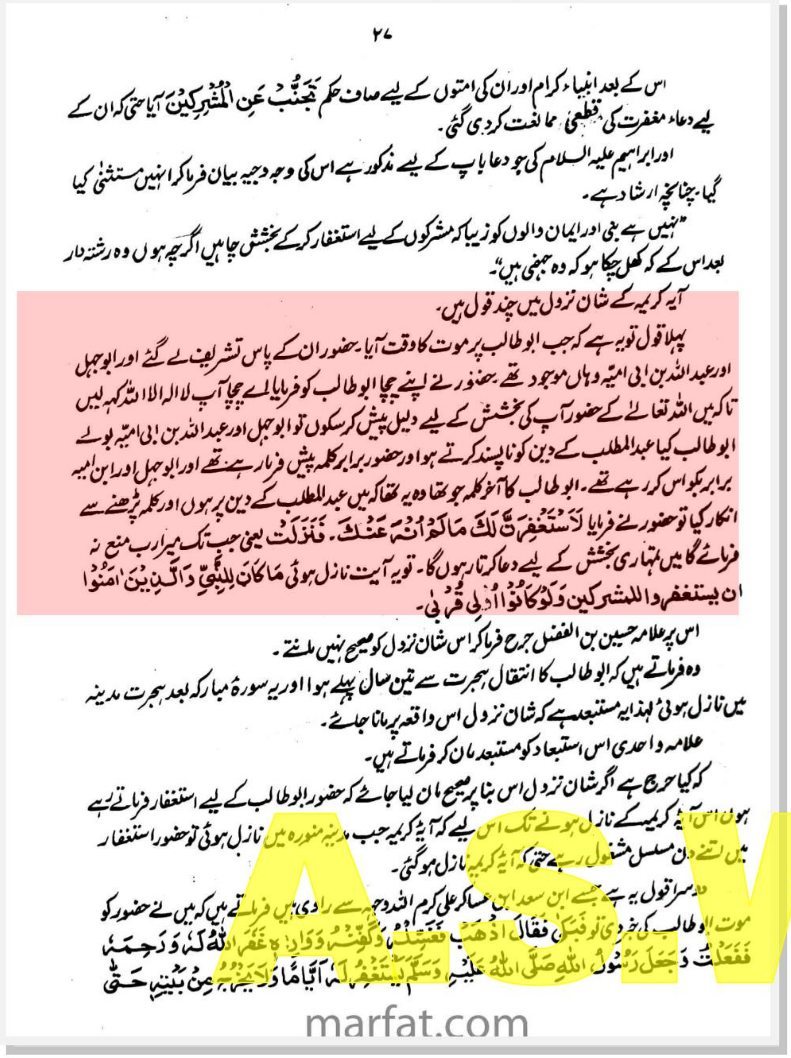

اس کے بعد انبیاء کرام اور ان کی امتوں کے لیے صاف حکم تَجَنُّبٌ عَنِ الْمُشْرِکِیْنَ آیا حتیٰ کہ ان کے لیے دعاء مغفرت کی قطعی ممانعت کر دی گئی۔

اور ابراہیم علیہ السلام کی جو دعا باپ کے لیے مذکور ہے اس کی وجہ وجیہ بیان فرما کر انہیں مستثنیٰ کیا گیا۔ چنانچہ ارشاد ہے۔

"نہیں ہے نبی اور ایمان والوں کو زیبا کہ مشرکوں کے لیے استغفار کر کے بخشش چاہیں اگرچہ ہوں وہ رشتہ دار بعد اس کے کہ کھل چکا ہو کہ وہ جہنمی ہیں"۔

آیہ کریمہ کے شان نزول میں چند قول ہیں۔

پہلا قول تو یہ ہے کہ جب ابو طالب پر موت کا وقت آیا۔ حضور ان کے پاس تشریف لے گئے اور ابو جہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ وہاں موجود تھے۔ حضور نے اپنے چچا ابو طالب کو فرمایا اے چچا آپ لا الٰہ الا اللہ کہہ لیں تاکہ میں اللہ تعالےٰ کے حضور آپ کی بخشش کے لیے دلیل پیش کر سکوں تو ابو جہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ بولے ابو طالب کیا عبد المطلب کے دین کو ناپسند کرتے ہو اور حضور برابر کلمہ پیش فرما رہے تھے اور ابو جہل اور ابن امیہ برابر بکواس کر رہے تھے۔ ابو طالب کا آخر کلمہ جو تھا وہ یہ تھا کہ میں عبد المطلب کے دین پر ہوں اور کلمہ پڑھنے سے انکار کیا تو حضور نے فرمایا لَاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَالَمْ اُنْهَ عَنْكَ۔ فَنَزَلَتْ یعنی جب تک میرا رب منع نہ فرمائے گا میں تمہاری بخشش کے لیے دعا کرتا رہوں گا۔ تو یہ آیت نازل ہوئی مَا كَانَ لِلنَّبِیِّ وَالَّذِیْنَ اٰمَنُوْا ان یستغفروا للمشرکین وَلَوْ كَانُوْا اُولِیْ قُرْبٰی۔

اس پر علامہ حسین بن الفضل جرح فرما کر اس شان نزول کو صحیح نہیں مانتے۔

وہ فرماتے ہیں کہ ابو طالب کا انتقال ہجرت سے تین سال پہلے ہوا اور یہ سورۂ مبارکہ بعد ہجرت مدینہ میں نازل ہوئی لہٰذا یہ مستبعد ہے کہ شان نزول اس واقعہ پر مانا جائے۔

علامہ واحدی اس استبعاد کو مستبعد مان کر فرماتے ہیں۔

کہ کیا حرج ہے اگر شان نزول اس بنا پر صحیح مان لیا جائے کہ حضور ابو طالب کے لیے استغفار فرماتے رہے ہوں اس آیۂ کریمہ کے نازل ہونے تک اس لیے کہ آیۂ کریمہ جب مدینہ منورہ میں نازل ہوئی تو حضور استغفار میں اتنے دن مسلسل مشغول رہے حتیٰ کہ آیۂ کریمہ نازل ہو گئی۔

دوسرا قول یہ ہے جسے ابن سعد ابن عساکر علی کرم اللہ وجہہ سے راوی ہیں فرماتے ہیں کہ میں نے حضور کو موت ابو طالب کی خبر دی تو فَبَکٰی فَقَالَ اذْهَبْ فَغَسِّلْهُ وَکَفِّنْهُ وَوَارِهٖ غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ وَرَحِمَهٗ فَفَعَلْتُ وَجَعَلَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ یَسْتَغْفِرُ لَهٗ اَیَّامًا وَّلَا یَخْرُجُ مِنْ بَیْتِهٖ حَتّٰی

marfat.com

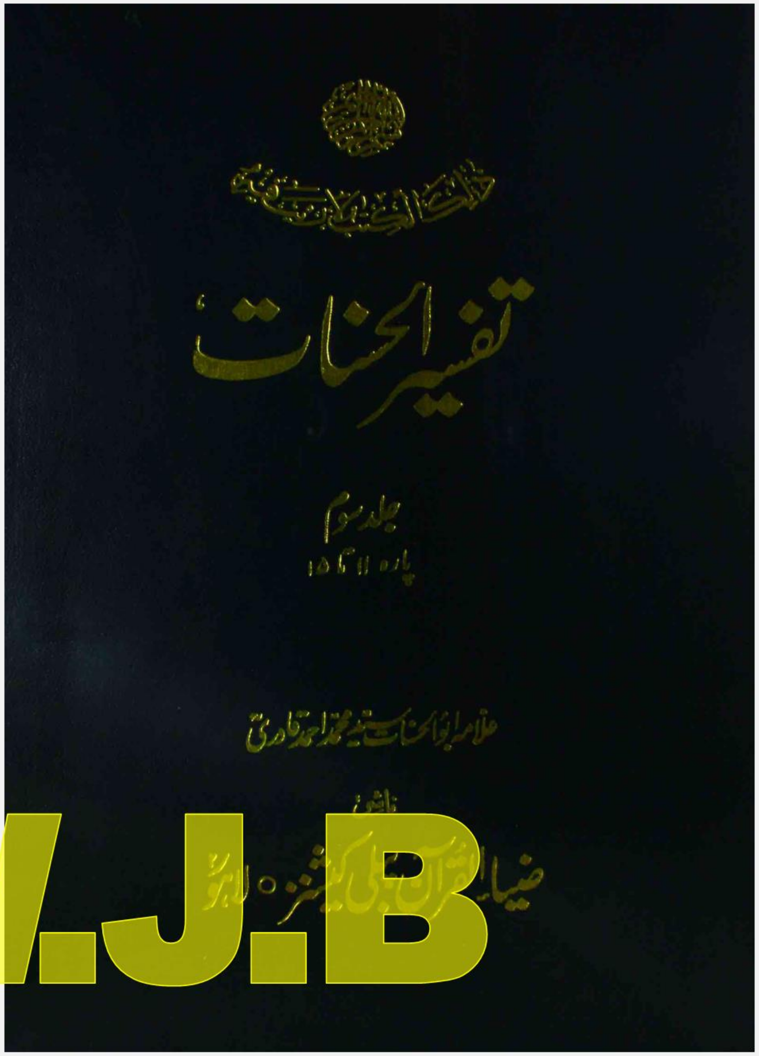
ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيْهِ
تفسیر الحسنات
جلد سوم
پارہ ۱۱ تا ۱۵
علامہ ابوالحسنات سید محمد احمد قادری
ناشر
ضیاء القرآن پبلی کیشنز ۰ لاہور

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر روفی

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir E Raufi

Tafsir Raufi Mein Hazrat Ahah Rauf Mujaddadi Likhte Hain " Huzoor Abu Talib Se Marze Wafat Mein Abu Talib Ke iman Na Laane Per Ye Farmaya Tha Ke Jab Tak Mujhe Rook Na Diya Jaaye Tab Tak Tumhari Magfirat Ki Dua Karta Rahun Ga Tu Nabi Tab Ye Aaayt Nazil Howi { Mafhoom } Karim Baad Wafat Abu Talib Ke Unki Magfirat Ki Dua Farmaya Karte

"مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Tafser Raufi Tafsir vol 2 page 5

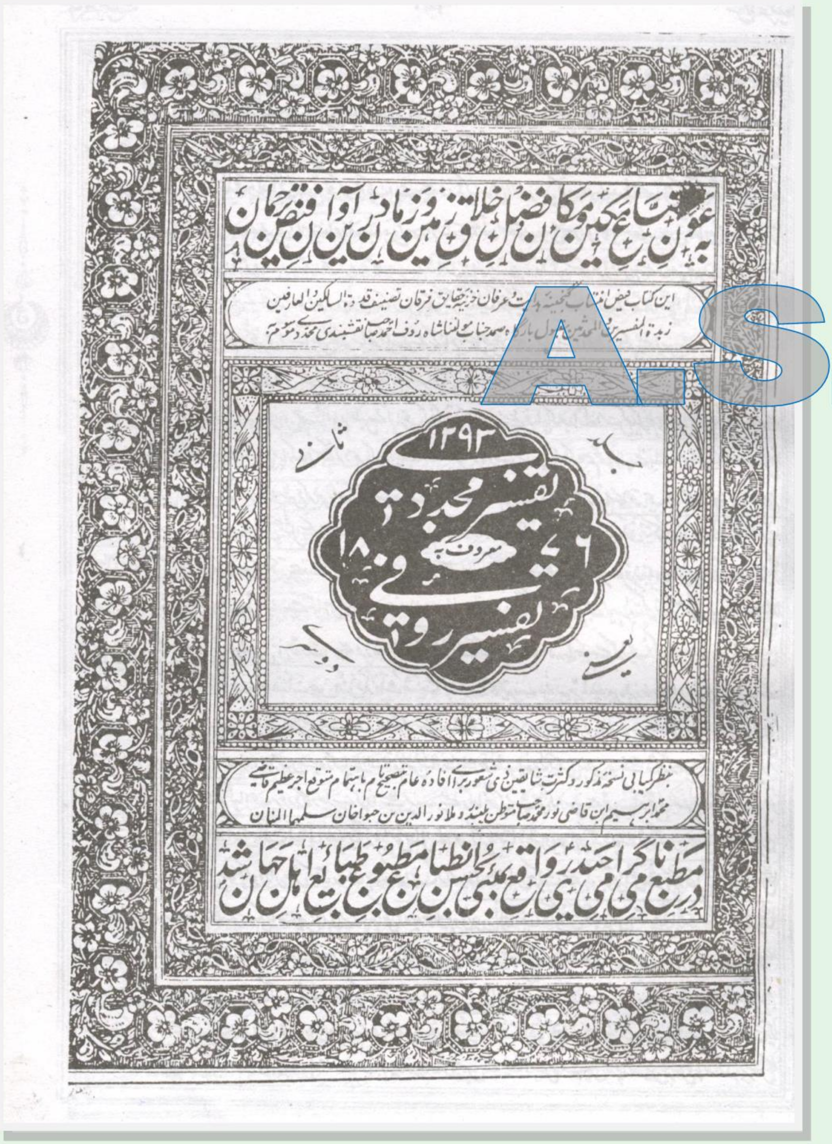

بعونِ مبدعِ زمین و مکان و فضلِ خلاقِ زمین و زمان در این آوانِ فیضِ رحمان

این کتاب فیض انتساب گنجینہ ہدایت و عرفان خزینہ حقائق فرقان تصنیف قدوۃ السالکین العارفین
زبدۃ المفسرین ... مقبول بارگاہ صمد جناب مولانا شاہ رؤف احمد صاحب نقشبندی مجددی موسوم بہ

۱۲۹۳

تفسیر مجددی

معروف بہ

تفسیر رؤفی

بنظر کمیابی نسخہ مذکور و کثرت شائقین فی شہور براے افادۂ عام بتصحیح تام باہتمام متوقع اجر عظیم قاضی
محمد ابراہیم ابن قاضی نور محمد صاحب متوطن بلبنڈہ و ملا نور الدین بن جیوا خان سلمہما المنان

در مطبع نامی گرامی حیدری واقع بمبئی حسن انطباع مطبوع طبائع اہل جہان شد

A.S.W.J.B

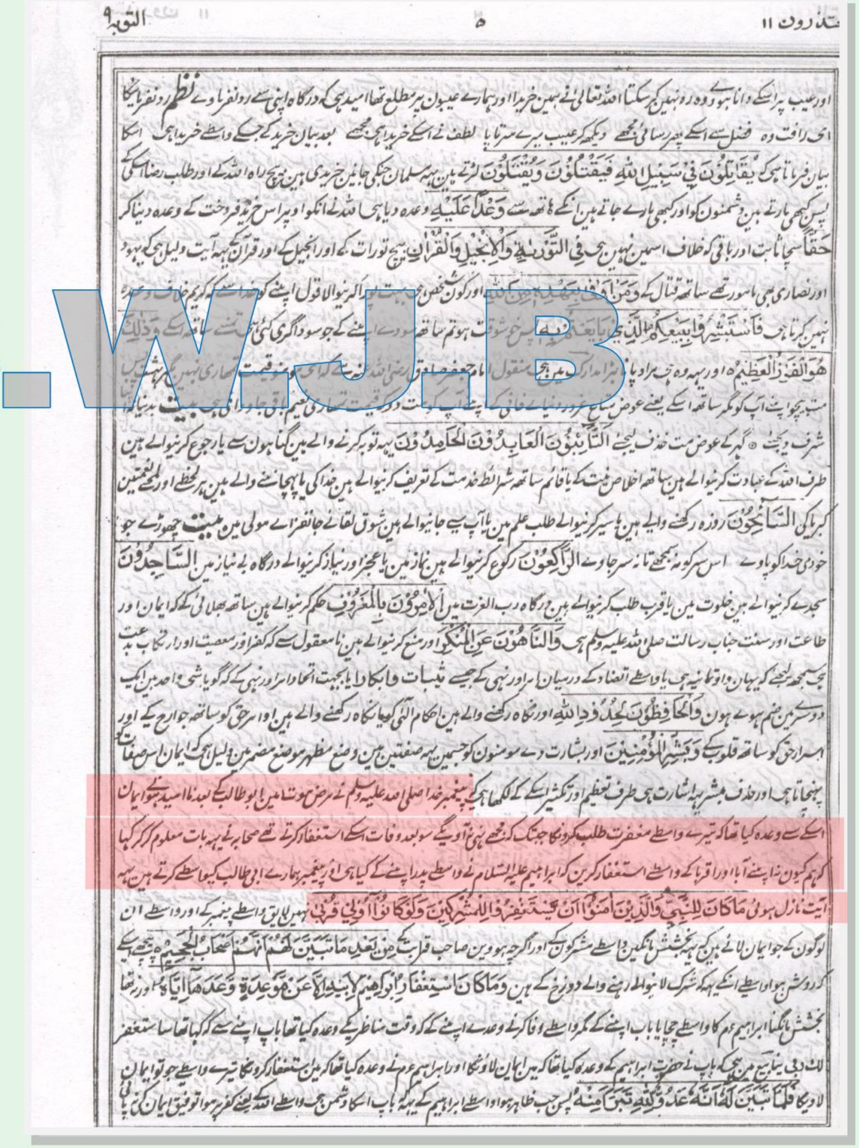

دوسرے مین ضم ہوے ہون وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ اور نگاہ رکھنے والے ہین احکام الٰہی کی نگاہ رکھنے والے ہین اور سرحق کو ساتھ جوارح کے اور
اسرار حق کو ساتھ قلوب کے وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ اور بشارت دے مومنون کو جنمین یہہ صفتین ہین وضع مظہر موضع مضمر مین دلیل ہے کہ ایمان اس صفات کو
پہنچاتا ہے اور حذف مبشر بہ اشارت ہے طرف تعظیم اور تکثیر اسکے کے لکھا ہے کہ پیغمبر خدا صلی اللہ علیہ وسلم نے مرض موت مین ابو طالب کے بعد نا امید ہونے ایمان
اسکے سے وعدہ کیا تھا کہ تیرے واسطے مغفرت طلب کرونگا جبتک کہ مجھے نہی نہ آویگی سو بعد وفات اسکے استغفار کرتے تھے صحابہ نے یہہ بات معلوم کر کر کہا
کہ ہم کیون نہ اپنے آبا اور اقربا کے واسطے استغفار کرین کہ ابراہیم علیہ السلام نے واسطے پدر اپنے کے کیا ہے اور پیغمبر ہمارے ابی طالب کیواسطے کرتے ہین یہہ
آیت نازل ہوئی مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ نہیں لایق واسطے پیغمبر کے اور واسطے ان
لوگون کے جو ایمان لائے ہین کہ یہہ بخشش مانگین واسطے مشرکون کے اور اگرچہ ہوویں صاحب قرابت کے مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ پیچھے کے
کہ روشن ہوا واسطے انکے یہہ کہ شرک لانیوالے رہنے والے دوزخ کے ہین وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ اور نہ تھا

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر تبیان القرآن

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tibyan Ul Quran

Mufassire Quran Gulam Rasool Saidi Sureh Tauba Ayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Ki Tafsir Mein Ek Hadees Ke Aitraz Ke Jawab Mein Likhte Hain Ke"is Hadees Per Aitrza Kiya Gaya Hai Ke abu Talib ki Maut Hijrat Se 3 Saal Pehle Howi Hai Aur Sureh Tauba Un Suraton Mein Se Hai Jo Madina Mein Aakhar Mein Nazil Howin imam Waahidi Ne iska Ye Jawab Diya Hai Ke Hosakta Hai Ke Nabi Karimﷺ us Waqat Se Astagfar Karte Rahe Hun Hat,ta Ke Madina Mein is Surat ke Nazil Hone Tak Astagfar Karte Rahe Hun Aur jab Ye Aayat Nazil Howi Tu Aap ﷺNe Astagfar Tark Kar Diya is Jawab Ko Aksar Ajilla Ulama Ne Pasand Kiya Hai imam Raazi Aur Allama Aalosi Aur Alama Abu Hafas Damishqi Wagerhum inmen Shamil Hain Allama Aalosi Ne Ek Aur Jawab Ye Zikr kiya Hai Ke Sureh Tauba Ke Madni Hone Ka Maana Ye Hai ke iski Aksar Aur Galib Aayat Madni Hain is Liye Agar Ye Aayat Makka Mein Nazil Howi Ho Tu Wo Sureh Tauba Ke Madni Hone Ke Munafi Nahi Hai., is Hadees Mein Tasreeh Hai Ke Abu Talib Ne Taa Dame Marg Kalma Nahi Padha Aur islam Ko Qubol Nahi Kiya…. Tafsir e Tibyan Ul Quran Vol 5 Page 271

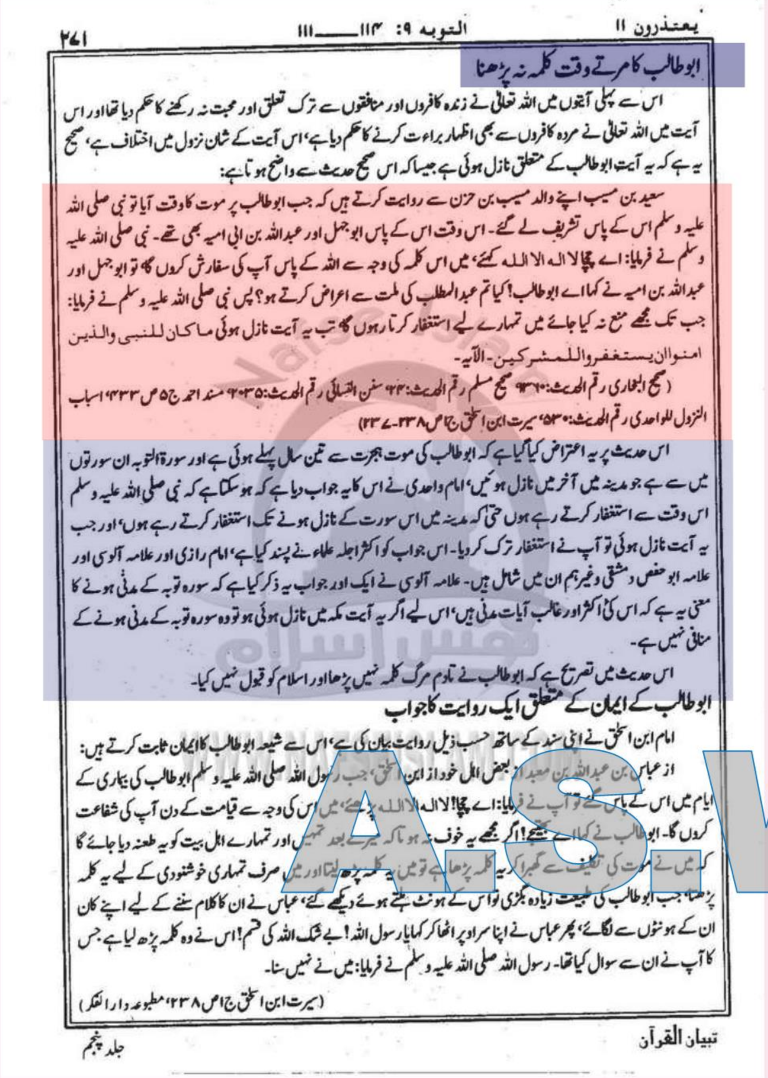

یعتذرون ۱۱ التوبہ ۹: ۱۱۴ — ۱۱۱ ۲۷۱

ابو طالب کا مرتے وقت کلمہ نہ پڑھنا

اس سے پہلی آیتوں میں اللہ تعالیٰ نے زندہ کافروں اور منافقوں سے ترک تعلق اور محبت نہ رکھنے کا حکم دیا تھا اور اس آیت میں اللہ تعالیٰ نے مردہ کافروں سے بھی اظہار براءت کرنے کا حکم دیا ہے، اس آیت کے شان نزول میں اختلاف ہے، صحیح یہ ہے کہ یہ آیت ابو طالب کے متعلق نازل ہوئی ہے جیسا کہ اس صحیح حدیث سے واضح ہوتا ہے:

سعید بن مسیب اپنے والد مسیب بن حزن سے روایت کرتے ہیں کہ جب ابو طالب پر موت کا وقت آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس کے پاس تشریف لے گئے۔ اس وقت اس کے پاس ابو جہل اور عبد اللہ بن ابی امیہ بھی تھے۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: اے چچا لا الہ الا اللہ کہئے، میں اس کلمہ کی وجہ سے اللہ کے پاس آپ کی سفارش کروں گا تو ابو جہل اور عبد اللہ بن امیہ نے کہا اے ابو طالب! کیا تم عبد المطلب کی ملت سے اعراض کرتے ہو؟ پس نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: جب تک مجھے منع نہ کیا جائے میں تمہارے لیے استغفار کرتا رہوں گا تب یہ آیت نازل ہوئی ماکان للنبی والذین امنوا ان یستغفروا للمشرکین۔ الآیہ۔

(صحیح البخاری رقم الحدیث: ۴۶۷۰، صحیح مسلم رقم الحدیث: ۲۴، سنن النسائی رقم الحدیث: ۲۰۳۵، مسند احمد ج ۵ ص ۴۳۳، اسباب النزول للواحدی رقم الحدیث: ۵۳۰، سیرت ابن اسحٰق ج ۱ ص ۲۳۸-۲۳۷)

اس حدیث پر یہ اعتراض کیا گیا ہے کہ ابو طالب کی موت ہجرت سے تین سال پہلے ہوئی ہے اور سورۃ التوبہ ان سورتوں میں سے ہے جو مدینہ میں آخر میں نازل ہوئیں، امام واحدی نے اس کا یہ جواب دیا ہے کہ ہو سکتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اس وقت سے استغفار کرتے رہے ہوں حتیٰ کہ مدینہ میں اس سورت کے نازل ہونے تک استغفار کرتے رہے ہوں، اور جب یہ آیت نازل ہوئی تو آپ نے استغفار ترک کر دیا۔ اس جواب کو اکثر اجلہ علماء نے پسند کیا ہے، امام رازی اور علامہ آلوسی اور علامہ ابو حفص دمشقی وغیرہم ان میں شامل ہیں۔ علامہ آلوسی نے ایک اور جواب یہ ذکر کیا ہے کہ سورہ توبہ کے مدنی ہونے کا معنی یہ ہے کہ اس کی اکثر اور غالب آیات مدنی ہیں، اس لیے اگر یہ آیت مکہ میں نازل ہوئی ہو تو وہ سورہ توبہ کے مدنی ہونے کے منافی نہیں ہے۔

اس حدیث میں تصریح ہے کہ ابو طالب نے تادم مرگ کلمہ نہیں پڑھا اور اسلام کو قبول نہیں کیا۔

ابو طالب کے ایمان کے متعلق ایک روایت کا جواب

امام ابن اسحٰق نے اپنی سند کے ساتھ حسب ذیل روایت بیان کی ہے، اس سے شیعہ ابو طالب کا ایمان ثابت کرتے ہیں:

از عباس بن عبد اللہ بن معبد از بعض اہل خود از ابن اسحٰق، جب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابو طالب کی بیماری کے ایام میں اس کے پاس گئے تو آپ نے فرمایا: اے چچا! لا الہ الا اللہ پڑھیے، میں اس کی وجہ سے قیامت کے دن آپ کی شفاعت کروں گا۔ ابو طالب نے کہا اے بھتیجے! اگر مجھے یہ خوف نہ ہوتا کہ میرے بعد تمہیں اور تمہارے اہل بیت کو یہ طعنہ دیا جائے گا کہ میں نے موت کی تکلیف سے گھبرا کر یہ کلمہ پڑھا ہے تو میں یہ کلمہ پڑھ لیتا اور میں صرف تمہاری خوشنودی کے لیے یہ کلمہ پڑھتا، جب ابو طالب کی طبیعت زیادہ بگڑی تو اس کے ہونٹ ہلتے ہوئے دیکھے گئے، عباس نے ان کا کلام سننے کے لیے اپنے کان ان کے ہونٹوں سے لگائے، پھر عباس نے اپنا سر اوپر اٹھا کر کہا یا رسول اللہ! بے شک اللہ کی قسم! اس نے وہ کلمہ پڑھ لیا ہے جس کا آپ نے ان سے سوال کیا تھا۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: میں نے نہیں سنا۔

(سیرت ابن اسحٰق ج ۱ ص ۲۳۸، مطبوعہ دار الفکر)

تبیان القرآن جلد پنجم

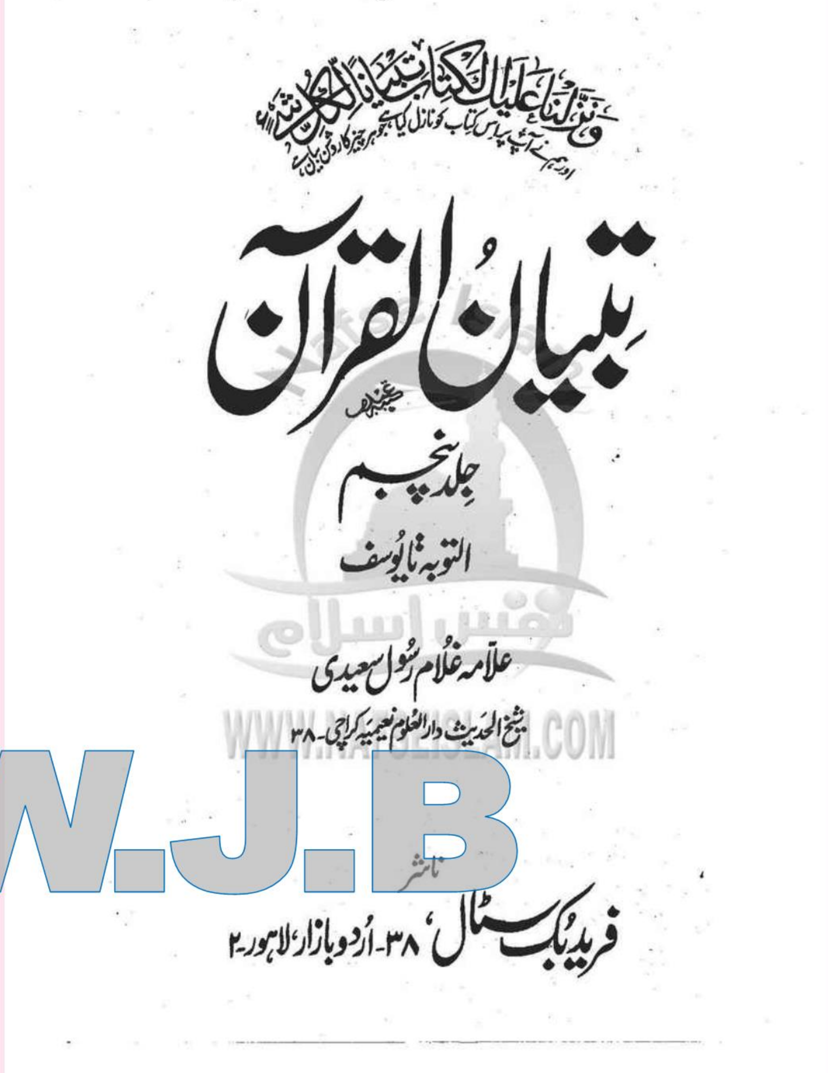

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتٰبَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

اور ہم نے آپ پر اس کتاب کو نازل کیا ہے جو ہر چیز کا روشن بیان ہے

تبیان القرآن

جلد پنجم

التوبہ تا یوسف

علامہ غلام رسول سعیدی

شیخ الحدیث دار العلوم نعیمیہ کراچی-۳۸

ناشر

فرید بک سٹال، ۳۸- اردو بازار، لاہور-۲

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر مظہر القرآن

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Mazhar Ul Quran

Mufassire Quran Mazhar Ullah Dehlvi Sureh Tauba Ayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

Farmate Hain Shane Nozul Hasil Matlab Ye Hai Ke Kai Sabbaun Ka Majmua Mil Kar is Aayat Ki Shane Nozul HaiSahih Ye hai Ke Awal Sabab Abu Talib Ki Wafat hai Aan Hazrat ﷺAbu Talib Ke Paas Gaye Aur kaha Ke Aye Chacha is Waqat Bhi Tum lKalma Moon Se Kaho Ge Tu Mujh Ko Allah Ki Bargah Mein Tumhari Shafa,,at Ka Mauqa Mile Ga Lekin Us Waqat Abu Jahal ibne Umaiya Bhi Wahan Maujod Tha Usne Abu Talib Ko Bahqaya Aur Kaha Kiya Aakhri Waqat Aye Abu Talib Tum Abdul Muttalib Ke Tariqe Se Phirte Ho ? Is Liye Aakhir Waqat Per Abu Talib Ne Yahih kaha Ke Main Abdulmuttalib Ke Tariqe Per Duniya Ko Chhurta Hun is Per Aan Hazratﷺ Ne Farmaya Kahir Jab tak Allah Mujhko Manaa Na Farmaye ga Main Apne Cha Cha Abu Talib Ke Liye Magfirat Karta Rahun Ga is Per Allah Ne Ye Aayat nazil Farmai

Tafseer Mazhar Ul Quran Vol 1 Page 586

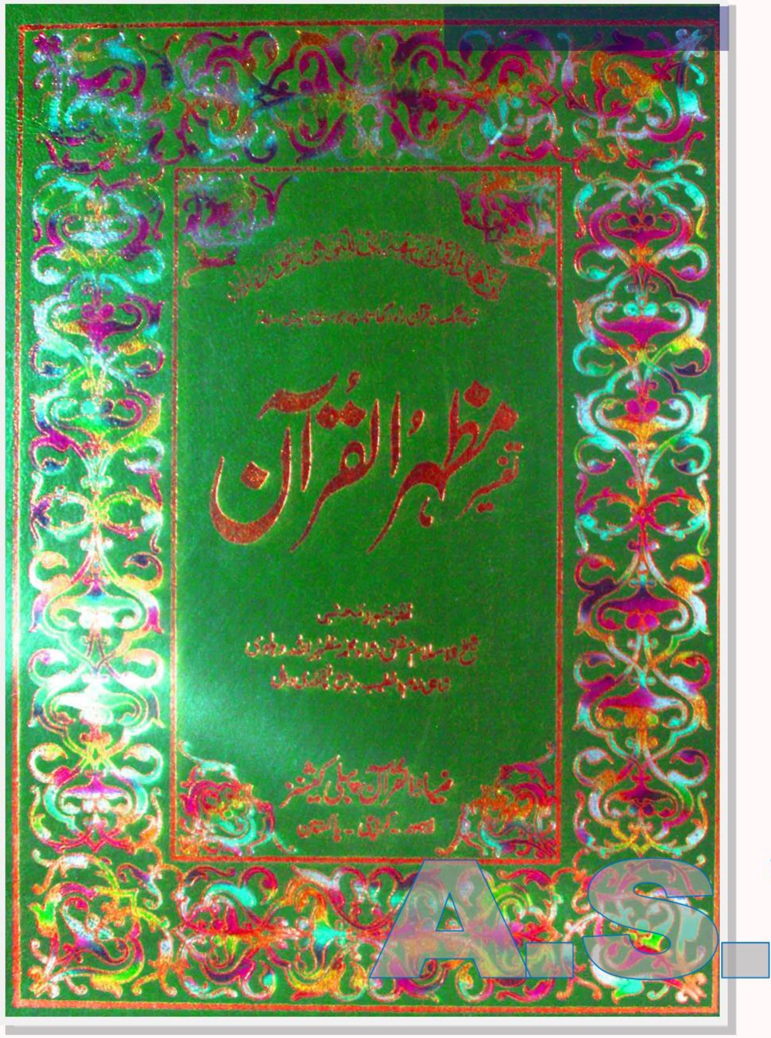

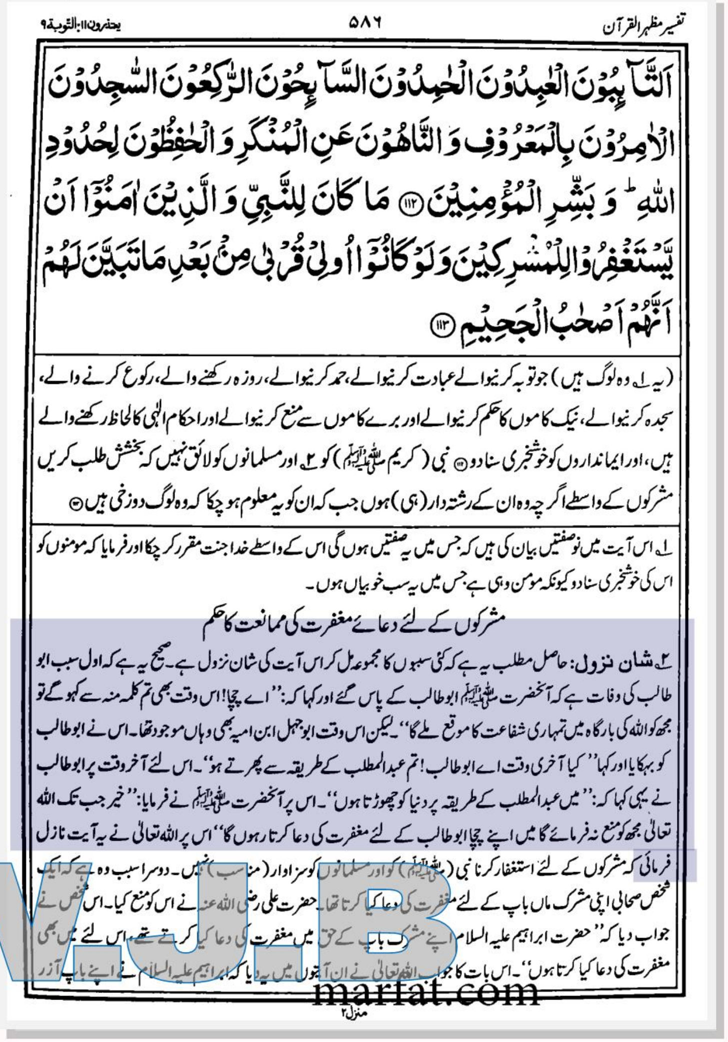

تفسیر مظہر القرآن ۵۸۶ یعتذرون ۱۱۔ التوبۃ ۹

اَلتَّآئِبُوْنَ الْعٰبِدُوْنَ الْحٰمِدُوْنَ السَّآئِحُوْنَ الرّٰكِعُوْنَ السّٰجِدُوْنَ الْاٰمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحٰفِظُوْنَ لِحُدُوْدِ اللّٰهِ ؕ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿۱۱۲﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

(یہ ۱ وہ لوگ ہیں) جو توبہ کرنیوالے عبادت کرنیوالے، حمد کرنیوالے، روزہ رکھنے والے، رکوع کرنے والے، سجدہ کرنیوالے، نیک کاموں کا حکم کرنیوالے اور برے کاموں سے منع کرنیوالے اور احکام الٰہی کا لحاظ رکھنے والے ہیں، اور ایمانداروں کو خوشخبری سنا دو ﴿۱۱۲﴾ نبی (کریم ﷺ) کو ۲ اور مسلمانوں کو لائق نہیں کہ بخشش طلب کریں مشرکوں کے واسطے اگرچہ وہ ان کے رشتہ دار (ہی) ہوں جب کہ ان کو یہ معلوم ہو چکا کہ وہ لوگ دوزخی ہیں ﴿۱۱۳﴾

۱ اس آیت میں نو صفتیں بیان کی ہیں کہ جس میں یہ صفتیں ہوں گی اس کے واسطے خدا جنت مقرر کر چکا اور فرمایا کہ مومنوں کو اس کی خوشخبری سنا دو کیونکہ مومن وہی ہے جس میں یہ سب خوبیاں ہوں۔

مشرکوں کے لئے دعائے مغفرت کی ممانعت کا حکم

۲ **شان نزول:** حاصل مطلب یہ ہے کہ کئی سببوں کا مجموعہ مل کر اس آیت کی شان نزول ہے۔ صحیح یہ ہے کہ اول سبب ابو طالب کی وفات ہے کہ آنحضرت ﷺ ابو طالب کے پاس گئے اور کہا کہ: ''اے چچا! اس وقت بھی تم کلمہ منہ سے کہو گے تو مجھ کو اللہ کی بارگاہ میں تمہاری شفاعت کا موقع ملے گا''۔ لیکن اس وقت ابو جہل ابن امیہ بھی وہاں موجود تھا۔ اس نے ابو طالب کو بہکایا اور کہا ''کیا آخری وقت اے ابو طالب! تم عبدالمطلب کے طریقہ سے پھرتے ہو''۔ اس لئے آخر وقت پر ابو طالب نے یہی کہا کہ: ''میں عبدالمطلب کے طریقہ پر دنیا کو چھوڑتا ہوں''۔ اس پر آنحضرت ﷺ نے فرمایا: ''خیر جب تک اللہ تعالیٰ مجھ کو منع نہ فرمائے گا میں اپنے چچا ابو طالب کے لئے مغفرت کی دعا کرتا رہوں گا'' اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی کہ مشرکوں کے لئے استغفار کرنا نبی (ﷺ) کو اور مسلمانوں کو سزاوار (مناسب) نہیں۔ دوسرا سبب وہ ہے کہ ایک شخص صحابی اپنی مشرک ماں باپ کے لئے مغفرت کی دعا کیا کرتا تھا۔ حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اس کو منع کیا۔ اس شخص نے جواب دیا کہ ''حضرت ابراہیم علیہ السلام اپنے مشرک باپ کے حق میں مغفرت کی دعا کیا کرتے تھے۔ اس لئے میں بھی مغفرت کی دعا کیا کرتا ہوں''۔ اس بات کا جواب اللہ تعالیٰ نے ان آیتوں میں یہ دیا کہ ابراہیم علیہ السلام نے اپنے باپ آزر

منزل ۲

A.S.W.J.B
marfat.com

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر حسینی قادری

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Hussaini

Tafsire Hussaini Qadri Mein Mulla Hussain Waaiz kaashfi

“مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ

Ki Tafsir Likhte Hain “is Aayat Ka Sabab Nuzul Ye Bhi Likha Hai Ke Janab Rahmatullil Aalamin ﷺ Jab Apne Chacha Abu Talib Ke Marzul Maut Mein Unke iman Laane Se Mayaus Howe Tu Apne Unse Waada Farmaya Tha Ke Main Tumahre Waste Duaye Magfirat Karun Ga Jab Jab Tak Haq Ta,ala Mujhe Mana Kardeaur Unki Wafat Ke Baad Unke Waaste Magfirat Karun Ga Jab Tak Haq Ta,Aala Mujhe Mana Na Kar De Aur Unki Wafat Ke Baad Aapne Waaste Talab e Magfirat Talab Ki Sahaba Kiram Ko Jab Ye Baat Maloom Howi Ke Aap Apne Cha Cha Abu Talib Ke Waaste Duaye Magfirat Kyun Nakirain Halanki hazrat ibarahi Khalil Ullah Ne Apne Baap{Chacha} Ke Waaste Duaye Magfirat Ki Hai Aur Ab hamare Rasool Apne Chacha Ke Liye Duaye Magfirat Karte Hain Tu ye Aayat nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Tafsire Hussaini Qadrivol 1 page 415,416

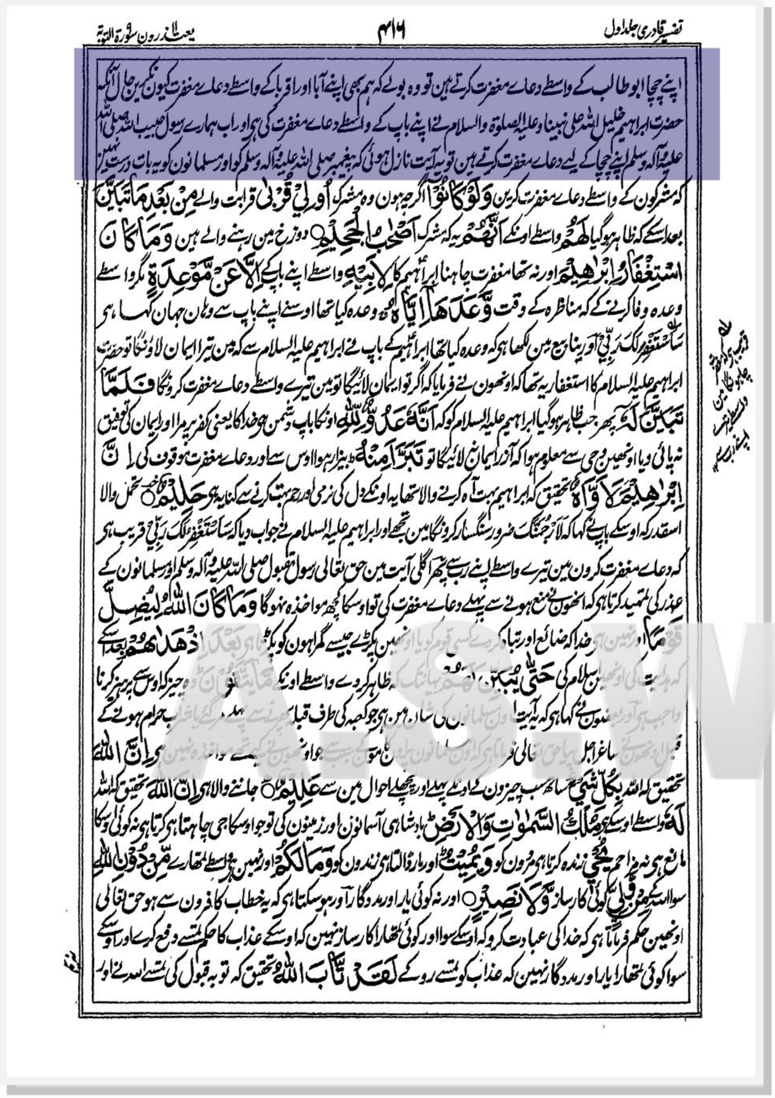

تفسیر قادری جلد اول ۴۱۶ یعتذرون سورۃ التوبۃ

اپنے چچا ابو طالب کے واسطے دعاے مغفرت کرتے ہین تو وہ بولے کہ ہم بھی اپنے آبا اور اقربا کے واسطے دعاے مغفرت کیون نکرین حالانکہ
حضرت ابراہیم خلیل اللہ علی نبینا و علیہ الصلوۃ والسلام نے اپنے باپ کے واسطے دعاے مغفرت کی ہی اور اب ہمارے رسول حبیب اللہ صلی اللہ
علیہ وآلہ وسلم اپنے چچا کے لیے دعاے مغفرت کرتے ہین تو یہ آیت نازل ہوئی کہ پیغمبر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو اور مسلمانون کو یہ بات درست نہین
کہ مشرکون کے واسطے دعاے مغفرت کرین وَلَوْ كَانُوْٓا اگرچہ ہون وہ مشرک اُولِيْ قُرْبٰى قرابت والے مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
بعد اسکے کہ ظاہر ہوگیا لَهُمْ واسطے اونکے اَنَّهُمْ یہ کہ مشرک اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ دوزخ مین رہنے والے ہین وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ اور نہ تھا مغفرت چاہنا ابراہیم کا لِاَبِيْهِ واسطے اپنے باپ کے اِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ مگر واسطے
وعدہ وفا کرنے کے کہ مناظرہ کے وقت وَّعَدَهَآ اِيَّاهُ وعدہ کیا تھا اوسنے اپنے باپ سے وہان جہان کہا ہی
سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ اور ینابیع مین لکھا ہی کہ وعدہ کیا تھا ابراہیم کے باپ نے ابراہیم علیہ السلام سے کہ مین تیرا ایمان لاؤنگا تو حضرت
ابراہیم علیہ السلام کا استغفار یہ تھا کہ اونھون نے فرمایا کہ اگر تو ایمان لائیگا تو مین تیرے واسطے دعاے مغفرت کرونگا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهٗٓ پھر جب ظاہر ہوگیا ابراہیم علیہ السلام کو کہ اَنَّهٗ عَدُوٌّ لِّلّٰهِ اونکا باپ دشمن ہی خدا کا یعنی کفر پر مرا اور ایمان کی توفیق
نہ پائی یا اونھین وحی سے معلوم ہوا کہ آزر ایمان نہ لائیگا تو تَبَرَّاَ مِنْهُ بیزار ہوا اوس سے اور دعاے مغفرت موقوف کی اِنَّ
اِبْرٰهِيْمَ لَاَوَّاهٌ تحقیق کہ ابراہیم بہت آہ کرنے والا تھا یہ اونکے دل کی نرمی اور رحم بہت کرنے سے کنایہ ہی حَلِيْمٌ تحمل والا
اسقدر کہ اوسکے باپ نے کہا کہ لَاَرْجُمَنَّكَ ضرور سنگسار کرونگا مین تجھے اور ابراہیم علیہ السلام نے جواب دیا کہ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيْ قریب ہی
کہ دعاے مغفرت کرون مین تیرے واسطے اپنے رب سے پھر اگلی آیت مین حق تعالی رسول مقبول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اور مسلمانون کے
عذر کی تمہید کرتا ہی کہ انھون نے منع ہونے سے پہلے دعاے مغفرت کی تو اوسکا کچھ مواخذہ نہوگا وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ
قَوْمًا اور نہین ہی خدا کہ ضائع اور تباہ کر دے کسی قوم کو یا اونھین پکڑے جیسے گمراہون کو پکڑتا ہی بَعْدَ اِذْ هَدٰىهُمْ بعد اسکے
کہ ہدایت کی اونھین اسلام کی حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ یہانتک کہ ظاہر کردے واسطے اونکے مَّا يَتَّقُوْنَ وہ چیز کہ اوس سے پرہیز کرنا
واجب ہی اور بعضون نے کہا ہی کہ یہ آیت اون مسلمانون کی شان مین ہی جو کعبہ کی طرف قبلہ [illegible] سے پہلے [illegible] یا شراب حرام ہونے کے
قبل اونھون نے ساغر اجل پیا حق تعالی فرماتا ہی کہ اون مسلمانون پر [illegible] جو اونھون نے کیے [illegible] مواخذہ نہین ہی اِنَّ اللّٰهَ
تحقیق کہ اللہ بِكُلِّ شَيْءٍ ساتھ سب چیزون کے اونکے پہلے اور پچھلے احوال مین سے عَلِيْمٌ جاننے والا ہی اِنَّ اللّٰهَ تحقیق کہ اللہ
لَهٗ واسطے اوسکے ہی مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بادشاہی آسمانون اور زمینون کی تو جو اوسکا جی چاہتا ہی کرتا ہی نہ کوئی اوسکا
مانع ہی نہ مزاحم يُحْيٖ زندہ کرتا ہی مردون کو وَيُمِيْتُ اور مار ڈالتا ہی زندون کو وَمَا لَكُمْ اور نہین ہی واسطے تمھارے مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ
سوا اسکے مِنْ وَّلِيٍّ کوئی کارساز وَّلَا نَصِيْرٍ اور نہ کوئی یار اور مددگار اور ہو سکتا ہی کہ یہ خطاب کافرون سے ہو حق تعالی
اونھین حکم فرماتا ہی کہ خدا کی عبادت کرو کہ اوسکے سوا اور کوئی تمھارا کارساز نہین کہ اوسکے عذاب کا حکم تمسے دفع کرسکے اور اوسکے
سوا کوئی تمھارا یار اور مددگار نہین کہ عذاب کو تمسے روکے لَقَدْ تَّابَ اللّٰهُ تحقیق کہ توبہ قبول کی تمسے اللہ نے اور

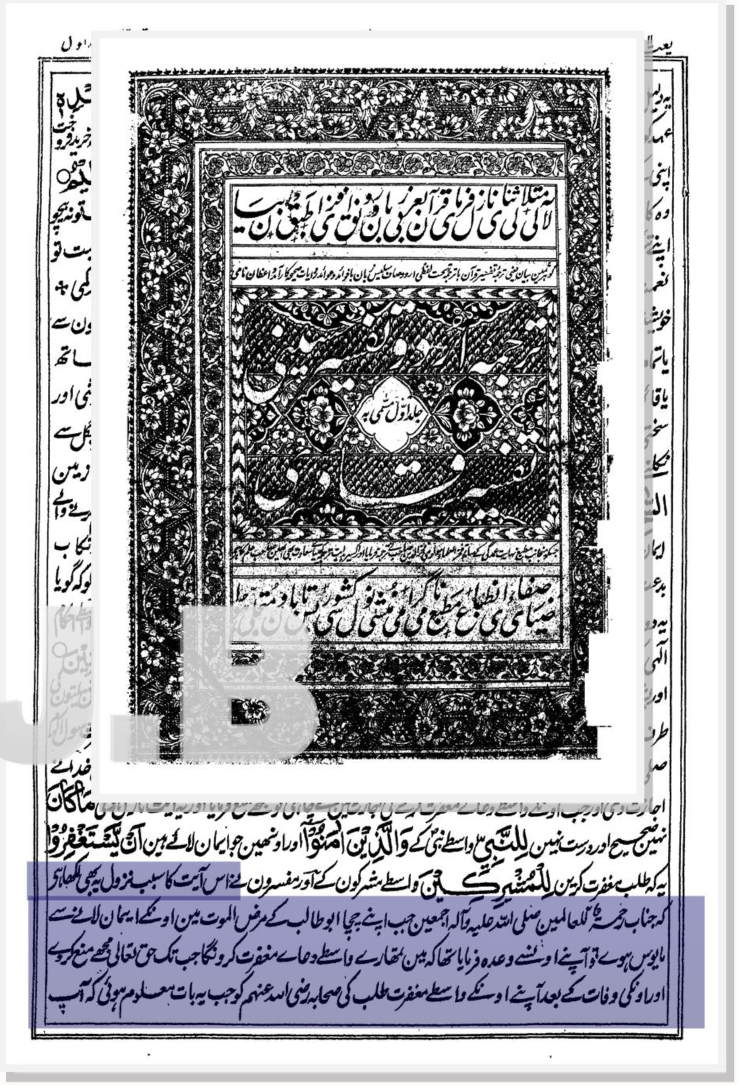

اجازت دی اور جب اونکے واسطے دعاے مغفرت کرنے کی اجازت مین نے چاہی تو مجھے منع فرمایا اور یہ آیت نازل ہوئی مَا كَانَ
نہین صحیح اور درست نہین لِلنَّبِيِّ واسطے نبی کے وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اور اونھین جو ایمان لائے ہین اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا
یہ کہ طلب مغفرت کرین لِلْمُشْرِكِيْنَ واسطے مشرکون کے اور مفسرون نے اس آیت کا سبب نزول یہ بھی لکھا ہی
کہ جناب رحمۃ للعالمین صلی اللہ علیہ وآلہ اجمعین جب اپنے چچا ابو طالب کے مرض الموت مین اونکے ایمان لانے سے
مایوس ہوے تو آپنے اونسے وعدہ فرمایا تھا کہ مین تمھارے واسطے دعاے مغفرت کرونگا جب تک حق تعالی مجھے منع کردے
اور اونکی وفات کے بعد آپنے اونکے واسطے مغفرت طلب کی صحابہ رضی اللہ عنہم کو جب یہ بات معلوم ہوئی کہ آپ

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر کبیر امام رازی

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir imam Raazi

Tafsire Kabir Mein Sureh Tauba Ki Aayat " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ

Ki Ke Shane Nuzul ke Taluk Se Hazrat imam Raazi Farmate Hain "Main Kehta Hun Ke is Ko Bai,ed Samjhna Bhi Aqal Se Ba,ed Hai kyun Ke Koi Harj Nahi Agar Ye Kaha Jaye Ke Nabi Karim Wafat Abu Talib Ke Waqat Nuzul E Aayat Astagfaar karte Rahe Be Shak Kuffar Ke sath Tashaddud is Surat Se Tu Biqul Zahir Hai Lekin Momkin Hai imandararon Ke Liye Apne Kuffar Walidain Ke Astagfar Ki ijazat Rahi Ho Aur Nabi Karim Bhi is Mein Dakhil Hun Phir is Aayat Ke Nuzul Ke Waqat Allah Ne Uneh Mana Kar Diya So Hargiz Ye Ba,ed Baat Nahi Hai

{ Yaan Ye Aayat Abu Talib Ke Taluk Se Nazil Howi hai}

Tafsire Kabeer Imam Raazi Vol 16 page 208,209

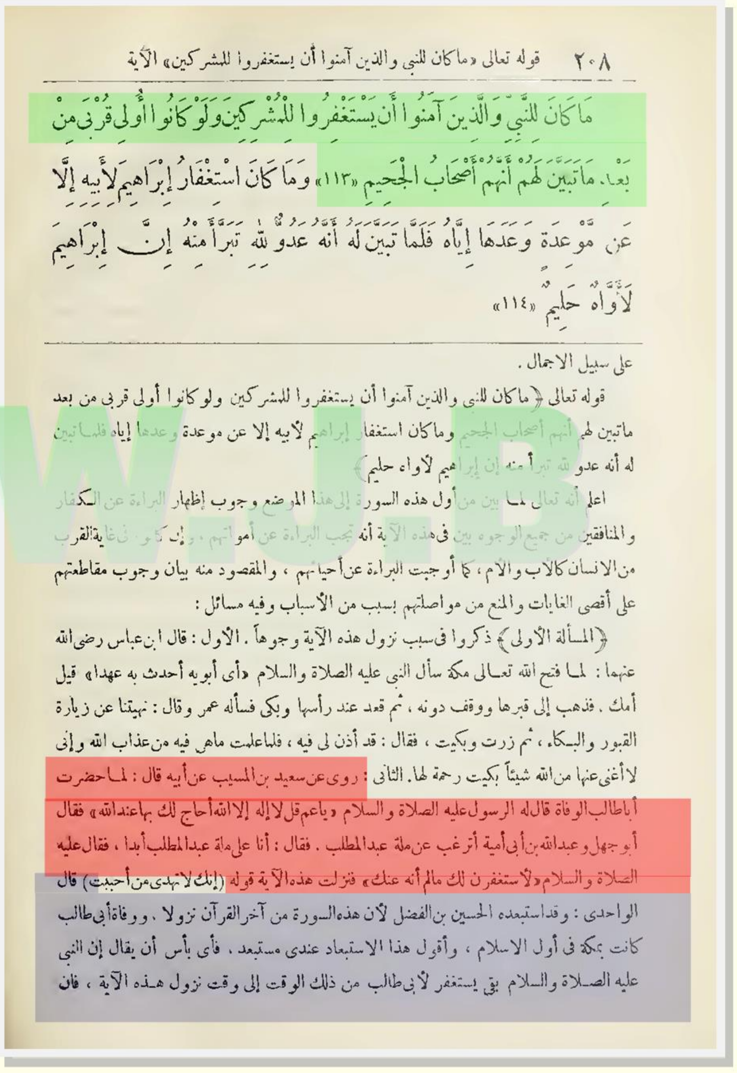

٢٠٨ قوله تعالى «ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين» الآية

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ «١١٣» وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ «١١٤»

على سبيل الاجمال .

قوله تعالى ﴿ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ماتبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وماكان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم﴾

اعلم أنه تعالى لما بين من أول هذه السورة إلى هذا الموضع وجوب إظهار البراءة عن الكفار والمنافقين من جميع الوجوه بين في هذه الآية أنه تجب البراءة عن أمواتهم ، وإن كانوا في غاية القرب من الانسان كالأب والأم ، كما أوجبت البراءة عن أحيائهم ، والمقصود منه بيان وجوب مقاطعتهم على أقصى الغايات والمنع من مواصلتهم بسبب من الأسباب وفيه مسائل :

﴿المسألة الأولى﴾ ذكروا في سبب نزول هذه الآية وجوهاً . الأول : قال ابن عباس رضي الله عنهما : لما فتح الله تعالى مكة سأل النبي عليه الصلاة والسلام «أي أبويه أحدث به عهداً» قيل أمك . فذهب إلى قبرها ووقف دونه ، ثم قعد عند رأسها وبكى فسأله عمر وقال : نهيتنا عن زيارة القبور والبكاء ، ثم زرت وبكيت ، فقال : قد أذن لي فيه ، فلما علمت ماهي فيه من عذاب الله وإني لاأغني عنها من الله شيئاً بكيت رحمة لها. الثاني : روى عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال : لما حضرت أباطالب الوفاة قال له الرسول عليه الصلاة والسلام «ياعم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله» فقال أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبدالمطلب . فقال : أنا على ملة عبدالمطلب أبداً ، فقال عليه الصلاة والسلام «لأستغفرن لك مالم أنه عنك» فنزلت هذه الآية قوله (إنك لاتهدى من أحببت) قال الواحدي : وقد استبعده الحسين بن الفضل لأن هذه السورة من آخر القرآن نزولا ، ووفاة أبي طالب كانت بمكة في أول الاسلام ، وأقول هذا الاستبعاد عندي مستبعد ، فأي بأس أن يقال إن النبي عليه الصلاة والسلام بقي يستغفر لأبي طالب من ذلك الوقت إلى وقت نزول هذه الآية ، فان

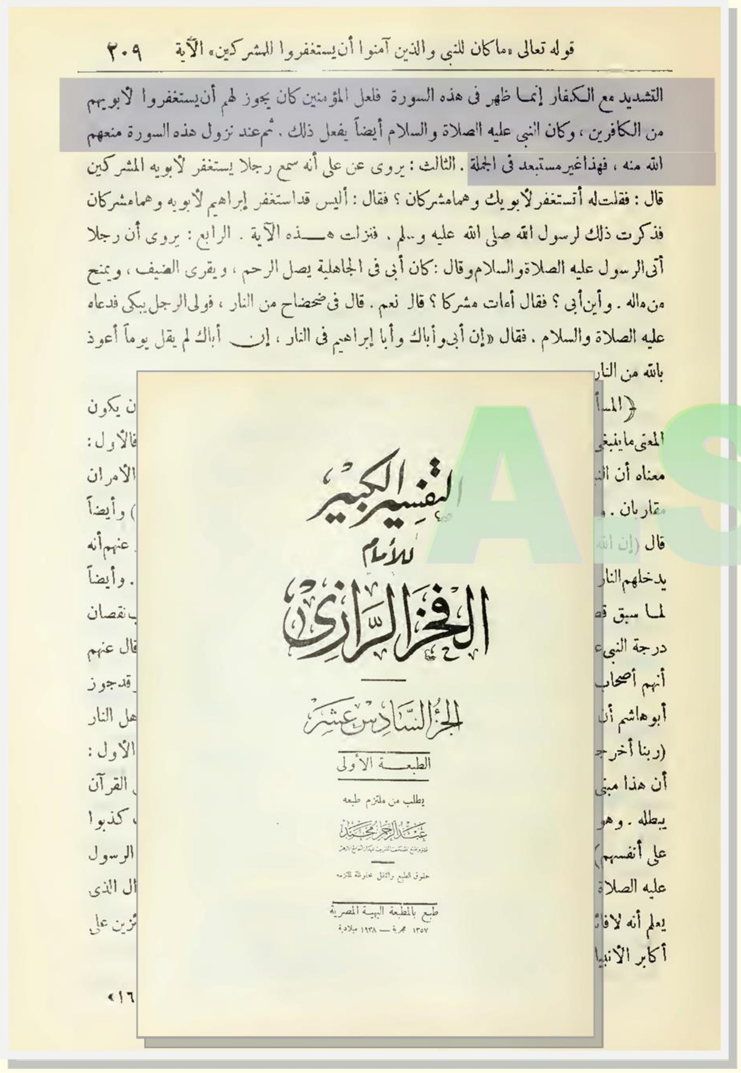

قوله تعالى «ماكان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا المشركين» الآية ٢٠٩

التشديد مع الكفار إنما ظهر في هذه السورة فلعل المؤمنين كان يجوز لهم أن يستغفروا لأبويهم من الكافرين ، وكان النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً يفعل ذلك . ثم عند نزول هذه السورة منعهم الله منه ، فهذا غير مستبعد في الجملة . الثالث : يروى عن علي أنه سمع رجلا يستغفر لأبويه المشركين قال : فقلت له أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال : أليس قد استغفر إبراهيم لأبويه وهما مشركان فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فنزلت هذه الآية . الرابع : يروى أن رجلا أتى الرسول عليه الصلاة والسلام وقال : كان أبي في الجاهلية يصل الرحم ، ويقري الضيف ، ويمنح من ماله . وأين أبي ؟ فقال أمات مشركا ؟ قال نعم . قال في ضحضاح من النار ، فولى الرجل يبكي فدعاه عليه الصلاة والسلام . فقال «إن أبي وأباك وأبا إبراهيم في النار ، إن أباك لم يقل يوماً أعوذ بالله من النار

﴿المسأ ن يكون
المعنى ماينبغى فالأول :
معناه أن النـ الأمران
متقاربان . و) وأيضاً
قال (إن الله عنهم أنه
يدخلهم النار . وأيضاً
لما سبق قـ ب نقصان
درجة النبي ع قال عنهم
أنهم أصحاب قدجوز
أبوهاشم أن هل النار
(ربنا أخرج الأول :
أن هذا مبنى القرآن
يبطله . وهو كذبوا
على أنفسهم) الرسول
عليه الصلاة ال الذى
يعلم أنه لاف تزين على
أكابر الأنبيا

«١٦

التفسير الكبير
للإمام
الفخر الرازي

الجزء السادس عشر

الطبعة الأولى

يطلب من ملتزم طبعه
عبد الرحمن محمد

حقوق الطبع والنقل محفوظة لملتزمه

طبع بالمطبعة البهية المصرية
١٣٥٧ هجرية — ١٩٣٨ ميلادية

A.S.W.J.B

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر ابی السعود

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Abi Saud

Muffasire Quran Abu Saud Hanafi Sureh Tauba Ki Aayat " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ Apni Tafsir Mein Likhte Hain" Riwayat Hai Ke Huzoor ﷺ Ne Apne Chacha Abu Talib Ko Uski Wafat Ke Waqat Farmaya Aye Chacha Kalma Padh Lo Taa Ke Main Allah Ke Huzoor Tumhare Haq Mein Hujjat Pakdon Pas Abu Talib Ne inkar Kar Diya Huzoorﷺ Ne Farmaya Main Us Waqat Tak Tumhare Liye Astagfaar Karta Rahun Ga Jab Tak Mana Na Kiya Jaye

TAFSEER ABI SAUD VOL 2 PAGE 611

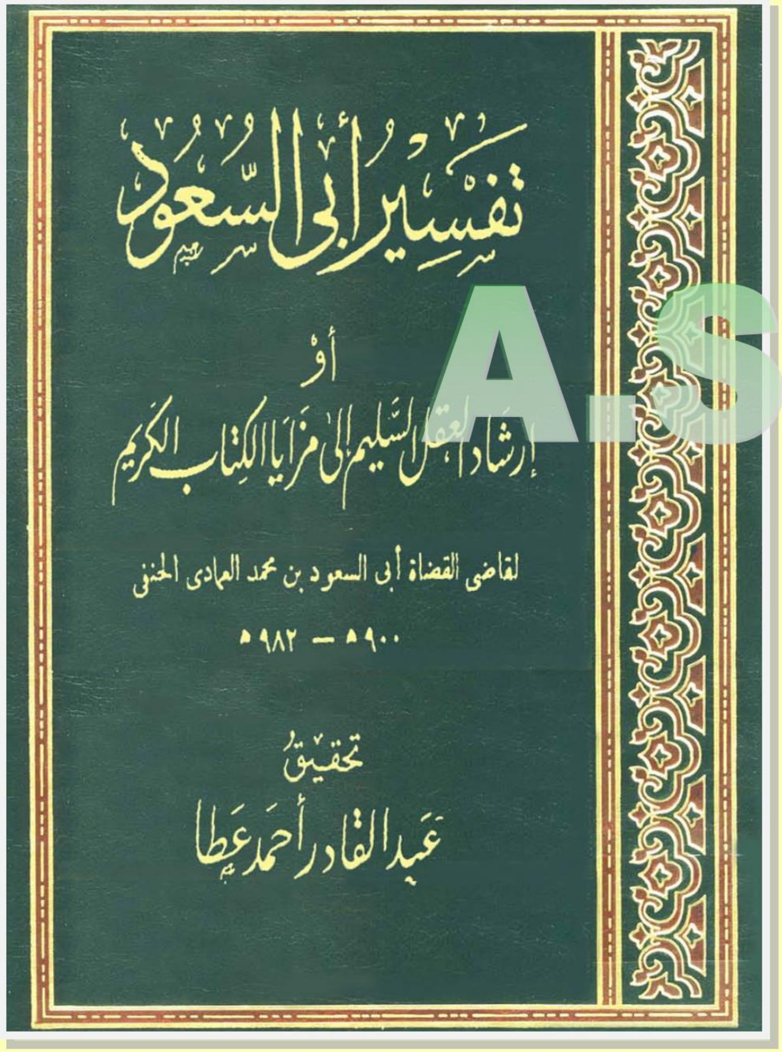

تفسير أبى السعود

أو

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

لقاضى القضاة أبى السعود بن محمد العمادى الحنفى

٩٠٠ – ٩٨٢ هـ

تحقيق

عبد القادر أحمد عطا

A.S.W.J.B

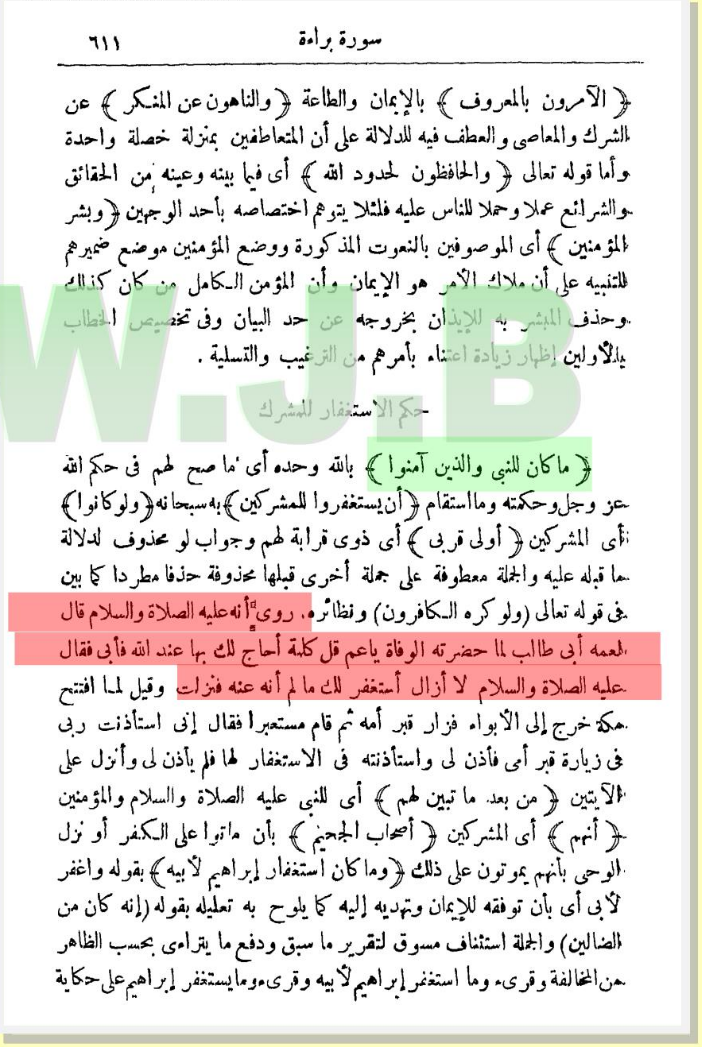

﴿ الآمرون بالمعروف ﴾ بالإيمان والطاعة ﴿ والناهون عن المنكر ﴾ عن الشرك والمعاصى والعطف فيه للدلالة على أن المتعاطفين بمنزلة خصلة واحدة وأما قوله تعالى ﴿ والحافظون لحدود الله ﴾ أى فيما بينه وعينه من الحقائق والشرائع عملا وحملا للناس عليه فلئلا يتوهم اختصاصه بأحد الوجهين ﴿ وبشر المؤمنين ﴾ أى الموصوفين بالنعوت المذكورة ووضع المؤمنين موضع ضميرهم للتنبيه على أن ملاك الأمر هو الإيمان وأن المؤمن الكامل من كان كذلك وحذف المبشر به للإيذان بخروجه عن حد البيان وفى تخصيص الخطاب بالأولين إظهار زيادة اعتناء بأمرهم من الترغيب والتسلية .

حكم الاستغفار للمشرك

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا ﴾ بالله وحده أى ما صح لهم فى حكم الله عز وجل وحكمته وما استقام ﴿ أن يستغفروا للمشركين ﴾ به سبحانه ﴿ ولو كانوا ﴾ أى المشركين ﴿ أولى قربى ﴾ أى ذوى قرابة لهم وجواب لو محذوف لدلالة ما قبله عليه والجملة معطوفة على جملة أخرى قبلها محذوفة حذفا مطردا كما بين فى قوله تعالى (ولو كره الكافرون) ونظائره. روى أنه عليه الصلاة والسلام قال لعمه أبى طالب لما حضرته الوفاة ياعم قل كلمة أحاج لك بها عند الله فأبى فقال عليه الصلاة والسلام لا أزال أستغفر لك ما لم أنه عنه فنزلت وقيل لما افتتح مكة خرج إلى الأبواء فزار قبر أمه ثم قام مستعبرا فقال إنى استأذنت ربى فى زيارة قبر أمى فأذن لى واستأذنته فى الاستغفار لها فلم يأذن لى وأنزل على الآيتين ﴿ من بعد ما تبين لهم ﴾ أى للنبى عليه الصلاة والسلام والمؤمنين ﴿ أنهم ﴾ أى المشركين ﴿ أصحاب الجحيم ﴾ بأن ماتوا على الكفر أو نزل الوحى بأنهم يموتون على ذلك ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ﴾ بقوله واغفر لأبى أى بأن توفقه للإيمان وتهديه إليه كما يلوح به تعليله بقوله (إنه كان من الضالين) والجملة استئناف مسوق لتقرير ما سبق ودفع ما يتراءى بحسب الظاهر من المخالفة وقرىء وما استغفر إبراهيم لأبيه وقرىء وما يستغفر إبراهيم على حكاية

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔تفسیر خازن

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Khazin

Muffasire Quran Hazrat imam Khazin Sureh Tauba Ki Aayat " مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ Tafsir Mein Likhte Hain "Ahle Tafsir Ne is Aayat Ke Mukhtalif Shane Nuzul Bayan Kiye Hain Ek Jama,at Kehti Hai Ke Ye Aayat Nabi Karim ﷺ Ke Cha cha Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Ke Walid Abu Talib Ke Haq Mein Nazil Howi Hai Aur Sabab Hai Ke Nabi Karim Ne Abu Talib Ke Liye Abu Talib Ki Maut Ke Baad Astagfar Karne Ka irada Farmaya Pas Allah Ne Mana Farmaya is Ki Dali Sai.ed bin Musaiyab Waali Hadees Hai

Tafsir E Khazin Vol 3 Page 195

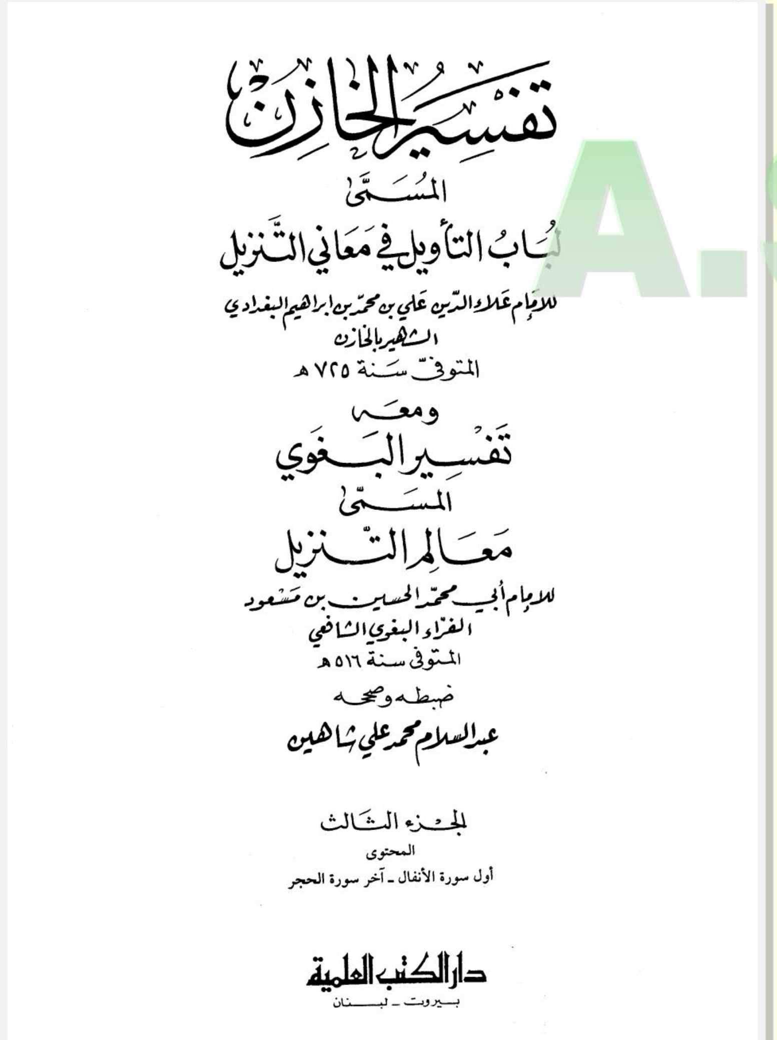

تفسير الخازن

المسمى

لُبابُ التأويل في معاني التنزيل

للإمام علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي
الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ هـ

ومعه

تفسير البغوي

المسمى

معالم التنزيل

للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود
الفراء البغوي الشافعي
المتوفى سنة ٥١٦ هـ

ضبطه وصححه

عبد السلام محمد علي شاهين

الجزء الثالث

المحتوى
أول سورة الأنفال ـ آخر سورة الحجر

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

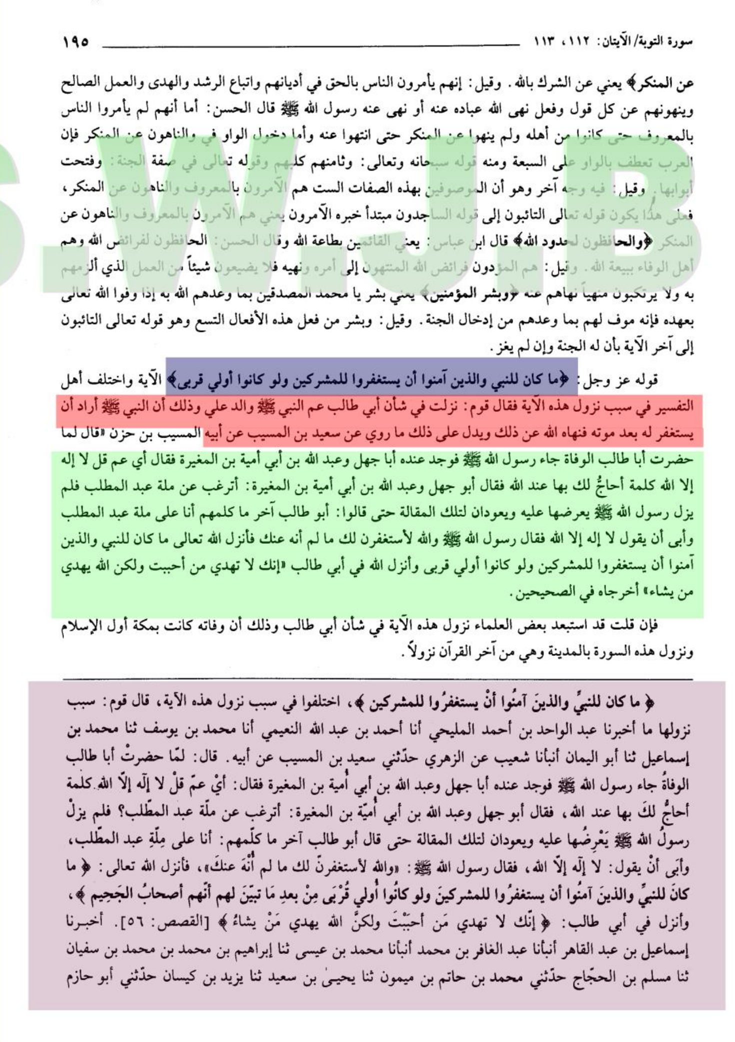

سورة التوبة/ الآيتان: ١١٢، ١١٣ ـــــــــــــــــــــــ ١٩٥

عن المنكر﴾ يعني عن الشرك بالله. وقيل: إنهم يأمرون الناس بالحق في أديانهم واتباع الرشد والهدى والعمل الصالح وينهونهم عن كل قول وفعل نهى الله عباده عنه أو نهى عنه رسول الله ﷺ قال الحسن: أما أنهم لم يأمروا الناس بالمعروف حتى كانوا من أهله ولم ينهوا عن المنكر حتى انتهوا عنه وأما دخول الواو في والناهون عن المنكر فإن العرب تعطف بالواو على السبعة ومنه قوله سبحانه وتعالى: وثامنهم كلبهم وقوله تعالى في صفة الجنة: وفتحت أبوابها. وقيل: فيه وجه آخر وهو أن الموصوفين بهذه الصفات الست هم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر، فعلى هذا يكون قوله تعالى التائبون إلى قوله الساجدون مبتدأ خبره الآمرون يعني هم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر ﴿والحافظون لحدود الله﴾ قال ابن عباس: يعني القائمين بطاعة الله وقال الحسن: الحافظون لفرائض الله وهم أهل الوفاء ببيعة الله. وقيل: هم المؤدون فرائض الله المنتهون إلى أمره ونهيه فلا يضيعون شيئاً من العمل الذي ألزمهم به ولا يرتكبون منهياً نهاهم عنه ﴿وبشر المؤمنين﴾ يعني بشر يا محمد المصدقين بما وعدهم الله به إذا وفوا الله تعالى بعهده فإنه موف لهم بما وعدهم من إدخال الجنة. وقيل: وبشر من فعل هذه الأفعال التسع وهو قوله تعالى التائبون إلى آخر الآية بأن له الجنة وإن لم يغز.

قوله عز وجل: ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى﴾ الآية واختلف أهل التفسير في سبب نزول هذه الآية فقال قوم: نزلت في شأن أبي طالب عم النبي ﷺ والد علي وذلك أن النبي ﷺ أراد أن يستغفر له بعد موته فنهاه الله عن ذلك ويدل على ذلك ما روي عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حزن «قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاجُّ لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة: أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قالوا: أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى وأنزل الله في أبي طالب «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء» أخرجاه في الصحيحين.

فإن قلت قد استبعد بعض العلماء نزول هذه الآية في شأن أبي طالب وذلك أن وفاته كانت بمكة أول الإسلام ونزول هذه السورة بالمدينة وهي من آخر القرآن نزولاً.

﴿ ما كان للنبيِّ والذينَ آمنُوا أنْ يستغفرُوا للمشركين ﴾، اختلفوا في سبب نزول هذه الآية، قال قوم: سبب نزولها ما أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد الله النعيمي أنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري حدّثني سعيد بن المسيب عن أبيه. قال: لمّا حضرتْ أبا طالب الوفاةُ جاء رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أُمية بن المغيرة فقال: أيْ عمّ قلْ لا إلَه إلاّ الله كلمة أحاجُّ لكَ بها عند الله، فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أُميّة بن المغيرة: أترغب عن ملّة عبد المطّلب؟ فلم يزلْ رسولُ الله ﷺ يَعْرِضُها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلّمهم: أنا على مِلّةِ عبد المطّلب، وأبَى أنْ يقول: لا إلَه إلاّ الله، فقال رسول الله ﷺ: «والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنْهَ عنكَ»، فأنزل الله تعالى: ﴿ ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنُوا أن يستغفرُوا للمشركينَ ولو كانُوا أُولي قُرْبَى مِنْ بعدِ مَا تبيّنَ لهم أنّهم أصحابُ الجَحِيم ﴾، وأنزل في أبي طالب: ﴿ إنّك لا تهدي مَن أحبَبْتَ ولكنَّ الله يهدي مَنْ يشاءُ ﴾ [القصص: ٥٦]. أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر أنبأنا عبد الغافر بن محمد أنبأنا محمد بن عيسى ثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجّاج حدّثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان حدّثني أبو حازم

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔تفسیر نیشاپوری

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Neshapuri

Hazrat imam Neshapuri Apni Tafsir Mein Surah Tauba ki Tafsir Mein Hadees Naqal Farmate Hain

Tafseer Mein Likhte Hain "Jab Abu Talib Qareeb ul Maut Howe Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Unke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Maujod Thy Tu Huzoor Nabi Karim ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha Kaho لاالہ الااللہ Main iske Mutaliq Allah Ki Bargah Mein Tumhare Liye Shahadat Dun Ga Ye Sunkar Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Dono Ne Kaha Aye Abu Talib Kya Tum AbdulMutalib Ke Deen Se Eraaz Karo Ge? Huzoor ﷺ USper Kalma Shahadat Pesh Farmate Rahe Aur Abu Jahal Aur Abdullah Bin Umaiya Donno is Guftagu ke Bare Mein AbuTalib Ki Muawinat Karte Rahe Aakhiar kaar Abu Talib Ne unse Guftagu Karte Howe Kaha Ke Wo Abdul Mutalib Ke Deen Per Hain Aur لاالہ الااللہ Kehne Se inkar Kar Diya Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Zaror Ba Zaror Tumhare Liye Astagfar Karon Ga Jab Tak Ke Mujhe Tere Liye isse Se Rook Na Diya jaye Pas Ye Ayat Nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Kar Diya Tafsire Gharaib ul Quran Maroof Tafsire Neshapuri vol 3 page 538

A.S.W.J.B

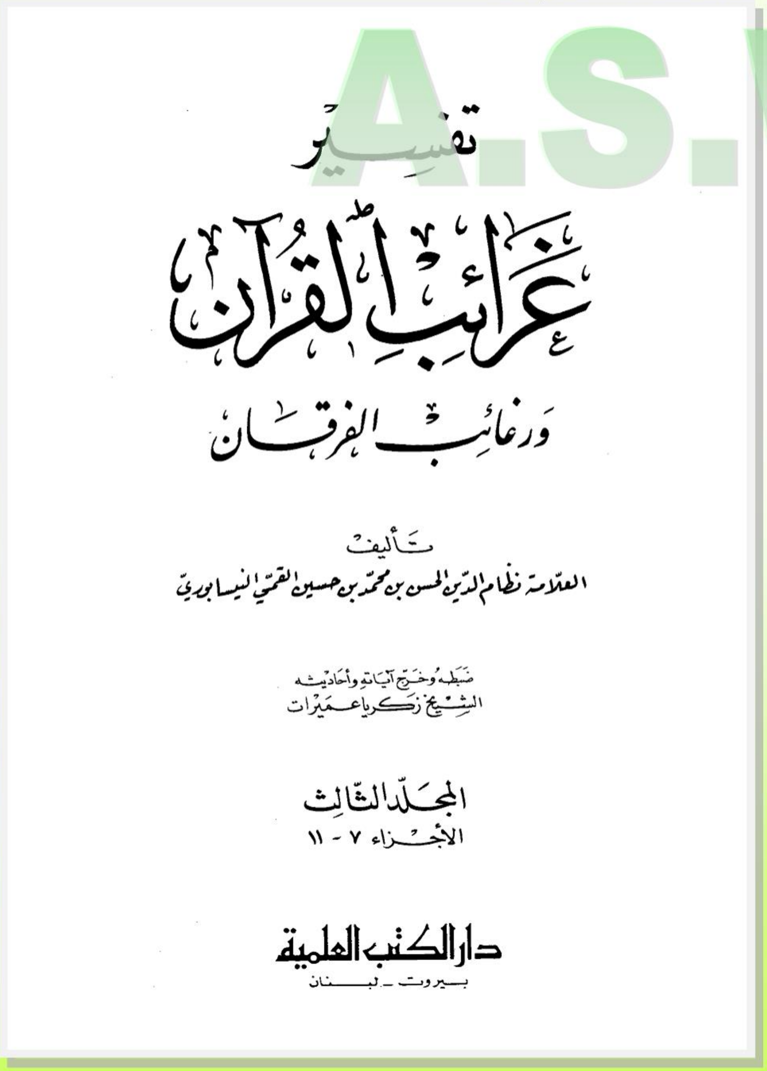

تفسير

غرائب القرآن

ورغائب الفرقان

تأليف

العلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري

ضبطه وخرج آياته وأحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

المجلد الثالث

الأجزاء ٧ - ١١

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

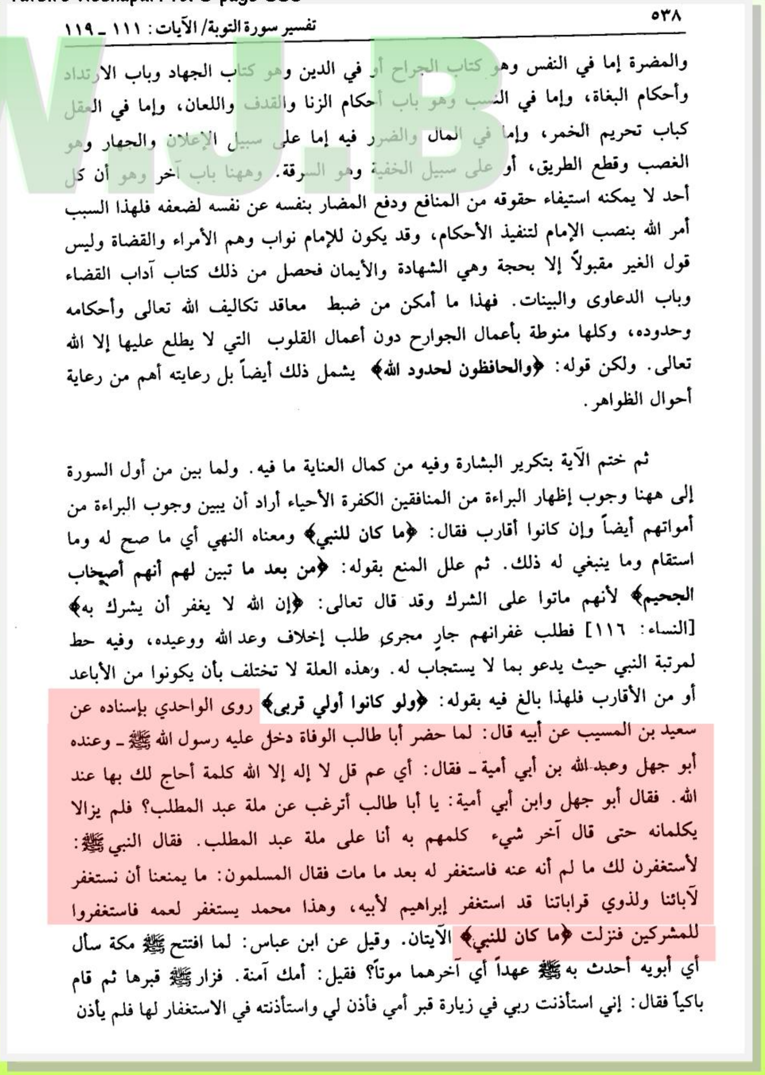

والمضرة إما في النفس وهو كتاب الجراح أو في الدين وهو كتاب الجهاد وباب الارتداد وأحكام البغاة، وإما في النسب وهو باب أحكام الزنا والقذف واللعان، وإما في العقل كباب تحريم الخمر، وإما في المال والضرر فيه إما على سبيل الإعلان والجهار وهو الغصب وقطع الطريق، أو على سبيل الخفية وهو السرقة. وههنا باب آخر وهو أن كل أحد لا يمكنه استيفاء حقوقه من المنافع ودفع المضار بنفسه عن نفسه لضعفه فلهذا السبب أمر الله بنصب الإمام لتنفيذ الأحكام، وقد يكون للإمام نواب وهم الأمراء والقضاة وليس قول الغير مقبولاً إلا بحجة وهي الشهادة والأيمان فحصل من ذلك كتاب آداب القضاء وباب الدعاوى والبينات. فهذا ما أمكن من ضبط معاقد تكاليف الله تعالى وأحكامه وحدوده، وكلها منوطة بأعمال الجوارح دون أعمال القلوب التي لا يطلع عليها إلا الله تعالى. ولكن قوله: ﴿**والحافظون لحدود الله**﴾ يشمل ذلك أيضاً بل رعايته أهم من رعاية أحوال الظواهر.

ثم ختم الآية بتكرير البشارة وفيه من كمال العناية ما فيه. ولما بين من أول السورة إلى ههنا وجوب إظهار البراءة من المنافقين الكفرة الأحياء أراد أن يبين وجوب البراءة من أمواتهم أيضاً وإن كانوا أقارب فقال: ﴿**ما كان للنبي**﴾ ومعناه النهي أي ما صح له وما استقام وما ينبغي له ذلك. ثم علل المنع بقوله: ﴿**من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم**﴾ لأنهم ماتوا على الشرك وقد قال تعالى: ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به**﴾ [النساء: ١١٦] فطلب غفرانهم جارٍ مجرى طلب إخلاف وعد الله ووعيده، وفيه حط لمرتبة النبي حيث يدعو بما لا يستجاب له. وهذه العلة لا تختلف بأن يكونوا من الأباعد أو من الأقارب فلهذا بالغ فيه بقوله: ﴿**ولو كانوا أولي قربى**﴾ روى الواحدي بإسناده عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لما حضر أبا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله ﷺ - وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية - فقال: أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله. فقال أبو جهل وابن أبي أمية: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به أنا على ملة عبد المطلب. فقال النبي ﷺ: لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فاستغفر له بعد ما مات فقال المسلمون: ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر إبراهيم لأبيه، وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين فنزلت ﴿**ما كان للنبي**﴾ الآيتان. وقيل عن ابن عباس: لما افتتح ﷺ مكة سأل أي أبويه أحدث به ﷺ عهداً أي آخرهما موتاً؟ فقيل: أمك آمنة. فزار ﷺ قبرها ثم قام باكياً فقال: إني استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي واستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن

ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر بیضاوی

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Bayezawi

Hazrat imam Bayezawi Sureh Tauba Ki Aayat 113

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا اُولِي قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾

Ka Shane Nuzul Likhte Hain " Riwayat Ki Gai Hai Ke Huzoor Ne Abu Talib Se Us ki Wafat Ke Waqat Farmaya Kalma Padh Lijiye Taaki Main Allah Kie Huzoor Tumhare Liye Hujjat Pakadun Bas Abu Talib Ne inkaar Kar Diya Ta Huzoor Ne Farmaya Main Tumhare Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mana Na Kar Diya Jaun

Tafsire Bayezawi vol 2 page 456

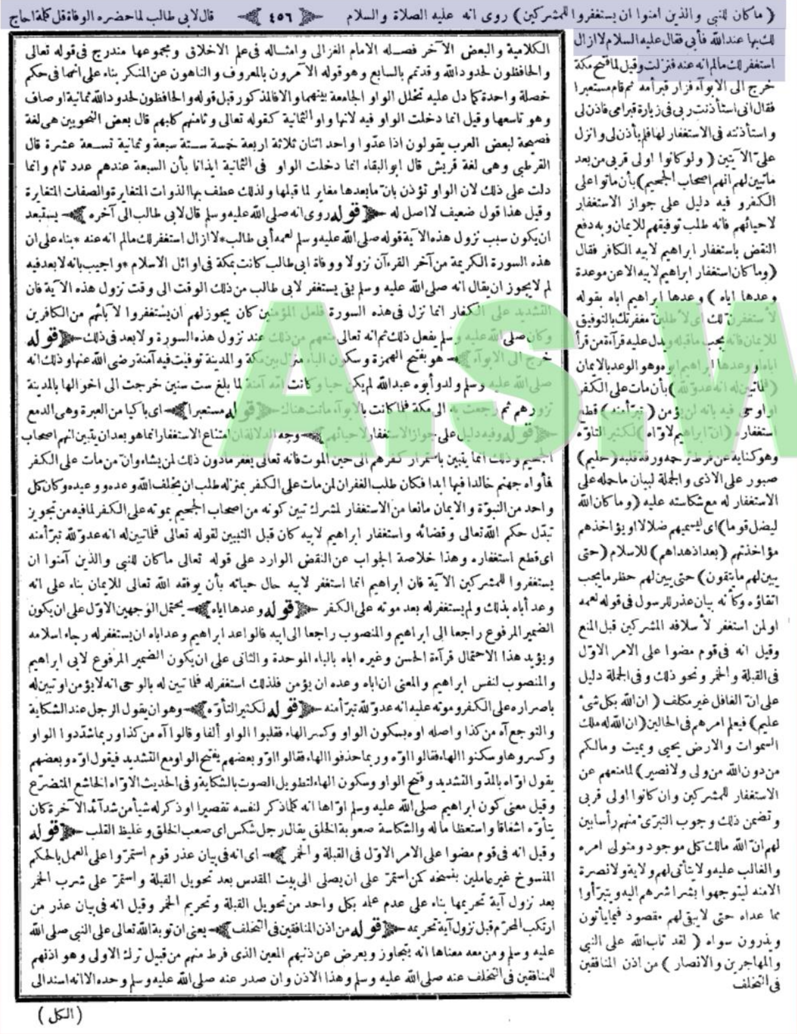

(ماكان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين) روى انه عليه الصلاة والسلام قال لابى طالب لما حضره الوفاة قل كلمة احاج لك بها عند الله فأبى فقال عليه السلام لا ازال استغفر لك مالم انه عنه فنزلت وقيل لما فتح مكة خرج الى الابوآء فزار قبر أمه ثم قام مستعبرا فقال انى استأذنت ربى فى زيارة قبر امى فاذن لى واستأذنته فى الاستغفار لها فلم يأذن لى وانزل علىّ الآيتين (ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم) بأن ماتوا على الكفر وفيه دليل على جواز الاستغفار لاحيائهم فانه طلب توفيقهم للايمان وبه دفع النقض باستغفار ابراهيم لابيه الكافر فقال (وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه) وعدها ابراهيم اباه بقوله لأستغفرنّ لك اى لأطلبنّ مغفرتك بالتوفيق للايمان فانه يجب ما قبله ويدل عليه قرآءة من قرأ اباه او وعدها ابراهيم ابوه وهو الوعد بالايمان (فلما تبين له انه عدو لله) بأن مات على الكفر او اوحى فيه بانه لن يؤمن (تبرأ منه) قطع استغفاره (ان ابراهيم لأوّاه) لكثير التأوّه وهو كناية عن فرط ترحمه ورقة قلبه (حليم) صبور على الاذى والجملة لبيان ما حمله على الاستغفار له مع شكاسته عليه (وما كان الله ليضل قوما) اى ليسميهم ضلالا او يؤاخذهم مؤاخذتهم (بعد اذ هداهم) للاسلام (حتى يبين لهم ما يتقون) حتى يبين لهم حظر ما يجب اتقاؤه وكأنه بيان عذر للرسول فى قوله لعمه اولمن استغفر لأسلافه المشركين قبل المنع وقيل انه فى قوم مضوا على الامر الاوّل فى القبلة والخمر ونحو ذلك وفى الجملة دليل على انّ الغافل غير مكلف (ان الله بكل شئ عليم) فيعلم امرهم فى الحالين (ان الله له ملك السموات والارض يحيى ويميت وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير) لما منعهم عن الاستغفار للمشركين وان كانوا اولى قربى وتضمن ذلك وجوب التبرّى منهم رأسا بين لهم انّ الله مالك كل موجود ومتولى امره والغالب عليه ولا يتأتى لهم ولاية ولا نصرة الا منه ليتوجهوا بشراشرهم اليه ويتبرّأوا مما عداه حتى لا يبقى لهم مقصود فيما يأتون ويذرون سواه (لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار) من اذن المنافقين فى التخلف

الكلامية والبعض الآخر فصله الامام الغزالى وامثاله فى علم الاخلاق ومجموعها مندرج فى قوله تعالى والحافظون لحدود الله وقدتم بالسابع وهو قوله الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر بناء على انهما فى حكم خصلة واحدة كما دل عليه تخلل الواو الجامعة بينهما والا فالمذكور قبل قوله والحافظون لحدود الله ثمانية اوصاف وهو تاسعها وقيل انما دخلت الواو فيه لانها واو الثمانية كقوله تعالى وثامنهم كلبهم قال بعض النحويين هى لغة فصيحة لبعض العرب يقولون اذا عدّوا واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية تسعة عشرة قال القرطبي وهى لغة قريش قال ابو البقاء انما دخلت الواو فى الثمانية ايذانا بأن السبعة عندهم عدد تام وانما دلت على ذلك لان الواو تؤذن بانّ ما بعدها مغاير لما قبلها ولذلك عطف بها الذوات المتغايرة والصفات المتغايرة وقيل هذا قول ضعيف لا اصل له ﴿قوله روى انه صلى الله عليه وسلم قال لابى طالب الى آخره﴾ يستبعد ان يكون سبب نزول هذه الآية قوله صلى الله عليه وسلم لعمه أبى طالب «لا ازال استغفر لك مالم انه عنه» بناء على ان هذه السورة الكريمة من آخر القرءآن نزولا ووفاة ابى طالب كانت بمكة فى اوائل الاسلام «واجيب بانه لا بعد فيه لم لا يجوز ان يقال انه صلى الله عليه وسلم بقى يستغفر لابى طالب من ذلك الوقت الى وقت نزول هذه الآية فان التشديد على الكفار انما نزل فى هذه السورة فلعل المؤمنين كان يجوز لهم ان يستغفروا لآبائهم من الكافرين وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم انه تعالى منعهم من ذلك عند نزول هذه السورة ولا بعد فى ذلك ﴿قوله خرج الى الابوآء﴾ هو بفتح الهمزة وسكون الباء منزل بين مكة والمدينة توفيت فيه آمنة رضى الله عنها وذلك انه صلى الله عليه وسلم ولد وأبوه عبد الله لم يكن حيا وكانت امه آمنة لما بلغ ست سنين خرجت الى اخوالها بالمدينة تزورهم ثم رجعت به الى مكة فلما كانت بالابوآء ماتت هنالك ﴿قوله مستعبرا﴾ اى باكيا من العبرة وهى الدمع ﴿قوله وفيه دليل على جواز الاستغفار لاحيائهم﴾ وجه الدلالة ان امتناع الاستغفار انما هو بعد ان يتبين انهم اصحاب الجحيم وذلك انما يتبين باستمرار كفرهم الى حين الموت فانه تعالى يغفر ما دون ذلك لمن يشاء وانّ من مات على الكفر فمأواه جهنم خالدا فيها ابدا فكان طلب الغفران لمن مات على الكفر بمنزلة طلب ان يخلف الله وعده ووعيده وكان كل واحد من النبوّة والايمان مانعا من الاستغفار لمشرك تبين كونه من اصحاب الجحيم بموته على الكفر لما فيه من تجويز تبدّل حكم الله تعالى وقضائه واستغفار ابراهيم لابيه كان قبل التبين لقوله تعالى فلما تبين له انه عدوّ لله تبرّأ منه اى قطع استغفاره وهذا خلاصة الجواب عن النقض الوارد على قوله تعالى ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية فان ابراهيم انما استغفر لابيه حال حياته بأن يوفقه الله تعالى للايمان بناء على انه وعد أباه بذلك ولم يستغفر له بعد موته على الكفر ﴿قوله وعدها اياه﴾ يحتمل الوجهين الاوّل على ان يكون الضمير المرفوع راجعا الى ابراهيم والمنصوب راجعا الى ابيه فالواعد ابراهيم وعد اباه ان يستغفر له رجاء اسلامه ويؤيد هذا الاحتمال قرآءة الحسن وغيره اباه بالباء الموحدة والثانى على ان يكون الضمير المرفوع لابى ابراهيم والمنصوب لنفس ابراهيم والمعنى ان اباه وعده ان يؤمن فلذلك استغفر له فلما تبين له بالوحى انه لا يؤمن او تبين له باصراره على الكفر وموته عليه انه عدوّ لله تبرّأ منه ﴿قوله لكثير التأوّه﴾ وهو ان يقول الرجل عند الشكاية والتوجع آه من كذا واصله اوه بسكون الواو وكسر الهاء فقلبوا الواو ألفا وقالوا آه من كذا وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا اوّ وبعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوّه وبعضهم يقول اوّاه بالمدّ والتشديد وفتح الواو وسكون الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وفى الحديث الاوّاه الخاشع المتضرّع وقيل معنى كون ابراهيم صلى الله عليه وسلم اوّاها انه كلما ذكر لنفسه تقصيرا او ذكر له شيأ من شدآئد الآخرة كان يتأوّه اشفاقا واستعظاما ماله والشكاسة صعوبة الخلق يقال رجل شكس اى صعب الخلق وغليظ القلب ﴿قوله وقيل انه فى قوم مضوا على الامر الاوّل فى القبلة والخمر﴾ اى انه فى بيان عذر قوم استمرّوا على العمل بالحكم المنسوخ غير عاملين بنسخه كمن استمرّ على ان يصلى الى بيت المقدس بعد تحويل القبلة واستمرّ على شرب الخمر بعد نزول آية تحريمها بناء على عدم علمه بكل واحد من تحويل القبلة وتحريم الخمر وقيل انه فى بيان عذر من ارتكب المحرّم قبل نزول آية تحريمه ﴿قوله من اذن المنافقين فى التخلف﴾ يعنى ان توبة الله تعالى على النبى صلى الله عليه وسلم ومن معه معناها انه يتجاوز ويعرض عن ذنبهم المعين الذى فرط منهم من قبيل ترك الاولى وهو اذنهم للمنافقين فى التخلف عنه صلى الله عليه وسلم وهذا الاذن وان صدر عنه صلى الله عليه وسلم وحده الا انه اسند الى

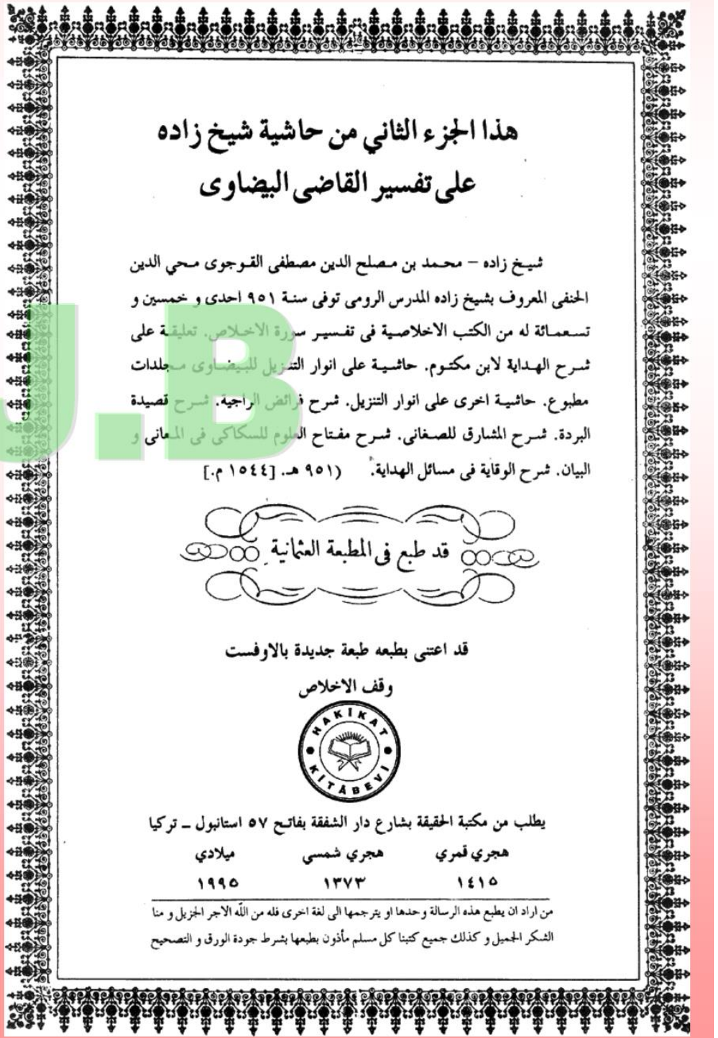

هذا الجزء الثاني من حاشية شيخ زاده
على تفسير القاضى البيضاوى

شيخ زاده – محمد بن مصلح الدين مصطفى القوجوى محي الدين الحنفى المعروف بشيخ زاده المدرس الرومى توفى سنة ٩٥١ احدى و خمسين و تسعمائة له من الكتب الاخلاصية فى تفسير سورة الاخلاص. تعليقة على شرح الهداية لابن مكتوم. حاشية على انوار التنزيل للبيضاوى مجلدات مطبوع. حاشية اخرى على انوار التنزيل. شرح فرائض الراجية. شرح قصيدة البردة. شرح المشارق للصغانى. شرح مفتاح العلوم للسكاكى فى المعانى و البيان. شرح الوقاية فى مسائل الهداية. (٩٥١ هـ. [١٥٤٤ م.]

قد طبع فى المطبعة العثمانية

قد اعتنى بطبعه طبعة جديدة بالاوفست

وقف الاخلاص

HAKIKAT KITABEVI

يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول ـ تركيا

ميلادي	هجري شمسي	هجري قمري
١٩٩٥	١٣٧٣	١٤١٥

من اراد ان يطبع هذه الرسالة وحدها او يترجمها الى لغة اخرى فله من الله الاجر الجزيل و منا الشكر الجميل و كذلك جميع كتبنا كل مسلم مأذون بطبعها بشرط جودة الورق و التصحيح

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔تفسیر نور العرفان

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Noor Ul irfan

Hakim ul Ummat Mufti Ahmed Yaar Khan Naimi Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْۤا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْۤا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

ka Shane Nuzul Bayan Karte Howe

Likhte Hain 'Huzoor ﷺNe Abu Talib Ki Wafat Ke Waqat Jab Uneeh Ne {Abu Talib ne}Kalima Taiyaba Zuban Se Ada Na Kiya Tu {Huzoor ﷺ Ne irshad }Farmaya Cha Cha Main Tumhare Liye Duaye Magfirat Karun Ga Jab Tak Ke Mujhe Mana Na Kar Diya Jaye Tab Ye Aayat Utri

TAFSIR NOOR UL IRFAN 326

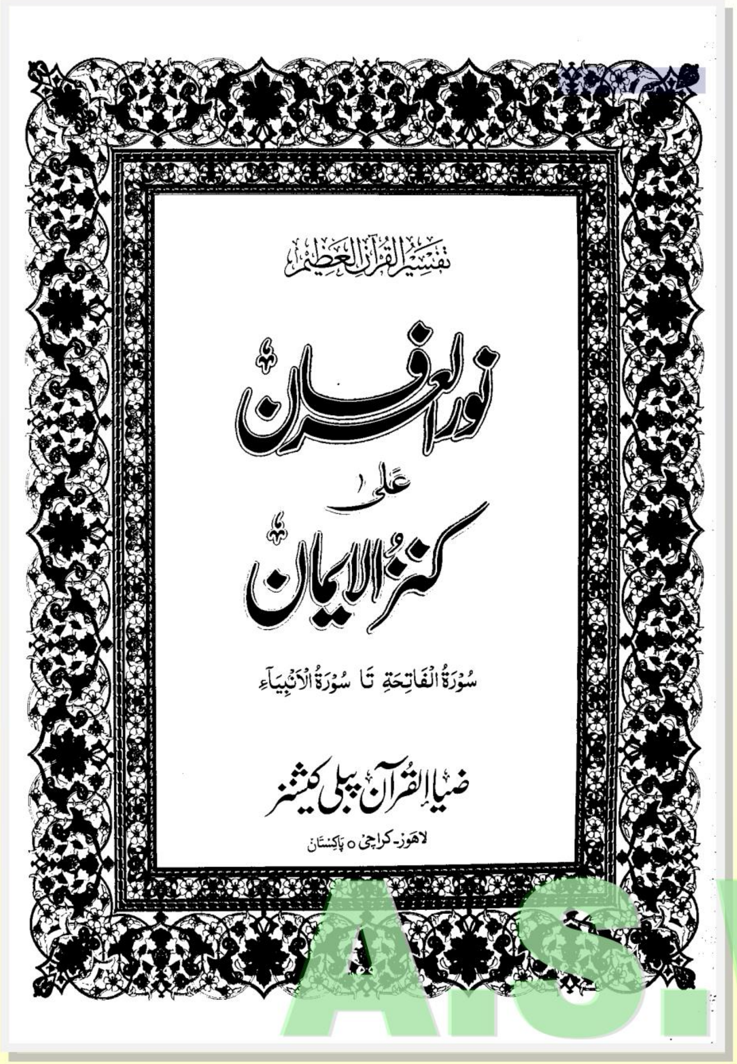

تفسیر القرآن العظیم

نور العرفان

علی

کنز الایمان

سورۃ الفاتحۃ تا سورۃ الانبیاء

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور۔ کراچی ۔ پاکستان

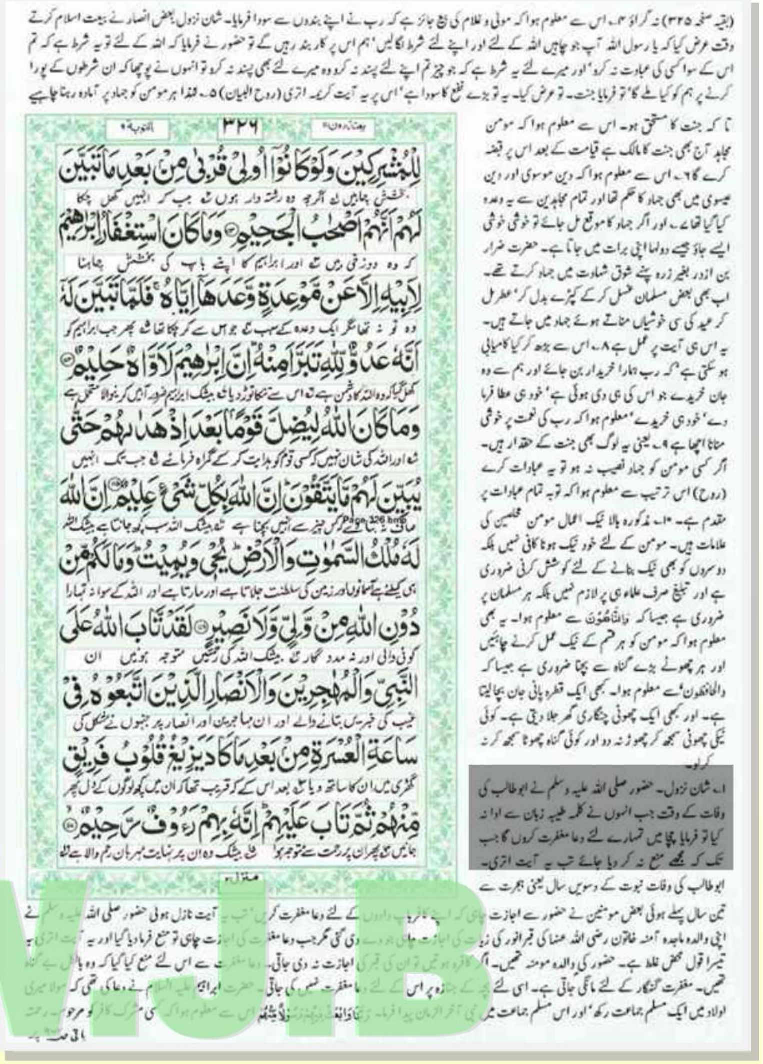

(بقیہ صفحہ ۳۲۵) نہ کراؤ ۴۔ اس سے معلوم ہوا کہ مولیٰ و غلام کی بیع جائز ہے کہ رب نے اپنے بندوں سے سودا فرمایا۔ شان نزول بعض انصار نے بیعت اسلام کرتے وقت عرض کیا کہ یا رسول اللہ آپ جو چاہیں اللہ کے لئے اور اپنے لئے شرط لگا لیں' ہم اس پر کاربند رہیں گے تو حضور نے فرمایا کہ اللہ کے لئے تو یہ شرط ہے کہ تم اس کے سوا کسی کی عبادت نہ کرو' اور میرے لئے یہ شرط ہے کہ جو چیز تم اپنے لئے پسند نہ کرو وہ میرے لئے بھی پسند نہ کرو تو انہوں نے پوچھا کہ ان شرطوں کے پورا کرنے پر ہم کو کیا ملے گا' تو فرمایا جنت۔ تو عرض کیا۔ یہ تو بڑے نفع کا سودا ہے' اس پر یہ آیت کریمہ اتری (روح البیان) ۵۔ لہٰذا ہر مومن کو جہاد پر آمادہ رہنا چاہیے

التوبۃ ۹ ۳۲۶ یعتذرون ۱۱

لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْۤا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

بخشش چاہیں لے اگرچہ وہ رشتہ دار ہوں ے جب کہ انہیں کھل چکا

لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيْمَ

کہ وہ دوزخی ہیں ے اور ابراہیم کا اپنے باپ کی بخشش چاہنا

لِاَبِيْهِ اِلَّا عَنْ مَّوْعِدَةٍ وَّعَدَهَاۤ اِيَّاهُ ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهٗۤ

وہ تو نہ تھا مگر ایک وعدہ کے سبب ے جو اس سے کر چکا تھا ے پھر جب ابراہیم کو

اَنَّهٗ عَدُوٌّ لِّلّٰهِ تَبَرَّاَ مِنْهُ ؕ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيْمٌ ﴿۱۱۴﴾

کھل گیا کہ وہ اللہ کا دشمن ہے تو اس سے تنکا توڑ دیا ے بیشک ابراہیم ضرور آہیں کرنے والا متحمل ہے

وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ اِذْ هَدٰىهُمْ حَتّٰى

ے اور اللہ کی شان نہیں کہ کسی قوم کو ہدایت کر کے گمراہ فرمائے ے جب تک انہیں

يُبَيِّنَ لَهُمْ مَّا يَتَّقُوْنَ ؕ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴿۱۱۵﴾ اِنَّ اللّٰهَ

صاف نہ بتا دے کہ کس چیز سے انہیں بچنا ہے ے بیشک اللہ سب کچھ جانتا ہے بیشک اللہ

لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ؕ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ ؕ وَمَا لَكُمْ مِّنْ

ہی کیلئے ہے آسمانوں اور زمین کی سلطنت جلاتا ہے اور مارتا ہے اور اللہ کے سوا نہ تمہارا

دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ ﴿۱۱۶﴾ لَقَدْ تَّابَ اللّٰهُ عَلَى

کوئی والی اور نہ مددگار ے بیشک اللہ کی رحمتیں متوجہ ہوئیں ان

النَّبِيِّ وَالْمُهٰجِرِيْنَ وَالْاَنْصَارِ الَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ فِيْ

غیب کی خبریں بتانے والے اور ان مہاجرین اور انصار پر جنہوں نے مشکل کی

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيْغُ قُلُوْبُ فَرِيْقٍ

گھڑی میں ان کا ساتھ دیا ے بعد اس کے کہ قریب تھا کہ ان میں کچھ لوگوں کے دل پھر

مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ؕ اِنَّهٗ بِهِمْ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿۱۱۷﴾

جائیں ے پھر ان پر رحمت سے متوجہ ہوا ے بیشک وہ ان پر نہایت مہربان رحم والا ہے ے

منزل ۲

تا کہ جنت کا مستحق ہو۔ اس سے معلوم ہوا کہ مومن مجاہد آج بھی جنت کا مالک ہے قیامت کے بعد اس پر قبضہ کرے گا ۶۔ اس سے معلوم ہوا کہ دین موسوی اور دین عیسوی میں بھی جہاد کا حکم تھا اور تمام مجاہدین سے یہ وعدہ کیا گیا تھا ۷۔ اور اگر جہاد کا موقع مل جائے تو خوشی خوشی ایسے جاؤ جیسے دولہا اپنی برات میں جاتا ہے۔ حضرت ضرار بن ازور بغیر زرہ پہنے شوق شہادت میں جہاد کرتے تھے۔ اب بھی بعض مسلمان غسل کر کے کپڑے بدل کر' عطر مل کر عید کی سی خوشیاں مناتے ہوئے جہاد میں جاتے ہیں۔ یہ اس ہی آیت پر عمل ہے ۸۔ اس سے بڑھ کر کیا کامیابی ہو سکتی ہے کہ رب ہمارا خریدار بن جائے اور ہم سے وہ جان خریدے جو اس کی ہی دی ہوئی ہے' خود ہی عطا فرما دے' خود ہی خریدے' معلوم ہوا کہ رب کی نعمت پر خوشی منانا اچھا ہے ۹۔ یعنی یہ لوگ بھی جنت کے حقدار ہیں۔ اگر کسی مومن کو جہاد نصیب نہ ہو تو یہ عبادات کرے (روح) اس ترتیب سے معلوم ہوا کہ توبہ تمام عبادات پر مقدم ہے۔ ۱۰۔ مذکورہ بالا نیک اعمال مومن مخلصین کی علامات ہیں۔ مومن کے لئے خود نیک ہونا کافی نہیں بلکہ دوسروں کو بھی نیک بنانے کے لئے کوشش کرنی ضروری ہے اور تبلیغ صرف علماء ہی پر لازم نہیں بلکہ ہر مسلمان پر ضروری ہے جیسا کہ وَالنَّاهُوْنَ سے معلوم ہوا۔ یہ بھی معلوم ہوا کہ مومن کو ہر قسم کے نیک عمل کرنے چاہئیں اور ہر چھوٹے بڑے گناہ سے بچنا ضروری ہے جیسا کہ والحافظون' سے معلوم ہوا۔ کبھی ایک قطرہ پانی جان بچا لیتا ہے۔ اور کبھی ایک چھوٹی چنگاری گھر جلا دیتی ہے۔ کوئی نیکی چھوٹی سمجھ کر چھوڑ نہ دو اور کوئی گناہ چھوٹا سمجھ کر نہ کر لو۔

۱۱۔ شان نزول۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابوطالب کی وفات کے وقت جب انہوں نے کلمہ طیبہ زبان سے ادا نہ کیا تو فرمایا چچا میں تمہارے لئے دعا مغفرت کروں گا جب تک کہ مجھے منع نہ کر دیا جائے تب یہ آیت اتری۔

ابوطالب کی وفات نبوت کے دسویں سال یعنی ہجرت سے تین سال پہلے ہوئی بعض مومنین نے حضور سے اجازت چاہی کہ اپنے کافر باپ دادوں کے لئے دعا مغفرت کریں' تب یہ آیت نازل ہوئی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی والدہ ماجدہ آمنہ خاتون رضی اللہ عنہا کی قبر انور کی زیارت کی اجازت چاہی جو دے دی گئی مگر جب دعا مغفرت کی اجازت چاہی تو منع فرما دیا گیا اور یہ آیت اتری یہ تیسرا قول محض غلط ہے۔ حضور کی والدہ مومنہ تھیں۔ اگر کافرہ ہوتیں تو ان کی قبر کی اجازت نہ دی جاتی۔ دعا مغفرت سے اس لئے منع کیا گیا کہ وہ بالکل بے گناہ تھیں۔ مغفرت گنہگار کے لئے مانگی جاتی ہے۔ اسی لئے بچے کے جنازہ پر اس کے لئے دعا مغفرت نہیں کی جاتی۔ حضرت ابراہیم علیہ السلام نے دعا کی تھی کہ مولا میری اولاد میں ایک مسلم جماعت رکھ' اور اس مسلم جماعت میں نبی آخر الزمان پیدا فرما۔ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيْهِمْ [illegible] اس سے معلوم ہوا کہ کسی مشرک کافر کو مرحوم۔ رحمۃ اللہ [illegible]

A.S.W.J.B

جمہور مفسرین کے نزدیک ابوطالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر البحر المحیط

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Bahar Ul Moheet

Tafsire Bahar ul Moheet Mein Hazrat Muhammad Bin Yusuf Undlosi Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Ka Shane Nuzul Bayan Karte Howe Likhte Hain " Jamhoor Ulamae Ahle Sunnat Ka Qaul Hai Aur is Qaul Ka Madar Hazrat Sai,ed Bin Musaiyab ؓ Aur Hazrat Umer Bin Dinaar ؓ Per Hai Ke Ye Aayat Abu Talib Ke Mutaliq Nazil Howi Hai

Tafsir Bahar ul Moheet Vol 5 Page 107

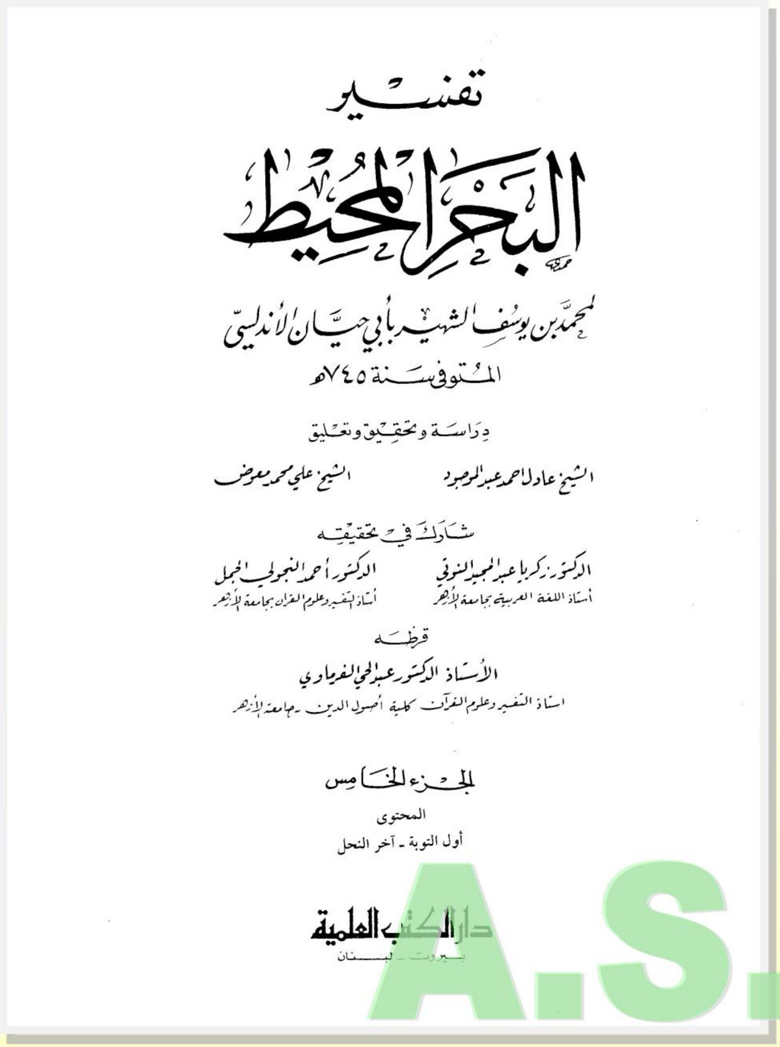

تفسير

البحر المحيط

لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

شارك في تحقيقه

الدكتور زكريا عبد المجيد النوقي
أستاذ اللغة العربية بجامعة الأزهر

الدكتور أحمد النجولي الجمل
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

قرظه

الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي
استاذ التفسير وعلوم القرآن كلية أصول الدين - جامعة الأزهر

الجزء الخامس

المحتوى
أول التوبة - آخر النحل

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

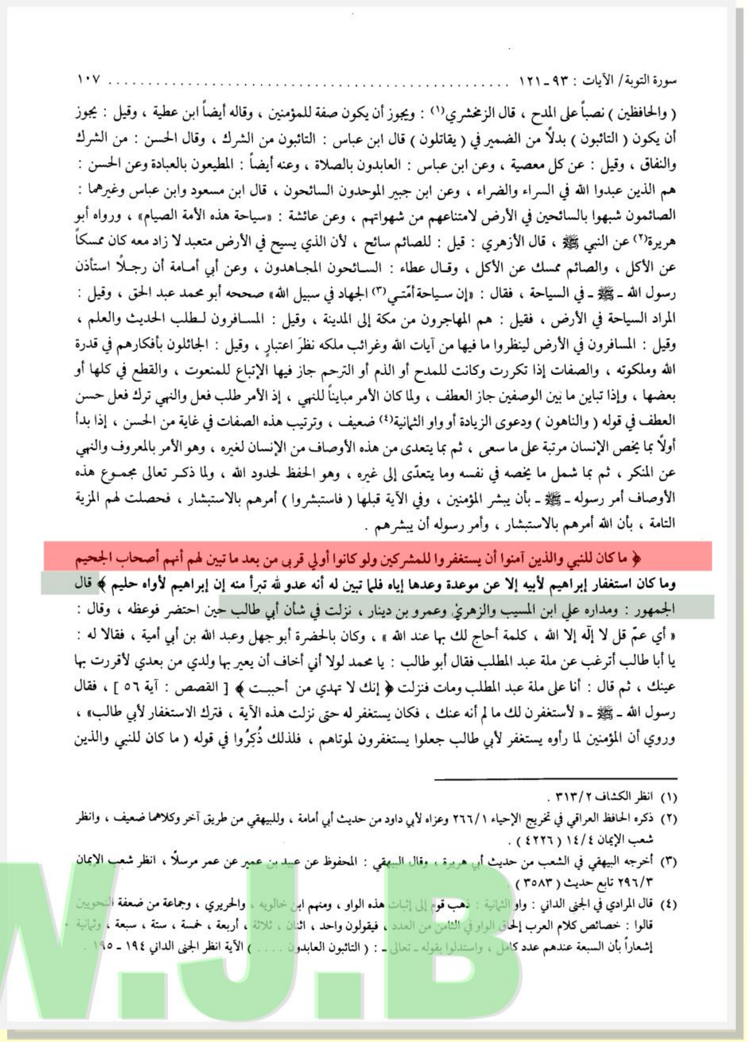

(والحافظين) نصباً على المدح ، قال الزمخشري(١) : ويجوز أن يكون صفة للمؤمنين ، وقاله أيضاً ابن عطية ، وقيل : يجوز أن يكون (التائبون) بدلاً من الضمير في (يقاتلون) قال ابن عباس : التائبون من الشرك ، وقال الحسن : من الشرك والنفاق ، وقيل : عن كل معصية ، وعن ابن عباس : العابدون بالصلاة ، وعنه أيضاً : المطيعون بالعبادة وعن الحسن : هم الذين عبدوا الله في السراء والضراء ، وعن ابن جبير الموحدون السائحون ، قال ابن مسعود وابن عباس وغيرهما : الصائمون شبهوا بالسائحين في الأرض لامتناعهم من شهواتهم ، وعن عائشة : «سياحة هذه الأمة الصيام» ، ورواه أبو هريرة(٢) عن النبي ﷺ ، قال الأزهري : قيل : للصائم سائح ، لأن الذي يسيح في الأرض متعبد لا زاد معه كان ممسكاً عن الأكل ، والصائم ممسك عن الأكل ، وقال عطاء : السائحون المجاهدون ، وعن أبي أمامة أن رجلاً استأذن رسول الله - ﷺ - في السياحة ، فقال : «إن سياحة أمّتي(٣) الجهاد في سبيل الله» صححه أبو محمد عبد الحق ، وقيل : المراد السياحة في الأرض ، فقيل : هم المهاجرون من مكة إلى المدينة ، وقيل : المسافرون لطلب الحديث والعلم ، وقيل : المسافرون في الأرض لينظروا ما فيها من آيات الله وغرائب ملكه نظرَ اعتبارٍ ، وقيل : الجائلون بأفكارهم في قدرة الله وملكوته ، والصفات إذا تكررت وكانت للمدح أو الذم أو الترحم جاز فيها الإتباع للمنعوت ، والقطع في كلها أو بعضها ، وإذا تباين ما بين الوصفين جاز العطف ، ولما كان الأمر مبايناً للنهي ، إذ الأمر طلب فعل والنهي ترك فعل حسن العطف في قوله (والناهون) ودعوى الزيادة أو واو الثمانية(٤) ضعيف ، وترتيب هذه الصفات في غاية من الحسن ، إذا بدأ أولاً بما يخص الإنسان مرتبة على ما سعى ، ثم بما يتعدى من هذه الأوصاف من الإنسان لغيره ، وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثم بما شمل ما يخصه في نفسه وما يتعدّى إلى غيره ، وهو الحفظ لحدود الله ، ولما ذكر تعالى مجموع هذه الأوصاف أمر رسوله - ﷺ - بأن يبشر المؤمنين ، وفي الآية قبلها (فاستبشروا) أمرهم بالاستبشار ، فحصلت لهم المزية التامة ، بأن الله أمرهم بالاستبشار ، وأمر رسوله أن يبشرهم .

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ﴾ قال الجمهور : ومداره على ابن المسيب والزهري، وعمرو بن دينار ، نزلت في شأن أبي طالب حين احتضر فوعظه ، وقال : « أي عمّ قل لا إلّه إلا الله ، كلمة أحاج لك بها عند الله » ، وكان بالحضرة أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية ، فقالا له : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال أبو طالب : يا محمد لولا أني أخاف أن يعير بها ولدي من بعدي لأقررت بها عينك ، ثم قال : أنا على ملة عبد المطلب ومات فنزلت ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ [القصص : آية ٥٦] ، فقال رسول الله - ﷺ - « لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ، فكان يستغفر له حتى نزلت هذه الآية ، فترك الاستغفار لأبي طالب» ، وروي أن المؤمنين لما رأوه يستغفر لأبي طالب جعلوا يستغفرون لموتاهم ، فلذلك ذُكِرُوا في قوله (ما كان للنبي والذين

---

(١) انظر الكشاف ٢/٣١٣ .

(٢) ذكره الحافظ العراقي في تخريج الإحياء ١/٢٦٦ وعزاه لأبي داود من حديث أبي أمامة ، وللبيهقي من طريق آخر وكلاهما ضعيف ، وانظر شعب الإيمان ٤/١٤ (٤٢٢٦) .

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة ، وقال البيهقي : المحفوظ عن عبيد بن عمير عن عمر مرسلاً ، انظر شعب الإيمان ٣/٢٩٦ تابع حديث (٣٥٨٣) .

(٤) قال المرادي في الجنى الداني : واو الثمانية : ذهب قوم إلى إثبات هذه الواو ، ومنهم ابن خالويه ، والحريري ، وجماعة من ضعفة النحويين قالوا : خصائص كلام العرب إلحاق الواو في الثامن من العدد ، فيقولون واحد ، اثنان ، ثلاثة ، أربعة ، خمسة ، ستة ، سبعة ، وثمانية ، إشعاراً بأن السبعة عندهم عدد كامل ، واستدلوا بقوله - تعالى - : (التائبون العابدون .....) الآية انظر الجنى الداني ١٩٤ - ١٩٥ .

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا۔ تفسیر السراج المنیر

Abu Talib Ki Maut islam Per Nahi Howi,,Tafsir Siraj Al Maneer

Hazrat imam Sharbeni Sureh Tauba Ki Aayat

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿۱۱۳﴾

ka Shane Nuzul Bayan Karte Howe likhte Hain

Hazrat Sai,ed Bin Musaiyab Apne Walid Se Riwayat Karte Hain Ke Ye Aayat Abu Talib Ke Mutalliq Nazil Howi Hai

Tafsir Siraj Ul Maneer vol 1 657

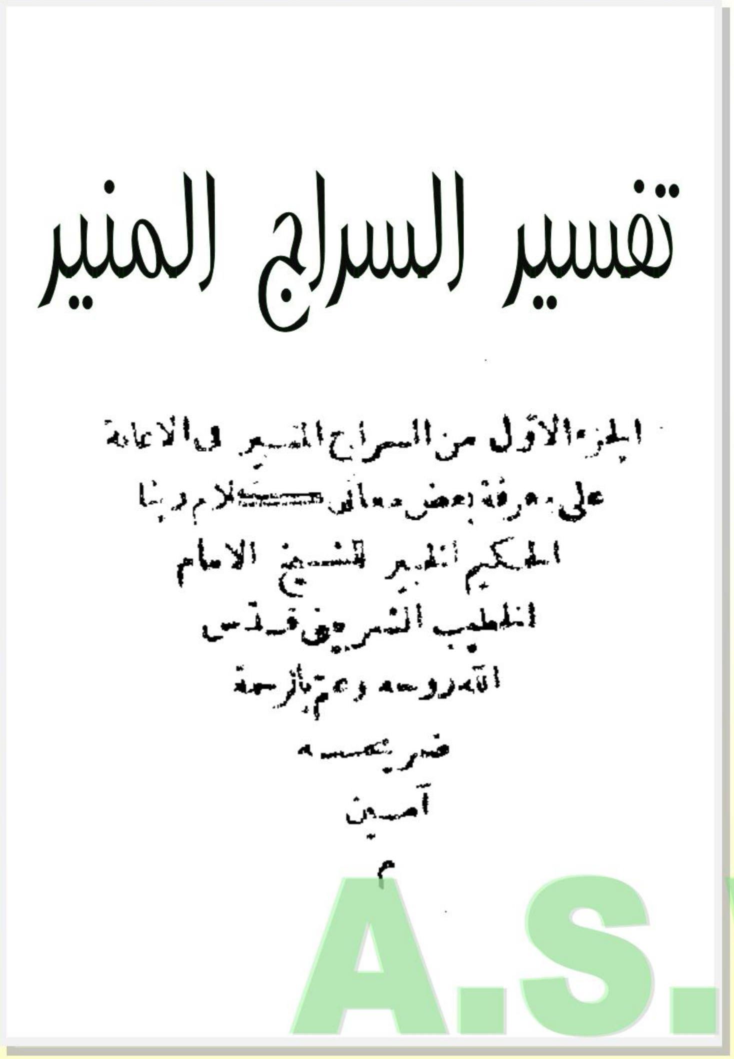

تفسير السراج المنير

الجزء الأول من السراج المنير فى الاعانة
على معرفة بعض معانى كلام ربنا
الحكيم الخبير للشيخ الامام
الخطيب الشربينى قدس
الله روحه وعم بالرحمة
ضريحه
آمين

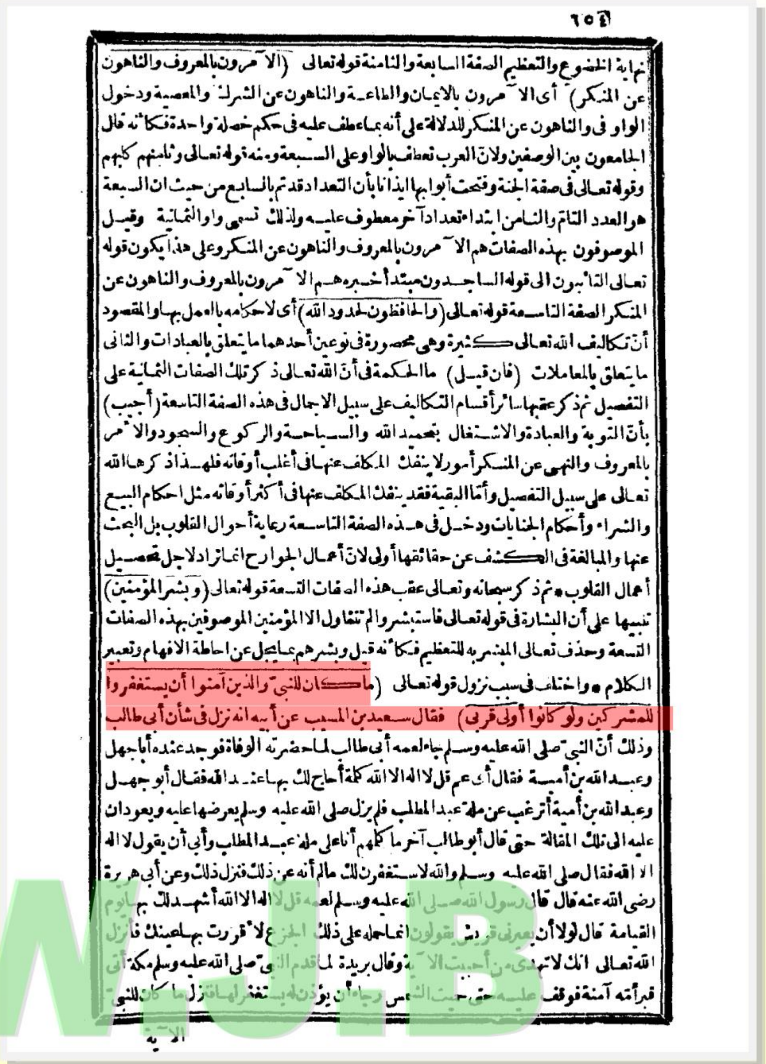

نهاية الخضوع والتعظيم الصفة السابعة والثامنة قوله تعالى (الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر) أى الآمرون بالايمان والطاعة والناهون عن الشرك والمعصية ودخول الواو فى والناهون عن المنكر للدلالة على أنه بما عطف عليه فى حكم خصلة واحدة فكأنه قال الجامعون بين الوصفين ولأن العرب تعطف بالواو على السبعة ومنه قوله تعالى وثامنهم كلبهم وقوله تعالى فى صفة الجنة وفتحت أبوابها ايذانا بأن التعداد قد تم بالسابع من حيث ان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء تعداد آخر معطوف عليه ولذلك تسمى واو الثمانية وقيل الموصوفون بهذه الصفات هم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وعلى هذا يكون قوله تعالى التائبون الى قوله الساجدون مبتدأ خبره هم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر الصفة التاسعة قوله تعالى (والحافظون لحدود الله) أى لأحكامه بالعمل بها والمقصود أن تكاليف الله تعالى كثيرة وهى محصورة فى نوعين أحدهما ما يتعلق بالعبادات والثانى ما يتعلق بالمعاملات (فان قيل) ما الحكمة فى أن الله تعالى ذكر تلك الصفات الثمانية على التفصيل ثم ذكر عقبها سائر أقسام التكاليف على سبيل الاجمال فى هذه الصفة التاسعة (أجيب) بأن التوبة والعبادة والاشتغال بتحميد الله والسياحة والركوع والسجود والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أمور لا ينفك المكلف عنها فى أغلب أوقاته فلهذا ذكرها الله تعالى على سبيل التفصيل وأما البقية فقد ينفك المكلف عنها فى أكثر أوقاته مثل احكام البيع والشراء وأحكام الجنايات ودخل فى هذه الصفة التاسعة رعاية أحوال القلوب بل البحث عنها والمبالغة فى الكشف عن حقائقها أولى لأن أعمال الجوارح انما تراد لاجل تحصيل أعمال القلوب ● ثم ذكر سبحانه وتعالى عقب هذه الصفات التسعة قوله تعالى (وبشر المؤمنين) تنبيها على أن البشارة فى قوله تعالى فاستبشروا لم تتناول الا المؤمنين الموصوفين بهذه الصفات التسعة وحذف تعالى المبشر به للتعظيم فكأنه قيل وبشرهم بما يجل عن احاطة الافهام وتعبير الكلام ● واختلف فى سبب نزول قوله تعالى (ما كان للنبى والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى) فقال سعيد بن المسيب عن أبيه انه نزل فى شأن أبى طالب وذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم جاء لعمه أبى طالب لما حضرته الوفاة فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أمية فقال أى عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان عليه الى تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم أنا على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم أنه عن ذلك فنزل ذلك وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا أن يعيرنى قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لأقررت بها عينك فأنزل الله تعالى انك لا تهدى من أحببت الآية وقال بريدة لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة أتى قبر أمه آمنة فوقف عليه حتى حميت الشمس رجاء أن يؤذن له يستغفر لها فنزل ما كان للنبى

A.S.W.J.B

آیت انك لاتھدی کا شان نزول و ایمان ابو طالب اور تفسیر در منثور

Quran Ki Aayat انك لاتھدی ka Shane Nuzul Aur Iman

Hazrat imam Jalalluddin Siyuti Quran E Sharif Ki Aayat انك لاتھدی Ki Tafsir Mein Farmate Hain "Hazrat Abu Huraira Se Rieayat Hai Ke Abu Talib Ki Wafat Ka Waqat Qarib Howa Nabi Karim Aapke Paas Aaye Aur Kaha Aye Chacha لا الہ الا اللہ Kaho Main Qayamat Ke Roz Tere Haq Mei Gawahi Dun Ga Tu Abu Talib Ne Kaha Agar Qurs=esh Mujhe Aar Na Dilate Tu Wo Kehte Hain Maut Ke Khauf Ne ise is Baat per Aamaada Kiya Hai Tu Main Teri Ankh Ko thandi Karta Tu Allah Ne Ye Aayat Aap Per Nazil Ki , , Phir Likhte Hain Hazrat Ibne Abbas Se Riwayat hai Ke Ye Aayat Abu Talib ke Haq Mein Nazil Howi

Tafsir Durre Mansor Vol 5 Page 386

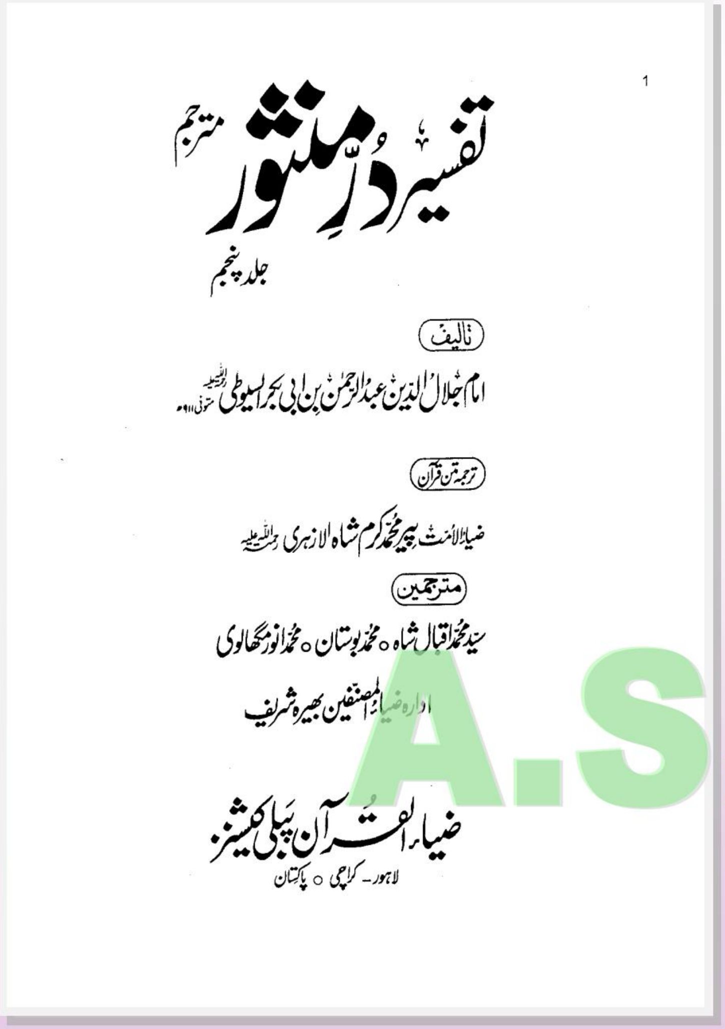

1

تفسیر درِ منثور مترجم

جلد پنجم

تالیف

امام جلال الدین عبد الرحمٰن بن ابی بکر السیوطی رحمۃ اللہ علیہ متوفی ۹۱۱ھ

ترجمہ متن قرآن

ضیاء الامت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

سید محمد اقبال شاہ ○ محمد بوستان ○ محمد انور مگھالوی

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور۔ کراچی ○ پاکستان

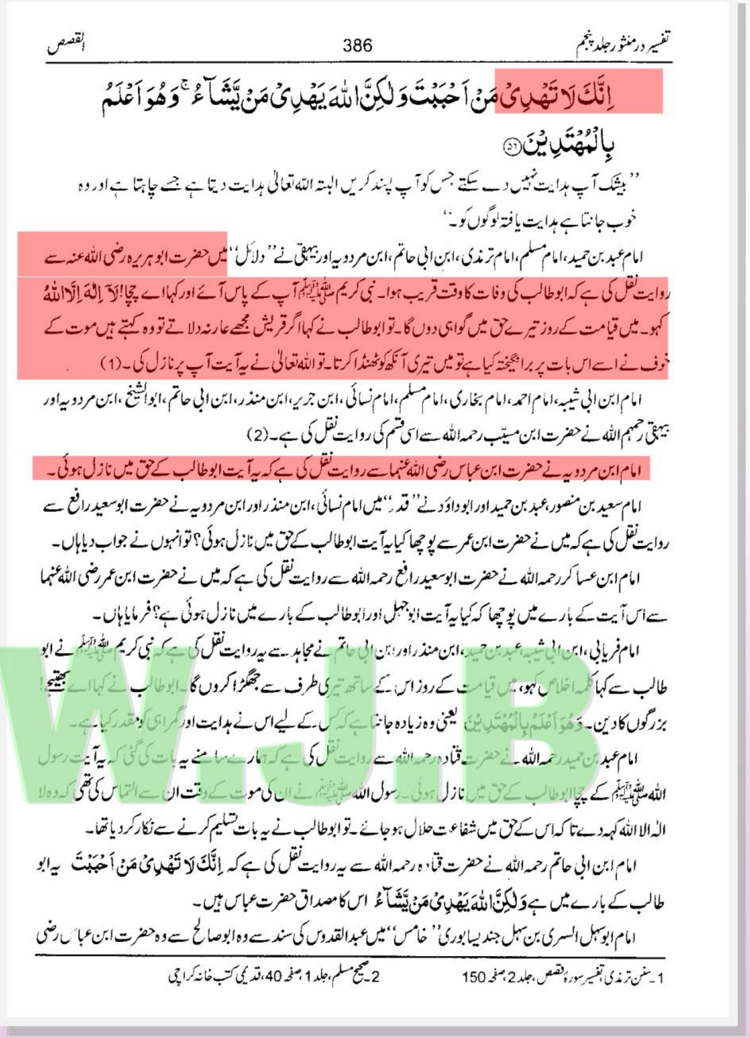

تفسیر در منثور جلد پنجم 386 القصص

اِنَّكَ لَا تَهْدِیْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ یَهْدِیْ مَنْ یَّشَآءُ ۚ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِیْنَ ﴿٥٦﴾

"بیشک آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ پسند کریں البتہ اللہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جسے چاہتا ہے اور وہ خوب جانتا ہے ہدایت یافتہ لوگوں کو۔"

امام عبد بن حمید، امام مسلم، امام ترمذی، ابن ابی حاتم، ابن مردویہ اور بیہقی نے "دلائل" میں حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ ابو طالب کی وفات کا وقت قریب ہوا۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم آپ کے پاس آئے اور کہا اے چچا! لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ کہو۔ میں قیامت کے روز تیرے حق میں گواہی دوں گا۔ تو ابو طالب نے کہا اگر قریش مجھے عار نہ دلاتے تو وہ کہتے ہیں موت کے خوف نے اسے اس بات پر برانگیختہ کیا ہے تو میں تیری آنکھ کو ٹھنڈا کرتا۔ تو اللہ تعالیٰ نے یہ آیت آپ پر نازل کی۔ (1)

امام ابن ابی شیبہ، امام احمد، امام بخاری، امام مسلم، امام نسائی، ابن جریر، ابن منذر، ابن ابی حاتم، ابو الشیخ، ابن مردویہ اور بیہقی رحمہم اللہ نے حضرت ابن مسیب رحمہ اللہ سے اسی قسم کی روایت نقل کی ہے۔ (2)

امام ابن مردویہ نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت نقل کی ہے کہ یہ آیت ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی۔

امام سعید بن منصور، عبد بن حمید اور ابو داؤد نے "قدر" میں امام نسائی، ابن منذر اور ابن مردویہ نے حضرت ابو سعید رافع سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر سے پوچھا کیا یہ آیت ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی؟ تو انہوں نے جواب دیا ہاں۔

امام ابن عساکر رحمہ اللہ نے حضرت ابو سعید رافع رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ میں نے حضرت ابن عمر رضی اللہ عنہما سے اس آیت کے بارے میں پوچھا کہ کیا یہ آیت ابو جہل اور ابو طالب کے بارے میں نازل ہوئی ہے؟ فرمایا ہاں۔

امام فریابی، ابن ابی شیبہ، عبد بن حمید، ابن منذر اور ابن ابی حاتم نے مجاہد سے یہ روایت نقل کی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ابو طالب سے کہا کلمہ اخلاص کہو، میں قیامت کے روز اس کے ساتھ تیری طرف سے جھگڑا کروں گا۔ ابو طالب نے کہا اے بھتیجے! بزرگوں کا دین۔ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِیْنَ یعنی وہ زیادہ جانتا ہے کہ کس کے لیے اس نے ہدایت اور گمراہی کو مقدر کیا ہے۔

امام عبد بن حمید رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے روایت نقل کی ہے کہ ہمارے سامنے یہ بات کی گئی کہ یہ آیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے چچا ابو طالب کے حق میں نازل ہوئی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ان کی موت کے وقت ان سے التماس کی تھی کہ وہ لا الٰہ الا اللہ کہہ دے تاکہ اس کے حق میں شفاعت حلال ہو جائے۔ تو ابو طالب نے یہ بات تسلیم کرنے سے انکار کر دیا تھا۔

امام ابن ابی حاتم رحمہ اللہ نے حضرت قتادہ رحمہ اللہ سے یہ روایت نقل کی ہے کہ اِنَّكَ لَا تَهْدِیْ مَنْ اَحْبَبْتَ یہ ابو طالب کے بارے میں ہے وَلٰكِنَّ اللّٰهَ یَهْدِیْ مَنْ یَّشَآءُ اس کا مصداق حضرت عباس ہیں۔

امام ابو سہل السری بن سہل جندیسابوری "خامس" میں عبد القدوس کی سند سے وہ ابو صالح سے وہ حضرت ابن عباس رضی

1۔ سنن ترمذی تفسیر سورۂ قصص، جلد 2، صفحہ 150

2۔ صحیح مسلم، جلد 1، صفحہ 40، قدیمی کتب خانہ کراچی

A.S.W.J.B

تفسیر البحر المیط میں آیت انک لاتهدی کا شان نزول وایمان ابو طالب

Tafsir Bahrul Mohit Mein Aayat انك لاتهدى ka Shane Nuzul Aur iman E Abu Talib

Hazrat imam Abu Haiyan Undlusi Quran E Sharif Ki Aayat انك لاتهدى Ki Tafsir Mein Farmate Hain " Tahqiq Musalmano Ka ijma Hai Ke Ye Aayat انك لاتهدى Abu Talib Ke Haq Mein Nazil Howi Aur Abu Talib Ke Marte Waqat Ki Huzoor Ke Sath Guftagu tu Biqul Mash,hoor Hai

Tafsir Bahar Ul Moheet Vol 7 Page 126

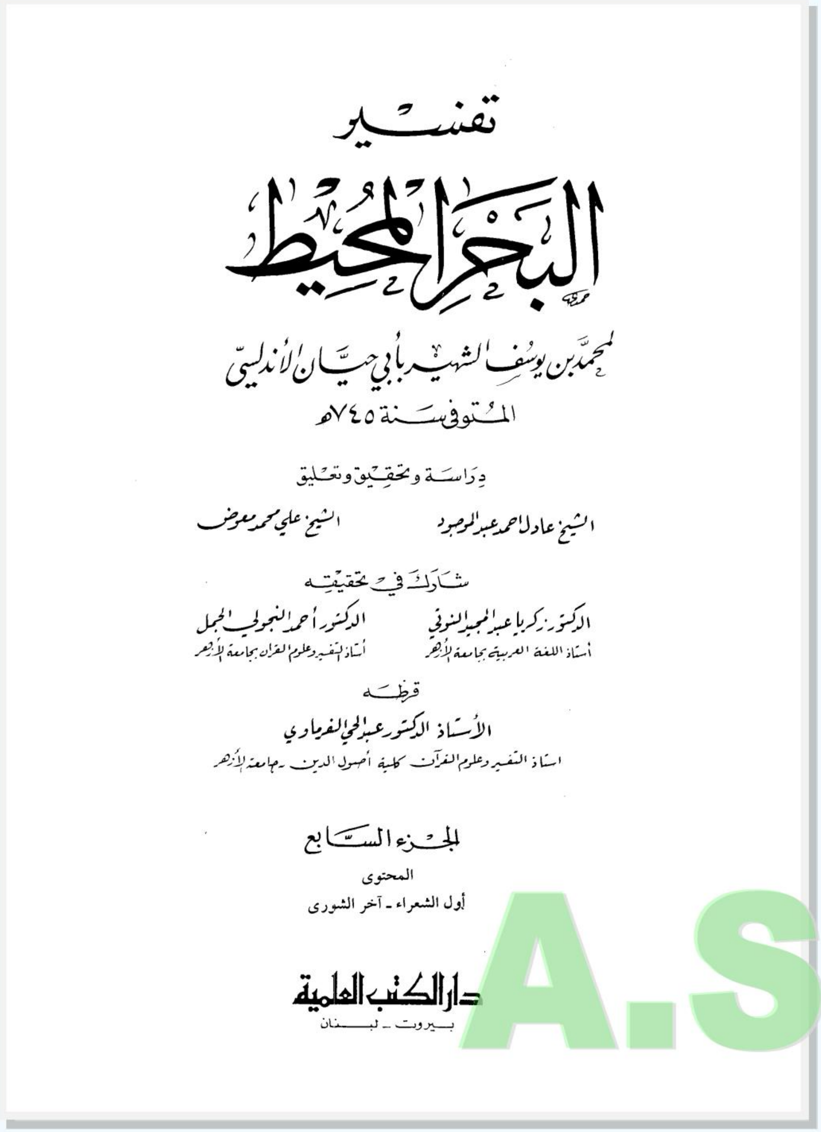

تفسير

البحر المحيط

لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥هـ

دراسة وتحقيق وتعليق

الشيخ عادل أحمد عبد الموجود
الشيخ علي محمد معوض

شارك في تحقيقه

الدكتور زكريا عبد المجيد النوتي
أستاذ اللغة العربية بجامعة الأزهر

الدكتور أحمد النجولي الجمل
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر

قرظه

الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي
استاذ التفسير وعلوم القرآن كلية أصول الدين ـ جامعة الأزهر

الجزء السابع

المحتوى
أول الشعراء ـ آخر الشورى

دار الكتب العلمية
بيروت ـ لبنان

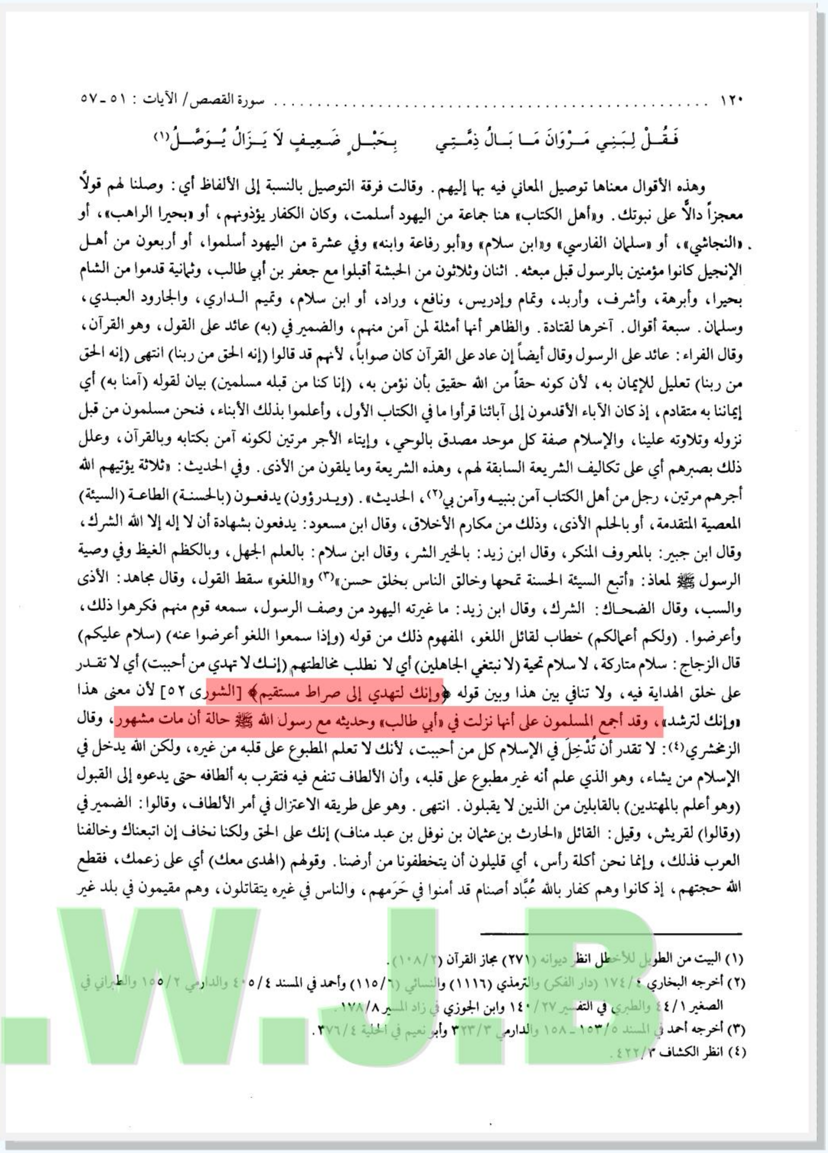

١٢٠ . . . . سورة القصص / الآيات : ٥١ ـ ٥٧

فَقُـلْ لِبَنِي مَـرْوَانَ مَـا بَـالُ ذِمَّـتِي بِحَبْـلٍ ضَعِيفٍ لاَ يَـزَالُ يُـوَصَّـلُ(١)

وهذه الأقوال معناها توصيل المعاني فيه بها إليهم. وقالت فرقة التوصيل بالنسبة إلى الألفاظ أي: وصلنا لهم قولاً معجزاً دالاًّ على نبوتك. و«أهل الكتاب» هنا جماعة من اليهود أسلمت، وكان الكفار يؤذونهم، أو «بحيرا الراهب»، أو «النجاشي»، أو «سلمان الفارسي» و«ابن سلام» و«أبو رفاعة وابنه» وفي عشرة من اليهود أسلموا، أو أربعون من أهل الإنجيل كانوا مؤمنين بالرسول قبل مبعثه. اثنان وثلاثون من الحبشة أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب، وثمانية قدموا من الشام بحيرا، وأبرهة، وأشرف، وأربد، وتمام وإدريس، ونافع، ورواد، أو ابن سلام، وتميم الداري، والجارود العبدي، وسلمان. سبعة أقوال. آخرها لقتادة. والظاهر أنها أمثلة لمن آمن منهم، والضمير في (به) عائد على القول، وهو القرآن، وقال الفراء: عائد على الرسول وقال أيضاً إن عاد على القرآن كان صواباً، لأنهم قد قالوا (إنه الحق من ربنا) انتهى (إنه الحق من ربنا) تعليل للإيمان به، لأن كونه حقاً من الله حقيق بأن نؤمن به، (إنا كنا من قبله مسلمين) بيان لقوله (آمنا به) أي إيماننا به متقادم، إذ كان الآباء الأقدمون إلى آبائنا قرأوا ما في الكتاب الأول، وأعلموا بذلك الأبناء، فنحن مسلمون من قبل نزوله وتلاوته علينا، والإسلام صفة كل موحد مصدق بالوحي، وإيتاء الأجر مرتين لكونه آمن بكتابه وبالقرآن، وعلل ذلك بصبرهم أي على تكاليف الشريعة السابقة لهم، وهذه الشريعة وما يلقون من الأذى. وفي الحديث: «ثلاثة يؤتيهم الله أجرهم مرتين، رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي(٢)، الحديث». (ويدرؤون) يدفعون (بالحسنة) الطاعة (السيئة) المعصية المتقدمة، أو بالحلم الأذى، وذلك من مكارم الأخلاق، وقال ابن مسعود: يدفعون بشهادة أن لا إله إلا الله الشرك، وقال ابن جبير: بالمعروف المنكر، وقال ابن زيد: بالخير الشر، وقال ابن سلام: بالعلم الجهل، وبالكظم الغيظ وفي وصية الرسول ﷺ لمعاذ: «أتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن»(٣) و«اللغو» سقط القول، وقال مجاهد: الأذى والسب، وقال الضحاك: الشرك، وقال ابن زيد: ما غيرته اليهود من وصف الرسول، سمعه قوم منهم فكرهوا ذلك، وأعرضوا. (ولكم أعمالكم) خطاب لقائل اللغو، المفهوم ذلك من قوله (وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه) (سلام عليكم) قال الزجاج: سلام متاركة، لا سلام تحية (لا نبتغي الجاهلين) أي لا نطلب مخالطتهم (إنك لا تهدي من أحببت) أي لا تقدر على خلق الهداية فيه، ولا تنافي بين هذا وبين قوله ﴿وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم﴾ [الشورى ٥٢] لأن معنى هذا «وإنك لترشد»، وقد أجمع المسلمون على أنها نزلت في «أبي طالب» وحديثه مع رسول الله ﷺ حالة أن مات مشهور، وقال الزمخشري(٤): لا تقدر أن تُدْخِلَ في الإسلام كل من أحببت، لأنك لا تعلم المطبوع على قلبه من غيره، ولكن الله يدخل في الإسلام من يشاء، وهو الذي علم أنه غير مطبوع على قلبه، وأن الألطاف تنفع فيه فتقرب به ألطافه حتى يدعوه إلى القبول (وهو أعلم بالمهتدين) بالقابلين من الذين لا يقبلون. انتهى. وهو على طريقه الاعتزال في أمر الألطاف، وقالوا: الضمير في (وقالوا) لقريش، وقيل: القائل «الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف» إنك على الحق ولكنا نخاف إن اتبعناك وخالفنا العرب فذلك، وإنما نحن أكلة رأس، أي قليلون أن يتخطفونا من أرضنا. وقولهم (الهدى معك) أي على زعمك، فقطع الله حجتهم، إذ كانوا وهم كفار بالله عُبَّاد أصنام قد أمنوا في حَرَمهم، والناس في غيره يتقاتلون، وهم مقيمون في بلد غير

---

(١) البيت من الطويل للأخطل انظر ديوانه (٢٧١) مجاز القرآن (٢/١٠٨).

(٢) أخرجه البخاري ٤/١٧٤ (دار الفكر) والترمذي (١١١٦) والنسائي (٦/١١٥) وأحمد في المسند ٤/٤٠٥ والدارمي ٢/١٥٥ والطبراني في الصغير ١/٤٤ والطبري في التفسير ٢٧/١٤٠ وابن الجوزي في زاد المسير ٨/١٧٨.

(٣) أخرجه أحمد في المسند ٥/١٥٣ ـ ١٥٨ والدارمي ٣/٣٢٣ وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٧٦.

(٤) انظر الكشاف ٣/٤٢٢.

A.S.W.J.B

تفسیر نیشاپوری میں آیت انك لاتهدى کا شان نزول اور ایمان ابو طالب

TAFSIR NESHAPURI MEIN انك لاتهدى KA SHANE NUZUL AUR IMAN E ABU TALIB

Mufassire Quran Allama Hasan Neshapuri Ayat Ki Tafsir Mein Likhte Hain " Hazrat Zujaj Kehte Hain ke Musalmano Ka ijam Hai Ke Ye Aayat Abu Talib Ke Haq Mein Nazil Howi

Tafsir E Nishapuri Vol 5 Page 353

Not. Jab Abu Talib Ne islam Laane Se Inkar Kiya Tab is Aayat Ka Nuzul Howa

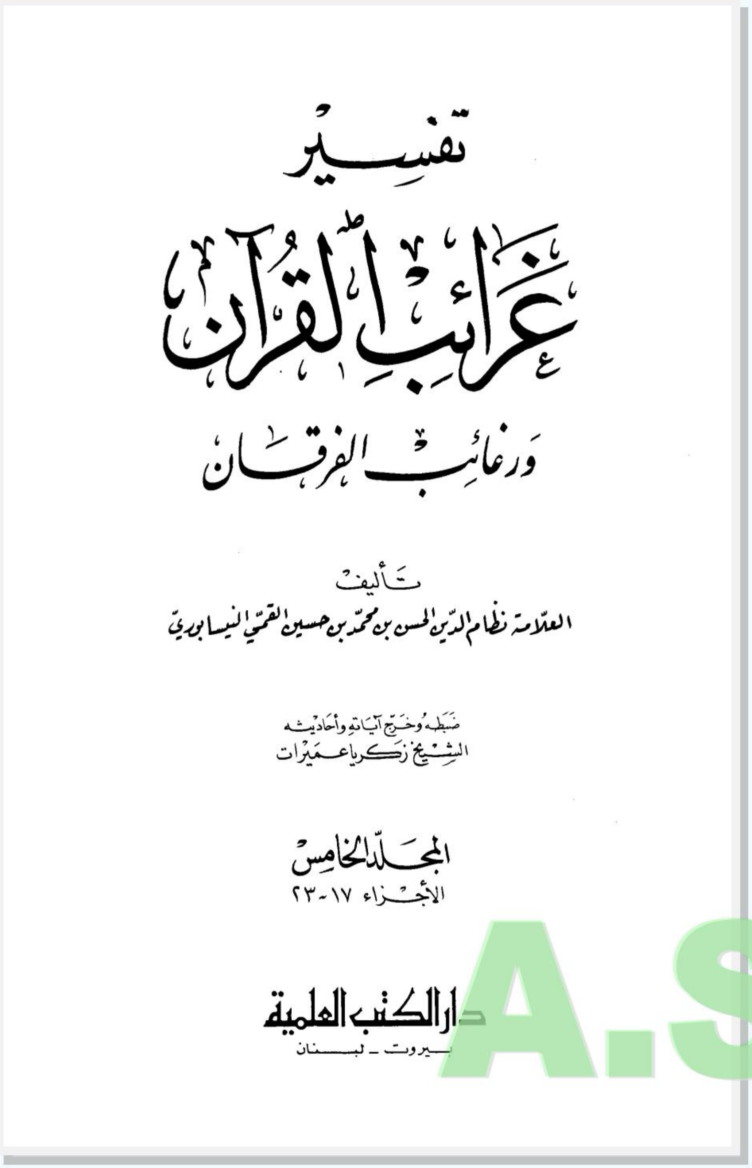

تفسير
غرائب القرآن
ورغائب الفرقان

تأليف
العلّامة نظام الدّين الحسن بن محمّد بن حسين القمّيّ النيسابوريّ

ضبطه وخرّج آياته وأحاديثه
الشيخ زكريا عميرات

المجلّد الخامس
الأجزاء ١٧ - ٢٣

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

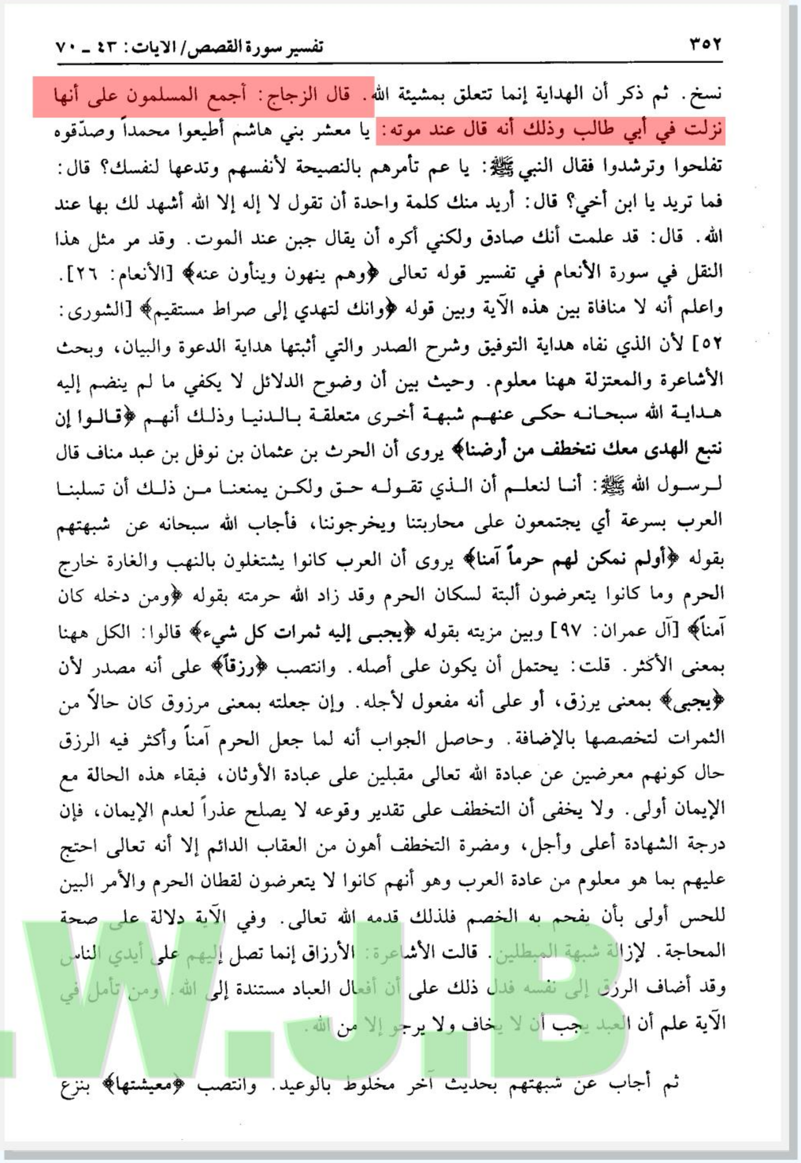

٣٥٢ تفسير سورة القصص/ الايات: ٤٣ ـ ٧٠

نسخ. ثم ذكر أن الهداية إنما تتعلق بمشيئة الله. قال الزجاج: أجمع المسلمون على أنها نزلت في أبي طالب وذلك أنه قال عند موته: يا معشر بني هاشم أطيعوا محمداً وصدّقوه تفلحوا وترشدوا فقال النبي ﷺ: يا عم تأمرهم بالنصيحة لأنفسهم وتدعها لنفسك؟ قال: فما تريد يا ابن أخي؟ قال: أريد منك كلمة واحدة أن تقول لا إله إلا الله أشهد لك بها عند الله. قال: قد علمت أنك صادق ولكني أكره أن يقال جبن عند الموت. وقد مر مثل هذا النقل في سورة الأنعام في تفسير قوله تعالى ﴿وهم ينهون وينأون عنه﴾ [الأنعام: ٢٦]. واعلم أنه لا منافاة بين هذه الآية وبين قوله ﴿وانك لتهدي إلى صراط مستقيم﴾ [الشورى: ٥٢] لأن الذي نفاه هداية التوفيق وشرح الصدر والتي أثبتها هداية الدعوة والبيان، وبحث الأشاعرة والمعتزلة ههنا معلوم. وحيث بين أن وضوح الدلائل لا يكفي ما لم ينضم إليه هداية الله سبحانه حكى عنهم شبهة أخرى متعلقة بالدنيا وذلك أنهم ﴿قالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا﴾ يروى أن الحرث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف قال لرسول الله ﷺ: أنا لنعلم أن الذي تقوله حق ولكن يمنعنا من ذلك أن تسلبنا العرب بسرعة أي يجتمعون على محاربتنا ويخرجوننا، فأجاب الله سبحانه عن شبهتهم بقوله ﴿أولم نمكن لهم حرماً آمنا﴾ يروى أن العرب كانوا يشتغلون بالنهب والغارة خارج الحرم وما كانوا يتعرضون ألبتة لسكان الحرم وقد زاد الله حرمته بقوله ﴿ومن دخله كان آمناً﴾ [آل عمران: ٩٧] وبين مزيته بقوله ﴿يجبى إليه ثمرات كل شيء﴾ قالوا: الكل ههنا بمعنى الأكثر. قلت: يحتمل أن يكون على أصله. وانتصب ﴿رزقاً﴾ على أنه مصدر لأن ﴿يجبى﴾ بمعنى يرزق، أو على أنه مفعول لأجله. وإن جعلته بمعنى مرزوق كان حالاً من الثمرات لتخصصها بالإضافة. وحاصل الجواب أنه لما جعل الحرم آمناً وأكثر فيه الرزق حال كونهم معرضين عن عبادة الله تعالى مقبلين على عبادة الأوثان، فبقاء هذه الحالة مع الإيمان أولى. ولا يخفى أن التخطف على تقدير وقوعه لا يصلح عذراً لعدم الإيمان، فإن درجة الشهادة أعلى وأجل، ومضرة التخطف أهون من العقاب الدائم إلا أنه تعالى احتج عليهم بما هو معلوم من عادة العرب وهو أنهم كانوا لا يتعرضون لقطان الحرم والأمر البين للحس أولى بأن يفحم به الخصم فلذلك قدمه الله تعالى. وفي الآية دلالة على صحة المحاجة. لإزالة شبهة المبطلين. قالت الأشاعرة: الأرزاق إنما تصل إليهم على أيدي الناس وقد أضاف الرزق إلى نفسه فدل ذلك على أن أفعال العباد مستندة إلى الله. ومن تأمل في الآية علم أن العبد يجب أن لا يخاف ولا يرجو إلا من الله.

ثم أجاب عن شبهتهم بحديث آخر مخلوط بالوعيد. وانتصب ﴿معيشتها﴾ بنزع

A.S.W.J.B

تفسیر کشاف میں آیت انك لاتهدی کا شان نزول اور ایمان ابو طالب

TAFSIR KASHSHAF MEIN انك لاتهدی KA SHANE NUZUL AUR IMAN E ABU TALIB

Mufassire Quran Allama Zamashkhari Ayat Ki Tafsir Mein Likhte Hain " Hazrat Zujaj Kehte Hain ke Musalmano Ka ijam Hai Ke Ye Aayat Abu Talib Ke Haq Mein Nazil Howi

Tafsir E Kashaf Vol 1 Page 806

Not. Jab Abu Talib Ne islam Laane Se Inkar Kiya Tab is Aayat Ka Nuzul Howa

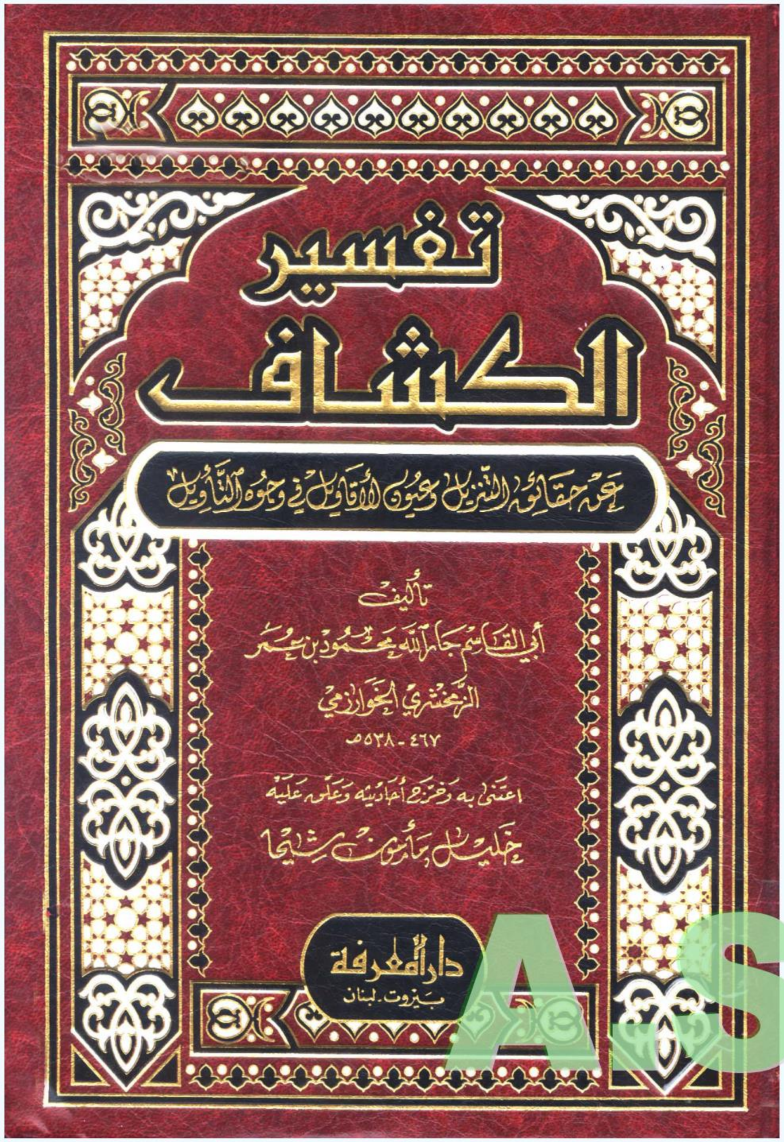
تفسير
الكشاف
عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل
تأليف
أبي القاسم جار الله محمود بن عمر
الزمخشري الخوارزمي
٤٦٧ - ٥٣٨هـ
اعتنى به وخرّج أحاديثه وعلّق عليه
خليل مأمون شيحا
دار المعرفة
بيروت - لبنان

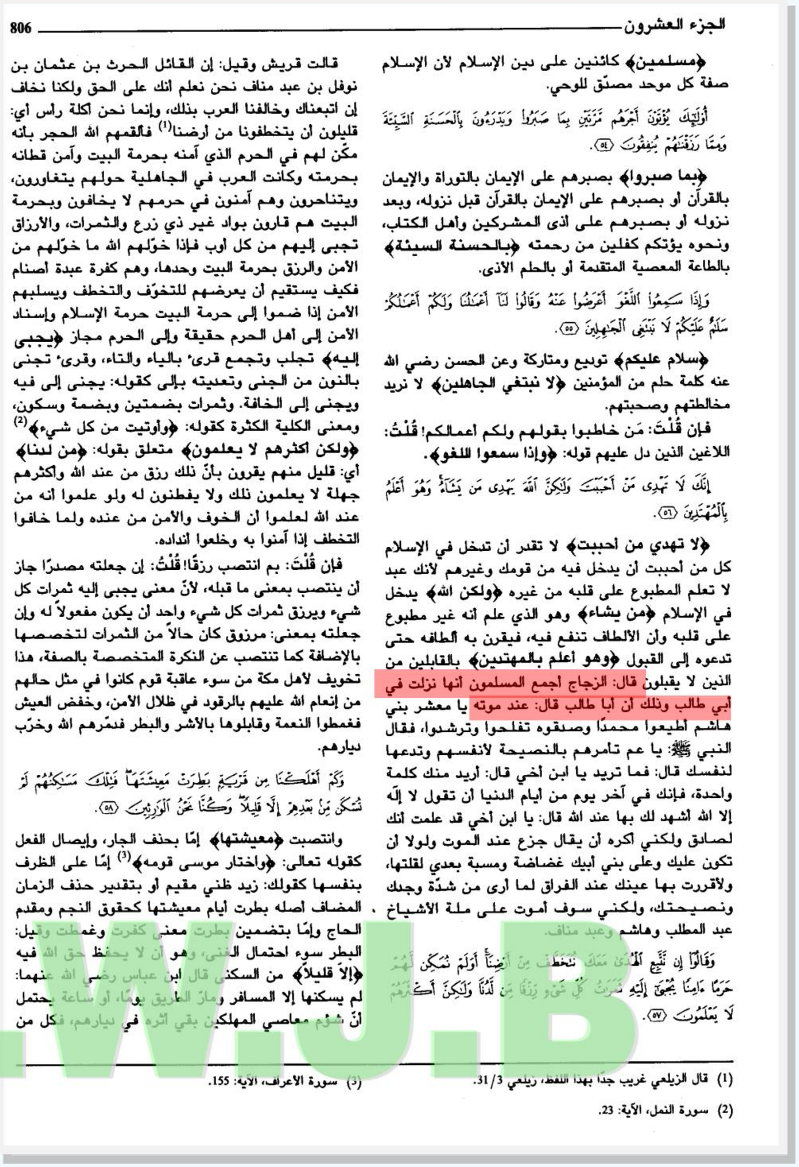

806 الجزء العشرون

﴿مسلمين﴾ كائنين على دين الإسلام لأن الإسلام صفة كل موحد مصدّق للوحي.

أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ (٥٤).

﴿بما صبروا﴾ بصبرهم على الإيمان بالتوراة والإيمان بالقرآن أو بصبرهم على الإيمان بالقرآن قبل نزوله، وبعد نزوله أو بصبرهم على أذى المشركين وأهل الكتاب، ونحوه يؤتكم كفلين من رحمته ﴿بالحسنة السيئة﴾ بالطاعة المعصية المتقدمة أو بالحلم الأذى.

وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُواْ عَنْهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ (٥٥).

﴿سلام عليكم﴾ توديع ومتاركة وعن الحسن رضي الله عنه كلمة حلم من المؤمنين ﴿لا نبتغي الجاهلين﴾ لا نريد مخالطتهم وصحبتهم.

فإن قُلْتَ: مَن خاطبوا بقولهم ولكم أعمالكم! قُلْتُ: اللاغين الذين دل عليهم قوله: ﴿وإذا سمعوا اللغو﴾.

إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ (٥٦).

﴿لا تهدي من أحببت﴾ لا تقدر أن تدخل في الإسلام كل من أحببت أن يدخل فيه من قومك وغيرهم لأنك عبد لا تعلم المطبوع على قلبه من غيره ﴿ولكن الله﴾ يدخل في الإسلام ﴿من يشاء﴾ وهو الذي علم أنه غير مطبوع على قلبه وأن الألطاف تنفع فيه، فيقرن به ألطافه حتى تدعوه إلى القبول ﴿وهو أعلم بالمهتدين﴾ بالقابلين من الذين لا يقبلون قال: الزجاج أجمع المسلمون أنها نزلت في أبي طالب وذلك أن أبا طالب قال: عند موته يا معشر بني هاشم أطيعوا محمدًا وصدقوه تفلحوا وترشدوا، فقال النبي ﷺ: يا عم تأمرهم بالنصيحة لأنفسهم وتدعها لنفسك قال: فما تريد يا ابن أخي قال: أريد منك كلمة واحدة، فإنك في آخر يوم من أيام الدنيا أن تقول لا إلَٰه إلا الله أشهد لك بها عند الله قال: يا ابن أخي قد علمت أنك لصادق ولكني أكره أن يقال جزع عند الموت ولولا أن تكون عليك وعلى بني أبيك غضاضة ومسبة بعدي لقلتها، ولأقررت بها عينك عند الفراق لما أرى من شدّة وجدك ونصيحتك، ولكني سوف أموت على ملة الأشياخ عبد المطلب وهاشم وعبد مناف.

وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَآ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٥٧).

قالت قريش وقيل: إن القائل الحرث بن عثمان بن نوفل بن عبد مناف نحن نعلم أنك على الحق ولكنا نخاف إن اتبعناك وخالفنا العرب بذلك، وإنما نحن أكلة رأس أي: قليلون أن يتخطفونا من أرضنا[1] فألقمهم الله الحجر بأنه مكّن لهم في الحرم الذي آمنه بحرمة البيت وآمن قطانه بحرمته وكانت العرب في الجاهلية حولهم يتغاورون، ويتناحرون وهم آمنون في حرمهم لا يخافون وبحرمة البيت هم قارون بواد غير ذي زرع والثمرات، والأرزاق تجبى إليهم من كل أوب فإذا خوّلهم الله ما خوّلهم من الأمن والرزق بحرمة البيت وحدها، وهم كفرة عبدة أصنام فكيف يستقيم أن يعرضهم للتخوّف والتخطف ويسلبهم الأمن إذا ضموا إلى حرمة البيت حرمة الإسلام وإسناد الأمن إلى أهل الحرم حقيقة وإلى الحرم مجاز ﴿يجبى إليه﴾ تجلب وتجمع قرئ بالياء والتاء، وقرئ تجنى بالنون من الجنى وتعديته بإلى كقوله: يجنى إلى فيه ويجنى إلى الخافة. وثمرات بضمتين وبضمة وسكون، ومعنى الكلية الكثرة كقوله: ﴿وأوتيت من كل شيء﴾[2] ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾ متعلق بقوله: ﴿من لدنا﴾ أي: قليل منهم يقرون بأنّ ذلك رزق من عند الله وأكثرهم جهلة لا يعلمون ذلك ولا يفطنون له ولو علموا أنه من عند الله لعلموا أن الخوف والأمن من عنده ولما خافوا التخطف إذا آمنوا به وخلعوا أنداده.

فإن قُلْتَ: بم انتصب رزقًا! قُلْتُ: إن جعلته مصدرًا جاز أن ينتصب بمعنى ما قبله، لأنّ معنى يجبى إليه ثمرات كل شيء ويرزق ثمرات كل شيء واحد أن يكون مفعولاً له وإن جعلته بمعنى: مرزوق كان حالاً من الثمرات لتخصصها بالإضافة كما تنتصب عن النكرة المتخصصة بالصفة، هذا تخويف لأهل مكة من سوء عاقبة قوم كانوا في مثل حالهم من إنعام الله عليهم بالرقود في ظلال الأمن، وخفض العيش فغمطوا النعمة وقابلوها بالأشر والبطر فدمّرهم الله وخرّب ديارهم.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ (٥٨).

وانتصبت ﴿معيشتها﴾ إمّا بحذف الجار، وإيصال الفعل كقوله تعالى: ﴿واختار موسى قومه﴾[3] إمّا على الظرف بنفسها كقولك: زيد ظني مقيم أو بتقدير حذف الزمان المضاف أصله بطرت أيام معيشتها كخفوق النجم ومقدم الحاج وإمّا بتضمين بطرت معنى كفرت وغمطت وقيل: البطر سوء احتمال الغنى، وهو أن لا يحفظ حق الله فيه ﴿إلاّ قليلاً﴾ من السكنى قال ابن عباس رضي الله عنهما: لم يسكنها إلا المسافر ومارّ الطريق يومًا، أو ساعة يحتمل أنّ شؤم معاصي المهلكين بقي أثره في ديارهم، فكل من

---

[1] قال الزيلعي غريب جدًا بهذا اللفظ، زيلعي 3/ 31.

[2] سورة النمل، الآية: 23.

[3] سورة الأعراف، الآية: 155.

A.S.W.J.B

حضور ﷺ کی وجہ سے ابوطالب کو کم عذاب دیا جاتا ہے بخاری شریف

Huzoor Ne Abu Talib Ka Azab Halka Farma Diya

Hazrat Abdullah Bin Abdul Mutallib se Riwayat Hai Ke Nabi Karim ﷺSe Pocha Gaya Ke Apne Chacha {Abu Talib} Ko Aap Ne Kya Nafa Pahunchaya Jabke Wo Aap Ki Himayat Kiya Karte Aur Aap Ki Khatir Logon Ka Ghussa Mol Liya karte Thy? Huzoor Ne irshad Farmaya Ab Wo Sirf Takhnon Tak Aag Mein hain Aur Agar Main {Darmiyan Mein} Na h0ta Tu Wo {Abu Talib} Jahnam Ke Sabse Nichle Tabqe Mein Hote

Bukhari Sharif Bab Qissa Abi Talib Page 950

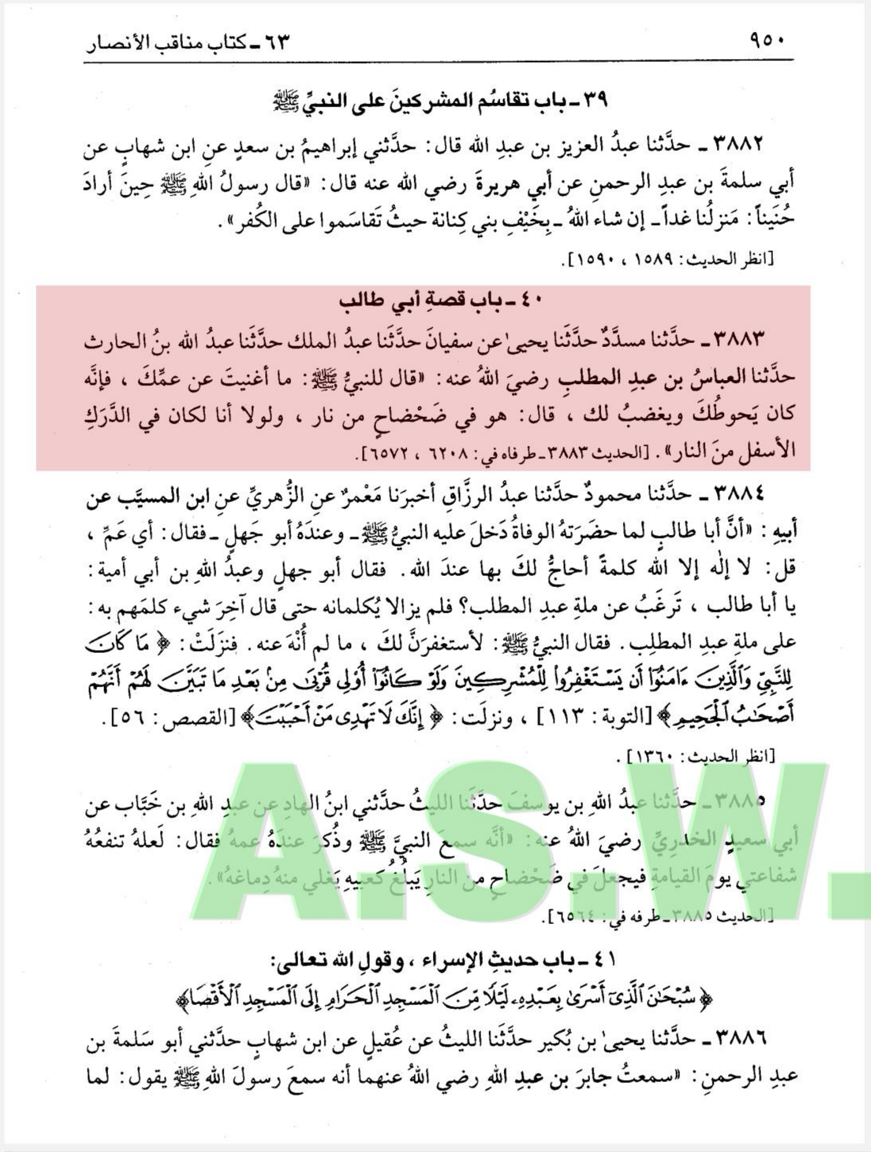

٩٥٠ ٦٣ ـ كتاب مناقب الأنصار

٣٩ ـ باب تقاسُم المشركينَ على النبيِّ ﷺ

٣٨٨٢ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال: حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ بن عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: «قال رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ أرادَ حُنَيناً: مَنزلُنا غداً ـ إن شاء اللهُ ـ بِخَيْفِ بني كِنانة حيثُ تَقاسَموا على الكُفر».

[انظر الحديث: ١٥٨٩، ١٥٩٠].

٤٠ ـ باب قصةِ أبي طالب

٣٨٨٣ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن سفيانَ حدَّثَنا عبدُ الملك حدَّثَنا عبدُ الله بنُ الحارث حدَّثَنا العباسُ بن عبدِ المطلبِ رضيَ اللهُ عنه: «قال للنبيِّ ﷺ: ما أغنيتَ عن عمِّكَ، فإنَّه كان يَحوطُكَ ويغضبُ لك، قال: هو في ضَحْضاحٍ من نار، ولولا أنا لكان في الدَّرَكِ الأسفل منَ النار». [الحديث ٣٨٨٣ ـ طرفاه في: ٦٢٠٨، ٦٥٧٢].

٣٨٨٤ ـ حدَّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عنِ ابن المسيَّب عن أبيهِ: «أنَّ أبا طالبٍ لما حضَرَتهُ الوفاةُ دَخلَ عليه النبيُّ ﷺ ـ وعندَهُ أبو جَهلٍ ـ فقال: أي عَمِّ، قل: لا إلٰه إلا الله كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله. فقال أبو جهلٍ وعبدُ اللهِ بن أبي أمية: يا أبا طالب، تَرغَبُ عن ملةِ عبدِ المطلب؟ فلم يزالا يُكلمانه حتى قال آخِرَ شيء كلمَهم به: على ملةِ عبدِ المطلِب. فقال النبيُّ ﷺ: لأستغفرَنَّ لكَ، ما لم أُنْهَ عنه. فنزلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ﴾ [التوبة: ١١٣]، ونزلَت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ﴾ [القصص: ٥٦].

[انظر الحديث: ١٣٦٠].

٣٨٨٥ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهادِ عن عبدِ اللهِ بن خَبَّاب عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رضيَ اللهُ عنه: «أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ وذُكرَ عندَهُ عمهُ فقال: لَعلهُ تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامةِ فيجعلَ في ضَحْضاحٍ من النارِ يَبلُغُ كعبيهِ يَغلي منهُ دِماغهُ».

[الحديث ٣٨٨٥ ـ طرفه في: ٦٥٦٤].

٤١ ـ باب حديثِ الإسراء، وقولِ الله تعالى:

﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا﴾

٣٨٨٦ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ حدَّثني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمنِ: «سمعتُ جابرَ بن عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: لما

A.S.W.J.B

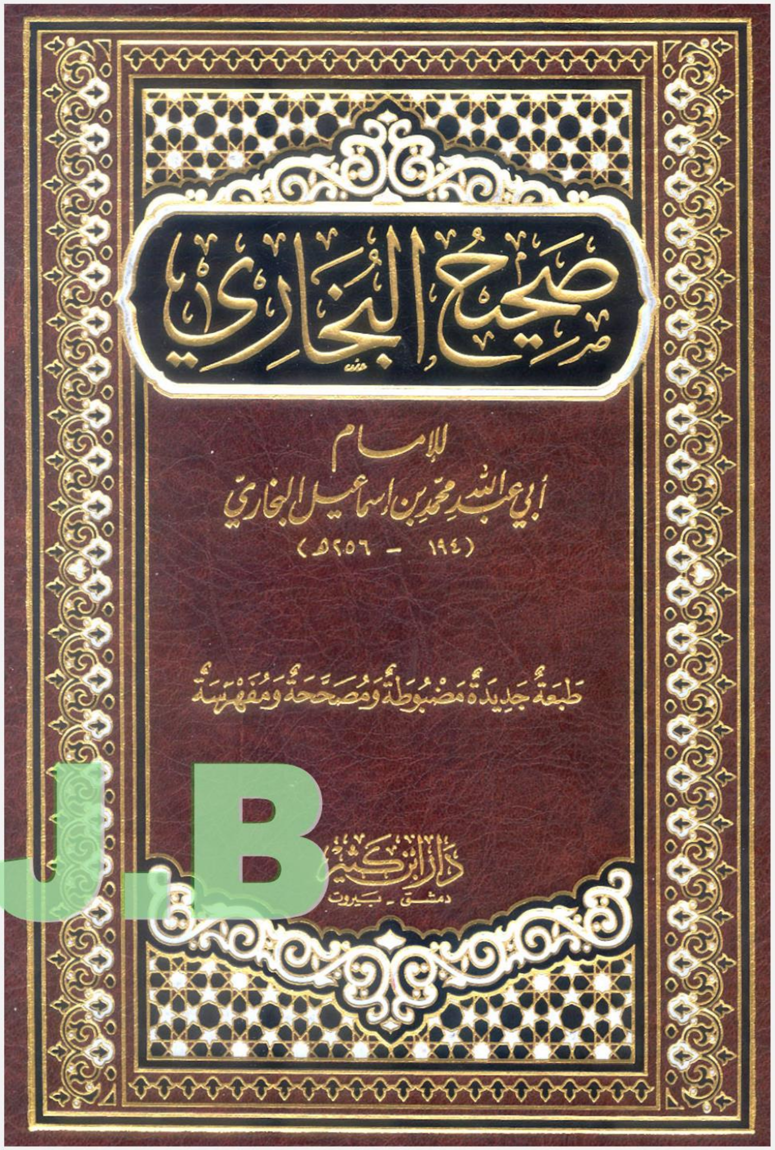
صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير
دمشق - بيروت

ابو طالب کا عذاب ٹخنوں تک ۔۔۔ بخاری شریف

Abu Talib Ko Takhno Tak Azab Bukhari

Hazrat Abu Sai,ed Khudri Se Riwayat Hai Ke Rasool Allah ﷺ Ke Saamne Aap Ke ChaCha {Abu Talib} Ka Zikr Howa Tu Huzoor Ne irshad Farmaya Ke Shayad Qayamat Ke Rooz Meri Shifa,at Uneh Khuch Fayeda Pahunchaye Ke Uneh Dozakh Ke Darmiyani Darje Mein Kar Diya Jaye Jahan Aag Unke Takhno Tak Pahunche Lekin isi Baa,ees Unka Dimag Kholne Lage ga

Bukhari Sharif Bab Qissa Abi Talib Hadees 3885Page 950

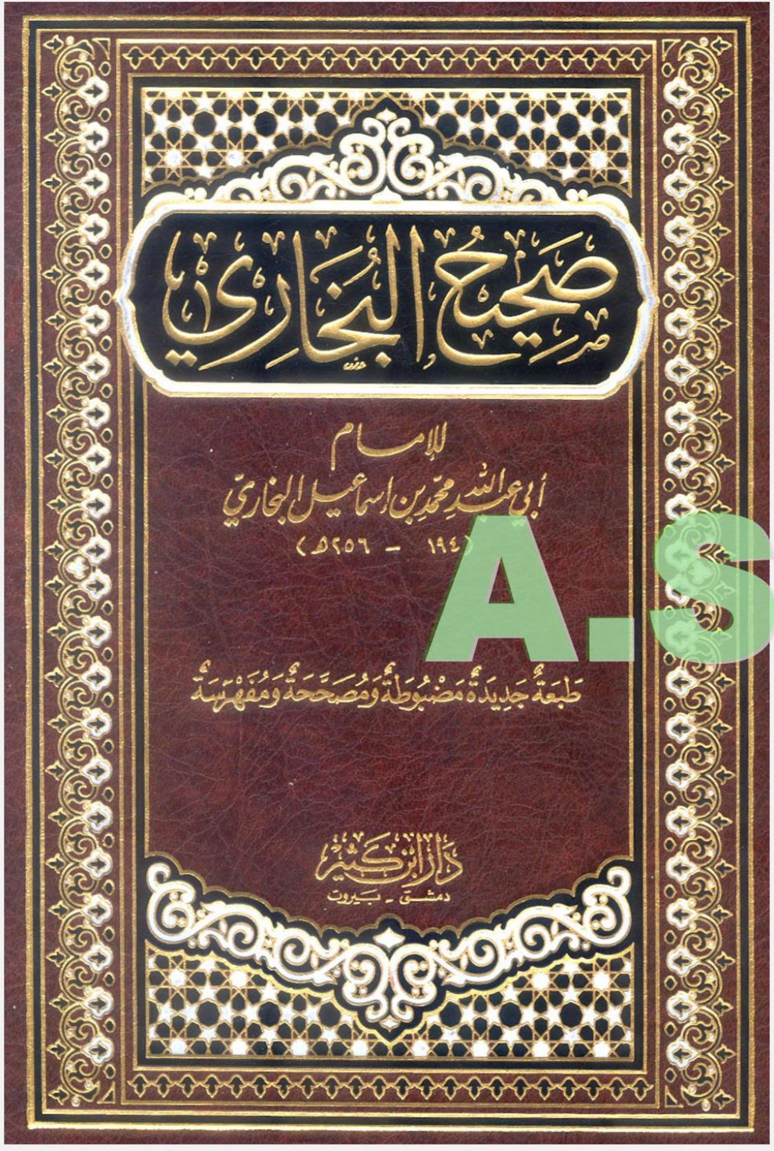
صحيح البخاري
للإمام
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
(١٩٤ - ٢٥٦ هـ)
طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة
دار ابن كثير
دمشق - بيروت

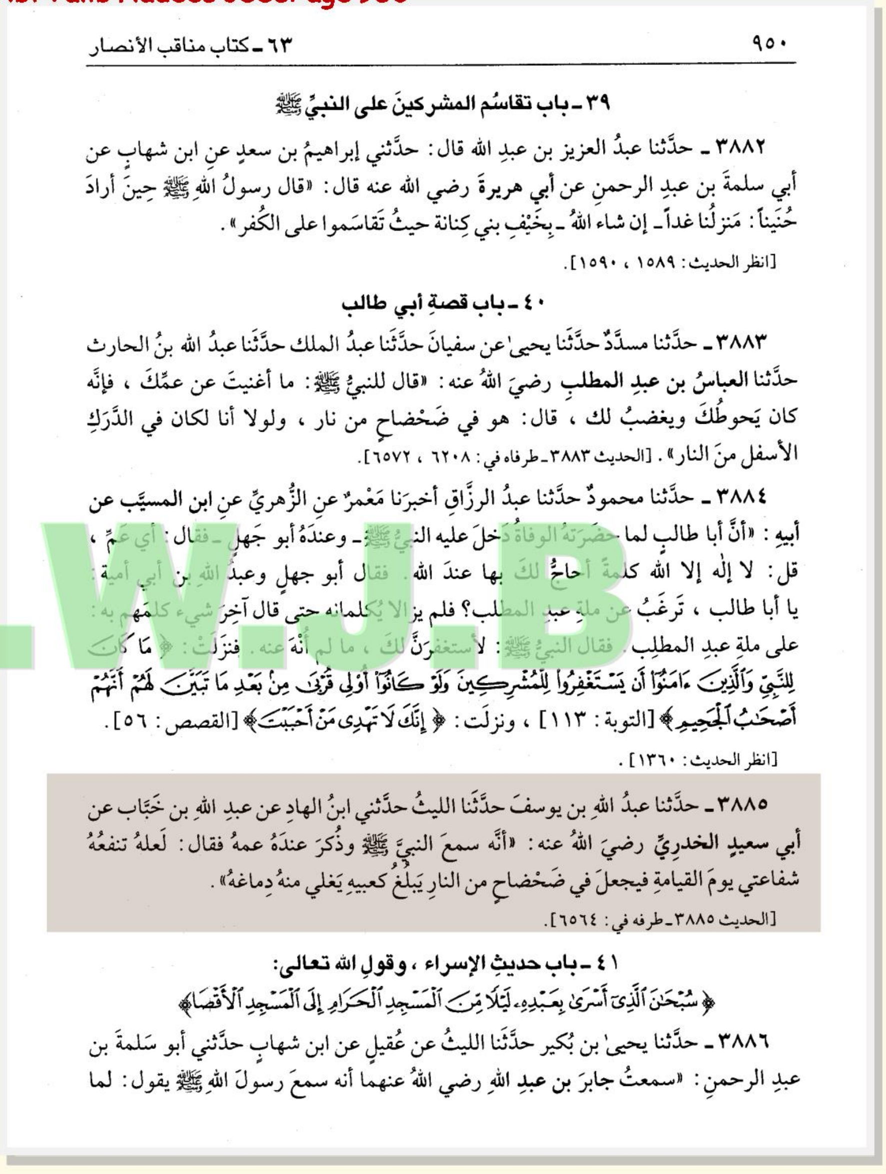

٩٥٠ ٦٣ ـ كتاب مناقب الأنصار

٣٩ ـ باب تقاسُم المشركينَ على النبيِّ ﷺ

٣٨٨٢ ـ حدَّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال: حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عنِ ابن شهابٍ عن أبي سلمةَ بن عبدِ الرحمنِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه قال: «قال رسولُ اللهِ ﷺ حِينَ أرادَ حُنَيناً: مَنزلُنا غداً ـ إن شاء اللهُ ـ بِخَيْفِ بني كِنانة حيثُ تَقاسَموا على الكُفر».

[انظر الحديث: ١٥٨٩ ، ١٥٩٠].

٤٠ ـ باب قصةِ أبي طالب

٣٨٨٣ ـ حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن سفيانَ حدَّثَنا عبدُ الملك حدَّثَنا عبدُ الله بنُ الحارث حدَّثنا العباسُ بن عبدِ المطلبِ رضيَ اللهُ عنه: «قال للنبيِّ ﷺ: ما أغنيتَ عن عمِّكَ، فإنَّه كان يَحوطُكَ ويغضبُ لك، قال: هو في ضَحْضاحٍ من نار، ولولا أنا لكان في الدَّرَكِ الأسفل منَ النار». [الحديث ٣٨٨٣ ـ طرفاه في: ٦٢٠٨ ، ٦٥٧٢].

٣٨٨٤ ـ حدَّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عنِ ابن المسيَّب عن أبيهِ: «أنَّ أبا طالبٍ لما حضَرَتهُ الوفاةُ دَخلَ عليه النبيُّ ﷺ ـ وعندَهُ أبو جَهلٍ ـ فقال: أي عَمِّ، قل: لا إلٰه إلا الله كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله. فقال أبو جهلٍ وعبدُ اللهِ بن أبي أمية: يا أبا طالب، تَرغَبُ عن ملةِ عبدِ المطلب؟ فلم يزالا يُكلمانه حتى قال آخِرَ شيءٍ كلمَهم به: على ملةِ عبدِ المطلِب. فقال النبيُّ ﷺ: لأستغفرَنَّ لكَ، ما لم أُنْهَ عنه. فنزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [التوبة: ١١٣]، ونزلَت: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦].

[انظر الحديث: ١٣٦٠].

٣٨٨٥ ـ حدَّثنا عبدُ اللهِ بن يوسفَ حدَّثَنا الليثُ حدَّثني ابنُ الهادِ عن عبدِ اللهِ بن خَبَّاب عن أبي سعيدٍ الخدرِيِّ رضيَ اللهُ عنه: «أنَّه سمعَ النبيَّ ﷺ وذُكرَ عندَهُ عمهُ فقال: لَعلهُ تنفعُهُ شفاعتي يومَ القيامةِ فيجعلَ في ضَحْضاحٍ من النارِ يَبلُغُ كعبيهِ يَغلي منهُ دِماغهُ».

[الحديث ٣٨٨٥ ـ طرفه في: ٦٥٦٤].

٤١ ـ باب حديثِ الإسراء، وقولِ الله تعالى:

﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾

٣٨٨٦ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن بُكير حدَّثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ حدَّثني أبو سَلمةَ بن عبدِ الرحمنِ: «سمعتُ جابرَ بن عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنهما أنه سمعَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: لما

A.S.W.J.B

ایمان ابو طالب اور قرآن پاک کی آیت کا شان نزول۔۔۔ بخاری شریف

Abu Talib Ka Kalma Padhna Sabit Nahi

Hazrat Musaiyab Se marwi Hai Ky Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Howe Thy Huzoor ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha لاالہ الااللہ keh Dein is Kalme Ki Badaulat Main Allah Ke Haan Aapki {Magfirat Ke Liye} Hujjat Pesh Karun Ga Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karo ge ? Abu Talib Ne Jawab Diya Ke Main Millate Abdul Mutalib Per Qayam Hun Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Aapke Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mujhe isse Mana Na Kardiya Jaaye Tu Us Waqat Ye Aayat Karima Nazil Howi مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ

Bukhari Sharif Kitab Tafsir Ul Quran Page 389

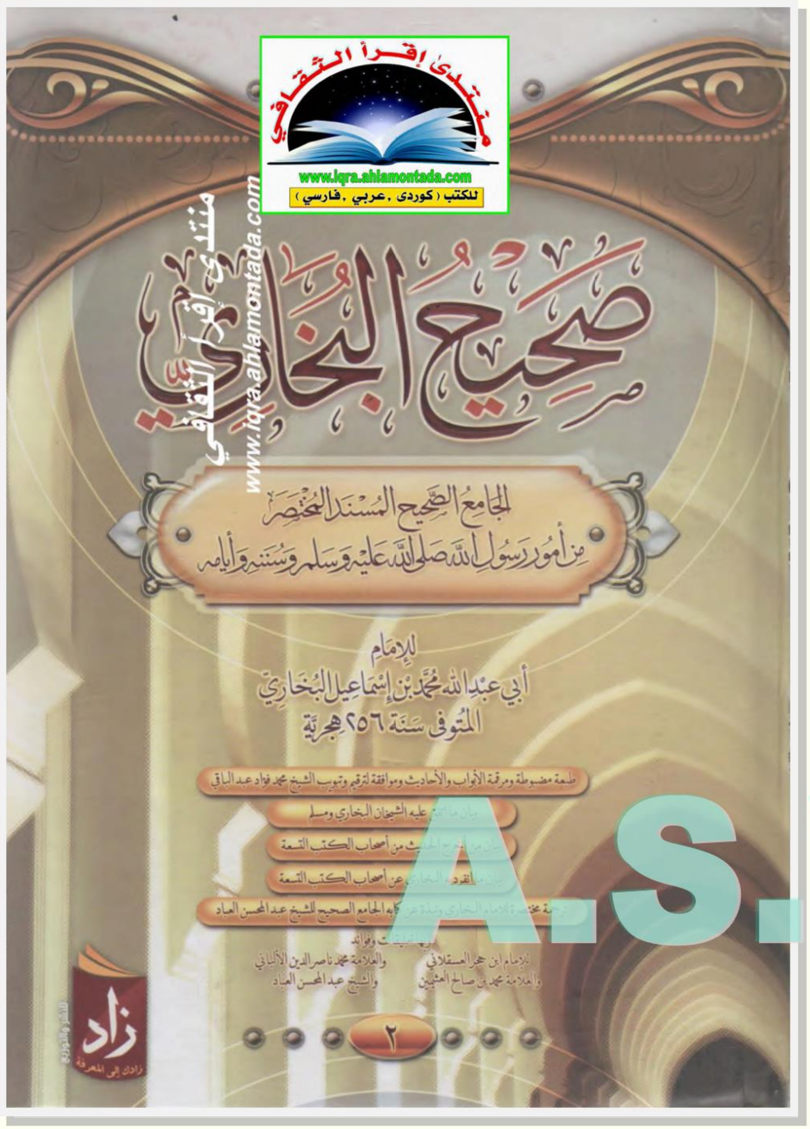

صَحِيحُ البُخَارِيّ

الجامعُ الصَّحيحُ المُسندُ المُختصرُ
مِن أُمورِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وسُننِهِ وأيامِهِ

للإمام
أبي عبدِ الله مُحمدِ بنِ إسماعِيل البُخارِيّ
المُتوفى سَنة ٢٥٦ هِجريّة

طبعة مضبوطة ومرقمة الأبواب والأحاديث وموافقة لترقيم وتبويب الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي
بيان ما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم
بيان من أخرج الحديث من أصحاب الكتب التسعة
بيان ما انفرد به البخاري عن أصحاب الكتب التسعة
ترجمة مختصرة للإمام البخاري ونبذة عن كتابه الجامع الصحيح للشيخ عبد المحسن العباد
وبه تعليقات وفوائد
للإمام ابن حجر العسقلاني والعلامة محمد ناصر الدين الألباني
والعلامة محمد بن صالح العثيمين والشيخ عبد المحسن العباد

٢

زاد
زادك إلى المعرفة
للنشر والتوزيع

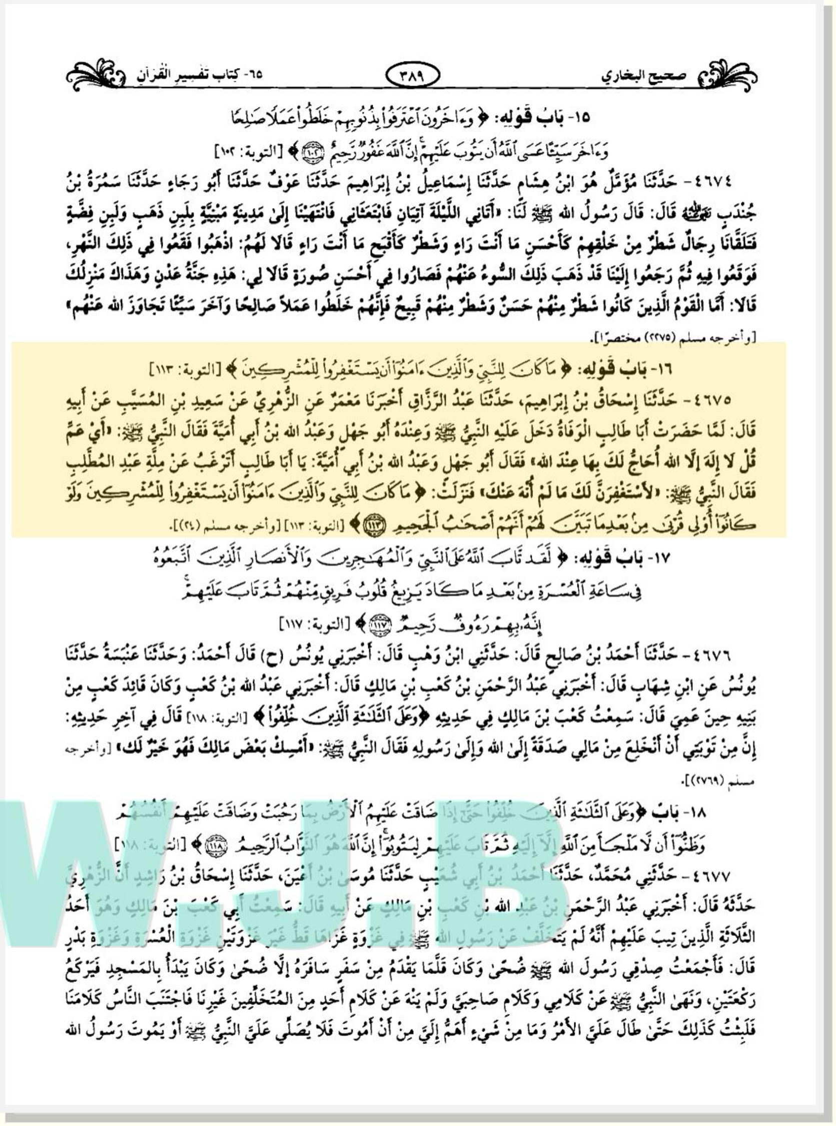

صحيح البخاري ٣٨٩ ٦٥- كتاب تفسير القرآن

١٥- بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾﴾ [التوبة: ١٠٢]

٤٦٧٤ - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ هُوَ ابْنُ هِشَام حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لَنَا: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَابْتَعَثَانِي فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ فَتَلَقَّانَا رِجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ قَالَا لَهُمْ: اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ، فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي: هَذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَاكَ مَنْزِلُكَ قَالَا: أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرٌ مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ الله عَنْهُمْ» [وأخرجه مسلم (٢٢٧٥) مختصرًا].

١٦- بَابُ قَوْلِهِ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة: ١١٣]

٤٦٧٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيْ عَمِّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ الله» فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾ [التوبة: ١١٣] [وأخرجه مسلم (٢٤)].

١٧- بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾ [التوبة: ١١٧]

٤٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ (ح) قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟﴾ [التوبة: ١١٨] قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَىٰ الله وَإِلَىٰ رَسُولِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» [وأخرجه مسلم (٢٧٦٩)].

١٨- بَابٌ ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُوا۟ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [التوبة: ١١٨]

٤٦٧٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ: فَأَجْمَعْتُ صِدْقِي رَسُولَ الله ﷺ ضُحًىٰ وَكَانَ قَلَّمَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضُحًىٰ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ، وَنَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبَيَّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ الله

A.S.W.J.B

حضرت امام مسلم کے نذدیک ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر نہیں ہوا

Abu Talib Ka Kalma Padhna Sabit Nahi.Muslim Sharif

Hazrat Musaiyab Se marwi Hai Ky Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺ Unke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Howe Thy Huzoor ﷺ Ne Farmaya Aye Chacha لا اله الا الله keh Dein is Kalme Ki Badaulat Main Allah Ke Haan Aapki {Magfirat Ke Liye} Hujjat Pesh Karun Ga Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karo ge ? Abu Talib Ne Jawab Diya Ke Main Millate Abdul Mutalib Per Qayam Hun Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Mein Aapke Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mujhe isse Mana Na Kardiya Jaaye Tu Us Waqat Ye Aayat Karima Nazil Howi

مَا كانَ للنبىِّ وَالذين اٰمنوا ان يّستغفروا للمُشركينولوكانوا اولى قربٰى من بعد ما تبيّن لهمْ انهمْ اصحٰبُ الجحيم ﴿١١٣﴾

Muslim Sharif Kitab ul iman Vol 1 Page 33

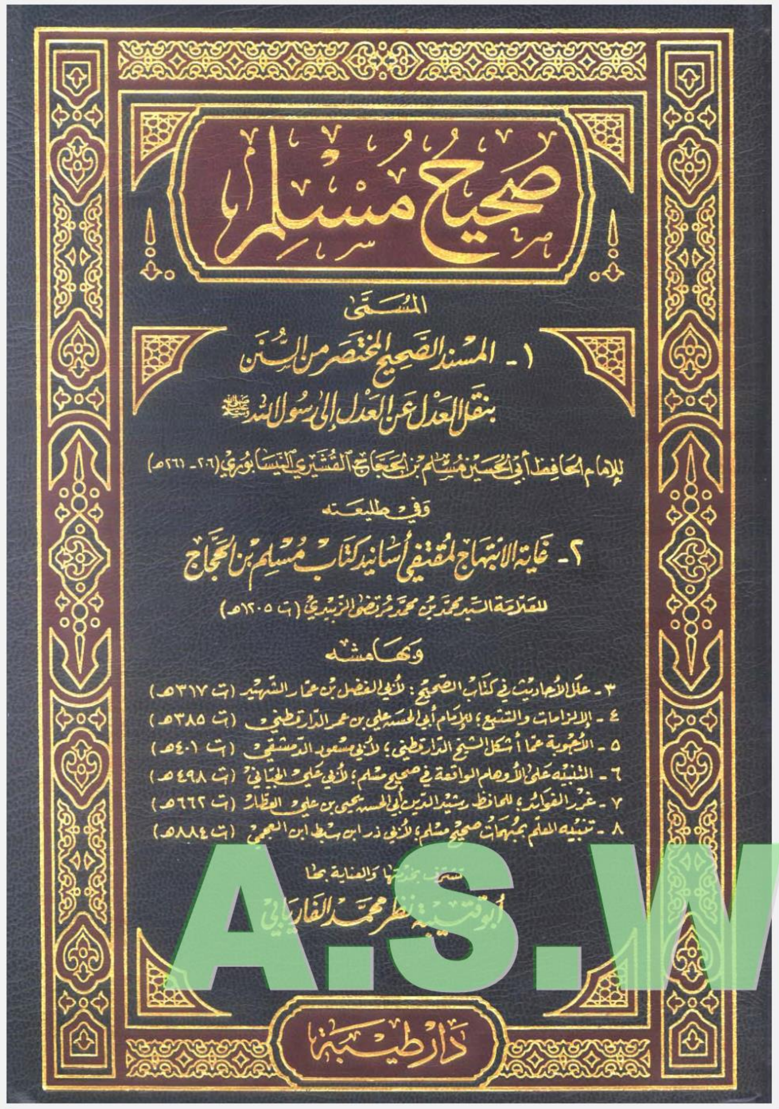

صحيح مسلم

المسمّى

١ - المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ

للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ - ٢٦١هـ)

وفي طليعته

٢ - غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج

للعلامة السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)

وبهامشه

٣ - علل الأحاديث في كتاب الصحيح: لأبي الفضل بن عمار الشهيد (ت ٣١٧هـ)
٤ - الإلزامات والتتبع: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)
٥ - الأجوبة عما أشكل الشيخ الدارقطني: لأبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ)
٦ - التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح مسلم: لأبي علي الجياني (ت ٤٩٨هـ)
٧ - غرر الفوائد: للحافظ رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي العطار (ت ٦٦٢هـ)
٨ - تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم: لأبي ذر ابن سبط ابن العجمي (ت ٨٨٤هـ)

تشرف بخدمتها والعناية بها
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي

دار طيبة

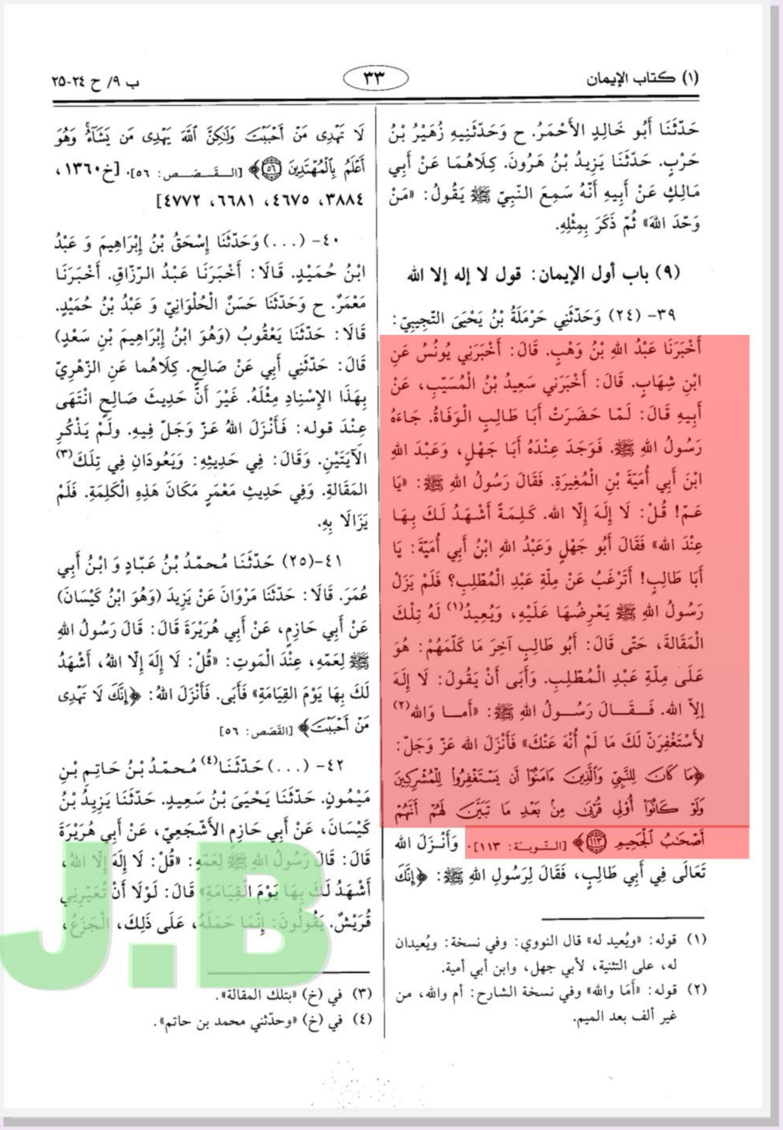

حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ. ح وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ. كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَحَّدَ اللهَ» ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

(٩) باب أول الإيمان: قول لا إله إلا الله

٣٩- (٢٤) وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ. جَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ، وَعَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَمِّ! قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله. كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ الله» فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا أَبَا طَالِبٍ! أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعْرِضُهَا عَلَيْهِ، وَيُعِيدُ[1] لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ، حَتَّى قَالَ: أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ: هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلاَّ الله. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَا وَاللهِ[2] لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ» فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾﴾ [التوبة: ١١٣]. وَأَنْزَلَ الله تَعَالَى فِي أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾﴾ [القصص: ٥٦]. [خ١٣٦٠، ٣٨٨٤، ٤٦٧٥، ٦٦٨١، ٤٧٧٢]

٤٠- (...) وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ عَبْدُ ابْنُ حُمَيْدٍ. قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. ح وَحَدَّثَنَا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ. قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ. كِلَاهُما عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ مِثْلَهُ. غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَى عِنْدَ قوله: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ. ولَمْ يَذْكُرِ الآيَتَيْنِ. وَقَالَ: فِي حَدِيثِهِ: وَيَعُودَانِ فِي تِلْكَ[3] المَقَالِةِ. وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. فَلَمْ يَزَالَا بِهِ.

٤١-(٢٥) حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ. قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانَ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ، عِنْدَ الْمَوتِ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ» فَأَبَى. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦]

٤٢- (...) حَدَّثَنَا[4] مُحمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ. حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» قَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي قُرَيْشٌ. يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ، عَلَى ذَلِكَ، الْجَزَعُ،

---

[1] قوله: «ويُعيد له» قال النووي: وفي نسخة: ويُعيدان له، على التثنية، لأبي جهل، وابن أبي أمية.

[2] قوله: «أمَا والله» وفي نسخة الشارح: أم والله، من غير ألف بعد الميم.

[3] في (خ) «بتلك المقالة».

[4] في (خ) «وحدّثني محمد بن حاتم».

A.S.W.J.B

ابو طالب کا خاتمہ اسلام پر ہوتا تو ابو طالب کو عذاب نہیں ہوتا

Abu Talib iman Laye Hote Tu Azab Mein Nahi Hote

Hazrat imam Muslim apni Sahih Mein Hadees Naqal Farmate hain Hazrat Abbas Bin Abdul Mutallib Bayan Karte hain Ke Unaho Ne Rasol Allah Se Pocha Ya Rasol allah Kya Aapne Abu Talib Ko Koi Nafa Pahunchaya Wo Aap Ki Hifazat Karte Thy Aur Aap Ki Waje Se Logon Per Gazab Naak Hote Thy ? Rasol Allah Ne Jawab Mein Farmaya Haan Wo Jahanam Ke Sirf Baalai Tabqa Mein Hai Aur Agar Meri Shafa,at Se Usko Nafa Na Pahunchta Tu wo Jahanam Ke Sabse Nichle Tabke Mein Hota

Muslim Sharif Kitab ul iman Vol 1 Page 220

وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا
صحیح مسلم شریف
(مترجم)
مصنفہ:
امام المحدثین ابوالحسین مسلم بن الحجاج القشیری رحمہ اللہ
ترجمہ و تحشیہ:
علامہ غلام رسول سعیدی

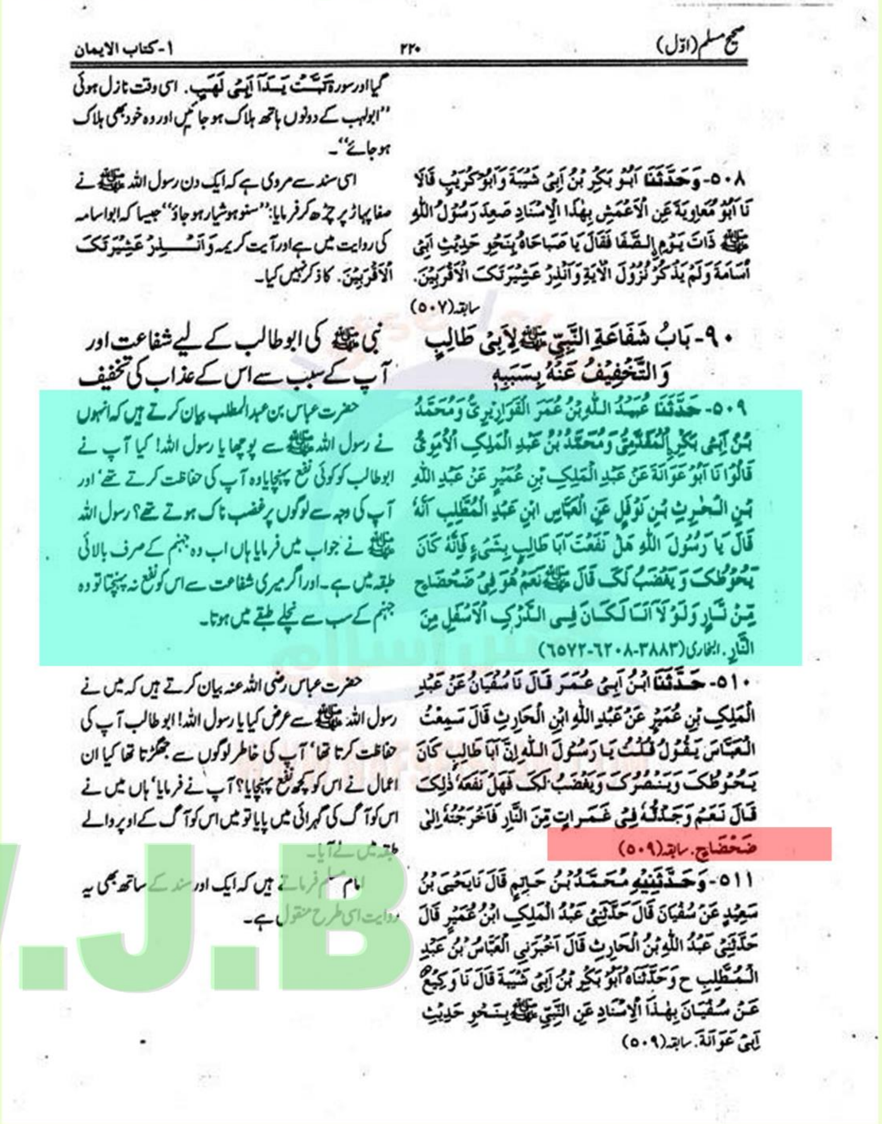

صحیح مسلم (اوّل) ٢٢٠ ١-كتاب الايمان

گیا اور سورۃ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ. اسی وقت نازل ہوئی ''ابولہب کے دونوں ہاتھ ہلاک ہو جائیں اور وہ خود بھی ہلاک ہو جائے''۔

٥٠٨- وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ صَعِدَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفَا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ الْآيَةِ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ. سابقہ(٥٠٧)

اسی سند سے مروی ہے کہ ایک دن رسول اللہ ﷺ نے صفا پہاڑ پر چڑھ کر فرمایا: ''سنو ہوشیار ہو جاؤ'' جیسا کہ ابو اسامہ کی روایت میں ہے اور آیت کریمہ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ. کا ذکر نہیں کیا۔

٩٠- بَابُ شَفَاعَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِي طَالِبٍ وَالتَّخْفِيفُ عَنْهُ بِسَبَبِهِ

نبی ﷺ کی ابو طالب کے لیے شفاعت اور آپ کے سبب سے اس کے عذاب کی تخفیف

٥٠٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا نَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ هَلْ نَفَعْتَ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ ﷺ نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. البخاری(٣٨٨٣-٦٢٠٨-٦٥٧٢)

حضرت عباس بن عبدالمطلب بیان کرتے ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا یا رسول اللہ! کیا آپ نے ابوطالب کو کوئی نفع پہنچایا وہ آپ کی حفاظت کرتے تھے' اور آپ کی وجہ سے لوگوں پر غضب ناک ہوتے تھے؟ رسول اللہ ﷺ نے جواب میں فرمایا ہاں اب وہ جہنم کے صرف بالائی طبقہ میں ہے۔ اور اگر میری شفاعت سے اس کو نفع نہ پہنچتا تو وہ جہنم کے سب سے نچلے طبقے میں ہوتا۔

٥١٠- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذٰلِكَ قَالَ نَعَمْ وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ. سابقہ(٥٠٩)

حضرت عباس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کیا یا رسول اللہ! ابو طالب آپ کی حفاظت کرتا تھا' آپ کی خاطر لوگوں سے جھگڑتا تھا کیا ان اعمال نے اس کو کچھ نفع پہنچایا؟ آپ نے فرمایا' ہاں میں نے اس کو آگ کی گہرائی میں پایا تو میں اس کو آگ کے اوپر والے طبقہ میں لے آیا۔

٥١١- وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ح وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ. سابقہ(٥٠٩)

امام مسلم فرماتے ہیں کہ ایک اور سند کے ساتھ بھی یہ روایت اسی طرح منقول ہے۔

A.S.W.J.B

حضرت اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ کے نزدیک ابو طالب کافر ہیں

Hazrat Usama Ke Nazdik Abu Talib Kafir

Hazrat Usam Bi Zaid رضي الله عنه Bayan Karte Hain Ke Unaho Ne Huzoor ﷺ Se Arz Kiya Ya Rasul Allah ﷺ Kya Aap Makka Mein Apne Makan Per Utren Ge? Huzor ﷺ Ne Farmaya Aqeel Ne Makka Mein Hamra Koi Makan Ya Zamin Chhuri Hai Aqeel Aur Talib,, Abu Talib Ke Waris Howe Thy Aur Hazrat Jafar Aur Hazrat Ali Ko Unke Tarka Se Khuch Nahi Mila Tha Kyun Ke Ye Dono [Hazrat Ali رضي الله عنه Aur Hazrat jafar رضي الله عنه}Musalman Thy Aur Aqeel Aur Abu Talib Kafir Thy

Muslim Sharif Kitab Ul Haj Page 613,614

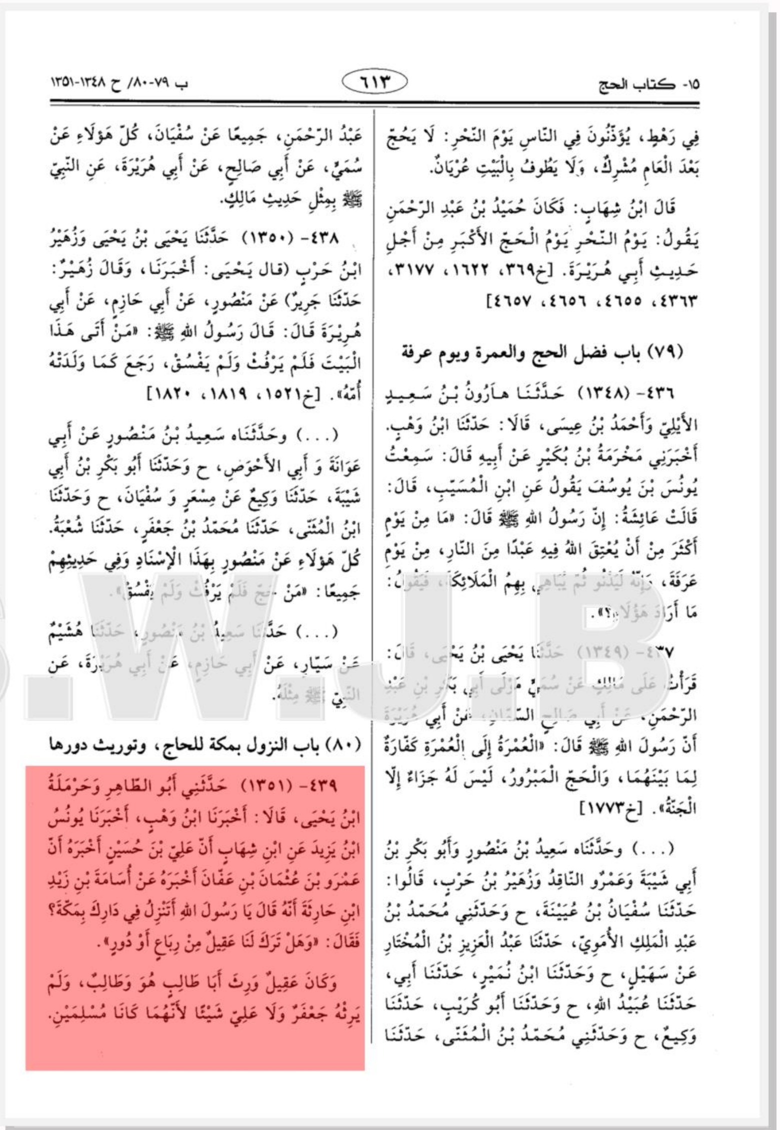

١٥- كتاب الحج ٦١٣ ب ٧٩-٨٠/ ح ١٣٤٨-١٣٥١

فِي رَهْطٍ، يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ: لَا يَحُجّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرّحْمَنِ يَقُولُ: يَوْمُ النّحْرِ يَوْمُ الْحَجّ الأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [خ٣٦٩، ١٦٢٢، ٣١٧٧، ٤٣٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٥٦، ٤٦٥٧]

(٧٩) باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

٤٣٦- (١٣٤٨) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الأَيْلِيّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ عَنِ ابْنِ الْمُسَيّبِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنّهُ لَيَدْنُو ثُمّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

٤٣٧- (١٣٤٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السّمّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجّ الْمَبْرُورُ، لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلّا الْجَنّةُ». [خ١٧٧٣]

(...) وحَدَّثَنَاه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ح وَحَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الأُمَوِيّ، حَدّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلٍ، ح وَحَدّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدّثَنَا أَبِي، حَدّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، ح وَحَدّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدّثَنَا وَكِيعٌ، ح وَحَدّثَنِي مُحَمّدُ بْنُ الْمُثَنّى، حَدّثَنَا عَبْدُ الرّحْمَنِ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ، كُلّ هَؤُلَاءِ عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النّبِيّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ.

٤٣٨- (١٣٥٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ (قال يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ: حَدّثَنَا جَرِيرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمّهُ». [خ١٥٢١، ١٨١٩، ١٨٢٠]

(...) وحَدَّثَنَاه سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَ أَبِي الأَحْوَصِ، ح وَحَدّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَ سُفْيَانَ، ح وَحَدّثَنَا ابْنُ الْمُثَنّى، حَدّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدّثَنَا شُعْبَةُ. كُلّ هَؤُلَاءِ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا: «مَنْ حَجّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ».

(...) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيّارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النّبِيّ ﷺ مِثْلَهُ.

(٨٠) باب النزول بمكة للحاج، وتوريث دورها

٤٣٩- (١٣٥١) حَدَّثَنِي أَبُو الطّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنّ عَلِيّ بْنَ حُسَيْنٍ أَخْبَرَهُ أَنّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفّانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ ابْنِ حَارِثَةَ أَنّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكّةَ؟ فَقَالَ: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ».

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيّ شَيْئًا لأَنّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ.

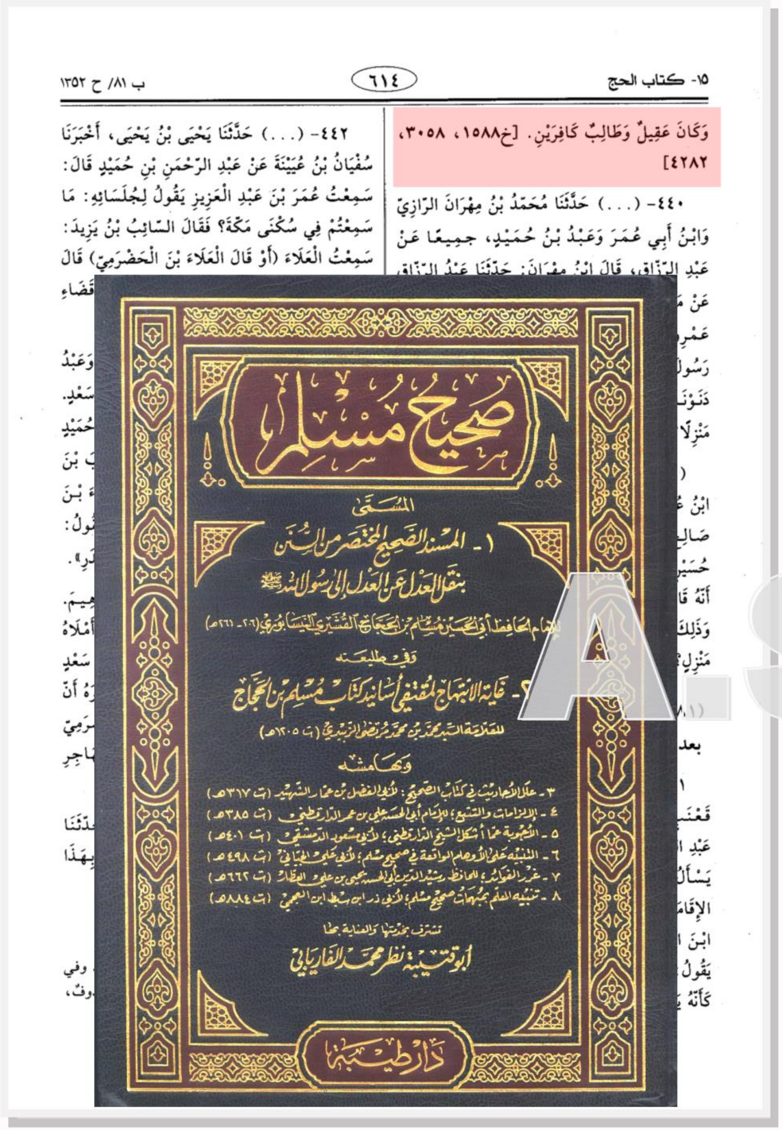

١٥- كتاب الحج ٦١٤ ب ٨١/ ح ١٣٥٢

وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ. [خ١٥٨٨، ٣٠٥٨، ٤٢٨٢]

٤٤٠- (...) حَدَّثَنَا مُحَمّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرّازِيّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرّزّاقِ، قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: حَدّثَنَا عَبْدُ الرّزّاقِ

٤٤٢- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ لِجُلَسَائِهِ: مَا سَمِعْتُمْ فِي سُكْنَى مَكّةَ؟ فَقَالَ السّائِبُ بْنُ يَزِيدَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ (أَوْ قَالَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيّ) قَالَ

صحيح مسلم
المسمى
١- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ
للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦-٢٦١هـ)
وفي طليعته
٢- غاية الابتهاج لمقتفي أسانيد كتاب مسلم بن الحجاج
للعلامة السيد محمد بن محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)
وبهامشه
٣- علل الأحاديث في كتاب الصحيح: لأبي الفضل بن عمار الشهيد (ت ٣١٧هـ)
٤- الإلزامات والتتبع: للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)
٥- الأجوبة عما أشكل الشيخ الدارقطني: لأبي مسعود الدمشقي (ت ٤٠١هـ)
٦- التنبيه على الأوهام الواقعة في صحيح مسلم: لأبي علي الجياني (ت ٤٩٨هـ)
٧- غرر الفوائد: للحافظ رشيد الدين أبي الحسن يحيى بن علي العطار (ت ٦٦٢هـ)
٨- تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم: لأبي ذر ابن سبط ابن العجمي (ت ٨٨٤هـ)
تشرف بخدمتها والعناية بها
أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي
دار طيبة

A.S.W.J.B

حضرت عباس رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ کے نزدیک ابو طالب جہنم میں ہیں

Hazrat Abbas Ke Nazdik Abu Talib Jahannam Mein Hain

Hazrat ibne Abbas Nabi Karim Ka Ye Farman Naqal Karte Hain Jahanam Mein Sabse Halka Azab Abu Talib Ko Hoga Uneh {Aag Ke} Jote Pehnaye Jayen Ge Jiski Waje se Unka Dimagh Khaul Jaya Kare Ga

Muslim Sharif vol 1 Page 223

Agar abu Talib Ne Marte Waqat Kalima Padha Hota Tu Phir Uneh Azab Kyun Hota Malom Howa Ke Abu Talib Ka inteqal Halate Kufar Mein Howa Unaho Ne islam Qabul Nahi kiya

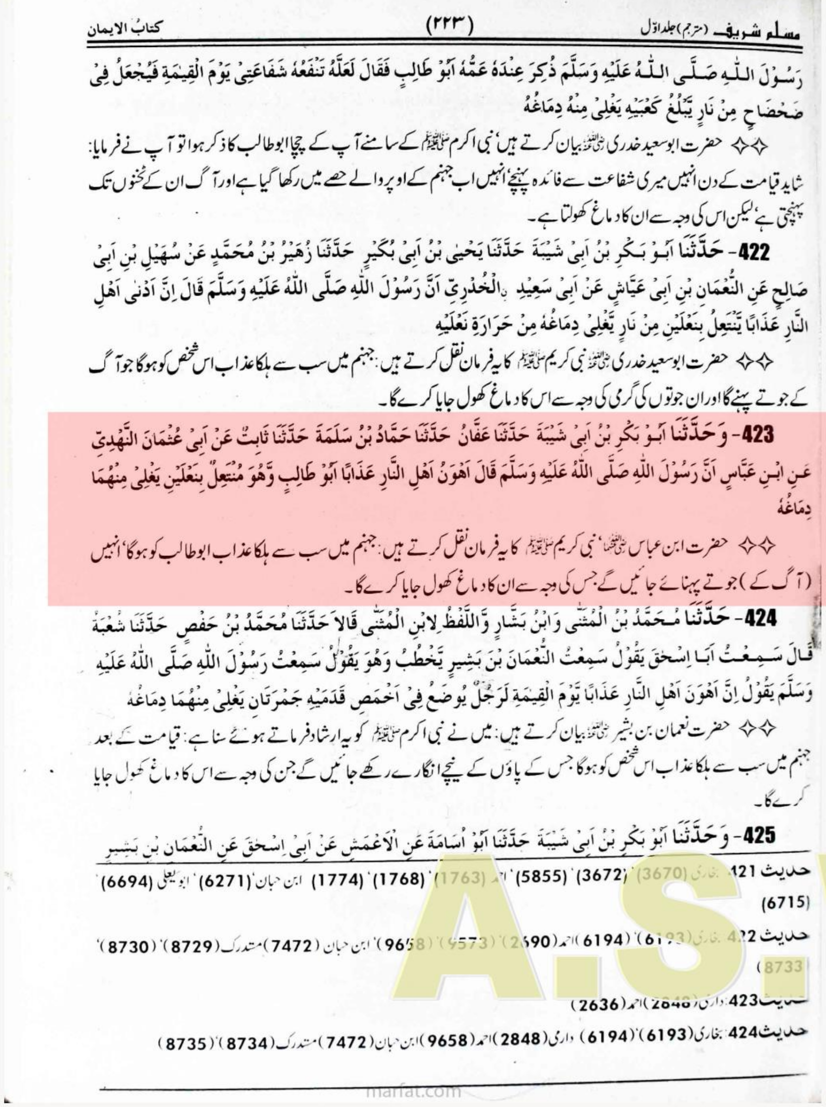

مسلم شریف (مترجم) جلد اوّل (۲۲۳) کتابُ الایمان

رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ اَبُوْ طَالِبٍ فَقَالَ لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِیْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُجْعَلُ فِیْ ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِیْ مِنْهُ دِمَاغُهُ

✧✧ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں، نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے آپ کے چچا ابو طالب کا ذکر ہوا تو آپ نے فرمایا: شاید قیامت کے دن انہیں میری شفاعت سے فائدہ پہنچے، انہیں اب جہنم کے اوپر والے حصے میں رکھا گیا ہے اور آگ ان کے ٹخنوں تک پہنچتی ہے، لیکن اس کی وجہ سے ان کا دماغ کھولتا ہے۔

422- حَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِیْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى بْنُ اَبِیْ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ اَبِیْ صَالِحٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ اَبِیْ عَيَّاشٍ عَنْ اَبِیْ سَعِيْدِ الْخُدْرِیِّ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اَدْنٰى اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِیْ دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ

✧✧ حضرت ابوسعید خدری رضی اللہ عنہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کرتے ہیں: جہنم میں سب سے ہلکا عذاب اس شخص کو ہوگا جو آگ کے جوتے پہنے گا اور ان جوتوں کی گرمی کی وجہ سے اس کا دماغ کھول جایا کرے گا۔

423- وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِیْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ اَبِیْ عُثْمَانَ النَّهْدِیِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَهْوَنُ اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا اَبُوْ طَالِبٍ وَّهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِیْ مِنْهُمَا دِمَاغُهُ

✧✧ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما، نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ فرمان نقل کرتے ہیں: جہنم میں سب سے ہلکا عذاب ابو طالب کو ہوگا، انہیں (آگ کے) جوتے پہنائے جائیں گے جس کی وجہ سے ان کا دماغ کھول جایا کرے گا۔

424- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى وَابْنُ بَشَّارٍ وَّاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنّٰى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا اِسْحٰقَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيْرٍ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُوْلُ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّ اَهْوَنَ اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَرَجُلٌ يُوْضَعُ فِیْ اَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِیْ مِنْهُمَا دِمَاغُهُ

✧✧ حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں: میں نے نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو یہ ارشاد فرماتے ہوئے سنا ہے: قیامت کے بعد جہنم میں سب سے ہلکا عذاب اس شخص کو ہوگا جس کے پاؤں کے نیچے انگارے رکھے جائیں گے جن کی وجہ سے اس کا دماغ کھول جایا کرے گا۔

425- وَحَدَّثَنَا اَبُوْ بَكْرِ بْنُ اَبِیْ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اَبُوْ اُسَامَةَ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ اَبِیْ اِسْحٰقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ

حدیث 421 بخاری (3670)، (3672)، (5855)، احمد (1763)، (1768)، (1774) ابن حبان (6271)، ابویعلی (6694)، (6715)

حدیث 422 بخاری (6193)، (6194) احمد (2690)، (9573)، (9658)، ابن حبان (7472) مستدرک (8729)، (8730)، (8733)

حدیث 423 داری (2848) احمد (2636)

حدیث 424 بخاری (6193)، (6194) داری (2848) احمد (9658) ابن حبان (7472) مستدرک (8734)، (8735)

marfat.com

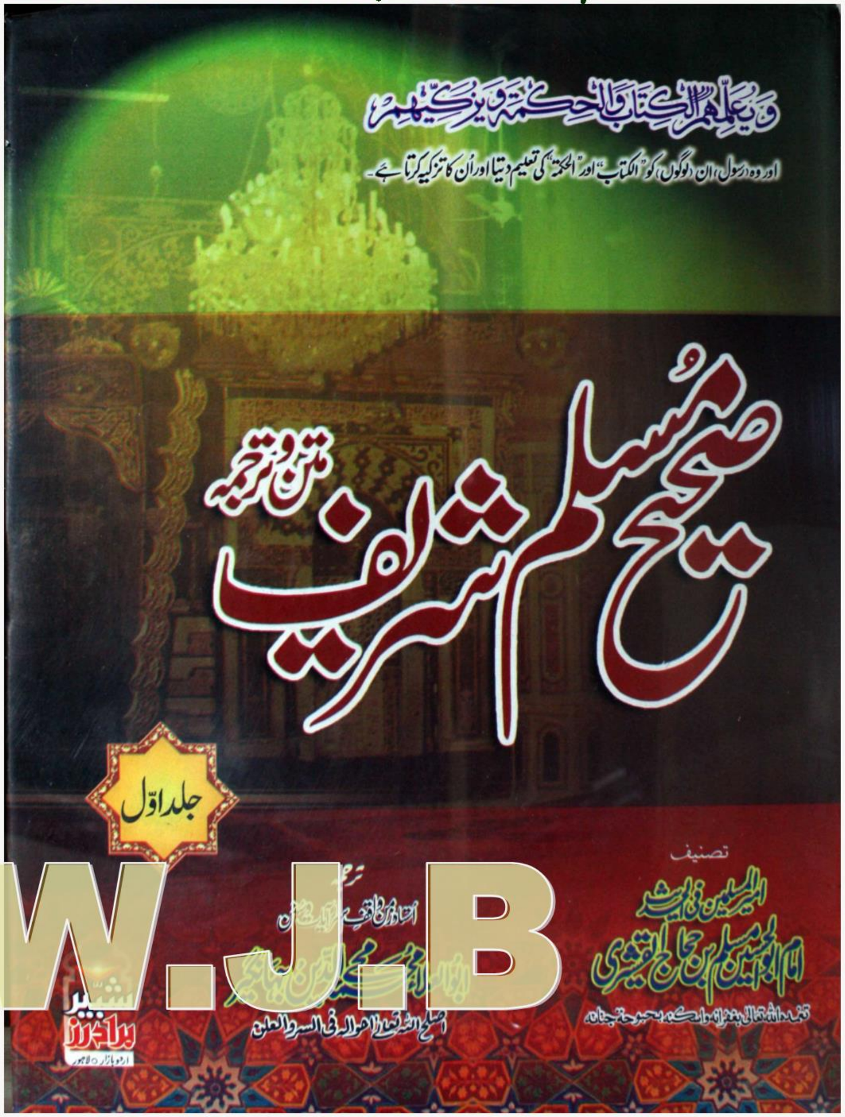
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيْهِمْ
اور وہ (رسول)، ان (لوگوں) کو "الکتاب" اور "الحکمۃ" کی تعلیم دیتا اور اُن کا تزکیہ کرتا ہے۔
صحیح مسلم شریف
متن و ترجمہ
جلد اوّل
تصنیف
امیر المسلمین فی الحدیث
امام ابو الحسین مسلم بن حجاج القشیری
تغمدہ اللہ تعالی بغفرانہ واسکنہ بحبوحۃ جنانہ
ترجمہ
اصلح اللہ تعالیٰ احوالہ فی السر والعلن
شبیر برادرز
اردو بازار ○ لاہور

A.S.W.J.B

حضرت امام نسائی کے نزدیک ابو طالب مشرک ہیں

imam Nasai Ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Hazrat imam Nasai Apni Sunan Mein Baab Bandha Hai "Mushrik Murde Ko Dafan Karne Se Ghusal Ka Wajob" Phir isi Baab Ke Tahat Hadees Sharif Naqal Farmate Hain " Hazrat Syedna Ali رضی اللہ عنہ Se Marwi Hai Ke Aapp Huzor ﷺ Ki Khidmat Mein Hazir Howe Aur Arz Kiya Ke Abu Talib Wafat Paa gaye Huzor ﷺ Ne irshad Farmaya Jayen Uneh Dafan Kar Dijiye Main {Hazrat Ali رضی اللہ عنہ] Ne Arz Kiya Wo Tu Mushrik Faut howe Hain Huzor ﷺ Ne irshad Farmaya Jayen Dafan Kar Dain Jab Main Uneeh Dafan Kar Ke Aap Ki Khidmat Mein Hazir Howa Tu Huzoor ﷺ Ne Farmaya Ghuzul Kijiye ....**Sunan Nasail Vol 1 Page 57**

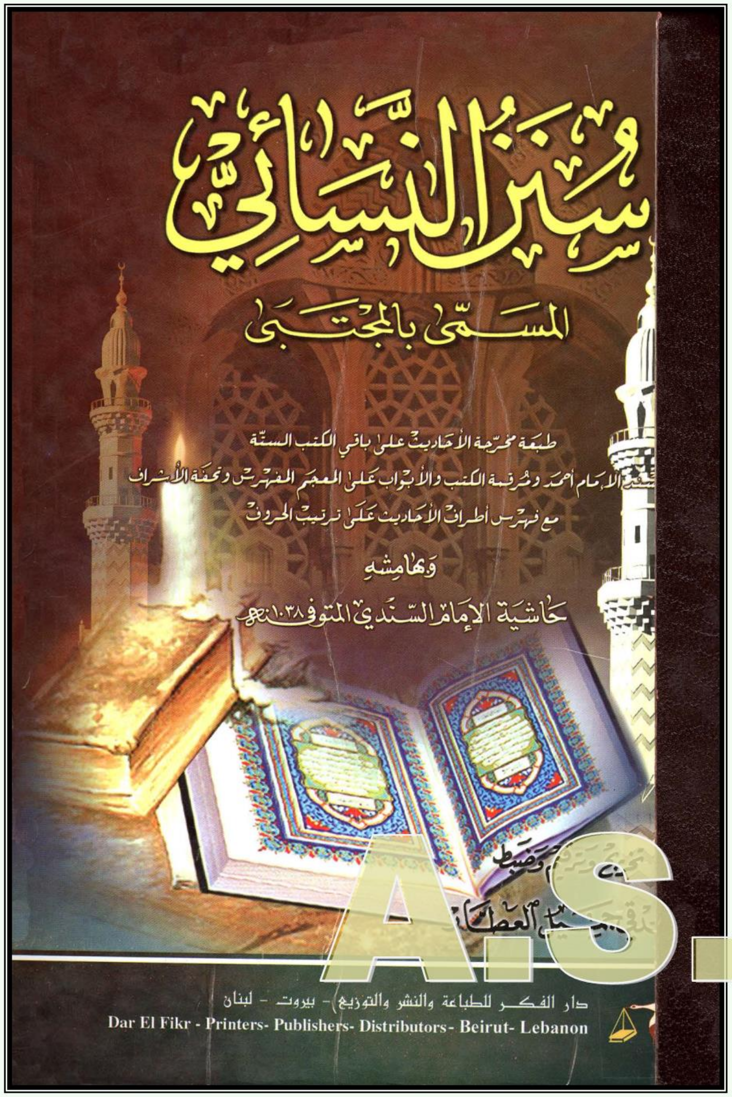
سنن النسائي
المسمّى بالمجتبى
طبعة مخرّجة الأحاديث على باقي الكتب الستّة
ومسند الإمام أحمد ومُرقمة الكتب والأبواب على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف
مع فهرس أطراف الأحاديث على ترتيب الحروف
وبهامشه
حاشية الإمام السّندي المتوفى ١١٣٨هـ
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان
Dar El Fikr - Printers- Publishers- Distributors- Beirut- Lebanon

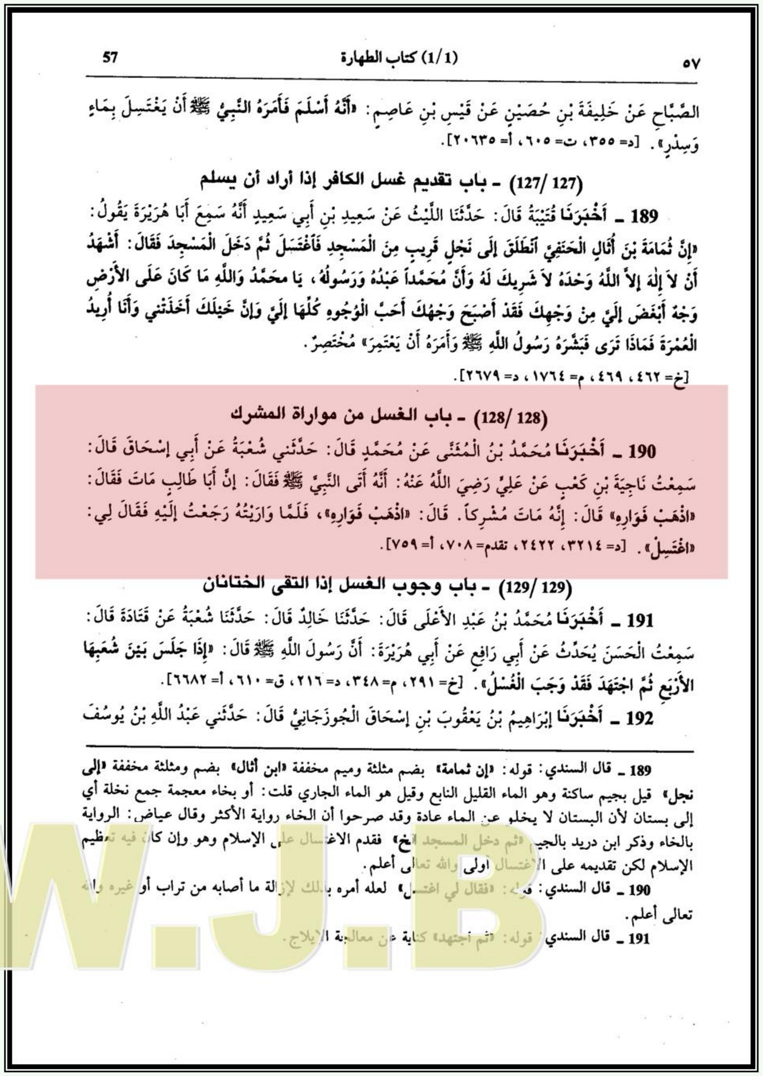

57 (1/1) كتاب الطهارة ٥٧

الصَّبَّاحِ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «أَنَّهُ أَسْلَمَ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ». [د= ٣٥٥، ت= ٦٠٥، أ= ٢٠٦٣٥].

(127/ 127) ـ باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يسلم

189 ـ **أَخْبَرَنَا** قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: «**إِنَّ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ الْحَنَفِيَّ انْطَلَقَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ وَإِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ**» مُخْتَصَرٌ.

[خ= ٤٦٢، ٤٦٩، م= ١٧٦٤، د= ٢٦٧٩].

(128/ 128) ـ باب الغسل من مواراة المشرك

190 ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**» قَالَ: إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكاً. قَالَ: «**اذْهَبْ فَوَارِهِ**»، فَلَمَّا وَارَيْتُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي: «**اغْتَسِلْ**». [د= ٣٢١٤، ٢٤٢٢، تقدم= ٧٠٨، أ= ٧٥٩].

(129/ 129) ـ باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان

191 ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ اجْتَهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ**». [خ= ٢٩١، م= ٣٤٨، د= ٢١٦، ق= ٦١٠، أ= ٦٦٨٢].

192 ـ **أَخْبَرَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجُوزَجَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

---

189 ـ قال السندي: قوله: «**إن ثمامة**» بضم مثلثة وميم مخففة «**ابن أثال**» بضم ومثلثة مخففة «**إلى نجل**» قيل بجيم ساكنة وهو الماء القليل النابع وقيل هو الماء الجاري قلت: أو بخاء معجمة جمع نخلة أي إلى بستان لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر وقال عياض: الرواية بالخاء وذكر ابن دريد بالجيم «**ثم دخل المسجد الخ**» فقدم الاغتسال على الإسلام وهو وإن كان فيه تعظيم الإسلام لكن تقديمه على الاغتسال اولى والله تعالى أعلم.

190 ـ قال السندي: قوله: «**فقال لي اغتسل**» لعله أمره بذلك لإزالة ما أصابه من تراب أو غيره والله تعالى أعلم.

191 ـ قال السندي: قوله: «**ثم أجتهد**» كناية عن معالجة الايلاج.

A.S.W.J.B

حضرت سعید بن مسعیب رضی اللہ عنہ کے نذدیک ابو طالب مشرک ہیں

Hazrat Sa,ed Bin Musaiyab Ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Hazrat imam Nasai Hadees Sharif Naql Farmate Han"Hazrat Saeid Bin Musaiyab Se marwi Hai Ky Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺUnke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Howe Thy Huzoor ﷺNe Farmaya Aye Chacha لاالہ الااللہkeh Dein is Kalme Ki Badaulat Main Allah Ke Haan Aapki {Magfirat Ke Liye} Hujjat Pesh Karun Ga Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karo ge ? Abu Talib Ne Jawab Diya Ke Main Millate Abdul Mutalib Per Qayam Hun Tu Huzoor ﷺNe Farmaya Mein Aapke Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mujhe isse Mana Na Kardiya Jaaye Tu Us Waqat Ye Aayat Karima Nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ a وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ﴿١١٣﴾

Sunan Nasai Kitab ul Janaiz page 499

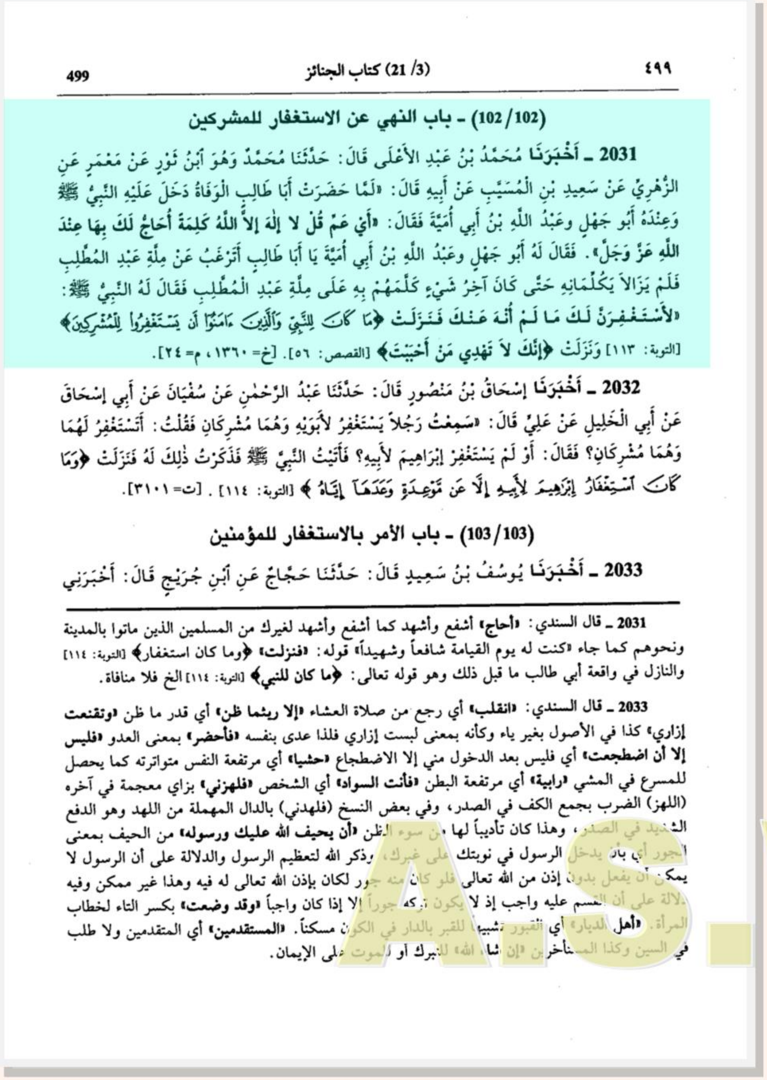

(102/ 102) ـ باب النهي عن الاستغفار للمشركين

2031 ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ: **«أَيْ عَمِّ قُلْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»**. فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَالاَ يُكَلِّمَانِهِ حَتَّى كَانَ آخِرُ شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ فَنَزَلَتْ ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾** [التوبة: ١١٣] وَنَزَلَتْ **﴿إِنَّكَ لاَ تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾** [القصص: ٥٦]. [خ= ١٣٦٠، م= ٢٤].

2032 ـ **أَخْبَرَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: «**سَمِعْتُ** رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ: أَتَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمَ لأَبِيهِ؟ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَنَزَلَتْ **﴿وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ﴾** [التوبة: ١١٤] . [ت= ٣١٠١].

(103/ 103) ـ باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين

2033 ـ **أَخْبَرَنَا** يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي

2031 ـ قال السندي: **«أحاج»** أشفع وأشهد كما أشفع وأشهد لغيرك من المسلمين الذين ماتوا بالمدينة ونحوهم كما جاء «كنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً» قوله: **«فنزلت» ﴿وما كان استغفار﴾** [التوبة: ١١٤] والنازل في واقعة أبي طالب ما قبل ذلك وهو قوله تعالى: **﴿ما كان للنبي﴾** [التوبة: ١١٤] الخ فلا منافاة.

2033 ـ قال السندي: **«انقلب»** أي رجع من صلاة العشاء **«إلا ريثما ظن»** أي قدر ما ظن **«وتقنعت إزاري»** كذا في الأصول بغير ياء وكأنه بمعنى لبست إزاري فلذا عدى بنفسه **«فأحضر»** بمعنى العدو **«فليس إلا أن اضطجعت»** أي فليس بعد الدخول مني إلا الاضطجاع **«حشيا»** أي مرتفعة النفس متواترته كما يحصل للمسرع في المشي **«رابية»** أي مرتفعة البطن **«فأنت السواد»** أي الشخص **«فلهزني»** بزاي معجمة في آخره (اللهز) الضرب بجمع الكف في الصدر، وفي بعض النسخ (فلهدني) بالدال المهملة من اللهد وهو الدفع الشديد في الصدر، وهذا كان تأديباً لها من سوء الظن **«أن يحيف الله عليك ورسوله»** من الحيف بمعنى الجور أي بأن يدخل الرسول في نوبتك على غيرك، وذكر الله لتعظيم الرسول والدلالة على أن الرسول لا يمكن أن يفعل بدون إذن من الله تعالى فلو كان منه جور لكان بإذن الله تعالى له فيه وهذا غير ممكن وفيه دلالة على أن القسم عليه واجب إذ لا يكون تركه جوراً إلا إذا كان واجباً **«وقد وضعت»** بكسر التاء لخطاب المرأة. **«أهل الديار»** أي القبور تشبيهاً للقبر بالدار في الكون مسكناً. **«المستقدمين»** أي المتقدمين ولا طلب في السين وكذا المستأخرين **«إن شاء الله»** للتبرك أو للموت على الإيمان.

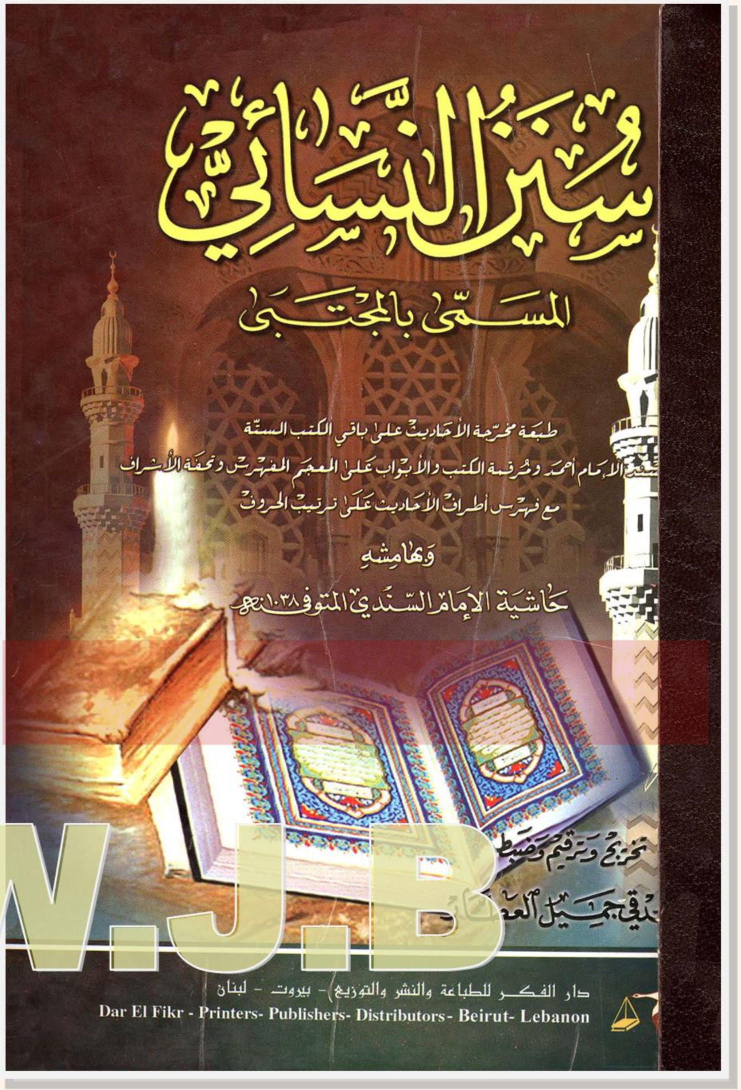

سُنَنُ النَّسَائِيِّ

المسمّى بالمجتبى

طبعة مخرّجة الأحاديث على باقي الكتب الستّة
ومسند الإمام أحمد ومُرقمة الكتب والأبواب على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف
مع فهرس أطراف الأحاديث على ترتيب الحروف

وبهامشه

حاشية الإمام السّندي المتوفى ١٠٣٨هـ

تخريج وترقيم وضبط

صدقي جميل العطار

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان
Dar El Fikr - Printers- Publishers- Distributors- Beirut- Lebanon

A.S.W.J.B

امام ترمذی کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Tirmizi ke Nazdik Abu Talib ka islam Sabit Nahi

Hazrar ibne Abbas ؓ Se Riwayat Hai Abu Talib Bimar Howe Tu Quresh Unke Paas Aaye Nabi Karim ﷺ Bhi Tashrif Laye Abu Talib Ke Paas Sirf Ek Aadmi Ke Baithne Ki Jaga Thi Abu Jahal Uneh Mana Karne Utha Aur Un Logon Ne Abu Talib Se Aapki Shikayat Ki Abu Talib Ne Pocha Bhatije Aap Apni Qaum Se Kya Chahate Hain ? Huzor ﷺ Ne Farmaya Main Unse Ek Kalma Chahta Hun Jis Ke Sabab Arab wale inke Matee Hun Jis Ke sabab Ahle Ajam ineeh Juziya Ada Karen Abu Talib Ne Kaha Bas Sirf Ek Kalma? Phir Huzor Ne Farmaya Aye Chacha لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ Kaho Quresh Ne Kaha Bas Sirf Ek Mabood ? Ham Ne Kisi Dusre Deen Mein Ye Baat Nahi Suni Ye Man Ghadat Baat hai Chunanchey is Per Un Logo Ke Bare Mein Quran Ki Aayat Nazil Howi

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ} [ص: 2]

Tirmizi Vol 5 Page 281,282

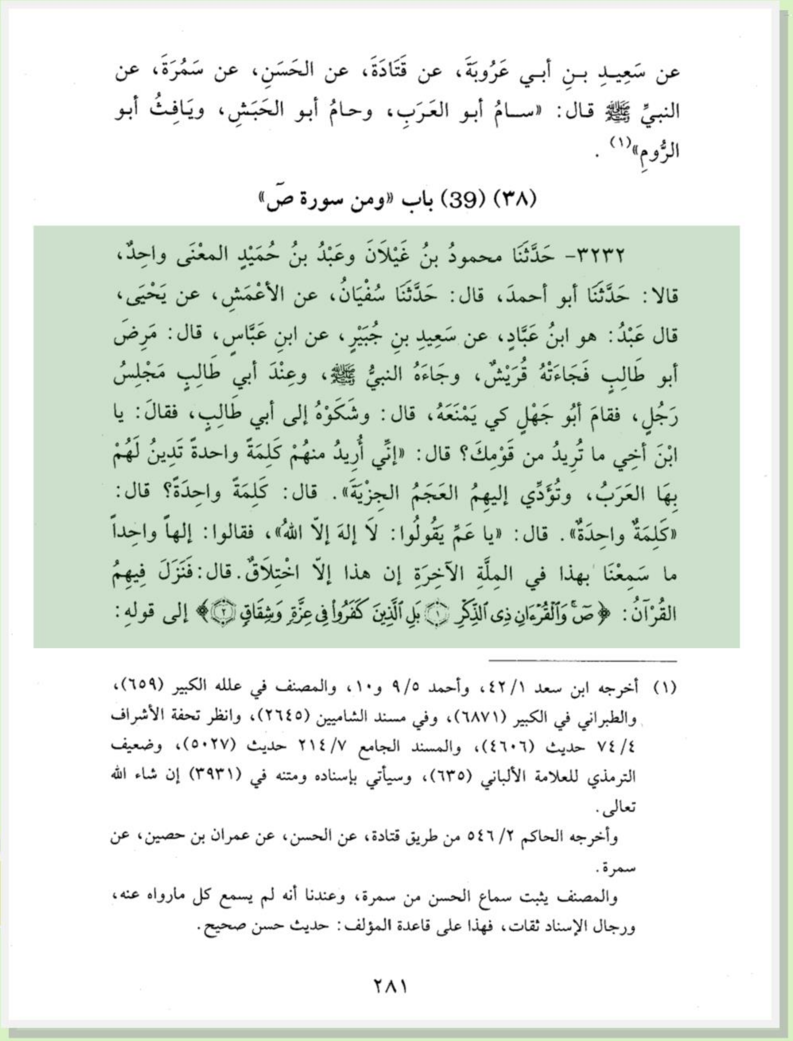

عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سامُ أبو العَرَبِ، وحامُ أبو الحَبَشِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ»(١) .

(٣٨) (39) باب «ومن سورة صٓ»

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ المعْنَى واحِدٌ، قالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن يَحْيَى، قال عَبْدٌ: هو ابنُ عَبَّادٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرِضَ أبو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وجَاءَهُ النبيُّ ﷺ، وعِنْدَ أبي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فقامَ أبُو جَهْلٍ كي يَمْنَعَهُ، قال: وشَكَوْهُ إلى أبي طَالِبٍ، فقالَ: يا ابْنَ أخِي ما تُرِيدُ من قَوْمِكَ؟ قال: «إنِّي أُرِيدُ منهُمْ كَلِمَةً واحدةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ، وتُؤَدِّي إليهِمُ العَجَمُ الجِزْيَةَ». قال: كَلِمَةً واحِدَةً؟ قال: «كَلِمَةٌ واحِدَةٌ». قال: «يا عَمِّ يَقُولُوا: لَا إلهَ إلّا اللهُ»، فقالوا: إلهاً واحِداً ما سَمِعْنَا بهذا في المِلَّةِ الآخِرَةِ إن هذا إلّا اخْتِلَاقٌ. قال: فَنَزَلَ فِيهِمُ القُرْآنُ: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ إلى قولِهِ:

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢، وأحمد ٥/ ٩ و١٠، والمصنف في علله الكبير (٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٨٧١)، وفي مسند الشاميين (٢٦٤٥)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٤ حديث (٤٦٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٤ حديث (٥٠٢٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٥)، وسيأتي بإسناده ومتنه في (٣٩٣١) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٦ من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن سمرة.

والمصنف يثبت سماع الحسن من سمرة، وعندنا أنه لم يسمع كل مارواه عنه، ورجال الإسناد ثقات، فهذا على قاعدة المؤلف: حديث حسن صحيح.

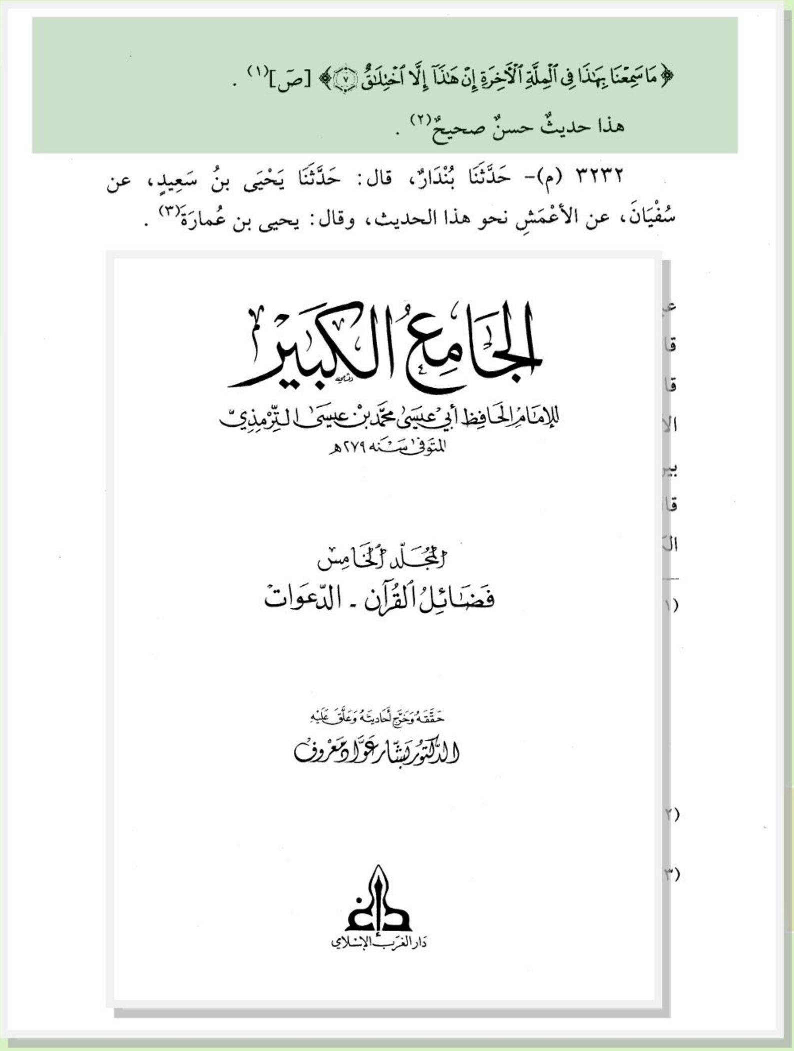

﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْـَٔاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧﴾ [صٓ](١) .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ(٢) .

٣٢٣٢ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ نحو هذا الحديث، وقال: يحيى بن عُمارَةَ(٣) .

الجَامِعُ الكَبِيرُ

للإمَامِ الحَافِظِ أبي عيسَى محمّد بن عيسَى الترّمذِيّ

المتوفى سَنه ٢٧٩هـ

المجلّد الخامس

فضَائِلُ القُرآن - الدّعوات

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

الدكتور بشّار عوّاد معروف

دار الغرب الإسلامي

ابو طالب کا ایمان امام نسائی کی نظر میں

Abu Talib ka iman imam Nasai ki Nazar Mein

Imam Nasail Sunan Ul Kubra Mein Hadees Naql Farmate Hain " Hajjatul Wida Ke Mauqe Per Makka Sharif Mein Dakhil Hone Se Ek Din Pehle Hazrat Usama Bin Zaid ؓ Huzor ﷺ Ki Bargah Mein istafta Kiya Ke Ya Rasol Allah ﷺ Aap Apni Wiladat Makka Mukrama Mein Kahan Jalwa Farmayen Ge Mazid Farmaya Ke Kya Aqil Ne Koi Ghar Ya Makan Chhura Hai is ijmal Ki Tafsil Ye Hai Ke Abu Talib Ke 4 Bete Thy jin Mein Aqil aur Talib , Talib Ko Tu Abu Talib Ki Wirsat Mili Thi Magar Hazrat Jafar ؓ Aur Hazrat Ali ؓ Ko Koi Chiz Nahi Mili Thi Kyun Ke Ye Dono Musalman Thy Aur Aqil Wa Talib Kafir isi Waje Se Hazrat Omer ؓ Farmate Thy Ke Koi Musalman Kafir Ka Waris Nahi Ban Sakta

Sunan U Kubra imam Nasai Vol 4 Page 248,249

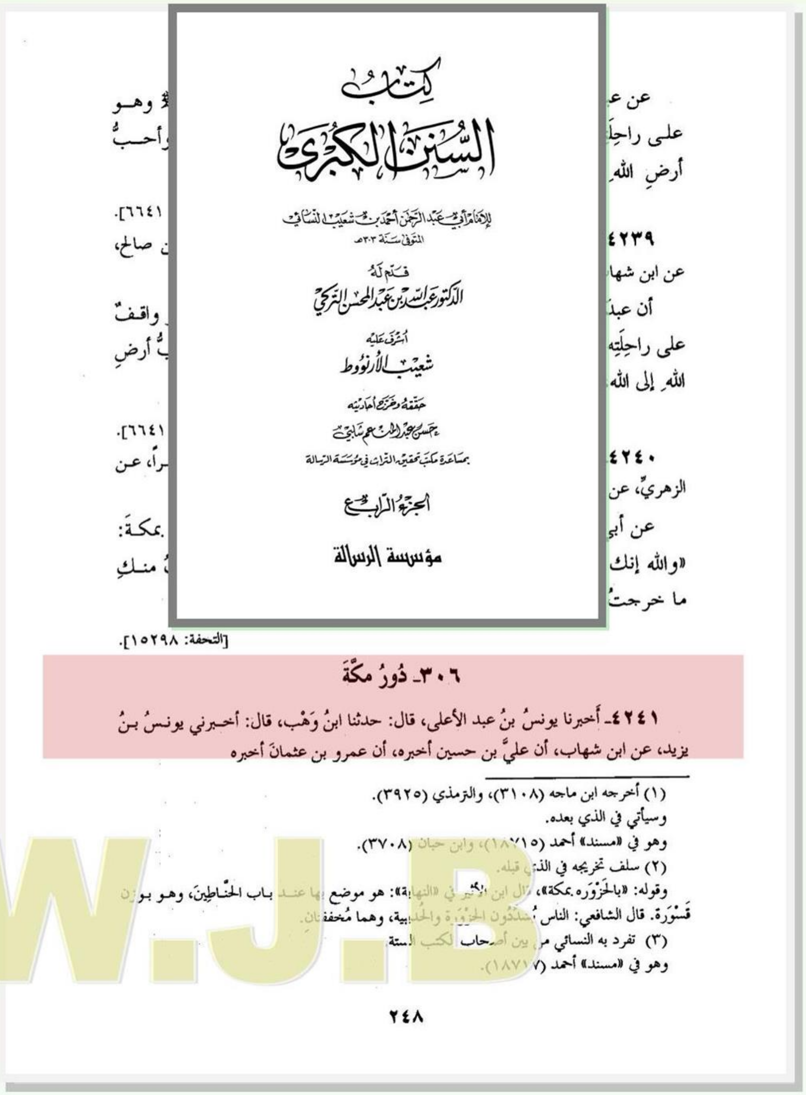

كتاب
السنن الكبرى
للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣هـ
قدم له
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
أشرف عليه
شعيب الأرنؤوط
حققه وخرج أحاديثه
حسن عبد المنعم شلبي
بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة
الجزء الرابع
مؤسسة الرسالة

عن ع ﷺ وهو
على راحِلَ وأحبُّ
أرضِ اللهِ

٦٦٤١].

٤٢٣٩ ن صالح،
عن ابن شها
أن عبدَ واقفٌ
على راحِلَتِه بُّ أرضِ
اللهِ إلى الله

٦٦٤١].

٤٢٤٠ راً، عن
الزهريِّ، عن
عن أبي بمكـةَ:
«والله إنك ُ منكِ
ما خرجتُ

[التحفة: ١٥٢٩٨].

٣٠٦ـ دُورُ مكَّةَ

٤٢٤١ـ أخبرنا يونسُ بنُ عبد الأعلى، قال: حدثنا ابنُ وَهْب، قال: أخبرني يونسُ بنُ يزيد، عن ابن شهاب، أن عليَّ بن حسين أخبره، أن عمرو بن عثمانَ أخبره

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣١٠٨)، والترمذي (٣٩٢٥).
وسيأتي في الذي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (١٨٧١٥)، وابن حبان (٣٧٠٨).
(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.
وقوله: «بالحَزْوَرة بمكة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو موضع بها عند باب الحنّاطِين، وهو بوزن قَسْوَرة. قال الشافعي: الناس يُشدِّدون الحَزْوَّرة والحُدَيبية، وهما مُخففتان.
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (١٨٧١٧).

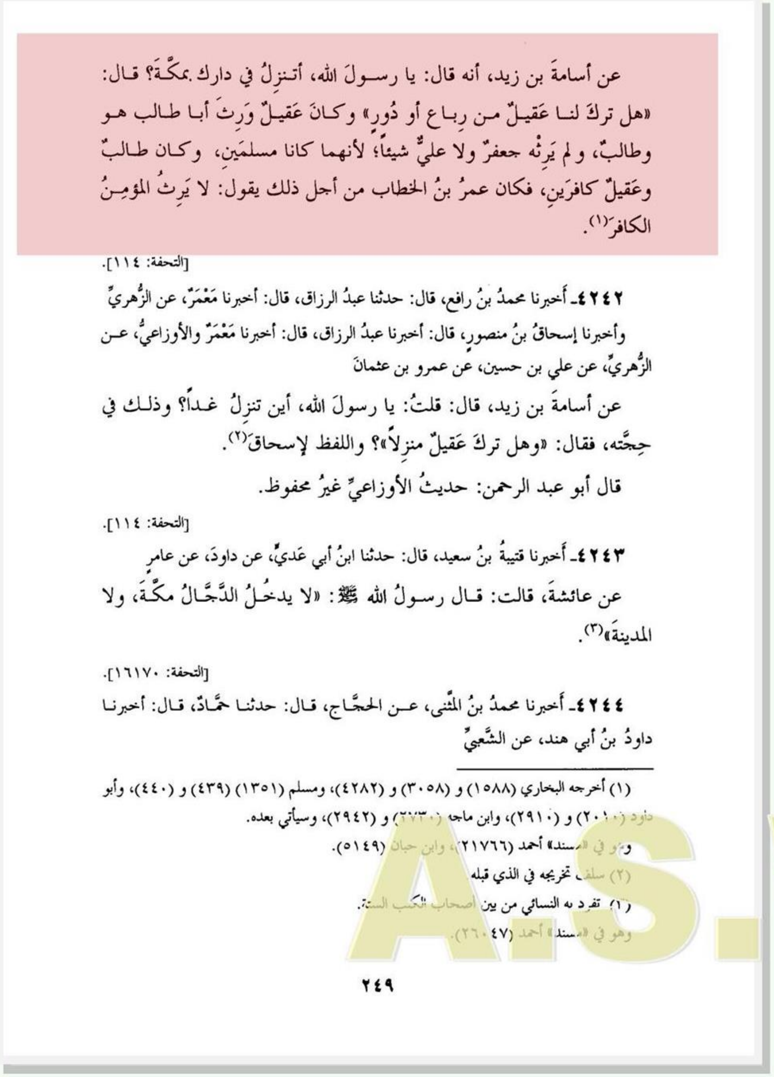

عن أسامةَ بن زيد، أنه قال: يا رسولَ الله، أتنزِلُ في دارك بمكَّةَ؟ قال: «هل تركَ لنا عَقيلٌ من رِباع أو دُورٍ» وكانَ عَقيلٌ وَرِثَ أبا طالب هو وطالبٌ، ولم يَرِثْه جعفرٌ ولا عليٌّ شيئاً؛ لأنهما كانا مسلمَين، وكان طالبٌ وعَقيلٌ كافرَين، فكان عمرُ بنُ الخطاب من أجل ذلك يقول: لا يَرِثُ المؤمِنُ الكافرَ(١).

[التحفة: ١١٤].

٤٢٤٢ـ أخبرنا محمدُ بنُ رافع، قال: حدثنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ وأخبرنا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: أخبرنا عبدُ الرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ والأوزاعيُّ، عن الزُّهريِّ، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمانَ

عن أسامةَ بن زيد، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أين تنزِلُ غداً؟ وذلك في حِجَّته، فقال: «وهل تركَ عَقيلٌ منزِلاً»؟ واللفظ لإسحاقَ(٢).

قال أبو عبد الرحمن: حديثُ الأوزاعيِّ غيرُ محفوظ.

[التحفة: ١١٤].

٤٢٤٣ـ أخبرنا قتيبةُ بنُ سعيد، قال: حدثنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن داودَ، عن عامرٍ

عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يدخُلُ الدَّجَّالُ مكَّةَ، ولا المدينةَ»(٣).

[التحفة: ١٦١٧٠].

٤٢٤٤ـ أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، عن الحجَّاج، قال: حدثنا حمَّادٌ، قال: أخبرنا داودُ بنُ أبي هند، عن الشَّعبيِّ

---

(١) أخرجه البخاري (١٥٨٨) و (٣٠٥٨) و (٤٢٨٢)، ومسلم (١٣٥١) (٤٣٩) و (٤٤٠)، وأبو داود (٢٠١٠) و (٢٩١٠)، وابن ماجه (٢٧٣٠) و (٢٩٤٢)، وسيأتي بعده.
وهو في «مسند» أحمد (٢١٧٦٦)، وابن حبان (٥١٤٩).
(٢) سلف تخريجه في الذي قبله.
(٣) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.
وهو في «مسند» أحمد (٢٦٠٤٧).

A.S.W.J.B

حضرت امام ابوداود کے نذدیک ابوطالب مشرک ہیں

Hazrat Abu Dawood ki Nazar Mein Abu Talib Mushrik Hain

Hazrat imam Abu Dawod Sunnan Mein Hadees Naql Farmate Hain Najiya Bin Ka,ab Se Riwayat Hai Ke Hazrat Ali ﷛Ne Farmaya Main Nabi Karim Ki Bargah Mein Arz Guzar Howa Ke Ya {Rasol Allah ﷺ] Aapka Bodha Chacha Gumraahi Ki Halat Mein Fauzt Hogaya {Rasol Allah ﷺNe irshad Farmaya} Jawo Aur Apne Walid Ko Dafan Kar Aawo Phir Mere Paas Aane Tak Koi Aur Kaam Na Karna Pas Mein Ne Jakar Uneh Dafan kiya Aur Aap ﷺKi Khidmat Mein Hazir Hogaya Huzoor ﷺNe Mujhe Hukam farmaya Ke Main Tumne Gusul Kiya Aur Apn ﷺNe Mere Liye Dua Framai..... Sunan Abu Dawood vol 2 page 422

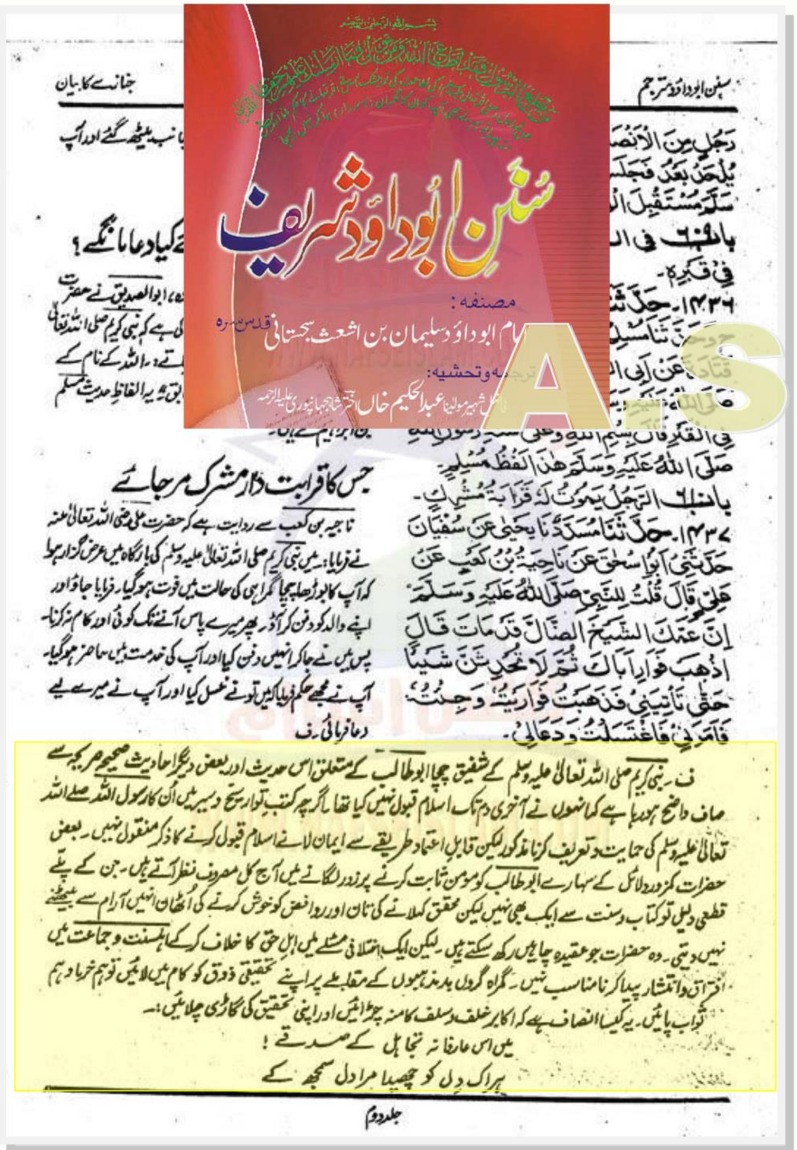

بسم اللہ الرحمن الرحیم

سنن ابوداود شریف

مصنفه:

امام ابوداود سلیمان بن اشعث سجستانی قدس سرہ

ترجمہ وتحشیہ:

فاضل شہیر مولانا عبدالحکیم خاں اختر شاہجہانپوری علیہ الرحمہ

بابٌ الرَّجُلِ يَمُوتُ لَهُ قَرَابَةٌ مُشْرِكٌ۔

۱۴۳۷۔ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ قَالَ اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتّٰى تَأْتِيَنِي فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي۔

جس کا قرابت دار مشرک مرجائے

ناجیہ بن کعب سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے فرمایا: میں نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی بارگاہ میں عرض گزار ہوا کہ آپ کا بوڑھا چچا گمراہی کی حالت میں فوت ہوگیا۔ فرمایا جاؤ اور اپنے والد کو دفن کر آؤ۔ پھر میرے پاس آنے تک کوئی اور کام نہ کرنا۔ پس میں نے جاکر انہیں دفن کیا اور آپ کی خدمت میں حاضر ہوگیا۔ آپ نے مجھے حکم فرمایا کہ میں تو نے غسل کیا اور آپ نے میرے لیے دعا فرمائی۔ ف

ف۔ نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے شفیق چچا ابوطالب کے متعلق اس حدیث اور بعض دیگر احادیث صحیحہ صریحہ سے صاف واضح ہورہا ہے کہ انہوں نے آخری دم تک اسلام قبول نہیں کیا تھا۔ اگرچہ کتبِ تواریخ و سیر میں اُن کا رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کی حمایت و تعریف کرنا مذکور لیکن قابلِ اعتماد طریقے سے ایمان لاتے اسلام قبول کرنے کا ذکر منقول نہیں۔ بعض حضرات کمزور دلائل کے سہارے ابوطالب کو مومن ثابت کرنے پر زور لگانے میں آج کل معروف نظر آتے ہیں۔ جن کے پلے قطعی دلیل تو کتاب و سنت سے ایک بھی نہیں لیکن محقق کہلانے کی تان اور روافض کو خوش کرنے کی اُٹھان انہیں آرام سے بیٹھنے نہیں دیتی۔ وہ حضرات جو عقیدہ چاہیں رکھ سکتے ہیں۔ لیکن ایک اختلافی مسئلے میں اہلِ حق کا خلاف کرکے اہلسنت و جماعت میں افتراق و انتشار پیدا کرنا مناسب نہیں۔ گمراہ گروں بدمذہبوں کے مقابلے پر اپنے تحقیقی ذوق کو کام میں لائیں تو ہم خرما و ہم ثواب پائیں۔ یہ کیسا انصاف ہے کہ اکابر خلف و سلف کا منہ چڑائیں اور اپنی تحقیق کی گاڑی چلائیں:۔

میں اس عارفانہ تجاہل کے صدقے!

ہر اک دل کو چھپا مرا دل سمجھ کے

A.S.W.J.B

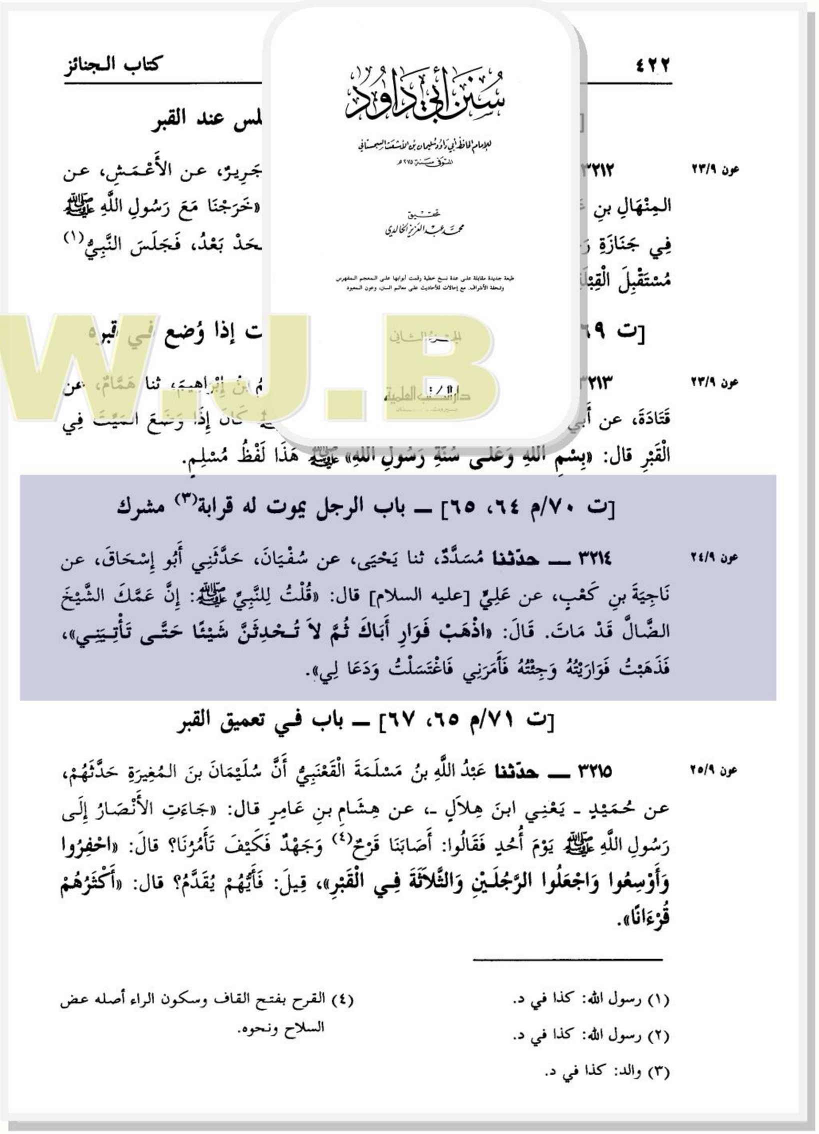

سُنَنِ أَبِي دَاوُد

للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

المتوفى سنة ٢٧٥ هـ

تحقيق

محمد عبد العزيز الخالدي

طبعة جديدة مقابلة على عدة نسخ خطية رقمت أبوابها على المعجم المفهرس وتحفة الأشراف. مع إحالات للأحاديث على معالم السنن، وعون المعبود

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

[ت ٧٠/م ٦٤، ٦٥] ــ باب الرجل يموت له قرابة[٣] مشرك

عون ٢٤/٩ ٣٢١٤ ــ **حدّثنا** مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عن سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عَلِيٍّ [عليه السلام] قال: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ. قَالَ: **«اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي»**، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ وَجِئْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ وَدَعَا لِي».

[ت ٧١/م ٦٥، ٦٧] ــ باب في تعميق القبر

عون ٢٥/٩ ٣٢١٥ ــ **حدّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ أَنَّ سُلَيْمَانَ بنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَهُمْ، عن حُمَيْدٍ ـ يَعْنِي ابنَ هِلاَلٍ ـ، عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قال: «جَاءَتِ الأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالُوا: أَصَابَنَا قَرْحٌ[٤] وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: **«احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ»**، قِيلَ: فَأَيُّهُمْ يُقَدَّمُ؟ قَالَ: **«أَكْثَرُهُمْ قُرْءَانًا»**.

---

(١) رسول الله: كذا في د.

(٢) رسول الله: كذا في د.

(٣) والد: كذا في د.

(٤) القرح بفتح القاف وسكون الراء أصله عض السلاح ونحوه.

امام ابن ماجہ کے نذدیک ابو طالب مشرک ہیں

imam ibne Maaja ki Nazar Mein Abu Talib Mushrik Hain

Hazrat Usama Bin Zaid ﵁Ne Arz Kiya Ya Rasol Allah ﷺKya Makka Mein Aap Apne Ghar Qiyam Farmayen Ge? Huzoor ﷺNe irshad Farmaya Bhala Aqil Ne Bhi Hamare Liye Koi Ghar Chhura Hai Jis Mein Hum Muqim Hun Ge {Aqil Abu Talib Ke Waris Howe Thy}aur Talib Waris Howe Thy Aur na Hazrat Ali ﵁Ko Khuch Mila Tha Aur Na Hazrat Jafar ﵁Ko Kyun Ke Talib Wa aqil Kafir Thy Aur Hazrat Jafar﵁ Wa Hazrat Ali Musalman Thy Aur Abu Talib Ka inteqal Kufar per Howa Tha is Liye Hazrat umer ﵁si Waje Se Farmaya Karte Thy Momin Kafir Ka Waris Nahi Ho Sakta Hazrat Usama ﵁Farmate Hain Nabi Karim ﷺNe irshad Farmaya Momin Kafir Ka Aur Kafir Momin Ka Waris Nahi Ban sakta ..ibne Maja Vol 2 Page 103

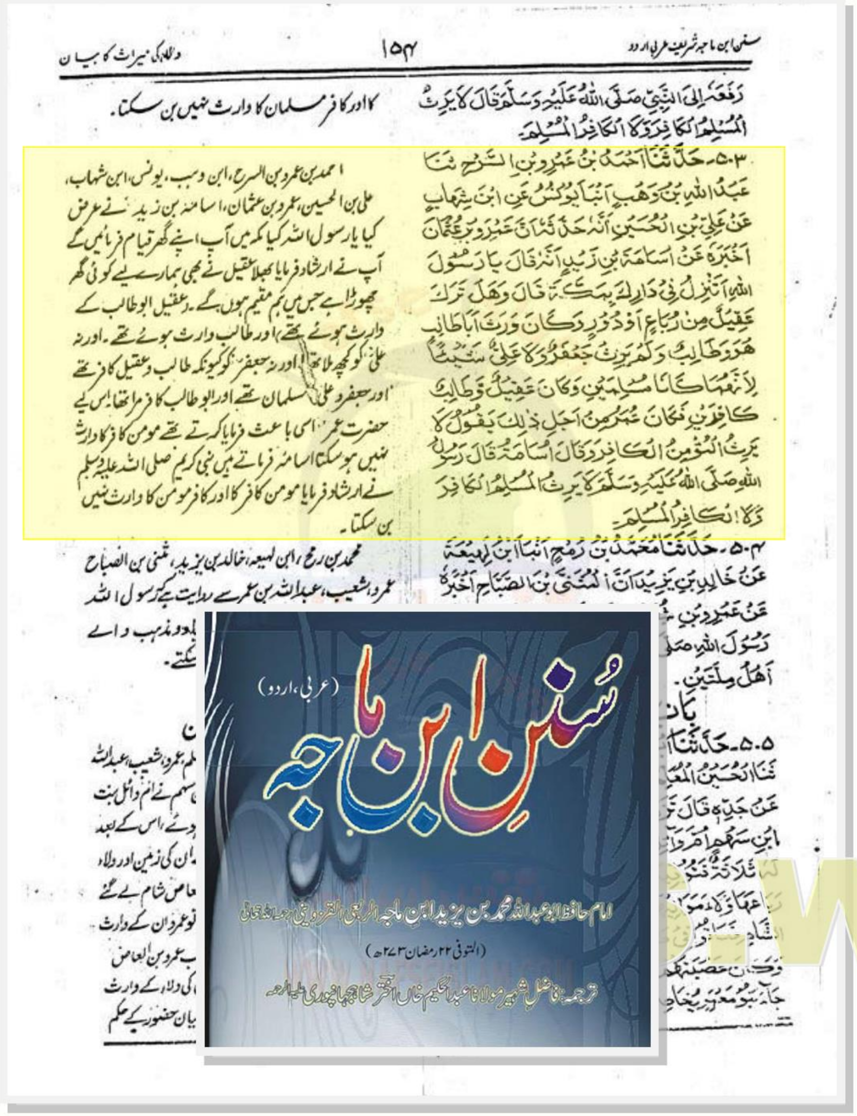
سُنَنِ ابنِ ماجہ
(عربی، اردو)
امام حافظ ابو عبداللہ محمد بن یزید ابن ماجہ الربعی القزوینی رحمہ اللہ تعالیٰ
(المتوفی ۲۲ رمضان ۲۷۳ھ)
ترجمہ: فاضلِ شہیر مولانا عبدالحکیم خاں اختر شاہجہانپوری علیہ الرحمہ

رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.

کا اور کافر مسلمان کا وارث نہیں بن سکتا۔

۲۷۰۳۔ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ أَنْبَأَ يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا أَنَّ عَمْرَو بْنَ عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ وَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ.

احمد بن عمرو بن السرح، ابن وہب، یونس، ابن شہاب، علی بن الحسین، عمرو بن عثمان، اسامہ بن زید نے عرض کیا یا رسول اللہ کیا مکہ میں آپ اپنے گھر قیام فرمائیں گے آپ نے ارشاد فرمایا بھلا عقیل نے بھی ہمارے لیے کوئی گھر چھوڑا ہے جس میں ہم مقیم ہوں گے۔ (عقیل ابو طالب کے وارث ہوئے تھے) اور طالب وارث ہوئے تھے۔ اور نہ علیؓ کو کچھ ملا تھا اور نہ جعفرؓ کو کیونکہ طالب و عقیل کافر تھے اور جعفر و علی مسلمان تھے اور ابو طالب کا فر مرا تھا اس لیے حضرت عمرؓ اسی باعث فرمایا کرتے تھے مومن کافر کا وارث نہیں ہو سکتا اسامہ فرماتے ہیں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا مومن کافر کا اور کافر مومن کا وارث نہیں بن سکتا۔

۲۷۰۴۔ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَنْبَأَ ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّ الْمُثَنَّى بْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ

محمد بن رمح، ابن لہیعہ، خالد بن یزید، مثنی بن الصباح عمرو، شعیب، عبداللہ بن عمر سے روایت ہے کہ رسول اللہ

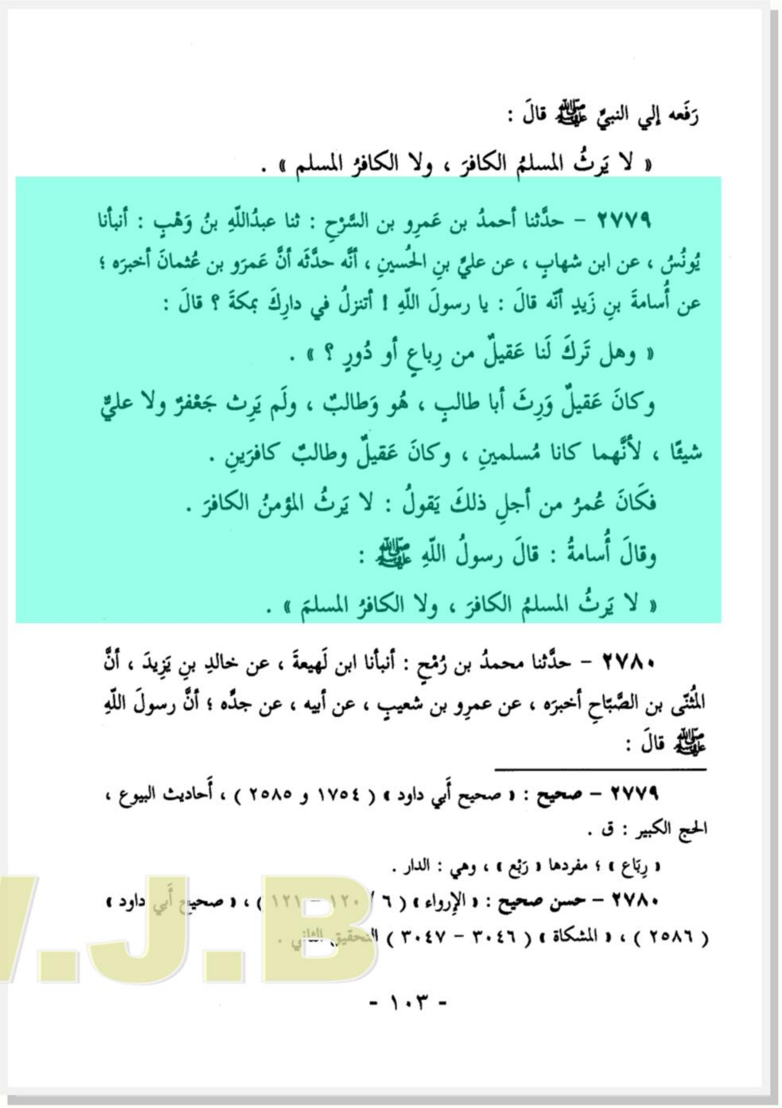

رَفَعه إلي النبيّ ﷺ قالَ :

« لا يَرثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلم » .

٢٧٧٩ – حدَّثنا أحمدُ بن عَمرِو بن السَّرْحِ : ثنا عبدُاللّهِ بنُ وَهْبٍ : أنبأنا يُونُسُ ، عن ابن شهابٍ ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ ، أنّه حدَّثَه أنَّ عَمرَو بن عُثمانَ أخبرَه ؛ عن أُسامةَ بنِ زَيدٍ أنّه قالَ : يا رسولَ اللّهِ ! أتنزلُ في دارِكَ بمكةَ ؟ قالَ :

« وهل تَركَ لَنا عَقيلٌ من رِباعٍ أو دُورٍ ؟ » .

وكانَ عَقيلٌ وَرِثَ أبا طالبٍ ، هُو وَطالبٌ ، ولَم يَرِث جَعْفرٌ ولا عليٌّ شيئًا ، لأنَّهما كانا مُسلمينِ ، وكانَ عَقيلٌ وطالبٌ كافرَينِ .

فكَانَ عُمرُ من أجلِ ذلكَ يَقولُ : لا يَرثُ المؤمنُ الكافرَ .

وقالَ أُسامةُ : قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ :

« لا يَرثُ المسلمُ الكافرَ ، ولا الكافرُ المسلمَ » .

٢٧٨٠ – حدَّثنا محمدُ بن رُمْحٍ : أنبأنا ابن لَهيعةَ ، عن خالدِ بنِ يَزيدَ ، أنَّ المُثنّى بن الصَّبّاحِ أخبرَه ، عن عمرِو بن شعيبٍ ، عن أبيه ، عن جدِّه ؛ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ :

٢٧٧٩ – صحيح : « صحيح أبي داود » (١٧٥٤ و ٢٥٨٥) ، أحاديث البيوع ، الحج الكبير : ق .

« رِبَاع » ؛ مفردها « رَبْع » ، وهي : الدار .

٢٧٨٠ – حسن صحيح : « الإرواء » (٦ / ١٢٠ – ١٢١) ، « صحيح أبي داود » (٢٥٨٦) ، « المشكاة » (٣٠٤٦ – ٣٠٤٧) التحقيق الثاني .

W.J.B

امام ابو یعلی کے نذدیک ابو طالب مشرک ہیں

imam Abu Yaala ki Nazar Mein Abu Talib Mushrik Hain

Hafiz Ahmed Bin Ali Apni Musnad Abu Yala Mein Hadees Sharif Naqal Farmate Hain " Hazrat Ali Bin Abu Talib ؓFarmate Hain Ke Jab Abu Talib Ka Wisal Howa Tu Main Huzorﷺ Ke Paas Aaya Main Ne Arz Ki [Ya Rasol Allah ﷺ} Aapka Bodha Chacha Faut Hogaya Hai Huzoor ﷺNe Farmaya Jawo Fauran Kisi Ko Na Batana Yahan Tak Ke Mere Paas Awo Main Ne Aisa Hi Kiya Jo Mujhe Hukam Diya Gaya Tha Phir Main Aapke Paas Aaya Tu Muhje Farmaya isko Gusul Do Aur Mujhe Duayen Sikhayin Jo Mujhe Surkh Ont Sadqa Karne Se Ziyada Mehbob Hain

Musnad Abu Yala Vol 1 Page 335

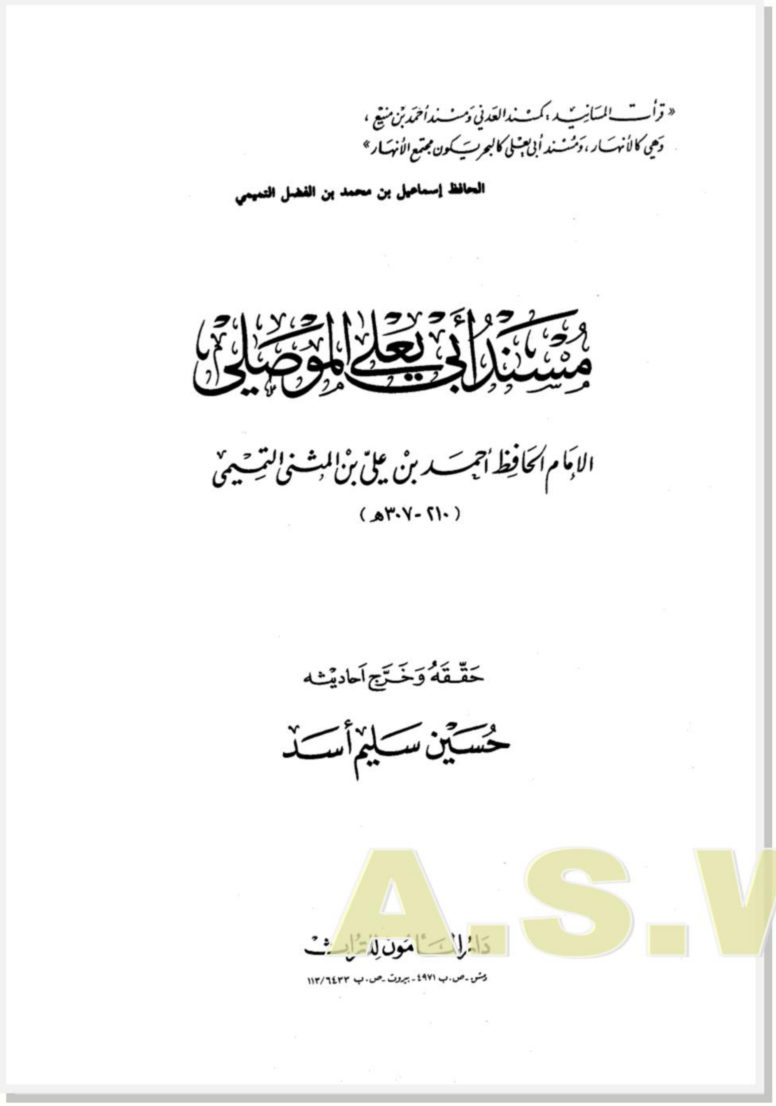

« قرأت المسانيد، كمسند العدني ومسند أحمد بن منيع ،
وهي كالأنهار ، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار »

الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي

مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي

الإمام الحافظ أحمد بن عليّ بن المثنى التميمي
(٢١٠-٣٠٧هـ)

حَقَّقَهُ وَخَرَّجَ أَحادِيثَه

حُسَيْن سَلِيم أَسَد

دار المأمون للتراث
دمشق - ص.ب ٤٩٧١ - بيروت - ص.ب ١١٣/٦٤٣٣

A.S.W.J.B

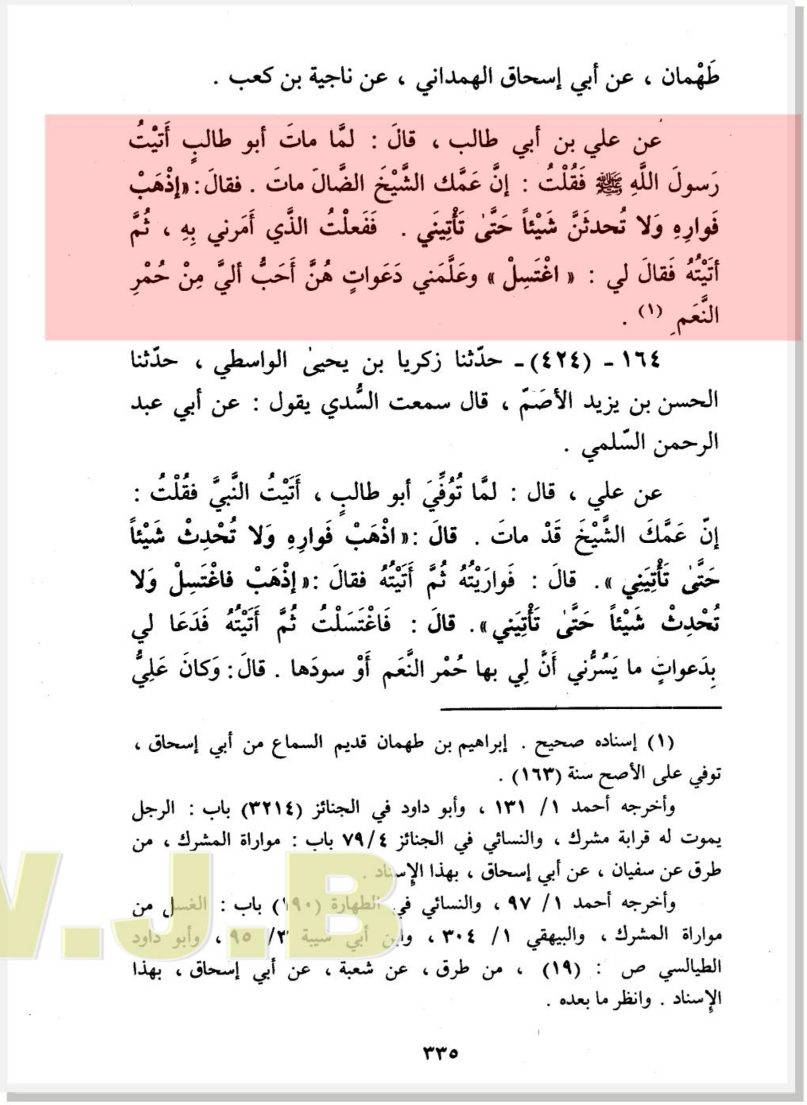

طَهْمان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن ناجية بن كعب .

عن علي بن أبي طالب ، قالَ : لمَّا ماتَ أبو طالبٍ أَتيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إنَّ عَمَّك الشَّيْخَ الضَّالَ ماتَ . فقالَ : «إذْهَبْ فَوارِهِ وَلا تُحدثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني . فَفعلْتُ الذَّي أَمَرني بِهِ ، ثُمَّ أَتيْتُهُ فَقالَ لي : « اغْتَسِلْ » وعَلَّمَني دَعواتٍ هُنَّ أَحَبُّ أليَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ (١) .

١٦٤ - (٤٢٤) - حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الواسطي ، حدّثنا الحسن بن يزيد الأصَمّ ، قال سمعت السُّدي يقول : عن أبي عبد الرحمن السّلمي .

عن علي ، قال : لمَّا تُوُفِّيَ أبو طالبٍ ، أَتَيْتُ النَّبيَّ فقُلْتُ : إنّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ ماتَ . قالَ : « اذْهَبْ فَوارِهِ وَلا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني » . قالَ : فَوارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فقالَ : « إذْهَبْ فاغْتَسِلْ وَلا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني » . قالَ : فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَدَعَا لي بِدَعواتٍ ما يَسُرُّني أَنَّ لِي بها حُمْرَ النَّعَم أَوْ سودَها . قالَ : وَكانَ عَلِيٌّ

---

(١) إسناده صحيح . إبراهيم بن طهمان قديم السماع من أبي إسحاق ، توفي على الأصح سنة (١٦٣) .

وأخرجه أحمد ١/ ١٣١ ، وأبو داود في الجنائز (٣٢١٤) باب : الرجل يموت له قرابة مشرك ، والنسائي في الجنائز ٤/٧٩ باب : مواراة المشرك ، من طرق عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ١/ ٩٧ ، والنسائي في الطهارة (١٩٠) باب : الغسل من مواراة المشرك ، والبيهقي ١/ ٣٠٤ ، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٥ ، وأبو داود الطيالسي ص : (١٩) ، من طرق ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وانظر ما بعده .

امام شافعی کے نزدیک ابو طالب صاحب ایمان نہیں تھے

imam Shafai ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Hazrat imam Shafai Apni Musnad Mein Hadees Sharif Naql Farmate Hain "ibne Shuhab Bayan Karte Hain Hazrat imam Zainul Aabedin Ne Ye Baat irshad Farmai Hai Aqil Aur Talib , Talib Ke Waris Bane Thy Hazrat Ali Aur Hazrat Jafar Taiyar unke Waris Nahi Bane Thy Hazrat Zainul Aabdin Farmate Hain Yahi Waje Hai Hum Ne Shoyeb Abi Talib Mein Apna Hissa Tark Kardiya

Musnad imam Shafai Page 384

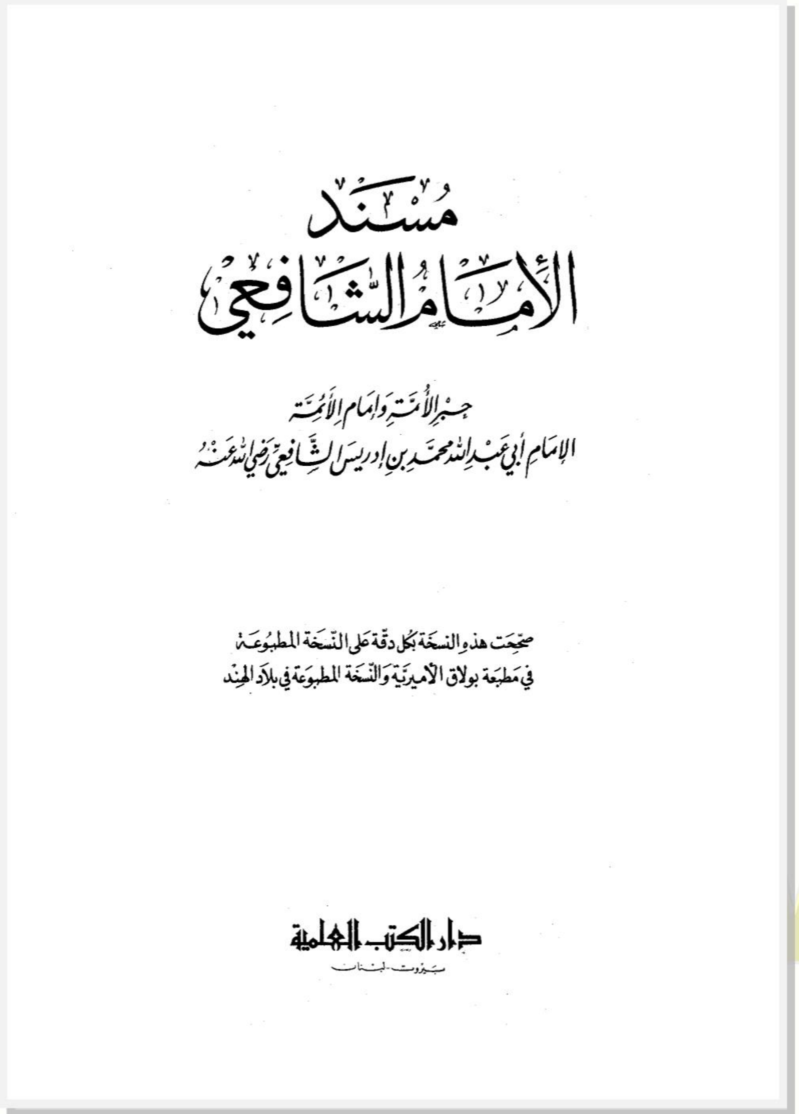

مُسْنَد
الأمَامُ الشَّافِعِي

حبر الأُمّة وإمام الأئمة
الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه

صححت هذه النسخة بكل دقة على النسخة المطبوعة
في مطبعة بولاق الأميرية والنسخة المطبوعة في بلاد الهند

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

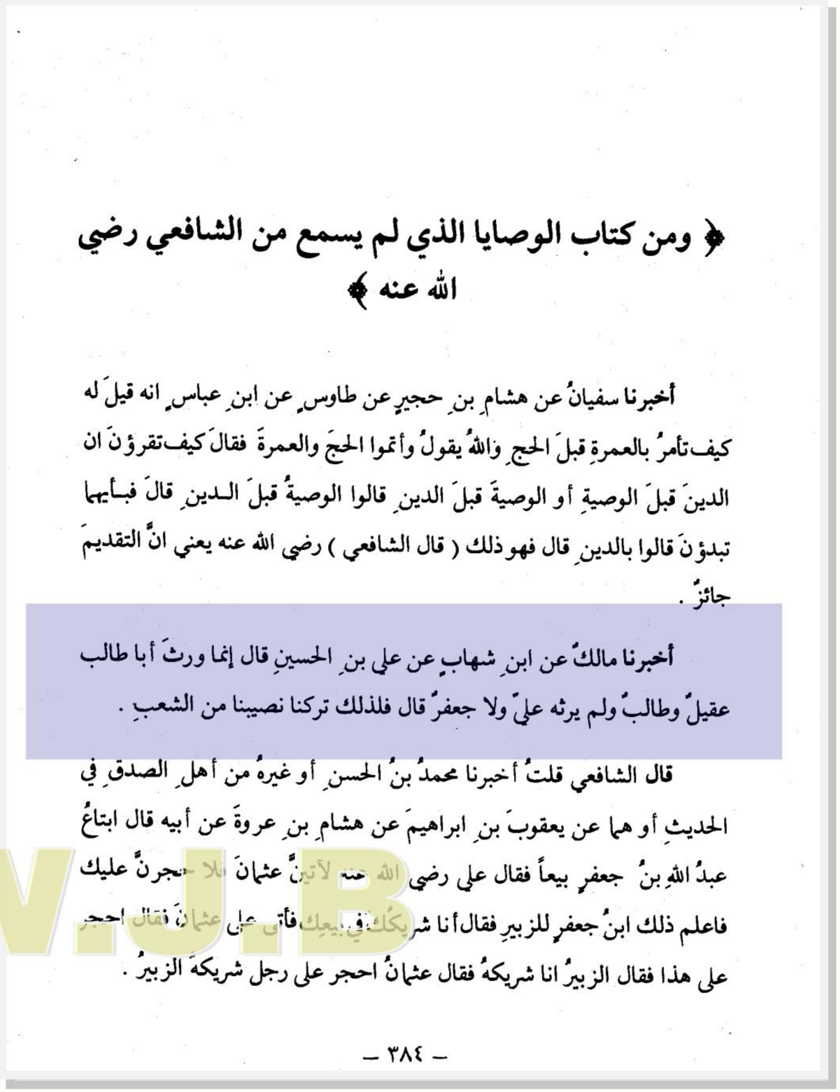

﴿ ومن كتاب الوصايا الذي لم يسمع من الشافعي رضي الله عنه ﴾

أخبرنا سفيانُ عن هشامِ بنِ حجيرٍ عن طاوسٍ عن ابنِ عباسٍ انه قيلَ له كيف تأمرُ بالعمرةِ قبلَ الحجِ واللهُ يقولُ وأتموا الحجَ والعمرةَ فقالَ كيف تقرؤنَ ان الدينَ قبلَ الوصيةِ أو الوصيةَ قبلَ الدينِ قالوا الوصيةُ قبلَ الدينِ قالَ فبأيهما تبدؤنَ قالوا بالدينِ قال فهو ذلك (قال الشافعي) رضي الله عنه يعني انَّ التقديمَ جائزٌ .

أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن علي بنِ الحسينِ قال إنما ورثَ أبا طالب عقيلٌ وطالبٌ ولم يرثه عليّ ولا جعفرٌ قال فلذلك تركنا نصيبنا من الشعبِ .

قال الشافعي قلتُ أخبرنا محمدُ بنُ الحسنِ أو غيرهُ من أهلِ الصدقِ في الحديثِ أو هما عن يعقوبَ بنِ ابراهيمَ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه قال ابتاعُ عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ بيعاً فقال علي رضي الله عنه لآتينَّ عثمانَ فلأحجرنَّ عليك فاعلم ذلك ابنُ جعفرٍ للزبيرِ فقال أنا شريكك في بيعِك فأتى علي عثمانَ فقال احجر على هذا فقال الزبيرُ انا شريكهُ فقال عثمانُ احجر على رجل شريكهُ الزبيرُ .

— ٣٨٤ —

W.J.B

امام مالک کے نزدیک ابو طالب صاحب ایمان نہیں تھے

imam Malik ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Imam Malik Apni Mauta Mein Riwayat Naql Farmate Hain “Omer Bin Usman Ne Hazrat Usama bin Zaid Se Riwayat Hai Ke Rasol allah Ne Farmaya Musalman Kafir Ka Waris Nahi Hota ,ibne Shuhab Se Riwayat Hai Ke Hazrat Ali Ne Uneh Khabar Di Ke Abu Talib Ke Waris Aqil Aur Talib Howe Jabke Ali Nahi Howe Farmaya isi Liye Hum Shoyeb Abi Talib Mein Se Apna Hissa Chhur Diya Tha

Mota imam Malik Page 680

A.S.W.J.B

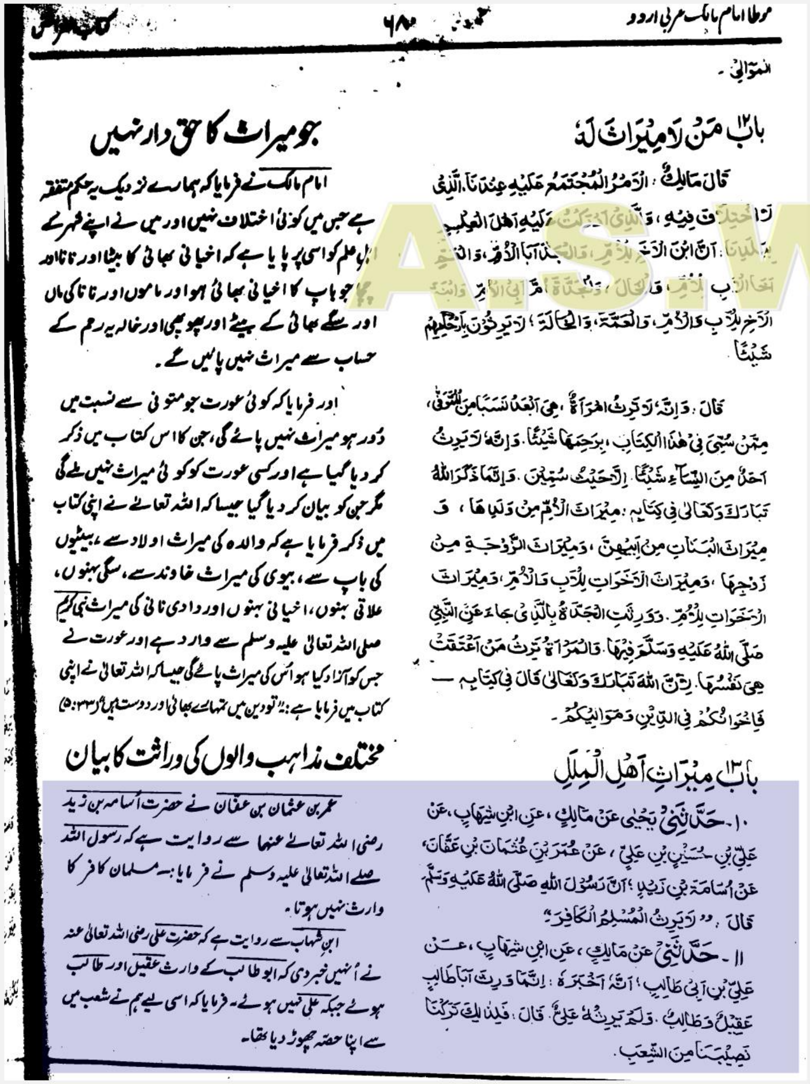

موطا امام مالک عربی اردو ٦٨٠ کتاب الفرائض

الْمَوَالِي ۔

بَابُ ١٢ مَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُ

قَالَ مَالِكٌ: الْأَمْرُ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَنَا، الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ، وَالَّذِي أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا: أَنَّ ابْنَ الْأَخِ لِلْأُمِّ، وَالْجَدَّ أَبَا الْأُمِّ، وَالْعَمَّ أَخَا الْأَبِ لِلْأُمِّ، وَالْخَالَ، وَالْجَدَّةَ أُمَّ أَبِي الْأُمِّ، وَابْنَةَ الْأَخِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْعَمَّةَ، وَالْخَالَةَ، لَا يَرِثُونَ بِأَرْحَامِهِمْ شَيْئًا۔

قَالَ: وَإِنَّهُ لَا تَرِثُ امْرَأَةٌ هِيَ أَبْعَدُ نَسَبًا مِنَ الْمُتَوَفَّى، مِمَّنْ سُمِّيَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، بِرَحِمِهَا شَيْئًا. وَإِنَّهُ لَا يَرِثُ أَحَدٌ مِنَ النِّسَاءِ شَيْئًا، إِلَّا حَيْثُ سُمِّينَ. وَإِنَّمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: مِيرَاثَ الْأُمِّ مِنْ وَلَدِهَا، وَمِيرَاثَ الْبَنَاتِ مِنْ أَبِيهِنَّ، وَمِيرَاثَ الزَّوْجَةِ مِنْ زَوْجِهَا، وَمِيرَاثَ الْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ، وَمِيرَاثَ الْأَخَوَاتِ لِلْأُمِّ. وَوَرِثَتِ الْجَدَّةُ بِالَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا. وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَتْ هِيَ نَفْسُهَا. لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ — فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۔

جو میراث کا حق دار نہیں

امام مالک نے فرمایا کہ ہمارے نزدیک یہ حکم متفقہ ہے جس میں کوئی اختلاف نہیں اور میں نے اپنے شہر کے اہل علم کو اسی پر پایا ہے کہ اخیانی بھائی کا بیٹا اور نانا اور جو باپ کا اخیانی بھائی ہو اور ماموں اور نانا کی ماں اور سگے بھائی کے بیٹے اور پھوپھی اور خالہ یہ رحم کے حساب سے میراث نہیں پائیں گے۔

اور فرمایا کہ کوئی عورت جو متوفی سے نسبت میں دُور ہو میراث نہیں پائے گی، جن کا اس کتاب میں ذکر کر دیا گیا ہے اور کسی عورت کو کوئی میراث نہیں ملے گی مگر جن کو بیان کر دیا گیا جیسا کہ اللہ تعالےٰ نے اپنی کتاب میں ذکر فرمایا ہے کہ والدہ کی میراث اولاد سے، بیٹیوں کی باپ سے، بیوی کی میراث خاوند سے، سگی بہنوں، علاتی بہنوں، اخیانی بہنوں اور دادی نانی کی میراث نبی کریم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم سے وارد ہے اور عورت نے جس کو آزاد کیا ہو اُس کی میراث پائے گی جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی کتاب میں فرمایا ہے: ”تو دین میں تمہارے بھائی اور دوست ہیں“ (۳۳:۵)

بَابُ ١٣ مِيرَاثِ أَهْلِ الْمِلَلِ

١٠ ۔ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ”لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ“

١١ ۔ حَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: إِنَّمَا وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ. وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ. قَالَ: فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشِّعْبِ.

مختلف مذاہب والوں کی وراثت کا بیان

عمر بن عثمان بن عفان نے حضرت اُسامہ بن زید رضی اللہ تعالےٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: مسلمان کافر کا وارث نہیں ہوتا۔

ابن شہاب سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے اُنہیں خبر دی کہ ابو طالب کے وارث عقیل اور طالب ہوئے جبکہ علی نہیں ہوئے۔ فرمایا کہ اسی لیے ہم نے شعب میں سے اپنا حصّہ چھوڑ دیا تھا۔

موطا امام مالک (مکمل)
ترجمہ وتحشیہ
علامہ مولانا عبدالحکیم اختر شاہجہانپوری رحمۃ اللہ علیہ
ناشر

مذکورہ روایات میں اختلاف دین وملت کی صورت میں مسئلہ وراثت بیان ہوا۔ مسلمان کسی کافر کا اور کافر کسی مسلمان کا وارث نہیں ہوگا۔ نیز یہ کہ کافر کسی بھی نام سے پہچانا جائے، یہودی کہلائے، عیسائی ہو' کفر میں سب کا برابر حکم ہے۔ کسی مسلمان کے یہ وارث نہیں ہوسکتے۔ ہاں آپس میں ایک کافر دوسرے کافر کا وارث ہوسکتا ہے۔ اسی قانون کے تحت دوسرے اثر میں ابوطالب کی وراثت پانے والے ان کے دو بیٹے عقیل اور طالب بیان ہوئے۔ ابوطالب کے چار بیٹے تھے۔ علی المرتضیٰ، جعفر طیار، عقیل اور طالب۔ ان میں سے دو اول الذکر مسلمان اور بقیہ دو کافر تھے۔ امام زین العابدین فرماتے ہیں کہ ابوطالب مکہ میں فوت ہوئے' ان کی وفات کے بعد حضور ﷺ نے مکہ سے مدینہ کی طرف ہجرت فرمائی تو حضرت علی اور جعفر طیار بھی مدینہ منورہ ہجرت کر کے چلے گئے۔ حضرت جعفر طیار جنگ موتہ میں شہید ہوگئے۔ ابوطالب کے دین پر چونکہ عقیل اور طالب تھے۔ لہٰذا انہیں ابوطالب کی میراث ملی اور علی المرتضیٰ اور جعفر طیار اختلاف دین کی وجہ سے وراثت نہ پاسکے۔ اسی بات کو ”موطا امام مالک“ میں شارح شہیر جناب قاضی عبدالولید باجی نے تحریر فرمایا۔

امام احمد بن حنبل کے نزدیک ابو طالب صاحب مشرک ہیں

imam Ahmad Bin Hambal ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Imam Ahmad Bin Hambal Riwayat Naql Farmate Hain ‘Ek martaba Hazrat Ali Nabi Karim Ki Khidmat Mein Hazir Howe Aur Abu Talib Ki Wafat Ki Khabar Di Nabi Karim Ne Farmaya Jakar Uneh Dafan Kardo Hazrat Ali Ne Arz Kiya Wo Tu Shirk Ki Halat Mein Faut Howe Hain Nabi Karim Ne Phir Yahi Farmaya Jakar Uneh Dafan Kardo Jab Main Abuu Talib Ko Dafan Kar Ke Nabi Karim Ki Ke Paas Wapas Aaya Tu Mujh Se Farmaya Jakar Gusal Karo Musnad imam Ahmad Vol 1 page 495

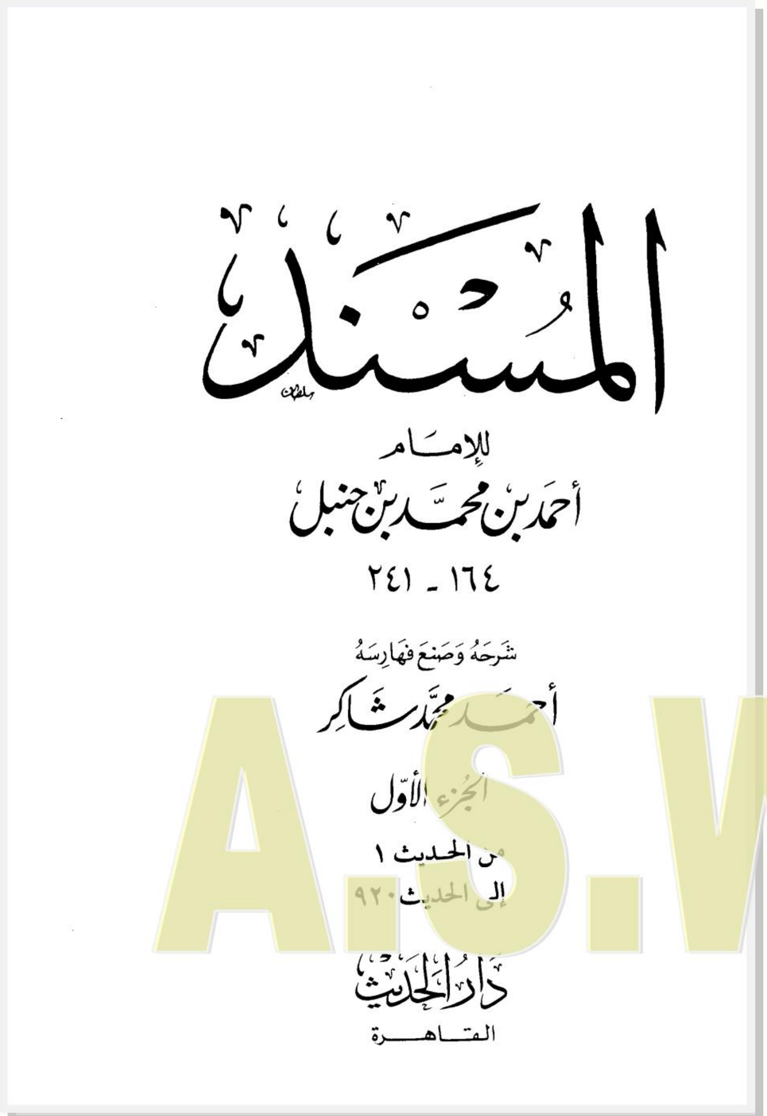

المسند

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل
١٦٤ - ٢٤١

شرحه وصنع فهارسه
أحمد محمد شاكر

الجزء الأول
من الحديث ١
إلى الحديث ٩٢٠

دار الحديث
القاهرة

A.S.W.J.B

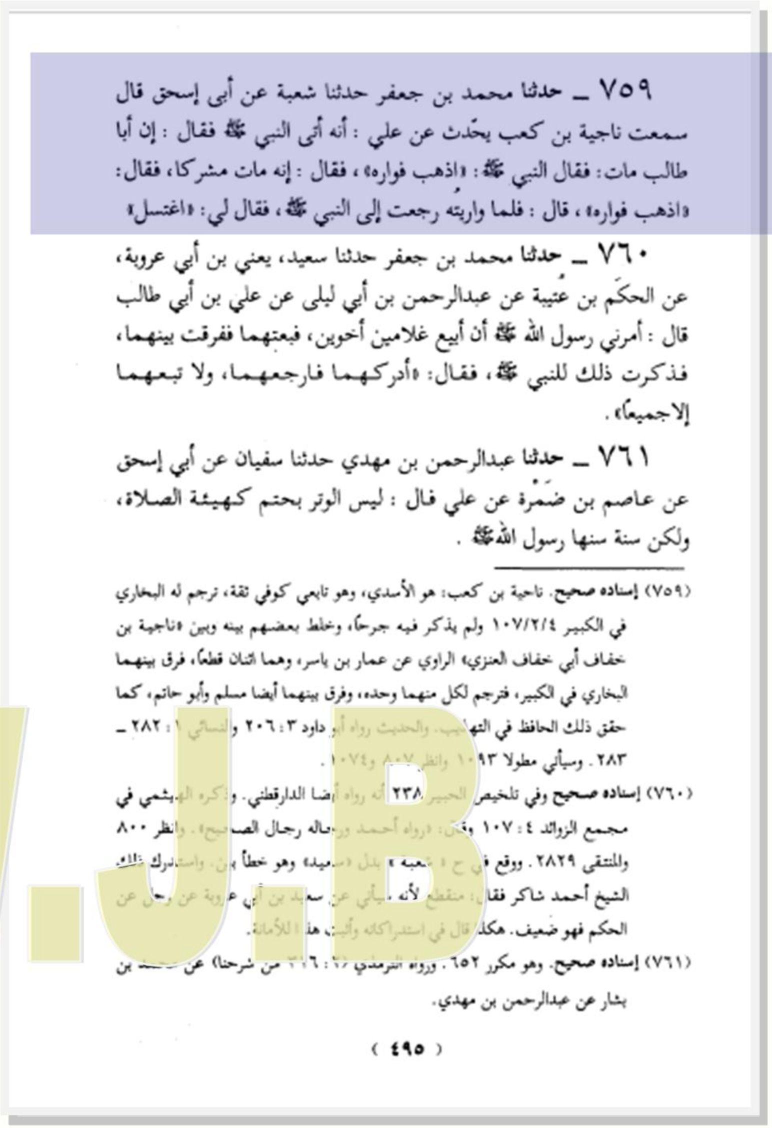

٧٥٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت ناجية بن كعب يحدّث عن علي : أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن أبا طالب مات: فقال النبي ﷺ : «اذهب فواره» ، فقال : إنه مات مشركا، فقال: «اذهب فواره» ، قال : فلما واريته رجعت إلى النبي ﷺ ، فقال لي: «اغتسل»

٧٦٠ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد، يعني بن أبي عروبة، عن الحكَم بن عُتيبة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: «أدركهما فارجعهما، ولا تبعهما إلا جميعا» .

٧٦١ ـ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عاصم بن ضَمْرة عن علي قال : ليس الوتر بحتم كهيئة الصلاة، ولكن سنة سنها رسول الله ﷺ .

---

(٧٥٩) **إسناده صحيح**. ناجية بن كعب: هو الأسدي، وهو تابعي كوفي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١٠٧/٢/٤ ولم يذكر فيه جرحاً، وخلط بعضهم بينه وبين «ناجية بن خفاف أبي خفاف العنزي» الراوي عن عمار بن ياسر، وهما اثنان قطعاً، فرق بينهما البخاري في الكبير، فترجم لكل منهما وحده، وفرق بينهما أيضا مسلم وأبو حاتم، كما حقق ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ٣ : ٢٠٦ والنسائي ١ : ٢٨٢ ـ ٢٨٣ . وسيأتي مطولا ١٠٩٣ وانظر ٨٠٧ و١٠٧٤ .

(٧٦٠) **إسناده صحيح** وفي تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه رواه أيضا الدارقطني. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وانظر ٨٠٠ والمنتقى ٢٨٢٩ . ووقع في ح «شعبة» بدل «سعيد» وهو خطأ بين. واستدرك ذلك الشيخ أحمد شاكر فقال: منقطع لأنه سيأتي عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن الحكم فهو ضعيف. هكذا قال في استدراكاته وأثبت هذا للأمانة.

(٧٦١) **إسناده صحيح**. وهو مكرر ٦٥٢ . ورواه الترمذي ٢ : ٣١٦ (من شرحنا) عن محمد بن بشار عن عبدالرحمن بن مهدي.

امام ابن جوزی کے نذدیک ابو طالب مشرک ہیں

imam Bin Jauzi ke Nazdik Abu Talib Mushrik Hain

Imam ibne Jauzi likhte Hain "Muhammad bin Ka,ab Se Manqol hai Ke Jab Abu Talib bimari Mei Mubtila Howe Jiske Andar Unka inteqal Hogaya Tu Quresh Ne Kaha Aye Abu Talib Apne Bhatije Ki Taraf Aadmi Bhej Kar Mutaliba Karo Ke Wo Tumeh is Jannat Mein Se Koi Chiz Mangwa Kar Dein Jiska Wo Har Waqat Tazkira Karte Hain Taki Wo Tumhare Liye Maujobe Shifa Ban Jaye Unaho Ne Aadmi Bhej Diya ,Jab Aapki Khidmat Mein Hazir Howa Tu Aaki Khidmat Mein Hazrat abubakar Siddiq Ko Bhi Hazir Paya Aapse Arz Kiya Aapke Chacha Aapse Arz Karte Hain Ke Main Umar Rasida Hun Zaif Wa Na Tawan Bhi Hun Bimar Bhi Lihaza Aap Mere Liye Jannat Ke Kahane Aur Mashrobat Mein Se Koi Chiz Bhejen Jiska Tazkira Karte Rahte Hain Take Main Shifa Yaab Ho Jauon Hazrat Abu Bakar Siddiq Ne armaya is Jannat Se istefada Ke Liye iman Shart Awal Hai Kyun Ke Allah Ne iskoi Kuffar Wa Mushrikin Per Haram Farmaya Hai ..... Al Wafa imam ibne Jauzi Page 257

سیرت پاک پر مقدس ترین کتاب
الوفا
اردو
باحوال المصطفیٰ
مصنف
امام عبدالرحمن ابن جوزی
مترجم
علامہ محمد اشرف سیالوی
لاہور

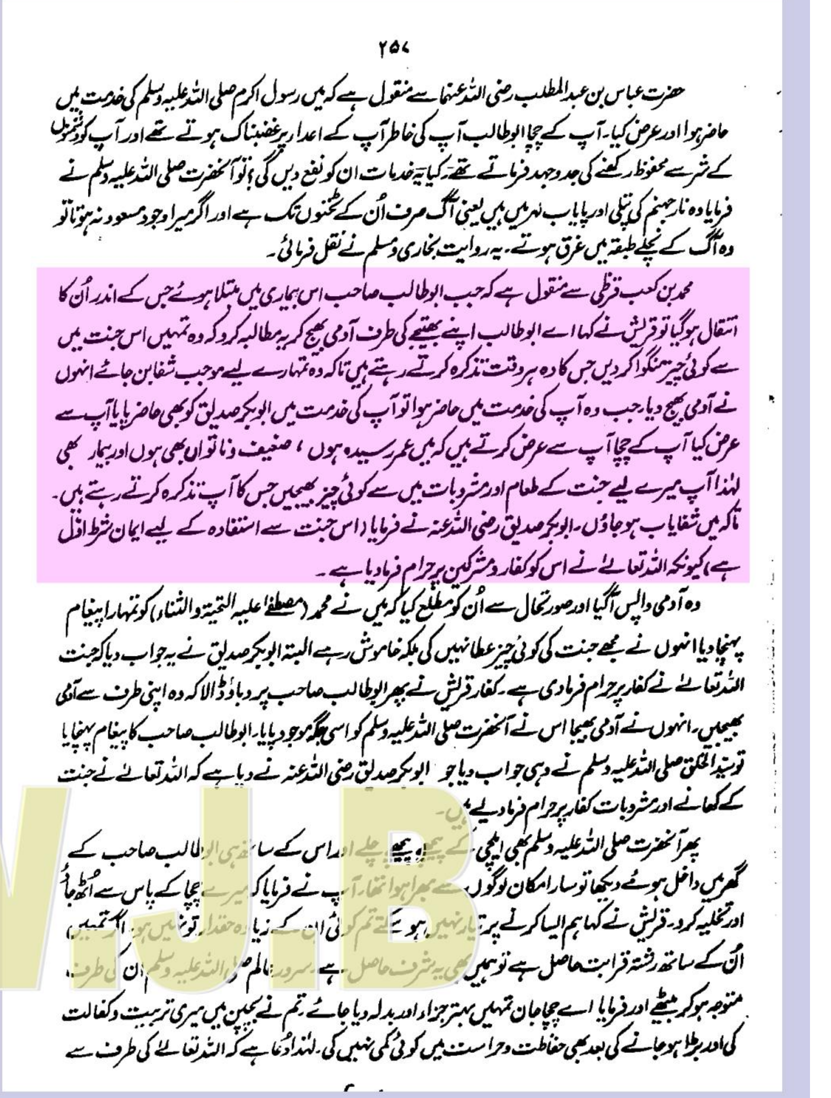

۲۵۷

حضرت عباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنہما سے منقول ہے کہ میں رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہوا اور عرض کیا۔ آپ کے چچا ابوطالب آپ کی خاطر آپ کے اعداء پر غضبناک ہوتے تھے اور آپ کو دشمنوں کے شر سے محفوظ رکھنے کی جدوجہد فرماتے تھے۔ کیا یہ خدمات ان کو نفع دیں گی؟ تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا وہ نار جہنم کی تپلی اور پایاب نہر میں ہیں یعنی آگ صرف اُن کے ٹخنوں تک ہے اور اگر میرا وجود مسعود نہ ہوتا تو وہ آگ کے نچلے طبقہ میں غرق ہوتے۔ یہ روایت بخاری ومسلم نے نقل فرمائی۔

محمد بن کعب قرظی سے منقول ہے کہ جب ابوطالب صاحب اس بیماری میں مبتلا ہوئے جس کے اندر اُن کا انتقال ہوگیا تو قریش نے کہا اے ابوطالب اپنے بھتیجے کی طرف آدمی بھیج کر یہ مطالبہ کرو کہ وہ تمہیں اس جنت میں سے کوئی چیز منگوا کر دیں جس کا وہ ہر وقت تذکرہ کرتے رہتے ہیں تاکہ وہ تمہارے لیے موجب شفا بن جائے انہوں نے آدمی بھیج دیا جب وہ آپ کی خدمت میں حاضر ہوا تو آپ کی خدمت میں ابوبکر صدیق کو بھی حاضر پایا آپ سے عرض کیا آپ کے چچا آپ سے عرض کرتے ہیں کہ میں عمر رسیدہ ہوں ، ضعیف و ناتواں بھی ہوں اور بیمار بھی لہٰذا آپ میرے لیے جنت کے طعام اور مشروبات میں سے کوئی چیز بھیجیں جس کا آپ تذکرہ کرتے رہتے ہیں۔ تاکہ میں شفایاب ہو جاؤں۔ ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے فرمایا اس جنت سے استفادہ کے لیے ایمان شرط اوّل ہے، کیونکہ اللہ تعالٰے نے اس کو کفار و مشرکین پر حرام فرما دیا ہے۔

وہ آدمی واپس آگیا اور صورتحال سے اُن کو مطلع کیا کہ میں نے محمد (مصطفٰے علیہ التحیۃ والثناء) کو تمہارا پیغام پہنچا دیا انہوں نے مجھے جنت کی کوئی چیز عطا نہیں کی بلکہ خاموش رہے البتہ ابوبکر صدیق نے یہ جواب دیا کہ جنت اللہ تعالٰے نے کفار پر حرام فرما دی ہے۔ کفار قریش نے پھر ابوطالب صاحب پر دباؤ ڈالا کہ وہ اپنی طرف سے آدمی بھیجیں۔ انہوں نے آدمی بھیجا اس نے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو اسی جگہ موجود پایا۔ ابوطالب صاحب کا پیغام پہنچایا تو سید الخلق صلی اللہ علیہ وسلم نے وہی جواب دیا جو ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے دیا ہے کہ اللہ تعالٰے نے جنت کے کھانے اور مشروبات کفار پر حرام فرما دیئے ہیں۔

پھر آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایلچی کے پیچھے پیچھے چلے اور اس کے ساتھ ہی ابوطالب صاحب کے گھر میں داخل ہوئے دیکھا تو سارا مکان لوگوں سے بھرا ہوا تھا۔ آپ نے فرمایا کہ میرے چچا کے پاس سے اُٹھ جاؤ اور تخلیہ کردو۔ قریش نے کہا ہم ایسا کرنے پر تیار نہیں ہو سکتے تم کوئی ان کے زیادہ حقدار تو نہیں ہو اگر تمہیں اُن کے ساتھ رشتہ قرابت حاصل ہے تو ہمیں بھی یہ شرف حاصل ہے۔ سرور عالم صلی اللہ علیہ وسلم ان کی طرف متوجہ ہو کر بیٹھے اور فرمایا اے چچا جان تمہیں بہتر جزاء اور بدلہ دیا جائے۔ تم نے بچپن میں میری تربیت وکفالت کی اور بڑا ہو جانے کی بعد بھی حفاظت و حراست میں کوئی کمی نہیں کی۔ لہٰذا دُعا ہے کہ اللہ تعالٰے کی طرف سے

A.S.W.J.B

امام حلبی کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Halbi ke Nazdik Abu Talib Ka iman Sabit Nahin

Hazrat imam Halbi iman Abu Talib Ke Masla Per Likhte Hain"Khuch Sakht Qisam Ke Hazrat Ne Dawa Kiya Hai Ke Abu talib Musalman Hogye Thy Ye Log is Ki Dalil Mein Be Buniyad Riwayaten Pesh Karte Hain Jin Ko Allama ibne Hujar Ne Apni Kitab isaba mein Zikr Kiya Hai Aur Likha Hai Ke Main Ne Khuch Aisi Riwayaten Dekhi Hain Jinko Shiyaun Ne Abu Talib Ke Musalman Hone Ki Dalil Ke Taur Per Jama Kiya Hai Magar Ye Sab Be Buniyad Riwayaten Hain Jin Se is Bare Mein Koin Dalil Nahi Li Jasakti

Hazrat imam Halbi Ek Aur Jaga Allah Ke Rasol Ka Farman Naqal Farmate Hain "Har Us Shaks Ki Qabar Jisne Allah Ki Wahdaniyat Aur Ek Hone Ki Gawahi Nahi Di Jahannam Ka EHissa Hai Main Ne Apne Chacha Abu Talib Ko Dozakh Ke Sabab Nichle Hisse Mein Paya Phir Allah Ne Meri Waje Unki Wahan Se Nikala Aur Chun ke Unahon Ne Mere Sath Neek Saluk Kiya Tha is Liye Unko Dozakh Ke Uper Yani Payaab Hisse Men Pahuncha dIya Gaya ... Sirat Halbi Vol 2 Page 433,434

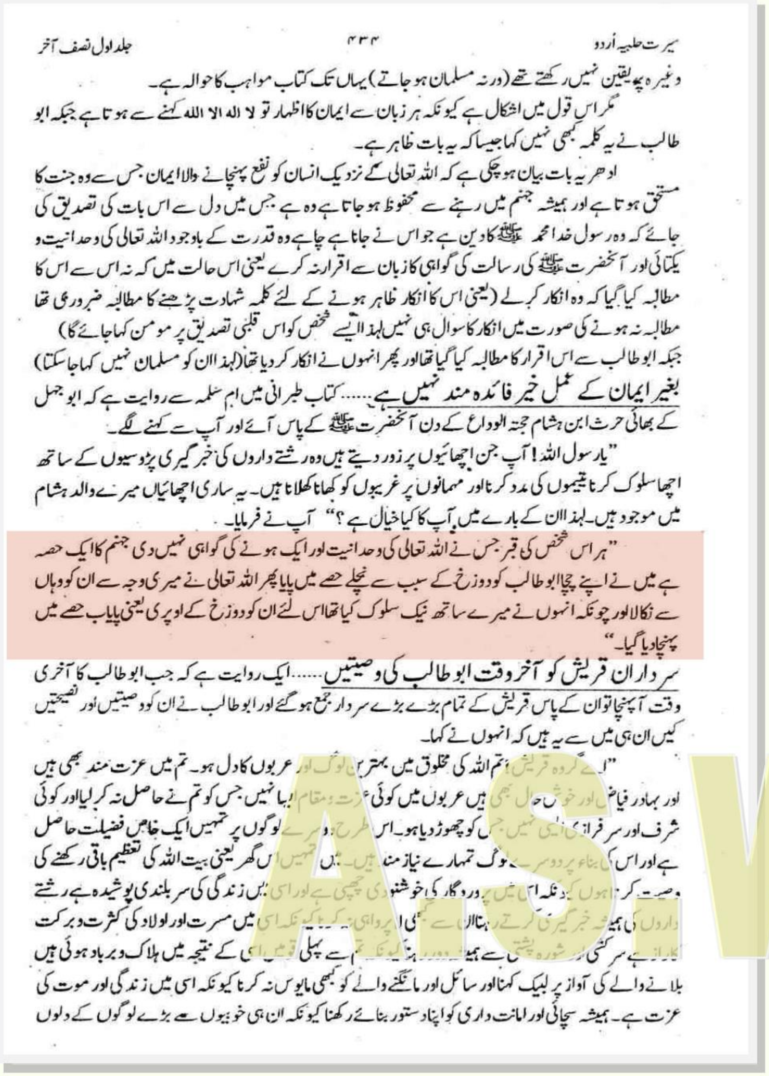

سیرت حلبیہ اُردو ۴۳۴ جلد اول نصف آخر

وغیرہ پر یقین نہیں رکھتے تھے (ورنہ مسلمان ہو جاتے) یہاں تک کتاب مواہب کا حوالہ ہے۔

مگر اس قول میں اشکال ہے کیونکہ ہر زبان سے ایمان کا اظہار تو لا الہ الا اللہ کہنے سے ہوتا ہے جبکہ ابو طالب نے یہ کلمہ کبھی نہیں کہا جیسا کہ یہ بات ظاہر ہے۔

ادھر یہ بات بیان ہو چکی ہے کہ اللہ تعالی کے نزدیک انسان کو نفع پہنچانے والا ایمان جس سے وہ جنت کا مستحق ہوتا ہے اور ہمیشہ جہنم میں رہنے سے محفوظ ہو جاتا ہے وہ ہے جس میں دل سے اس بات کی تصدیق کی جائے کہ وہ رسول خدا محمد ﷺ کا دین ہے جو اس نے جانا ہے چاہے وہ قدرت کے باوجود اللہ تعالی کی وحدانیت و یکتائی اور آنحضرت ﷺ کی رسالت کی گواہی کا زبان سے اقرار نہ کرے یعنی اس حالت میں کہ نہ اس سے اس کا مطالبہ کیا گیا کہ وہ انکار کرلے (یعنی اس کا انکار ظاہر ہونے کے لئے کلمہ شہادت پڑھنے کا مطالبہ ضروری تھا مطالبہ نہ ہونے کی صورت میں انکار کا سوال ہی نہیں لہذا ایسے شخص کو اس قلبی تصدیق پر مومن کہا جائے گا) جبکہ ابو طالب سے اس اقرار کا مطالبہ کیا گیا تھا اور پھر انہوں نے انکار کر دیا تھا (لہذا ان کو مسلمان نہیں کہا جا سکتا)

بغیر ایمان کے عمل خیر فائدہ مند نہیں ہے...... کتاب طبرانی میں ام سلمہ سے روایت ہے کہ ابو جہل کے بھائی حرث ابن ہشام حجۃ الوداع کے دن آنحضرت ﷺ کے پاس آئے اور آپ سے کہنے لگے۔

"یارسول اللہ! آپ جن اچھائیوں پر زور دیتے ہیں وہ رشتے داروں کی خبر گیری پڑوسیوں کے ساتھ اچھا سلوک کرنا یتیموں کی مدد کرنا اور مہمانوں پر غریبوں کو کھانا کھلانا ہیں۔ یہ ساری اچھائیاں میرے والد ہشام میں موجود ہیں۔ لہذا ان کے بارے میں آپ کا کیا خیال ہے؟" آپ نے فرمایا۔

"ہر اس شخص کی قبر جس نے اللہ تعالی کی وحدانیت اور ایک ہونے کی گواہی نہیں دی جہنم کا ایک حصہ ہے میں نے اپنے چچا ابو طالب کو دوزخ کے سبب سے نچلے حصے میں پایا پھر اللہ تعالی نے میری وجہ سے ان کو وہاں سے نکالا اور چونکہ انہوں نے میرے ساتھ نیک سلوک کیا تھا اس لئے ان کو دوزخ کے اوپری یعنی پایاب حصے میں پہنچا دیا گیا۔"

سرداران قریش کو آخر وقت ابو طالب کی وصیتیں...... ایک روایت ہے کہ جب ابو طالب کا آخری وقت آپہنچا تو ان کے پاس قریش کے تمام بڑے بڑے سردار جمع ہو گئے اور ابو طالب نے ان کو وصیتیں اور نصیحتیں کیں ان ہی میں سے یہ ہیں کہ انہوں نے کہا۔

"اے گروہ قریش! تم اللہ کی مخلوق میں بہترین لوگ اور عربوں کا دل ہو۔ تم میں عزت مند بھی ہیں اور بہادر فیاض اور خوش حال بھی ہیں عربوں میں کوئی عزت و مقام ایسا نہیں جس کو تم نے حاصل نہ کر لیا اور کوئی شرف اور سرفرازی ایسی نہیں جس کو چھوڑ دیا ہو۔ اس طرح دوسرے لوگوں پر تمہیں ایک خاص فضیلت حاصل ہے اور اس کی بناء پر دوسرے لوگ تمہارے نیاز مند ہیں۔ میں تمہیں اس گھر یعنی بیت اللہ کی تعظیم باقی رکھنے کی وصیت کرتا ہوں کیونکہ اس میں پروردگار کی خوشنودی چھپی ہے اور اسی میں زندگی کی سربلندی پوشیدہ ہے رشتے داروں کی ہمیشہ خبر گیری کرتے رہنا ان سے کبھی لاپرواہی نہ کرنا کیونکہ اسی میں مسرت اور اولاد کی کثرت و برکت کا راز ہے سرکشی اور شورہ پشتی سے ہمیشہ دور رہنا کیونکہ تم سے پہلی قومیں اسی کے نتیجہ میں ہلاک و برباد ہوئی ہیں بلانے والے کی آواز پر لبیک کہنا اور سائل اور مانگنے والے کو کبھی مایوس نہ کرنا کیونکہ اسی میں زندگی اور موت کی عزت ہے۔ ہمیشہ سچائی اور امانت داری کو اپنا دستور بنائے رکھنا کیونکہ ان ہی خوبیوں سے بڑے لوگوں کے دلوں

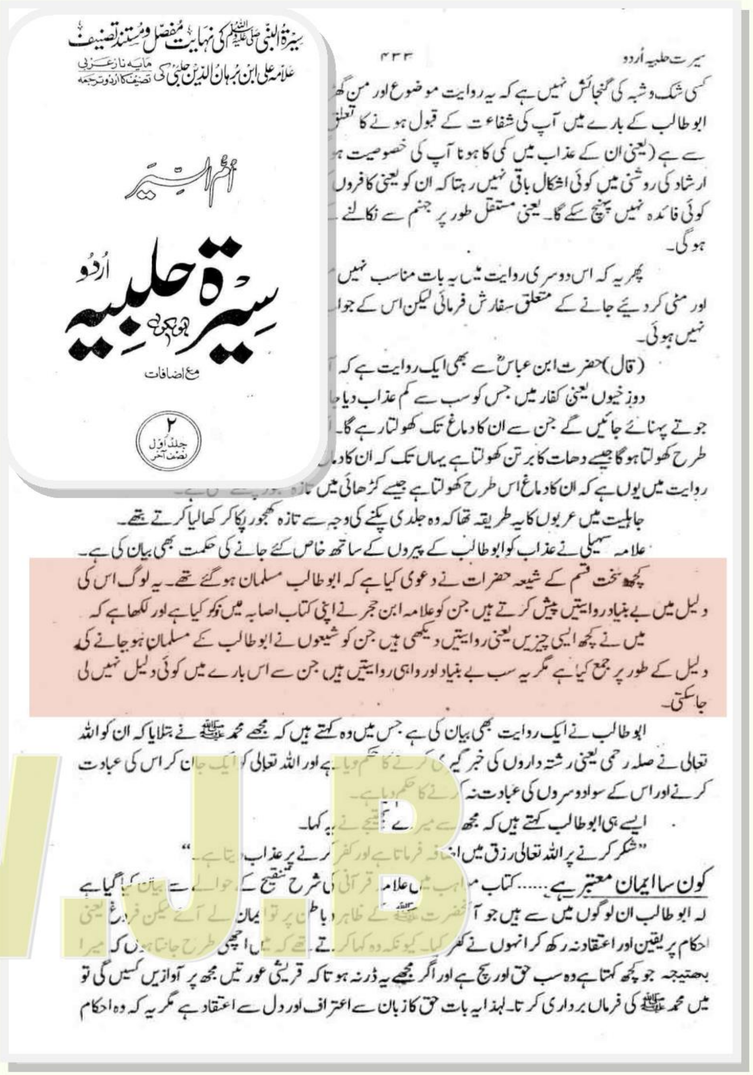

سیرۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم کی نہایت مفصل و مستند تصنیف

علامہ علی ابن برہان الدین حلبیؒ کی مایہ ناز عربی تصنیف کا اردو ترجمہ

اُمُّ السِّیَر

سیرۃ حلبیہ اُردو

مع اضافات

۲ جلد اول نصف آخر

سیرت حلبیہ اُردو ۴۳۳

کسی شک و شبہ کی گنجائش نہیں ہے کہ یہ روایت موضوع اور من گھ
ابو طالب کے بارے میں آپ کی شفاعت کے قبول ہونے کا تعلق
سے ہے (یعنی ان کے عذاب میں کمی کا ہونا آپ کی خصوصیت ہ
ارشاد کی روشنی میں کوئی اشکال باقی نہیں رہتا کہ ان کو یعنی کافروں
کوئی فائدہ نہیں پہنچ سکے گا۔ یعنی مستقل طور پر جہنم سے نکالنے
ہو گی۔

پھر یہ کہ اس دوسری روایت میں یہ بات مناسب نہیں
اور مٹی کر دیئے جانے کے متعلق سفارش فرمائی لیکن اس کے جوا
نہیں ہوئی۔

(قال) حضرت ابن عباسؓ سے بھی ایک روایت ہے کہ
دوزخیوں یعنی کفار میں جس کو سب سے کم عذاب دیا جا
جوتے پہنائے جائیں گے جن سے ان کا دماغ تک کھولتا رہے گا۔
طرح کھولتا ہو گا جیسے دھات کا برتن کھولتا ہے یہاں تک کہ ان کا د
روایت میں یوں ہے کہ ان کا دماغ اس طرح کھولتا ہے جیسے کڑھائی میں تازہ

جاہلیت میں عربوں کا یہ طریقہ تھا کہ وہ جلدی پکنے کی وجہ سے تازہ کھجور پکا کر کھالیا کرتے تھے۔

علامہ سہیلی نے عذاب کو ابو طالب کے پیروں کے ساتھ خاص کئے جانے کی حکمت بھی بیان کی ہے۔

کچھ سخت قسم کے شیعہ حضرات نے دعوی کیا ہے کہ ابو طالب مسلمان ہو گئے تھے۔ یہ لوگ اس کی دلیل میں بے بنیاد روایتیں پیش کرتے ہیں جن کو علامہ ابن حجر نے اپنی کتاب اصابہ میں ذکر کیا ہے اور لکھا ہے کہ میں نے کچھ ایسی چیزیں یعنی روایتیں دیکھی ہیں جن کو شیعوں نے ابو طالب کے مسلمان ہو جانے کی دلیل کے طور پر جمع کیا ہے مگر یہ سب بے بنیاد اور واہی روایتیں ہیں، جن سے اس بارے میں کوئی دلیل نہیں لی جا سکتی۔

ابو طالب نے ایک روایت بھی بیان کی ہے جس میں وہ کہتے ہیں کہ مجھے محمد ﷺ نے بتلایا کہ ان کو اللہ تعالی نے صلہ رحمی یعنی رشتہ داروں کی خبر گیری کرنے کا حکم دیا ہے اور اللہ تعالی کو ایک جان کر اس کی عبادت کرنے اور اس کے سوا دوسروں کی عبادت نہ کرنے کا حکم دیا ہے۔

ایسے ہی ابو طالب کہتے ہیں کہ مجھ سے میرے بھتیجے نے یہ کہا۔

"شکر کرنے پر اللہ تعالی رزق میں اضافہ فرماتا ہے اور کفر کرنے پر عذاب دیتا ہے۔"

کون سا ایمان معتبر ہے...... کتاب مواہب میں علامہ قرآنی کی شرح تنقیح کے حوالے سے بیان کیا گیا ہے کہ ابو طالب ان لوگوں میں سے ہیں جو آنحضرت ﷺ کے ظاہر و باطن پر تو ایمان لے آئے لیکن فروع یعنی احکام پر یقین اور اعتقاد نہ رکھ کر انہوں نے کفر کیا۔ کیونکہ وہ کہا کرتے تھے کہ میں اچھی طرح جانتا ہوں کہ میرا بھتیجہ جو کچھ کہتا ہے وہ سب حق اور سچ ہے اور اگر مجھے یہ ڈر نہ ہوتا کہ قریشی عورتیں مجھ پر آوازیں کسیں گی تو میں محمد ﷺ کی فرماں برداری کرتا۔ لہذا یہ بات حق کا زبان سے اعتراف اور دل سے اعتقاد ہے مگر یہ کہ وہ احکام

A.S.W.J.B

حضرت امام جزری کے نذدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Jazri Ke Nazdik Abu Talib Musalman Nahi Thy

Hazrat imam ibne Aseer Jazri Huzor Ke Ke Chachaun Ka Tazkira Farma Kar Likhte Hain "Huzoor Ke Chachaun Mein Se Siwa Hazrat Hamza Aur Hazrat Abbas Ke Koi islam Nahi Laya

Usdul Ghaaba Fi Marifat ul Sahaba Vol 1 Page 89

Kahan Hain Wo Log Jo Rafzi Shion Ke Baqawe Mein Aakar Ye Keh Rahe Thy Ke "Agar Koi Abu Talib Ko Musalman Na Mane Wo Musalman Hi Nahi " Wo Ye Batayen Ki imam ibne Jazri unke Nazdik Musalman Hain Ki Nahi?

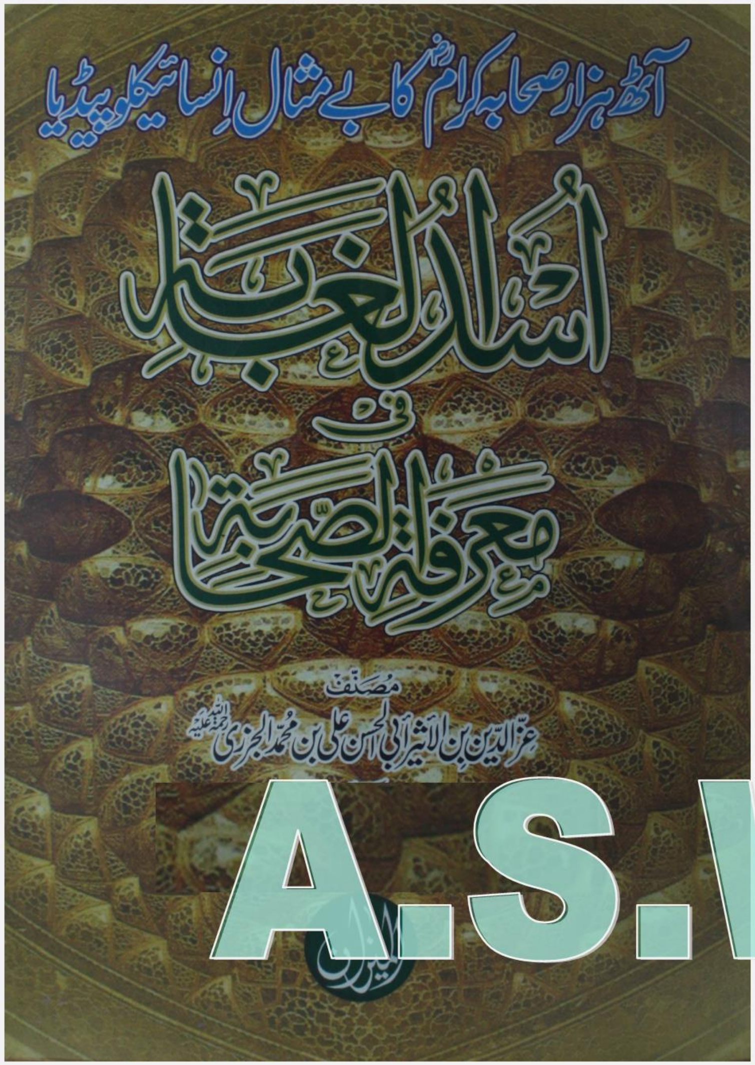
آٹھ ہزار صحابہ کرامؓ کا بے مثال انسائیکلوپیڈیا
اُسد الغابۃ
فی
معرفۃ الصحابۃ
مصنف
عزالدین بن الاثیر ابی الحسن علی بن محمد الجزری رحمۃ اللہ علیہ

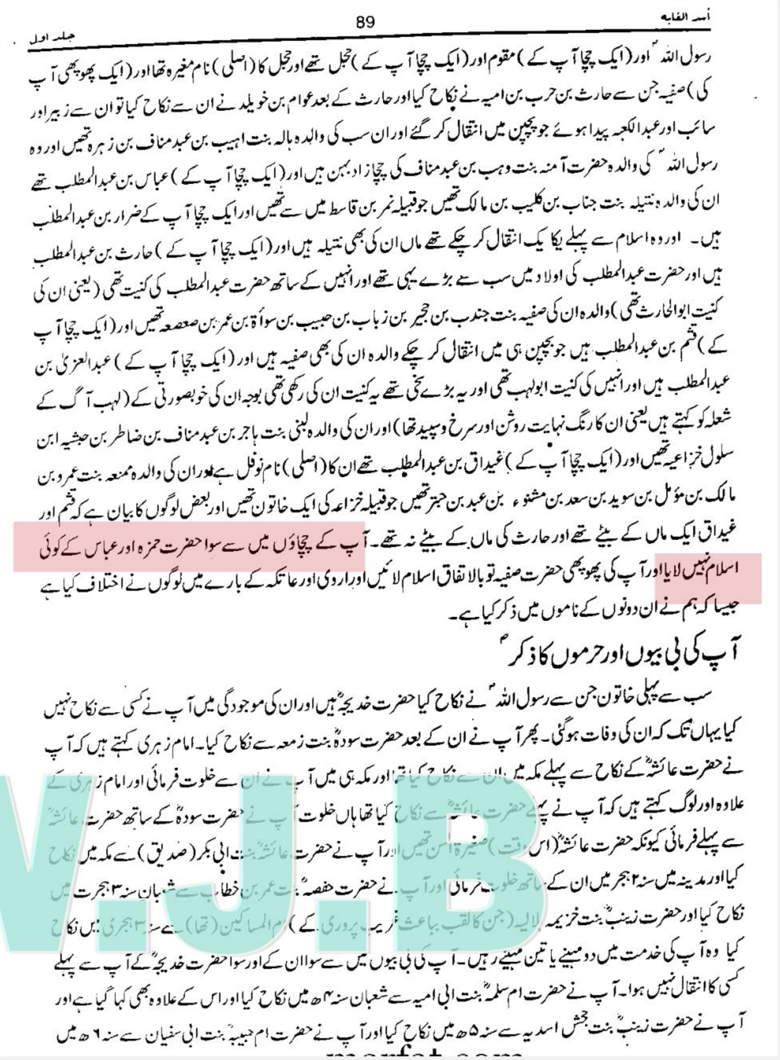

اسد الغابہ 89 جلد اول

رسول اللہؐ اور (ایک چچا آپ کے) مقوم اور (ایک چچا آپ کے) حجل تھے اور حجل کا (اصلی) نام مغیرہ تھا اور (ایک پھوپھی آپ کی) صفیہ جن سے حارث بن حرب بن امیہ نے نکاح کیا اور حارث کے بعد عوام بن خویلد نے ان سے نکاح کیا تو ان سے زبیر اور سائب اور عبد الکعبہ پیدا ہوئے جو بچپن میں انتقال کر گئے اور ان سب کی والدہ ہالہ بنت اہیب بن عبد مناف بن زہرہ تھیں اور وہ رسول اللہؐ کی والدہ حضرت آمنہ بنت وہب بن عبد مناف کی چچازاد بہن ہیں اور (ایک چچا آپ کے) عباس بن عبد المطلب تھے ان کی والدہ نتیلہ بنت جناب بن کلیب بن مالک تھیں جو قبیلہ نمر بن قاسط میں سے تھیں اور ایک چچا آپ کے ضرار بن عبد المطلب ہیں۔ اور وہ اسلام سے پہلے یکا یک انتقال کر چکے تھے ماں ان کی بھی نتیلہ ہیں اور (ایک چچا آپ کے) حارث بن عبد المطلب ہیں اور حضرت عبد المطلب کی اولاد میں سب سے بڑے یہی تھے اور انہیں کے ساتھ حضرت عبد المطلب کی کنیت تھی (یعنی ان کی کنیت ابوالحارث تھی) والدہ ان کی صفیہ بنت جندب بن حجیر بن زباب بن حبیب بن سواۃ بن عمر بن صعصعہ تھیں اور (ایک چچا آپ کے) قثم بن عبد المطلب ہیں جو بچپن ہی میں انتقال کر چکے والدہ ان کی بھی صفیہ ہیں اور (ایک چچا آپ کے) عبد العزیٰ بن عبد المطلب ہیں اور انہیں کی کنیت ابولہب تھی اور یہ بڑے سخی تھے یہ کنیت ان کی رکھی تھی بوجہ ان کی خوبصورتی کے (لہب آگ کے شعلہ کو کہتے ہیں یعنی ان کا رنگ نہایت روشن اور سرخ وسپید تھا) اور ان کی والدہ لبنیٰ بنت ہاجر بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشیہ ابن سلول خزاعیہ تھیں اور (ایک چچا آپ کے) غیداق بن عبد المطلب تھے ان کا (اصلی) نام نوفل ہے اور ان کی والدہ ممنعہ بنت عمرو بن مالک بن مؤمل بن سوید بن سعد بن مشنوء بن عبد بن حبتر تھیں جو قبیلہ خزاعہ کی ایک خاتون تھیں اور بعض لوگوں کا بیان ہے کہ قثم اور غیداق ایک ماں کے بیٹے تھے اور حارث کی ماں کے بیٹے نہ تھے۔ آپ کے چچاؤں میں سے سوا حضرت حمزہ اور عباس کے کوئی اسلام نہیں لایا اور آپ کی پھوپھی حضرت صفیہ تو بالاتفاق اسلام لائیں اور اروی اور عاتکہ کے بارے میں لوگوں نے اختلاف کیا ہے جیسا کہ ہم نے ان دونوں کے ناموں میں ذکر کیا ہے۔

آپ کی بی بیوں اور حرموں کا ذکرؐ

سب سے پہلی خاتون جن سے رسول اللہؐ نے نکاح کیا حضرت خدیجہؓ ہیں اور ان کی موجودگی میں آپ نے کسی سے نکاح نہیں کیا یہاں تک کہ ان کی وفات ہوگئی۔ پھر آپ نے ان کے بعد حضرت سودہؓ بنت زمعہ سے نکاح کیا۔ امام زہری کہتے ہیں کہ آپ نے حضرت عائشہؓ کے نکاح سے پہلے مکہ میں ان سے نکاح کیا تھا اور مکہ ہی میں آپ نے ان سے خلوت فرمائی اور امام زہری کے علاوہ اور لوگ کہتے ہیں کہ آپ نے پہلے حضرت عائشہؓ سے نکاح کیا تھا ہاں خلوت آپ نے حضرت سودہؓ کے ساتھ حضرت عائشہؓ سے پہلے فرمائی کیونکہ حضرت عائشہؓ (اس وقت) صغیرۃ السن تھیں اور آپ نے حضرت عائشہؓ بنت ابی بکر (صدیق) سے مکہ میں نکاح کیا اور مدینہ میں سنہ ۲ ہجر میں ان کے ساتھ خلوت فرمائی اور آپ نے حضرت حفصہؓ بنت عمر بن خطاب سے شعبان سنہ ۳ ہجرت میں نکاح کیا اور حضرت زینبؓ بنت خزیمہ ہلالیہ (جن کا لقب باعث غریب پروری کے) ام المساکین (تھا) سے سنہ ۳ ہجری میں نکاح کیا وہ آپ کی خدمت میں دو مہینے یا تین مہینے رہیں۔ آپ کی بی بیوں میں سے سوا ان کے اور سوا حضرت خدیجہؓ کے آپ سے پہلے کسی کا انتقال نہیں ہوا۔ آپ نے حضرت ام سلمہؓ بنت ابی امیہ سے شعبان سنہ ۴ھ میں نکاح کیا اور اس کے علاوہ بھی کہا گیا ہے اور آپ نے حضرت زینبؓ بنت جحش اسدیہ سے سنہ ۵ھ میں نکاح کیا اور آپ نے حضرت ام حبیبہؓ بنت ابی سفیان سے سنہ ٦ھ میں

A.S.W.J.B

ایمان ابو طالب پر امام ابن حجر نے کیا شیعہ روایات کا رد۔ الاصابہ

iman Abu Talib Per Shia Riwayat Ka Rad,ibne Hujar

Hazrat imam ibne Hujar imane Abu Talib Ke isbat per Shia Riwayat Ka Rad Karte Howe Farmate hain"Rahi Dusri Hadees Jismen Abu Talib Ki Nabi Ki Tasdiq Karne ki Gawahi Hai iska Aur Abu Talib Ke Ashar Ka Jawab Ye Hai Ke iski Misaal Aise Hai Jaise Allah Ne Quresh Ke Kafiron Ka Haal Bayan Kiya Hai "Aur Unke Munkir Howe Aur Unke Dilun Mein Unka Yaqin Tha Zulm Aur Takabbur Se Dekho Kaisa Anjam Howa {Namal 14} Phir Aage likhte Hain Rahi Teesri Hadees JoHozni Ka Asar Hai Aur Mursal Hai iske Bawajod ismen Rishtedari Aapko Jode Rakhe Gi , Abu Talib Ke Musalman Hone Ki Koi Baat Nahi Balki iske Munafi Baat Maujod Hai Wo Ye Ke Huzor ﷺ Abu Talib Ke Janaza Ki Taraf Mukhalif Simt Se Aaye Warna Aap Janaze ke Sath Chalte Aur Khud Namaze Janaza Padhte isse Ziyada Sahih Riwayat Mein Hai Jo Abu Dawod Aur Nasai Ne Naqal Ki Hai Aur ibne Khuzaima ne ise Sahih Kaha Hai Batariqe Najiya Bin Ka,ab Bahawala Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Marwi Hai Farmaya "Jab Abu Talib Ka inteqal Howa Main Nabi karim Ke Paas Aaya Ke Aaka Gumrah Chacha Chal Basa Aap ﷺ Ne Farmaya Jawo Unki Lash Dafan Kardo Ye Kaam Khatam karne Tak Mujh Se Koi baat mat karna

Al Asaaba Fi Tameez Ul sahaba vol 7 Page 217, 218

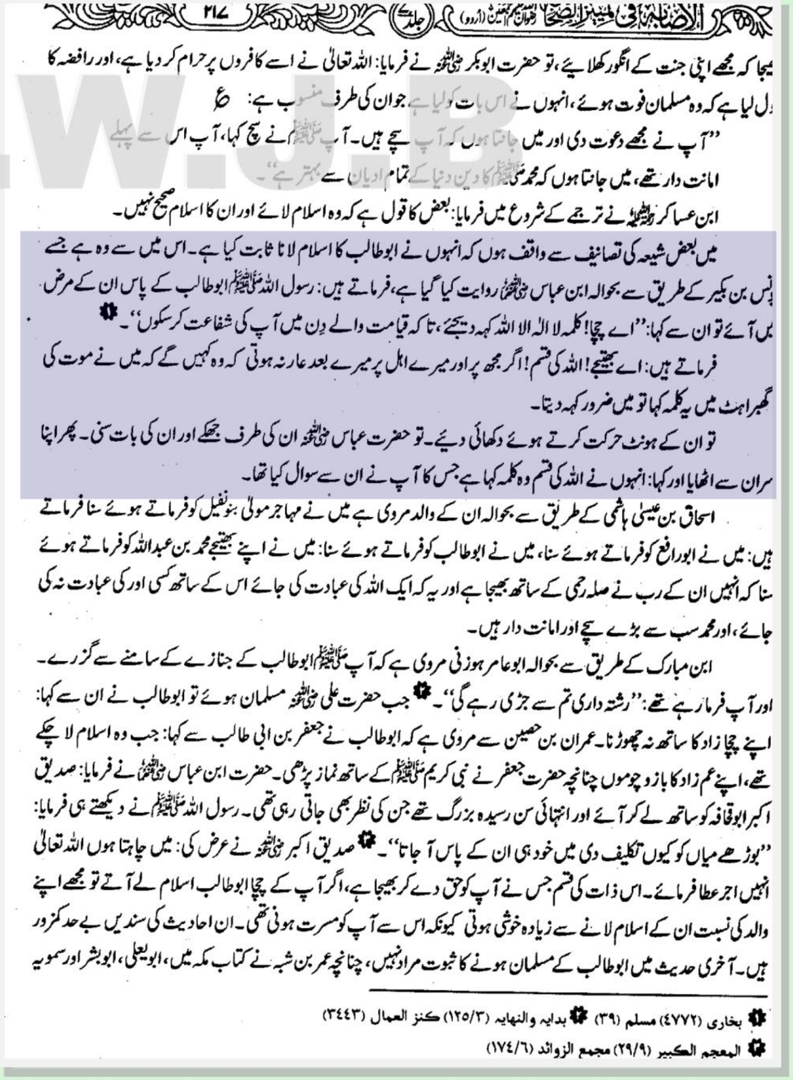

بھیجا کہ مجھے اپنی جنت کے انگور کھلایئے، تو حضرت ابوبکر رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ نے اسے کافروں پر حرام کر دیا ہے، اور رافضہ کا قول لیا ہے کہ وہ مسلمان فوت ہوئے، انہوں نے اس بات کو لیا ہے جو ان کی طرف منسوب ہے: ؏

”آپ نے مجھے دعوت دی اور میں جانتا ہوں کہ آپ سچے ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے سچ کہا، آپ اس سے پہلے امانت دار تھے، میں جانتا ہوں کہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کا دین دنیا کے تمام ادیان سے بہتر ہے“۔

ابن عساکر رحمۃ اللہ علیہ نے ترجمے کے شروع میں فرمایا: بعض کا قول ہے کہ وہ اسلام لائے اور ان کا اسلام صحیح نہیں۔

میں بعض شیعہ کی تصانیف سے واقف ہوں کہ انہوں نے ابوطالب کا اسلام لانا ثابت کیا ہے۔ اس میں سے وہ ہے جسے یونس بن بکیر کے طریق سے بحوالہ ابن عباس رضی اللہ عنہما روایت کیا گیا ہے، فرماتے ہیں: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوطالب کے پاس ان کے مرض میں آئے تو ان سے کہا: ”اے چچا! کلمہ لا الٰہ الا اللہ کہہ دیجئے، تاکہ قیامت والے دِن میں آپ کی شفاعت کرسکوں“۔ [1] فرماتے ہیں: اے بھتیجے! اللہ کی قسم! اگر مجھ پر اور میرے اہل پر میرے بعد عار نہ ہوتی کہ وہ کہیں گے کہ میں نے موت کی گھبراہٹ میں یہ کلمہ کہا تو میں ضرور کہہ دیتا۔ تو ان کے ہونٹ حرکت کرتے ہوئے دکھائی دیئے۔ تو حضرت عباس رضی اللہ عنہ ان کی طرف جھکے اور ان کی بات سنی۔ پھر اپنا سر ان سے اٹھایا اور کہا: انہوں نے اللہ کی قسم وہ کلمہ کہا ہے جس کا آپ نے ان سے سوال کیا تھا۔

اسحاق بن عیسیٰ ہاشمی کے طریق سے بحوالہ ان کے والد مروی ہے میں نے مہاجر مولیٰ بنو نفیل کو فرماتے ہوئے سنا فرماتے ہیں: میں نے ابورافع کو فرماتے ہوئے سنا، میں نے ابوطالب کو فرماتے ہوئے سنا: میں نے اپنے بھتیجے محمد بن عبداللہ کو فرماتے ہوئے سنا کہ انہیں ان کے رب نے صلہ رحمی کے ساتھ بھیجا ہے اور یہ کہ ایک اللہ کی عبادت کی جائے اس کے ساتھ کسی اور کی عبادت نہ کی جائے، اور محمد سب سے بڑے سچے اور امانت دار ہیں۔

ابن مبارک کے طریق سے بحوالہ ابوعامر ہوزنی مروی ہے کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ابوطالب کے جنازے کے سامنے سے گزرے۔ اور آپ فرمارہے تھے: ”رشتہ داری تم سے جڑی رہے گی“۔ [2] جب حضرت علی رضی اللہ عنہ مسلمان ہوئے تو ابوطالب نے ان سے کہا: اپنے چچا زاد کا ساتھ نہ چھوڑنا۔ عمران بن حصین سے مروی ہے کہ ابوطالب نے جعفر بن ابی طالب سے کہا: جب وہ اسلام لا چکے تھے، اپنے عم زاد کا بازو چوموں چنانچہ حضرت جعفر نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ نماز پڑھی۔ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا: صدیق اکبر ابوقحافہ کو ساتھ لے کر آئے اور انتہائی سن رسیدہ بزرگ تھے جن کی نظر بھی جاتی رہی تھی۔ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھتے ہی فرمایا: ”بوڑھے میاں کو کیوں تکلیف دی میں خود ہی ان کے پاس آ جاتا“۔ [3] صدیق اکبر رضی اللہ عنہ نے عرض کی: میں چاہتا ہوں اللہ تعالیٰ انہیں اجر عطا فرمائے۔ اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق دے کر بھیجا ہے، اگر آپ کے چچا ابوطالب اسلام لے آتے تو مجھے اپنے والد کی نسبت ان کے اسلام لانے سے زیادہ خوشی ہوتی کیونکہ اس سے آپ کو مسرت ہوتی تھی۔ ان احادیث کی سندیں بے حد کمزور ہیں۔ آخری حدیث میں ابوطالب کے مسلمان ہونے کا ثبوت مراد نہیں، چنانچہ عمر بن شبہ نے کتاب مکہ میں، ابویعلیٰ، ابوبشر اور سمویہ

---

[1] بخاری (٤٧٧٢) مسلم (٣٩) [2] بدایہ والنہایہ (١٢٥/٣) كنز العمال (٣٤٤٣)

[3] المعجم الكبير (٢٩/٩) مجمع الزوائد (١٧٤/٦)

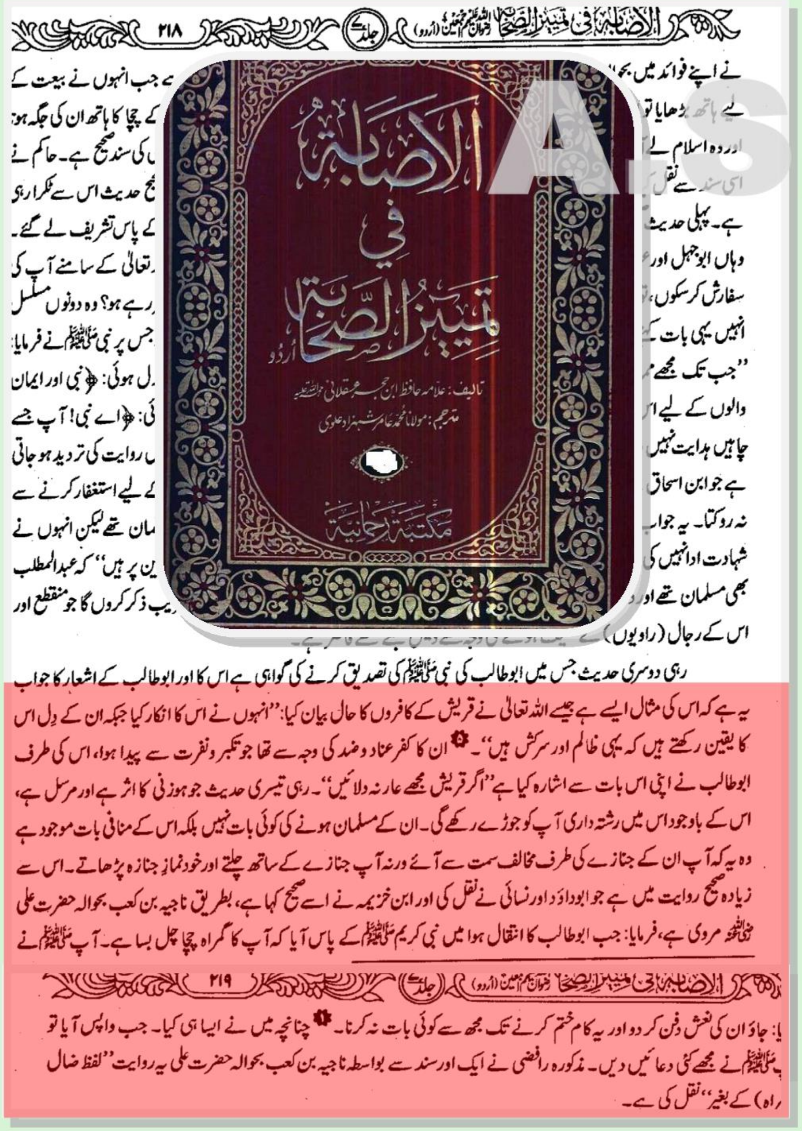

الاصابة في تمييز الصحابة

اردو

تالیف: علامہ حافظ ابن حجر عسقلانی رحمۃ اللہ علیہ

مترجم: مولانا محمد عامر شہزاد علوی

مکتبة رحمانية

رہی دوسری حدیث جس میں ابوطالب کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی تصدیق کرنے کی گواہی ہے اس کا اور ابوطالب کے اشعار کا جواب یہ ہے کہ اس کی مثال ایسے ہے جیسے اللہ تعالیٰ نے قریش کے کافروں کا حال بیان کیا: ”انہوں نے اس کا انکار کیا جبکہ ان کے دِل اس کا یقین رکھتے ہیں کہ یہی ظالم اور سرکش ہیں“۔ [5] ان کا کفر عناد و ضد کی وجہ سے تھا جو تکبر و نفرت سے پیدا ہوا، اس کی طرف ابوطالب نے اپنی اس بات سے اشارہ کیا ہے ”اگر قریش مجھے عار نہ دلائیں“۔ رہی تیسری حدیث جو ہوزنی کا اثر ہے اور مرسل ہے، اس کے باوجود اس میں رشتہ داری آپ کو جوڑے رکھے گی۔ ان کے مسلمان ہونے کی کوئی بات نہیں بلکہ اس کے منافی بات موجود ہے وہ یہ کہ آپ ان کے جنازے کی طرف مخالف سمت سے آئے ورنہ آپ جنازے کے ساتھ چلتے اور خود نمازِ جنازہ پڑھاتے۔ اس سے زیادہ صحیح روایت میں ہے جو ابوداؤد اور نسائی نے نقل کی اور ابن خزیمہ نے اسے صحیح کہا ہے، بطریق ناجیہ بن کعب بحوالہ حضرت علی رضی اللہ عنہ مروی ہے، فرمایا: جب ابوطالب کا انتقال ہوا میں نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا کہ آپ کا گمراہ چچا چل بسا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے

فرمایا: جاؤ ان کی نعش دفن کر دو اور یہ کام ختم کرنے تک مجھ سے کوئی بات نہ کرنا۔ [1] چنانچہ میں نے ایسا ہی کیا۔ جب واپس آیا تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھے کئی دعائیں دیں۔ مذکورہ رافضی نے ایک اور سند سے بواسطہ ناجیہ بن کعب بحوالہ حضرت علی یہ روایت ”لفظ ضال (گمراہ) کے بغیر“ نقل کی ہے۔

A.S.W.J.B

امام قاضی عیاض کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Qazi Ayaz Aur iman Abu Talib

Hazrat Qazi ayaz Kitabush Shifa Mein Hazrat Abubakar Siddiq ﷺKa Waqaya Naql Farmate Hain" Hazrat Abubakar Siddiq Ne Qasam Ke Sath Bargaahe Risalat Mein Arz Kiya Qasam Hai is Zaat Ki Jisne Aap ﷺKo Haq Ke Sath Maboos Farmaya Hai Mujhe Apne Walid Ke Musharraf Ba islam Hone Ke Muqable Mein Ye Ziyada Mehboob Tha Ke Abu Talib islam Le Aate Taake Aap ﷺKo Ziyada Masarrat Hoti

KitabUsh Shifa Vol 2 Page 61

Is Riwayat Se Bhi Saaf Pata Chal Raha Hai Ke Abu Talib iman Laaye Bagair is Duniya Se Chale Gaye Agar iman Le Aaye Hote Tu Hazrat Abubakar Siddiq Yun Na irshad Farmate

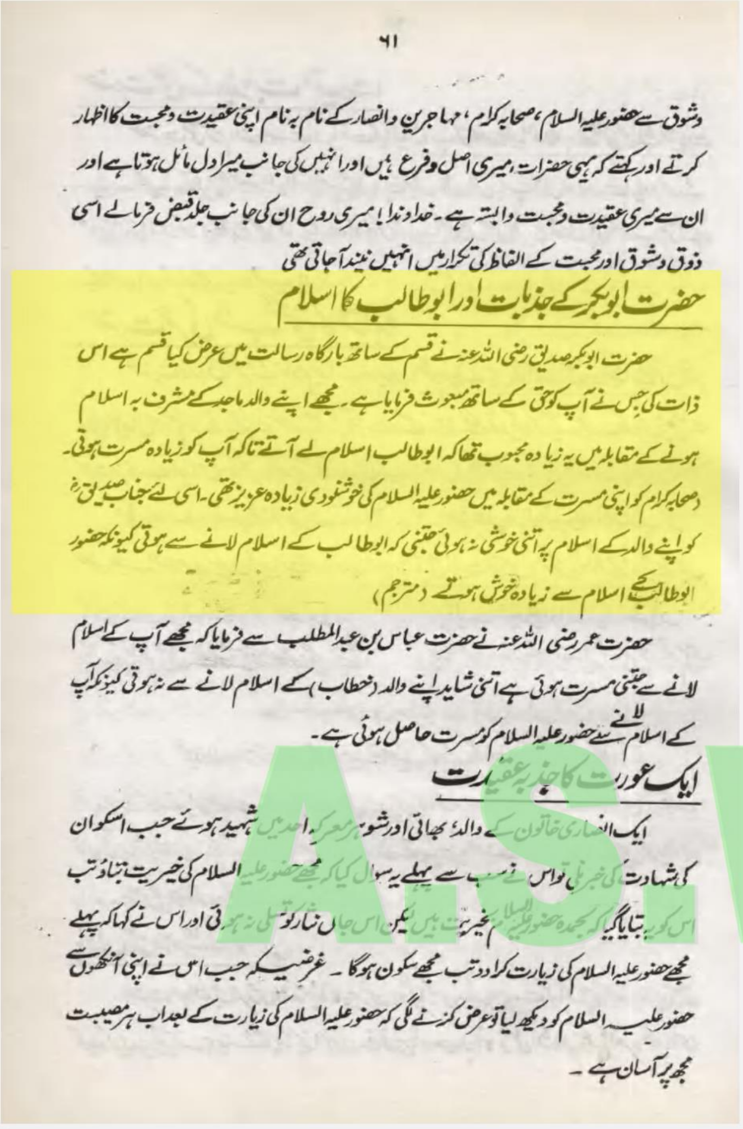

وشوق سے حضور علیہ السلام، صحابہ کرام، مہاجرین و انصار کے نام بہ نام اپنی عقیدت ومحبت کا اظہار کرتے اور کہتے کہ یہی حضرات، میری اصل وفرع ہیں اور انہیں کی جانب میرا دل مائل ہوتا ہے اور ان سے میری عقیدت ومحبت وابستہ ہے۔ خداوندا! میری روح ان کی جانب جلد قبض فرما لے اسی ذوق وشوق اور محبت کے الفاظ کی تکرار میں انہیں نیند آجاتی تھی

حضرت ابوبکر کے جذبات اور ابو طالب کا اسلام

حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ نے قسم کے ساتھ بارگاہ رسالت میں عرض کیا قسم ہے اس ذات کی جس نے آپ کو حق کے ساتھ مبعوث فرمایا ہے۔ مجھے اپنے والد ماجد کے مشرف بہ اسلام ہونے کے مقابلہ میں یہ زیادہ محبوب تھا کہ ابو طالب اسلام لے آتے تاکہ آپ کو زیادہ مسرت ہوتی۔ (صحابہ کرام کو اپنی مسرت کے مقابلہ میں حضور علیہ السلام کی خوشنودی زیادہ عزیز تھی۔ اسی لئے جناب صدیق رض کو اپنے والد کے اسلام پر اتنی خوشی نہ ہوئی جتنی کہ ابو طالب کے اسلام لانے سے ہوتی کیونکہ حضور ابو طالب کے اسلام سے زیادہ خوش ہوتے (مترجم)

حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے حضرت عباس بن عبد المطلب سے فرمایا کہ مجھے آپ کے اسلام لانے سے جتنی مسرت ہوئی ہے اتنی شاید اپنے والد (خطاب) کے اسلام لانے سے نہ ہوتی کیونکہ آپ کے اسلام لانے سے حضور علیہ السلام کو مسرت حاصل ہوئی ہے۔

ایک عورت کا جذبہ عقیدت

ایک انصاری خاتون کے والد، بھائی اور شوہر معرکۂ احد میں شہید ہوئے جب اسکو ان کی شہادت کی خبر ملی تو اس نے سب سے پہلے یہ سوال کیا کہ مجھے حضور علیہ السلام کی خیریت بتاؤ تب اس کو بتایا گیا کہ بحمدہ حضور علیہ السلام بخیریت ہیں لیکن اس جاں نثار کو تسلی نہ ہوئی اور اس نے کہا کہ پہلے مجھے حضور علیہ السلام کی زیارت کرادو تب مجھے سکون ہوگا۔ غرضیکہ جب اس نے اپنی آنکھوں سے حضور علیہ السلام کو دیکھ لیا تو عرض کرنے لگی کہ حضور علیہ السلام کی زیارت کے بعد اب ہر مصیبت مجھ پر آسان ہے۔

A.S.W.J.B

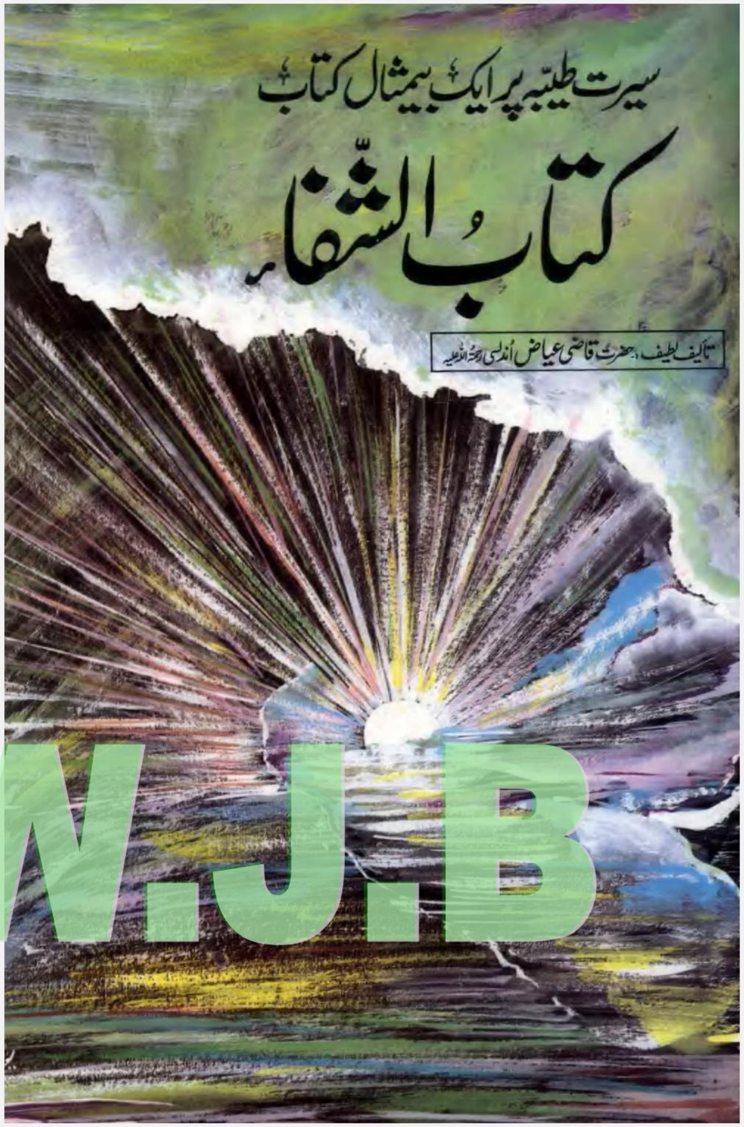
سیرت طیبہ پر ایک بیمثال کتاب
کتاب الشفاء
تالیف لطیف، حضرت قاضی عیاض اندلسی رحمۃ اللہ علیہ

ملا معین الکاشفی اور ابوطالب کا ایمان

Mulla Moin Kaashafi Aur iman Abu Talib

Mulla Moin Kaashifi Likhte Hain" Baaz Ulama Ka Qaul Hai Ke Kufr Ki 4 Qismen Hain 1,Kufr e inkaar 2,Kufr e Jahud 3Kyfr e Nifaq 4,Kufr e inaad Phir Aage Abu Talib ke Kufr Se Mutaliq Likhte Hain "Kufr e inaad Ye Hai Ke Dil Se Allah Ko Pehchane Lekin Zuban Se Khuda Ka iqrar Na Kare Aur Na Hi Uske Ahkam Wa Faramin Ke Samne Sare Taslim Kham Kare Jaise Abu Talib Ka Kufr us ne Kaha ولقد علمت بان دین محمد من خیر ادیان البریا دینا Aur Ye Taye Shuda Baat Hai Ke Jo Shaks Bhi Charon Aqsaam Mein se Kisi Ke Sath Bhi Mutassif Hoga Wo Magfirat Se Mehroom Rahe Ga

MUARIJ UN NABOWAT VOL 2 PAGE 322

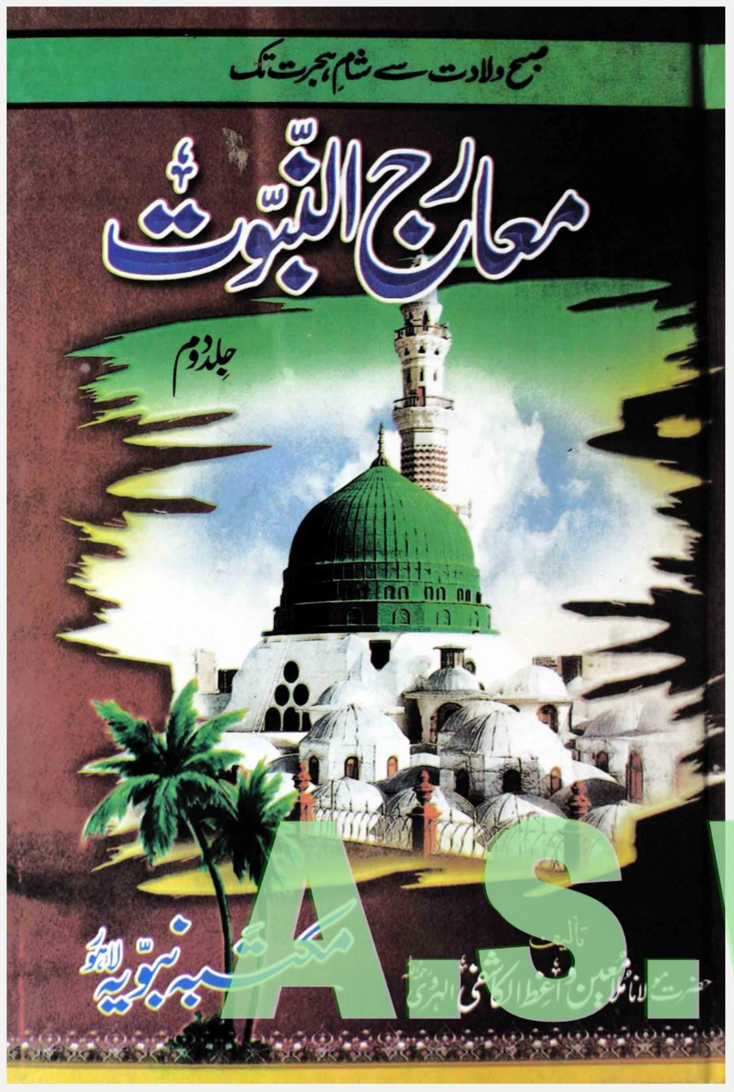
صبح ولادت سے شامِ ہجرت تک
معارج النبوتؐ
جلد دوم
تالیف
حضرت مولانا ملا معین الواعظ الکاشفی الہروی
مکتبہ نبویہ لاہور

A.S.W.J.B

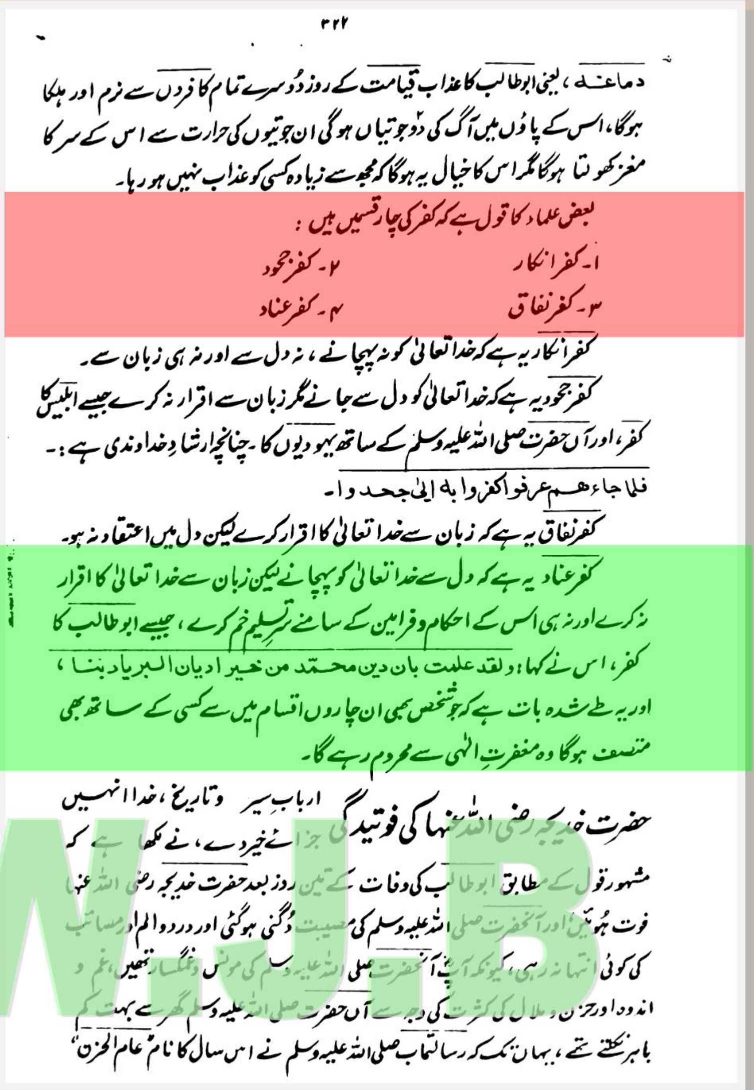

۳۲۲

دماغـہ ، یعنی ابوطالب کا عذاب قیامت کے روز دُوسرے تمام کافروں سے نرم اور ہلکا
ہوگا، اس کے پاؤں میں آگ کی دو جوتیاں ہوگی ان جوتیوں کی حرارت سے اس کے سر کا
مغز کھولتا ہوگا مگر اس کا خیال یہ ہوگا کہ مجھ سے زیادہ کسی کو عذاب نہیں ہو رہا۔

بعض علماء کا قول ہے کہ کفر کی چار قسمیں ہیں :

۱۔ کفر انکار	۲۔ کفر جحود
۳۔ کفر نفاق	۴۔ کفر عناد

کفر انکار یہ ہے کہ خدا تعالیٰ کو نہ پہچانے ، نہ دل سے اور نہ ہی زبان سے۔

کفر جحود یہ ہے کہ خدا تعالیٰ کو دل سے جانے مگر زبان سے اقرار نہ کرے جیسے ابلیس کا
کفر، اور آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ یہودیوں کا۔ چنانچہ ارشادِ خداوندی ہے :۔
فلما جاءهم عرفوا کفروا به الی جحدوا۔

کفر نفاق یہ ہے کہ زبان سے خدا تعالیٰ کا اقرار کرے لیکن دل میں اعتقاد نہ ہو۔

کفر عناد یہ ہے کہ دل سے خدا تعالیٰ کو پہچانے لیکن زبان سے خدا تعالیٰ کا اقرار
نہ کرے اور نہ ہی اس کے احکام و فرامین کے سامنے سرِ تسلیم خم کرے ، جیسے ابوطالب کا
کفر، اس نے کہا: ولقد علمت بان دین محمد من خیر ادیان البریا دینا ،
اور یہ طے شدہ بات ہے کہ جو شخص بھی ان چاروں اقسام میں سے کسی کے ساتھ بھی
متصف ہوگا وہ مغفرتِ الٰہی سے محروم رہے گا۔

حضرتِ خدیجہ رضی اللہ عنہا کی فوتیدگی

ارباب سیر وتاریخ ، خدا انہیں جزائے خیر دے ، نے لکھا ہے کہ
مشہور قول کے مطابق ابوطالب کی وفات کے تین روز بعد حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا
فوت ہوئیں اور آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مصیبت دگنی ہوگئی اور درد و الم اور مصائب
کی کوئی انتہا نہ رہی ، کیونکہ آپ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کی مونس و غمگسار تھیں ، غم و
اندوہ اور حزن و ملال کی کثرت کی وجہ سے آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم گھر سے بہت کم
باہر نکلتے تھے ، یہاں تک کہ رسالتماب صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سال کا نام "عام الحزن"

امام قسطلانی شافعی اور ایمان ابوطالب

imam Qustalani Aur iman Abu Talib

Hazrat imam Qustalani Mawahib Ul Luduniya Mein Farmate Hain” Ek Aur Riwayat Mein Hai Ke Aap ﷺ Ne Farmaya “Agar Main Na Hota Tu Abu Talib Dozakh Ke Asfal Tabqa Mein Thy” Sahih Bukhari Wa Muslim Mein Hai Ke Nabi Karim Ne Framaya “Yaqinan Meri Shafa,at Abu Talib Ko Qayamat Ke Din Nafa De Gi Wo Zohzaah Dozakh Mein Kiye Jayen Ge Unke Dono Takhno Tak Wo Aag Pahunche Gi Jis Se Unka Dimagh Josh Mare Ga

Mawahib Ul Luduniya Vol 1 Page 179

Wo Log Jo Abu Talib Ke iman Ke Qail Hain Aur Ulame Ahlesunnat Ko Apni Tanqid Ka Nishana Banate Hain Kiya Wo imam Qustalani Ke Taluk Se Kya Kahen Ge? Aur Bhi Batayen Ke Abu Talib iman Laye Thy Tu Uneh Azab Kis Liye Diya Ja Raha Hai?

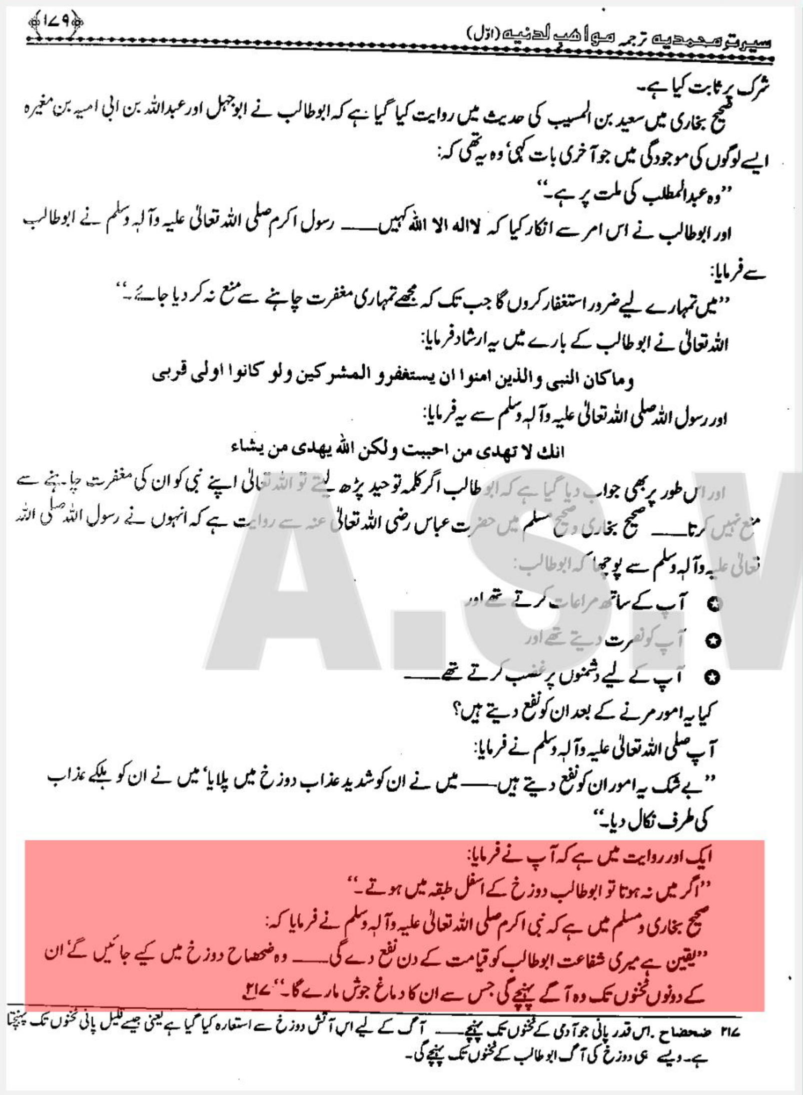

﴿١٧٩﴾

سیرت محمدیہ ترجمہ مواہب لدنیہ (اول)

شرک پر ثابت کیا ہے۔

صحیح بخاری میں سعید بن المسیب کی حدیث میں روایت کیا گیا ہے کہ ابوطالب نے ابوجہل اور عبداللہ بن ابی امیہ بن مغیرہ ایسے لوگوں کی موجودگی میں جو آخری بات کہی' وہ یہ تھی کہ:

''وہ عبدالمطلب کی ملت پر ہے۔''

اور ابوطالب نے اس امر سے انکار کیا کہ لاالہ الا اللہ کہیں—— رسول اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے ابوطالب سے فرمایا:

''میں تمہارے لیے ضرور استغفار کروں گا جب تک کہ مجھے تمہاری مغفرت چاہنے سے منع نہ کر دیا جائے۔''

اللہ تعالیٰ نے ابوطالب کے بارے میں یہ ارشاد فرمایا:

وماکان النبی والذین امنوا ان یستغفرو المشرکین ولو کانوا اولی قربی

اور رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے یہ فرمایا:

انك لا تهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء

اور اس طور پر بھی جواب دیا گیا ہے کہ ابوطالب اگر کلمہ توحید پڑھ لیتے تو اللہ تعالیٰ اپنے نبی کو ان کی مغفرت چاہنے سے منع نہیں کرتا—— صحیح بخاری و صحیح مسلم میں حضرت عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم سے پوچھا کہ ابوطالب:

- ✪ آپ کے ساتھ مراعات کرتے تھے اور
- ✪ آپ کو نصرت دیتے تھے اور
- ✪ آپ کے لیے دشمنوں پر غضب کرتے تھے——

کیا یہ امور مرنے کے بعد ان کو نفع دیتے ہیں؟

آپ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا:

''بے شک یہ امور ان کو نفع دیتے ہیں—— میں نے ان کو شدید عذاب دوزخ میں پلایا' میں نے ان کو ہلکے عذاب کی طرف نکال دیا۔''

ایک اور روایت میں ہے کہ آپ نے فرمایا:

''اگر میں نہ ہوتا تو ابوطالب دوزخ کے اسفل طبقہ میں ہوتے۔''

صحیح بخاری و مسلم میں ہے کہ نبی اکرم صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا کہ:

''یقین ہے میری شفاعت ابوطالب کو قیامت کے دن نفع دے گی—— وہ ضحضاح دوزخ میں کیے جائیں گے' ان کے دونوں ٹخنوں تک وہ آگ پہنچے گی جس سے ان کا دماغ جوش مارے گا۔''[٢١٧]

---

[٢١٧] ضحضاح۔ اس قدر پانی جو آدمی کے ٹخنوں تک پہنچے—— آگ کے لیے اس آتش دوزخ سے استعارہ کیا گیا ہے یعنی جیسے قلیل پانی ٹخنوں تک پہنچتا ہے۔ ویسے ہی دوزخ کی آگ ابوطالب کے ٹخنوں تک پہنچے گی۔

A.S.W.J.B

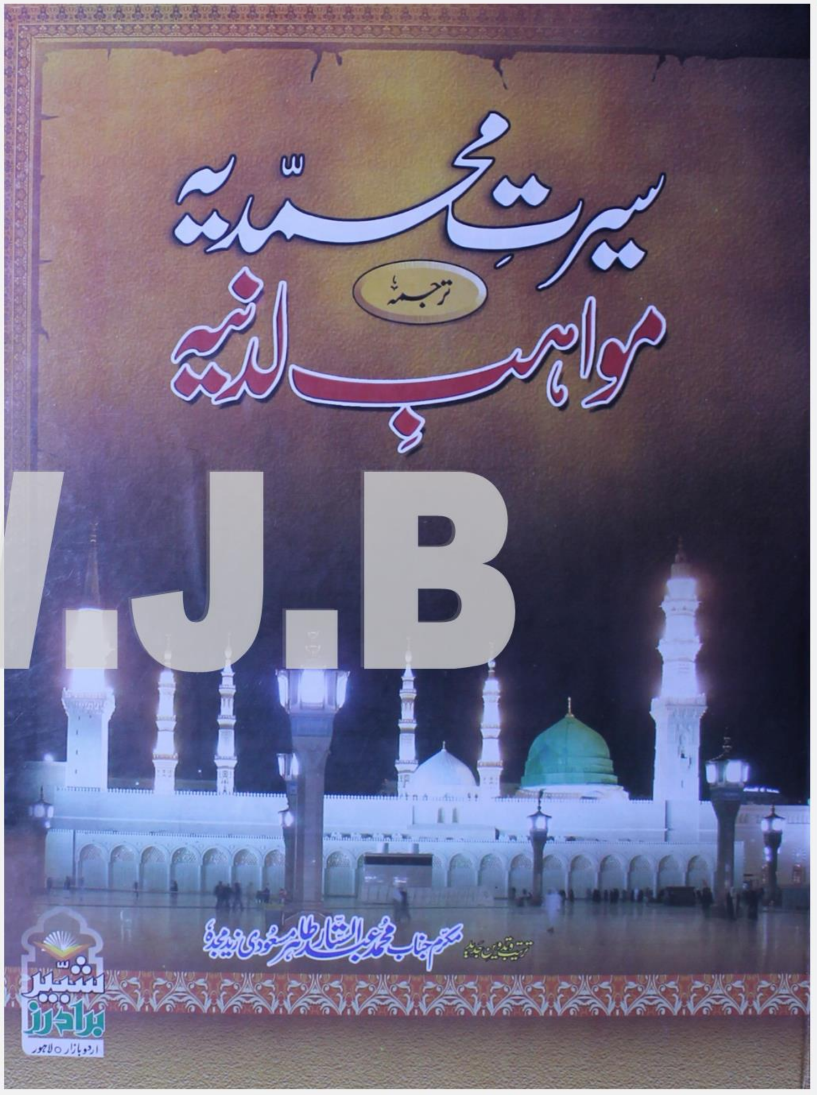

امام نبہانی کے نزدیک ابو طالب نے اسلام قبول نہیں کیا

imam Nabhani Ke Nazdik Abu Talib islam Qabol Na Kiya

Hazrat imam Nabhani Jawahar ul Bahar fi Fazaol Nabi Ul Mukhta Mein Huzoor ﷺ Ke Chachaun Ke Tazkira Mein Likhte Hain " Nabi Karim Ke 11 Chacha Thy Sabse Bade Haaris Thy ineeh Ki Nisbat Hai {Hazrat Syedna}Abdul Mutallib Ki Abul Haaris Kunniyat Thi 2,Qussam 3,Zubair 4,Hamza 5,Abbas 6,Abu Talib 7,Abu Lahab 8,Abdul Kaaba 9,Hujal 10,Zarrar 11,Gheedaq inMein Se Sirf Hazrat Syenda Hamza Aur Syedna Abbas Musharraf Ba islam Howe

Jahwahar Ul ahar Fi Fazail Nabi Ul Mukhtaar vol 2 page 44

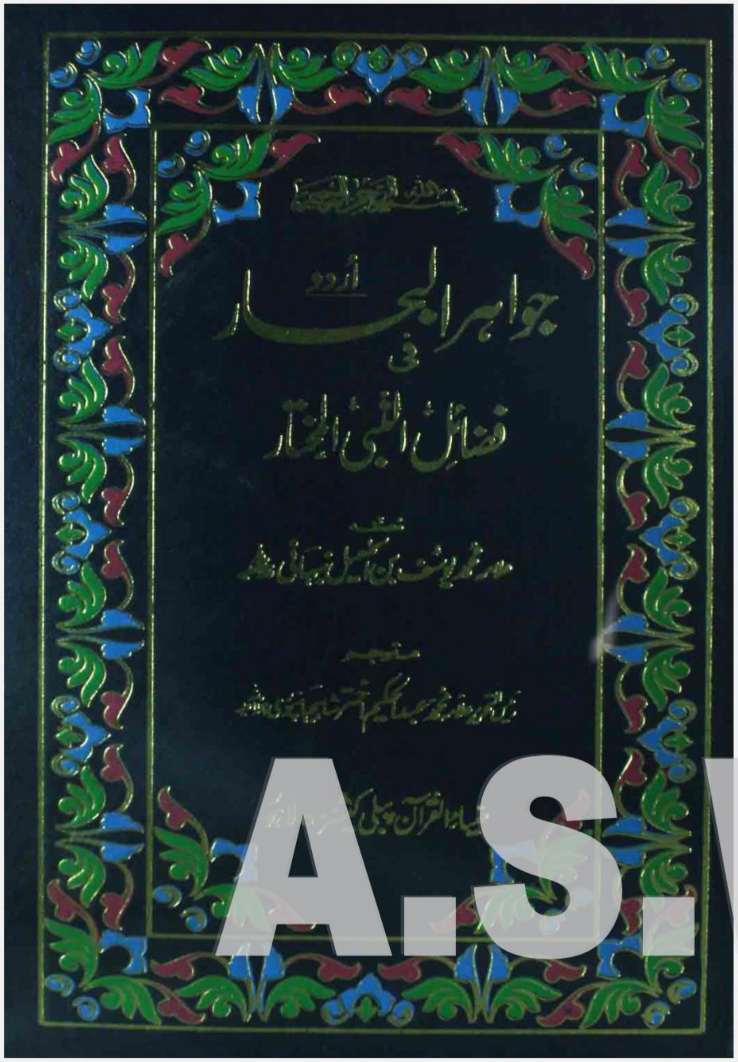

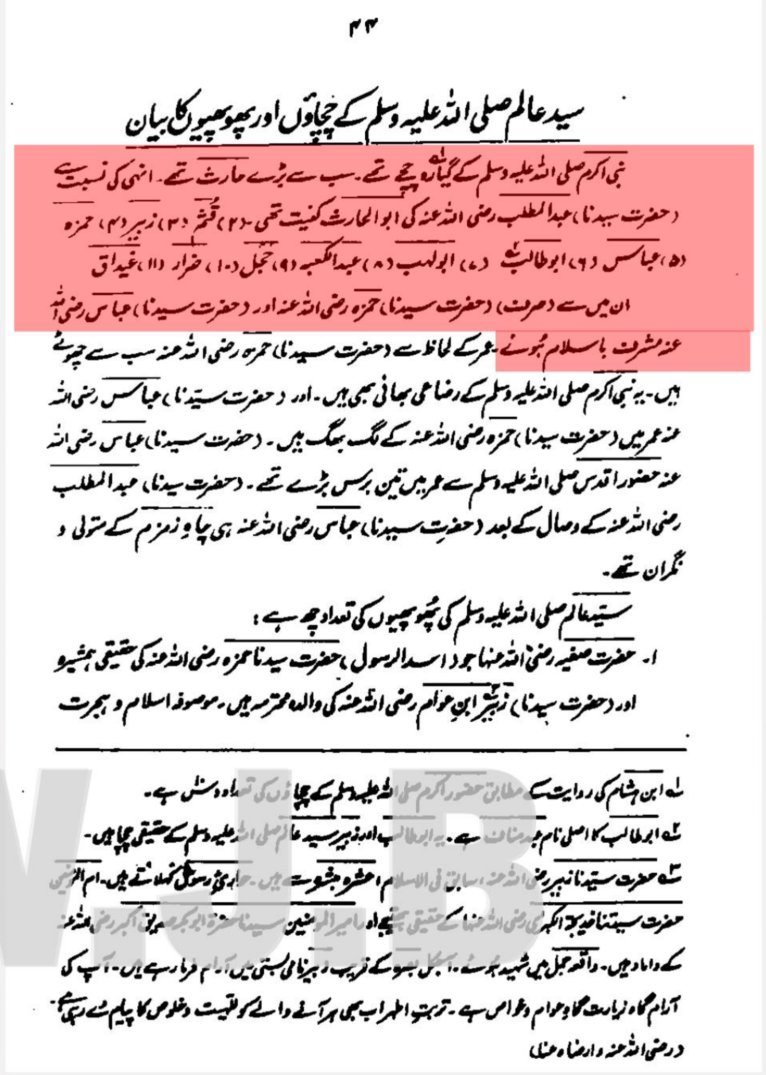

سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کے چچاؤں اور پھوپھیوں کا بیان

نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے گیارہ[1] چچے تھے۔ سب سے بڑے حارث تھے۔ انہی کی نسبت سے (حضرت سیدنا) عبدالمطلب رضی اللہ عنہ کی ابو الحارث کنیت تھی (۲) قثم (۳) زبیر (۴) حمزہ (۵) عباس (۶) ابوطالب[2] (۷) ابولہب (۸) عبدالکعبہ (۹) حجل (۱۰) ضرار (۱۱) غیداق ان میں سے (صرف) (حضرت سیدنا) حمزہ رضی اللہ عنہ اور (حضرت سیدنا) عباس رضی اللہ عنہ مشرف باسلام ہوئے۔ عمر کے لحاظ سے (حضرت سیدنا) حمزہ رضی اللہ عنہ سب سے چھوٹے ہیں۔ یہ نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے رضاعی بھائی بھی ہیں۔ اور (حضرت سیدنا) عباس رضی اللہ عنہ عمر میں (حضرت سیدنا) حمزہ رضی اللہ عنہ کے لگ بھگ ہیں۔ (حضرت سیدنا) عباس رضی اللہ عنہ حضور اقدس صلی اللہ علیہ وسلم سے عمر میں تین برس بڑے تھے۔ (حضرت سیدنا) عبدالمطلب رضی اللہ عنہ کے وصال کے بعد (حضرت سیدنا) عباس رضی اللہ عنہ ہی چاہِ زمزم کے متولی و نگران تھے۔

سیدِ عالم صلی اللہ علیہ وسلم کی پھوپھیوں کی تعداد چھ ہے :

۱۔ حضرت صفیہ رضی اللہ عنہا جو (اسد الرسول، حضرت سیدنا حمزہ رضی اللہ عنہ کی حقیقی ہمشیرہ اور (حضرت سیدنا) زبیر[3] ابنِ عوام رضی اللہ عنہ کی والدہ محترمہ ہیں۔ موصوفہ اسلام و ہجرت

---

[1] ابن ہشام کی روایت کے مطابق حضور اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے چچاؤں کی تعداد دس ہے۔

[2] ابوطالب کا اصل نام عبد مناف ہے۔ یہ ابوطالب اور زبیر سید عالم صلی اللہ علیہ وسلم کے حقیقی چچا ہیں۔

[3] حضرت سیدنا زبیر رضی اللہ عنہ، سابق فی الاسلام، عشرہ مبشرہ سے ہیں۔ حواری رسول کہلاتے ہیں۔ ام المومنین حضرت سیدتنا خدیجۃ الکبریٰ رضی اللہ عنہا کے حقیقی بھتیجے اور امیر المومنین سیدنا حضرت ابوبکر صدیق اکبر رضی اللہ عنہ کے داماد ہیں۔ واقعہ جمل میں شہید ہوئے۔ آجکل بصرہ کے قریب زبیر نامی بستی میں آرام فرما رہے ہیں۔ آپ کی آرام گاہ زیارت گاہ عوام و خواص ہے۔ تربت اطہر اب بھی ہر آنے والے کو للہیت و خلوص کا پیغام دے رہی ہے۔ (رضی اللہ عنہ وارضاہ عنا)

A.S.W.J.B

امام جلال الدین سیوطی اور ایمان ابو طالب

imam Siyuti Aur iman Abu Talib

imam jalaluddin Siyuti ibne Asakir Se Ba Tariq Hasan BinAmara Se Riwayat Ki Ke Rasol Allah Aur Hazrat Ali Qabre Abu Talib Per Gaye Taki Uke Liye Astagfaar Karen is Mauqa Per Allah Ne Ye Aayat Nazil Farmai

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ

Nabi Aur iman Walon Ko Layaq Nahi Ke Mushrikon Ki Bakshish Chahen Agarche Wo Rishtedar Hun Jabke Uneh Khul Chuka Ke Wo Dozakhi Hain {Kanzul iman}

Abu Talib Ki Kufr Ki Halat Mein Marna Nabi Per Bahut Shaq Guzra Tu is Baare Mein Allah Ne irshad Farmaya

انك لاتهدی من احببت ولکن الله یهدی من یشاء

KHASAIS UL KUBRA VOL 1 PAGE 148

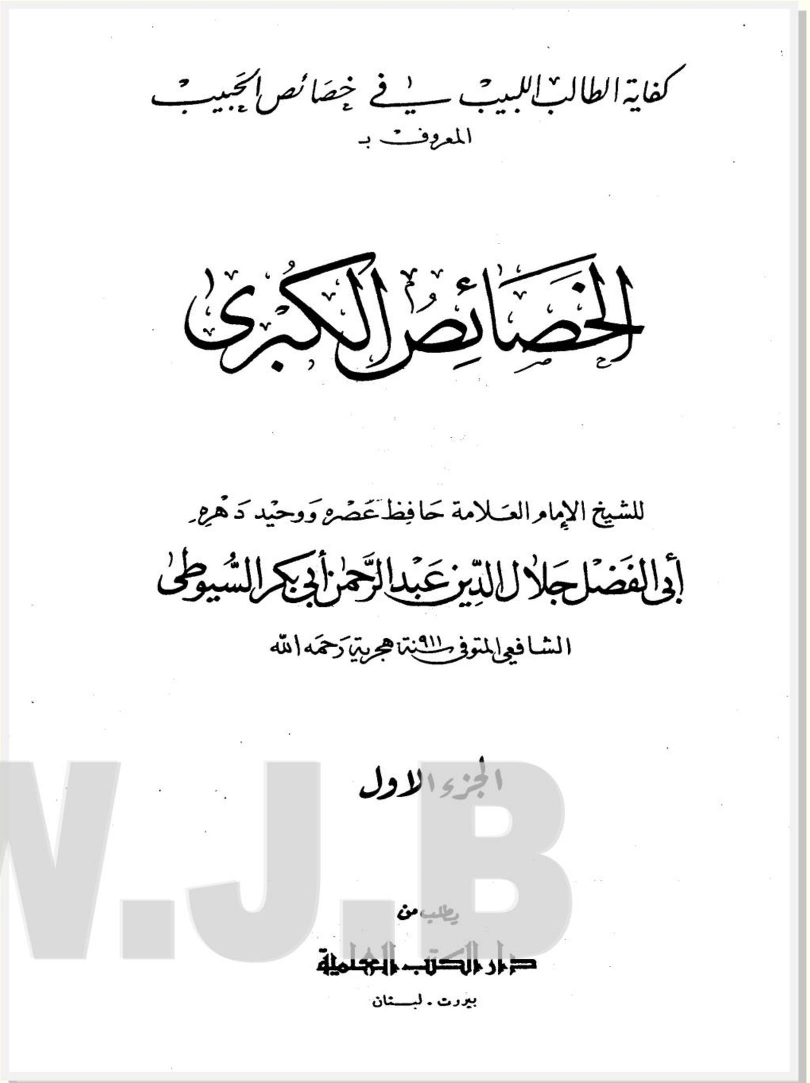

كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب

المعروف بـ

الخصائص الكبرى

للشيخ الإمام العلامة حافظ عصره ووحيد دهره

أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي

الشافعي المتوفى سنة ٩١١ هجرية رحمه الله

الجزء الاول

يطلب من

دار الكتب العلمية

بيروت . لبنان

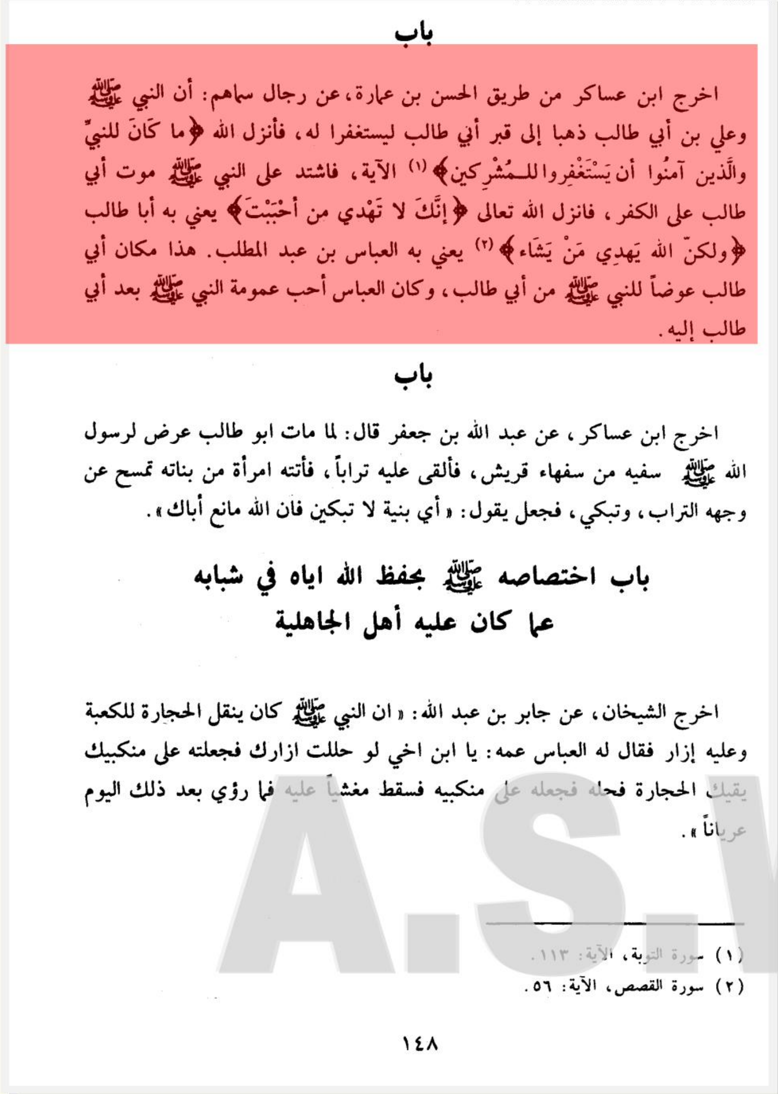

باب

اخرج ابن عساكر من طريق الحسن بن عمارة، عن رجال سماهم: أن النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب ذهبا إلى قبر أبي طالب ليستغفرا له، فأنزل الله ﴿ما كَانَ للنبيِّ والَّذين آمنُوا أن يَسْتَغْفِرُوا للـمُشْرِكين﴾ (١) الآية، فاشتد على النبي ﷺ موت أبي طالب على الكفر، فانزل الله تعالى ﴿إنَّكَ لا تَهْدي من أحْبَبْتَ﴾ يعني به أبا طالب ﴿ولكنّ الله يَهدِي مَنْ يَشَاء﴾ (٢) يعني به العباس بن عبد المطلب. هذا مكان أبي طالب عوضاً للنبي ﷺ من أبي طالب، وكان العباس أحب عمومة النبي ﷺ بعد أبي طالب إليه.

باب

اخرج ابن عساكر، عن عبد الله بن جعفر قال: لما مات ابو طالب عرض لرسول الله ﷺ سفيه من سفهاء قريش، فألقى عليه تراباً، فأتته امرأة من بناته تمسح عن وجهه التراب، وتبكي، فجعل يقول: «أي بنية لا تبكين فان الله مانع أباك».

باب اختصاصه ﷺ بحفظ الله اياه في شبابه عما كان عليه أهل الجاهلية

اخرج الشيخان، عن جابر بن عبد الله: «ان النبي ﷺ كان ينقل الحجارة للكعبة وعليه إزار فقال له العباس عمه: يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك يقيك الحجارة فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه فما رؤي بعد ذلك اليوم عرياناً».

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١١٣.

(٢) سورة القصص، الآية: ٥٦.

١٤٨

A.S.W.J.B

صوفی امام ابن عربی اور ایمان ابو طالب

Sufi imam ibne Arabi Aur iman Abu Talib

Mashoor Sufi Buzurg Hazrat imam ibne Arabi Ke Nazdik Bhi Abu Talib Ka iman Sabit Nahi Hai Wo Apni Kitab Fususul Hikam Mein Farmate Hai jiska Mafhoom Hai" Ke Huzoor Ki Lakh Koshis Ke Bawajood Abu Talib Ne islam Qabol Nahi Kiya jis Per Quran Sharif Ki Aayat

انک لاتھدی من احببت ولکن اللہ یھدی من یشاء

Ka Nuzul Howa

Fususul Hikam Page 130

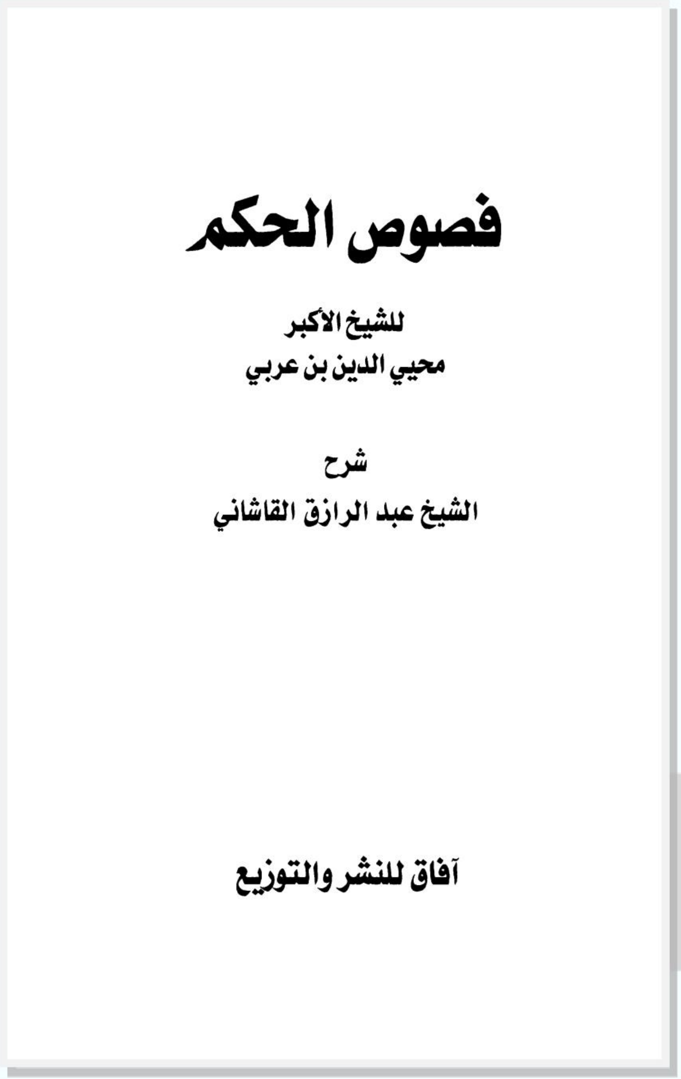

فصوص الحكم

للشيخ الأكبر
محيي الدين بن عربي

شرح
الشيخ عبد الرازق القاشاني

آفاق للنشر والتوزيع

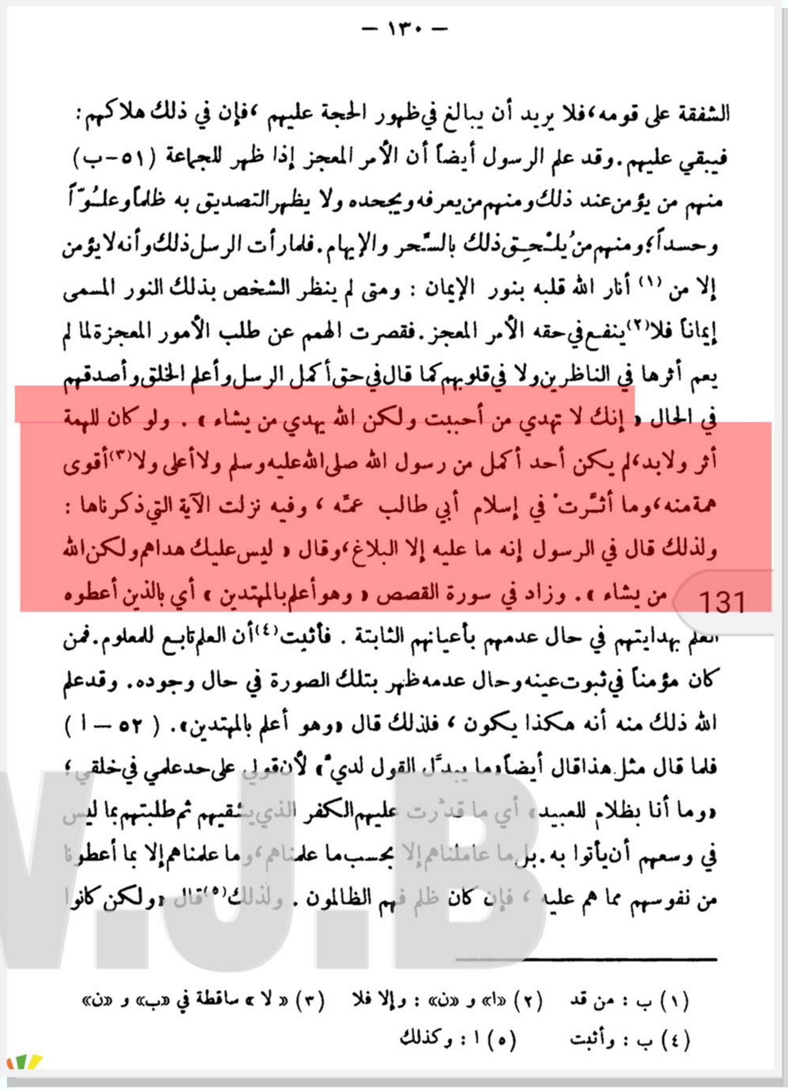

— ١٣٠ —

الشفقة على قومه، فلا يريد أن يبالغ في ظهور الحجة عليهم، فإن في ذلك هلاكهم: فيبقي عليهم. وقد علم الرسول أيضاً أن الأمر المعجز إذا ظهر للجماعة (٥١-ب) منهم من يؤمن عند ذلك ومنهم من يعرفه ويجحده ولا يظهر التصديق به ظلماً وعلُوّاً وحسداً، ومنهم من يُلْحِق ذلك بالسّحر والإيهام. فلما رأت الرسل ذلك وأنه لا يؤمن إلا من (١) أنار الله قلبه بنور الإيمان: ومتى لم ينظر الشخص بذلك النور المسمى إيماناً فلا (٢) ينفع في حقه الأمر المعجز. فقصرت الهمم عن طلب الأمور المعجزة لما لم يعم أثرها في الناظرين ولا في قلوبهم كما قال في حق أكمل الرسل وأعلم الخلق وأصدقهم في الحال «إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء». ولو كان للهمة أثر ولابد، لم يكن أحد أكمل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أعلى ولا (٣) أقوى همة منه، وما أثّرتْ في إسلام أبي طالب عمّه، وفيه نزلت الآية التي ذكرناها: ولذلك قال في الرسول إنه ما عليه إلا البلاغ، وقال «ليس عليك هداهم ولكن الله من يشاء». وزاد في سورة القصص «وهو أعلم بالمهتدين» أي بالذين أعطوه العلم بهدايتهم في حال عدمهم بأعيانهم الثابتة. فأثبت (٤) أن العلم تابع للمعلوم. فمن كان مؤمناً في ثبوت عينه وحال عدمه ظهر بتلك الصورة في حال وجوده. وقد علم الله ذلك منه أنه هكذا يكون، فلذلك قال «وهو أعلم بالمهتدين». (٥٢ — ا) فلما قال مثل هذا قال أيضاً «ما يبدّل القول لديّ» لأن قولي على حد علمي في خلقي، «وما أنا بظلام للعبيد» أي ما قدّرت عليهم الكفر الذي يشقيهم ثم طلبتهم بما ليس في وسعهم أن يأتوا به. بل ما عاملناهم إلا بحسب ما علمناهم، وما علمناهم إلا بما أعطونا من نفوسهم مما هم عليه، فإن كان ظلم فهم الظالمون. ولذلك (٥) قال «ولكن كانوا

---

(١) ب : من قد (٢) «ا» و «ن» : وإلا فلا (٣) «لا» ساقطة في «ب» و «ن»

(٤) ب : وأثبت (٥) ا : وكذلك

W.J.B

صوفی مولانا روم رحمۃ اللہ علیہ کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Sufi Maulana Room Aur iman Abu Talib

Hazrat Maulana Room Ko Kaun Nahi Janta Aap Sufiya Kiram Mein Mashoor wa Marof Buzurg Hain Aap Ki Masnvi Sharif Ka Dars Salon Se Diya Jaraha Hai Aur Wo Log Jo Sufiya Ka Jhota Libaada odhkar Sunni Hone Ka Dawa Karte Hain Wo Bhi Aapko Maane Ka Dawa Karte Hain Magar Shayad Unaho Ne Masnvi Sharif Nahi Padhi Hazrat Maulana Room Ne Apni Masnvi Jild 6 Page 32,33 Mein Abu Talib Ke islam Na Qabool Karne Ka Zikar Farmaya Hai Jo Aap Scan Page Mein BaKhubi Dekh Aur Padh Sakte Hain Wo Log Jo abu Talib Ke iman Wala Kehne Per Tashaddud Se Kaam Lekar Ye Keh Rahe Hain Ke Abu Talib Musalman Nahi Tu Koi Musalman Nahi Kiya Wo Yahi Baat Hazrat Maulana Room Ke Liye Kehne Ki Himmat Karen Ge?

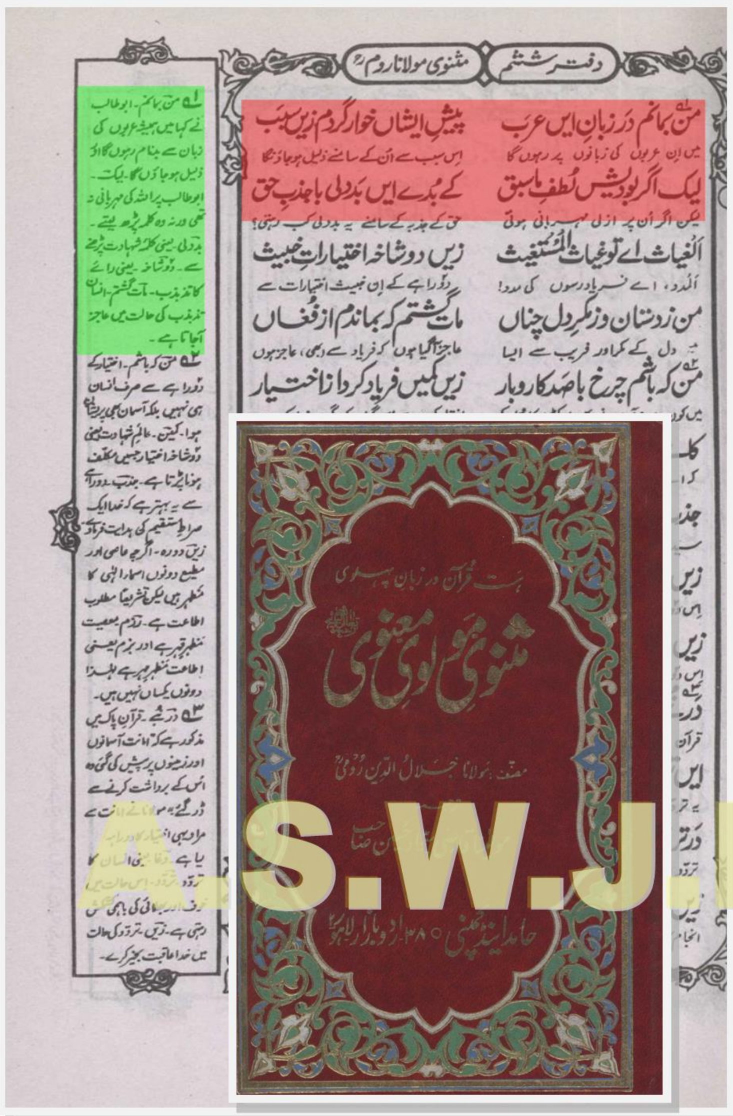

دفتر ششم ۔ مثنوی مولانا روم رح

من بمانم در زبانِ ایں عرب ۔ پیشِ ایشاں خوار گردم زیں سبب
میں اِن عربوں کی زبانوں پر رہوں گا ۔ اِس سبب سے اُن کے سامنے ذلیل ہو جاؤں گا

لیک اگر بودیش لطفِ ماسبق ۔ کے بدے ایں بددلی با جذبِ حق
لیکن اگر اُن پر ازلی مہربانی ہوتی ۔ حق کے جذبہ کے سامنے یہ بددلی کب رہتی؟

الغیاث اے تو غیاث المستغیث ۔ زیں دو شاخہ اختیاراتِ خبیث
المدد، اے فریادرسوں کی مدد! ۔ دو راہے کے اِن خبیث اختیارات سے

من ز دستان و ز مکرِ دل چناں ۔ مات گشتم کہ بماندم از فغاں
میں دل کے مکر اور فریب سے ایسا ۔ عاجز آگیا ہوں کہ فریاد سے (بھی) عاجز ہوں

من کہ باشم چرخ با صد کاروبار ۔ زیں کمیں فریاد کرد از اختیار

ابو طالب ۔ من بمانم ۔ ابو طالب نے کہا میں ہمیشہ عربوں کی زبان سے بدنام رہوں گا اور ذلیل ہو جاؤں گا۔ لیک ۔ ابو طالب پر اللہ کی مہربانی نہ تھی ورنہ وہ کلمہ پڑھ لیتے۔ بددلی ۔ یعنی کلمۂ شہادت پڑھنے سے۔ دو شاخہ ۔ یعنی رائے کا تذبذب۔ مات گشتم ۔ انسان تذبذب کی حالت میں عاجز آجاتا ہے۔

من کہ باشم ۔ اختیار کے دو راہے سے صرف انسان ہی نہیں بلکہ آسمان بھی پریشان ہوا۔

هست قرآن در زبان پهلوی

مثنوی مولوی معنوی

مصنف مولانا جلال الدین رومی

حامد اینڈ کمپنی ۳۸ اردو بازار لاہور

A.S.W.J.B

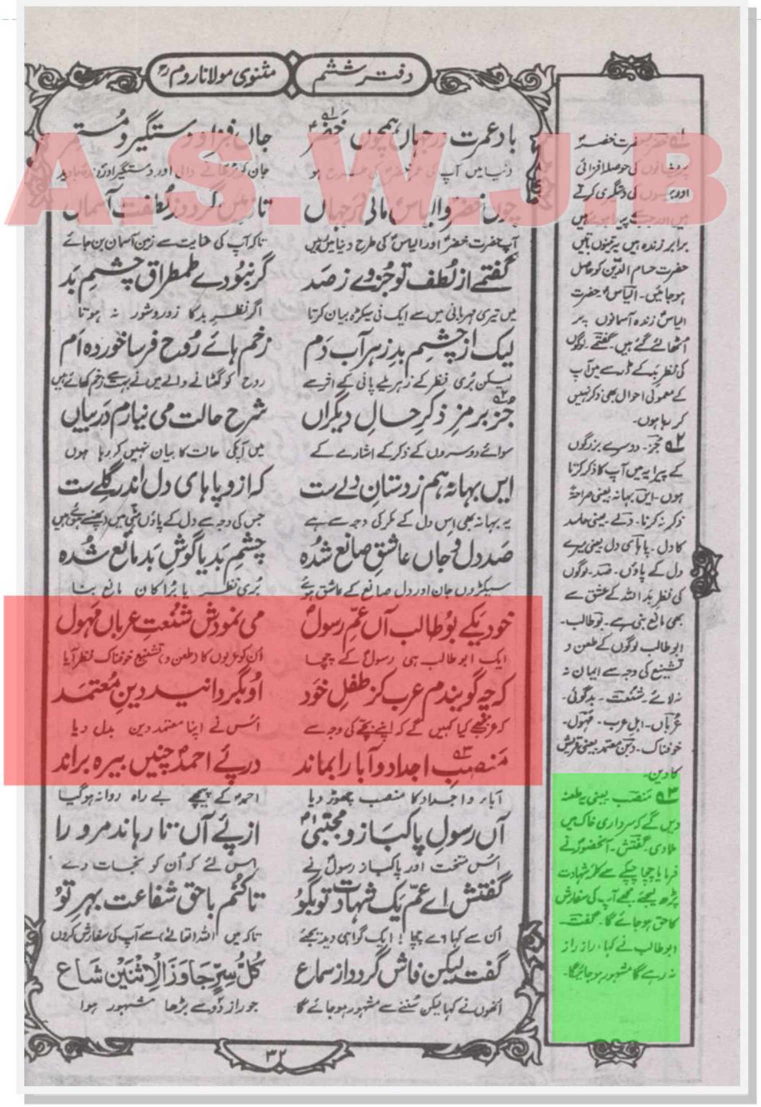

دفتر ششم ۔ مثنوی مولانا روم رح

A.S.W.J.B

گفتمے از لطفِ تو جزوے ز صد ۔ گر نبودے طمطراقِ چشمِ بد
میں تیری مہربانی میں سے ایک فی سیکڑہ بیان کرتا ۔ اگر نظرِ بد کا زور و شور نہ ہوتا

لیک از چشمِ بد زہر آب دم ۔ زخم ہائے روح فرسا خوردہ ام
لیکن بُری نظر کے زہریلے پانی کے اثر سے ۔ روح کو گھٹانے والے میں نے بہت زخم کھائے ہیں

جز برمز ذکرِ حالِ دیگراں ۔ شرحِ حالت می نیارم در بیاں
سوائے دوسروں کے ذکر کے اشارے کے ۔ میں آپکی حالت کا بیان نہیں کر رہا ہوں

ایں بہانہ ہم ز دستانِ دلے ست ۔ کہ از و پاہای دل اندر گلے ست
یہ بہانہ بھی اِس دل کے مکر کی وجہ سے ہے ۔ جس کی وجہ سے دل کے پاؤں مٹی میں دھنسے ہوئے ہیں

صد دل و جاں عاشقِ صانع شدہ ۔ چشمِ بد یا گوشِ بد مانع شدہ
سیکڑوں جان اور دل صانع کے عاشق ہوئے ۔ بُری نظر یا بُرا کان مانع بنا

خود یکے بوطالب آں عمِ رسول ۔ می نمودش شنعتِ عرباں مہول
ایک ابو طالب ہی رسول کے چچا ۔ اُن کو عربوں کا (طعن و) تشنیع خوفناک نظر آیا

کہ چہ گویندم عرب کز طفلِ خود ۔ او بگردانید دینِ معتمد
کہ عرب مجھے کیا کہیں گے کہ اپنے بچے کی وجہ سے ۔ اُس نے اپنا معتمد دین بدل دیا

منصب اجداد و آبا را بماند ۔ در پئے احمد چنیں بیرہ براند
آباء و اجداد کا منصب چھوڑ دیا ۔ احمد کے پیچھے بے راہ روانہ ہو گیا

آں رسولِ پاکباز و مجتبیٰ ۔ از پئے آں تا رہاند مرو را
اُس منتخب اور پاکباز رسول نے ۔ اِس لئے کہ اُن کو نجات دے

گفتش اے عم یک شہادت تو بگو ۔ تا کنم با حق شفاعت بہرِ تو
اُن سے کہا اے چچا! ایک گواہی دیدیجئے ۔ تاکہ میں اللہ (تعالیٰ) سے آپ کی سفارش کروں

گفت لیکن فاش گردد از سماع ۔ کل سرٍ جاوز الاثنین شاع
اُنھوں نے کہا لیکن سُننے سے مشہور ہو جائے گا ۔ جو راز دو سے بڑھا مشہور ہوا

۳۲

نزاعے ۔ شنعت ۔ بدگوئی۔ عرباں ۔ اہلِ عرب۔ مہول ۔ خوفناک۔ دینِ معتمد ۔ یعنی قریش کا دین۔

منصب ۔ یعنی یہ طعنہ دیں گے کہ سرداری خاک میں ملا دی۔ گفتش ۔ آنحضور نے فرمایا چچا چپکے سے کلمۂ شہادت پڑھ لیجئے۔ مجھے آپ کی سفارش کا حق ہو جائے گا۔ گفت ۔ ابو طالب نے کہا، راز راز نہ رہے گا مشہور ہو جائیگا۔

صوفی میر عبدالواحید بلگرامی کے نزدیک ابوطالب کا ایمان ثابت نہیں

Sufi Abdul Waheed Bilgirami Aur iman Abu Talib

Hazrat Sufi Meer Abdul Waahid Bilgirami Farmate Hain "Mere Bhai Agar Mustafa ﷺ Ke Fazail Wa Sharf Ke Kamalat Ahle Marfat Ke Dilon Mein Nahi Sama sakte Aur Unke Nihaan Khano Mein Manzil Nahi Bana Sakte iske Bawajod unke in Nasab Walon Mein Apna Kamil Asar Nahi Dikha Sakte Khawa Aaba Ajdad Hun Ya Aulad Dar Aulad Chunanche Abu Talib Mein is Nasab Ne Koi Asar Nahi Kiya Halanki Rasol Allah ﷺ Unke Baare Mein Baleegh Koshish Farmate Rahe Lekin Chunke Khudaye Quddus Unke Dil Per Roze Azal Hi Se Mohar Laga Di Thi Lihaza Jawab Diya "اخرت النار علی العار" Main Aar Per Naar Ko Tarjeeh Deta Hun Jaisa Ke Mashoor Hai Manqol Hai Ke Jab Abu Talib Ka inteqal Howa Maula Ali ؓ Ne Rasol Allah ﷺ Ko Khabar Pahunchai Ke "مات عمك الضال" Huzor ﷺ Ke Gumrah Chacha Ka inteqal Hogaya {Baet{ Kabhi Aise Gohar Paida Karne Wale Gharana Mein Abu Talib Jaise Ko {Khaliq Be Niyaz} Pathar Phenkne Wala Bana Deta Hai

Saba Sanabil Sharif Page 90

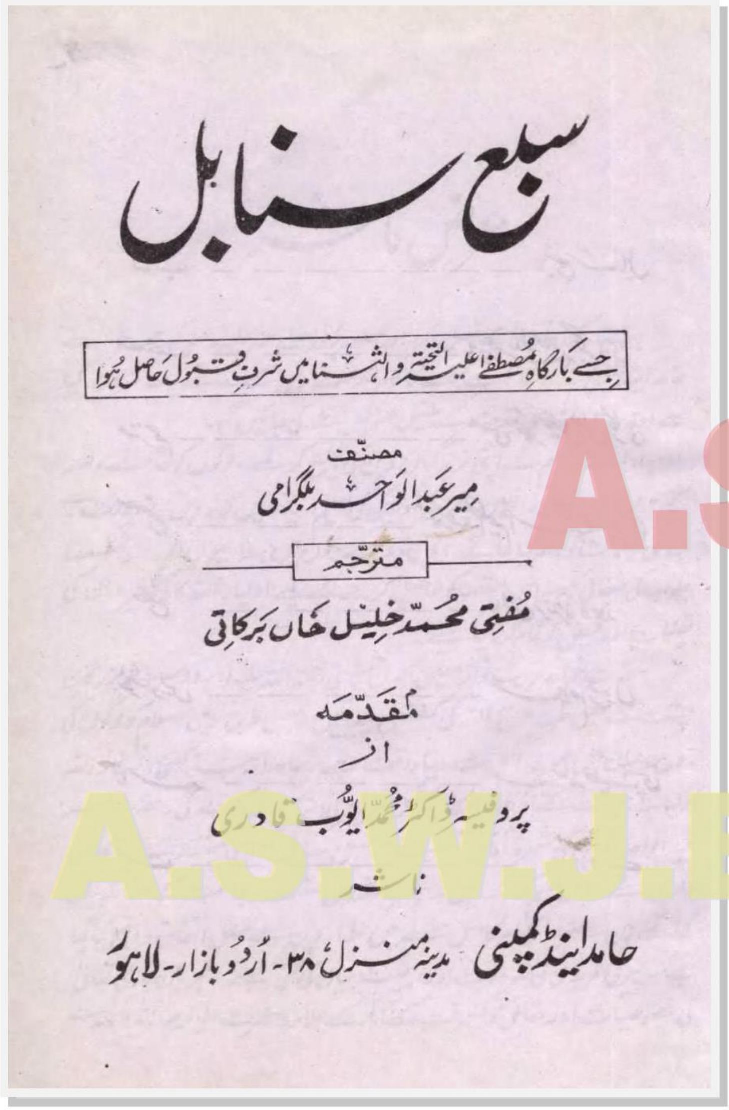

سبع سنابل

جسے بارگاہِ مصطفےٰ علیہ التحیۃ والثنا میں شرفِ قبول حاصل ہوا

مصنّف

میر عبدالواحد بلگرامی

مترجم

مفتی محمد خلیل خاں برکاتی

مقدّمہ

از

پروفیسر ڈاکٹر محمد ایوب قادری

ناشر

حامد اینڈ کمپنی مدینہ منزل ۳۸ - اُردو بازار - لاہور

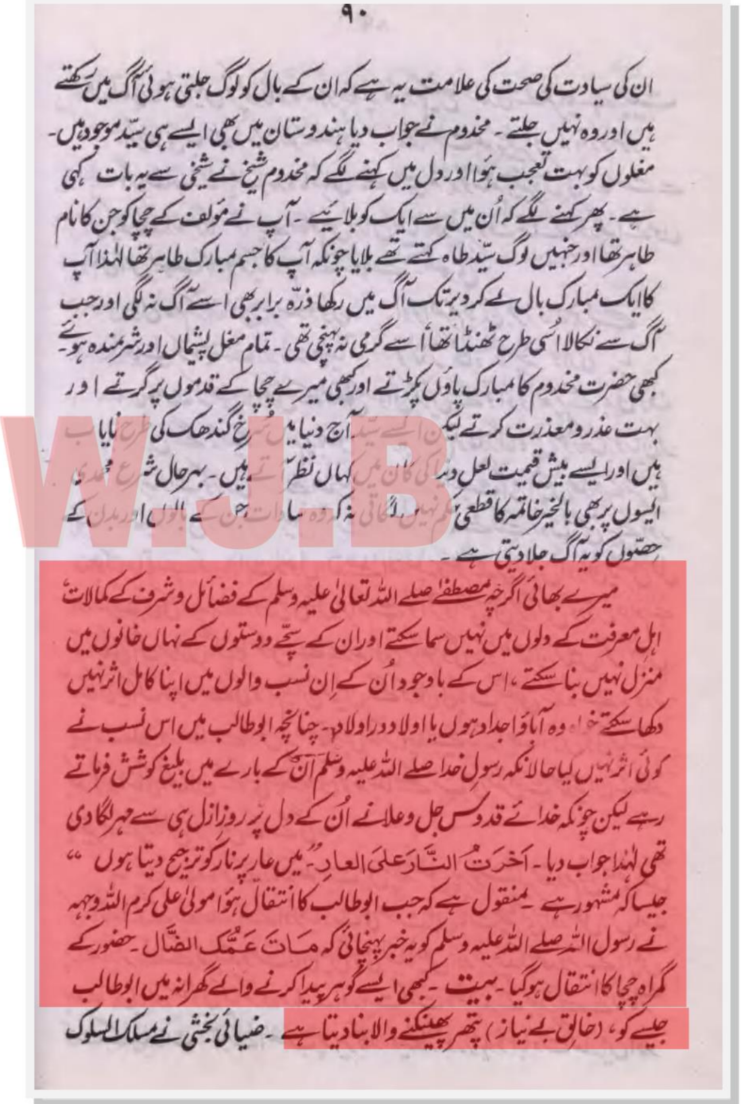

ان کی سیادت کی صحت کی علامت یہ ہے کہ ان کے بال کو لوگ جلتی ہوئی آگ میں رکھتے ہیں اور وہ نہیں جلتے۔ مخدوم نے جواب دیا ہندوستان میں بھی ایسے ہی سیّد موجود ہیں۔ مغلوں کو بہت تعجب ہوا اور دل میں کہنے لگے کہ مخدوم شیخ نے شیخی سے یہ بات کہی ہے۔ پھر کہنے لگے کہ اُن میں سے ایک کو بلائیے۔ آپ نے مؤلف کے چچا کو جن کا نام طاہر تھا اور جنہیں لوگ سیّد طاہ کہتے تھے بلایا چونکہ آپ کا جسم مبارک طاہر تھا لہٰذا آپ کا ایک مبارک بال لے کر دیر تک آگ میں رکھا ذرّہ برابر بھی اسے آگ نہ لگی اور جب آگ سے نکالا اُسی طرح ٹھنڈا تھا اُسے گرمی نہ پہنچی تھی۔ تمام مغل پشیماں اور شرمندہ ہوئے کبھی حضرت مخدوم کا مبارک پاؤں پکڑتے اور کبھی میرے چچا کے قدموں پر گرتے اور بہت عذر و معذرت کرتے لیکن ایسے سیّد آج دنیا میں سُرخ گندھک کی طرح نایاب ہیں اور ایسے بیش قیمت لعل و در کی کان میں کہاں نظر آتے ہیں۔ بہرحال شرعِ محمدی ایسوں پر بھی بالخیر خاتمہ کا قطعی حکم نہیں لگاتی نہ کہ وہ سادات جن کے بالوں اور بدن کے حصّوں کو یہ آگ جلا دیتی ہے۔

میرے بھائی اگرچہ مصطفےٰ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کے فضائل و شرف کے کمالات اہلِ معرفت کے دلوں میں نہیں سما سکتے اور ان کے سچّے دوستوں کے نہاں خانوں میں منزل نہیں بنا سکتے، اس کے باوجود اُن کے اِن نسب والوں میں اپنا کامل اثر نہیں دکھا سکتے خواہ وہ آباؤ اجداد ہوں یا اولاد در اولاد۔ چنانچہ ابوطالب میں اس نسب نے کوئی اثر نہیں کیا حالانکہ رسولِ خدا صلے اللہ علیہ وسلم آنؐ کے بارے میں بلیغ کوشش فرماتے رہے لیکن چونکہ خدائے قدوس جل وعلا نے اُن کے دل پر روزِ ازل ہی سے مہر لگا دی تھی لہٰذا جواب دیا۔ اَخرَتُ النّارَ علَی العارِ۔ "میں عار پر نار کو ترجیح دیتا ہوں" جیسا کہ مشہور ہے۔ منقول ہے کہ جب ابوطالب کا انتقال ہوا مولیٰ علی کرم اللہ وجہہ نے رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کو یہ خبر پہنچائی کہ مَاتَ عَمُّکَ الضَّالُ۔ حضور کے گمراہ چچا کا انتقال ہو گیا۔ بیت۔ کبھی ایسے گوہر پیدا کرنے والے گھرانہ میں ابوطالب جیسے کو، (خالقِ بے نیاز) پتھر پھینکنے والا بنا دیتا ہے۔ ضیائی بخشی نے مسالک السلوک

صوفی مہر علی گولڑوی کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Sufi Mehar Ali Golarwi Aur iman Abu Talib

Hazrat Peer Sufi Mehar Ali Golarwi Apni Kitab Mein Likhte Hain " Aanhazrat Ke Chachey Aur Phophiyan Haris,Quseem,Zubeer,Abbas,Abu Talib,Abdul Kaaba,Juhal,Zarrar,,Ghidaak,Abu Lahab,Sufeeya, Aatiqa,Arwi,Umme Hakim,Barra,umaima is Jamat Mein Se Hazrat Hamza Wa Abbas Wa Hazrat Sufeeya Rizwan Allah Alehim Ajmain iman Laaye

Tahqeeq Ul Haq Fi Kalimatul Haq Page 153

Hazrat Sufi Peer Mehra Ali Ke Nazdik Bhi Abu Talib Ne islam Qaul Nahi Kiya jiska sabot Hazrat Ki is ibarat Se Pata Chal Raha Hai

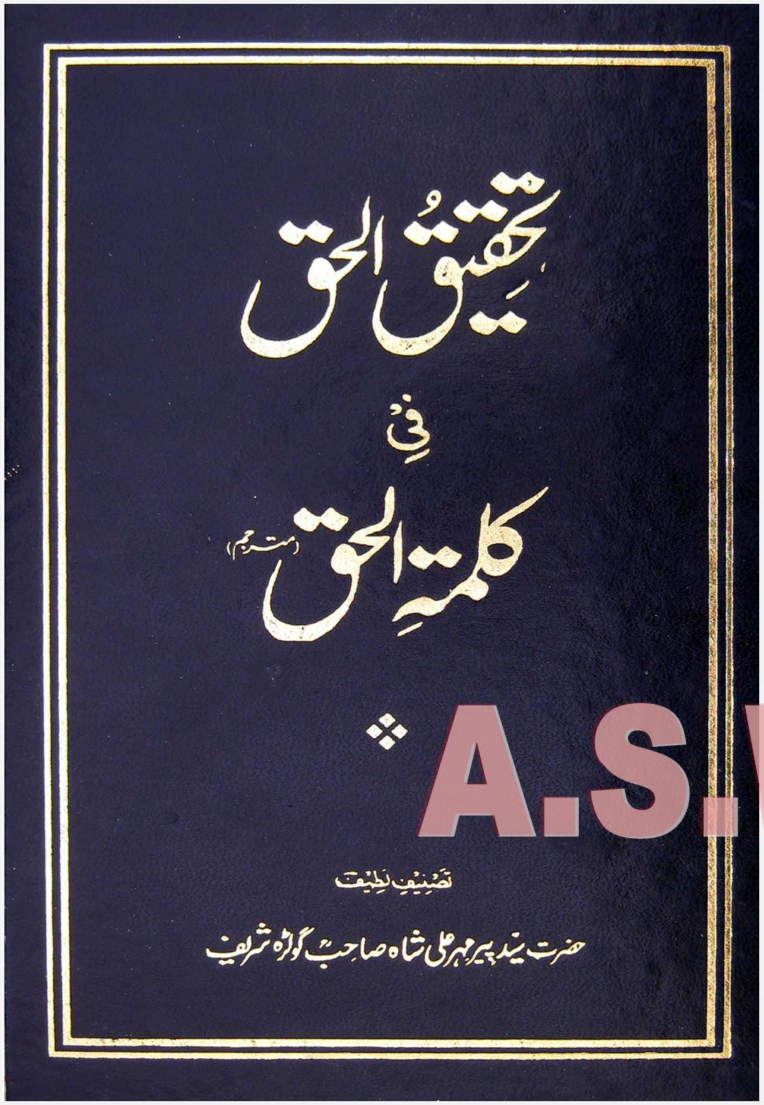

تحقیق الحق

فی

کلمۃ الحق (مترجم)

تصنیف لطیف

حضرت سید پیر مہر علی شاہ صاحب گولڑہ شریف

A.S.W.J.B

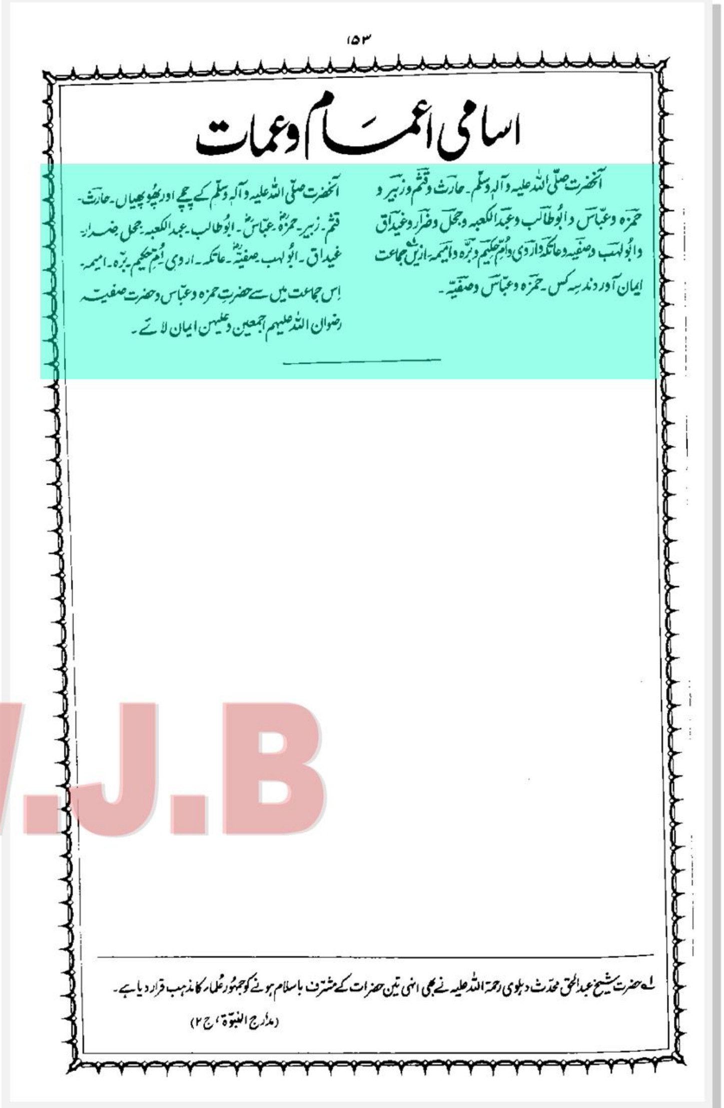

اسامی اعمام وعمات

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم۔ حارث وقثم وزبیر و حمزہ وعباس وابوطالب وعبدالکعبہ وجحل وضرار وغیداق وابولہب وصفیہ وعاتکہ واروی وام حکیم وبرہ وامیمہ۔ ازیں جماعت ایمان آوردند سہ کس۔ حمزہ وعباس وصفیہ۔

آنحضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے چچے اور پھوپھیاں۔ حارث۔ قثم۔ زبیر۔ حمزہؓ۔ عباسؓ۔ ابوطالب۔ عبدالکعبہ۔ جحل۔ ضرار۔ غیداق۔ ابولہب۔ صفیہؓ۔ عاتکہ۔ اروی۔ ام حکیم۔ برہ۔ امیمہ۔ اس جماعت میں سے حضرت حمزہ وعباس وحضرت صفیہ رضوان اللہ علیہم اجمعین وعلیہن ایمان لائے۔

ل حضرت شیخ عبدالحق محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ نے بھی انہی تین حضرات کے مشرف باسلام ہونے کو جمہور علماء کا مذہب قرار دیا ہے۔

(مدارج النبوۃ، ج ۲)

ابوطالب کا خاتمہ ایمان پر نہیں ہوا... دلائل النبوۃ

Abu Talib Ka Khatama iman Per Nahi Howa

Hazrat imam Behaqi Riwayat NaqalFarmate Hain"Jab Abu Talib Ki Wafat Aan Pahunchi Tu Nabi Karim ﷺUnke Paas Pahunche Abu Jahal Bin Hisham Unke Paas Baitha Tha Aur Abdullah Bin Umaiya Kehte Hai Ke Nabi Karim Ne Unse Kaha Aye Chacha Aap Keh Dijiye لاالہ الااللہ.Main Tumhare Liye iske Zariye Allah Se Hujjat Karun Ga Udhar Abu Jahal Ne Aur Abu Umaiya Abu Talib Se Kaha Kya Millat Abdul Mutallib Se Eraaz Aur Roogardani Karo Gay Kehte Hain Ke Abu Talib Ka Aakhri Jumla Jo Moon Se Nikla Wo Yahi Tha Ke Main Abdul Mutallib Ki Millat Per Hun Nabi Karimﷺ Ne Mazid Farmaya Ke Main Zaror Tumhare Liye Astagfaar karun Ga ?Bakshish Mangon Ga Jab Tak Ke Mujhe isse Rook Na Diya Jaye Lihaza Ye Aayat Nazil Howi مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ Kehte Hain Ke Jab Abu Talib Ka inteqal Kufar Per Howa Phir Ye Aayat Nazil Howi انك لاتهدی من احببت

Dalalil Ul Nabowat Vol 1 Page 470,471

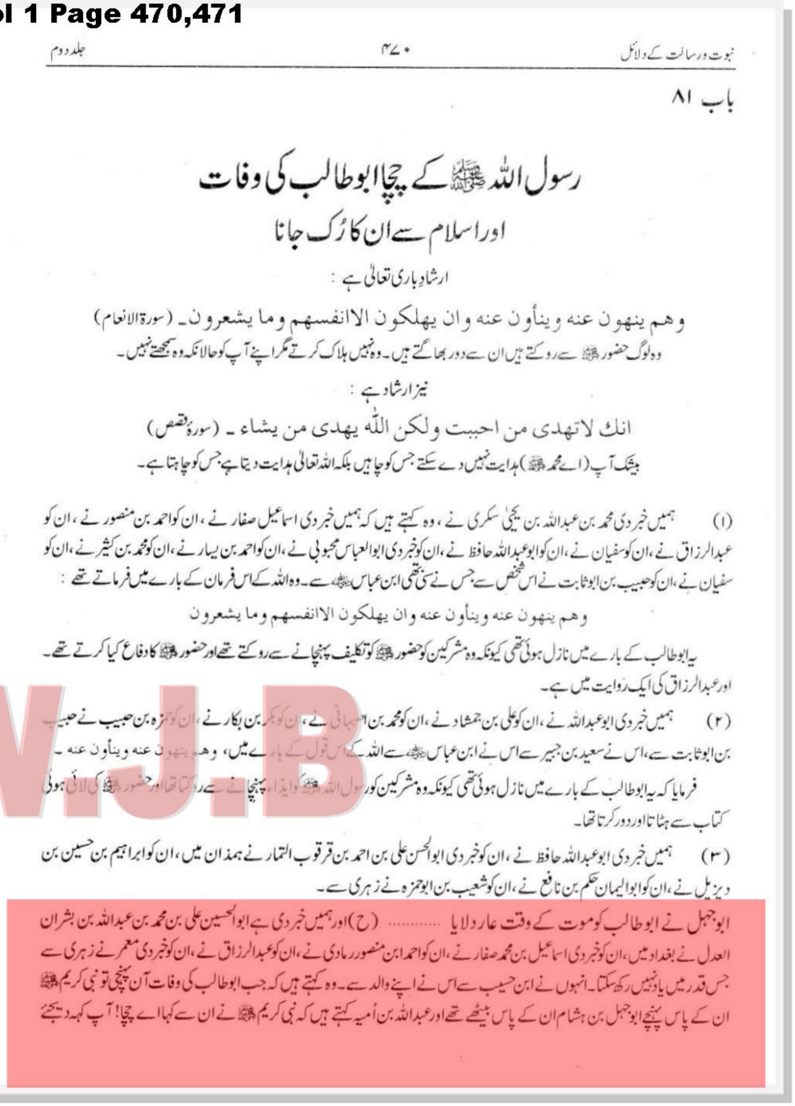

باب ۸۱

رسول اللہ ﷺ کے چچا ابوطالب کی وفات

اوراسلام سے ان کا رُک جانا

ارشادِ باری تعالیٰ ہے :

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الاانفسهم وما يشعرون۔ (سورۃ الانعام)

وہ لوگ حضور ﷺ سے روکتے ہیں ان سے دور بھاگتے ہیں۔ وہ نہیں ہلاک کرتے مگر اپنے آپ کو حالانکہ وہ سمجھتے نہیں۔

نیز ارشاد ہے :

انك لاتهدی من احببت ولكن الله يهدی من يشاء ۔ (سورۂ قصص)

بیشک آپ (اے محمد ﷺ) ہدایت نہیں دے سکتے جس کو چاہیں بلکہ اللہ تعالیٰ ہدایت دیتا ہے جس کو چاہتا ہے۔

(۱) ہمیں خبر دی محمد بن عبداللہ بن یحییٰ سکری نے، وہ کہتے ہیں کہ ہمیں خبر دی اسماعیل صفار نے، ان کو احمد بن منصور نے، ان کو عبدالرزاق نے، ان کو سفیان نے، ان کو ابوعبداللہ حافظ نے، ان کو خبر دی ابوالعباس محبوبی نے، ان کو احمد بن یسار نے، ان کو محمد بن کثیر نے، ان کو سفیان نے، ان کو حبیب بن ابوثابت نے اس شخص سے جس نے سنی تھی ابن عباس رضی اللہ عنہ سے۔ وہ اللہ کے اس فرمان کے بارے میں فرماتے تھے :

وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الاانفسهم وما يشعرون

یہ ابوطالب کے بارے میں نازل ہوئی تھی کیونکہ وہ مشرکین کو حضور ﷺ کو تکلیف پہنچانے سے روکتے تھے اور حضور ﷺ کا دفاع کیا کرتے تھے۔ اور عبدالرزاق کی ایک روایت میں ہے۔

(۲) ہمیں خبر دی ابوعبداللہ نے، ان کو علی بن جمشاد نے، ان کو محمد بن اصبہانی نے، ان کو بکر بن بکار نے، ان کو حمزہ بن حبیب نے حبیب بن ابوثابت سے، اس نے سعید بن جبیر سے اس نے ابن عباس رضی اللہ عنہ سے اللہ کے اس قول کے بارے میں، وهم ينهون عنه وينأون عنه۔ فرمایا کہ یہ ابوطالب کے بارے میں نازل ہوئی تھی کیونکہ وہ مشرکین کو رسول اللہ ﷺ کو ایذاء پہنچانے سے روکتا تھا اور حضور ﷺ کی لائی ہوئی کتاب سے ہٹاتا اور دور کرتا تھا۔

(۳) ہمیں خبر دی ابوعبداللہ حافظ نے، ان کو خبر دی ابوالحسن علی بن احمد بن قرقوب التمار نے ہمذان میں، ان کو ابراہیم بن حسین بن دیزیل نے، ان کو ابوالیمان حکم بن نافع نے، ان کو شعیب بن ابوحمزہ نے زہری سے۔

ابوجہل نے ابوطالب کو موت کے وقت عار دلایا .... (ح) اور ہمیں خبر دی ہے ابوالحسین علی بن محمد بن عبداللہ بن بشران العدل نے بغداد میں، ان کو خبر دی اسماعیل بن محمد صفار نے، ان کو احمد ابن منصور رمادی نے، ان کو عبدالرزاق نے، ان کو خبر دی معمر نے زہری سے جس قدر میں یاد نہیں رکھ سکتا۔ انہوں نے ابن حسیب سے اس نے اپنے والد سے۔ وہ کہتے ہیں کہ جب ابوطالب کی وفات آن پہنچی تو نبی کریم ﷺ ان کے پاس پہنچے ابوجہل بن ہشام ان کے پاس بیٹھے تھے اور عبداللہ بن اُمیہ کہتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے ان سے کہا اے چچا! آپ کہہ دیجئے

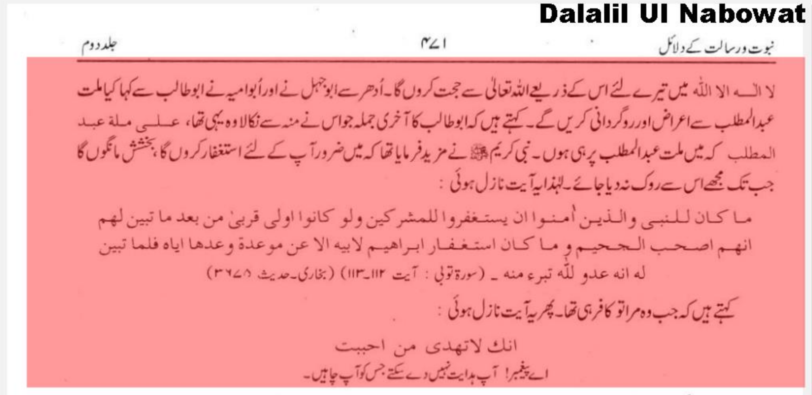

لا الہ الا اللہ میں تیرے لئے اس کے ذریعے اللہ تعالیٰ سے حجت کروں گا۔ اُدھر سے ابوجہل نے اور اُبوامیہ نے ابوطالب سے کہا کیا ملت عبدالمطلب سے اعراض اور روگردانی کریں گے۔ کہتے ہیں کہ ابوطالب کا آخری جملہ جو اس نے منہ سے نکالا وہ یہی تھا، علی ملة عبد المطلب کہ میں ملت عبدالمطلب پر ہی ہوں۔ نبی کریم ﷺ نے مزید فرمایا تھا کہ میں ضرور آپ کے لئے استغفار کروں گا، بخشش مانگوں گا جب تک مجھے اس سے روک نہ دیا جائے۔ لہٰذا یہ آیت نازل ہوئی :

ما كان للنبی والذين اٰمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولی قربىٰ من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم و ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرء منه ۔ (سورۃ توبہ : آیت ۱۱۲۔۱۱۳) (بخاری۔حدیث ۳۶۷۸)

کہتے ہیں کہ جب وہ مرا تو کافر ہی تھا۔ پھر یہ آیت نازل ہوئی :

انك لاتهدی من احببت

اے پیغمبر! آپ ہدایت نہیں دے سکتے جس کو آپ چاہیں۔

یہ الفاظ معمر کی حدیث

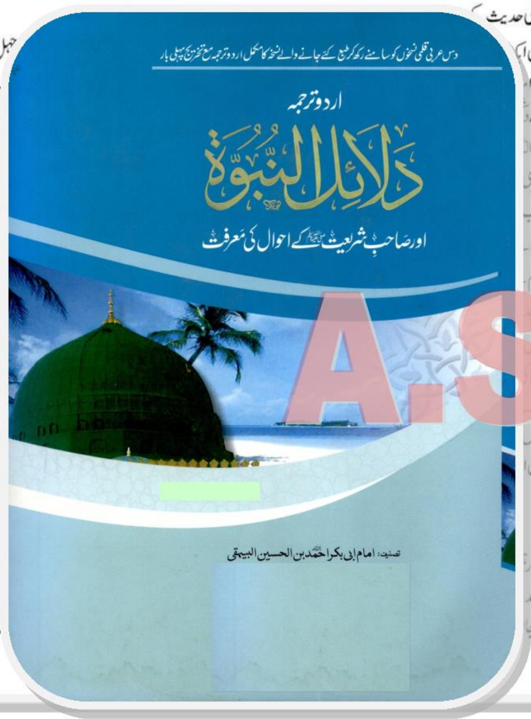
دس عربی قلمی نسخوں کو سامنے رکھ کر طبع کئے جانے والے نسخہ کا مکمل اردو ترجمہ مع تخریج پہلی بار
اردو ترجمہ
دلائل النبوۃ
اور صاحبِ شریعت ﷺ کے احوال کی معرفت
تصنیف: امام ابی بکر احمد بن الحسین البیہقی

A.S.W.J.B

فقہ حنفی مشہور کتاب ""ہدایہ"" سے ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Fiqa Hanfi Ki Hidaya Aur Iman Abu Talib

Fiqa Hanafi Ki Mash,hoor Motabar Kitab Hidaya Mein Likha Hai " Jab Koi Kafir MarJaye Aur Uska Wali Musalman Ho Tu Use Gusul De Aur Kafan De Aur Dafan Kare Ye Hi Hukum Diya Gaya Tha Hazrta Ali ﷺ Ko Jab Unke Walid Abu Talib Ke Mutaliq

Hidaya Vol 1 Page 173174

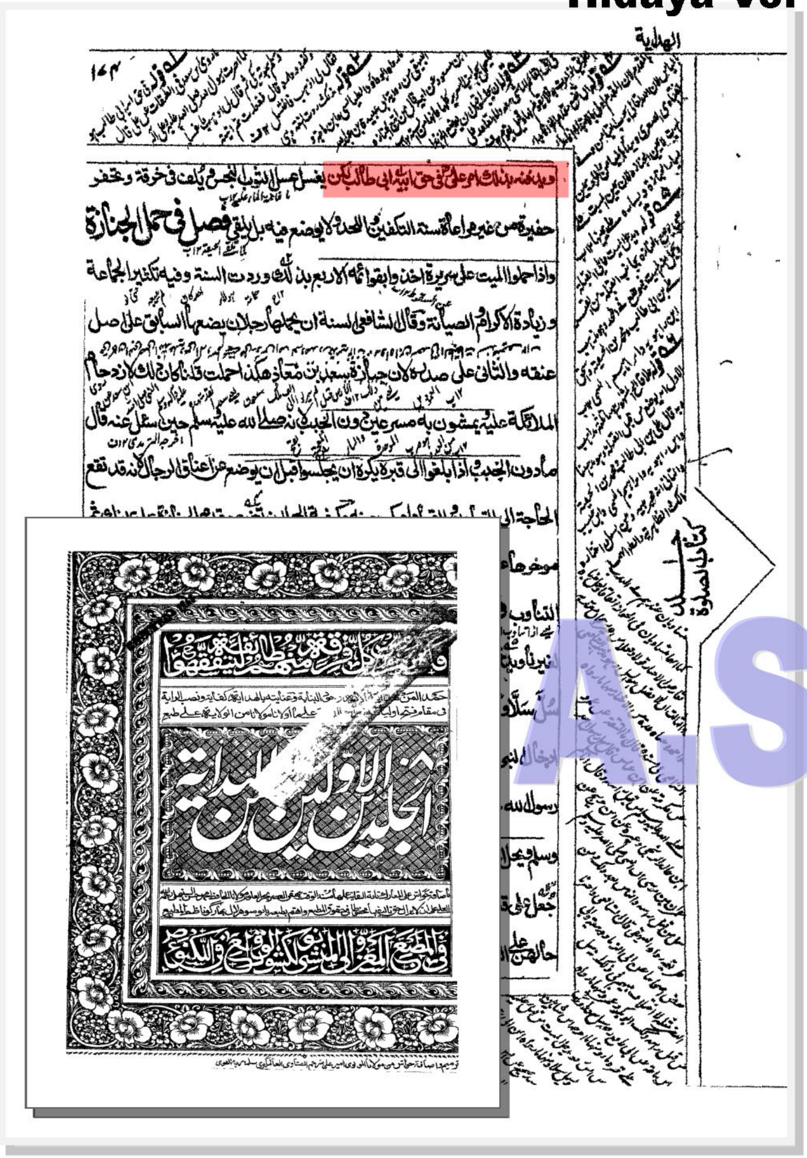

وبذلك امر علي في حق ابيه ابي طالب لكن

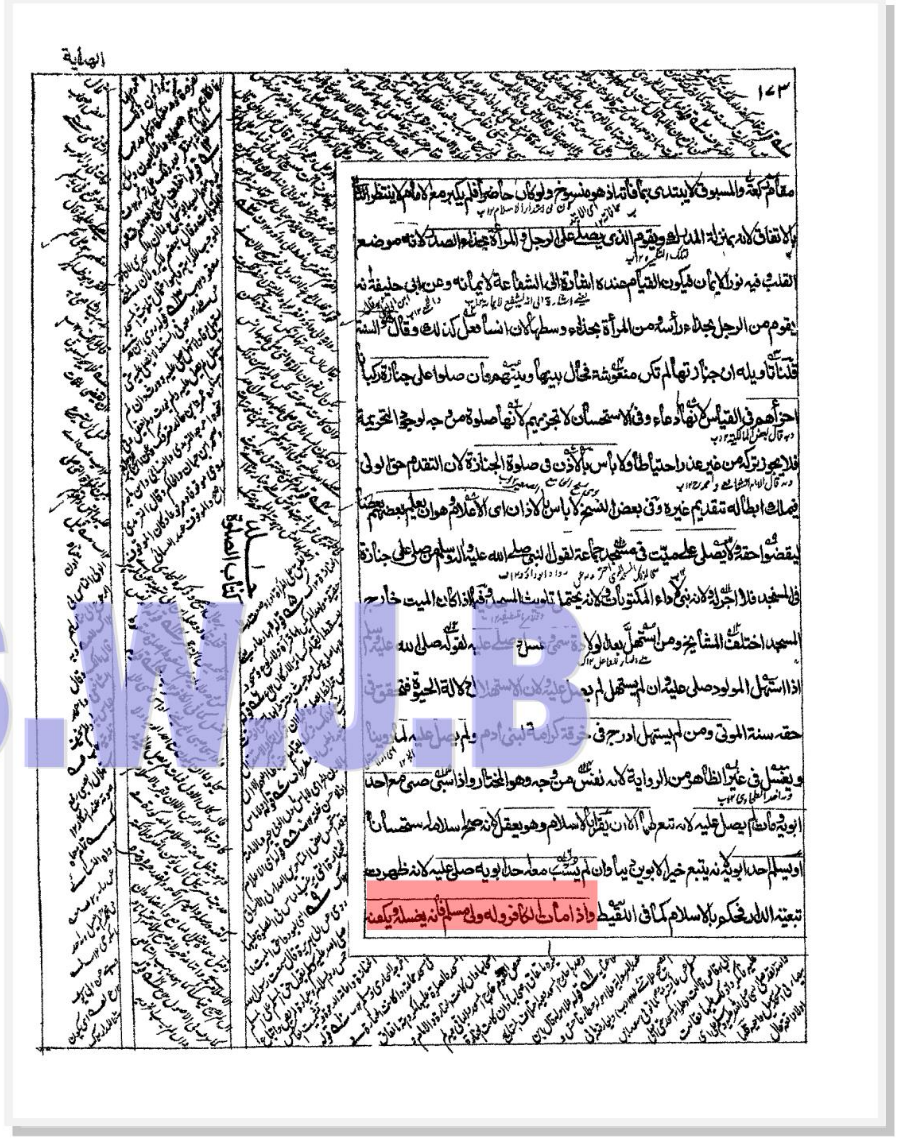

واذا مات الكافر وله ولي مسلم فانه يغسله ويكفنه

A.S.W.J.B

امام ابن ہمام حنفی کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Fiqa Hanafi Aur iman e Abu Talib,Fathul Qadi

Imam Hummam Hanafi Hidaya Ki Sharah Mein Farmate Hain “ibne Sa,ad Ne Hazrat Ali Se Basand Riwayat Ki Hai Ke Jab Main Rasol Allah Ko Abu Talib Ki Maut Ki Khabar Di Aap Roye Phir Farmaya Jaawo Usse Gusul wa Kafan Dekar Dafan Kar Do Pasa Main Gaya Phir Main Huzoor Ke Paas {Abu Talib Ko Dafan Karne Ke Baad} Aaya Aap Ne Farmaya Jawo Jakar Gusul Karo Aur Huzoor Ne Abu Talib Ke Liye Astagfar Shuro Kar Diya Chand Din Karte Rahe Aur Ghar Se Bahar Na Aate Thy Hatta Ke Jibrail Ye Aayat Lekar Nazil Howe ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

Tarjam.Nabi Aur iman Walon Ko Layaq Nahi Ke Mushrikon ki Bakshish Chahen Agarche Wo Rishtedar Hun Jabke Uneh Khol Chuka Ke Wo Dozakhi Hain

Sharah Fathul Qadeer Vol 2 Page 138

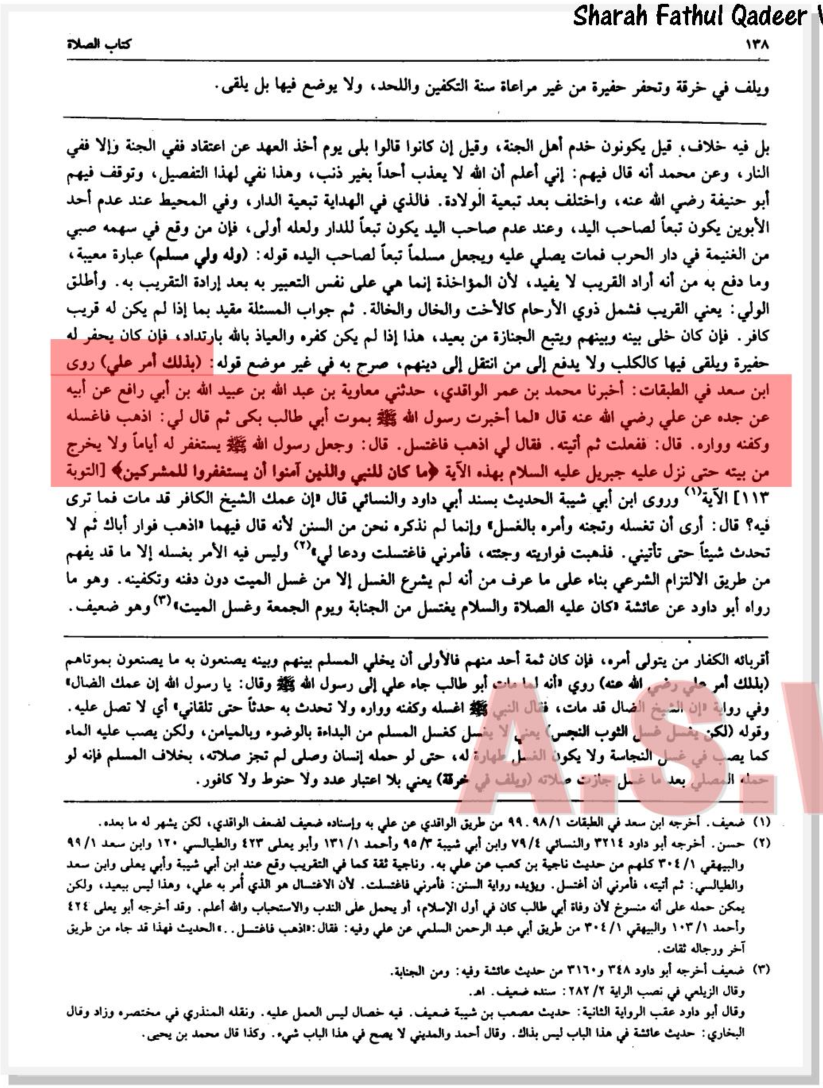

ويلف في خرقة وتحفر حفيرة من غير مراعاة سنة التكفين واللحد، ولا يوضع فيها بل يلقى.

بل فيه خلاف، قيل يكونون خدم أهل الجنة، وقيل إن كانوا قالوا بلى يوم أخذ العهد عن اعتقاد ففي الجنة وإلا ففي النار، وعن محمد أنه قال فيهم: إني أعلم أن الله لا يعذب أحداً بغير ذنب، وهذا نفي لهذا التفصيل، وتوقف فيهم أبو حنيفة رضي الله عنه، واختلف بعد تبعية الولادة. فالذي في الهداية تبعية الدار، وفي المحيط عند عدم أحد الأبوين يكون تبعاً لصاحب اليد، وعند عدم صاحب اليد يكون تبعاً للدار ولعله أولى، فإن من وقع في سهمه صبي من الغنيمة في دار الحرب فمات يصلي عليه ويجعل مسلماً تبعاً لصاحب اليده قوله: **(وله ولي مسلم)** عبارة معيبة، وما دفع به من أنه أراد القريب لا يفيد، لأن المؤاخذة إنما هي على نفس التعبير به بعد إرادة التقريب به. وأطلق الولي: يعني القريب فشمل ذوي الأرحام كالأخت والخال والخالة. ثم جواب المسئلة مقيد بما إذا لم يكن له قريب كافر. فإن كان خلى بينه وبينهم ويتبع الجنازة من بعيد، هذا إذا لم يكن كفره والعياذ بالله بارتداد، فإن كان يحفر له حفيرة ويلقى فيها كالكلب ولا يدفع إلى من انتقل إلى دينهم، صرح به في غير موضع قوله: **(بذلك أمر علي)** روى ابن سعد في الطبقات: أخبرنا محمد بن عمر الواقدي، حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن علي رضي الله عنه قال «لما أخبرت رسول الله ﷺ بموت أبي طالب بكى ثم قال لي: اذهب فاغسله وكفنه وواره. قال: ففعلت ثم أتيته. فقال لي اذهب فاغتسل. قال: وجعل رسول الله ﷺ يستغفر له أياماً ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل عليه السلام بهذه الآية **﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾** [التوبة ١١٣] الآية»[(١)] وروى ابن أبي شيبة الحديث بسند أبي داود والنسائي قال «إن عمك الشيخ الكافر قد مات فما ترى فيه؟ قال: أرى أن تغسله وتجنه وأمره بالغسل» وإنما لم نذكره نحن من السنن لأنه قال فيهما «اذهب فوار أباك ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني. فذهبت فواريته وجئته، فأمرني فاغتسلت ودعا لي»[(٢)] وليس فيه الأمر بغسله إلا ما قد يفهم من طريق الالتزام الشرعي بناء على ما عرف من أنه لم يشرع الغسل إلا من غسل الميت دون دفنه وتكفينه. وهو ما رواه أبو داود عن عائشة «كان عليه الصلاة والسلام يغتسل من الجنابة ويوم الجمعة وغسل الميت»[(٣)] وهو ضعيف.

أقربائه الكفار من يتولى أمره، فإن كان ثمة أحد منهم فالأولى أن يخلي المسلم بينهم وبينه يصنعون به ما يصنعون بموتاهم **(بذلك أمر علي رضي الله عنه)** روي «أنه لما مات أبو طالب جاء علي إلى رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله إن عمك الضال» وفي رواية «إن الشيخ الضال قد مات، فقال النبي ﷺ اغسله وكفنه وواره ولا تحدث به حدثاً حتى تلقاني» أي لا تصل عليه. وقوله **(لكن يغسل غسل الثوب النجس)** يعني لا يغسل كغسل المسلم من البداءة بالوضوء وبالميامن، ولكن يصب عليه الماء كما يصب في غسل النجاسة ولا يكون الغسل طهارة له، حتى لو حمله إنسان وصلى لم تجز صلاته، بخلاف المسلم فإنه لو حمله المصلي بعد ما غسل جازت صلاته **(ويلف في خرقة)** يعني بلا اعتبار عدد ولا حنوط ولا كافور.

---

(١) ضعيف. أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٩٨. ٩٩ من طريق الواقدي عن علي به وإسناده ضعيف لضعف الواقدي، لكن يشهد له ما بعده.

(٢) حسن. أخرجه أبو داود ٣٢١٤ والنسائي ٤/٧٩ وابن أبي شيبة ٣/٩٥ وأحمد ١/ ١٣١ وأبو يعلى ٤٢٣ والطيالسي ١٢٠ وابن سعد ١/ ٩٩ والبيهقي ١/ ٣٠٤ كلهم من حديث ناجية بن كعب عن علي به. وناجية ثقة كما في التقريب وقع عند ابن أبي شيبة وأبي يعلى وابن سعد والطيالسي: ثم أتيته، فأمرني أن أغتسل. ويؤيده رواية السنن: فأمرني فاغتسلت. لأن الاغتسال هو الذي أمر به علي، وهذا ليس ببعيد، ولكن يمكن حمله على أنه منسوخ لأن وفاة أبي طالب كان في أول الإسلام، أو يحمل على الندب والاستحباب والله أعلم. وقد أخرجه أبو يعلى ٤٢٤ وأحمد ١/ ١٠٣ والبيهقي ١/ ٣٠٤ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن علي وفيه: فقال: «اذهب فاغتسل..» الحديث فهذا قد جاء من طريق آخر ورجاله ثقات.

(٣) ضعيف أخرجه أبو داود ٣٤٨ و٣١٦٠ من حديث عائشة وفيه: ومن الجنابة.
وقال الزيلعي في نصب الراية ٢/ ٢٨٢: سنده ضعيف. اهـ.
وقال أبو داود عقب الرواية الثانية: حديث مصعب بن شيبة ضعيف. فيه خصال ليس العمل عليه. ونقله المنذري في مختصره وزاد وقال البخاري: حديث عائشة في هذا الباب ليس بذاك. وقال أحمد والمديني لا يصح في هذا الباب شيء. وكذا قال محمد بن يحيى.

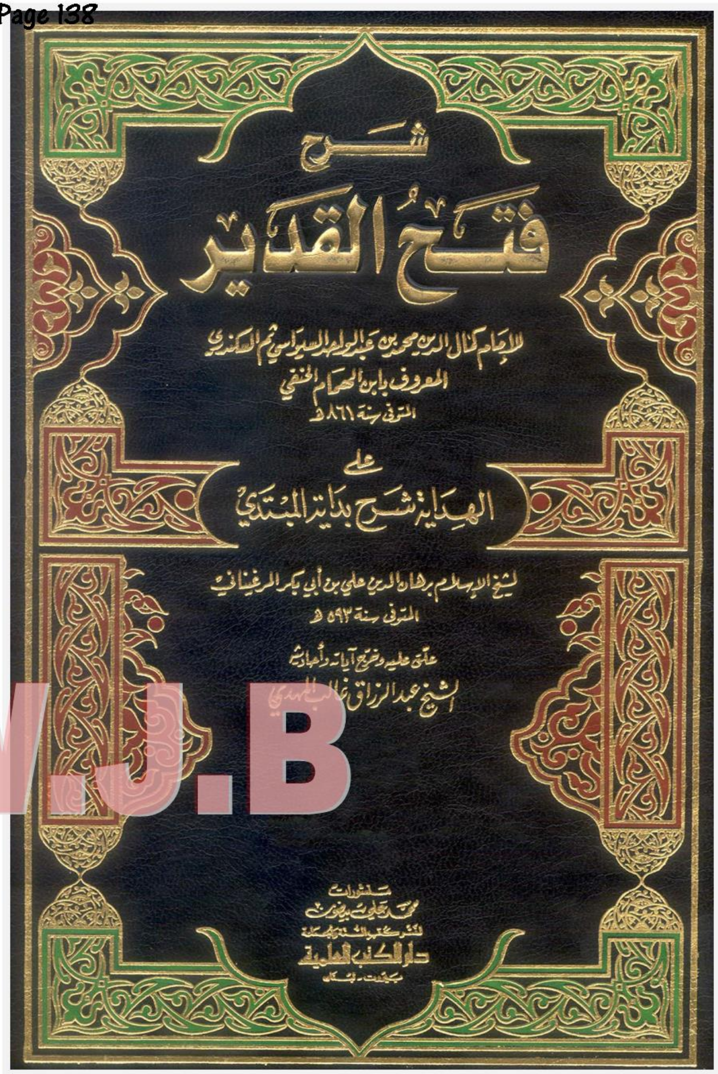

شرح
فتح القدير
للإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي ثم السكندري
المعروف بابن الهمام الحنفي
المتوفى سنة ٨٦١ هـ
على
الهداية شرح بداية المبتدي
لشيخ الإسلام برهان الدين علي بن أبي بكر المرغيناني
المتوفى سنة ٥٩٣ هـ
علق عليه وخرج آياته وأحاديثه
الشيخ عبد الرزاق غالب المهدي
منشورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت

A.S.W.J.B

امام ابن نجیم حنفی کے نذدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

ibne Najeem Hanfi Aur Iman Abu Talib

Fiqah Hanafi Ki Buniyadi Kutub Mein Se Ek Kitab Al Bahar ur Raeiq Sharah Kanzud Daqaiq Hai ismen Imam ibne Najeem Hanafi Farmate Hain "Musalman Wali Kafir Ko Gusul De Aur Dafan Kare Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Ko Unke Walids {Abu Talib} Se Aisa Hi Karne Ka Hukum Diya Gaya Tha Jab {Abu Talib} Ka inteqal Howa Tha

Al Bahar ur Raeiq Sharah Kanzud Daqaiq Vol 2 page 337

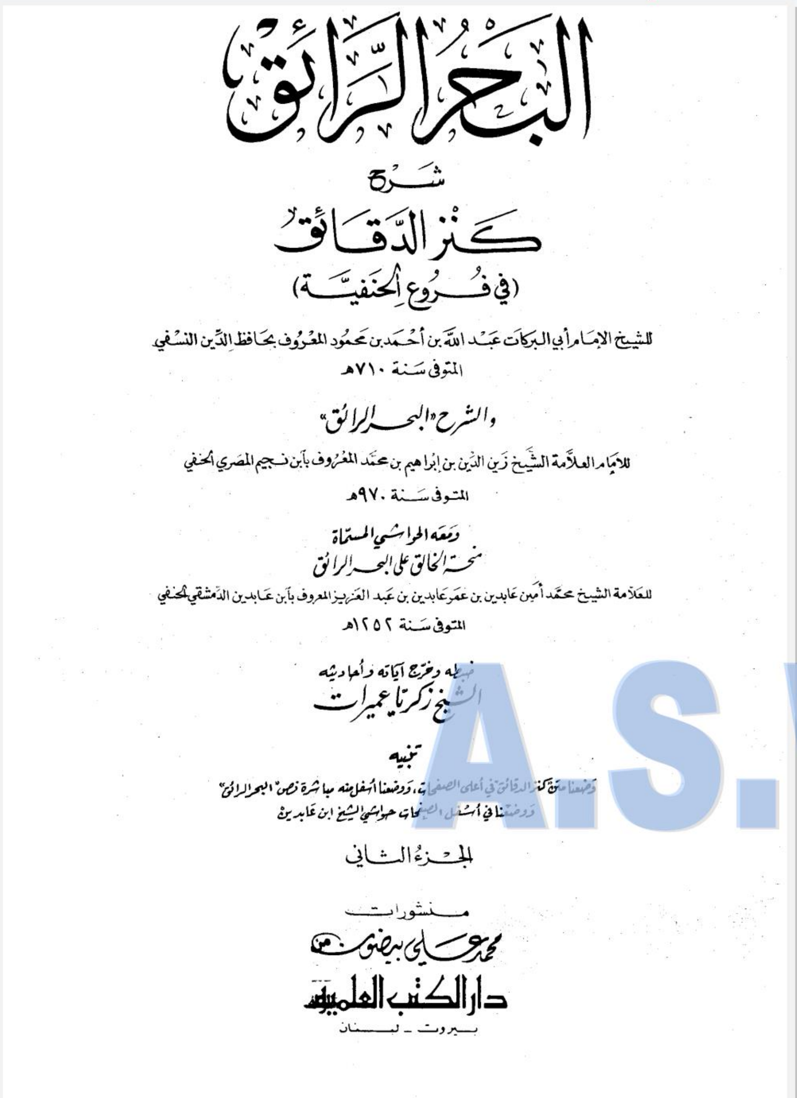

البَحرُ الرَّائِقُ

شَرح

كَنزُ الدَّقَائِق

(في فُروعِ الحَنفيَّة)

للشيخ الإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي

المتوفى سنة ٧١٠هـ

والشرح «البحر الرائق»

للإمام العلامة الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصري الحنفي

المتوفى سنة ٩٧٠هـ

ومعه الحواشي المسمّاة

منحة الخالق على البحر الرائق

للعلامة الشيخ محمد أمين عابدين بن عمر عابدين بن عبد العزيز المعروف بابن عابدين الدمشقي الحنفي

المتوفى سنة ١٢٥٢هـ

ضبطه وخرّج آياته وأحاديثه

الشيخ زكريا عميرات

تنبيه

وضعنا متن كنز الدقائق في أعلى الصفحات، ووضعنا أسفل منه مباشرة نص «البحر الرائق»

ووضعنا في أسفل الصفحات حواشي الشيخ ابن عابدين

الجزء الثاني

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

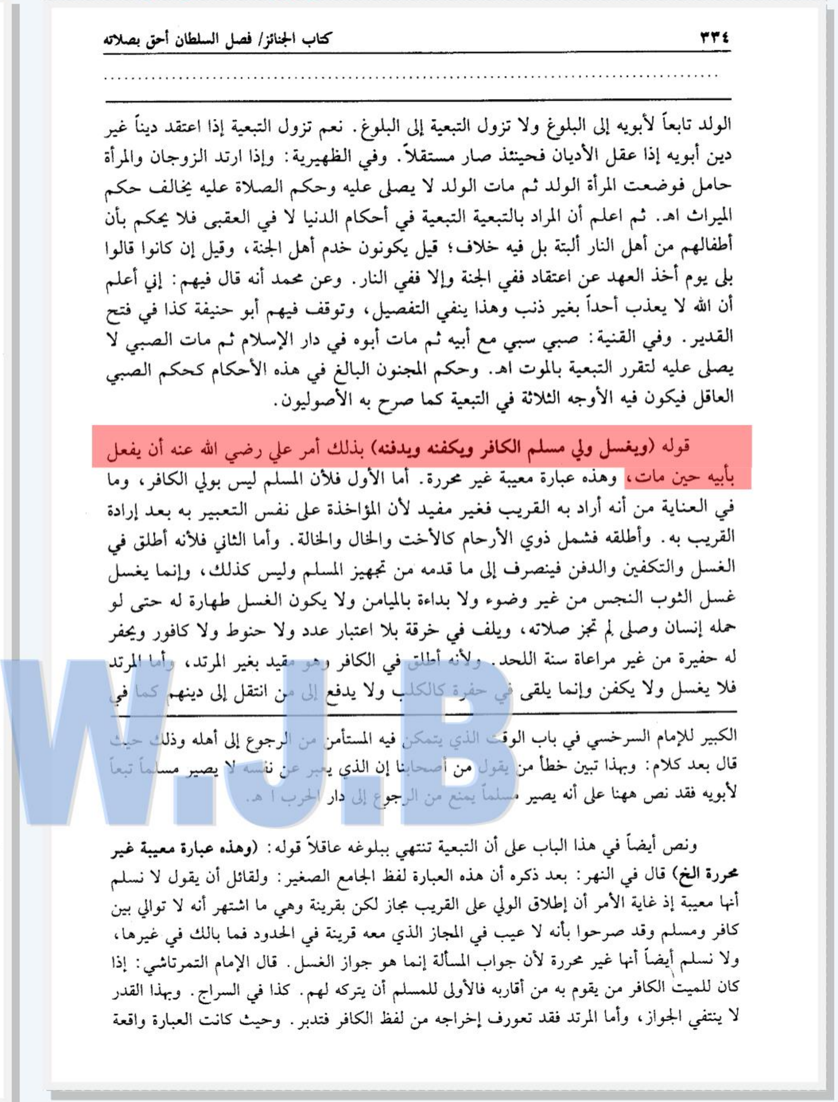

....

الولد تابعاً لأبويه إلى البلوغ ولا تزول التبعية إلى البلوغ. نعم تزول التبعية إذا اعتقد ديناً غير دين أبويه إذا عقل الأديان فحينئذ صار مستقلاً. وفي الظهيرية: وإذا ارتد الزوجان والمرأة حامل فوضعت المرأة الولد ثم مات الولد لا يصلى عليه وحكم الصلاة عليه يخالف حكم الميراث اهـ. ثم اعلم أن المراد بالتبعية التبعية في أحكام الدنيا لا في العقبى فلا يحكم بأن أطفالهم من أهل النار ألبتة بل فيه خلاف؛ قيل يكونون خدم أهل الجنة، وقيل إن كانوا قالوا بلى يوم أخذ العهد عن اعتقاد ففي الجنة وإلا ففي النار. وعن محمد أنه قال فيهم: إني أعلم أن الله لا يعذب أحداً بغير ذنب وهذا ينفي التفصيل، وتوقف فيهم أبو حنيفة كذا في فتح القدير. وفي القنية: صبي سبي مع أبيه ثم مات أبوه في دار الإسلام ثم مات الصبي لا يصلى عليه لتقرر التبعية بالموت اهـ. وحكم المجنون البالغ في هذه الأحكام كحكم الصبي العاقل فيكون فيه الأوجه الثلاثة في التبعية كما صرح به الأصوليون.

قوله (**ويغسل ولي مسلم الكافر ويكفنه ويدفنه**) بذلك أمر علي رضي الله عنه أن يفعل بأبيه حين مات، وهذه عبارة معيبة غير محررة. أما الأول فلأن المسلم ليس بولي الكافر، وما في العناية من أنه أراد به القريب فغير مفيد لأن المؤاخذة على نفس التعبير به بعد إرادة القريب به. وأطلقه فشمل ذوي الأرحام كالأخت والخال والخالة. وأما الثاني فلأنه أطلق في الغسل والتكفين والدفن فينصرف إلى ما قدمه من تجهيز المسلم وليس كذلك، وإنما يغسل غسل الثوب النجس من غير وضوء ولا بداءة بالميامن ولا يكون الغسل طهارة له حتى لو حمله إنسان وصلى لم تجز صلاته، ويلف في خرقة بلا اعتبار عدد ولا حنوط ولا كافور ويحفر له حفيرة من غير مراعاة سنة اللحد. ولأنه أطلق في الكافر وهو مقيد بغير المرتد، وأما المرتد فلا يغسل ولا يكفن وإنما يلقى في حفرة كالكلب ولا يدفع إلى من انتقل إلى دينهم كما في

الكبير للإمام السرخسي في باب الوقت الذي يتمكن فيه المستأمن من الرجوع إلى أهله وذلك حيث قال بعد كلام: وبهذا تبين خطأ من يقول من أصحابنا إن الذي يعبر عن نفسه لا يصير مسلماً تبعاً لأبويه فقد نص ههنا على أنه يصير مسلماً يمنع من الرجوع إلى دار الحرب ا هـ.

ونص أيضاً في هذا الباب على أن التبعية تنتهي ببلوغه عاقلاً قوله: (**وهذه عبارة معيبة غير محررة الخ**) قال في النهر: بعد ذكره أن هذه العبارة لفظ الجامع الصغير: ولقائل أن يقول لا نسلم أنها معيبة إذ غاية الأمر أن إطلاق الولي على القريب مجاز لكن بقرينة وهي ما اشتهر أنه لا توالي بين كافر ومسلم وقد صرحوا بأنه لا عيب في المجاز الذي معه قرينة في الحدود فما بالك في غيرها، ولا نسلم أيضاً أنها غير محررة لأن جواب المسألة إنما هو جواز الغسل. قال الإمام التمرتاشي: إذا كان للميت الكافر من يقوم به من أقاربه فالأولى للمسلم أن يتركه لهم. كذا في السراج. وبهذا القدر لا ينتفي الجواز، وأما المرتد فقد تعورف إخراجه من لفظ الكافر فتدبر. وحيث كانت العبارة واقعة

A.S.W.J.B

امام طحطاوی حنفی کے نذدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Tahtawi Hanfi Aur Iman Abu Talib

Hazrat imam Tahtawi Hanafi Maraqi Al Falah Sharah Noor Ul eizah Mein Qaul ان کان الکافر قریب مسلم حاضر ولا ولی لہ کافر غسلہ المسلم Yaani Agar Kafir Ka Qaribi Rishtedar Musalman Hazir Ho Aur Uska Koi Kafir Wali Na Ho Tu Musalman Use Gusul De " is Ke Tahat Bataur Dalil Bayan Farmate Hain " Hazrat Ali رضي الله عنه Se Riwayat Hai Ke Jab Abu Talib Ka inteqal Howa main Nabi Karim ﷺ Ki Khidamat Mein Hazir Howa Aur Arz Kiya Ke Aap Ka Bodha Gumrah Chacha Margaya Aap ﷺ Ne Farmaya Jawo Apne Walid ko Dafan kardo ..Aur Waqadi Ki Hadees Mein Hai Hazrat Ali رضي الله عنه Farmate Hain Ke Rasol Allah ﷺ Ne Khuch Din Abu Talib Ke Liye Astagfaar Kiya Aur Ghar Se na Nikle Yahan Tak Ke Jibrail Ye Aayat Lekar Nazil Howe

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى مِنْۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ

Hashiya Tahtawi Ala Miraqi Al Falah page 601

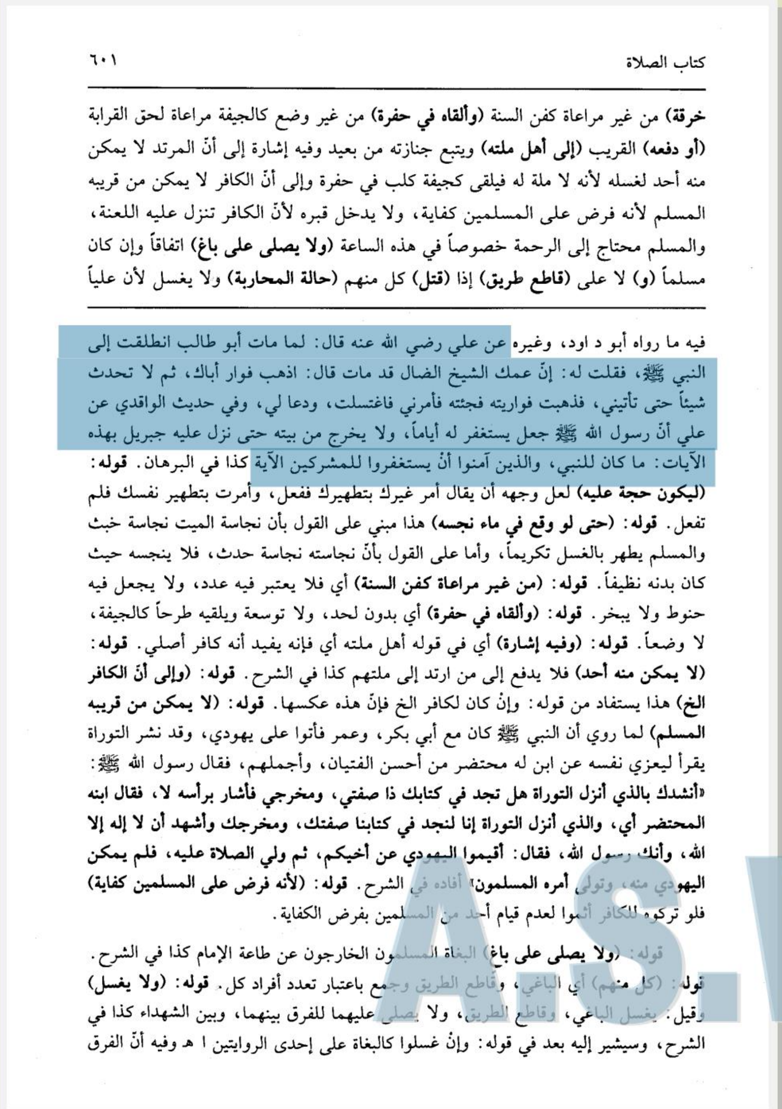

كتاب الصلاة ٦٠١

خرقة) من غير مراعاة كفن السنة **(وألقاه في حفرة)** من غير وضع كالجيفة مراعاة لحق القرابة **(أو دفعه)** القريب **(إلى أهل ملته)** ويتبع جنازته من بعيد وفيه إشارة إلى أنّ المرتد لا يمكن منه أحد لغسله لأنه لا ملة له فيلقى كجيفة كلب في حفرة وإلى أنّ الكافر لا يمكن من قريبه المسلم لأنه فرض على المسلمين كفاية، ولا يدخل قبره لأنّ الكافر تنزل عليه اللعنة، والمسلم محتاج إلى الرحمة خصوصاً في هذه الساعة **(ولا يصلى على باغ)** اتفاقاً وإن كان مسلماً **(و)** لا على **(قاطع طريق)** إذا **(قتل)** كل منهم **(حالة المحاربة)** ولا يغسل لأن علياً

فيه ما رواه أبو د اود، وغيره عن علي رضي الله عنه قال: لما مات أبو طالب انطلقت إلى النبي ﷺ، فقلت له: إنّ عمك الشيخ الضال قد مات قال: اذهب فوار أباك، ثم لا تحدث شيئاً حتى تأتيني، فذهبت فواريته فجئته فأمرني فاغتسلت، ودعا لي، وفي حديث الواقدي عن علي أنّ رسول الله ﷺ جعل يستغفر له أياماً، ولا يخرج من بيته حتى نزل عليه جبريل بهذه الآيات: ما كان للنبي، والذين آمنوا أنْ يستغفروا للمشركين الآية كذا في البرهان. **قوله: (ليكون حجة عليه)** لعل وجهه أن يقال أمر غيرك بتطهيرك ففعل، وأمرت بتطهير نفسك فلم تفعل. **قوله: (حتى لو وقع في ماء نجسه)** هذا مبني على القول بأن نجاسة الميت نجاسة خبث والمسلم يطهر بالغسل تكريماً، وأما على القول بأنّ نجاسته نجاسة حدث، فلا ينجسه حيث كان بدنه نظيفاً. **قوله: (من غير مراعاة كفن السنة)** أي فلا يعتبر فيه عدد، ولا يجعل فيه حنوط ولا يبخر. **قوله: (وألقاه في حفرة)** أي بدون لحد، ولا توسعة ويلقيه طرحاً كالجيفة، لا وضعاً. **قوله: (وفيه إشارة)** أي في قوله أهل ملته أي فإنه يفيد أنه كافر أصلي. **قوله: (لا يمكن منه أحد)** فلا يدفع إلى من ارتد إلى ملتهم كذا في الشرح. **قوله: (وإلى أنّ الكافر الخ)** هذا يستفاد من قوله: وإنْ كان لكافر الخ فإنّ هذه عكسها. **قوله: (لا يمكن من قريبه المسلم)** لما روي أن النبي ﷺ كان مع أبي بكر، وعمر فأتوا على يهودي، وقد نشر التوراة يقرأ ليعزي نفسه عن ابن له محتضر من أحسن الفتيان، وأجملهم، فقال رسول الله ﷺ: **«أنشدك بالذي أنزل التوراة هل تجد في كتابك ذا صفتي، ومخرجي فأشار برأسه لا، فقال ابنه المحتضر أي، والذي أنزل التوراة إنا لنجد في كتابنا صفتك، ومخرجك وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال: أقيموا اليهودي عن أخيكم، ثم ولي الصلاة عليه، فلم يمكن اليهودي منه، وتولى أمره المسلمون»** أفاده في الشرح. **قوله: (لأنه فرض على المسلمين كفاية)** فلو تركوه للكافر أثموا لعدم قيام أحد من المسلمين بفرض الكفاية.

قوله: (ولا يصلى على باغ) البغاة المسلمون الخارجون عن طاعة الإمام كذا في الشرح. **قوله: (كل منهم)** أي الباغي، وقاطع الطريق وجمع باعتبار تعدد أفراد كل. **قوله: (ولا يغسل)** وقيل: يغسل الباغي، وقاطع الطريق، ولا يصلى عليهما للفرق بينهما، وبين الشهداء كذا في الشرح، وسيشير إليه بعد في قوله: وإنْ غسلوا كالبغاة على إحدى الروايتين ا هـ وفيه أنّ الفرق

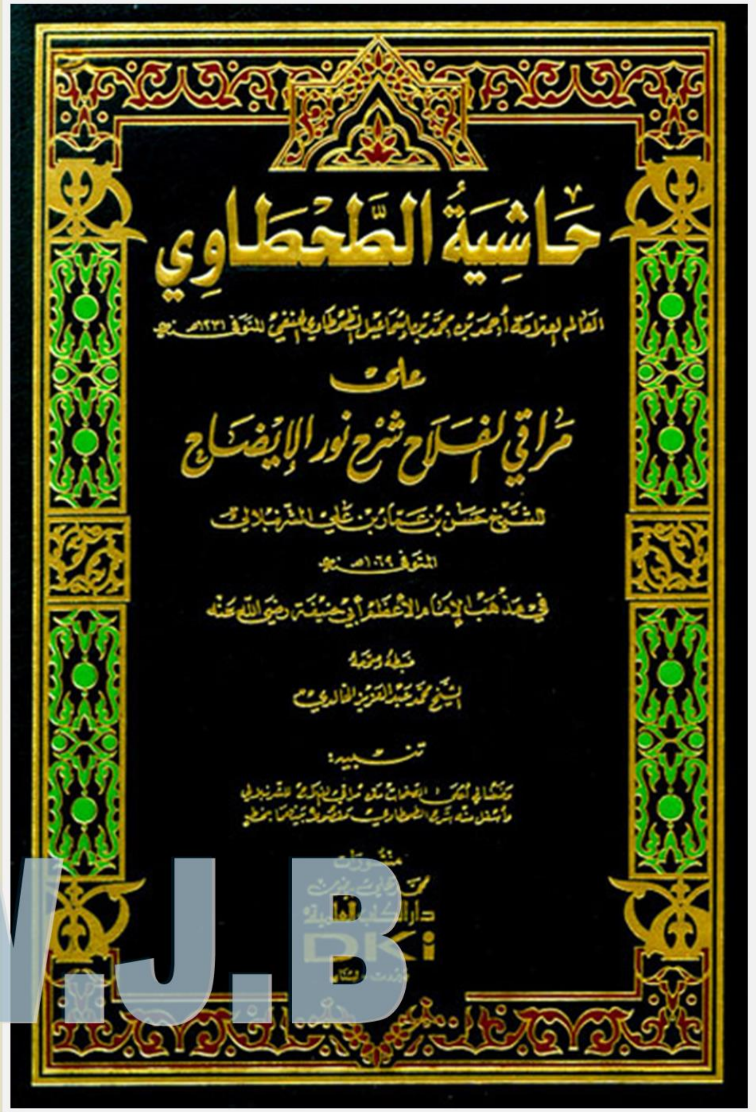
حاشية الطحطاوي
العالم العلامة أحمد بن محمد بن إسماعيل الطحطاوي الحنفي المتوفى ١٢٣١ هـ
على
مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح
للشيخ حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي
المتوفى ١٠٦٩ هـ
في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة رضي الله عنه
ضبطه وصححه
الشيخ محمد عبد العزيز الخالدي
تنبيه
منشورات
دار الكتب العلمية
DKI

A.S.W.J.B

کفایہ شرح ہدایہ اور ایمان ابو طالب

Kifaya Sharah Hidaya Aur iman Abu Talib

Hidaya Ki Sharah Kifaya Mein Likha Gaya Hai " Jab Abu Talib Ka inteqal Howa Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Nabi Karim ﷺ Ke Paas Pahunche Aur Kaha Ya Rasul Rasul Allah Aapa Gumrah Chacha {Abu Talib} inteqal Kar Gaye Hain Nabi Karim ﷺ Ne Farmaya Jakar Uneh Gusul Kafan Dekar Dafan Kar Do

Kifaya Sharah Hidaya Vol 1 Page 455

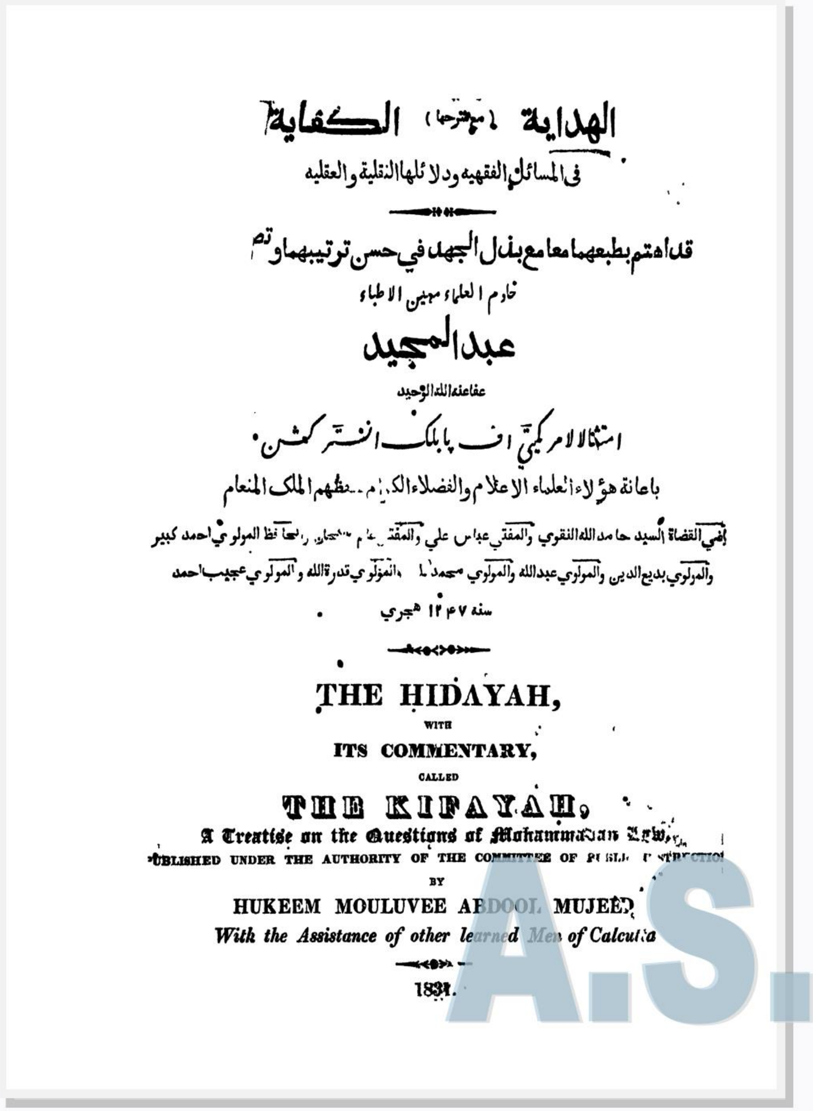

الهداية مع شرحها الكفاية
فى المسائل الفقهيه ودلائلها النقلية والعقليه

قد اهتم بطبعهما معا مع بذل الجهد في حسن ترتيبهما وتص
خادم العلماء مهين الاطباء
عبد المجيد
عفا عنه الله الوحيد
امتثالا لامر كميتي اف پابلك انستركشن •
باعانة هؤلاء العلماء الاعلام والفضلاء الكرام حفظهم الملك المنعام
قاضي القضاة السيد حامد الله النقوي والمفتي عباس علي والمفتي [illegible] والحافظ المولوي احمد كبير
والمولوي بديع الدين والمولوي عبدالله والمولوي محمد [illegible] والمولوي قدرة الله والمولوي عجيب احمد
سنه ۱۲۴۷ هجري

THE HIDAYAH,
WITH
ITS COMMENTARY,
CALLED
THE KIFAYAH,
A Treatise on the Questions of Mohammadan Law,
PUBLISHED UNDER THE AUTHORITY OF THE COMMITTEE OF PUBLIC INSTRUCTIO
BY
HUKEEM MOULUVEE ABDOOL MUJEED
With the Assistance of other learned Men of Calcutta

1831.

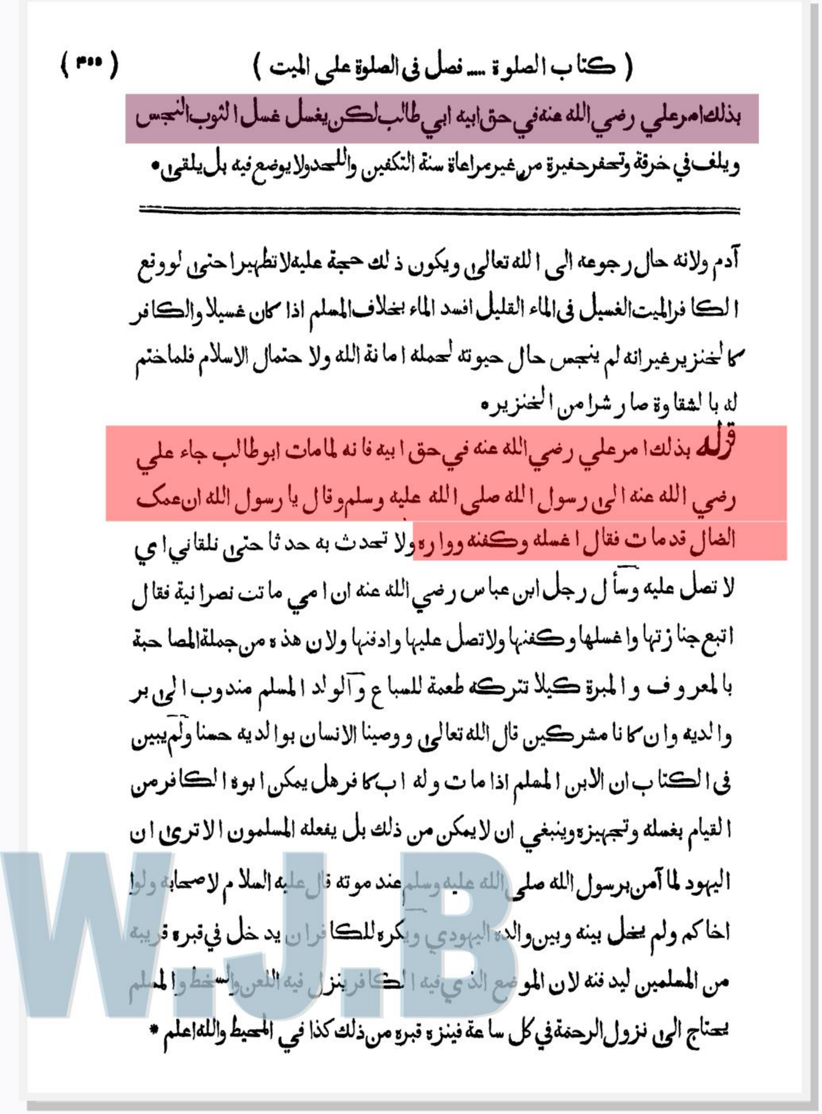

بذلك امر علي رضي الله عنه في حق ابيه ابي طالب لكن يغسل غسل الثوب النجس ويلف في خرقة وتحفر حفيرة من غير مراعاة سنة التكفين واللحد ولا يوضع فيه بل يلقى •

آدم ولانه حال رجوعه الى الله تعالى ويكون ذلك حجة عليه لا تطهيرا حتى لو وقع الكافر الميت الغسيل فى الماء القليل افسد الماء بخلاف المسلم اذا كان غسيلا والكافر كالخنزير غير انه لم ينجس حال حيوته لحمله امانة الله ولاحتمال الاسلام فلما ختم له بالشقاوة صار شرا من الخنزير ه

قوله بذلك امر علي رضي الله عنه في حق ابيه فانه لما مات ابو طالب جاء علي رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان عمك الضال قد مات فقال اغسله وكفنه وواره ولا تحدث به حدثا حتى تلقاني اي لا تصل عليه وسأل رجل ابن عباس رضي الله عنه ان امي ماتت نصرانية فقال اتبع جنازتها واغسلها وكفنها ولا تصل عليها وادفنها ولان هذه من جملة المصاحبة بالمعروف والمبرة كيلا تتركه طعمة للسباع والولد المسلم مندوب الى بر والديه وان كانا مشركين قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا ولم يبين فى الكتاب ان الابن المسلم اذا مات وله اب كافر هل يمكن ابوه الكافر من القيام بغسله وتجهيزه وينبغي ان لا يمكن من ذلك بل يفعله المسلمون الا ترى ان اليهود لما آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته قال عليه السلام لاصحابه ولوا اخاكم ولم يخل بينه وبين والده اليهودي ويكره للكافر ان يدخل في قبر قريبه من المسلمين ليدفنه لان الموضع الذي فيه الكافر ينزل فيه اللعن والسخط والمسلم يحتاج الى نزول الرحمة في كل ساعة فينزه قبره من ذلك كذا في المحيط والله اعلم *

A.S.W.J.B

صوفی اشرف سمناں کچھوچھوی رحمۃ اللہ علیہ اور ایمان ابو طالب

Sufi Ahraf Simna Aur iman E Abu Talib

Hazrat Sufi Syed Ashraf Jahangir Simnani Kachawchavi رحمۃ اللہ علیہ Nabi Karim ﷺ Ke Chachaun Ka Zikr Karte Howe Likhte Hain " inmen Ek Abu Talib Thy jinka Naam Abde Munaf Tha Wo Nabi Ke Walid Abdullah Aur Aatiqa Ke Jinhau Ne Waqaya Badar Khawab Mein Dekha Tha Maa Jaye Bhai Thy Walida Ka Naam Fatima Binte Umra Tha Abu Talib Ne Halate Kufr Mein inteqal Kiya ,

Lataife Ashrafi Vol 2 Page 315

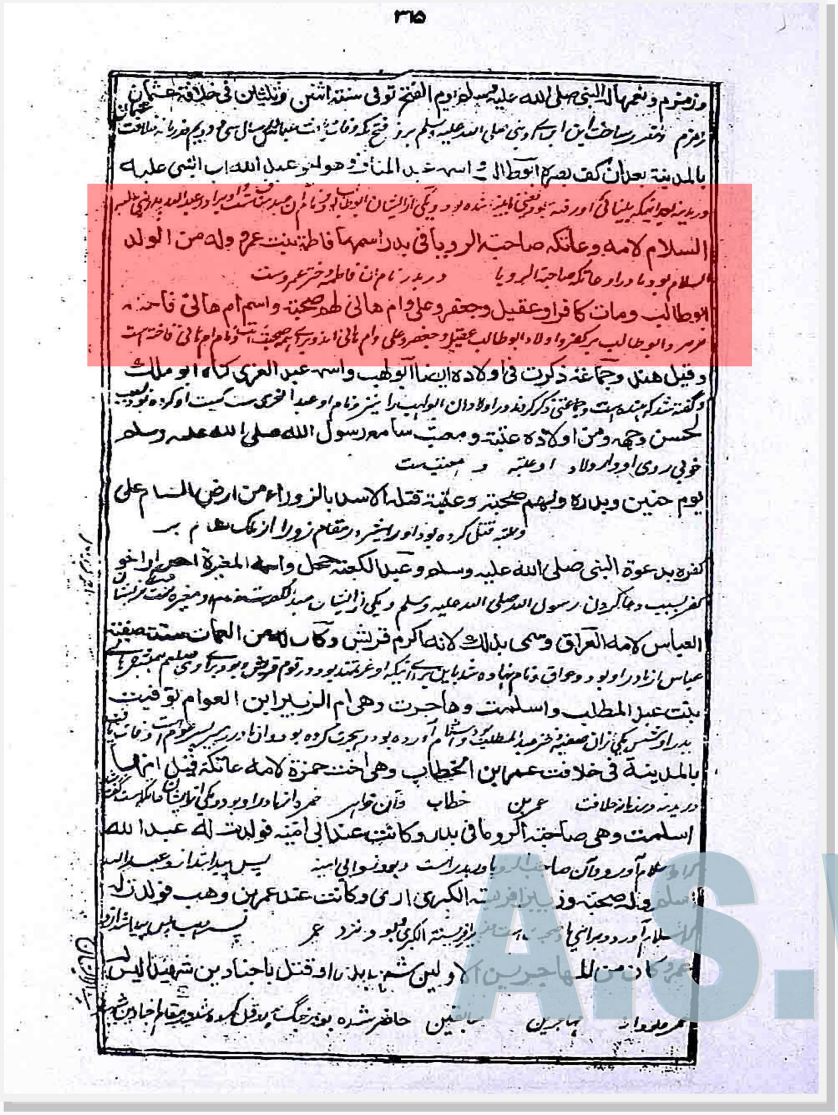

۳۱۵

وزمزم ونعمها النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح توفي سنة اثنين وثلثين في خلافة عثمان

زمزم وتقرر ساخت این ابنا که نبی صلی الله علیه وسلم بروز فتح مکه وفات یافت در سال سی و دوم در زمانه خلافت عثمان

بالمدينة بعد ان كف بصره ابو طالب اسمه عبد المناف وهو لوالد عبد الله اب النبي عليه

در مدینه بعد اینکه بینائی او رفته بود نابینا شده بود و یکی از ایشان ابوطالب است و نام او عبد مناف است و برادر عبد الله پدر نبی علیه

السلام لامه وعاتكة صاحبة الرويا في بدر اسمها فاطمة بنت عمرو وله من الولد

السلام بود مادر او و عاتکه صاحبة الرویا در بدر نام او فاطمه دختر عمرو ست

ابو طالب ومات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة واسم ام هاني فاختة

فرزند و ابوطالب بر کفر مرد و اولاد ابوطالب عقیل و جعفر و علی و ام هانی اند و ایشان همه صحابی اند و نام ام هانی فاخته است

وقيل هند وجماعة ذكرت في اولاده ايضا ابو لهب واسمه عبد العزى كناه ابوه

وگفته شد که هند است و جماعتی ذکر کردند در اولاد ایشان ابولهب را نیز و نام او عبد العزی است کنیت او کرده بود

لحسن وجهه ومن اولاده عتبة ومعتب سامعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

خوبی روی او و از اولاد او عتبه و معتب است

يوم حنين وبدر له ولهم صحبة وعتيبة قتله الاسد بالزرقاء من ارض الشام على

و عتیبه قتل کرده بود او را شیر در مقام زرقا از ملک شام بر

كفره بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الكعبة حجل واسمه المغيرة احمر اخو

کفر بسبب دعا کردن رسول الله صلی الله علیه وسلم و یکی از ایشان عبد الکعبه است [illegible] مغیره [illegible]

العباس لامه الغراق وسمى بذلك لانه اكرم قريش وكان له من العمات ستة صفية

عباس از مادر او بود و عراق و نام نهاده شد باین برای آنکه او عزیز ترین بود در قوم قریش و بود برای وی [illegible]

بنت عبد المطلب واسلمت وهاجرت وهي ام الزبير ابن العوام توفيت

پدر او [illegible] یکی از آن صفیه دختر عبد المطلب اسلام آورده بود و هجرت کرده بود و آن مادر زبیر پسر عوام است وفات یافت

بالمدينة في خلافة عمر ابن الخطاب وهي اخت حمزة لامه عاتكة قيل انها

در مدینه در زمانه خلافت عمر بن خطاب و آن خواهر حمزه از مادر او بود و یکی از ایشان عاتکه است گفته شد

اسلمت وهي صاحبة الرويا في بدر وكانت عند ابي امية فولدت له عبد الله

اسلام آورد و آن صاحبة الرویا در بدر است و بود نزد ابی امیه پس پیدا شد ازو عبد الله

اسلم وله صحبة وزهير [illegible] الكبرى اروى وكانت عند عمير بن وهب فولدت له

اسلام آورد [illegible] الکبری بود نزد عمیر پس پیدا شد ازو

[illegible] كان من المهاجرين الاولين ثم بدريا وقتل باجنادين شهيدا ليس

[illegible] مهاجرین سابقین حاضر شده بود در جنگ بدر قتل کرده شد در مقام اجنادین شهید

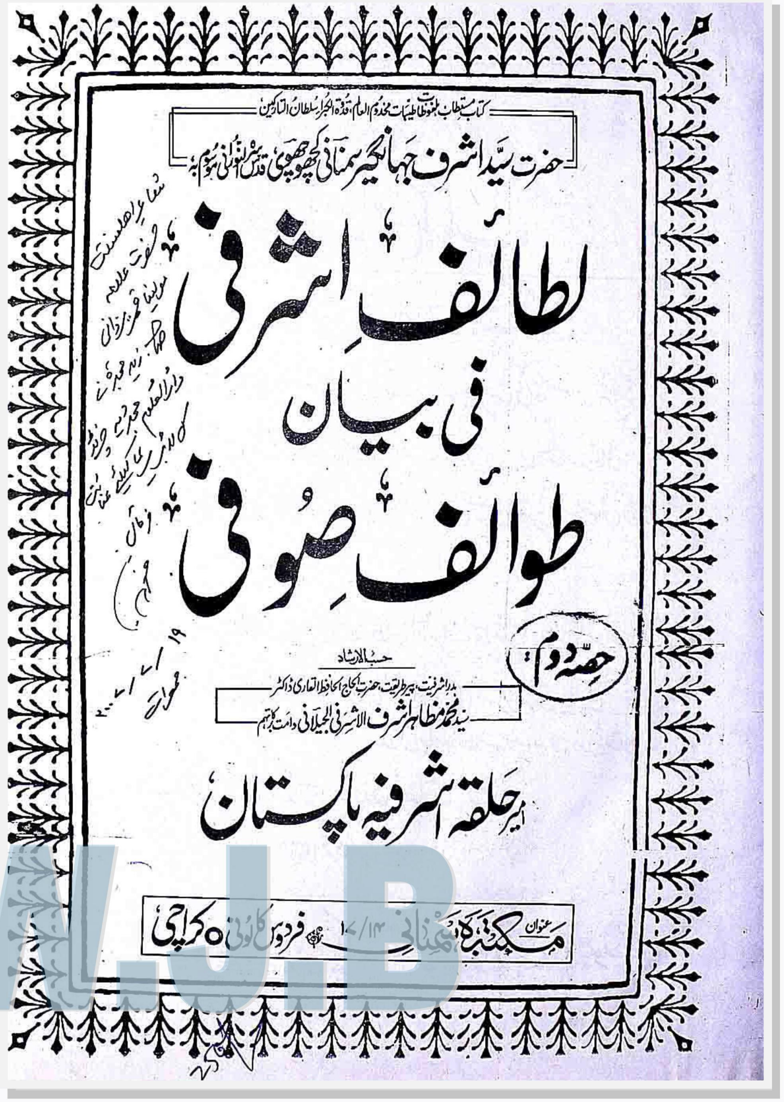

کتاب مستطاب ملفوظات طیبات مخدوم العالم، قدوۃ الکبرا، سلطان التارکین

حضرت سید اشرف جہانگیر سمنانی کچھوچھوی قدس سرہ النورانی موسوم بہ

لطائفِ اشرفی
فی بیان
طوائفِ صوفی

حصہ دوم

حسب الارشاد

بدر اشرفیت، پیر طریقت، حضرت الحاج الحافظ القاری ڈاکٹر

سید محمد مظاہر اشرف الاشرفی الجیلانی دامت برکاتہم

امیر حلقہ اشرفیہ پاکستان

عنوان مکتبہ سمنانی ۱۷/۱۴ فردوس کالونی ۔ کراچی

شعار اہلسنت حضرت علامہ مولانا محمد عمر یزدانی [illegible]

۱۹ / ۷ / ۲۰۰۷

A.S.W.J.B

سرکار غوث اعظم رحمۃ اللہ علیہ اور ایمان ابوطالب

Hazrat Ghause Aazam Aur iman e Abu Talib

Imam ul Sufiya Piran Peer Syedna Ghaus Al Aazam Dastagir Abdul Qadir Jilani Framate Hain "Jab Abu Talib Ki Maut Ka Waqat Qarib Aur Duniya Ko Chhurne Ke Lamahat Qarib Hogye Tu Nabi Karim ﷺ Abu Talib Ko iman wa Tahud Se Aarasta Karne Ke Liye Unke Paas Tashrif Le Gaye Aur Abu Talib Se irshad Farmaya Ke Aye ChaCha Ek Martaba لا الہ الا اللہ Keh Dijiye Main Apne Rab Ki Bargah Mein isko Bataur Hujjat Pesh Karun Ga Aur Aapko Mushrakin Ki Saf Se Nikal Lun Ga Abu Talib Ne Kaha Aye Mere Bhai Ke Bete Allah Ki Qasam Main Janta Hun ke in Tamam Umor Men tu Sachcha Hai Jo Tu Ne Laya Hai Magar Main لا الہ الا اللہ Kehne Ko Na Pasand Karta Hun Aur Maut Ke Waqat jaza Kiya jis Per Allah Ne Ye Aayat .. Nazil Farmai Aur Apne Habib ﷺ Ko Abu Talib Ki Magfirat Talab Karne Se Mana Farma Diya

Tafsir Jilani Vol 3 page 457

Sarkar Ghause Aazam Ki is Tafsir Se Pata Chalta Hai ke Sarkar Ghase Aazam Bhi Abu Talib Ke iman Qabul Na Karne Ka Mauqaf Rakhte Thy

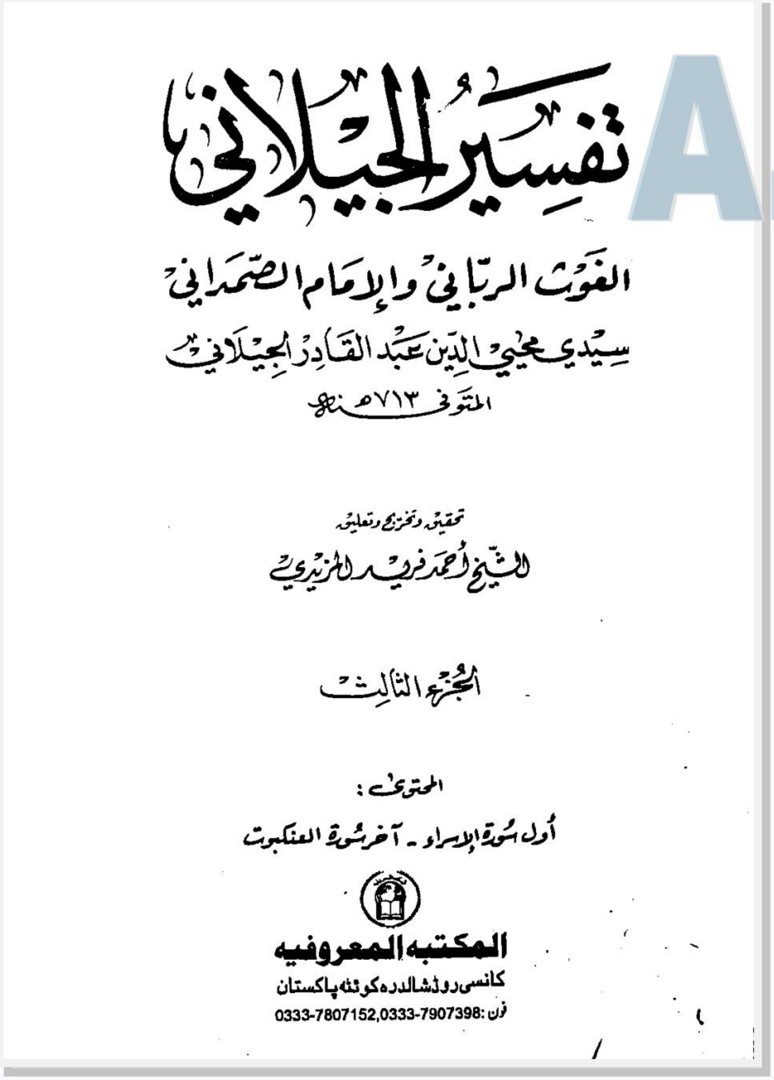

تفسير الجيلاني

الغوث الرباني والإمام الصمداني

سيدي محيي الدين عبد القادر الجيلاني

المتوفى ٧١٣هـ

تحقيق وتخريج وتعليق

الشيخ أحمد فريد المزيدي

الجزء الثالث

المحتوى:

أول سورة الإسراء - آخر سورة العنكبوت

المكتبه المعروفيه

كانسی روڈ شالدرہ کوئٹہ پاکستان

فون: 0333-7807152,0333-7907398

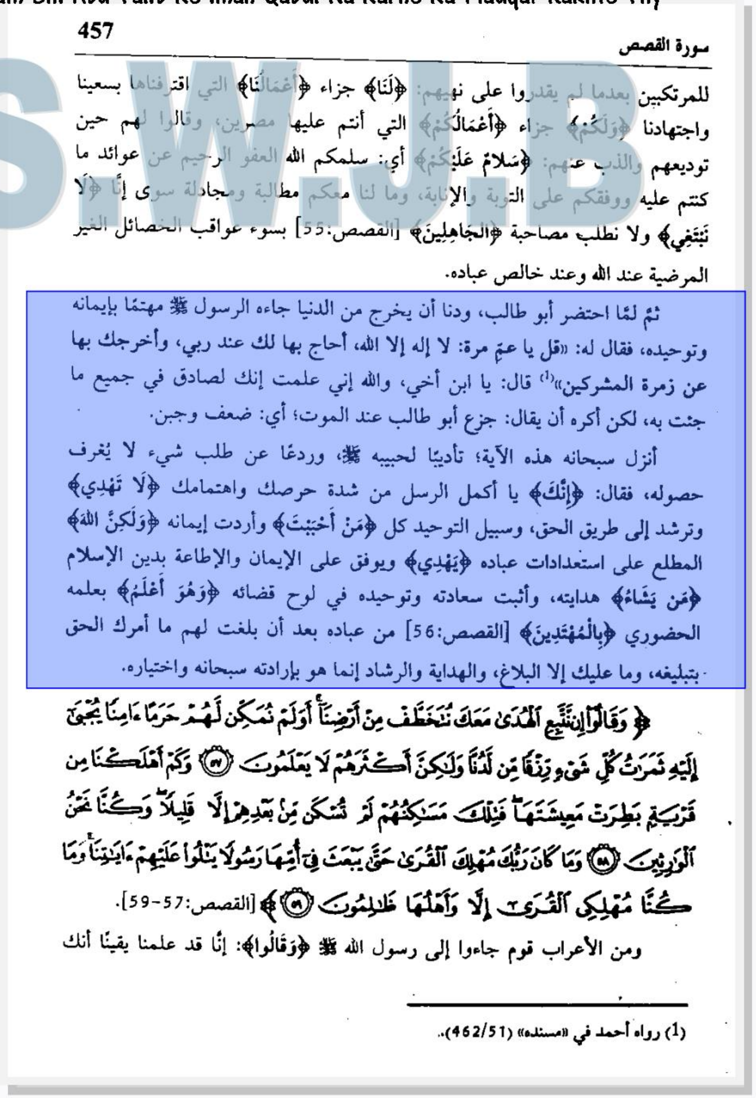

A.S.W.J.B

للمرتكبين بعدما لم يقدروا على نهيهم: ﴿لَنَا﴾ جزاء ﴿أَعْمَالُنَا﴾ التي اقترفناها بسعينا واجتهادنا ﴿وَلَكُمْ﴾ جزاء ﴿أَعْمَالُكُمْ﴾ التي أنتم عليها مصرين، وقالوا لهم حين توديعهم والذب عنهم: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ أي: سلمكم الله العفو الرحيم عن عوائد ما كنتم عليه ووفقكم على التوبة والإنابة، وما لنا معكم مطالبة ومجادلة سوى إنَّا ﴿لَا نَبْتَغِي﴾ ولا نطلب مصاحبة ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ [القصص:55] بسوء عواقب الخصائل الغير المرضية عند الله وعند خالص عباده.

ثمَّ لمَّا احتضر أبو طالب، ودنا أن يخرج من الدنيا جاءه الرسول ﷺ مهتمًا بإيمانه وتوحيده، فقال له: «قل يا عمِّ مرة: لا إله إلا الله، أحاج بها لك عند ربي، وأخرجك بها عن زمرة المشركين»[1] قال: يا ابن أخي، والله إني علمت إنك لصادق في جميع ما جئت به، لكن أكره أن يقال: جزع أبو طالب عند الموت؛ أي: ضعف وجبن.

أنزل سبحانه هذه الآية؛ تأديبًا لحبيبه ﷺ، وردعًا عن طلب شيء لا يُعرف حصوله، فقال: ﴿إِنَّكَ﴾ يا أكمل الرسل من شدة حرصك واهتمامك ﴿لَا تَهْدِي﴾ وترشد إلى طريق الحق، وسبيل التوحيد كل ﴿مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ وأردت إيمانه ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾ المطلع على استعدادات عباده ﴿يَهْدِي﴾ ويوفق على الإيمان والإطاعة بدين الإسلام ﴿مَن يَشَاءُ﴾ هدايته، وأثبت سعادته وتوحيده في لوح قضائه ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ﴾ بعلمه الحضوري ﴿بِالْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص:56] من عباده بعد أن بلغت لهم ما أمرك الحق بتبليغه، وما عليك إلا البلاغ، والهداية والرشاد إنما هو بإرادته سبحانه واختياره.

﴿وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا ۚ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا ۚ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾﴾ [القصص:57-59].

ومن الأعراب قوم جاءوا إلى رسول الله ﷺ ﴿وَقَالُوا﴾: إنَّا قد علمنا يقينًا أنك

---

[1] رواه أحمد في «مسنده» (462/51).

شیخ الاسلام حضرت انوار اللہ فاروقی رحمۃ اللہ علیہ اور ایمان ابو طالب

Hazrat Anwar Ullah Faroqi Aur iman e Abu Talib

Shaikhul islam Hazrat Anwar Ullah Faroqi Bani Jamia Nizamia Likhte Hain " Sirat Nabawiya Mein Riwayat Hai Aanhazrat Fatah Makka Ke Roz Kabatullah Se Nikalakar Masjid haram Mein Maa Sahaba Tashrif Farma Thy Abubakar Uthy Aur Jakar Apne Walid Abu Qahafa Ka Hath Pakad Kar Hazrat ﷺKi Khidmat Mein Laye Kiyun Ke wo Bahut Bodhe Aur Nabina Hogaye Thy Hazrat ﷺNe Unko Farmaya Ke Unko Ghar Hi Mein Kiyun Na Rahne Diya Main Khud Unke Paas Jaata Hazrat Abubakar Ne Arz Ki Ya Rasol Allah Unko Huzori Khidmat Ka Sharf Hasil Karne Ki Zarorat Thi iske Baad Hazrat Abubakar ؓNe Apne Baap Ko Hazrat ﷺKe Rubaro Bithaya Aur Hazrat Ne Unke Seene Per Apna Daste Mubarak Pher Kar Farmaya Aslam Taslim Yaani islam Lawo Tu Salamat Raho Ge Chunanche Wo islam Laye Aur Hazrat ﷺNe Hazrat Abubakar ؓKo iski Mubarak Baad Di Unahun {Hazrat Abubakar Siddiq } Ne Arz Ki Ya Rasol Allah Qasam Hai us Zaat Ki Jisne Aapko Nabi Banaya Apne Baap Ke Musalman Hone Se Ziyada Tar Abu Talib Ke islam Se Meri Ankhon Ki Dhandak Hoti Kiyun Ke Abu Talib islam Laane Ki Ziyada Tar Aap Khawahish Thi

MAQASID UL ISLAM VOL 9 PAGE 56

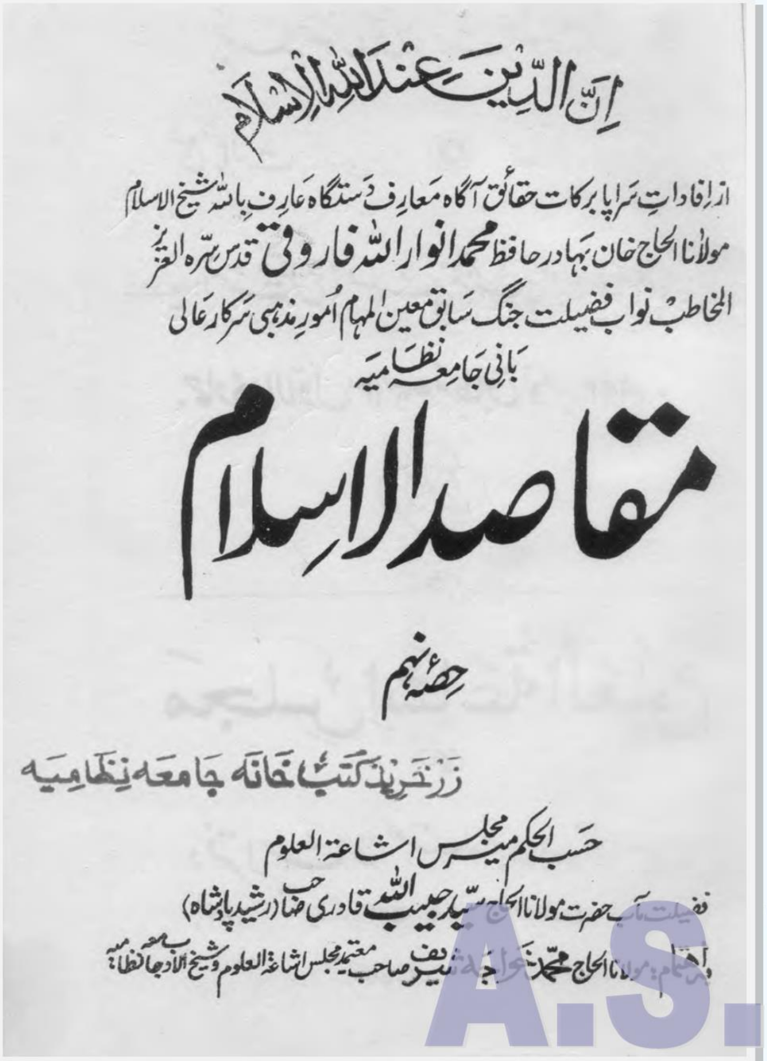

اِنَّ الدِّیْنَ عِنْدَ اللّٰہِ الْاِسْلَام

از افاداتِ سَراپا برکات حقائق آگاہ معارف دستگاہ عارف باللہ شیخ الاسلام
مولانا الحاج خان بہادر حافظ محمد انوار اللہ فاروقی قدس سرہ العزیز
المخاطب نواب فضیلت جنگ سابق معین المہام اُمورِ مذہبی سرکار عالی
بانی جامعہ نظامیہ

مقاصد الاسلام

حصۂ نہم

زرِ خرید کتب خانہ جامعہ نظامیہ

حسب الحکم مجلس مجلس اشاعۃ العلوم
فضیلت مآب حضرت مولانا الحاج سید حبیب اللہ قادری صاحب (رشید پادشاہ)
باہتمام: مولانا الحاج محمد خواجہ شریف صاحب معتمد مجلس اشاعۃ العلوم و شیخ الادب جامعہ نظامیہ

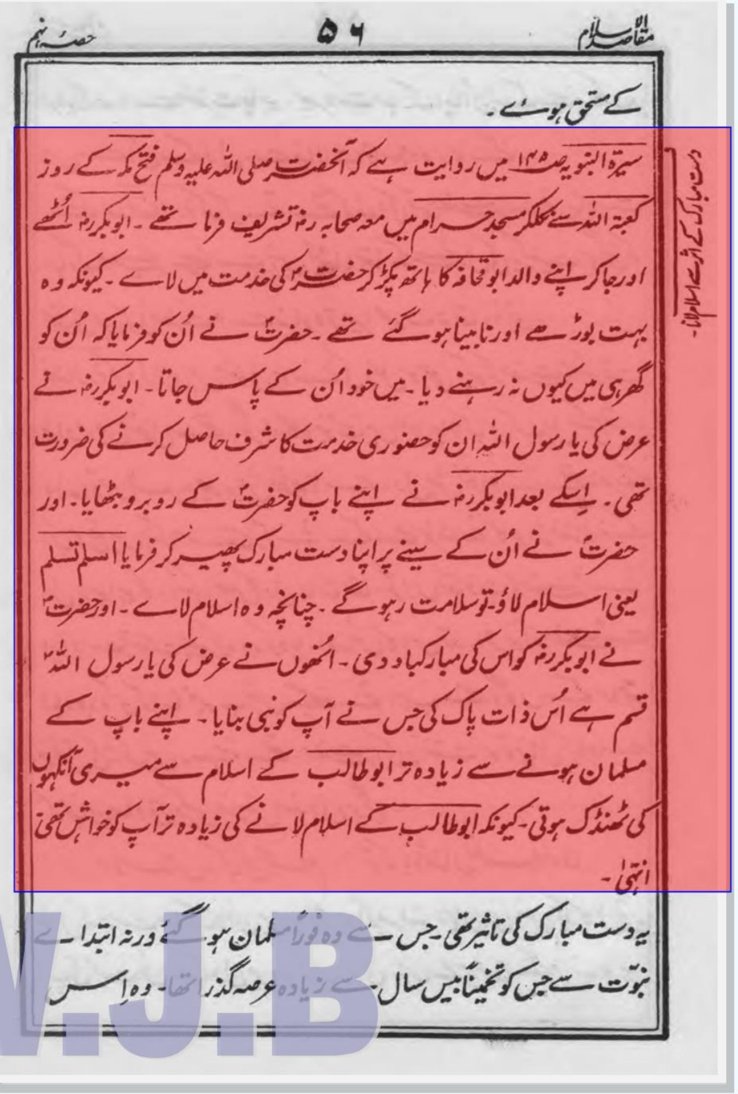

کے مستحق ہوئے۔

سیرۃ النبویہ صہ ۱۴۵ میں روایت ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فتح مکہ کے روز کعبۃ اللہ سے نکلکر مسجد حرام میں معہ صحابہ رض تشریف فرما تھے۔ ابوبکر رض اُٹھے اور جاکر اپنے والد ابو قحافہ کا ہاتھ پکڑ کر حضرت صلعم کی خدمت میں لائے۔ کیونکہ وہ بہت بوڑھے اور نابینا ہوگئے تھے۔ حضرتؐ نے اُن کو فرمایا کہ اُن کو گھر ہی میں کیوں نہ رہنے دیا۔ میں خود اُن کے پاس جاتا۔ ابوبکر رض نے عرض کی یا رسول اللہ اِن کو حضوری خدمت کا شرف حاصل کرنے کی ضرورت تھی۔ اِسکے بعد ابوبکر رض نے اپنے باپ کو حضرتؐ کے روبرو بٹھایا۔ اور حضرتؐ نے اُن کے سینے پر اپنا دست مبارک پھیر کر فرمایا اسلم تسلم یعنی اسلام لاؤ۔ تو سلامت رہو گے۔ چنانچہ وہ اسلام لائے۔ اور حضرت صلعم نے ابوبکر رض کو اس کی مبارکباد دی۔ انھوں نے عرض کی یا رسول اللہ صلعم قسم ہے اُس ذات پاک کی جس نے آپ کو نبی بنایا۔ اپنے باپ کے مسلمان ہونے سے زیادہ تر ابو طالب کے اسلام سے میری آنکھوں کی ٹھنڈک ہوتی۔ کیونکہ ابو طالب کے اسلام لانے کی زیادہ تر آپ کو خواہش تھی انتہیٰ۔

دست مبارک کے اثر سے اسلام لانا۔

یہ دست مبارک کی تاثیر تھی۔ جس سے وہ فوراً مسلمان ہوگئے ورنہ ابتداے نبوت سے جن کو تخمیناً بیس سال سے زیادہ عرصہ گذرا تھا۔ وہ اِس

A.S.W.J.B

امام الہند حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی اور ایمان ابو طالب

Hazrat Shah Wali Ullah Aur iman e Abu Talib

Hazrat Shah Wali Ullah Muaddis Dehlvi Huzoor Ke Chacha Aur Phopiyun Ke Tazkira Mein Likhte Hain "Huzor Ke Chacha Mein 1,ihraas 2,Qusem 3,Zuber 4,Hazmza 5,Abbas 6,Abu Talib 7,Abdul Kaaba 8,Hujal, 9,Ghidak 10,Abu lahab 11,Mugera Gayara ChaCha Thy Aur 6 Phppiyan 1,Sufiya 2 Aatiqa 3,Arwa 4,Umme 5,Bara 6,Umema Thin in Tamam Mein Se Sirf Hazrat Hamza Aur Hazrat Abbas Aur Sufia Teen Hazrat Musharraf Ba islam Howe

Surur ul Mahzoon Page 20,21

Imam Ul Hind Hazrat Shah Wali Ullah Ke Nazdik Bhi Abu Talib Ka islam Sabit Nahi jiska Sabut Scan Page

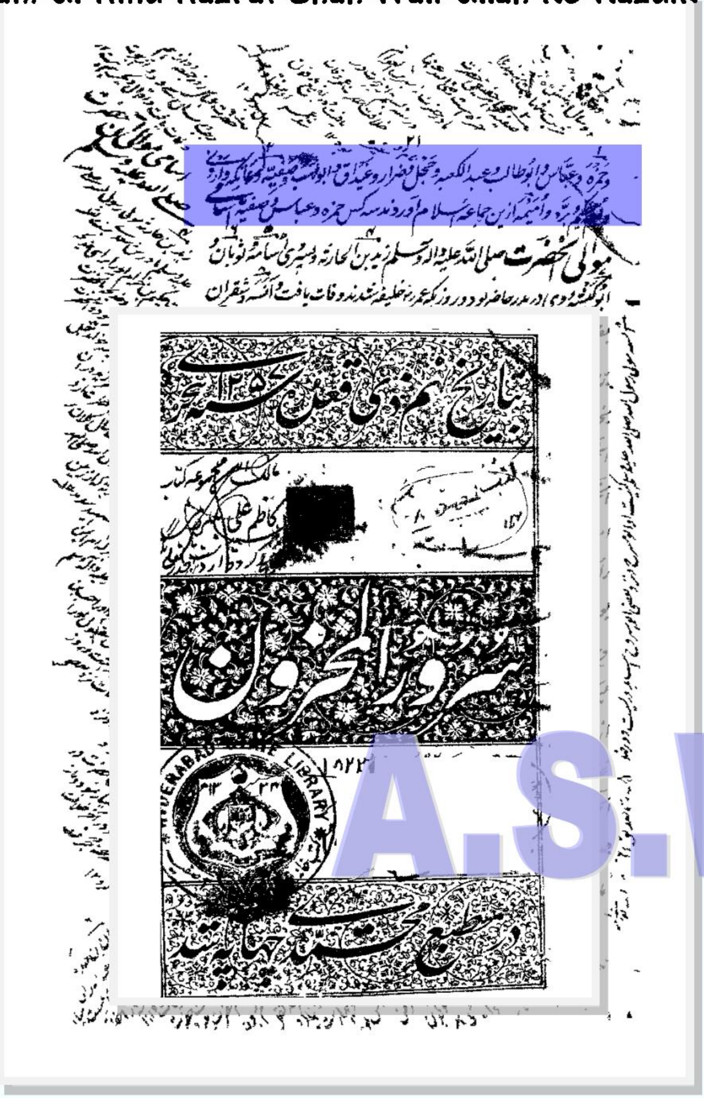

و حمزه و عباس و ابوطالب و عبد الکعبه و حجل و ضرار و غیداق و ابولهب و عمات آنحضرت صفیه و عاتکه و اروی و ام حکیم و بره و امیمه ازین جماعه اسلام آوردند سه کس حمزه و عباس و صفیه

موالی آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم زید بن الحارثه و ... سامه و ثوبان و

تاریخ نمودن قبض ۱۲۵ هجری

سرور المحزون

در مطبع محمدی چهاپه شد

HYDERABAD LIBRARY

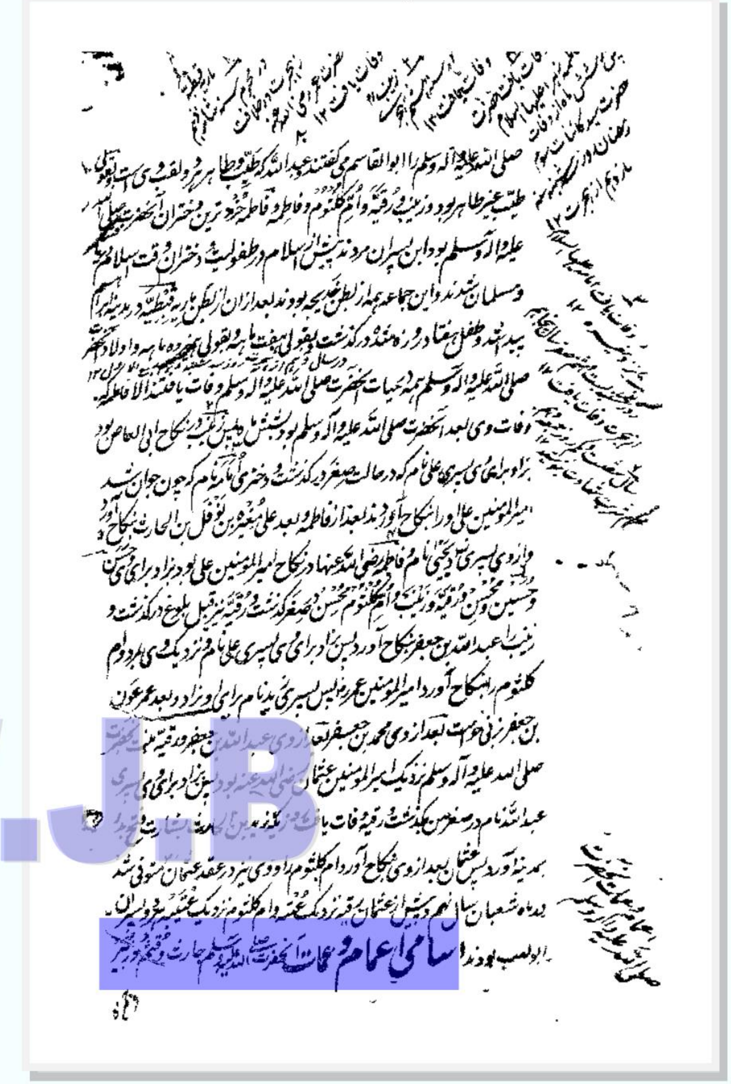

اسامی اعمام و عمات آنحضرت صلی الله علیه وسلم حارث و قثم و زبیر

A.S.W.J.B

حضرت صوفی شیخ شرف الدین یحیٰ منیری اور ایمان ابو طالب

Sufi Shraf Uddin Yahiya Maneri Aur iman Abu Talib

Hazrt Sufi Shraf Uddin Yahiya Maneri رحمہ اللہ علیہ ke Malofaz Sharif Mein Ek Majilis ke Zikr Mein Likha hai Hazrat Ki Ek "Majlis Sharif Mein Zikr Aise Kuffare Arab Ka Aagay Jo Rasole Khuda Ko Paighambar Barhaq Jankar Bhi iman Na Laye Hazrat Makhdom Jahan Ne Farmaya Ke Ahle Arab Sardare Qaum Aur Maal Wa Daulat Wa Aabo Mein Yakta E Rozgaar Thy Aur Huzor ﷺ Ki Pawarish Yatimi Ke Sabab Se Abu Talib Ne Ki Thi is Liye Wo Log Aapko Pos Palak Samjhte Thy Ek Be Maadar Pidar Aur Parwarda Abu Jante Thy Aisi Shakhsiat Ke Samne Sare Tasilm Kham Karna Unke Liye Aar Tha Dil Mein Paigambar Samjhne Per Bhi Zuban Per Baat Na Laate Thy Agar Zuban Per Late Hain Tu Phir iman Laane Mein Uzr Kahan Baqi Rah Jata Hai Aur iman Laaye Tu Aaba Wa Ajdad Ke Deen Se Phirna Padhta Ye Baat Unke Khayal Mein Bade Nang Wa Aar Ki Thi Ke Apne Ghar Ka Aziz{Apne Baap Dada Ke Deen} Phirade Aur Hum Phir Jayen ,Khud Abu Talib Ke Bare Mein Mash,hoor Hai Ke Huzoor Namaz Mein Thy Aur Ba Aawaz e Buland Quran Padh Rahe Thy Aur Abu Talib Aap Ke Piche Hath Baandhe Khade Thy Aur Zaaro Qataar Ro Rahe Thy Khuch Log Ye Haal Dekh Rahe Thy Un Logon Ne Pocha Ke Jab Aisa Jante Ho Aur Dekhte Ho Tu Phir iman Kiyun Nahi ley Aate Unaho {abu Talib} Ne Jawab Diya Ke Nang Wa Aar Ki Waje Se Naar Yani Dozakh Hum Ne Qabol Kiya Hai

Maadan Ul Maani Page 45,46

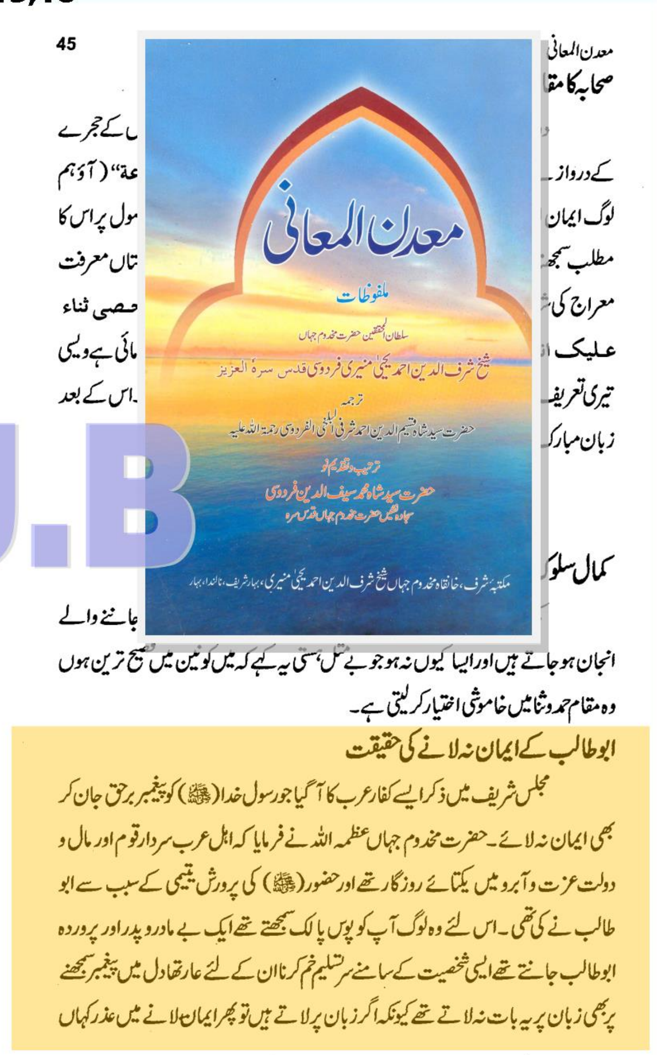

صحابہ کا مقا

ں کے حجرے

کے درواز عة" (آؤہم

لوگ ایمان مول پر اس کا

مطلب سمجھ تاں معرفت

معراج کی حصی ثناء

علیک ا مائی ہے ویسی

تیری تعریف ۔اس کے بعد

زبان مبارک

کمال سلوک

جاننے والے

انجان ہو جاتے ہیں اور ایسا کیوں نہ ہو جو بے مثل ہستی یہ کہے کہ میں کونین میں فصیح ترین ہوں وہ مقام حمد وثنا میں خاموشی اختیار کر لیتی ہے۔

ابو طالب کے ایمان نہ لانے کی حقیقت

مجلس شریف میں ذکر ایسے کفار عرب کا آ گیا جو رسول خدا (ﷺ) کو پیغمبر برحق جان کر بھی ایمان نہ لائے۔ حضرت مخدوم جہاں عظمہ اللہ نے فرمایا کہ اہل عرب سردار قوم اور مال و دولت عزت و آبرو میں یکتائے روزگار تھے اور حضور (ﷺ) کی پرورش یتیمی کے سبب سے ابو طالب نے کی تھی۔ اس لئے وہ لوگ آپ کو پوس پالک سمجھتے تھے ایک بے مادر و پدر اور پروردہ ابو طالب جانتے تھے ایسی شخصیت کے سامنے سر تسلیم خم کرنا ان کے لئے عار تھا دل میں پیغمبر سمجھنے پر بھی زبان پر یہ بات نہ لاتے تھے کیونکہ اگر زبان پر لاتے ہیں تو پھر ایمان لانے میں عذر کہاں

معدن المعانی

ملفوظات

سلطان المحققین حضرت مخدوم جہاں

شیخ شرف الدین احمد یحییٰ منیری فردوسی قدس سرہٗ العزیز

ترجمہ

حضرت سید شاہ قسیم الدین احمد شرفی البلخی الفردوسی رحمۃ اللہ علیہ

ترتیب و تقدیم نو

حضرت سید شاہ محمد سیف الدین فردوسی

سجادہ نشین حضرت مخدوم جہاں قدس سرہ

مکتبۂ شرف، خانقاہ مخدوم جہاں شیخ شرف الدین احمد یحییٰ منیری، بہار شریف، نالندا، بہار

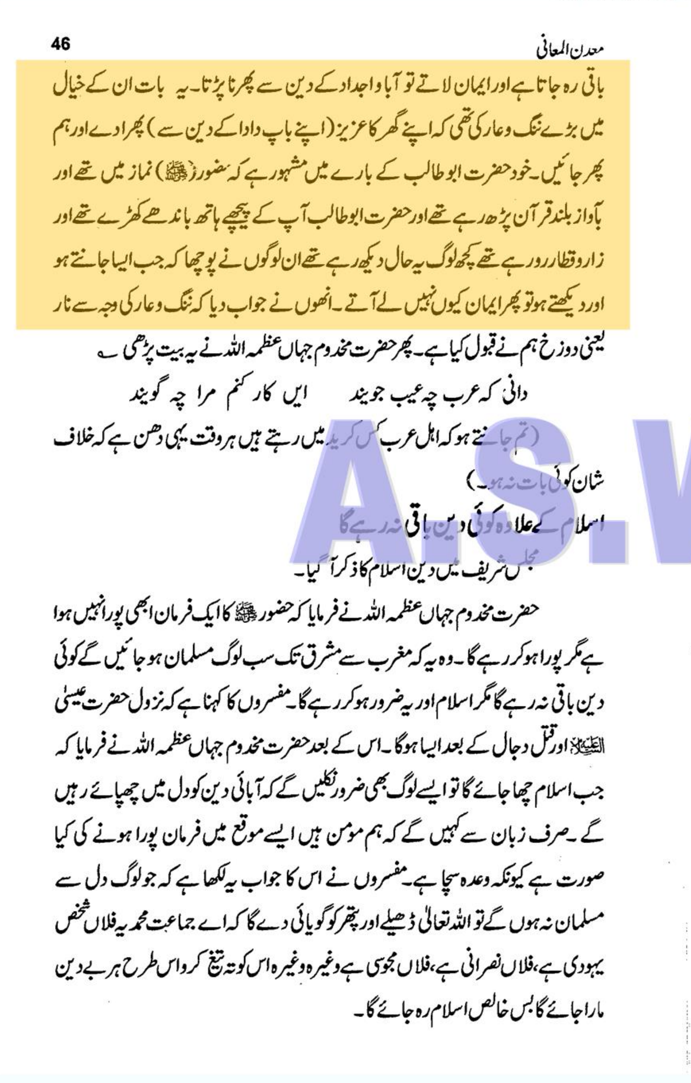

باقی رہ جاتا ہے اور ایمان لاتے تو آبا و اجداد کے دین سے پھرنا پڑتا۔ یہ بات ان کے خیال میں بڑے ننگ و عار کی تھی کہ اپنے گھر کا عزیز (اپنے باپ دادا کے دین سے) پھرا دے اور ہم پھر جائیں۔ خود حضرت ابو طالب کے بارے میں مشہور ہے کہ حضور (ﷺ) نماز میں تھے اور بآواز بلند قرآن پڑھ رہے تھے اور حضرت ابو طالب آپ کے پیچھے ہاتھ باندھے کھڑے تھے اور زار و قطار رو رہے تھے کچھ لوگ یہ حال دیکھ رہے تھے ان لوگوں نے پوچھا کہ جب ایسا جانتے ہو اور دیکھتے ہو تو پھر ایمان کیوں نہیں لے آتے۔ انھوں نے جواب دیا کہ ننگ و عار کی وجہ سے نار یعنی دوزخ ہم نے قبول کیا ہے۔ پھر حضرت مخدوم جہاں عظمہ اللہ نے یہ بیت پڑھی ؂

دانی کہ عرب چہ عیب جویند   ایں کار کنم مرا چہ گویند

(تم جانتے ہو کہ اہل عرب کس کرید میں رہتے ہیں ہر وقت یہی دھن ہے کہ خلاف شان کوئی بات نہ ہو۔)

اسلام کے علاوہ کوئی دین باقی نہ رہے گا

مجلس شریف میں دین اسلام کا ذکر آ گیا۔

حضرت مخدوم جہاں عظمہ اللہ نے فرمایا کہ حضور ﷺ کا ایک فرمان ابھی پورا نہیں ہوا ہے مگر پورا ہو کر رہے گا۔ وہ یہ کہ مغرب سے مشرق تک سب لوگ مسلمان ہو جائیں گے کوئی دین باقی نہ رہے گا مگر اسلام اور یہ ضرور ہو کر رہے گا۔ مفسروں کا کہنا ہے کہ نزول حضرت عیسیٰ علیہ السلام اور قتل دجال کے بعد ایسا ہوگا۔ اس کے بعد حضرت مخدوم جہاں عظمہ اللہ نے فرمایا کہ جب اسلام چھا جائے گا تو ایسے لوگ بھی ضرور نکلیں گے کہ آبائی دین کو دل میں چھپائے رہیں گے۔ صرف زبان سے کہیں گے کہ ہم مومن ہیں ایسے موقع میں فرمان پورا ہونے کی کیا صورت ہے کیونکہ وعدہ سچا ہے۔ مفسروں نے اس کا جواب یہ لکھا ہے کہ جو لوگ دل سے مسلمان نہ ہوں گے تو اللہ تعالیٰ ڈھیلے اور پتھر کو گویائی دے گا کہ اے جماعت محمد یہ فلاں شخص یہودی ہے، فلاں نصرانی ہے، فلاں مجوسی ہے وغیرہ وغیرہ اس کو تہ تیغ کرو اس طرح ہر بے دین مارا جائے گا بس خالص اسلام رہ جائے گا۔

A.S.W.J.B

تاریخ ابن خلدون اور ایمان ابو طالب

Tareekh ibne Khaldun Aur iman Abu Talib

Tarikh ibne Khaldun Mein Likha Hai Ke "Dusre Din Phir Quresh Maa Ashab Ke Abu Talib Ke Paas Aaye Aur is Amr Ki Khawahish Ki Ke Huzoor ﷺ ko Unke Mawajeh Mein Bulakar is Jadeed Fa,al Se Roken Aur Unse Bahas Na Karen Chunanche Huzor ﷺ Hasbe Talab Abu Talib is Majma Mein Tashrif laye Quresh Ne Apne Dalail Pesh kiye Huzor Ne Quran Ki Chand Aayat Padhkar irshad Farmaya Aye Chaha {Abu Talib} Main Ye Kaam Na Chhuron Ga Abu Talib Ye Sunkar Khamosh Horahe Quresh Ka Majma Muntashir Hogaya us Waqat Huzor ﷺ Ne Phir Abu Talib Se Mukhatib Hokar Dawate islam Di Lekin Abu Talib Ne Kaha Aye Biradar Zaade Jo Tumhare Wahi Mein Aaye Kaho Lekin Main Bakhuda Kabhi iman Na Lawon Ga Aur na Apne Aabai Deen Ko Tark Karun Ga

Tareekh ibne Khaldoon Vol 1 Page 44

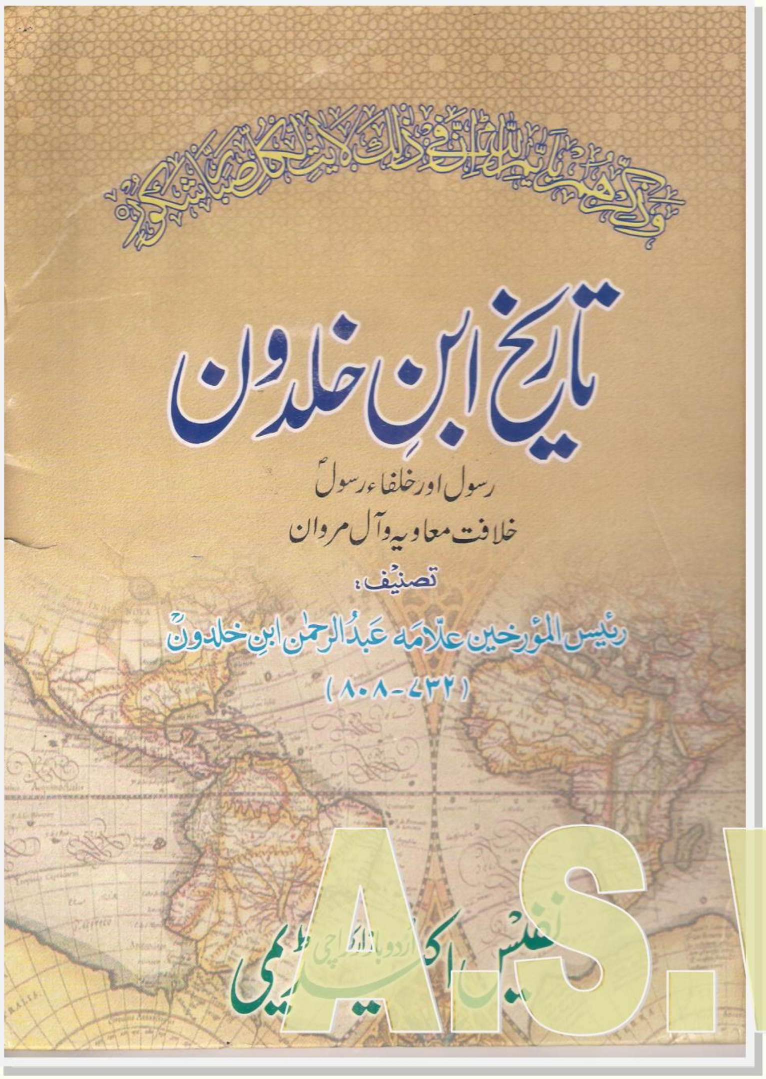

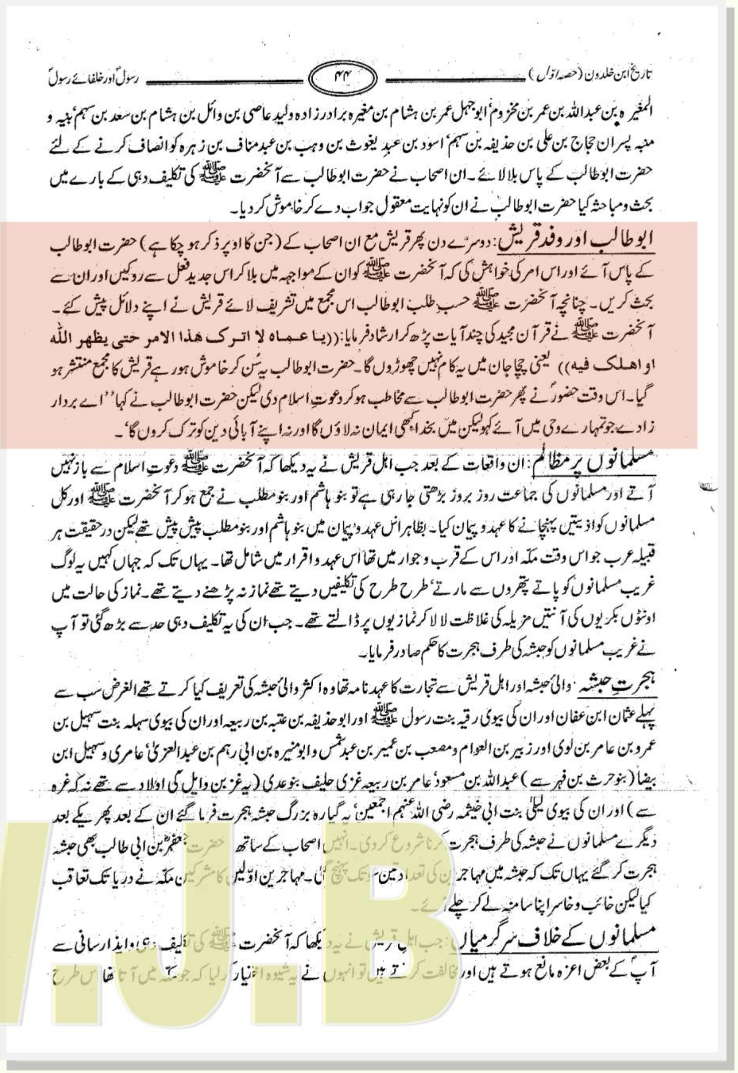

المغیرہ بن عبداللہ بن عمر بن مخزوم، ابوجہل عمر بن ہشام بن مغیرہ برادرزادہ ولید عاصی بن وائل بن ہشام بن سعد بن سہم، نبیہ و منبہ پسران حجاج بن علی بن حذیفہ بن سہم، اسود بن عبدِ یغوث بن وہب بن عبدمناف بن زہرہ کو انصاف کرنے کے لئے حضرت ابوطالب کے پاس بلا لائے۔ ان اصحاب نے حضرت ابوطالب سے آنحضرت ﷺ کی تکلیف دہی کے بارے میں بحث و مباحثہ کیا حضرت ابوطالب نے ان کو نہایت معقول جواب دے کر خاموش کر دیا۔

ابو طالب اور وفد قریش: دوسرے دن پھر قریش مع ان اصحاب کے (جن کا اوپر ذکر ہو چکا ہے) حضرت ابوطالب کے پاس آئے اور اس امر کی خواہش کی کہ آنحضرت ﷺ کو ان کے مواجہہ میں بلا کر اس جدید فعل سے روکیں اور ان سے بحث کریں۔ چنانچہ آنحضرت ﷺ حسبِ طلب ابوطالب اس مجمع میں تشریف لائے قریش نے اپنے دلائل پیش کئے۔ آنحضرت ﷺ نے قرآن مجید کی چند آیات پڑھ کر ارشاد فرمایا: ((یا عماہ لا اترک ھذا الامر حتی یظھر اللہ او اھلک فیہ)) یعنی چچا جان میں یہ کام نہیں چھوڑوں گا۔ حضرت ابوطالب یہ سن کر خاموش ہو رہے قریش کا مجمع منتشر ہو گیا۔ اس وقت حضورؐ نے پھر حضرت ابوطالب سے مخاطب ہو کر دعوتِ اسلام دی لیکن حضرت ابوطالب نے کہا "اے برادر زادے جو تمہارے وحی میں آئے کہو لیکن میں بخدا کبھی ایمان نہ لاؤں گا اور نہ اپنے آبائی دین کو ترک کروں گا"۔

مسلمانوں پر مظالم: ان واقعات کے بعد جب اہل قریش نے یہ دیکھا کہ آنحضرت ﷺ دعوتِ اسلام سے باز نہیں آتے اور مسلمانوں کی جماعت روز بروز بڑھتی جا رہی ہے تو بنو ہاشم اور بنو مطلب نے جمع ہو کر آنحضرت ﷺ اور کل مسلمانوں کو اذیتیں پہنچانے کا عہد و پیمان کیا۔ بظاہر اس عہد و پیمان میں بنو ہاشم اور بنو مطلب پیش پیش تھے لیکن درحقیقت ہر قبیلہ عرب جو اس وقت مکہ اور اس کے قرب و جوار میں تھا اس عہد و اقرار میں شامل تھا۔ یہاں تک کہ جہاں کہیں یہ لوگ غریب مسلمانوں کو پاتے پتھروں سے مارتے، طرح طرح کی تکلیفیں دیتے تھے نماز نہ پڑھنے دیتے تھے۔ نماز کی حالت میں اونٹوں بکریوں کی آنتیں مزبلہ کی غلاظت لا لا کر نمازیوں پر ڈالتے تھے۔ جب ان کی یہ تکلیف دہی حد سے بڑھ گئی تو آپ نے غریب مسلمانوں کو حبشہ کی طرف ہجرت کا حکم صادر فرمایا۔

ہجرتِ حبشہ: والیٔ حبشہ اور اہل قریش سے تجارت کا عہدنامہ تھا وہ اکثر والیٔ حبشہ کی تعریف کیا کرتے تھے الغرض سب سے پہلے عثمان ابن عفان اور ان کی بیوی رقیہ بنت رسول ﷺ اور ابوحذیفہ بن عتبہ بن ربیعہ اور ان کی بیوی سہلہ بنت سہیل بن عمرو بن عامر بن لوی اور زبیر بن العوام و مصعب بن عمیر بن عبدشمس و ابومنیرہ بن ابی رہم بن عبدالعزیٰ، عامری و سہیل ابن بیضا (بنو حرث بن فہر سے) عبداللہ بن مسعود، عامر بن ربیعہ غزی حلیف بنو عدی (یہ غز بن وایل کی اولاد سے تھے نہ کہ غزہ سے) اور ان کی بیوی لیلیٰ بنت ابی خیثمہ رضی اللہ عنہم اجمعین، یہ گیارہ بزرگ حبشہ ہجرت فرما گئے ان کے بعد پھر یکے بعد دیگرے مسلمانوں نے حبشہ کی طرف ہجرت کرنا شروع کر دی۔ انہیں اصحاب کے ساتھ حضرت جعفرؓ بن ابی طالب بھی حبشہ ہجرت کر گئے یہاں تک کہ حبشہ میں مہاجرین کی تعداد [illegible] تک پہنچ گئی۔ مہاجرین اوّلین کا مشرکین مکہ نے دریا تک تعاقب کیا لیکن خائب و خاسر اپنا سا منہ لے کر چلے آئے۔

مسلمانوں کے خلاف سرگرمیاں: جب اہل قریش نے یہ دیکھا کہ آنحضرت ﷺ کی تکلیف دہی و ایذارسانی سے آپؐ کے بعض اعزہ مانع ہوتے ہیں اور مخالفت کرتے ہیں تو انہوں نے یہ شیوہ اختیار کر لیا کہ جو مکہ میں آتا تھا اس طرح

A.S.W.J.B

تاریخ طبری اور ایمان ابو طالب

Tareekh E Tabri Aur iman Abu Talib

Muhammad Bin Jarir Tibri Likhte Hain "Rasol Allah Ne Allah Ke Farman Se وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ

Tak إِلَّا اخْتِلَاقٌ Tilawat Farmai Aur Abu Talib Ko Dekha Abu Talib Ne Kaha Aye Mere Bhatije Tum inke Sath Khuch Ziyadati Nahi Ki is Per Huzor Ne Abu Talib Se Kaha Aap Sirf لاالہ الااللہ Keh Do Main Qayamat Mein usper Tumhari Shahadat Dun Ga Abu Talib Ne Kaha Agar Mujhe Ye Andesha Na Hota Ke Arab Mujhko Taana Dain Ge Ke Maut Se Ghabra Kar Main Ne iqrar Kiya Hai Tu Main Zaror Tumhari DawatMaan Leta Magar Ab Tu Apne Buzurgaun Ki Millat Per Jaan Deta Hun is Mauqa Per Ye Aayat Nazil Howi

انك لاتھدی من احببت ولکن اللہ یھدی من یشاء

Tareekh Tibri Vol 2 Page 73

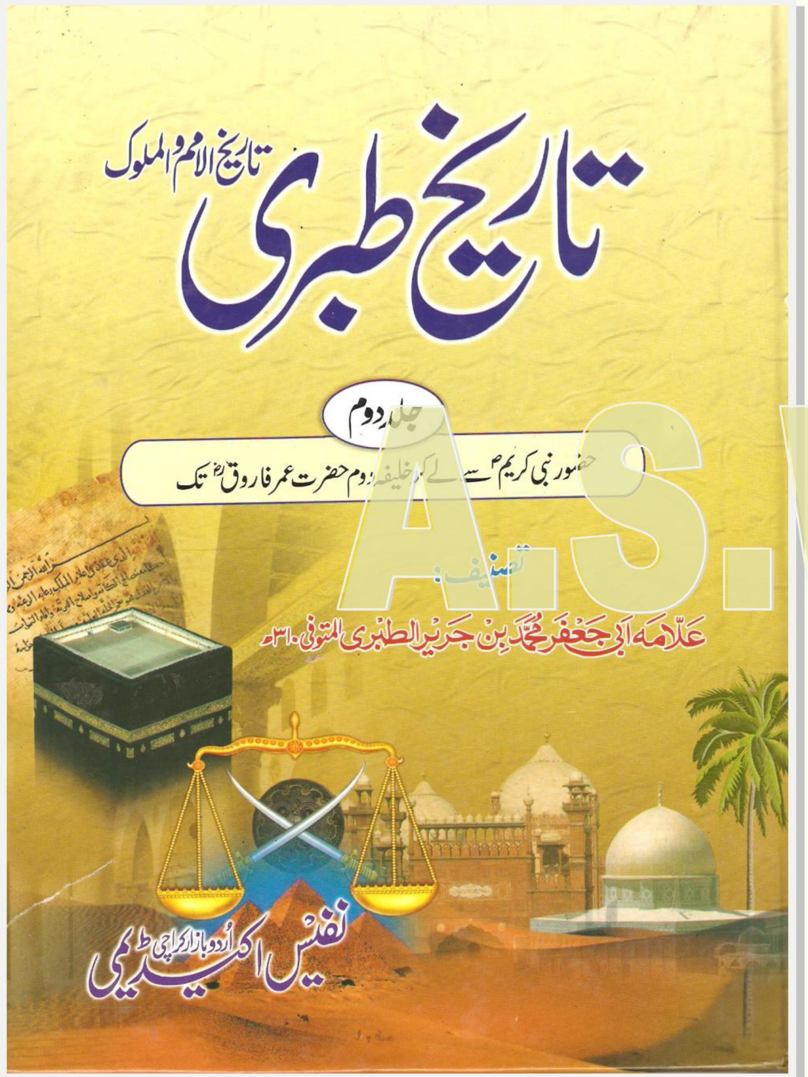
تاریخ طبری
تاریخ الامم والملوک
جلد دوم
حضور نبی کریم ﷺ سے لے کر خلیفہ دوم حضرت عمر فاروقؓ تک
تصنیف:
علامہ ابی جعفر محمد بن جریر الطبری المتوفی ۳۱۰ھ
نفیس اکیڈمی اردو بازار کراچی

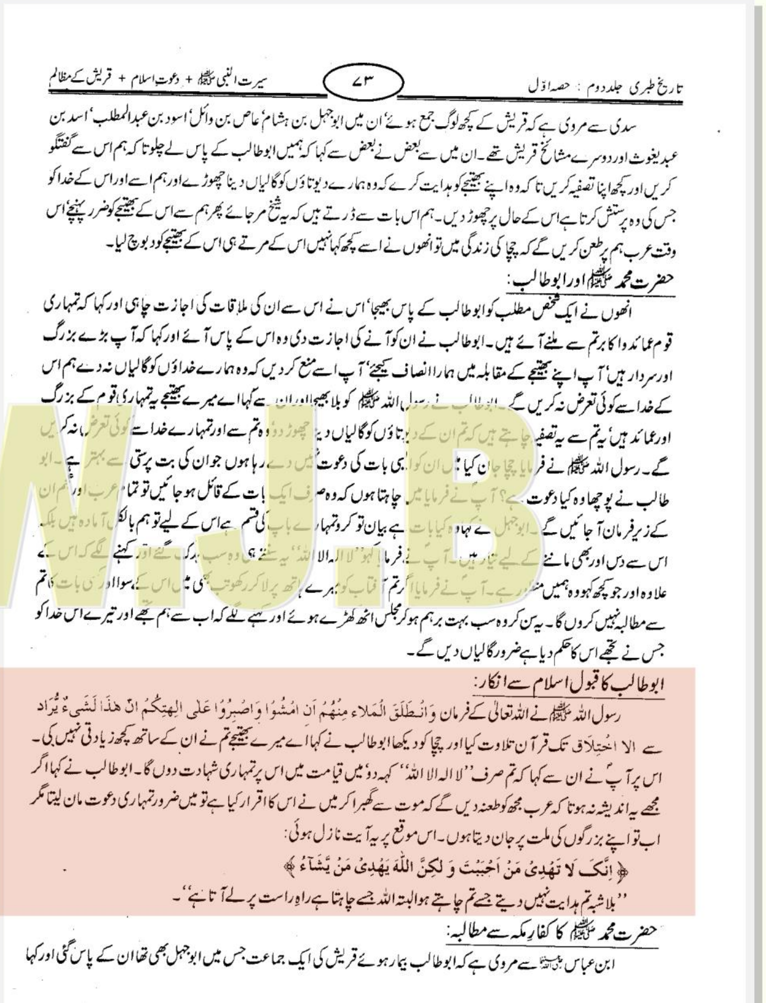

تاریخ طبری جلد دوم : حصہ اوّل ۷۳ سیرت النبی ﷺ + دعوت اسلام + قریش کے مظالم

سدی سے مروی ہے کہ قریش کے کچھ لوگ جمع ہوئے' ان میں ابوجہل بن ہشام' عاص بن وائل' اسود بن عبدالمطلب' اسد بن عبد یغوث اور دوسرے مشائخ قریش تھے۔ ان میں سے بعض نے بعض سے کہا کہ ہمیں ابو طالب کے پاس لے چلو تا کہ ہم اس سے گفتگو کریں اور کچھ اپنا تصفیہ کریں تا کہ وہ اپنے بھتیجے کو ہدایت کرے کہ وہ ہمارے دیوتاؤں کو گالیاں دینا چھوڑے اور ہم اسے اور اس کے خدا کو جس کی وہ پرستش کرتا ہے اس کے حال پر چھوڑ دیں۔ ہم اس بات سے ڈرتے ہیں کہ یہ شیخ مرجائے پھر ہم سے اس کے بھتیجے کو ضرر پہنچے' اس وقت عرب ہم پر طعن کریں گے کہ چچا کی زندگی میں تو انھوں نے اسے کچھ کہا نہیں اس کے مرتے ہی اس کے بھتیجے کو دبوچ لیا۔

حضرت محمد ﷺ اور ابو طالب:

انھوں نے ایک شخص مطلب کو ابو طالب کے پاس بھیجا' اس نے اس سے ان کی ملاقات کی اجازت چاہی اور کہا کہ تمہاری قوم عمائد و اکابر تم سے ملنے آئے ہیں۔ ابو طالب نے ان کو آنے کی اجازت دی وہ اس کے پاس آئے اور کہا کہ آپ بڑے بزرگ اور سردار ہیں' آپ اپنے بھتیجے کے مقابلہ میں ہمارا انصاف کیجئے' آپ اسے منع کر دیں کہ وہ ہمارے خداؤں کو گالیاں نہ دے ہم اس کے خدا سے کوئی تعرض نہ کریں گے۔ ابو طالب نے رسول اللہ ﷺ کو بلا بھیجا اور ان سے کہا اے میرے بھتیجے یہ تمہاری قوم کے بزرگ اور عمائد ہیں' یہ تم سے یہ تصفیہ چاہتے ہیں کہ تم ان کے دیوتاؤں کو گالیاں دینا چھوڑ دو' وہ تم سے اور تمہارے خدا سے کوئی تعرض نہ کریں گے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا چچا جان کیا میں ان کو ایسی بات کی دعوت نہیں دے رہا ہوں جو ان کی بت پرستی سے بہتر ہے۔ ابو طالب نے پوچھا وہ کیا دعوت ہے؟ آپ نے فرمایا میں چاہتا ہوں کہ وہ صرف ایک بات کے قائل ہو جائیں تو تمام عرب اور عجم ان کے زیر فرمان آ جائیں گے۔ ابو جہل نے کہا وہ کیا بات ہے بیان تو کرو تمہارے باپ کی قسم ہے اس کے لیے تو ہم بالکل آمادہ ہیں بلکہ اس سے دس اور بھی ماننے کے لیے تیار ہیں۔ آپ نے فرمایا کہو ''لا الہ الا اللہ'' یہ سنتے ہی وہ سب بدک گئے اور کہنے لگے کہ اس کے علاوہ اور جو کچھ کہو وہ ہمیں منظور ہے۔ آپ نے فرمایا اگر تم آفتاب کو بھی میرے ہاتھ پر لا کر رکھو تب بھی میں اس کے سوا اور کسی بات کا تم سے مطالبہ نہیں کروں گا۔ یہ سن کر وہ سب بہت برہم ہو کر مجلس اٹھ کھڑے ہوئے اور کہنے لگے کہ اب سے ہم تجھے اور تیرے اس خدا کو جس نے تجھے اس کا حکم دیا ہے ضرور گالیاں دیں گے۔

ابو طالب کا قبول اسلام سے انکار:

رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے فرمان وَانْطَلَقَ الْمَلَاءُ مِنْهُمْ اَنِ امْشُوْا وَاصْبِرُوْا عَلٰی اٰلِهَتِكُمْ اِنَّ هٰذَا لَشَیْءٌ یُّرَادُ سے اِلَّا اخْتِلَاقٌ تک قرآن تلاوت کیا اور چچا کو دیکھا ابو طالب نے کہا اے میرے بھتیجے تم نے ان کے ساتھ کچھ زیادتی نہیں کی۔ اس پر آپ نے ان سے کہا کہ تم صرف ''لا الہ الا اللہ'' کہہ دو' میں قیامت میں اس پر تمہاری شہادت دوں گا۔ ابو طالب نے کہا اگر مجھے یہ اندیشہ نہ ہوتا کہ عرب مجھ کو طعنہ دیں گے کہ موت سے گھبرا کر میں نے اس کا اقرار کیا ہے تو میں ضرور تمہاری دعوت مان لیتا مگر اب تو اپنے بزرگوں کی ملت پر جان دیتا ہوں۔ اس موقع پر یہ آیت نازل ہوئی:

﴿ اِنَّكَ لَا تَهْدِیْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ یَهْدِیْ مَنْ یَّشَآءُ ﴾

''بلاشبہ تم ہدایت نہیں دیتے جسے تم چاہتے ہو البتہ اللہ جسے چاہتا ہے راہِ راست پر لے آتا ہے''۔

حضرت محمد ﷺ کا کفارِ مکہ سے مطالبہ:

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ ابو طالب بیمار ہوئے قریش کی ایک جماعت جس میں ابو جہل بھی تھا ان کے پاس گئی اور کہا

A.S.W.J.B

امام ابن اثیر جزری اور ایمان ابو طالب

imam ibne Aseer ke Nazdik Abu Talib Ka iman Sabit Nahin

Imam ibne Aseer Jazzri Apni Tareekh Mein Likhte Hain "Phir Rasol Allah Apne ChaCha Ke Paas Aye Aur Kaha Ke Koi Aisa Kalima Kaho Ke Qayamat Mein Tumhare iman Ki Shahadat Dun {Abu Talib Ne } Kaha Mujhe Arab Log Bura Kahen Ge Aur kahen Ge Ke Maut Ke Waqat Dar Gaya Agar Ye Baat Na Hoti Tu Zaror Jo Aap Kehte Hain Wo Keh Deta Lekin Ab Tu Main Millat Ashiyakh Per Hun is Per Ye Aayat Nazil Howi انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء

Tareekh E Kamil ibne Aseer Jazri Vol 6 Page 109

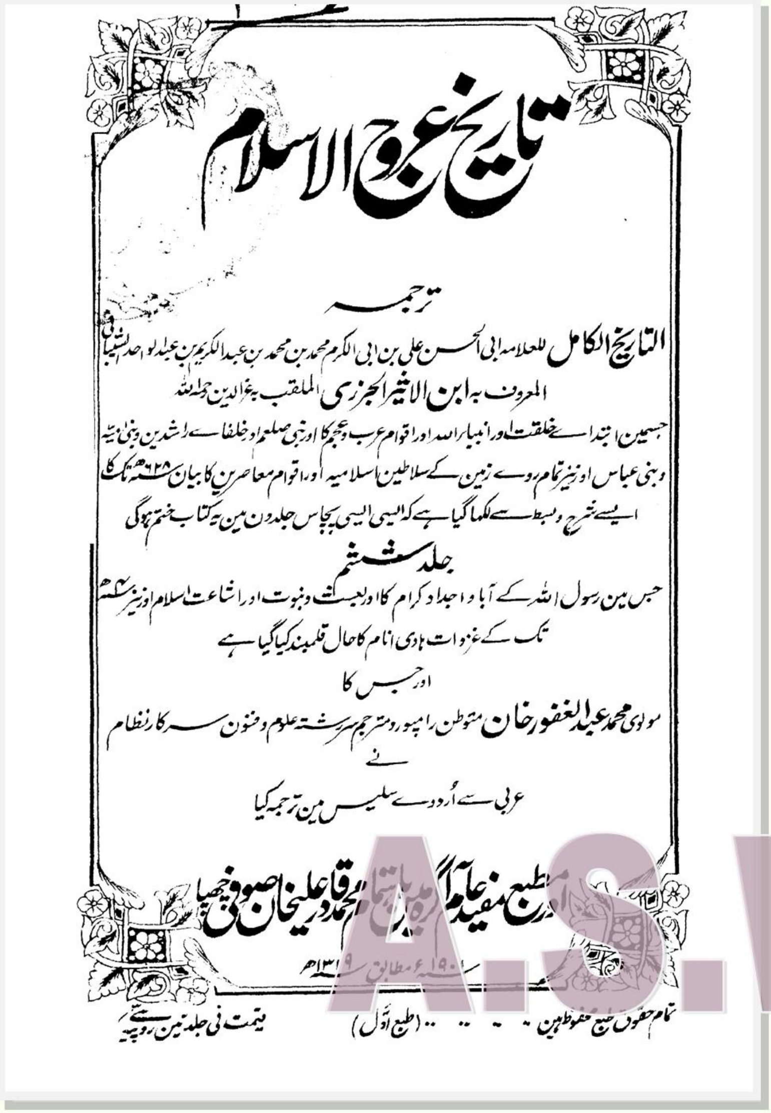

تاریخ عروج الاسلام

ترجمہ

التاریخ الکامل للعلامہ ابی الحسن علی بن ابی الکرم محمد بن محمد بن عبدالکریم بن عبدالواحد الشیبانی

المعروف بہ ابن الاثیر الجزری الملقب بہ عزالدین رحمہ اللہ

جسمین ابتداے خلقت اور انبیاء اللہ اور اقوام عرب و عجم کا اور نبی صلعم اور خلفاے راشدین و بنی امیہ

و بنی عباس اور نیز تمام روے زمین کے سلاطین اسلامیہ اور اقوام معاصرین کا بیان ۶۲۸ھ تک کا

ایسے شرح و بسط سے لکھا گیا ہے کہ ایسی ایسی پچاس جلدون مین یہ کتاب ختم ہوگی

جلد ششم

جس مین رسول اللہ کے آبا و اجداد کرام کا اور بعثت و نبوت اور اشاعت اسلام اور نیز ۸ھ

تک کے غزوات ہادی انام کا حال قلمبند کیا گیا ہے

اور جس کا

مولوی محمد عبدالغفور خان متوطن رامپور و مترجم سررشتہ علوم و فنون سرکار نظام

نے

عربی سے اردوے سلیس مین ترجمہ کیا

در مطبع مفید عام آگرہ باہتمام محمد قادر علیخان صوفی چھپا

سنہ ۱۹۰۱ء مطابق ۱۳۱۹ھ

تمام حقوق طبع محفوظ ہین ۔ ۔ ۔ ۔ (طبع اوّل)

قیمت فی جلد تین روپیہ

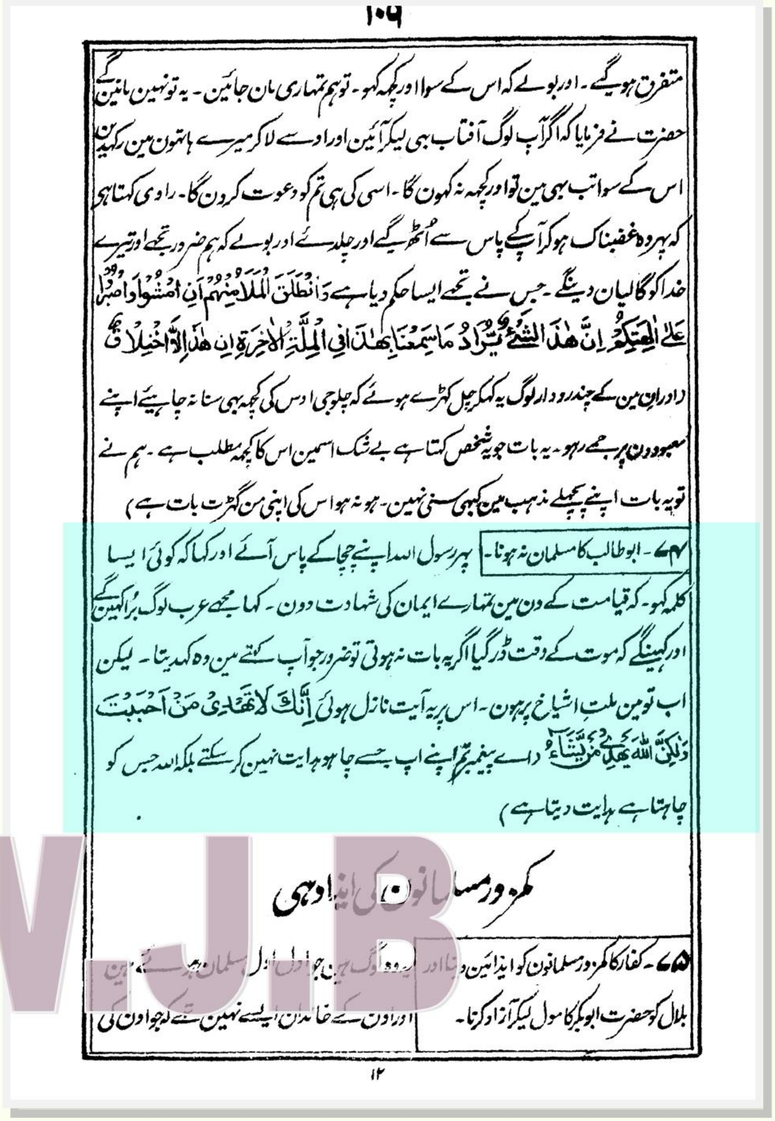

متفرق ہوگیے۔ اور بولے کہ اس کے سوا اور کچھہ کہو۔ تو ہم تمہاری مان جائین۔ یہ تو نہین مانینگے حضرت نے فرمایا کہ اگر آپ لوگ آفتاب بھی لیکر آئین اور اوسے لاکر میرے ہاتھون مین رکھدین اس کے سوا تب بھی مین تو اور کچھہ نہ کہون گا۔ اسی کی ہی تم کو دعوت کرون گا۔ راوی کہتا ہی کہ پھر وہ غضبناک ہوکر آپکے پاس سے اوٹھ گیے اور چلدئے اور بولے کہ ہم ضرور تجھے اور تیرے خدا کو گالیان دینگے۔ جس نے تجھے ایسا حکم دیا ہے (وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ (اور ان مین کے چند روادار لوگ یہ کہکر چل کھڑے ہوئے کہ چلو جی اوس کی کچھہ بھی سنا نہ چاہیئے اپنے معبودون پر جمے رہو۔ یہ بات جو یہ شخص کہتا ہے بے شک اسمین اس کا کچھہ مطلب ہے۔ ہم نے تو یہ بات اپنے پچھلے مذہب مین کبھی سنی نہین۔ ہو نہ ہو اس کی اپنی من گھڑت بات ہے)

۷۴۔ ابو طالب کا مسلمان نہ ہونا۔ پھر رسول اللہ اپنے چچا کے پاس آئے اور کہا کہ کوئی ایسا کلمہ کہو۔ کہ قیامت کے دن مین تمہارے ایمان کی شہادت دون۔ کہا مجھے عرب لوگ برا کہینگے اور کہینگے کہ موت کے وقت ڈر گیا اگر یہ بات نہ ہوتی تو ضرور جو آپ کہتے ہین وہ کہدیتا۔ لیکن اب تو مین ملت اشیاخ پر ہون۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ (اے پیغمبر تم اپنے آپ جسے چاہو ہدایت نہین کرسکتے بلکہ اللہ جس کو چاہتا ہے ہدایت دیتا ہے)

کمزور مسلمانون کی ایذادہی

۷۵۔ کفار کا کمزور مسلمانون کو ایذائیں دینا اور بلال کو حضرت ابوبکر کا مول لیکر آزاد کرنا۔ [illegible] وہ لوگ ہین جو اول اول مسلمان ہو [illegible] ہین اور اون کے خاندان ایسے نہین تھے کہ جو اون کی

A.S.W.J.B

امام ابن سعد اور ایمان ابوطالب

imam ibne Sa,ad Aur iman Abu Talib

Imam Mohammad Bi Sa,ad Wafat 230 Hijri Apni Kitab Mein Riwayat Naqal Farate Hain "ibne Shohab Se Riwayat Hai Ke Uneh Ali Bin Hussain Ne Khabar Di Ke Rasol Allah Ke Ahad Mein Abu Talib Ne Wafat Paai Tu Jafar {bin Abu Talib Ko Unka Abu Talib Ka} Warsa Wa Tarka Na Mila Balki Talib Wa Aqeel {Farzandane Abu Talib } Unke Waris Howe is ka Sabab Ye Tha Ke Na Musalman Kafir Ka Waris Ho Sakta Hai Aur Na Kafir Musalman Ka {Waris Hosakta Hai}

Tabqat ibne Sa,ad Vol 1 Page 142

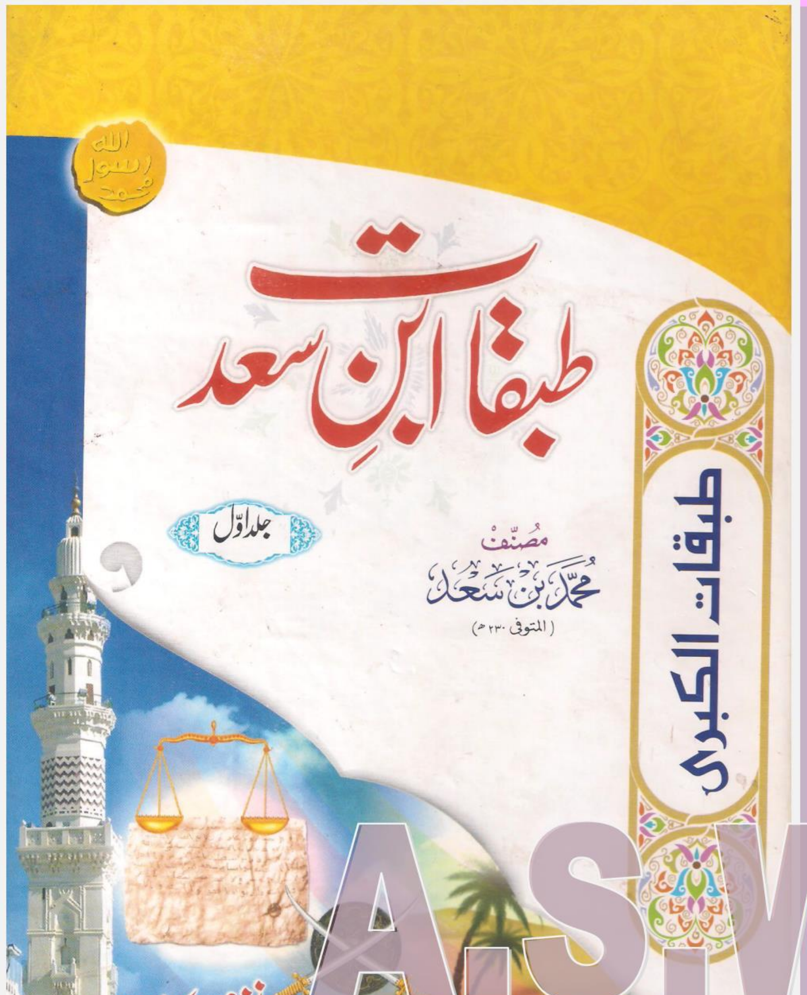

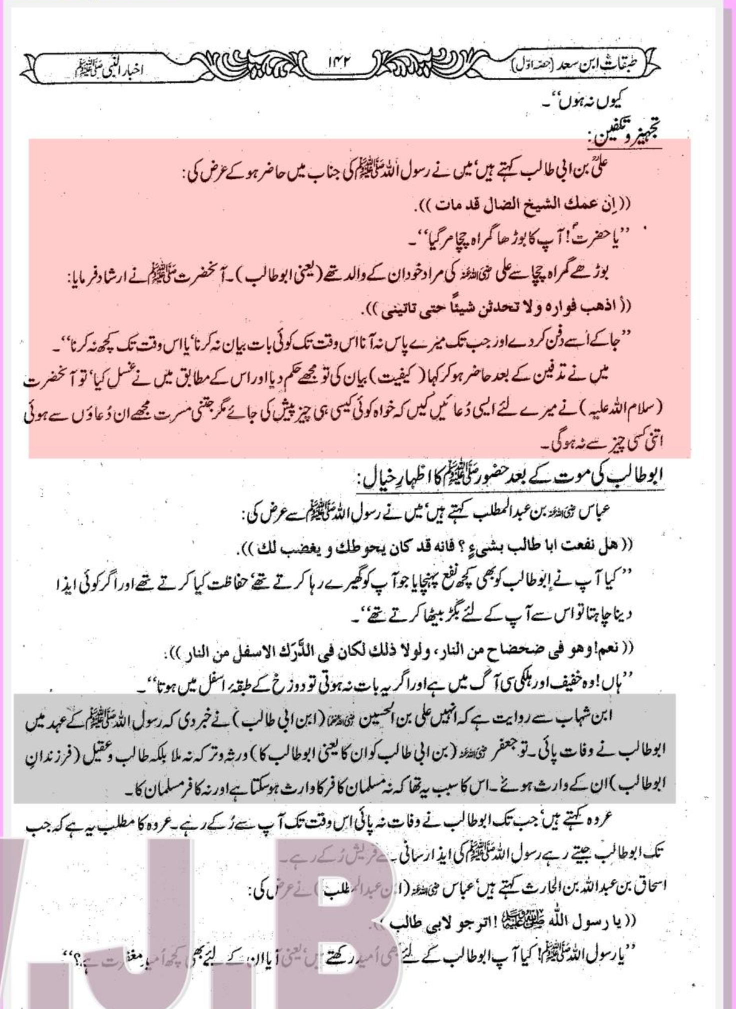

کیوں نہ ہوں"۔

تجہیز و تکفین:

علیؓ بن ابی طالب کہتے ہیں، میں نے رسول اللہ ﷺ کی جناب میں حاضر ہو کے عرض کی:

((اِن عمك الشيخ الضال قد مات)).

"یا حضرتؐ! آپ کا بوڑھا گمراہ چچا مر گیا"۔

بوڑھے گمراہ چچا سے علی رضی اللہ عنہ کی مراد خود ان کے والد تھے (یعنی ابوطالب)۔ آنحضرت ﷺ نے ارشاد فرمایا:

((أذهب فواره ولا تحدثن شيئاً حتى تاتينى)).

"جا کے اُسے دفن کر دے اور جب تک میرے پاس نہ آنا اس وقت تک کوئی بات بیان نہ کرنا، یا اس وقت تک کچھ نہ کرنا"۔

میں نے تدفین کے بعد حاضر ہو کر کہا (کیفیت) بیان کی تو مجھے حکم دیا اور اس کے مطابق میں نے غسل کیا، تو آنحضرت (سلام اللہ علیہ) نے میرے لئے ایسی دُعائیں کیں کہ خواہ کوئی کیسی ہی چیز پیش کی جائے مگر جتنی مسرت مجھے ان دُعاؤں سے ہوئی اتنی کسی چیز سے نہ ہوگی۔

ابوطالب کی موت کے بعد حضور ﷺ کا اظہارِ خیال:

عباس رضی اللہ عنہ بن عبدالمطلب کہتے ہیں، میں نے رسول اللہ ﷺ سے عرض کی:

((هل نفعت ابا طالب بشيءٍ ؟ فانه قد كان يحوطك و يغضب لك)).

"کیا آپ نے ابوطالب کو بھی کچھ نفع پہنچایا جو آپ کو گھیرے رہا کرتے تھے، حفاظت کیا کرتے تھے اور اگر کوئی ایذا دینا چاہتا تو اس سے آپ کے لئے بگڑ بیٹھا کرتے تھے"۔

((نعم! وهو فى ضحضاح من النار، ولولا ذلك لكان فى الدَّرك الاسفل من النار)).

"ہاں! وہ خفیف اور ہلکی سی آگ میں ہے اور اگر یہ بات نہ ہوتی تو دوزخ کے طبقۂ اسفل میں ہوتا"۔

ابن شہاب سے روایت ہے کہ انہیں علی بن الحسین رضی اللہ عنہما (ابن ابی طالب) نے خبر دی کہ رسول اللہ ﷺ کے عہد میں ابوطالب نے وفات پائی۔ تو جعفر رضی اللہ عنہ (بن ابی طالب کو ان کا یعنی ابوطالب کا) ورثہ و ترکہ نہ ملا بلکہ طالب و عقیل (فرزندانِ ابوطالب) ان کے وارث ہوئے۔ اس کا سبب یہ تھا کہ نہ مسلمان کافر کا وارث ہو سکتا ہے اور نہ کافر مسلمان کا۔

عروہ کہتے ہیں، جب تک ابوطالب نے وفات نہ پائی اس وقت تک آپ سے رُکے رہے۔ عروہ کا مطلب یہ ہے کہ جب تک ابوطالب جیتے رہے رسول اللہ ﷺ کی ایذا رسانی سے قریش رُکے رہے۔

اسحاق بن عبداللہ بن الحارث کہتے ہیں، عباس رضی اللہ عنہ (ابن عبدالمطلب) نے عرض کی:

((يا رسول الله ﷺ ! اترجو لابى طالب)).

"یارسول اللہ ﷺ! کیا آپ ابوطالب کے لئے بھی اُمید رکھتے ہیں، یعنی آیا ان کے لئے بھی کچھ اُمیدِ مغفرت ہے؟"

A.S.W.J.B

امام رشد اندلسی اور ایمان ابو طالب

imam Rushd Andlosi Aur iman Abu Talib

Imam ibne Rushd Apni Kitab Bidayatul Mujtahid Mein Likhte Hain "Kafir Wa Mushrik Ko Ghusal Dene Ke Silsile Mein imam Malik Farmate Hain Ke Musalman Apne Walid Kafir Ko Gusual Nahi De Ga Aur Na Qabar Mein Dafan Kare Ga Siwaye us Lash Ke zayad Hone Ka Andesha Ho Tu Usko Mitti Ke Niche Chupa De imam Shafai Farmate Hain Ke Koi Harj Nahi Ke Muasalman Apne Rishtedar Ko Gusal de Aur Dafan Kare Yahi Mauqaf imam Abu Saur imam Aazam Abu Hanifa Aur Unke Ashab Ka Maslam Hai Abu-bakr Munzari Kehte Hain Mushrik Ki Maiyat Ko Gusal Dena Sunnat Se Sabit Nahi Hai Jiski Pairwi ki Jaye Riwayatun Mein Aata hai Jab Nabi Karim ﷺ Ke ChaCha {Abu Talib} Ka inteqal HoGaya Tu Aapne Uneh Gusal Dene Ka Hukam Diya

Bidayatul Mujtahid Vol 1 Page 519

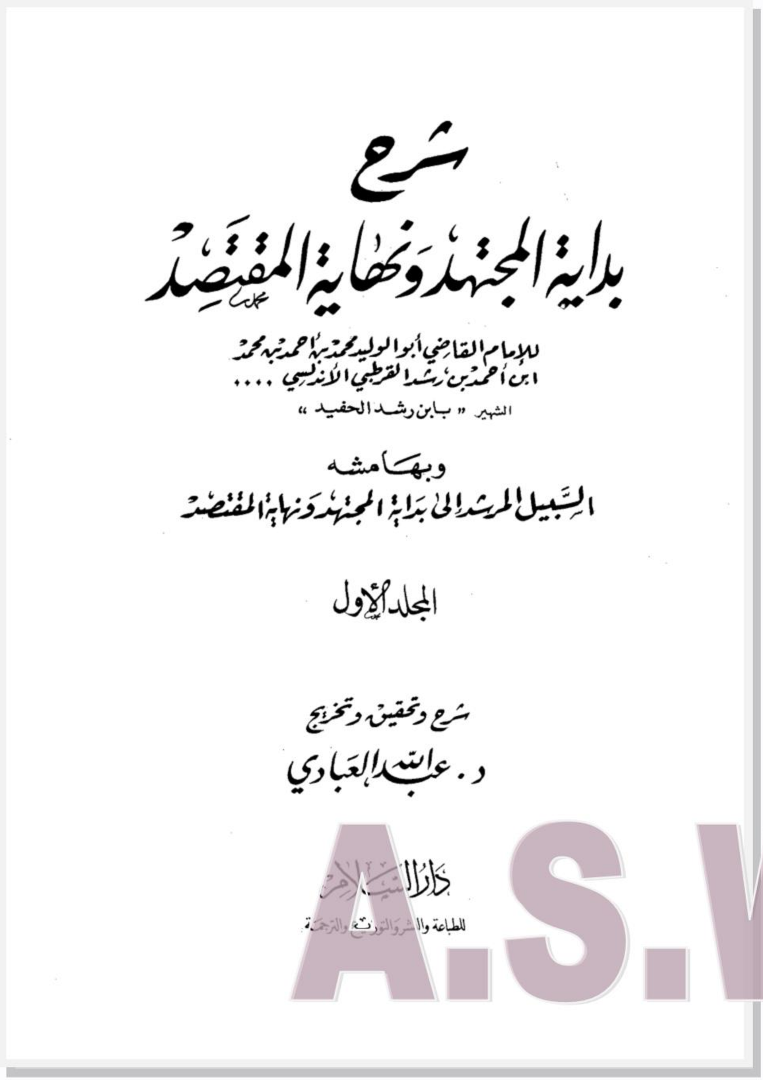

شرح

بداية المجتهد ونهاية المقتصد

للإمام القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي ....
الشهير « بابن رشد الحفيد »

وبهامشه
السبيل المرشد إلى بداية المجتهد ونهاية المقتصد

المجلد الأول

شرح وتحقيق وتخريج
د. عبد الله العبادي

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

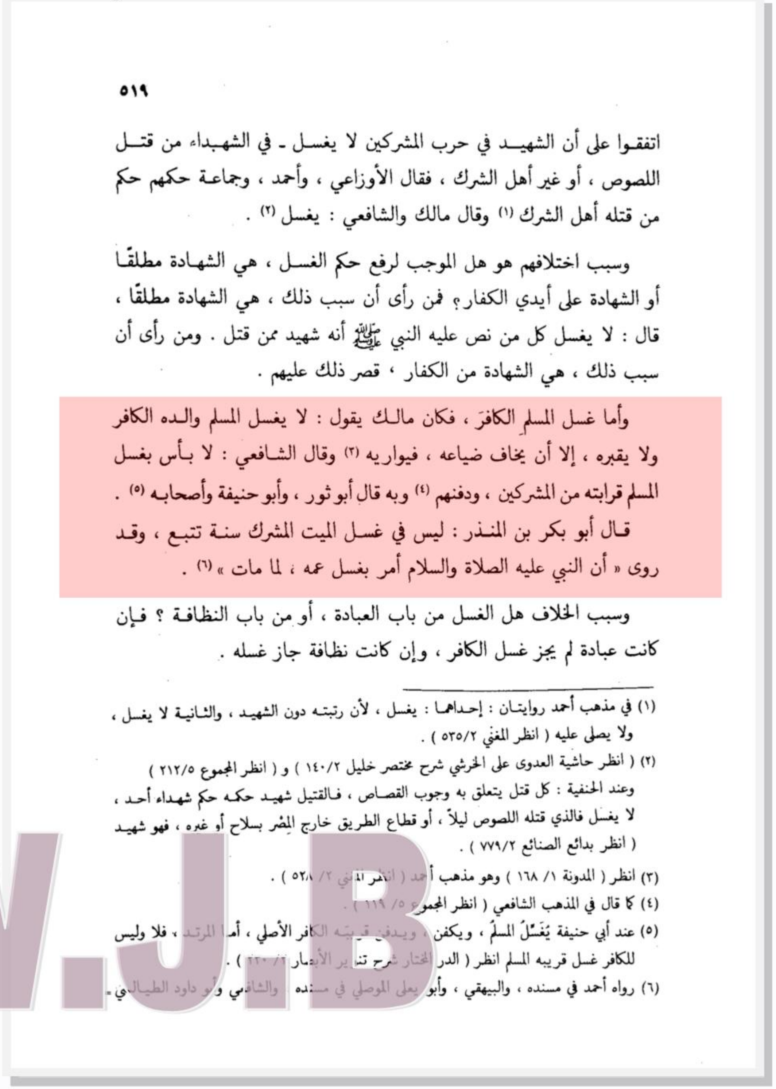

اتفقوا على أن الشهيد في حرب المشركين لا يغسل - في الشهداء من قتل اللصوص ، أو غير أهل الشرك ، فقال الأوزاعي ، وأحمد ، وجماعة حكمهم حكم من قتله أهل الشرك (١) وقال مالك والشافعي : يغسل (٢) .

وسبب اختلافهم هو هل الموجب لرفع حكم الغسل ، هي الشهادة مطلقًا أو الشهادة على أيدي الكفار؟ فمن رأى أن سبب ذلك ، هي الشهادة مطلقًا ، قال : لا يغسل كل من نص عليه النبي ﷺ أنه شهيد ممن قتل . ومن رأى أن سبب ذلك ، هي الشهادة من الكفار ، قصر ذلك عليهم .

وأما غسل المسلمِ الكافرَ ، فكان مالك يقول : لا يغسل المسلم والده الكافر ولا يقبره ، إلا أن يخاف ضياعه ، فيواريه (٣) وقال الشافعي : لا بأس بغسل المسلم قرابته من المشركين ، ودفنهم (٤) وبه قال أبو ثور ، وأبو حنيفة وأصحابه (٥) .

قال أبو بكر بن المنذر : ليس في غسل الميت المشرك سنة تتبع ، وقد روى « أن النبي عليه الصلاة والسلام أمر بغسل عمه ، لما مات » (٦) .

وسبب الخلاف هل الغسل من باب العبادة ، أو من باب النظافة ؟ فإن كانت عبادة لم يجز غسل الكافر ، وإن كانت نظافة جاز غسله .

---

(١) في مذهب أحمد روايتان : إحداهما : يغسل ، لأن رتبته دون الشهيد ، والثانية لا يغسل ، ولا يصلى عليه (انظر المغني ٢/٥٣٥) .

(٢) (انظر حاشية العدوى على الخرشي شرح مختصر خليل ٢/١٤٠) و (انظر المجموع ٥/٢١٢) وعند الحنفية : كل قتل يتعلق به وجوب القصاص ، فالقتيل شهيد حكمه حكم شهداء أحد ، لا يغسل فالذي قتله اللصوص ليلاً ، أو قطاع الطريق خارج المِصْر بسلاح أو غيره ، فهو شهيد (انظر بدائع الصنائع ٢/٧٧٩) .

(٣) انظر (المدونة ١/ ١٦٨) وهو مذهب أحمد (انظر المغني ٢/ ٥٢٨) .

(٤) كما قال في المذهب الشافعي (انظر المجموع ٥/ ١١٩) .

(٥) عند أبي حنيفة يُغَسِّلُ المسلمُ ، ويكفن ، ويدفن قريبه الكافر الأصلي ، أما المرتد ، فلا وليس للكافر غسل قريبه المسلم انظر (الدر المختار شرح تنوير الأبصار ٢/ ٢٣٠) .

(٦) رواه أحمد في مسنده ، والبيهقي ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ، والشافعي وأبو داود الطيالسي =

A.S.W.J.B

تاریخ ابن کثیر اور ایمان ابو طالب

ibne Kaseer Aur iman Abu Talib

Ibne Kasir Abu Talib Ki Wafat Ke Zikr Mein Likha Nasai Ne Muhammad Bin Musanna Munzar Aur Shoyeba Se Riwayat Ki Hai Aur Yahi Riwayat Abu Dawod Aur Nasai Ne Sufiyan Ki Hadees Ke Taur Per Abu ishaq Najiya Aur Hazrat Ali ﷛ Ke Hawale Se Bayan Ki Hai Ke Jab Abu Talib Ki Wafat Howi Tu Hazrat Ali ﷛ Ne Rasol Allah ﷺ Se jaakar Arz Kiya "Aap Ke Chacha Ka inteqal Hogaya Hai Magar Wo Gumrahi Per Thy is Liye Ab Unke Paas Kaun Rahe Ga ? Is Per Nabi Karim Ne irshad Farmaya "jawo Tum Unke Pas Raho Aur Jab Tak Phir Mere Paas Na Awo Kisi Se khuch Na Kehna"

Al Bidaya Wa Nihaya Vol 2 page 125

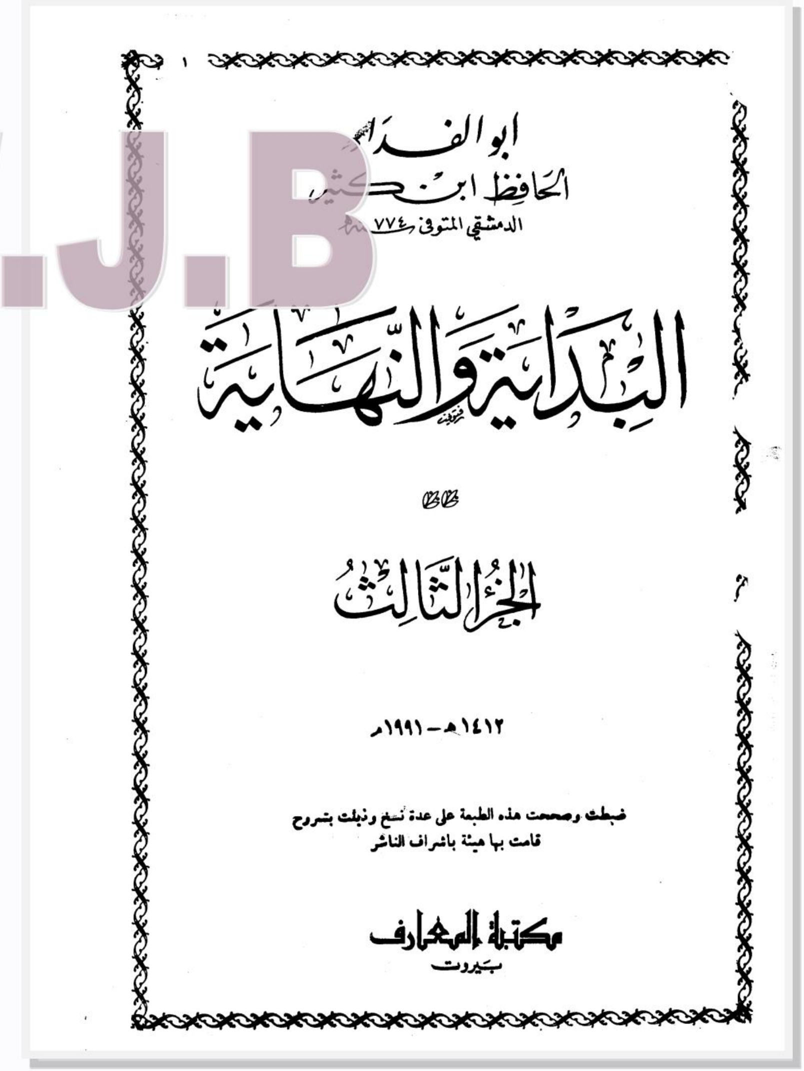

١

ابو الفداء

الحافظ ابن كثير

الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ

البداية والنهاية

الجزء الثالث

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

ضبطت وصححت هذه الطبعة على عدة نسخ وذيلت بشروح
قامت بها هيئة باشراف الناشر

مكتبة المعارف
بيروت

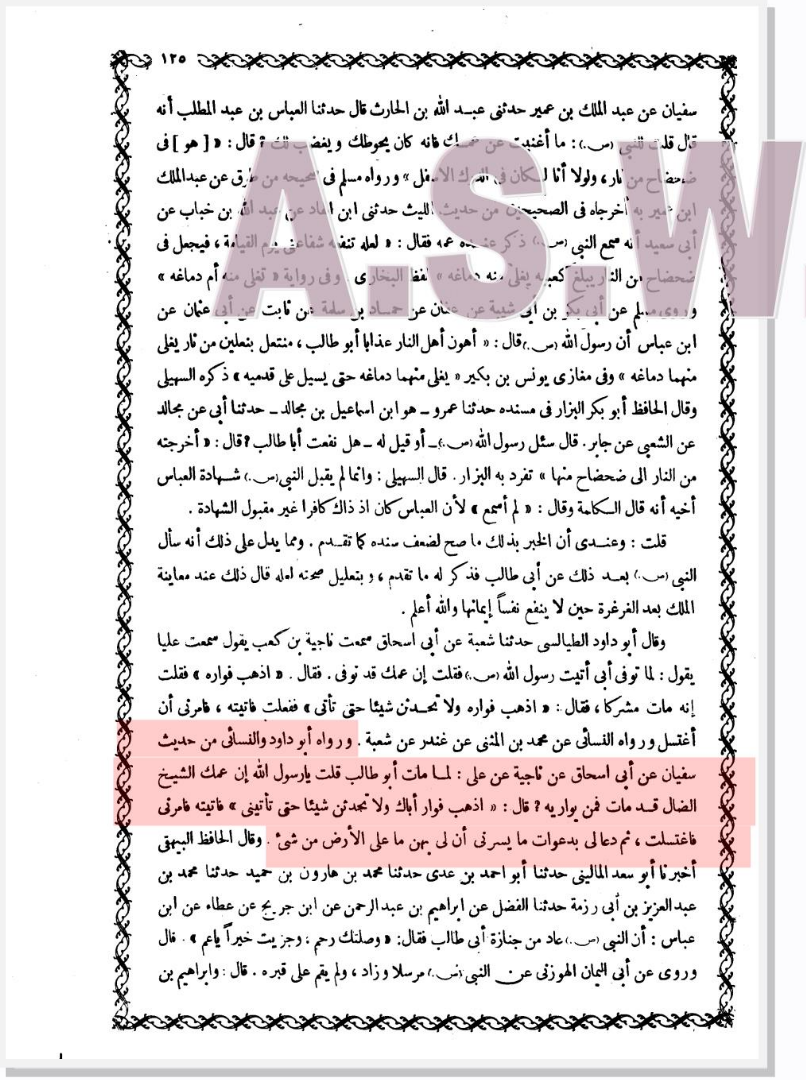

سفيان عن عبد الملك بن عمير حدثني عبد الله بن الحارث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب أنه قال قلت للنبي (ص) : ما أغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك ؟ قال : « [هو] فى ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان فى الدرك الاسفل » ورواه مسلم فى صحيحه من طرق عن عبدالملك ابن عمير به أخرجاه فى الصحيحين من حديث الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي (ص) ذكر عنده عمه فقال : « لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة ، فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه » لفظ البخارى . وفى رواية « تغلى منه أم دماغه » وروى مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبى عثمان عن ابن عباس أن رسول الله (ص) قال : « أهون أهل النار عذابا أبو طالب ، منتعل بنعلين من نار يغلى منهما دماغه » وفى مغازى يونس بن بكير « يغلى منهما دماغه حتى يسيل على قدميه » ذكره السهيلى وقال الحافظ أبو بكر البزار فى مسنده حدثنا عمرو ـ هو ابن اسماعيل بن مجالد ـ حدثنا أبى عن مجالد عن الشعبي عن جابر . قال سئل رسول الله (ص) ـ أو قيل له ـ هل نفعت أبا طالب ؟ قال : « أخرجته من النار الى ضحضاح منها » تفرد به البزار . قال السهيلى : وانما لم يقبل النبي (ص) شهادة العباس أخيه أنه قال الكلمة وقال : « لم أسمع » لأن العباس كان اذ ذاك كافرا غير مقبول الشهادة .

قلت : وعندى أن الخبر بذلك ما صح لضعف سنده كما تقدم . ومما يدل على ذلك أنه سأل النبي (ص) بعد ذلك عن أبي طالب فذكر له ما تقدم ، و بتعليل صحته لعله قال ذلك عند معاينة الملك بعد الغرغرة حين لا ينفع نفساً إيمانها والله أعلم .

وقال أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة عن أبى اسحاق سمعت ناجية بن كعب يقول سمعت عليا يقول : لما توفى أبى أتيت رسول الله (ص) فقلت إن عمك قد توفى . فقال . « اذهب فواره » فقلت إنه مات مشركا ، فقال : « اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتى » ففعلت فاتيته ، فامرنى أن أغتسل وروواه النسائى عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة . ورواه أبو داود والنسائى من حديث سفيان عن أبى اسحاق عن ناجية عن على : لما مات أبو طالب قلت يارسول الله إن عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواريه ؟ قال : « اذهب فوار أباك ولا تحدثن شيئا حتى تأتينى » فاتيته فامرنى فاغتسلت ، ثم دعا لى بدعوات ما يسرنى أن لى بهن ما على الأرض من شئ . وقال الحافظ البيهقى أخبرنا أبو سعد المالينى حدثنا أبو احمد بن عدى حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبى رزمة حدثنا الفضل عن ابراهيم بن عبدالرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن النبى (ص) عاد من جنازة أبى طالب فقال: « وصلتك رحم ؛ وجزيت خيراً ياعم » . قال وروى عن أبى اليمان الهوزنى عن النبى (ص) مرسلا وزاد ، ولم يقم على قبره . قال : وابراهيم بن

A.S.W.J.B

حضرت امام غزالی رحمة الله علیه اور ایمان ابوطالب

imam Ghazali Aur iman Abu Talib

Hujatul islam Hazrat imam Gazali Likhte Hain “Abu Talib Khilaf e Marzi Shirk Per Qayam Rahe aur Apne Aaba Ke Deen Se Chimte Rahe Unka Saya e Atifat Zahir hai Ke Wo Apne Bhatije Per Meharban Thy

FIQUS SIRAT PAGE 103

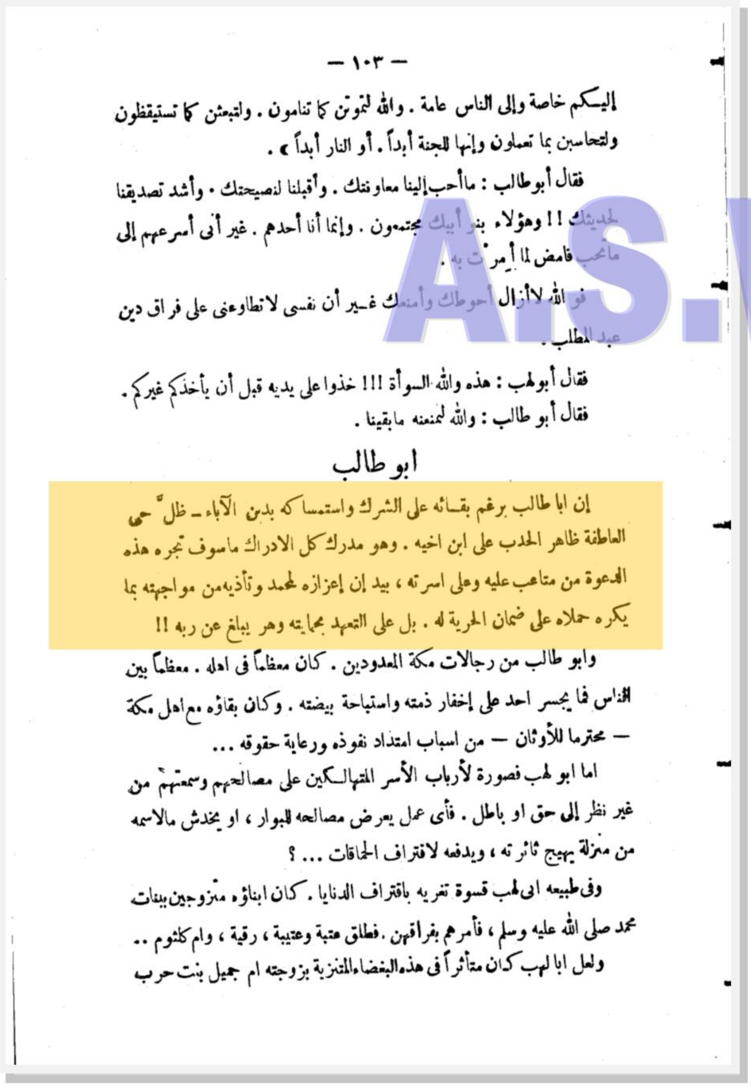

— ١٠٣ —

إليكم خاصة وإلى الناس عامة . والله لتموتن كما تنامون . ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون وإنها للجنة أبداً . أو النار أبداً » .

فقال أبو طالب : ماأحب إلينا معاونتك . وأقبلنا لنصيحتك . وأشد تصديقنا لحديثك !! وهؤلاء بنو أبيك مجتمعون . وإنما أنا أحدهم . غير أنى أسرعهم إلى ماتحب فامض لما أمرت به .

فو الله لاأزال أحوطك وأمنعك غير أن نفسى لاتطاوعنى على فراق دين عبد المطلب .

فقال أبولهب : هذه والله السوأة !!! خذوا على يديه قبل أن يأخذكم غيركم .
فقال أبو طالب : والله لنمنعنه مابقينا .

ابو طالب

إن ابا طالب برغم بقائه على الشرك واستمساكه بدين الآباء — ظلّ حى العاطفة ظاهر الحدب على ابن اخيه . وهو مدرك كل الادراك ماسوف تجره هذه الدعوة من متاعب عليه وعلى اسرته ، بيد إن إعزازه لمحمد وتأذيه من مواجهته بما يكره حملاه على ضمان الحرية له . بل على التعهد بحمايته وهو يبلغ عن ربه !!

وابو طالب من رجالات مكة المعدودين . كان معظماً فى اهله . معظماً بين الناس فما يجسر احد على إخفار ذمته واستباحة بيضته . وكان بقاؤه مع اهل مكة — محترما للأوثان — من اسباب امتداد نفوذه ورعاية حقوقه ...

اما ابو لهب فصورة لأرباب الأسر المتهالكين على مصالحهم وسمعتهم من غير نظر إلى حق او باطل . فأى عمل يعرض مصالحه للبوار ، او يخدش مالاسمه من منزلة يهيج ثائرته ، ويدفعه لاقتراف الحماقات ... ؟

وفى طبيعة ابى لهب قسوة تغريه باقتراف الدنايا . كان ابناؤه متزوجين ببنات محمد صلى الله عليه وسلم ، فأمرهم بفراقهن . فطلق عتبة وعتيبة ، رقية ، وام كلثوم .. ولعل ابا لهب كان متأثراً فى هذه البغضاء المتنزية بزوجته ام جميل بنت حرب

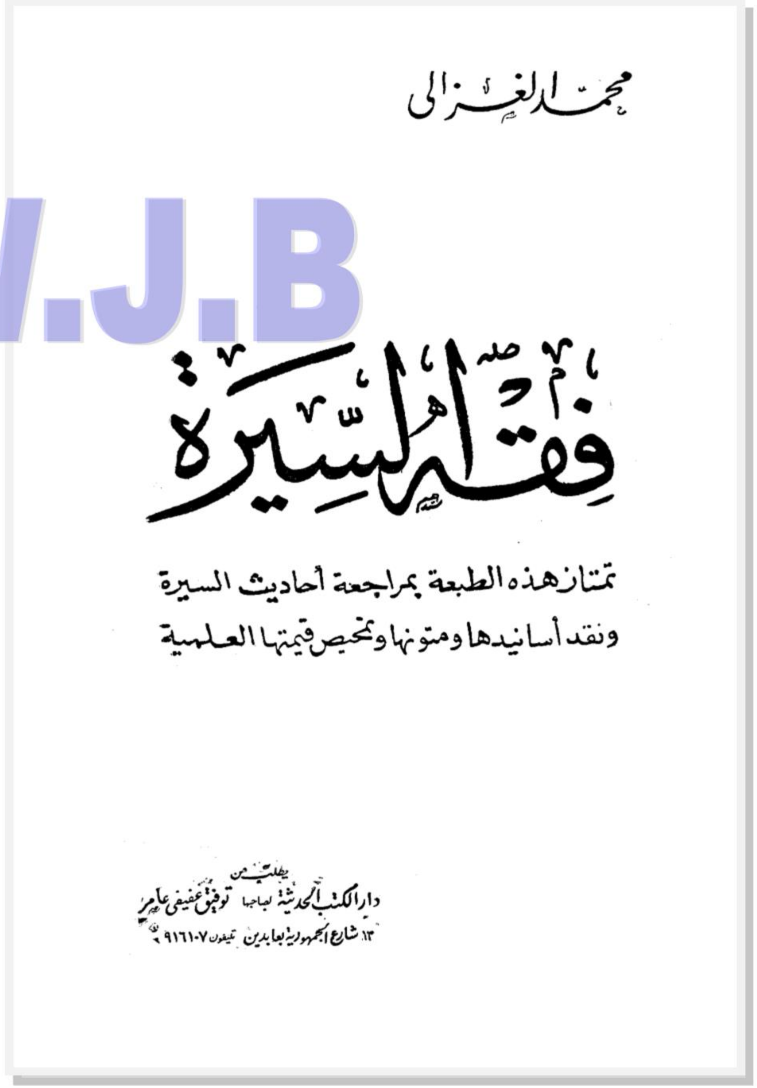

محمد الغزالي

فقه السيرة

تمتاز هذه الطبعة بمراجعة أحاديث السيرة
ونقد أسانيدها ومتونها وتمحيص قيمتها العلمية

يطلب من
دار الكتب الحديثة لصاحبها توفيق عفيفى عامر
١٣ شارع الجمهورية بعابدين تليفون ٩١٦١٠٧

A.S.W.J.B

علامہ عبدالرحمن ابن خلدون اور ایمان ابوطالب

ibne Kuldon Aur iman Abu Talib

Ibne Khaldon Riwayat Likhte Hain "Dusre Qabilaye Quresh Ke Log Phir ineh Logon Ke Sath Aadamke Abu Talib Ke Paas Aakar is Baat Ki Khwahish Zahir Ki Ke Abu Talib Huzor Akram KoUnke Samne Bulakar is Dawate islam Ke Kaam Se Roken Aur Un se Bahas Wa Mubahisa Na Karen Chunanche Huzor Akram Abu Talib Ke Bulane Per Un Logon Ke Darmiyan Tashrif Laye Quresh Ke Logon Ne Marozaat Pesh Keen Huzor Akaram NeQuran Ki Chand Aayat Padh Kar Farmaya

یاعماہ لا اترک ھذا لا مرحتی یظہر اللہ او اھلک فیہ

Chacha Main Ye Amr Nahi Chhuron Ga Jab Tak Allah ise Galib Na Karde Ya Main is Raah Mein Maar Diya Na Jaun Ga, Abu Talib Ne Jawab Diya Aye Mere Bhatije Jo T\Tumhare Man Mein Aaye Karo Lekin Khda Ki Qasam Main Kabhi iman Nahi Laun Ga Aur Apne Aaba Wa Ajdad Ke Deen Ko Na Chhuron Ga

Seerat Un Nabi ibne Khuldon Page 64, 65

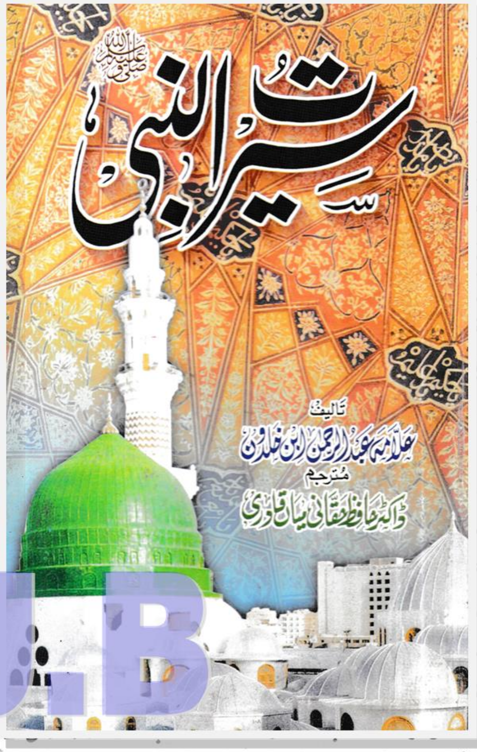

رخصت کر دیا۔

ابو طالب کے پاس قریش کی آمد :

دوسرے قبیلہ قریش کے لوگوں پھر انہیں لوگ کے ساتھ آدھمکے۔

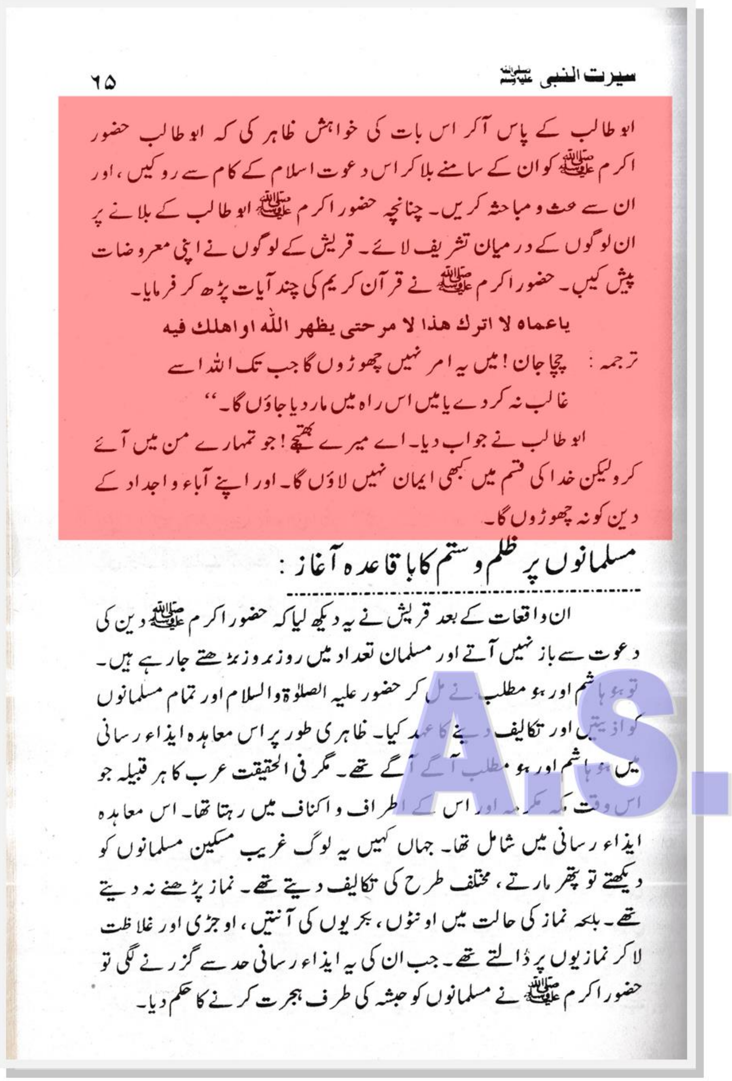

ابو طالب کے پاس آکر اس بات کی خواہش ظاہر کی کہ ابو طالب حضور اکرم ﷺ کو ان کے سامنے بلا کر اس دعوت اسلام کے کام سے روکیں، اور ان سے بحث و مباحثہ کریں۔ چنانچہ حضور اکرم ﷺ ابو طالب کے بلانے پر ان لوگوں کے درمیان تشریف لائے۔ قریش کے لوگوں نے اپنی معروضات پیش کیں۔ حضور اکرم ﷺ نے قرآن کریم کی چند آیات پڑھ کر فرمایا۔

یاعماہ لا اترك هذا لا مرحتی یظهر اللّٰه او اهلك فيه

ترجمہ : چچا جان! میں یہ امر نہیں چھوڑوں گا جب تک اللہ اسے غالب نہ کر دے یا میں اس راہ میں مار دیا جاؤں گا۔"

ابو طالب نے جواب دیا۔ اے میرے بھتیجے! جو تمہارے من میں آئے کرو لیکن خدا کی قسم میں کبھی ایمان نہیں لاؤں گا۔ اور اپنے آباء و اجداد کے دین کو نہ چھوڑوں گا۔

مسلمانوں پر ظلم و ستم کا باقاعدہ آغاز :

ان واقعات کے بعد قریش نے یہ دیکھ لیا کہ حضور اکرم ﷺ دین کی دعوت سے باز نہیں آتے اور مسلمان تعداد میں روز بروز بڑھتے جا رہے ہیں۔ تو بنو ہاشم اور بنو مطلب نے مل کر حضور علیہ الصلوٰۃ والسلام اور تمام مسلمانوں کو اذیتیں اور تکالیف دینے کا عہد کیا۔ ظاہری طور پر اس معاہدہ ایذاء رسانی میں بنو ہاشم اور بنو مطلب آگے آگے تھے۔ مگر فی الحقیقت عرب کا ہر قبیلہ جو اس وقت مکہ مکرمہ اور اس کے اطراف و اکناف میں رہتا تھا۔ اس معاہدہ ایذاء رسانی میں شامل تھا۔ جہاں کہیں یہ لوگ غریب مسکین مسلمانوں کو دیکھتے تو پتھر مارتے، مختلف طرح کی تکالیف دیتے تھے۔ نماز پڑھنے نہ دیتے تھے۔ بلکہ نماز کی حالت میں اونٹوں، بکریوں کی آنتیں، اوجڑی اور غلاظت لا کر نمازیوں پر ڈالتے تھے۔ جب ان کی یہ ایذاء رسانی حد سے گزرنے لگی تو حضور اکرم ﷺ نے مسلمانوں کو حبشہ کی طرف ہجرت کرنے کا حکم دیا۔

A.S.W.J.B

امام بدر الدین عینی اور ایمان ابو طالب

Hazrat imam Ayeni Aur iman Abu Talib

Hazrat imam Bad ruddin Ayeni Abu Talib Ke Adme iman Wali Riwayat Ko Naqal Farma Kar Likhte Hain "in Sab Ahadeeson Se Zahir Ke Abu Talib Ki Maut Gair islam Per Howi Agar Tu Kahe Ke Soheli Ne Zikr Kiya Hai Ke Unaho Ne Masoodi Ki Kisi Kitab Mein Dekha Hai Ke Abu Talib islam Le Aaye Thy Main {Allama Ayeni} Kahon Ga Aisi Be Saro Paa Hikayat Ahadees Saheeh Bukhari Ki Muariz [Barabar] Nahi Ho Sakti

UMADATUL QARI SHARAH BUKHARI VOL 17 PAGE 18

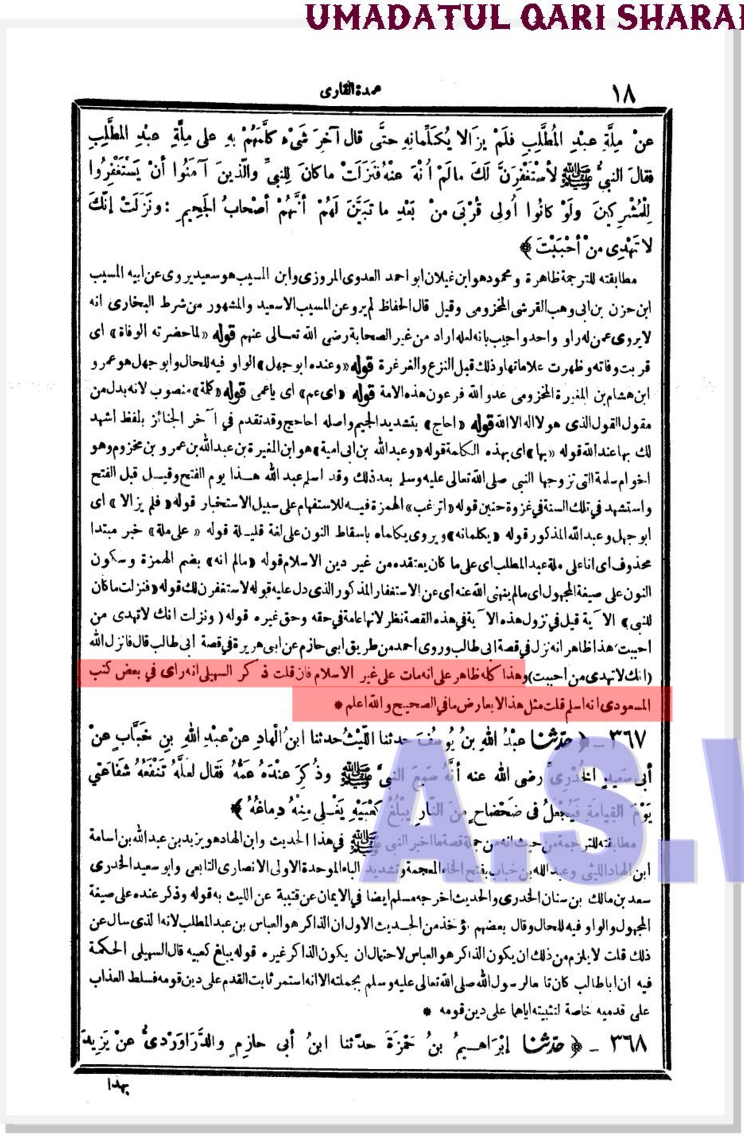

عنْ مِلَّةِ عبْدِ المُطَّلِبِ فلَمْ يزَالا يُكلِّمانِهِ حتَّى قال آخرَ شَيْءٍ كلَّمَهُمْ بهِ على مِلَّةِ عبْدِ المطَّلِبِ فقالَ النبيُّ ﷺ لأسْتغْفِرَنَّ لَكَ ما لَمْ أُنْهَ عنْهُ فنزَلَتْ ماكانَ لِلنبيِّ والَّذينَ آمَنُوا أنْ يَسْتغْفِرُوا لِلْمُشْرِكينَ ولَوْ كانُوا أُولِي قُرْبَى منْ بَعْدِ ما تبَيَّنَ لَهُمْ أنَّهُمْ أصْحابُ الجَحِيمِ: ونَزَلَتْ إنَّكَ لاتَهْدِي من أحْبَبْتَ ۞

مطابقته للترجمة ظاهرة ومحمود هو ابن غيلان ابو احمد العدوى المروزى وابن المسيب هو سعيد يروى عن ابيه المسيب ابن حزن بن ابى وهب القرشى المخزومى وقيل قال الحفاظ لم يرو عن المسيب الا سعيد والمشهور من شرط البخارى انه لا يروى عمن له راو واحد واجيب بانه لعله اراد من غير الصحابة رضى الله تعالى عنهم **قوله** «لما حضرته الوفاة» اى قربت وفاته وظهرت علاماتها وذلك قبل النزع والغرغرة **قوله** «وعنده ابو جهل» الواو فيه للحال وابو جهل هو عمرو ابن هشام بن المغيرة المخزومى عدو الله فرعون هذه الامة **قوله** «اى عم» اى ياعمى **قوله** «كلمة» منصوب لانه بدل من مقول القول الذى هو لا اله الا الله **قوله** «احاج» بتشديد الجيم واصله احاجج وقد تقدم فى آخر الجنائز بلفظ اشهد لك بها عند الله قوله «بها» اى بهذه الكلمة قوله «وعبد الله بن ابى امية» هو ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وهو اخو ام سلمة التى تزوجها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ذلك وقد اسلم عبد الله هذا يوم الفتح وقيل قبل الفتح واستشهد فى تلك السنة فى غزوة حنين قوله «اترغب» الهمزة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار قوله «فلم يزالا» اى ابو جهل وعبد الله المذكور قوله «يكلمانه» ويروى يكلماه باسقاط النون على لغة قليلة قوله «على ملة» خبر مبتدا محذوف اى انا على ملة عبد المطلب اى على ما كان يعتقده من غير دين الاسلام قوله «مالم انه» بضم الهمزة وسكون النون على صيغة المجهول اى مالم ينهنى الله عنه اى عن الاستغفار المذكور الذى دل عليه قوله لاستغفرن لك قوله «فنزلت ماكان للنبى» الآية قيل فى نزول هذه الآية فى هذه القصة نظر لانها عامة فى حقه وحق غيره قوله «ونزلت انك لاتهدى من احببت» هذا ظاهر انه نزل فى قصة ابى طالب وروى احمد من طريق ابى حازم عن ابى هريرة فى قصة ابى طالب قال فانزل الله (انك لاتهدى من احببت) وهذا كله ظاهر على انه مات على غير الاسلام فان قلت ذكر السهيلى انه راى فى بعض كتب المسعودى انه اسلم قلت مثل هذا لا يعارض ما فى الصحيح والله اعلم ۞

٣٦٧ ـ ۞ حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ حدثنا اللَّيْثُ حدثنا ابنُ الْهادِ عنْ عبْدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ عنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ وذُكِرَ عنْدَهُ عَمُّهُ فقال لعَلَّهُ تنْفَعُهُ شَفاعَتِي يَوْمَ القِيامَةِ فيُجْعَلُ فى ضَحْضاحٍ منَ النَّارِ يبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِماغُهُ ۞

مطابقته للترجمة من حيث انه من جملة قصة ما اخبر النبى ﷺ فى هذا الحديث وابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة ابن الهاد الليثى وعبد الله بن خباب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الباء الموحدة الاولى الانصارى التابعى وابو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان الخدرى والحديث اخرجه مسلم ايضا فى الايمان عن قتيبة عن الليث به قوله وذكر عنده على صيغة المجهول والواو فيه للحال وقال بعضهم يؤخذ من الحديث الاول ان الذاكر هو العباس بن عبد المطلب لانه الذى سال عن ذلك قلت لا يلزم من ذلك ان يكون الذاكر هو العباس لاحتمال ان يكون الذاكر غيره **قوله** يبلغ كعبيه قال السهيلى الحكمة فيه ان ابا طالب كان تابعا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بجملته الا انه استمر ثابت القدم على دين قومه فسلط العذاب على قدميه خاصة لتثبيته اياها على دين قومه ۞

٣٦٨ ـ ۞ حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ حَمْزَةَ حدثنا ابنُ أبي حازِمٍ والدَّرَاوَرْدِيُّ عنْ يَزِيدَ

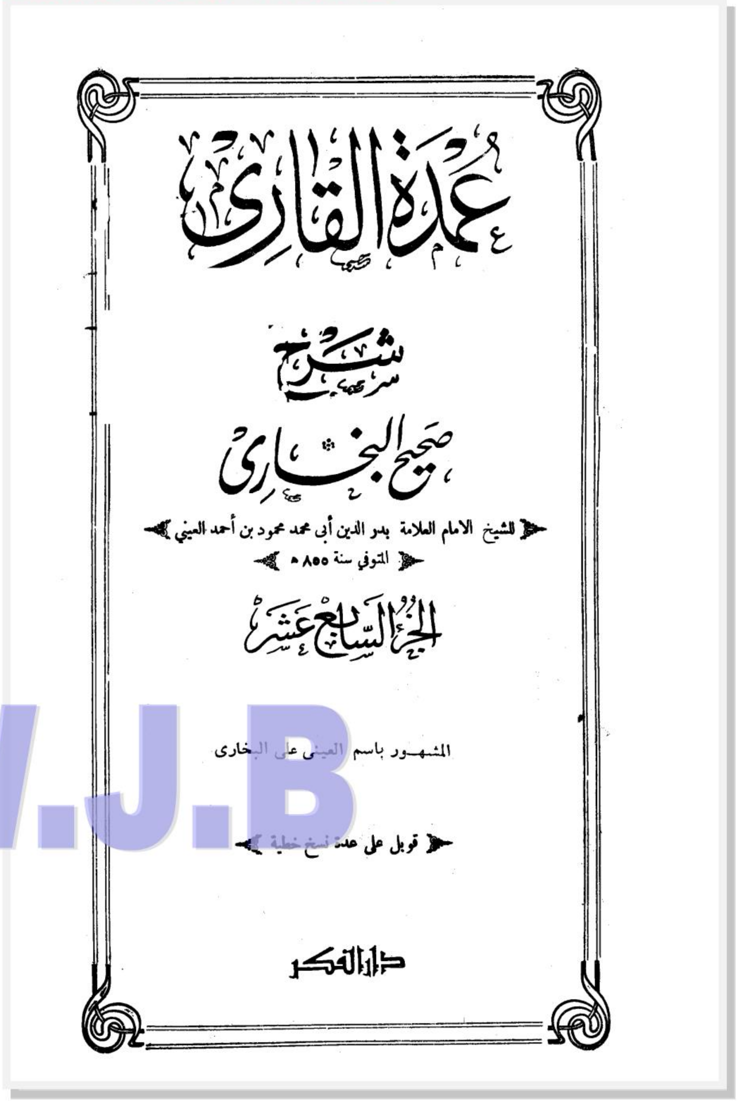

عُمدة القاري

شرح

صحيح البخاري

للشيخ الامام العلامة بدر الدين أبى محمد محمود بن أحمد العيني

المتوفى سنة ٨٥٥ هـ

الجزء السابع عشر

المشهور باسم العينى على البخارى

قوبل على عدة نسخ خطية

دار الفكر

A.S.W.J.B

علامہ علاالدین متقی رحمۃ اللہ علیہ اور ایمان ابوطالب

Sahibe Kanzul Umal Aur iman Abu Talib

Allama Alauddin Muttaqi Apni Kitab Kanzul Ummal Mein Abu Nuaim Ke Hawale Se Riwayat Naqal Farmate Hain Ameer ul Mominin Hazrat Se Rawi Rasol Allah Ne Farmaya Allah Ne Mere ChaCha Abbas Ka Musalman Hona Chaha Aur Meri Khawahish Ye Thi Ke Mera ChaCha Abu Talib Musalman Ho Allah Ka irada Meri Khawahish Per Ghalib Aaya Ke Abu Talib Kafir Rahe

Kanz ul Ummal vol 2 Page 152

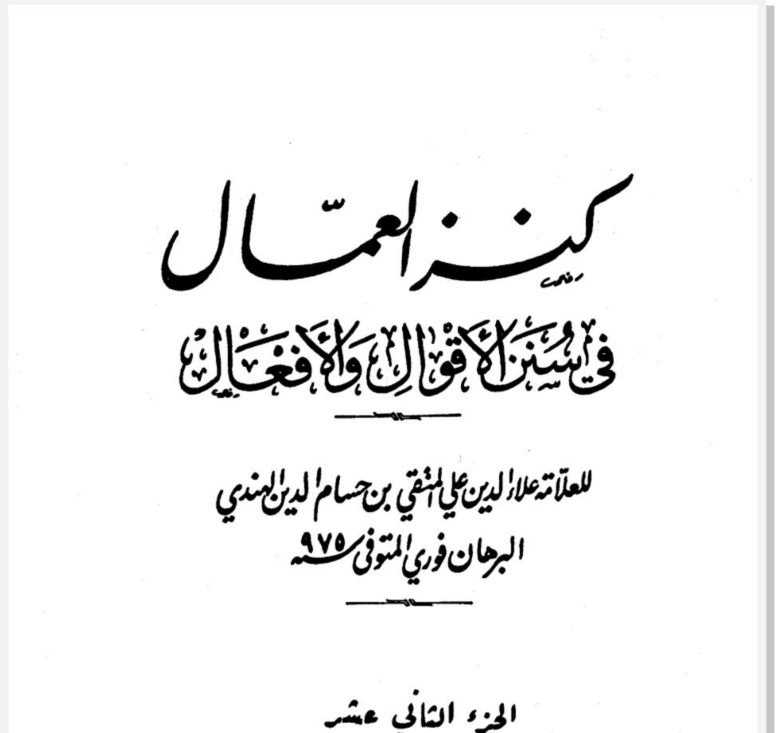

كنز العمال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الثاني عشر

ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

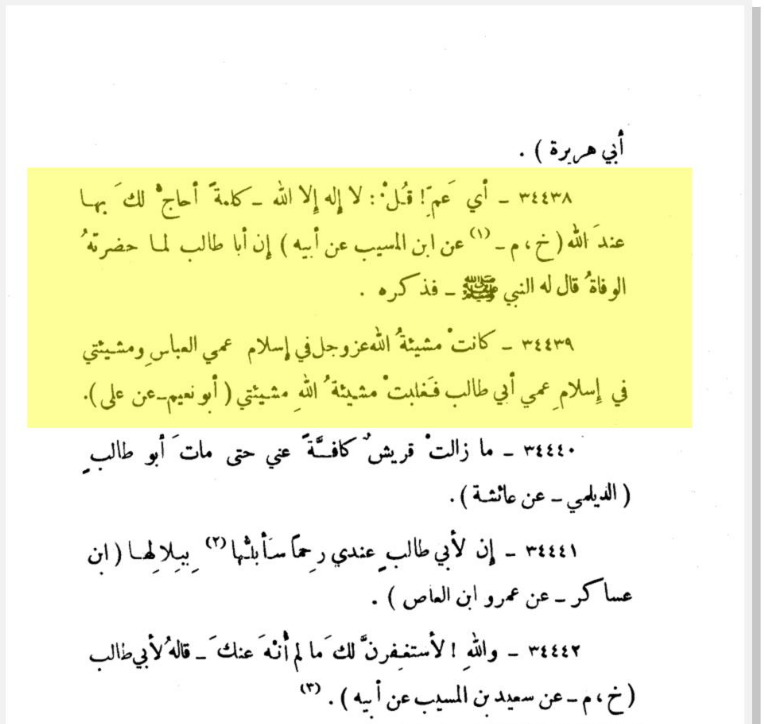

أبي هريرة) .

٣٤٤٣٨ ـ أي عمِّ! قُلْ: لا إله إلا الله ـ كلمةً أحاجُّ لكَ بها عندَ الله (خ، م ـ [١] عن ابن المسيب عن أبيه) إن أبا طالب لما حضرتْهُ الوفاةُ قال له النبي ﷺ ـ فذكره .

٣٤٤٣٩ ـ كانتْ مشيئةُ الله عزوجل في إسلام عمي العباسِ ومشيئتي في إسلامِ عمي أبي طالب فَغَلبتْ مشيئةُ اللهِ مشيئتي (أبو نعيم ـ عن علي).

٣٤٤٤٠ ـ ما زالتْ قريشٌ كافَّةً عني حتى ماتَ أبو طالبٍ (الديلمي ـ عن عائشة) .

٣٤٤٤١ ـ إن لأبي طالبٍ عندي رِحماً سأبلُّها [٢] بِبِلالِها (ابن عساكر ـ عن عمرو ابن العاص) .

٣٤٤٤٢ ـ واللهِ ! لأستغفِرنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنكَ ـ قالهُ لأبي طالب (خ، م ـ عن سعيد بن المسيب عن أبيه) . [٣]

---

(١) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حفرة الموت رقم ٣٩ . ص

(٢) سأبلها ببلالها : أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً. والبلال جمع بلل . النهاية ١٥٣/١ . ب.

(٣) أخرجه مسلم كتاب الايمان باب الدليل على صحة اسلام من حضره الموت رقم (٣٩) ص.

— ١٥٢ —

A.S.W.J.B

ابن اسحاق اور ایمان ابوطالب

ibne ishaq Aur iman Abu Talib

Ibne ishaq apni Kitab Mein Riwayat Naql Farmate Hain “Abu Talib Ne Huzoor ﷺ Se Arz kar Bheja Ke Mujhe Apni Jannat Ke Angor Khilaeye is Per Harat Abubakr Siddiq رضي الله عنه Ne Farmaya Be Shak Allah Ne ineeh {Jannat Ki Nematon ko} Kafiron Per Haram Kiya Hai

Al Sair Wa Magaazi ibne ishaq Page 233

A.S.W.J.B

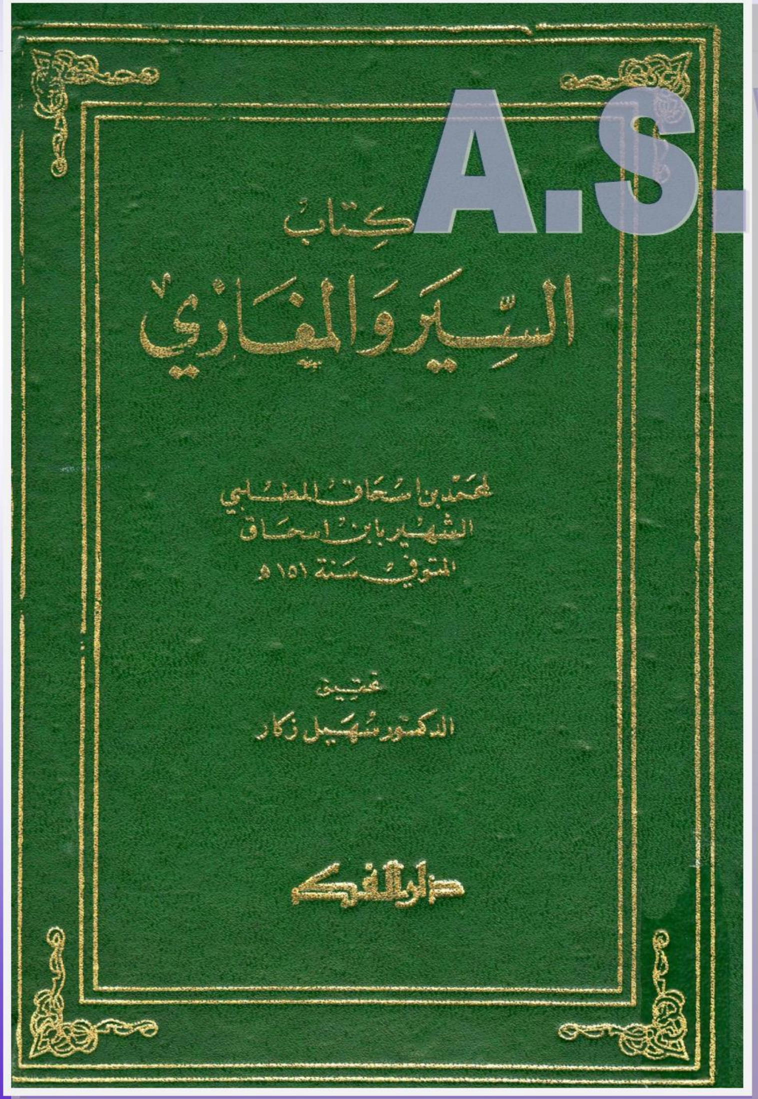

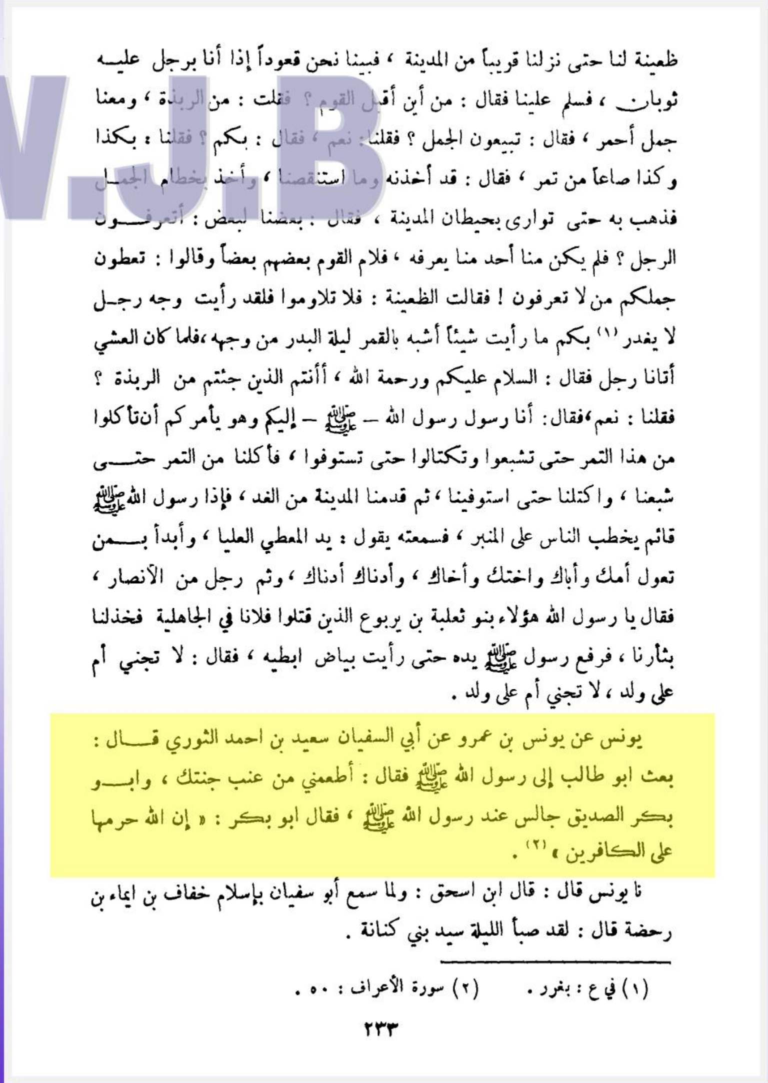

ظعينة لنا حتى نزلنا قريباً من المدينة ، فبينا نحن قعوداً إذا أنا برجل عليه ثوبان ، فسلم علينا فقال : من أين أقبل القوم ؟ فقلت : من الربذة ، ومعنا جمل أحمر ، فقال : تبيعون الجمل ؟ فقلنا : نعم ، فقال : بكم ؟ فقلنا : بكذا وكذا صاعاً من تمر ، فقال : قد أخذنه وما استنقصنا ، وأخذ بخطام الجمل فذهب به حتى توارى بحيطان المدينة ، فقال : بعضنا لبعض : أتعرفون الرجل ؟ فلم يكن منا أحد منا يعرفه ، فلام القوم بعضهم بعضاً وقالوا : تعطون جملكم من لا تعرفون ! فقالت الظعينة : فلا تلاوموا فلقد رأيت وجه رجل لا يغدر (١) بكم ما رأيت شيئاً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه ،فلما كان العشي أتانا رجل فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، أأنتم الذين جئتم من الربذة ؟ فقلنا : نعم ،فقال: أنا رسول رسول الله – ﷺ – إليكم وهو يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا ، فأكلنا من التمر حتى شبعنا ، واكتلنا حتى استوفينا ، ثم قدمنا المدينة من الغد ، فإذا رسول الله ﷺ قائم يخطب الناس على المنبر ، فسمعته يقول : يد المعطي العليا ، وأبدأ بمن تعول أمك وأباك واختك وأخاك ، وأدناك أدناك ، وثم رجل من الأنصار ، فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذلنا بثأرنا ، فرفع رسول ﷺ يده حتى رأيت بياض ابطيه ، فقال : لا تجني أم على ولد ، لا تجني أم على ولد .

يونس عن يونس بن عمرو عن أبي السفيان سعيد بن احمد الثوري قال : بعث ابو طالب إلى رسول الله ﷺ فقال : أطعمني من عنب جنتك ، وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله ﷺ ، فقال ابو بكر : « إن الله حرمها على الكافرين » (٢) .

نا يونس قال : قال ابن اسحق : ولما سمع أبو سفيان بإسلام خفاف بن ايماء بن رحضة قال : لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة .

---

(١) في ع : بغرر .　　(٢) سورة الأعراف : ٥٠ .

مسند ابی یعلی اور ایمان ابوطالب

Musnad Abi Yaala Aur iman Abu Talib

Musnad Abi Yaala Men imam Hafiz Ahmed Bi Ali Basanad Sahih Riwayat Naqal Farmate Hain "Hazrat Ali Farmate Hain Jab Abu Talib Ka inteqal Howa Tu Main Huzor Ke Paas Aaya Main Ne Arz Ki Aapka Bodha Gumrah ChaCha Faut Hogaye Hain Huzor Ne Farmaya Jawo Fauran Kisi Ko Na Batana Yahan Tak Ke Mere Paas Awo Main Ne Aise Hi Kiya Jo Mujhe Hukum Diya Gaya Tha Phir Main Huzor Ke Paas Aaya Tu Muhje Farmaya Gusul Do Aur Mujhe Duayen Sikhai Jo Mujhe Surkh Ont Sadqa Karne Se Ziyada Mehboob Hain

Musnad Abi Yaala Vol 1 Page 335

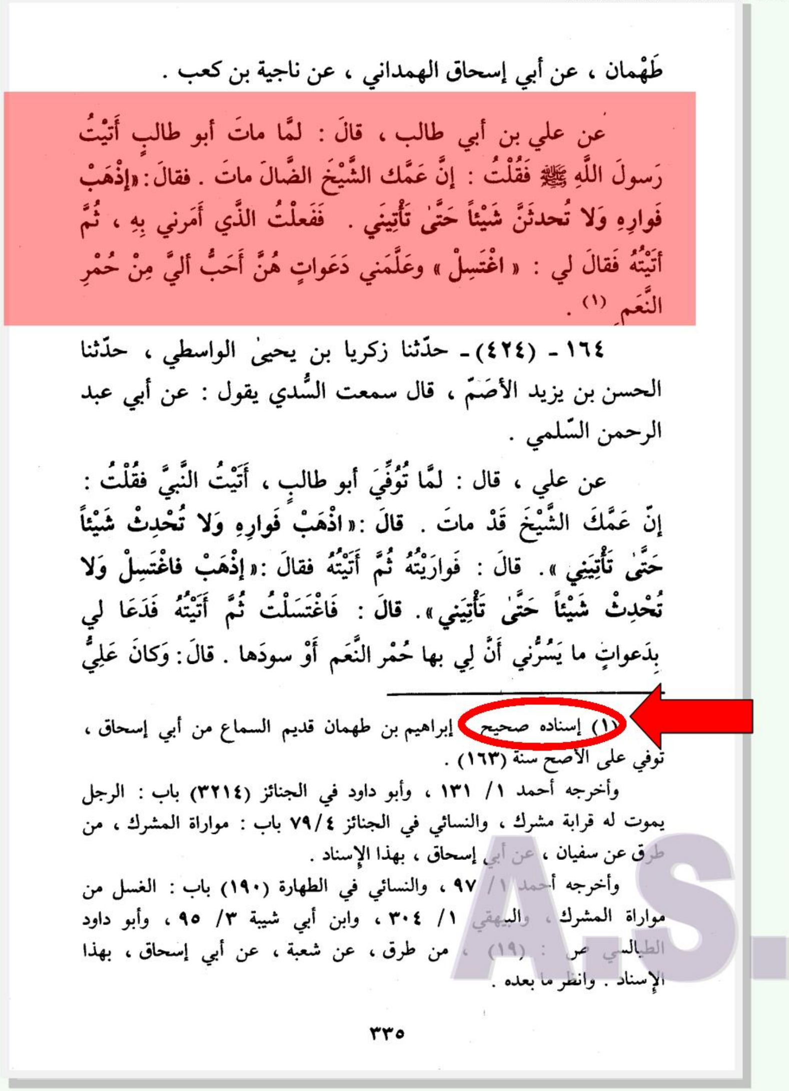

طَهْمان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن ناجية بن كعب .

عن علي بن أبي طالب ، قالَ : لمَّا ماتَ أبو طالبٍ أتيْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إنَّ عَمَّك الشَّيْخَ الضَّالَ ماتَ . فقالَ : «إذْهَبْ فَوارِهِ وَلا تُحدثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني . فَفعلْتُ الذَّي أَمَرني بِهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقالَ لي : « اغْتَسِلْ » وعَلَّمَني دَعَواتٍ هُنَّ أَحَبُّ أليَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَم (١) .

١٦٤ - (٤٢٤) - حدّثنا زكريا بن يحيىٰ الواسطي ، حدّثنا الحسن بن يزيد الأصَمّ ، قال سمعت السُّدي يقول : عن أبي عبد الرحمن السّلمي .

عن علي ، قال : لمَّا تُوُفِّيَ أبو طالبٍ ، أَتَيْتُ النَّبيَّ فقُلْتُ : إنّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ ماتَ . قالَ : « اذْهَبْ فَوارِهِ وَلا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني » . قالَ : فَوارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فقالَ : « إذْهَبْ فاغْتَسِلْ وَلا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَني » . قالَ : فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَدَعَا لي بِدَعواتٍ ما يَسُرُّني أَنَّ لِي بها حُمْرَ النَّعَم أَوْ سودَها . قالَ : وَكانَ عَلِيٌّ

---

(١) إسناده صحيح إبراهيم بن طهمان قديم السماع من أبي إسحاق ، توفي على الأصح سنة (١٦٣) .

وأخرجه أحمد ١/ ١٣١ ، وأبو داود في الجنائز (٣٢١٤) باب : الرجل يموت له قرابة مشرك ، والنسائي في الجنائز ٤/٧٩ باب : مواراة المشرك ، من طرق عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ١/ ٩٧ ، والنسائي في الطهارة (١٩٠) باب : الغسل من مواراة المشرك ، والبيهقي ١/ ٣٠٤ ، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٥ ، وأبو داود الطيالسي ص : (١٩) ، من طرق ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد . وانظر ما بعده .

٣٣٥

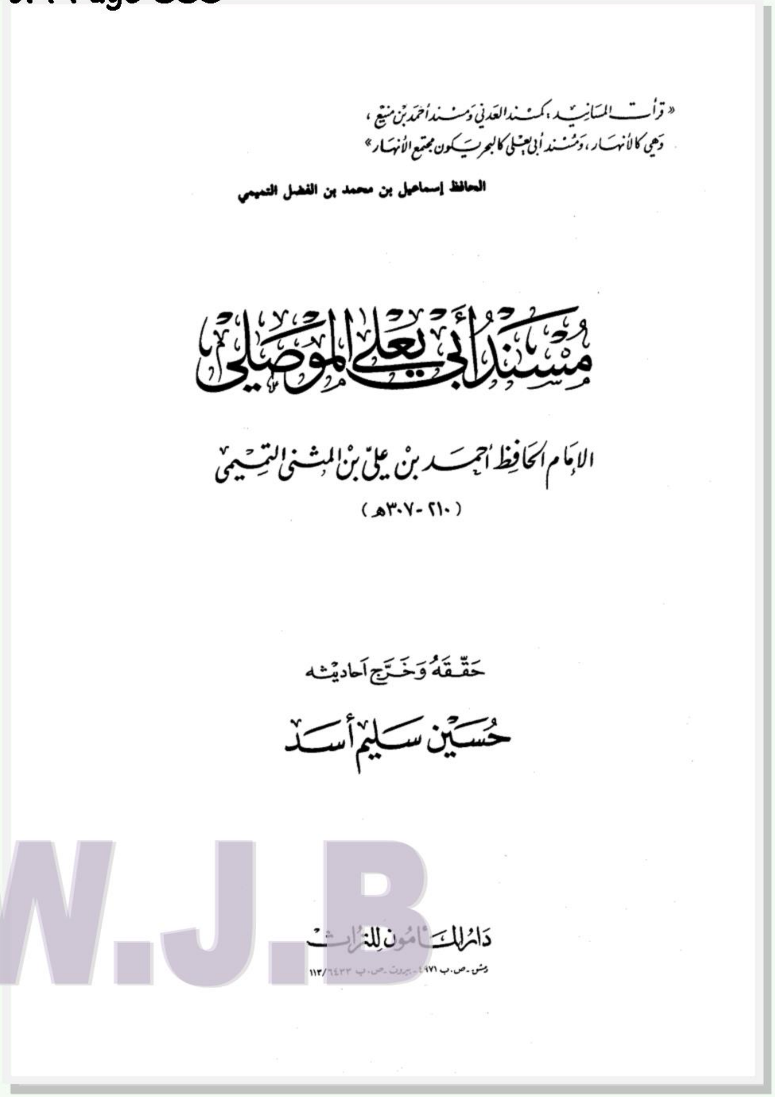

« قرأت المسانيد ، كمسند العدني ومسند أحمد بن منيع ،
وهي كالأنهار ، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجمع الأنهار »

الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي

مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي

الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
(٢١٠ - ٣٠٧هـ)

حققه وخرج أحاديثه
حُسَين سَليم أسَد

دار المأمون للتراث
دمشق ـ ص.ب ٤٩٧١ ـ بيروت ـ ص.ب ١١٣/٦٤٣٣

A.S.W.J.B

مسند ابی یعلی اور ایمان ابوطالب

Musnad Abi Yaala Aur iman Abu Talib

imam Suleman Bin Dawod Apni Kitab Musanad Abi Dawod Tiyalasi Mein Riwayat Likhte Hain Ke " Hazrat Abu ishaq Farmate Hain Ke Main Ne Naajiya Bin Ka,,ab Ko Farmate Suna Main Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Ke Paas Maujod Tha Aap Farmate Hain Ke Jab Mere Walid {Abu Talib} Ka inteqall Howa Tu Main Ne Rasol Allah ﷺ Ki Baragh Men Aaya Aur Main Ne Arz Ki Huzor ﷺ Ke ChaCha Faut Ho Gaye Hain Aap ﷺ Ne Farmaya Unko Kisi Gadhe ein Chupa Do Main {Hazrat Ali رضی اللہ عنہ} Ne Arz Ki Huzor ﷺ Wo {Abu Talib}Shirk Ki Halat Mein inteqal Kiye Hain Aap ﷺ Ne Farmaya Jawo Unko Kisi Gadhe MMen Chupa Do Aur Kisi Ko is Ke Mutaliq Na Batana Yahan Tak Ke Mere Paas Aaye, Main {Hazrat Ali رضی اللہ عنہ} Ne Aisa Hi Kiya Phir Main Huzor ﷺ Ke Paas Aaya Tu Mujhe Gusul Karne Ka Hukam Diya

Musnad Abi Tiyalasi Vol 1 Page 113

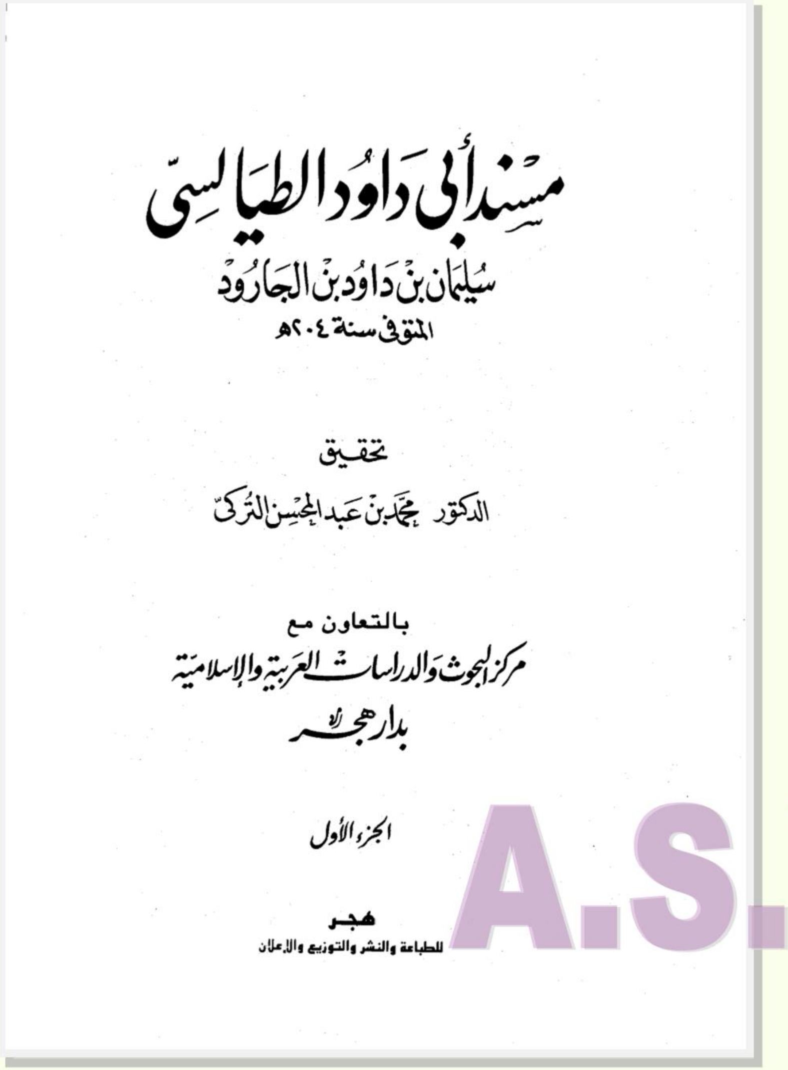

مسند أبي داود الطيالسي

سليمان بن داود بن الجارود

المتوفى سنة ٢٠٤هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

الجزء الأول

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

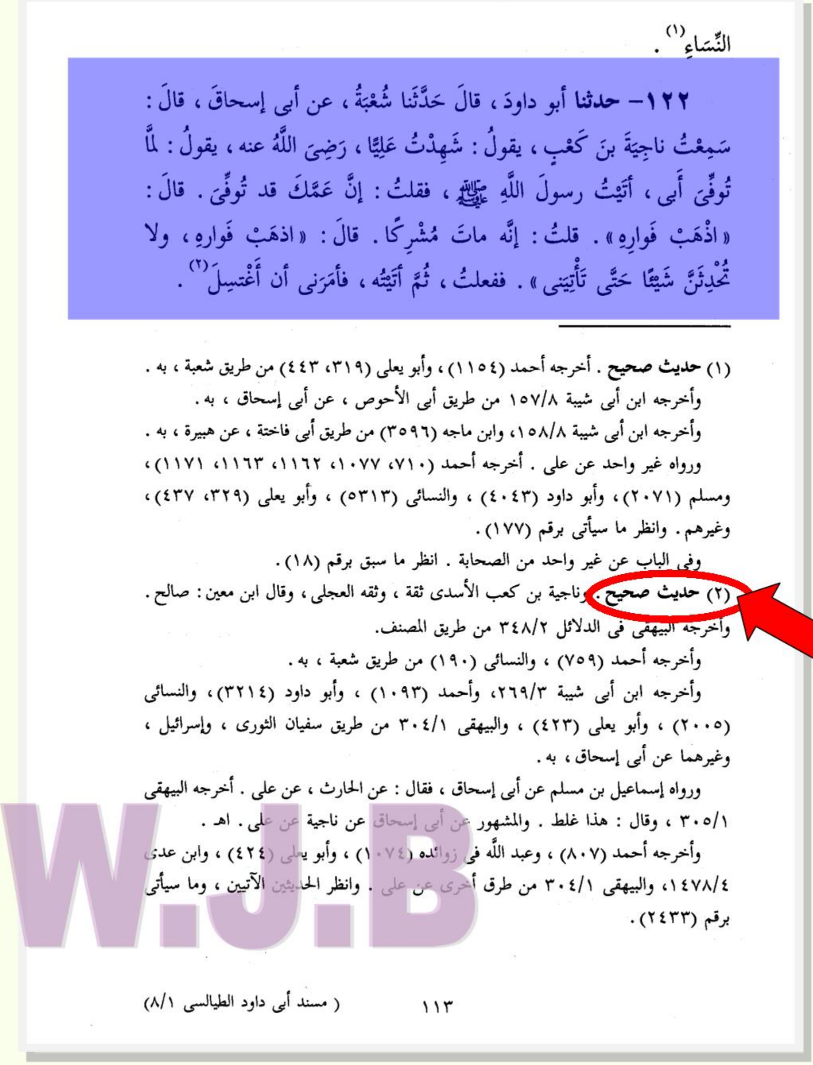

النِّساءِ(١) .

١٢٢- حدثنا أبو داودَ ، قالَ حدَّثَنا شُعْبَةُ ، عن أبى إسحاقَ ، قالَ : سَمِعْتُ ناجِيَةَ بنَ كَعْبٍ ، يقولُ : شَهِدْتُ عَلِيًّا ، رَضِىَ اللَّهُ عنه ، يقولُ : لمَّا تُوفِّىَ أبى ، أتيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فقلتُ : إنَّ عَمَّكَ قد تُوفِّىَ . قالَ : « اذْهَبْ فَوارِه » . قلتُ : إنَّه ماتَ مُشْرِكًا . قالَ : « اذهَبْ فَوارِه ، ولا تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِى » . ففعلتُ ، ثُمَّ أتَيْتُه ، فأمَرَنى أن أغْتَسِلَ(٢) .

---

(١) **حديث صحيح** . أخرجه أحمد (١١٥٤) ، وأبو يعلى (٣١٩، ٤٤٣) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٧/٨ من طريق أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ١٥٨/٨، وابن ماجه (٣٥٩٦) من طريق أبى فاختة ، عن هبيرة ، به .
ورواه غير واحد عن على . أخرجه أحمد (٧١٠، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٧١)، ومسلم (٢٠٧١)، وأبو داود (٤٠٤٣) ، والنسائى (٥٣١٣) ، وأبو يعلى (٣٢٩، ٤٣٧)، وغيرهم. وانظر ما سيأتى برقم (١٧٧) .
وفى الباب عن غير واحد من الصحابة . انظر ما سبق برقم (١٨) .

(٢) **حديث صحيح** . وناجية بن كعب الأسدى ثقة ، وثقه العجلى ، وقال ابن معين : صالح .
وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٤٨/٢ من طريق المصنف.
وأخرجه أحمد (٧٥٩) ، والنسائى (١٩٠) من طريق شعبة ، به .
وأخرجه ابن أبى شيبة ٢٦٩/٣، وأحمد (١٠٩٣) ، وأبو داود (٣٢١٤)، والنسائى (٢٠٠٥) ، وأبو يعلى (٤٢٣) ، والبيهقى ٣٠٤/١ من طريق سفيان الثورى ، وإسرائيل ، وغيرهما عن أبى إسحاق ، به .
ورواه إسماعيل بن مسلم عن أبى إسحاق ، فقال : عن الحارث ، عن على . أخرجه البيهقى ٣٠٥/١ ، وقال : هذا غلط . والمشهور عن أبى إسحاق عن ناجية عن على . اهـ .
وأخرجه أحمد (٨٠٧) ، وعبد اللَّه فى زوائده (١٠٧٤) ، وأبو يعلى (٤٢٤) ، وابن عدى ١٤٧٨/٤، والبيهقى ٣٠٤/١ من طرق أخرى عن على . وانظر الحديثين الآتيين ، وما سيأتى برقم (٢٤٣٣) .

A.S.W.J.B

امام الدیار بکری اور ایمان ابوطالب

Tareekh e Khumais Aur iman Abu Talib

Hazrat imam Diyaar Albukri Likhte Hain

والصحيح من الحديث قد أثبت لأبي طالب الوفاة على الكفر والشرك كما رويناه في صحيح البخاري

“Sahih Hadees Se Abu Talib Ka Kufr Wa Shirk Per inteqal Karna Sabit Hai Jaisa Ke Sahih Bukhari Mein {Hadees} Maujod Hai

Tareekh Al Khumais Vol 1 Page 300

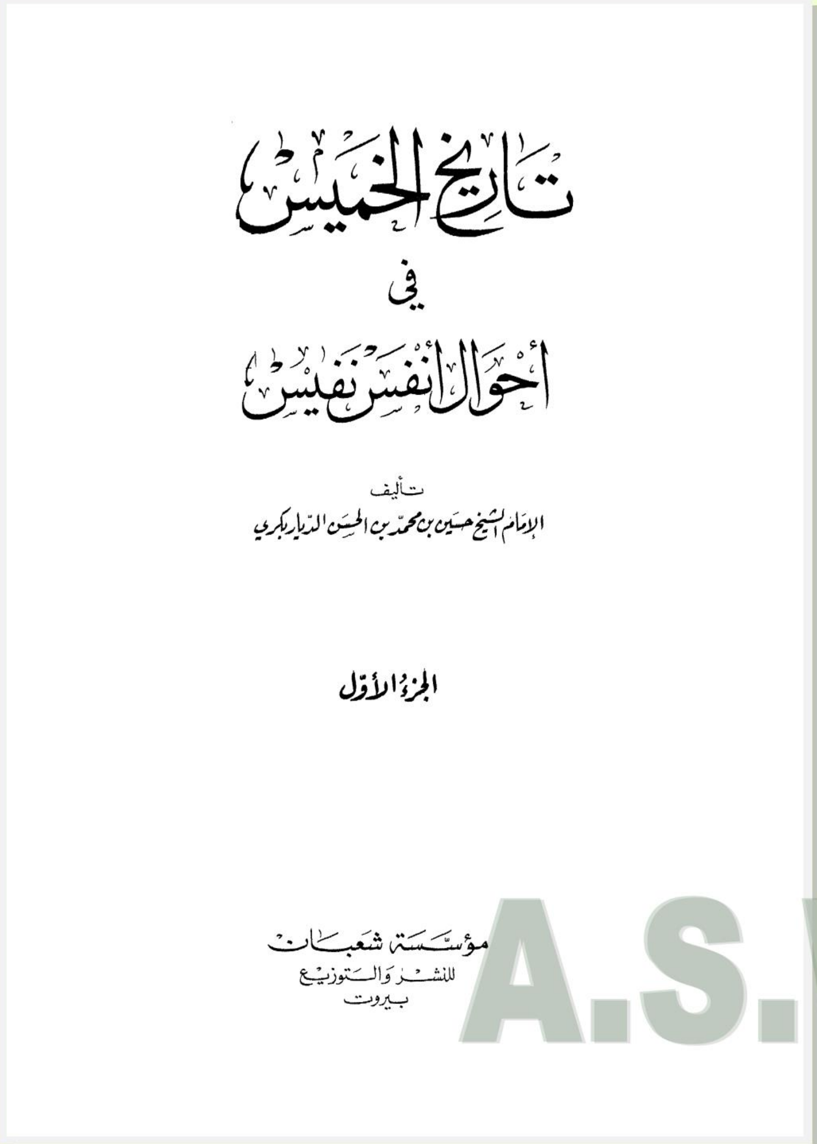

تاريخ الخميس

في

أحوال أنفس نفيس

تأليف

الإمام الشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري

الجزء الأول

مؤسسة شعبان

للنشر والتوزيع

بيروت

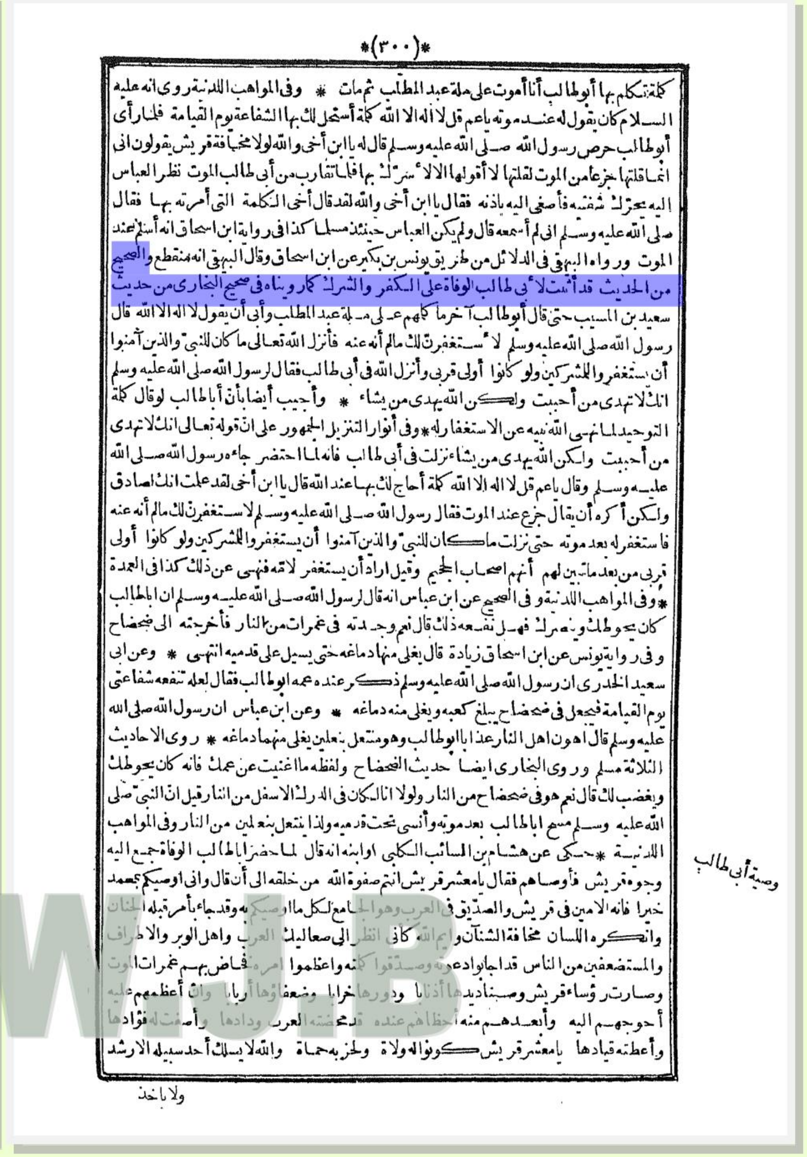

كلمة تكلم بها أبوطالب أنا أموت على ملة عبد المطلب ثم مات * وفي المواهب اللدنية روى انه عليه
السلام كان يقول له عند موته يا عم قل لا اله الا الله كلمة أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة فلما رأى
أبوطالب حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابن أخي والله لولا مخافة قريش يقولون انى
انما قلتها جزعا من الموت لقلتها لا أقولها الا لأسرك بها فلما تقارب من أبي طالب الموت نظر العباس
إليه يحرك شفتيه فأصغى اليه باذنه فقال يا ابن أخي والله لقد قال أخي الكلمة التي أمرته بها فقال
صلى الله عليه وسلم انى لم أسمعه قال ولم يكن العباس حينئذ مسلما كذا في رواية ابن اسحاق انه أسلم عند
الموت ورواه البيهقي في الدلائل من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق وقال البيهقي انه منقطع والصحيح
من الحديث قد أثبت لأبي طالب الوفاة على الكفر والشرك كما رويناه في صحيح البخاري من حديث
سعيد بن المسيب حتى قال أبوطالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء * وأجيب أيضا بأن أبا طالب لو قال كلمة
التوحيد لما نهى الله نبيه عن الاستغفار له * وفي أنوار التنزيل الجمهور على ان قوله تعالى انك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء نزلت في أبي طالب فانه لما احتضر جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك بها عند الله قال يا ابن أخي لقد علمت انك لصادق
ولكن أكره أن يقال جزع عند الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم أنه عنه
فاستغفر له بعد موته حتى نزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي
قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وقيل اراد أن يستغفر لامه فنهى عن ذلك كذا في العمدة
* وفي المواهب اللدنية وفي الصحيح عن ابن عباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا طالب
كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح
وفي رواية يونس عن ابن اسحاق زيادة قال يغلي منها دماغه حتى يسيل على قدميه انتهى * وعن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيامة فيجعل في ضحضاح يبلغ كعبه ويغلي منه دماغه * وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابوطالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه * روى الاحاديث
الثلاثة مسلم وروى البخاري ايضا حديث الضحضاح ولفظه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من النار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وقيل ان النبي صلى
الله عليه وسلم مسح ابا طالب بعد موته وأنسى تحت قدميه ولذا ينتعل بنعلين من النار وفي المواهب
اللدنية * حكى عن هشام ابن السائب الكلبي او ابنه انه قال لما حضر ابا طالب الوفاة جمع اليه
وجوه قريش فأوصاهم فقال يا معشر قريش انتم صفوة الله من خلقه الى أن قال واني اوصيكم بمحمد
خيرا فانه الامين في قريش والصديق في العرب وهو الجامع لكل ما اوصيكم به وقد جاء بأمر قبله الجنان
وانكره اللسان مخافة الشنآن وايم الله كأني انظر الى صعاليك العرب واهل الوبر والاطراف
والمستضعفين من الناس قد اجابوا دعوته وصدقوا كلمته واعظموا امره فخاض بهم غمرات الموت
وصارت رؤساء قريش وصناديدها أذنابا ودورها خرابا وضعفاؤها أربابا واذا أعظمهم عليه
أحوجهم اليه وأبعدهم منه أحظاهم عنده قد محضته العرب ودادها وأصفت له فؤادها
وأعطته قيادها يا معشر قريش كونوا له ولاة ولحزبه حماة والله لا يسلك أحد سبيله الا رشد

وصية أبي طالب

ولا باخذ

A.S.W.J.B

امام زرقانی اور ایمان ابو طالب

imam Zarqani iman Abu Talib

Hazrat imam Zarqani Mawahib Ul Ludiya Ki Sharah Mein Likhte Hain

والقول بإسلام أبي طالب لا يصح. قال ابن عساكر وغيره

Abu Talib Ka islam Maanna Galat Hai imam ibne Asakir Wagera Ne iski Tasreeh Ki Hai

Sharah Zarqani Vol 4 Page 488

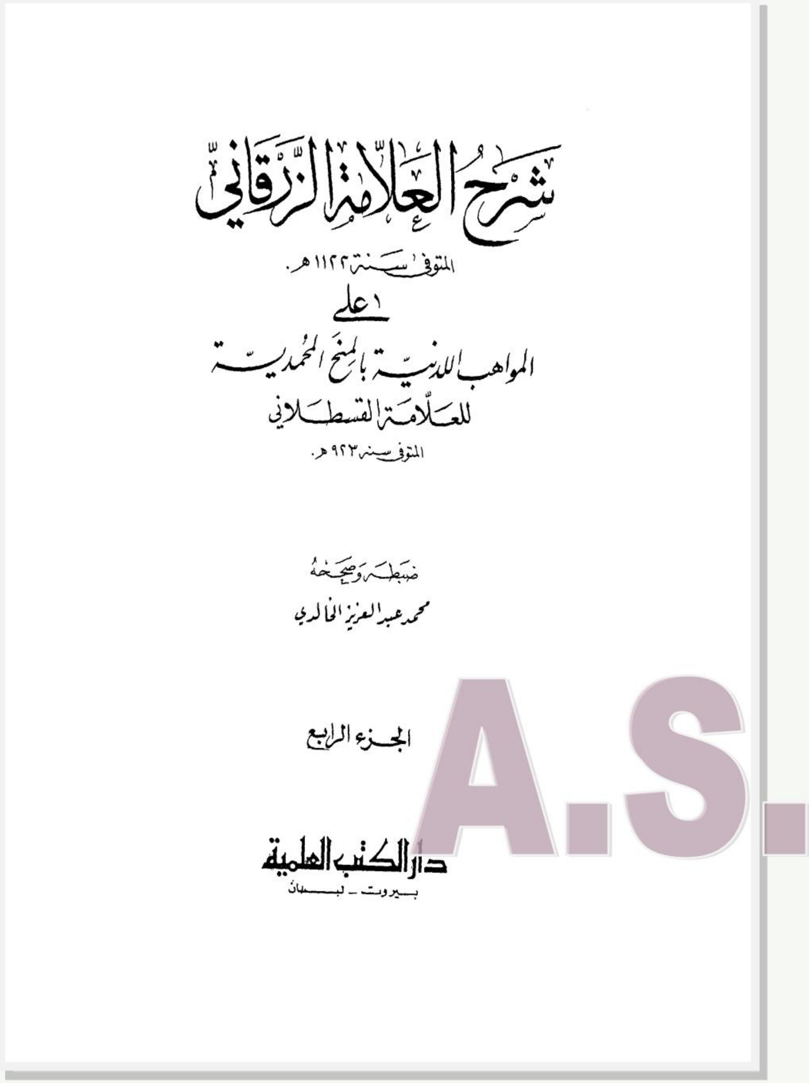

شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ.

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ.

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

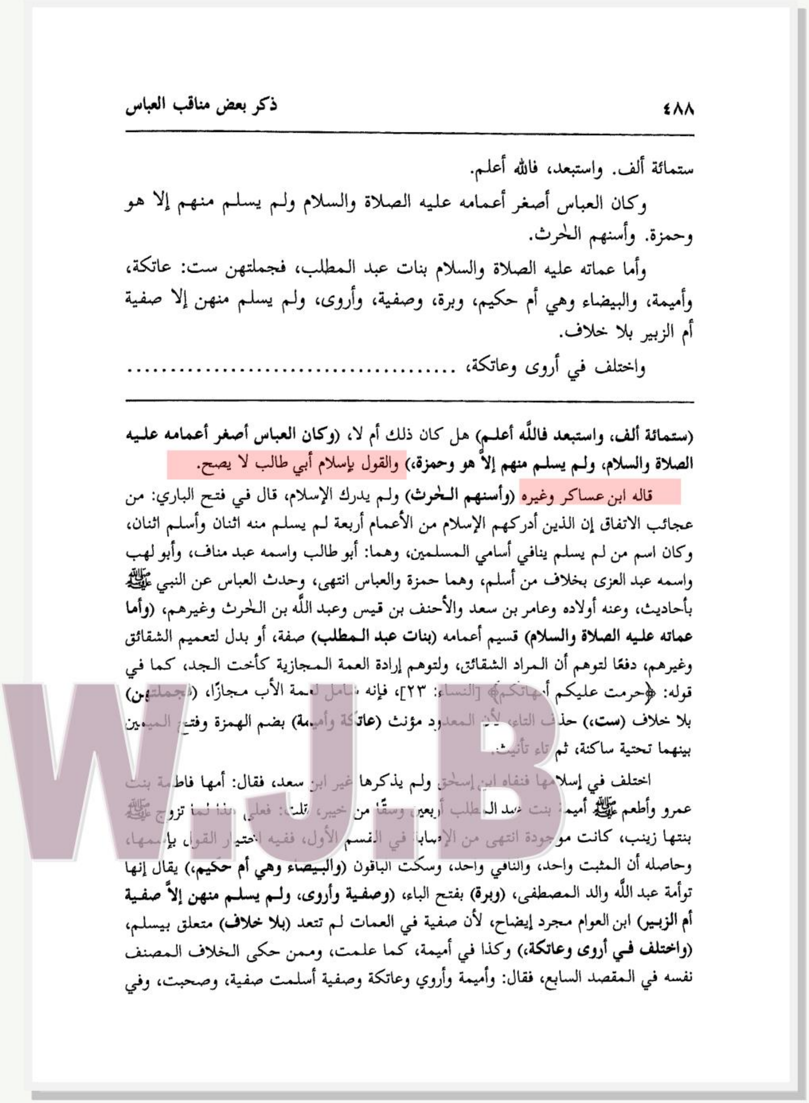

٤٨٨ ذكر بعض مناقب العباس

ستمائة ألف. واستبعد، فالله أعلم.

وكان العباس أصغر أعمامه عليه الصلاة والسلام ولم يسلم منهم إلا هو وحمزة. وأسنهم الحٰرث.

وأما عماته عليه الصلاة والسلام بنات عبد المطلب، فجملتهن ست: عاتكة، وأميمة، والبيضاء وهي أم حكيم، وبرة، وصفية، وأروى، ولم يسلم منهن إلا صفية أم الزبير بلا خلاف.

واختلف في أروى وعاتكة، ....

(**ستمائة ألف، واستبعد فاللّٰه أعلم**) هل كان ذلك أم لا، (**وكان العباس أصغر أعمامه عليه الصلاة والسلام، ولم يسلم منهم إلاَّ هو وحمزة،**) والقول بإسلام أبي طالب لا يصح. قاله ابن عساكر وغيره (**وأسنهم الحٰرث**) ولم يدرك الإسلام، قال في فتح الباري: من عجائب الاتفاق إن الذين أدركهم الإسلام من الأعمام أربعة لم يسلم منه اثنان وأسلم اثنان، وكان اسم من لم يسلم ينافي أسامي المسلمين، وهما: أبو طالب واسمه عبد مناف، وأبو لهب واسمه عبد العزى بخلاف من أسلم، وهما حمزة والعباس انتهى، وحدث العباس عن النبي ﷺ بأحاديث، وعنه أولاده وعامر بن سعد والأحنف بن قيس وعبد اللّٰه بن الحٰرث وغيرهم، (**وأما عماته عليه الصلاة والسلام**) قسيم أعمامه (**بنات عبد المطلب**) صفة، أو بدل لتعميم الشقائق وغيرهم، دفعًا لتوهم أن المراد الشقائق، ولتوهم إرادة العمة المجازية كأخت الجد، كما في قوله: ﴿حرمت عليكم أمهاتكم﴾ [النساء: ٢٣]، فإنه شامل لعمة الأب مجازًا، (**فجملتهن**) بلا خلاف (**ست،**) حذف التاء، لأن المعدود مؤنث (**عاتكة وأميمة**) بضم الهمزة وفتح الميمين بينهما تحتية ساكنة، ثم تاء تأنيث.

اختلف في إسلامها فنفاه ابن إسحٰق ولم يذكرها غير ابن سعد، فقال: أمها فاطمة بنت عمرو وأطعم ﷺ أميمة بنت عبد المطلب أربعين وسقًا من خيبر، قلت: فعلى هذا لما تزوج ﷺ بنتها زينب، كانت موجودة انتهى من الإصابة في القسم الأول، ففيه اختيار القول بإسلامها، وحاصله أن المثبت واحد، والنافي واحد، وسكت الباقون (**والبيضاء وهي أم حكيم،**) يقال إنها توأمة عبد اللّٰه والد المصطفى، (**وبرة**) بفتح الباء، (**وصفية وأروى، ولم يسلم منهن إلاَّ صفية أم الزبير**) ابن العوام مجرد إيضاح، لأن صفية في العمات لم تتعد (**بلا خلاف**) متعلق بيسلم، (**واختلف في أروى وعاتكة،**) وكذا في أميمة، كما علمت، وممن حكى الخلاف المصنف نفسه في المقصد السابع، فقال: وأميمة وأروي وعاتكة وصفية أسلمت صفية، وصحبت، وفي

A.S.W.J.B

تواریخ حبیب الہ اور ایمان ابو طالب

Tawarikh Habib ilah Aur iman Abu Talib

Tawarikh e Habib e ilah Mein Mufti Muhammad iniyat Ahmed Likhte Hain ":Aap ﷺ Abu Talib Ko Dawat Taraf islam Ke karte Thy Aur Ba Wasfe Aanke Unke Dil Mein Khoob Haqiqat Milat islam Ki Sabit Thi isliye Ke Baap Dada Ke Mazhab ko Chhur Deena Aaar Samjhte Thy Unaho Ne {Abu Talib Ne} islam Qabol na kiya Hatta Ke zamana Unki Maut Ka pahuncha Aapne ﷺ Kaha Chacha Ek Baar لا اله الا الله Kehlo Mujhe Khudaye Taala Se Tumari Shifa,at Ka Thikana Ho Abu Talib Ne Na Maana Aur Aar Beja Se Bachne Ko Naar {Jahannam }Ko ikhtiyar ki Sahih Bukhari Mein Hai Ke Aan Hazrat ﷺ Se Pocha Ke Abu Talib Ko Khuch Aapse Nafa Howa Wo Aapki Bahut Himayat Karte Thy Aapn ﷺ Ne Kaha Ke Wo Takhno Tak Aag Mein Hai Aur Agar Main na Hota Wo Dozakh Ke Tale Darje Mein Hote...... Tawarikh Habib e ilah Page 26

A.S.W.J.B

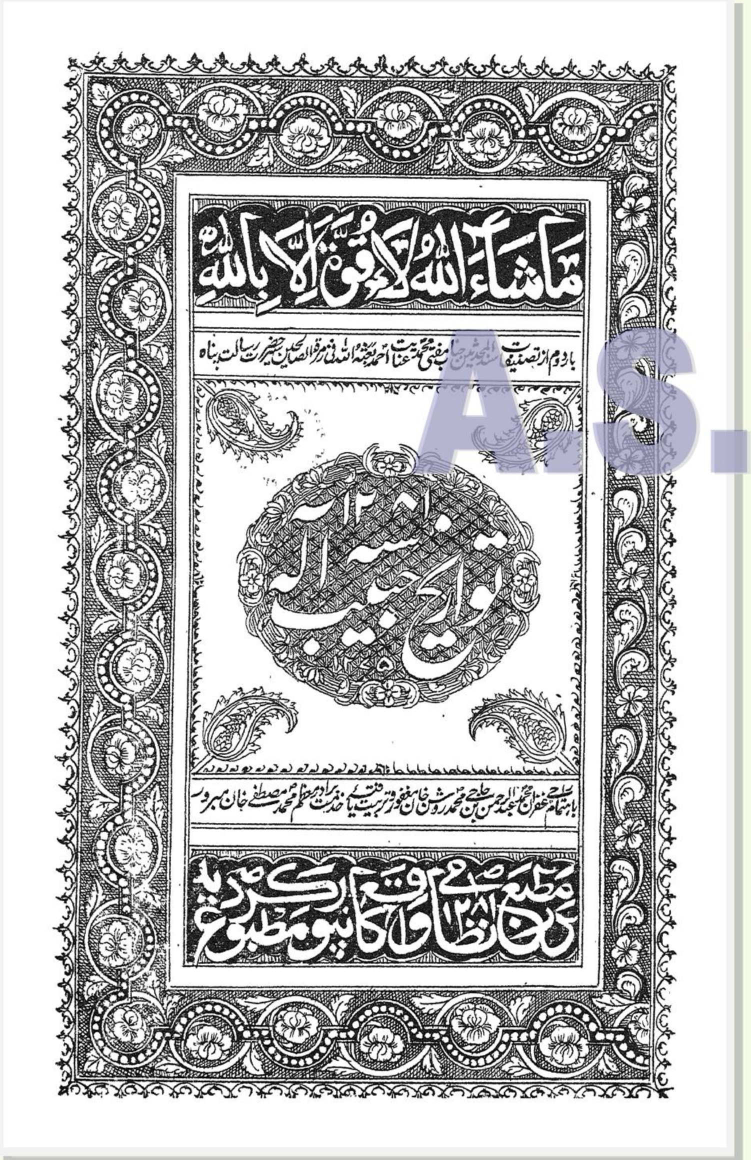

ماشاء اللہ لا قوة الا باللہ

بار دوم از تصنیفات سند المحدثین جناب مفتی محمد عنایت احمد رحمۃ اللہ در مدح ذات حضرت رسالت پناہ

تواریخ حبیب الہ

۱۲۸۱

۱۲۷۵

باہتمام ... عبد الرحمن ابن حاجی محمد روشن خان مغفور ... خدمت برادر معظم محمد مصطفی خان ...

مطبع نظامی واقع کانپور مین مطبوع ہوا ۱۲۸۱

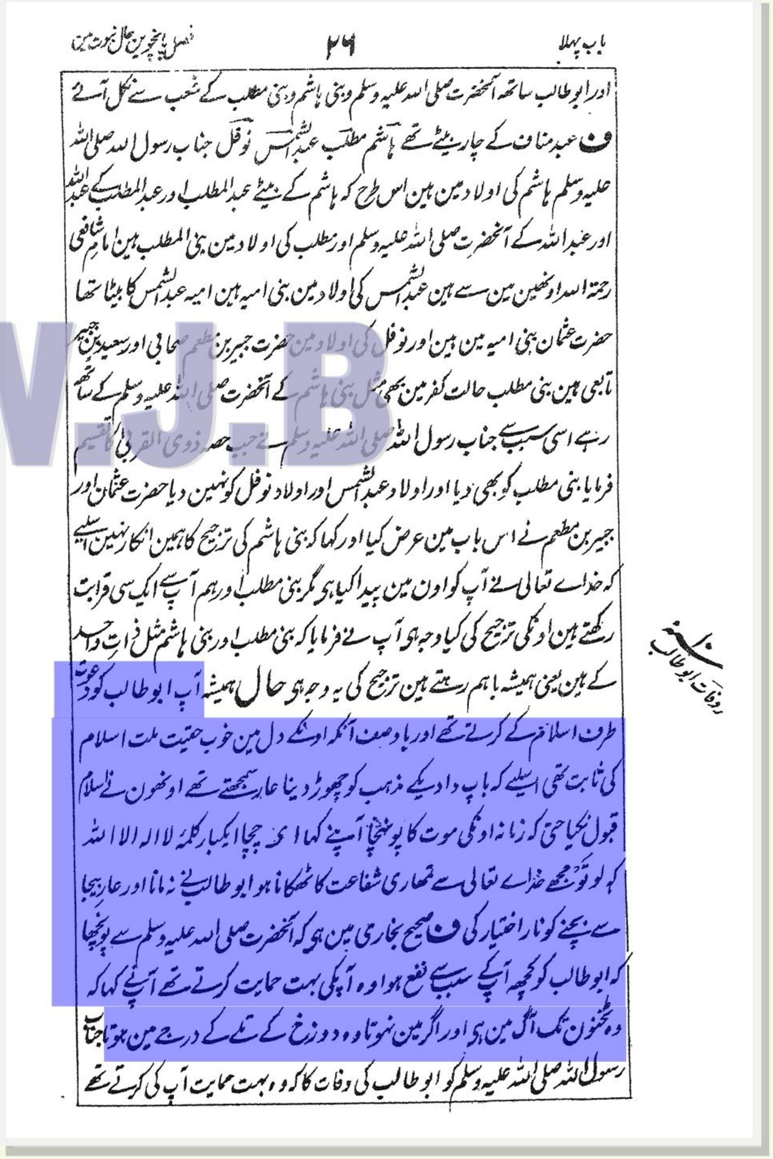

فصل پانچوین حال نبوت مین ۲۶ باب پہلا

اور ابو طالب ساتھ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم و بنی ہاشم و بنی مطلب کے شعب سے نکل آئے
ف عبد مناف کے چار بیٹے تھے ہاشم مطلب عبد الشمس نوفل جناب رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ہاشم کی اولاد مین ہین اس طرح کہ ہاشم کے بیٹے عبد المطلب اور عبد المطلب کے عبد اللہ
اور عبد اللہ کے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم اور مطلب کی اولاد مین بنی المطلب ہین امام شافعی
رحمۃ اللہ اونھین مین سے ہین عبد الشمس کی اولاد مین بنی امیہ ہین امیہ عبد الشمس کا بیٹا تھا
حضرت عثمان بنی امیہ مین ہین اور نوفل کی اولاد مین حضرت جبیر بن مطعم صحابی اور سعید بن جبیر
تابعی ہین بنی مطلب حالت کفر مین بھی مثل بنی ہاشم کے آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ
رہے اسی سبب سے جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے حصہ ذوی القربی کا تقسیم
فرمایا بنی مطلب کو بھی دیا اور اولاد عبد الشمس اور اولاد نوفل کو نہین دیا حضرت عثمان اور
جبیر بن مطعم نے اس باب مین عرض کیا اور کہا کہ بنی ہاشم کی ترجیح کا ہمین انکار نہین اسلیے
کہ خداے تعالی نے آپ کو اون مین پیدا کیا ہی مگر بنی مطلب اور ہم آپ سے ایک سی قرابت
رکھتے ہین اونکی ترجیح کی کیا وجہ ہی آپ نے فرمایا کہ بنی مطلب اور بنی ہاشم مثل ذات واحد
کے ہین یعنی ہمیشہ باہم رہتے ہین ترجیح کی یہ وجہ ہی **حال** ہمیشہ آپ ابو طالب کو دعوت
طرف اسلام کے کرتے تھے اور باوصف آنکہ اونکے دل مین خوب حقیت ملت اسلام
کی ثابت تھی اسلیے کہ باپ دادے کے مذہب کو چھوڑ دینا عار سمجھتے تھے اونھون نے اسلام
قبول نکیا حتی کہ زمانہ اونکی موت کا پونھچا آپنے کہا اے چچا ایکبار کلمۂ لا الہ الا اللہ
کہ لو تو مجھے خداے تعالی سے تمھاری شفاعت کا ٹھکانا ہو ابو طالب نے نہ مانا اور عار بیجا
سے بچنے کو نار اختیار کی ف صحیح بخاری مین ہی کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا
کہ ابو طالب کو کچھ آپکے سبب سے نفع ہوا وہ آپکی بہت حمایت کرتے تھے آپنے کہا کہ
وہ ٹخنون تک آگ مین ہی اور اگر مین نہوتا وہ دوزخ کے تلے کے درجے مین ہوتا جناب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو ابو طالب کی وفات کا کہ وہ بہت حمایت آپ کی کرتے تھے

وفات ابو طالب

علامہ نور بخش توکلی اور ایمان ابوطالب

Allama Noon Bakh Aur iman Abu Talib

Allama No Baksh Tawakali Likhte Hain "Bukhari Muslim Mein Hazrat Aabbas رضی اللہ عنہ Ne Rasol Allah ﷺ Se Arz Kiya Ke Abu Talib Aapki Mura,Aat Madad Kiya Karte Thy Aur Aap Ke Liye Naraz Howa Karte Thy Kiya Ye Amal Unko Fayeda De Ga? Aap ﷺ Ne Farmaya Haan Main Ne Uneeh Badi Aag Mein Paya Pas Nikal Kar Thudi Aag Mein Kar Diya Jo Unke Takhno Tak Pahunchti Hai "

Ye Tu Azab Kabar Mein Takhfif Hai Qayamat Ko Bhi Unki Yahi Halat Hogi Chunanche Abu Sa.eid Khudri Se Riwayat Hai Ke Abu Talib Ka Zikr Aaya Tu Rasol Allah ﷺ Ne Farmaya "Mujhe Umid Hai Qayamat Ko Meri Shifa<at Uneh Kaam De Gi Pas Unko Thudi Aag Mein Kar Diya Jaye Ga Jo Unke Takhno Tak Pahunche Gi Jisse Unka Dimagh Josh Khaye Ga"

Baaz Ulama Ne Khilaf E Hadees Sehah Abu Talib Ka iman Sabit Karne Ki Koshish Ki hai

Seerat Rasol Arabi Page 62,63

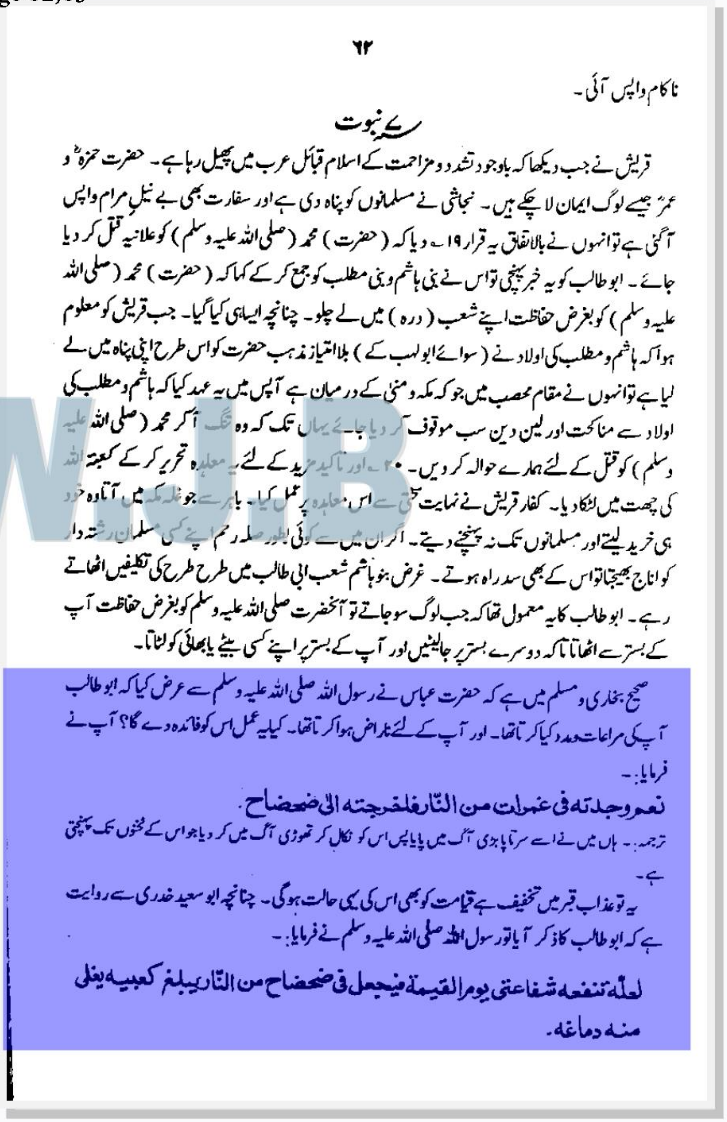

۶۲

ناکام واپس آئی۔

سے نبوت

قریش نے جب دیکھا کہ باوجود تشدد و مزاحمت کے اسلام قبائل عرب میں پھیل رہا ہے۔ حضرت حمزہؓ و عمرؓ جیسے لوگ ایمان لا چکے ہیں۔ نجاشی نے مسلمانوں کو پناہ دی ہے اور سفارت بھی بے نیلِ مرام واپس آگئی ہے تو انہوں نے بالاتفاق یہ قرار ۱۹۔ دیا کہ (حضرت) محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کو علانیہ قتل کر دیا جائے۔ ابو طالب کو یہ خبر پہنچی تو اس نے بنی ہاشم و بنی مطلب کو جمع کر کے کہا کہ (حضرت) محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کو بغرض حفاظت اپنے شعب (درہ) میں لے چلو۔ چنانچہ ایسا ہی کیا گیا۔ جب قریش کو معلوم ہوا کہ ہاشم و مطلب کی اولاد نے (سوائے ابو لہب کے) بلا امتیاز مذہب حضرت کو اس طرح اپنی پناہ میں لے لیا ہے تو انہوں نے مقام محصب میں جو کہ مکہ و منیٰ کے درمیان ہے آپس میں یہ عہد کیا کہ ہاشم و مطلب کی اولاد سے مناکحت اور لین دین سب موقوف کر دیا جائے یہاں تک کہ وہ تنگ آ کر محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) کو قتل کے لئے ہمارے حوالہ کر دیں۔ ۲۰۔ اور تاکید مزید کے لئے یہ معاہدہ تحریر کر کے کعبۃ اللہ کی چھت میں لٹکا دیا۔ کفار قریش نے نہایت سختی سے اس معاہدہ پر عمل کیا۔ باہر سے جو غلہ مکہ میں آتا وہ خود ہی خرید لیتے اور مسلمانوں تک نہ پہنچنے دیتے۔ اگر ان میں سے کوئی بطور صلہ رحم اپنے کسی مسلمان رشتہ دار کو اناج بھیجتا تو اس کے بھی سد راہ ہوتے۔ غرض بنو ہاشم شعب ابی طالب میں طرح طرح کی تکلیفیں اٹھاتے رہے۔ ابو طالب کا یہ معمول تھا کہ جب لوگ سو جاتے تو آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کو بغرض حفاظت آپ کے بستر سے اٹھاتا تاکہ دوسرے بستر پر جا لیٹیں اور آپ کے بستر پر اپنے کسی بیٹے یا بھائی کو لٹاتا۔

صحیح بخاری و مسلم میں ہے کہ حضرت عباس نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے عرض کیا کہ ابو طالب آپ کی مراعات مدد کیا کرتا تھا۔ اور آپ کے لئے ناراض ہوا کرتا تھا۔ کیا یہ عمل اس کو فائدہ دے گا؟ آپ نے فرمایا:۔

نعم وجدته فی غمرات من النّار فاخرجته الی ضحضاح.

ترجمہ:۔ ہاں میں نے اسے سرتاپا بڑی آگ میں پایا پس اس کو نکال کر تھوڑی آگ میں کر دیا جو اس کے ٹخنوں تک پہنچتی ہے۔

یہ تو عذاب قبر میں تخفیف ہے قیامت کو بھی اس کی یہی حالت ہوگی۔ چنانچہ ابو سعید خدری سے روایت ہے کہ ابو طالب کا ذکر آیا تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:۔

لعلّه تنفعه شفاعتی یوم القیمة فیجعل فی ضحضاح من النّار یبلغ کعبیه یغلی منه دماغه.

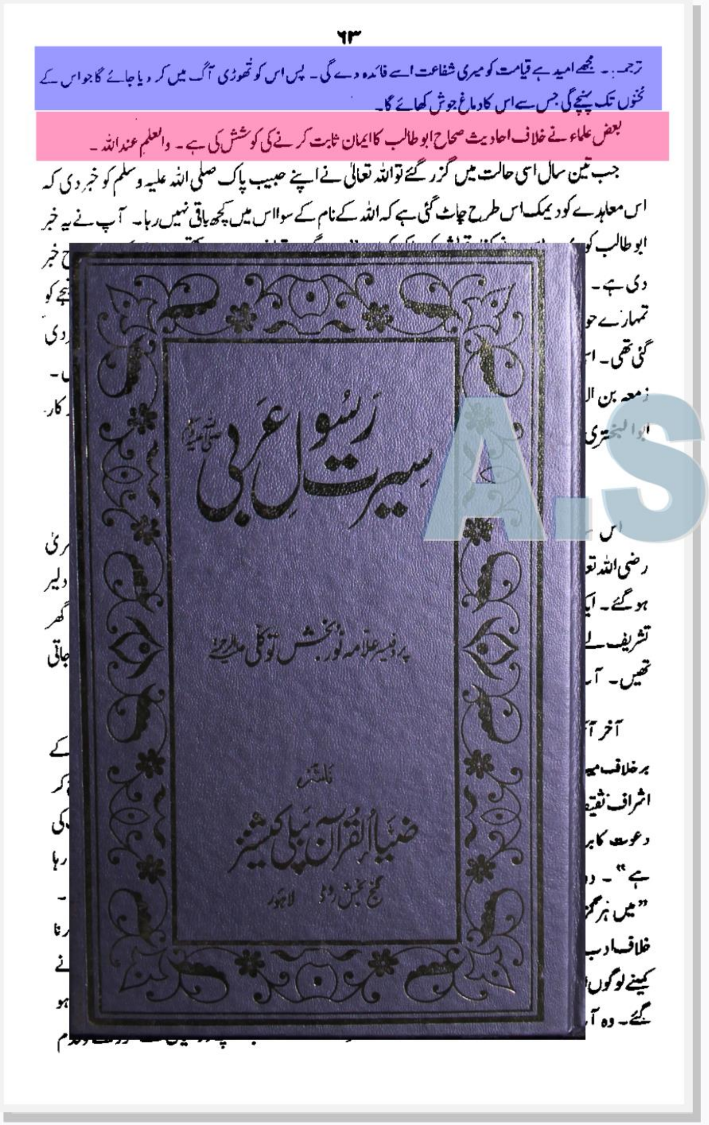

۶۳

ترجمہ:۔ مجھے امید ہے قیامت کو میری شفاعت اسے فائدہ دے گی۔ پس اس کو تھوڑی آگ میں کر دیا جائے گا جو اس کے ٹخنوں تک پہنچے گی جس سے اس کا دماغ جوش کھائے گا۔

بعض علماء نے خلاف احادیث صحاح ابو طالب کا ایمان ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔ واللعلم عند اللہ۔

جب تین سال اسی حالت میں گزر گئے تو اللہ تعالیٰ نے اپنے حبیب پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو خبر دی کہ اس معاہدے کو دیمک اس طرح چاٹ گئی ہے کہ اللہ کے نام کے سوا اس میں کچھ باقی نہیں رہا۔ آپ نے یہ خبر ابو طالب کو

سیرت رسول عربی ﷺ

پروفیسر علامہ نور بخش توکلی مدظلہ

ناشر

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

گنج بخش روڈ لاہور

A.S.W.J.B

علامہ محمد ہاشم ٹھٹھوی اور ایمان ابو طالب

Allama Muhammad Hashim Bak Aur iman Abu Talib

Hazrat Allama Hashim Thatwi رحمۃ اللہ علیہ Allama Shami رحمۃ اللہ علیہ Ke Hawale Se Naqal Farmate Hain "Abu Talib Ki Wafat Hijrat Nabawi Se 3 Baras Qabal Aur Shoyeb E Abu Talib Se Bahar Aane Ke 28 Roz Baad Howi Bawaqt Wafat Abu Talib Ki Umar 80 Baras Se Khuch Zaayad Thi ...Ahle Sunnat Ke Nazdik Abu Talib Ka iman Laana Sabit Nahi

Bazlul Quwat Fi Hawadis e Sini Al Nabowat Urdu Tarjama Sirat Syed ul Ambiya Page 118

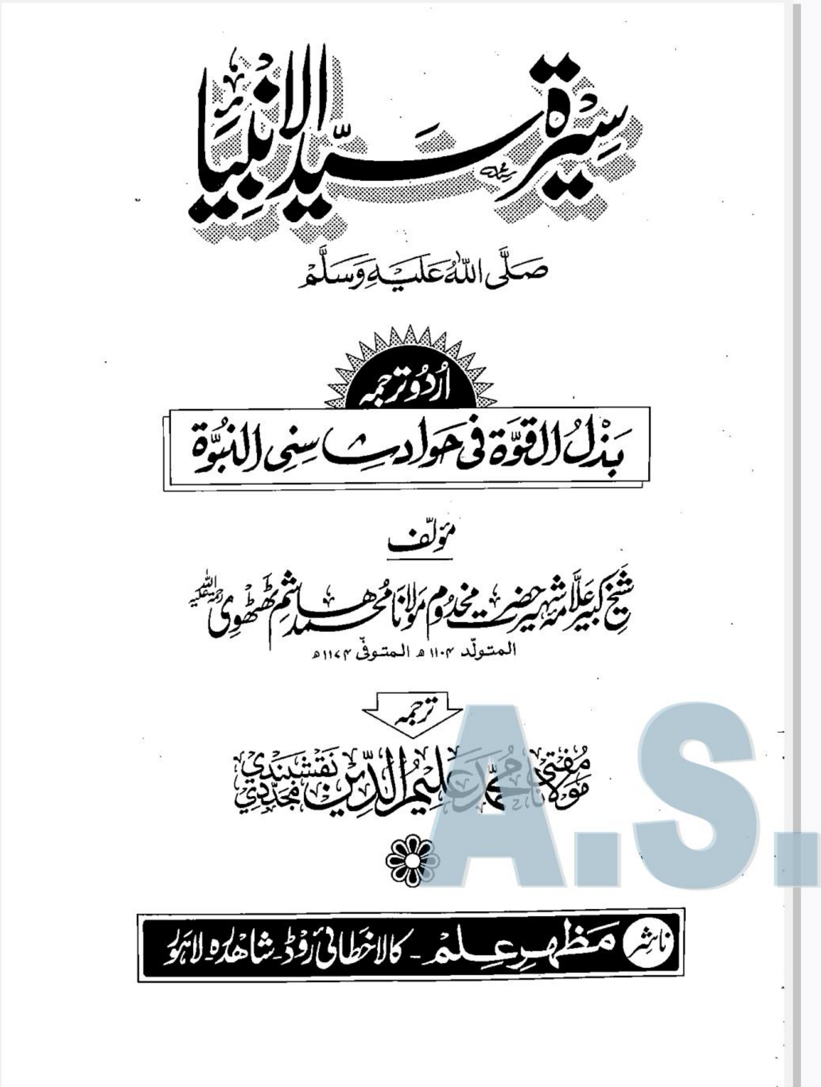

سیرۃ سید الانبیاء

صلی اللہ علیہ وسلم

اردو ترجمہ

بذل القوۃ فی حوادث سنی النبوۃ

مؤلف

شیخ کبیر علامہ شہیر حضرت مخدوم مولانا محمد ہاشم ٹھٹھوی رحمۃ اللہ علیہ

المتولد ۱۱۰۴ھ المتوفی ۱۱۷۴ھ

ترجمہ

مولانا مفتی محمد علیم الدین نقشبندی مجددی

ناشر مظہر علم - کالا خطائی روڈ شاہدرہ لاہور

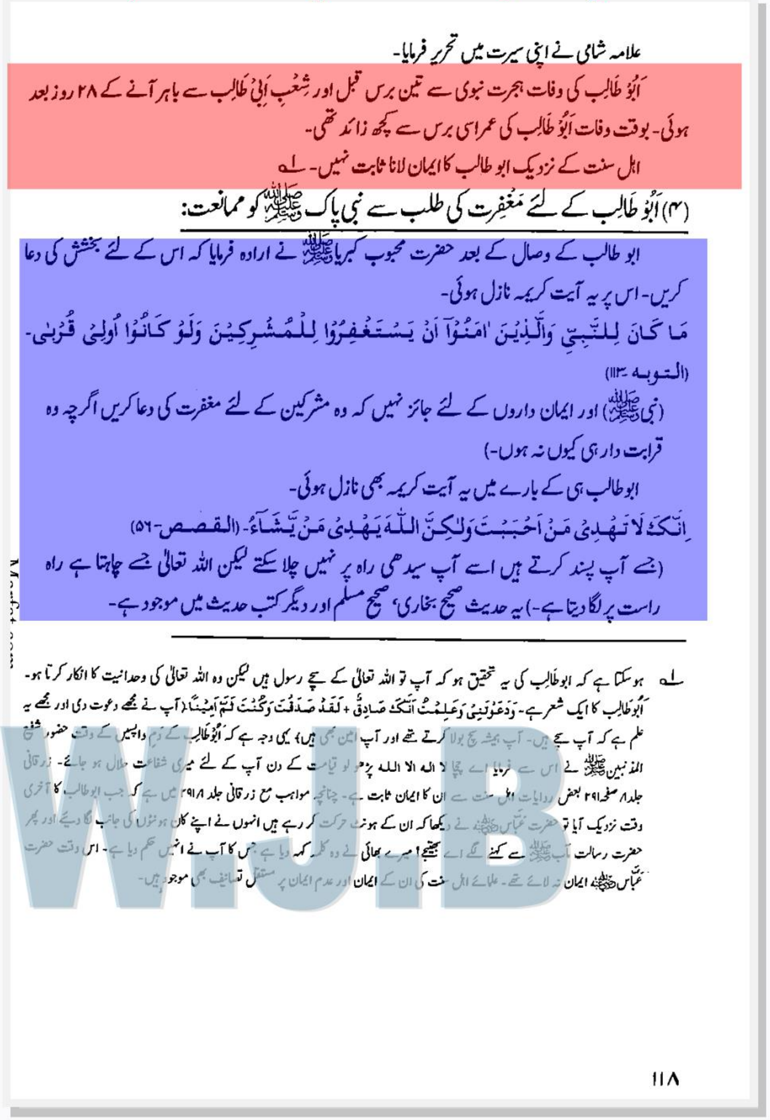

علامہ شامی نے اپنی سیرت میں تحریر فرمایا۔

اَبُوْ طَالِب کی وفات ہجرت نبوی سے تین برس قبل اور شِعْبِ اَبِیْ طَالِب سے باہر آنے کے ۲۸ روز بعد ہوئی۔ بوقت وفات اَبُوْ طَالِب کی عمر اسی برس سے کچھ زائد تھی۔

اہل سنت کے نزدیک ابو طالب کا ایمان لانا ثابت نہیں۔ [۱]

(۴) اَبُوْ طَالِب کے لئے مَغْفِرت کی طلب سے نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کو ممانعت:

ابو طالب کے وصال کے بعد حضرت محبوب کبریا صلی اللہ علیہ وسلم نے ارادہ فرمایا کہ اس کے لئے بخشش کی دعا کریں۔ اس پر یہ آیت کریمہ نازل ہوئی۔

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ وَلَوْ كَانُوْٓا اُولِيْ قُرْبٰى۔ (التوبہ ۱۱۳)

(نبی صلی اللہ علیہ وسلم) اور ایمان داروں کے لئے جائز نہیں کہ وہ مشرکین کے لئے مغفرت کی دعا کریں اگرچہ وہ قرابت دار ہی کیوں نہ ہوں۔)

ابو طالب ہی کے بارے میں یہ آیت کریمہ بھی نازل ہوئی۔

اِنَّكَ لَا تَهْدِيْ مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِيْ مَنْ يَّشَآءُ۔ (القصص ۵۶)

(جسے آپ پسند کرتے ہیں اسے آپ سیدھی راہ پر نہیں چلا سکتے لیکن اللہ تعالیٰ جسے چاہتا ہے راہ راست پر لگا دیتا ہے۔) یہ حدیث صحیح بخاری، صحیح مسلم اور دیگر کتب حدیث میں موجود ہے۔

---

[۱] ہوسکتا ہے کہ ابوطَالِب کی یہ تحقیق ہو کہ آپ تو اللہ تعالیٰ کے سچے رسول ہیں لیکن وہ اللہ تعالیٰ کی وحدانیت کا انکار کرتا ہو۔ اَبُوطَالِب کا ایک شعر ہے۔ وَدَعَوْتَنِيْ وَعَلِمْتُ اَنَّكَ صَادِقٌ + لَقَدْ صَدَقْتَ وَكُنْتَ ثَمَّ اَمِيْنًا (آپ نے مجھے دعوت دی اور مجھے یہ علم ہے کہ آپ سچے ہیں۔ آپ ہمیشہ سچ بولا کرتے تھے اور آپ امین بھی ہیں)، یہی وجہ ہے کہ اَبُوْطَالِب کے دمِ واپسیں کے وقت حضور شفیع المذنبین صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے فرمایا اے چچا لا الہ الا اللہ پڑھ لو قیامت کے دن آپ کے لئے میری شفاعت حلال ہو جائے۔ زرقانی جلد ۱ صفحہ ۲۹۱ بعض روایات اہل سنت سے ان کا ایمان ثابت ہے۔ چنانچہ مواہب مع زرقانی جلد ۱/۲۹۱ میں ہے کہ جب ابوطالب کا آخری وقت نزدیک آیا تو حضرت عبّاس رضی اللہ عنہ نے دیکھا کہ ان کے ہونٹ حرکت کر رہے ہیں انہوں نے اپنے کان ہونٹوں کی جانب لگا دیئے اور پھر حضرت رسالت مآب صلی اللہ علیہ وسلم سے کہنے لگے اے بھتیجے! میرے بھائی نے وہ کلمہ کہہ دیا ہے جس کا آپ نے انہیں حکم دیا ہے۔ اس وقت حضرت عبّاس رضی اللہ عنہ ایمان نہ لائے تھے۔ علمائے اہل سنت کی ان کے ایمان اور عدم ایمان پر مستقل تصانیف بھی موجود ہیں۔

۱۱۸

A.S.W.J.B

شارح بخاری امام ابن بطال اور ایمان ابوطالب

imam Ibne Battal Aur iman Abu Talib

Shareh Bukhari inbne Battal Farmate Hain “Allah Kafiron Ko Bhi Us ke Aamal Ka Khuch Ewaz Deta Hai Jo Ahle iman Karen Tu Qurbe ilahi aayen Dekho Nabi ﷺNe Khabar Di Ke Huzor ﷺKe ChaCha {Abu Talib} Ko Huzor ﷺKi Khidmat Wa Himayat Ne Takhfife Azab Ka Fayeda Diya

Sharah Bukhari ibne Battal Vol 9 Page 356

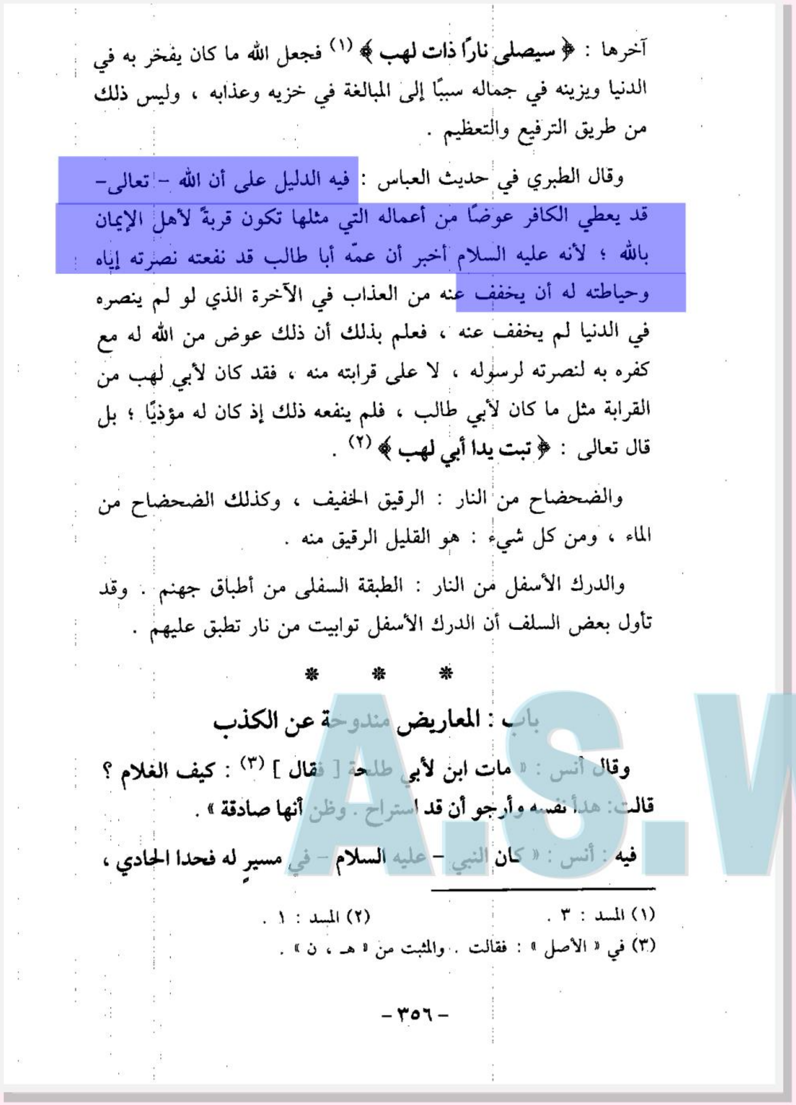

آخرها : ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ (١) فجعل الله ما كان يفخر به في الدنيا ويزينه في جماله سببًا إلى المبالغة في خزيه وعذابه ، وليس ذلك من طريق الترفيع والتعظيم .

وقال الطبري في حديث العباس : فيه الدليل على أن الله - تعالى- قد يعطي الكافر عوضًا من أعماله التي مثلها تكون قربةً لأهل الإيمان بالله ؛ لأنه عليه السلام أخبر أن عمّه أبا طالب قد نفعته نصرته إياه وحياطته له أن يخفف عنه من العذاب في الآخرة الذي لو لم ينصره في الدنيا لم يخفف عنه ، فعلم بذلك أن ذلك عوض من الله له مع كفره به لنصرته لرسوله ، لا على قرابته منه ، فقد كان لأبي لهب من القرابة مثل ما كان لأبي طالب ، فلم ينفعه ذلك إذ كان له مؤذيًا ؛ بل قال تعالى : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ (٢) .

والضحضاح من النار : الرقيق الخفيف ، وكذلك الضحضاح من الماء ، ومن كل شيء : هو القليل الرقيق منه .

والدرك الأسفل من النار : الطبقة السفلى من أطباق جهنم . وقد تأول بعض السلف أن الدرك الأسفل توابيت من نار تطبق عليهم .

* * *

باب : المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال أنس : « مات ابن لأبي طلحة [فقال] (٣) : كيف الغلام ؟ قالت: هدأ نفسه وأرجو أن قد استراح . وظن أنها صادقة » .

فيه : أنس : « كان النبي - عليه السلام - في مسيرٍ له فحدا الحادي ،

---

(١) المسد : ٣ . (٢) المسد : ١ .

(٣) في « الأصل » : فقالت . والمثبت من « هـ ، ن » .

A.S.W.J.B

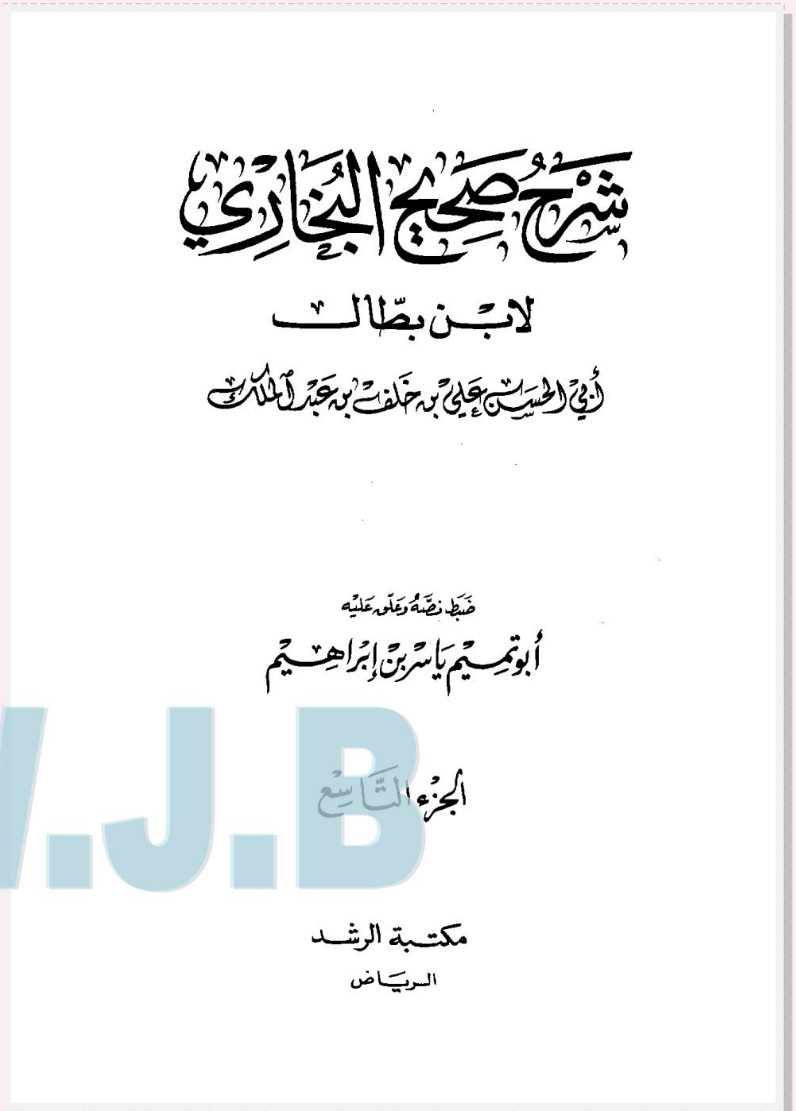

شرح صحيح البخاري

لابن بطال

أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك

ضبط نصه وعلق عليه

أبو تميم ياسر بن إبراهيم

الجزء التاسع

مكتبة الرشد

الرياض

امام کاشغری حنفی اور ایمان ابوطالب

imam Kashgari Hanafi Aur iman Abu Talib

Allama ibrahib Halbi Likhte Hain"Musalman Ka Koi Qaribi Kafir Rishtedar Mar Gaya Uska Kafiron Mein Koi Waris Maujod Nahi Hai Tu Musalman Use Ghusal De Jaise Palid Kapde Ko Dhoya Jaata Hai Ek Kapde Mein Lapetey Aur Ek Ghada Khodkar Usmein Dal De Aur is Silsile Mein Sunnat Ka Lihaz Na Kare Kiyun Ke Marwi Hai Jab Abu Talib Ka inteqal Howa Tu Hazrat Ali رضی اللہ عنہ Ne Aakar Kaha Ya Rasol Allah ﷺ Aake Gumrah ChaCha inteqal Kar Gaye

Ghuniyatul Mutmali Shrah Muniyatul Musalla {Makhtota}

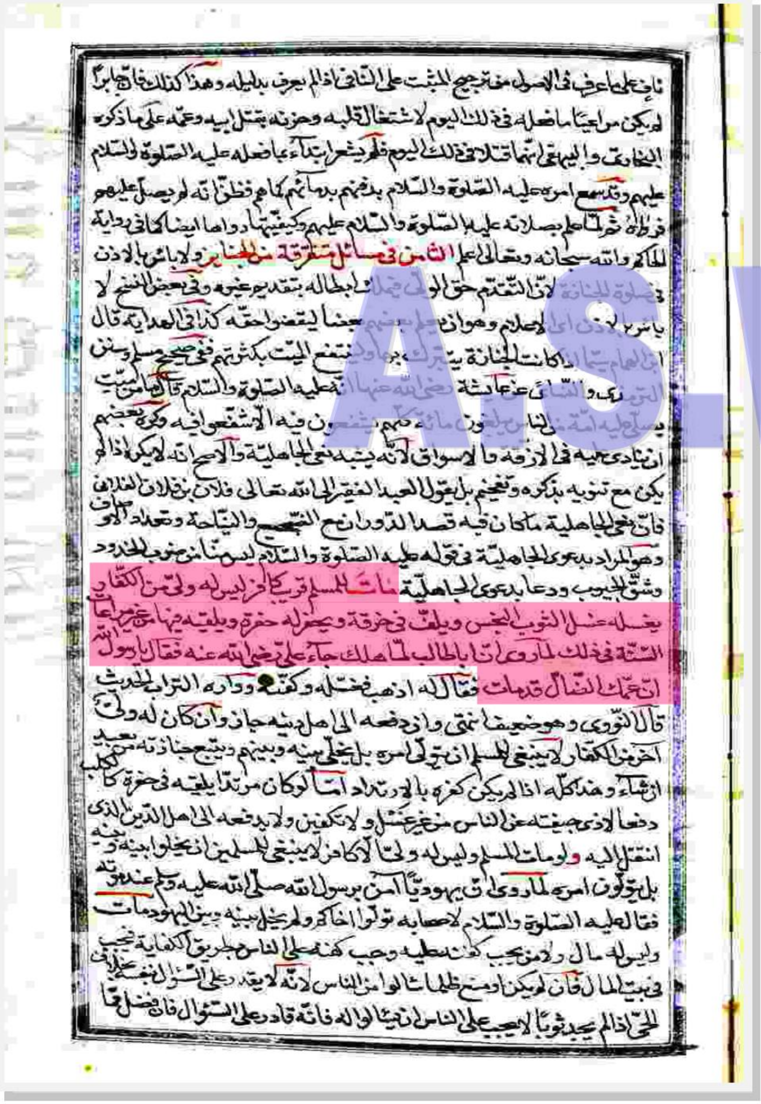

يكن مع تنويه بذكره وتفخيم بل يقول العبد الفقير الى الله تعالى فلان بن فلان الفلاني
فان نعي الجاهلية ما كان فيه قصد الدوران مع التفجع والنياحة وتعداد الاوصاف
وهو المراد بدعوى الجاهلية في قوله عليه الصلوة والسلام ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية مات للمسلم قريب كافر ليس له ولي من الكفار
يغسله غسل الثوب النجس ويلف في خرقة ويحفر له حفرة ويلقيه فيها من غير مراعاة
السنة في ذلك لما روي ان ابا طالب لما هلك جاء علي رضي الله عنه فقال يا رسول الله
ان عمك الضال قد مات فقال له اذهب فغسله وكفنه وواره التراب الحديث
قال النووي وهو ضعيف متفق وان دفعه الى اهل دينه جاز وان كان له ولي
اخر من الكفار لا ينبغي للمسلم ان يتولى امره بل يخلي بينه وبينهم ويتبع جنازته من بعيد

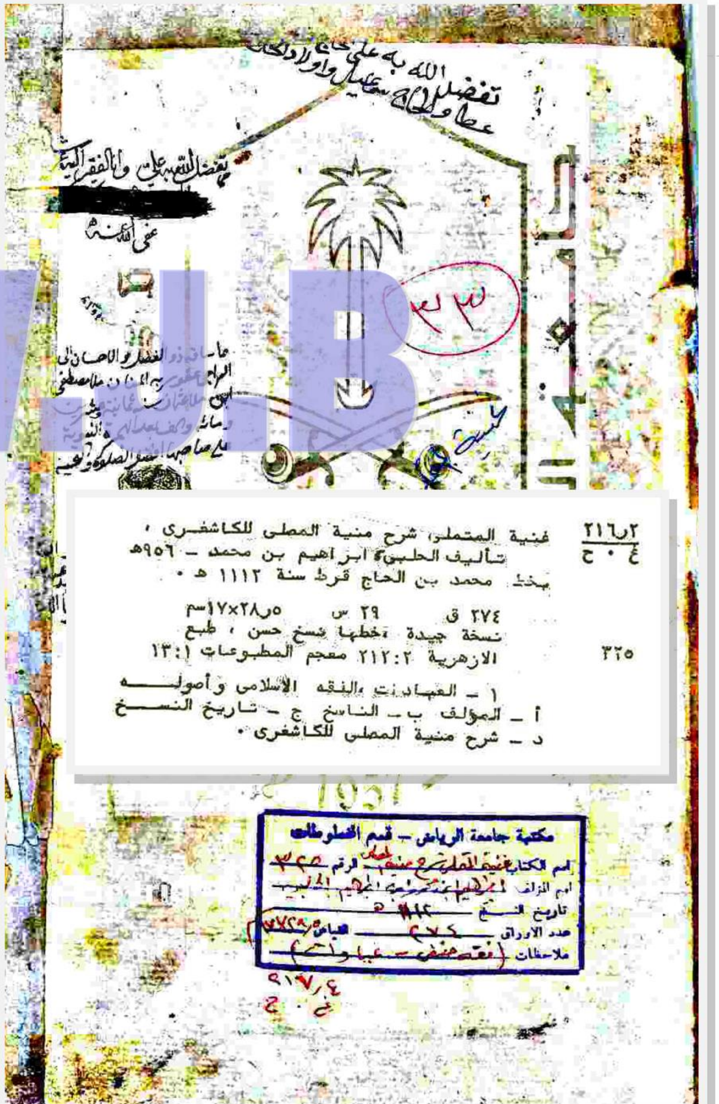

٢١٦ر٢ ع ٠ ح	غنية المتملي، شرح منية المصلى للكاشغرى ، تأليف الحلبى، ابراهيم بن محمد - ٩٥٦هـ بخط محمد بن الحاج قرط سنة ١١١٢ هـ .
	٢٧٤ ق ٢٩ س ٥ر٢٨×١٧سم نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، طبع
٣٦٥	الازهرية ٢:٢١٢ معجم المطبوعات ١:١٣
	١ - العبادات ، الفقه الاسلامى وأصوله أ - المؤلف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ د - شرح منية المصلى للكاشغرى .

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب غنية المتملي شرح منية المصلي الرقم
اسم المؤلف
تاريخ النسخ ١١١٢ هـ
عدد الاوراق ٢٧٤ القياس
ملاحظات
٢١٧/٤
خ ٠ ح

علامہ صبان مصری اور ایمان ابوطالب

Allama Sibban Misri Aur iman Abu Talib

Allama Sibban Muhammad Bin Ali Misri Likhte Hain" Huzor ﷺ Ke 12 ChaCha Thy Hazrat Hamza رضي الله عنه Wa Hazrat Abbas رضي الله عنه Yahi 2 Musharraf Ba islam Howe Aur Sahih Yahi Hai Ke Abu Talib Ki Maut Kufar Per Howi

Assf ur Raghibeen Page 34

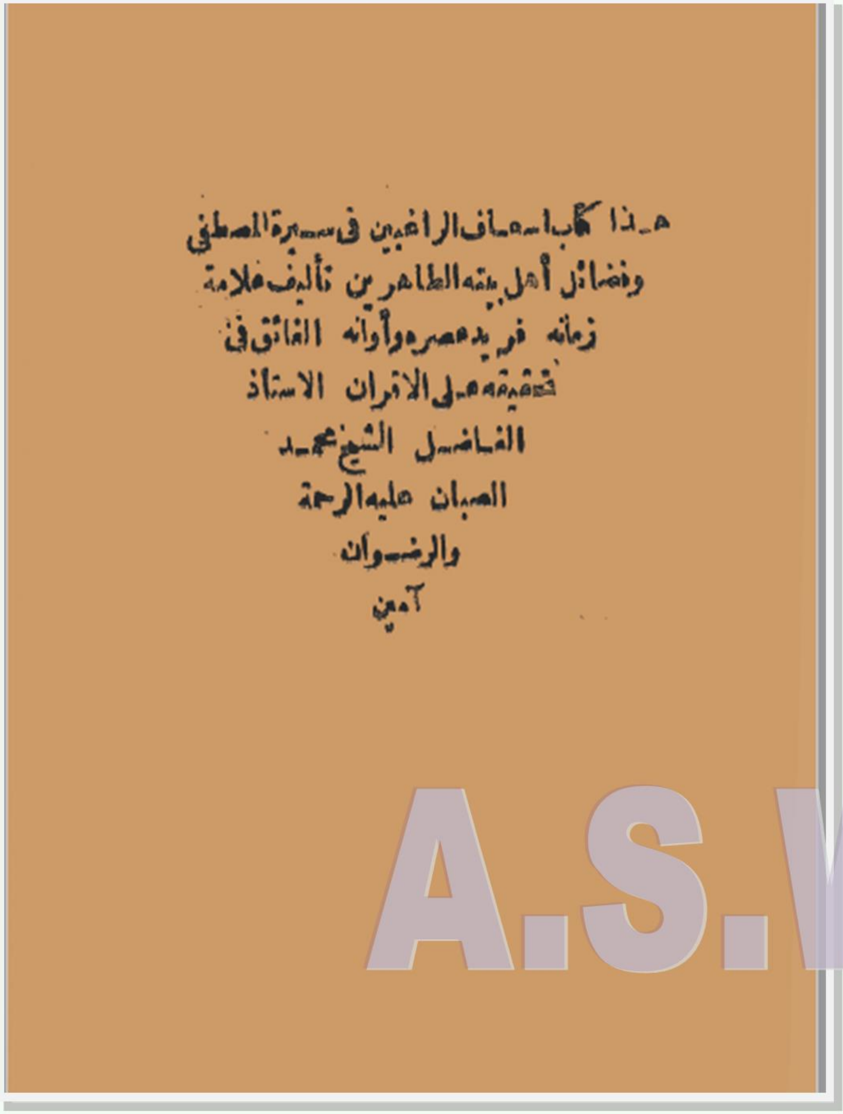

هذا كتاب إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى
وفضائل أهل بيته الطاهرين تأليف علامة
زمانه فريد عصره وأوانه الفائق في
تحقيقه على الأقران الأستاذ
الفاضل الشيخ محمد
الصبان عليه الرحمة
والرضوان
آمين

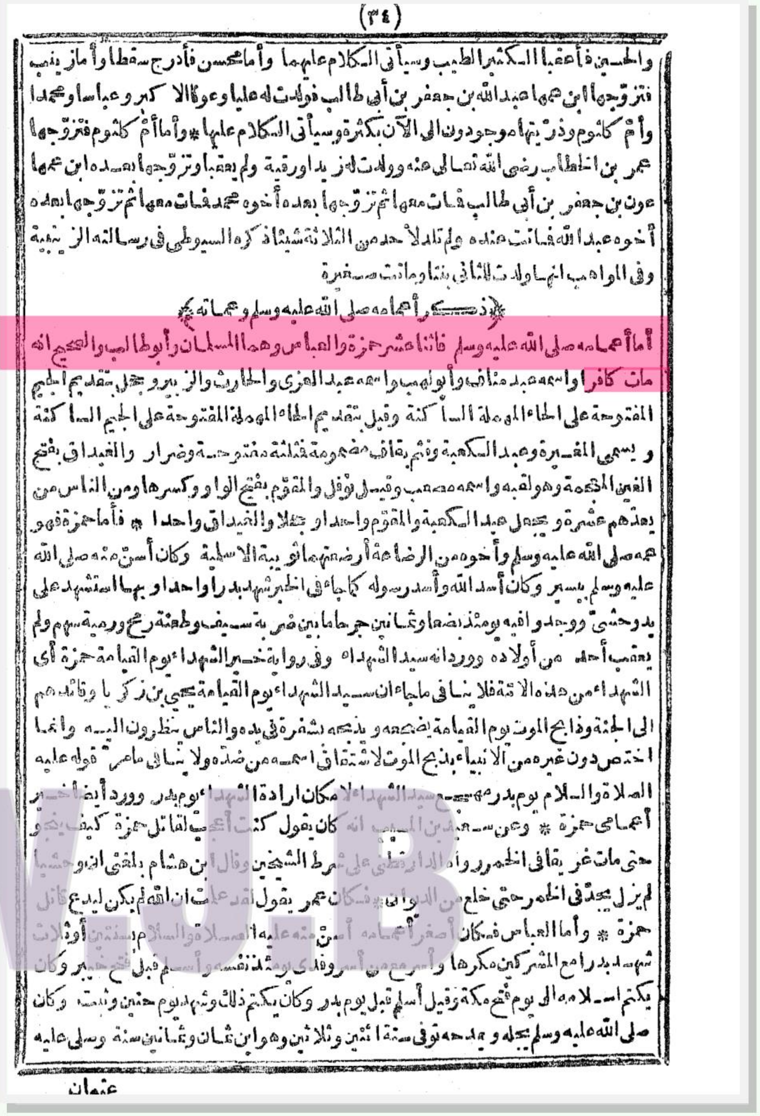

(٣٤)

والحسين فأعقبا الكثير الطيب وسيأتي الكلام عليهما وأما محسن فأدرج سقطا وأما زينب فتزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فولدت له عليا وعونا الأكبر وعباسا ومحمدا وأم كلثوم وذريتها موجودون الى الآن بكثرة وسيأتي الكلام عليها * وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وولدت له زيدا ورقية ولم يعقبا وتزوجها بعده ابن عمها عون بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها ثم تزوجها بعده أخوه محمد فمات عنها ثم تزوجها بعده أخوه عبد الله فماتت عنده ولم تلد لأحد من الثلاثة شيئا ذكره السيوطي في رسالته الزينبية وفي المواهب أنها ولدت للثاني بنتا وماتت صغيرة

﴿ذكر أعمامه صلى الله عليه وسلم وعماته﴾

أما أعمامه صلى الله عليه وسلم فاثنا عشر حمزة والعباس وهما المسلمان وأبو طالب والصحيح انه مات كافرا واسمه عبد مناف وأبو لهب واسمه عبد العزى والحارث والزبير وجحل بتقديم الجيم المفتوحة على الحاء المهملة الساكنة وقيل بتقديم الحاء المهملة المفتوحة على الجيم الساكنة ويسمى المغيرة وعبد الكعبة وقثم بقاف مضمومة فثلثة مفتوحة وضرار والغيداق بفتح الغين المعجمة وهو لقبه واسمه مصعب وقيل نوفل والمقوم بفتح الواو وكسرها ومن الناس من يعدهم عشرة ويجعل عبد الكعبة والمقوم واحدا وجحلا والغيداق واحدا * فأما حمزة فهو عمه صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة الأسلمية وكان أسن منه صلى الله عليه وسلم بيسير وكان أسد الله وأسد رسوله كما جاء في الخبر شهد بدرا وأحدا وبها استشهد على يد وحشي ووجدوا فيه يومئذ بضعا وثمانين جرحا ما بين ضربة بسيف وطعنة رمح ورمية سهم ولم يعقب أحد من أولاده وورد أنه سيد الشهداء وفي رواية خير الشهداء يوم القيامة حمزة أي الشهداء من هذه الأمة فلا ينافي ما جاء أن سيد الشهداء يوم القيامة يحيى بن زكريا وقائدهم الى الجنة وذابح الموت يوم القيامة يضجعه ويذبحه بشفرة في يده والناس ينظرون اليه وانما اختص دون غيره من الأنبياء بذبح الموت لاشتقاق اسمه من ضده ولا ينافي ما مر قوله عليه الصلاة والسلام يوم بدر هذا سيد الشهداء لامكان ارادة الشهداء يوم بدر وورد أيضا خير أعمامي حمزة * وعن سعيد بن المسيب انه كان يقول كنت أعجب لقاتل حمزة كيف ينجو حتى مات غريقا في الخمر رواه الدارقطني على شرط الشيخين وقال ابن هشام بلغني ان وحشيا لم يزل يحد في الخمر حتى خلع من الديوان * فكان عمر يقول لقد علمت ان الله لم يكن ليدع قاتل حمزة * وأما العباس فكان أصغر أعمامه أسن منه عليه الصلاة والسلام بسنتين أو ثلاث شهد بدرا مع المشركين مكرها وأسر فيمن أسر وفدى يومئذ نفسه وأسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم اسلامه الى يوم فتح مكة وقيل أسلم قبل يوم بدر وكان يكتم ذلك وشهد يوم حنين وثبت وكان صلى الله عليه وسلم يجله ويعظمه توفي سنة اثنين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وصلى عليه

عثمان

A.S.W.J.B

امام شہاب الدین خفاجی مصری اور ایمان ابوطالب

imam Khaffaji Misri Aur iman Abu Talib

Imam Shahbuddin Kaffaji Likhte Hain “Nabi Karim Ke Sath Abu Talib Ki Mehar Wa Mohabbat Mashhor Hai Aur Tazeem Wa Marfat Nabowat Malom Magar Allah Ne {Abu Talib Ko} Musalman Hone Ki Taufiq Na Di

Naseem Ur RIyaz Vol 1 Page 334

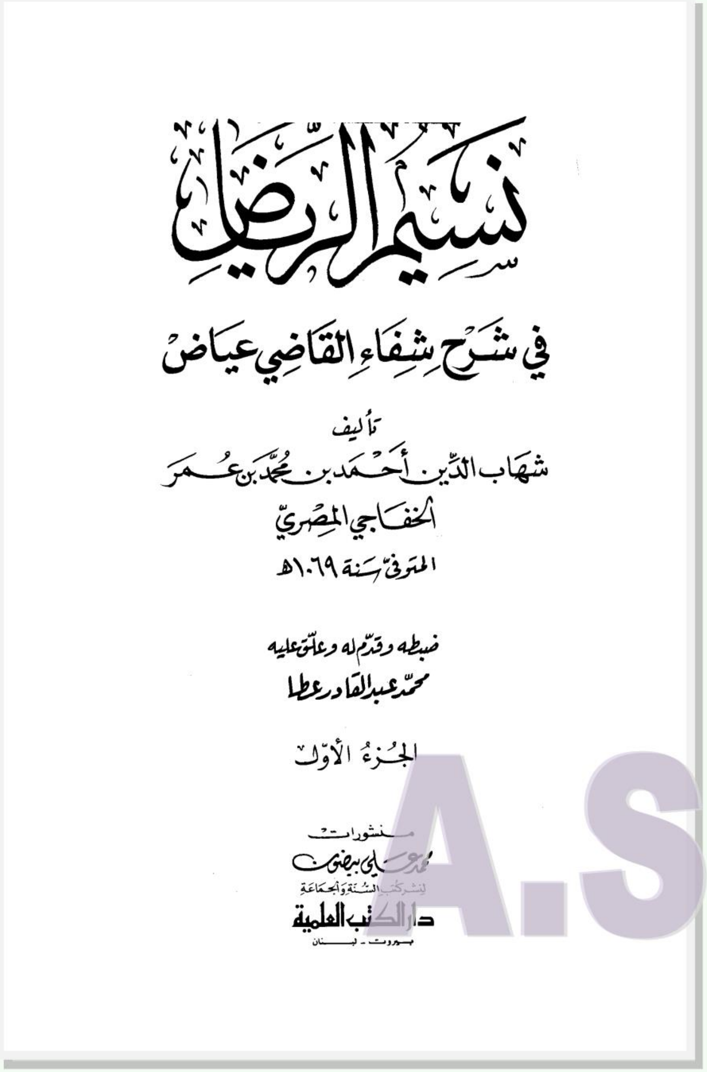

نسيم الرياض

في شرح شفاء القاضي عياض

تأليف

شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر

الخفاجي المصري

المتوفى سنة ١٠٦٩هـ

ضبطه وقدم له وعلق عليه

محمد عبد القادر عطا

الجزء الأول

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

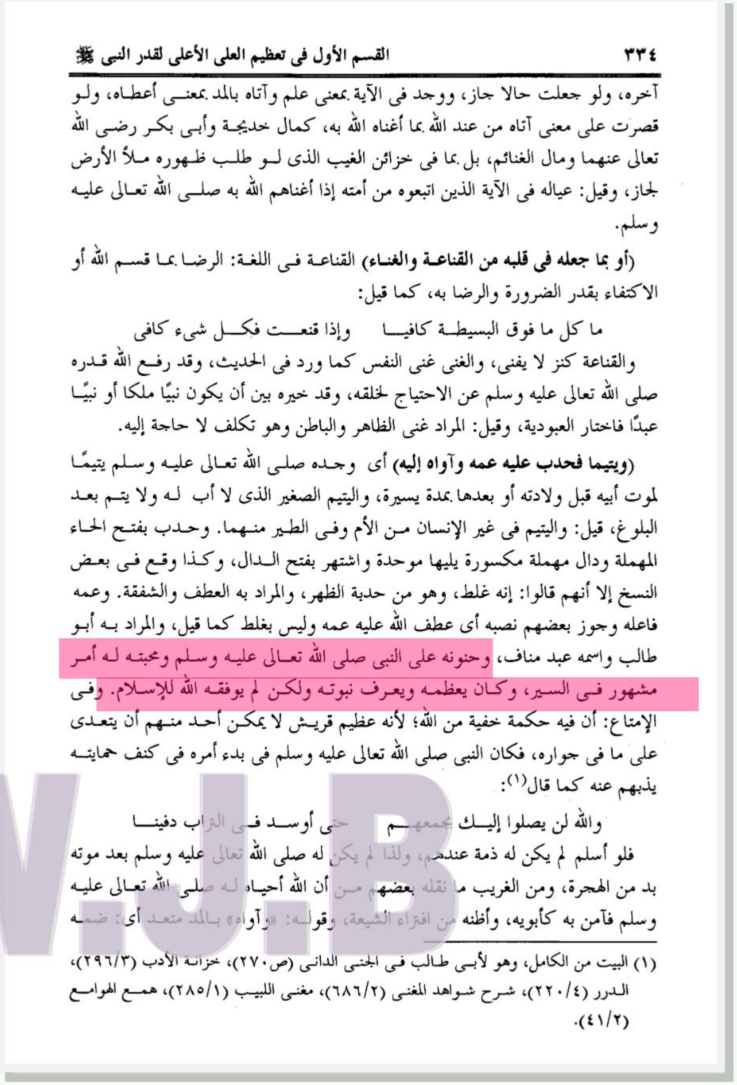

آخره، ولو جعلت حالا جاز، ووجد فى الآية بمعنى علم وآتاه بالمد بمعنى أعطاه، ولو قصرت على معنى آتاه من عند الله بما أغناه الله به، كمال خديجة وأبى بكر رضى الله تعالى عنهما ومال الغنائم، بل بما فى خزائن الغيب الذى لو طلب ظهوره ملأ الأرض لجاز، وقيل: عياله فى الآية الذين اتبعوه من أمته إذا أغناهم الله به صلى الله تعالى عليه وسلم.

(أو بما جعله فى قلبه من القناعة والغناء) القناعة فى اللغة: الرضا بما قسم الله أو الاكتفاء بقدر الضرورة والرضا به، كما قيل:

ما كل ما فوق البسيطة كافيا　　وإذا قنعت فكل شىء كافى

والقناعة كنز لا يفنى، والغنى غنى النفس كما ورد فى الحديث، وقد رفع الله قدره صلى الله تعالى عليه وسلم عن الاحتياج لخلقه، وقد خيره بين أن يكون نبيًا ملكا أو نبيًا عبدًا فاختار العبودية، وقيل: المراد غنى الظاهر والباطن وهو تكلف لا حاجة إليه.

(ويتيما فحدب عليه عمه وآواه إليه) أى وجده صلى الله تعالى عليه وسلم يتيمًا لموت أبيه قبل ولادته أو بعدها بمدة يسيرة، واليتيم الصغير الذى لا أب له ولا يتم بعد البلوغ، قيل: واليتيم فى غير الإنسان من الأم وفى الطير منهما. وحدب بفتح الحاء المهملة ودال مهملة مكسورة يليها موحدة واشتهر بفتح الدال، وكذا وقع فى بعض النسخ إلا أنهم قالوا: إنه غلط، وهو من حدبة الظهر، والمراد به العطف والشفقة. وعمه فاعله وجوز بعضهم نصبه أى عطف الله عليه عمه وليس بغلط كما قيل، والمراد به أبو طالب واسمه عبد مناف، وحنونه على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ومحبته له أمر مشهور فى السير، وكان يعظمه ويعرف نبوته ولكن لم يوفقه الله للإسلام. وفى الإمتاع: أن فيه حكمة خفية من الله؛ لأنه عظيم قريش لا يمكن أحد منهم أن يتعدى على ما فى جواره، فكان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى بدء أمره فى كنف حمايته يذبهم عنه كما قال[1]:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم　　حتى أوسد فى التراب دفينا

فلو أسلم لم يكن له ذمة عندهم، ولذا لم يكن له صلى الله تعالى عليه وسلم بعد موته بد من الهجرة، ومن الغريب ما نقله بعضهم من أن الله أحياه له صلى الله تعالى عليه وسلم فآمن به كأبويه، وأظنه من افتراء الشيعة، وقوله: «وآواه» بالمد متعد أى: ضمه

---

[1] البيت من الكامل، وهو لأبى طالب فى الجنى الدانى (ص٢٧٠)، خزانة الأدب (٢٩٦/٣)، الدرر (٢٢٠/٤)، شرح شواهد المغنى (٦٨٦/٢)، مغنى اللبيب (٢٨٥/١)، همع الهوامع (٤١/٢).

A.S.W.J.B

امام طبرانی اور ایمان ابوطالب

imam Tabrani Aur iman Abu Talib

Imam Tabrani Hadees Naqal Farmate Hain "Hazrat Umme Salma ؓ Se Riwayat Hai Hazrat Haaris Bin Hishsham ؓ Ne Hajjatul Wada Huzor ﷺ Se Arz Ki Ya Rasol Allah ﷺ Main in Baton Per Amal Karta Hun Rishtedaron Se Nek Salok Hamsaya Se Acha Bartawo Yatim Ko Jaga Dena Mehman Ko Mehmani Dena Mohtaj Ko Khana Khilana Aur Mere Walid Hishsham Bhi Ye Sab Karte The Huzor ﷺ Ka Unki Nisbat Kya Gumaan Hai? Huzor ﷺ Ne Farmaya Jo Qabar Bane Jiska Murda **لا الہ الا اللہ** Na Manta Ho Wo Dozakh Ka Angara Hai Main Ne Khud Apne ChaCha Abu Talib Ko Sar Se Unchi Aag Mein Paya Meri Qarabat Wa Khidmat Ke Ba,es Allah Ne Uneh Wahan Se Nikal Kar Pairon Paaun Tak Aag Mein Kardiya Hai

Al Muajjam Ul Kabeer Vol 23 Page 405

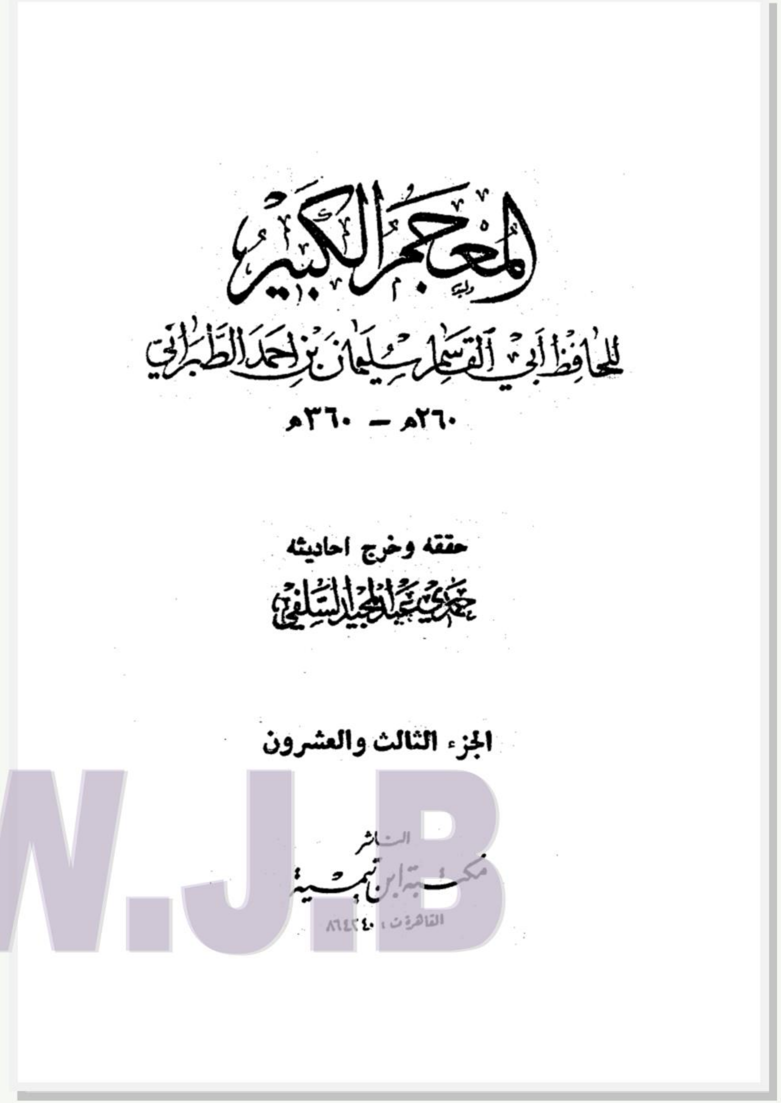

المعجم الكبير
للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٢٦٠م – ٣٦٠م

حققه وخرج احاديثه
حمدي عبدالمجيد السلفي

الجزء الثالث والعشرون

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت : ٨٦٤٢٤٠

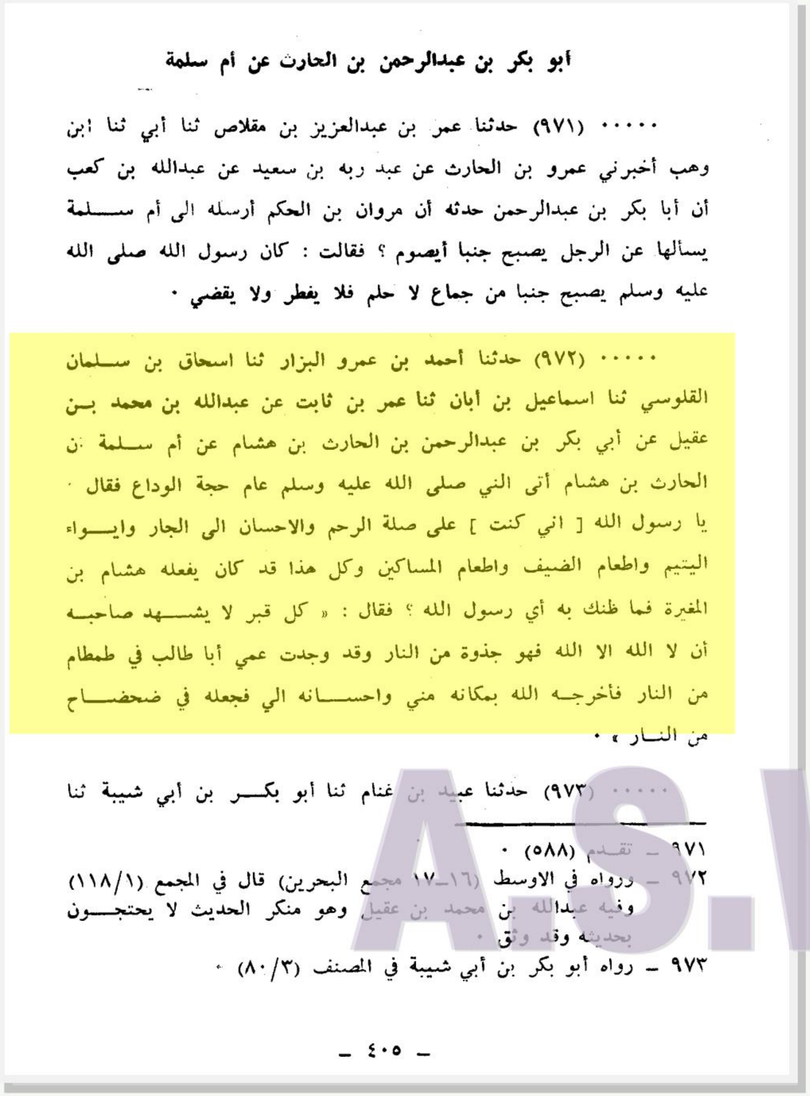

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن أم سلمة

٠٠٠٠٠ (٩٧١) حدثنا عمر بن عبدالعزيز بن مقلاص ثنا أبي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب أن أبا بكر بن عبدالرحمن حدثه أن مروان بن الحكم أرسله الى أم سلمة يسألها عن الرجل يصبح جنبا أيصوم ؟ فقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا حلم فلا يفطر ولا يقضي ٠

٠٠٠٠٠ (٩٧٢) حدثنا أحمد بن عمرو البزار ثنا اسحاق بن سلمان القلوسي ثنا اسماعيل بن أبان ثنا عمر بن ثابت عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أم سلمة ان الحارث بن هشام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقال ٠ يا رسول الله [اني كنت] على صلة الرحم والاحسان الى الجار وايواء اليتيم واطعام الضيف واطعام المساكين وكل هذا قد كان يفعله هشام بن المغيرة فما ظنك به أي رسول الله ؟ فقال : « كل قبر لا يشهد صاحبه أن لا الله الا الله فهو جذوة من النار وقد وجدت عمي أبا طالب في طمطام من النار فأخرجه الله بمكانه مني واحسانه الي فجعله في ضحضاح من النار » ٠

٠٠٠٠٠ (٩٧٣) حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا

---

٩٧١ – تقدم (٥٨٨) ٠
٩٧٢ – ورواه في الاوسط (١٦–١٧ مجمع البحرين) قال في المجمع (١/١١٨) وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وقد وثق ٠
٩٧٣ – رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٨٠) ٠

A.S.W.J.B

علامہ تورپشتی رحمۃ اللہ علیہ اور ایمان ابوطالب

imam Torpushti Aur iman Abu Talib

Imam Torpushti Shia Nazariye Ka Rad Karte Howe Likhte Hain " Hadees Sahih Mein Waarid Hai Ke Aanhazrat ﷺ Ne Farmaya اھون اھل النار عذاب ابی طالب وھو منتعل نعلین یغلی منھا دماغہ .Yaani Sabse Halka Azab Abu Talib Ka Hai Wo Aag Ke Jote Pehne Howe Hai Jiski Garmi Se Us Ka Dimagh Khaulta Hai Aur AanHazrat ﷺ Ne Farmaya یا عمہ قل لا الہ الا اللہ کلمۃ احاج بھا عنك فابی ان یقول لا الہ الا اللہ yani Aye ChaCha لا الہ الا اللہ Kehdey Main Kalme Ke Zariye Teri Janib Se Khuda Per Hujjat Karun Ga Tu Abu Talib Ne لا الہ الا اللہ Kehne inkar Kiya Aur Marte Waqat Kaha Main Apne Baap Abdul Mutalib Ke Deen Per Marta Hun Aur hadees Mein Hai Ke Jab Abu Talib Ne Wafat Pai Tu Hazrat Ali رضي الله عنه Anhazrat ﷺ Ki Khidmat Mein Aye Aur Kehne Lage Ya Rasol Allah ان عمك الضال قد مات Yani Aapka Gumrah ChaCha Margaya Aap ﷺ Ne Farmaya اذھب فوارہ Yani Jawo Usko Dafan Kar Do Aur Aima E Mujtahidin Khosusan Janab Abu Hanifa رضي الله عنه Aur Shafai Ne Jawaz Dafan Kafir Ke Bab Mein Dafan Abu Talib Per Tamasak Kiya Hai Aur is Masla Mein Bhi Kafir Ki Miras Muslaman Ko Nahi pahunchti Hadees Abu Talib Se istadlal Kiya Hai Ke Abu Talib Ke Char Bete Thy Talib.Aqil.Jafar aur Ali Abu Talib Ki Miras Talib Wa Aqil Ko Pahunchi Jo Baap Ke Tarik Per Kafir Thy Aur Jafar رضي الله عنه Wa Ali رضي الله عنه Ko Nahi Pahunchi Ke Ye Dono Musalman Thy Abu Talib Ka Kufr Ummat Mein Hade Tawatur Ko Pahunch Gaya Hai Agar Koi Jahil Enaad Wa Tasub Ki Raah Se Abu Talib Ke iman Ka Daawa Kare Tu Uske Qaul Ka Rad Wajib Hai Aur Ahle islam Per Wajib Hai **AQAID TORPUSHTI PAGE 304,305**

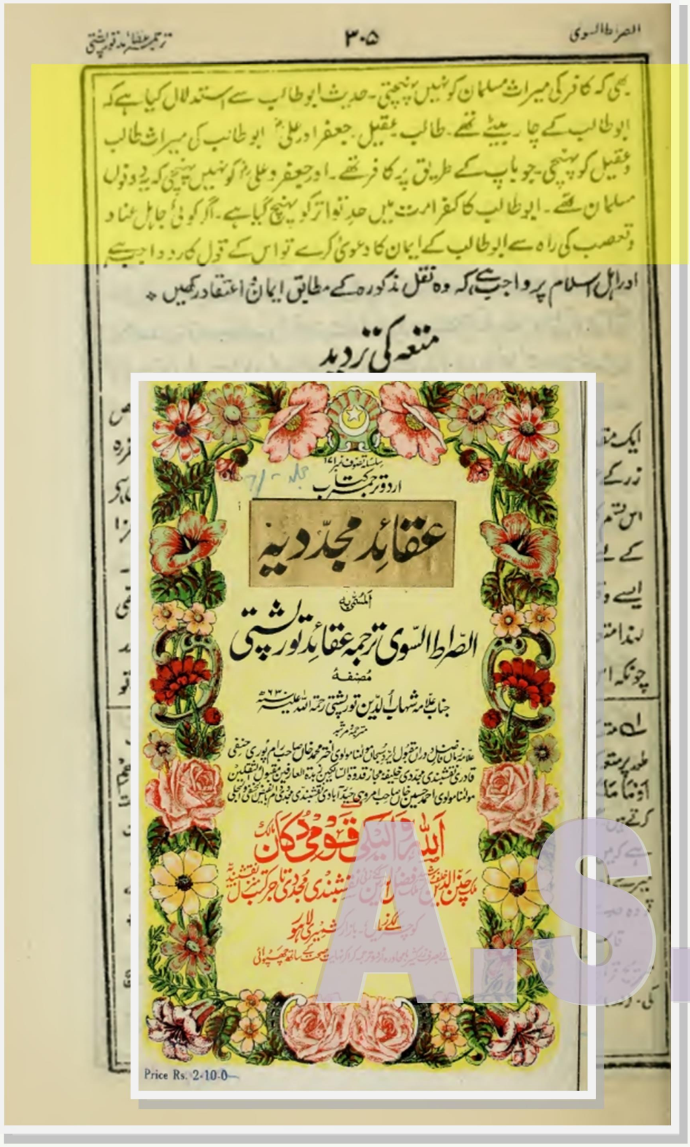

الصراط السوی ۳۰۵ ترجمہ عقائد تورپشتی

بھی کہ کافر کی میراث مسلمان کو نہیں پہنچتی۔ حدیث ابو طالب سے استدلال کیا ہے کہ ابو طالب کے چار بیٹے تھے۔ طالب۔ عقیل۔ جعفر اور علیؓ ابو طالب کی میراث طالب و عقیل کو پہنچی۔ جو باپ کے طریق پر کافر تھے۔ اور جعفر و علیؓ کو نہیں پہنچی کہ یہ دونوں مسلمان تھے۔ ابو طالب کا کفر امت میں حد تواتر کو پہنچ گیا ہے۔ اگر کوئی جاہل عناد و تعصب کی راہ سے ابو طالب کے ایمان کا دعویٰ کرے تو اس کے قول کا رد واجب ہے اور اہل اسلام پر واجب ہے کہ وہ نقل مذکورہ کے مطابق ایمان و اعتقاد رکھیں +

متعہ کی تردید

سلسلۂ تصوف نمبر ۱۷۱
اردو ترجمہ کتاب مستطاب
عقائدِ مجددیہ
المسمّٰی بہ
الصراط السوی ترجمہ عقائدِ تورپشتی
مصنفہ
جناب علامہ شہاب الدین تورپشتی رحمۃ اللہ علیہ سنہ ۶۳
مترجمہ مرتبہ
علامہ زماں فاضل دوراں مقبول ایزد سبحان مولٰنا مولوی اختر محمد خاں صاحب رامپوری حنفی
قادری نقشبندی مجددی خلیفہ مجاز قدوۃ السالکین زبدۃ العارفین مقبول الثقلین
مولٰنا مولوی احمد حسین خاں صاحب امروہی حیدرآبادی نقشبندی مجددی [illegible]
اللہ والے کی قومی دکان
ملک چنن الدین [illegible] نقشبندی مجددی تاجر کتب
کوچہ [illegible] بازار کشمیری لاہور
[illegible] اردو ترجمہ کرا کر نہایت صحت کے ساتھ چھپوائی
Price Rs. 2-10-0

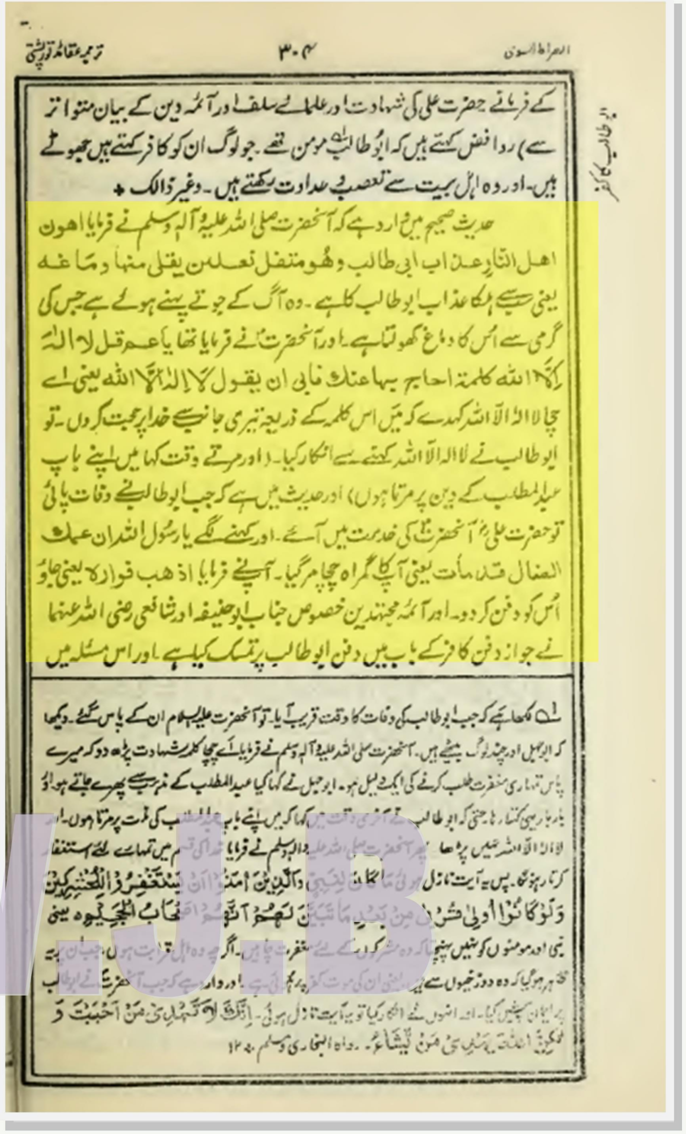

ترجمہ عقائد تورپشتی ۳۰۴ الصراط السوی

ابو طالب کا کفر

کے فرمانے حضرت علی کی شہادت اور علمائے سلف اور آئمہ دین کے بیان متواتر سے) روافض کہتے ہیں کہ ابو طالبؓ مومن تھے۔ جو لوگ ان کو کافر کہتے ہیں جھوٹے ہیں۔ اور وہ اہل بیت سے تعصب و عداوت رکھتے ہیں۔ وغیر ذالک +

حدیث صحیح میں وارد ہے کہ آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا اھون اھل النار عذاب ابی طالب وھو منتعل نعلین یغلی منھا دماغہ یعنی سب سے ہلکا عذاب ابو طالب کا ہے۔ وہ آگ کے جوتے پہنے ہوئے ہے جس کی گرمی سے اُس کا دماغ کھولتا ہے۔ اور آنحضرتؐ نے فرمایا تھا یا عم قل لا الٰہ الا اللہ کلمۃ احاج بھا عنك فابی ان یقول لا الٰہ الا اللہ یعنی اے چچا لا الٰہ الا اللہ کہدے کہ میں اس کلمہ کے ذریعہ تیری جانب سے خدا پر حجت کروں۔ تو ابو طالب نے لا الٰہ الا اللہ کہنے سے انکار کیا۔ (اور مرتے وقت کہا میں اپنے باپ عبد المطلب کے دین پر مرتا ہوں) اور حدیث میں ہے کہ جب ابو طالب نے وفات پائی تو حضرت علیؓ آنحضرتؐ کی خدمت میں آئے۔ اور کہنے لگے یا رسول اللہ ان عمك الضال قد مات یعنی آپکا گمراہ چچا مر گیا۔ آپنے فرمایا اذھب فوارہ یعنی جاؤ اُس کو دفن کر دو۔ اور آئمہ مجتہدین خصوص جناب ابو حنیفہ اور شافعی رضی اللہ عنہما نے جواز دفن کافر کے باب میں دفن ابو طالب پر تمسک کیا ہے۔ اور اس مسئلہ میں

---

[1] لکھا ہے کہ جب ابو طالب کی وفات کا وقت قریب آیا۔ تو آنحضرت علیہ السلام ان کے پاس گئے۔ دیکھا کہ ابو جہل اور چند لوگ بیٹھے ہیں۔ آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا اے چچا کلمہ شہادت پڑھ دو کہ میرے پاس تمہاری مغفرت طلب کرنے کی ایک دلیل ہو۔ ابو جہل نے کہا کیا عبد المطلب کے مذہب سے پھرے جاتے ہو۔ اور بار بار یہی کہتا رہا حتیٰ کہ ابو طالب نے آخری وقت میں کہا کہ میں اپنے باپ عبد المطلب کی ملت پر مرتا ہوں۔ اور لا الٰہ الا اللہ نہیں پڑھا۔ پھر آنحضرت صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم نے فرمایا خدا کی قسم میں تمہارے لئے استغفار کرتا رہونگا۔ پس یہ آیت نازل ہوئی مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ یعنی نبی اور مومنوں کو نہیں پہنچتا کہ وہ مشرکوں کے لئے مغفرت چاہیں۔ اگرچہ وہ اہل قرابت ہوں۔ جب ان پر ظاہر ہو گیا کہ وہ دوزخیوں سے ہیں۔ یعنی ان کی موت کفر پر ہوئی ہے۔ اور وارد ہے کہ جب آنحضرتؐ نے ابو طالب پر ایمان پیش کیا۔ اور انہوں نے انکار کیا تو یہ آیت نازل ہوئی۔ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ۔ رواہ البخاری و مسلم ۱۲

A.S.W.J.B

ایمان ابوطالب پر ابن اسحاق کی روایت کا رد، امام ذرقانی

iman e Abu Talib Aur ibne ishaq Riwayat

Shia Aur Baaz Log Abu Talib Ke iman Laane per ibne ishaq Ki Riwayat Pesh Karte Hain Hazrat imam Zarqani ibne ishaq Ki Riwayat Ke Taluk Se Bukhari Sharif Ki Hadees likhte Hain Ke Hazrat Abbas Ne"Nabi Karim ﷺSe Pocha Gaya Ke Apne Chacha {Abu Talib} Ko Aap Ne Kya Nafa Pahunchaya Jabke Wo Aap Ki Himayat Kiya Karte Aur Aap Ki Khatir Logon Ka Ghussa Mol Liya karte Thy? Huzoor Ne irshad Farmaya Ab Wo Sirf Takhnon Tak Aag Mein hain Aur Agar Main {Darmiyan Mein} Na HOta Tu Wo {Abu Talib} Jahnam Ke Sabse Nichle Tabqe Mein Hote {Bukhari} Hazrat Abbas Ka Abu Talib Ke Taluk Se Huzor ﷺSe Sawal Karna ibne ishaq Ki Riwayat Ke Zaif Hone Per Dalil Hai Kyun Ke Agar Abu Talib Ne Hazrat Abbas Ke Nazdik Kalima e Shahadat Padh Liya Tha Tu Wo Ye Sawal Hi Na Karte isliye Ki Unko uska Haal Malom Hota

SHARAH IMAM ZARQANI VOL 2 PAGE 43

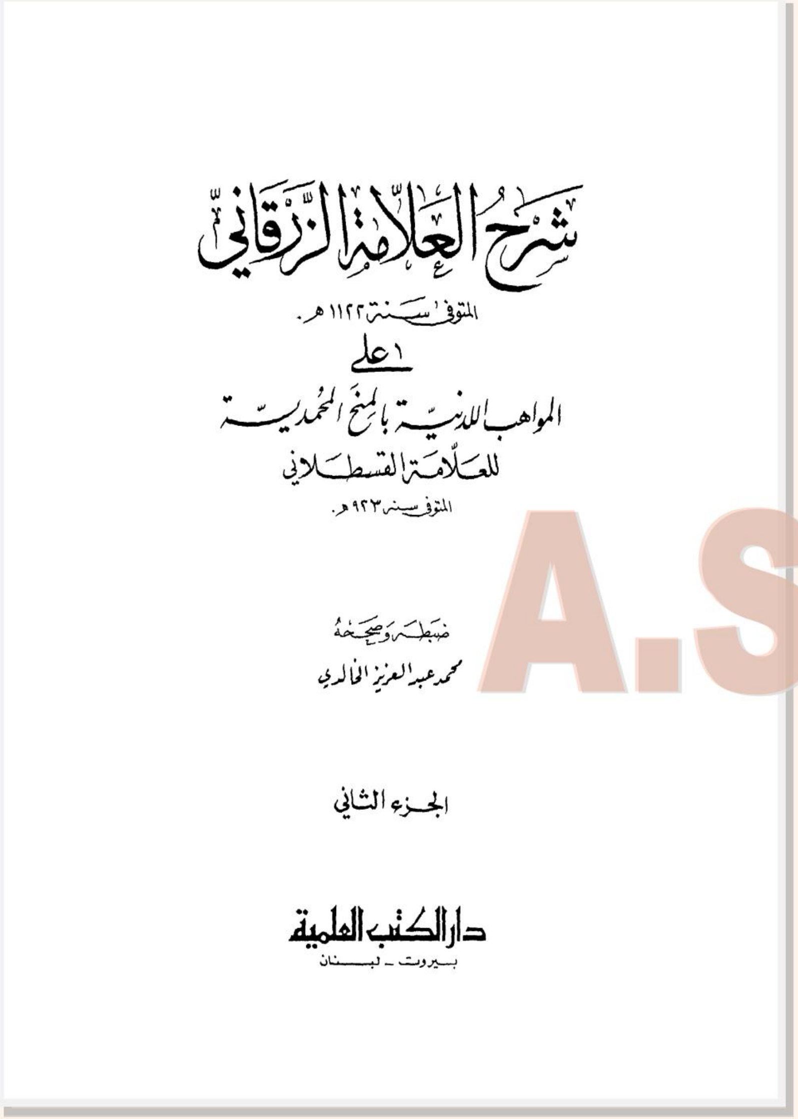

شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ.

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ.

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

A.S.W.J.B

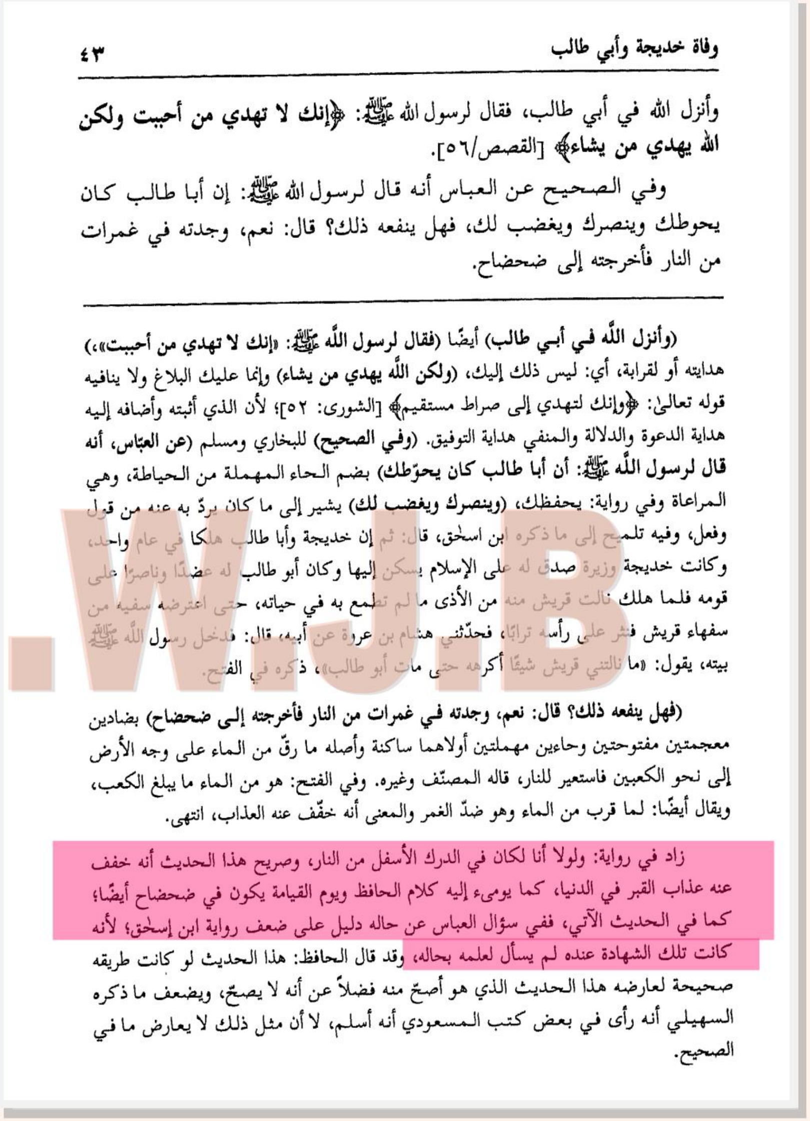

وأنزل الله في أبي طالب، فقال لرسول الله ﷺ: ﴿**إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء**﴾ [القصص/٥٦].

وفي الصحيح عن العباس أنه قال لرسول الله ﷺ: إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك ويغضب لك، فهل ينفعه ذلك؟ قال: نعم، وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح.

(**وأنزل الله في أبي طالب**) أيضًا (**فقال لرسول الله ﷺ: «إنك لا تهدي من أحببت»**)، هدايته أو لقرابة، أي: ليس ذلك إليك، (**ولكن الله يهدي من يشاء**) وإنما عليك البلاغ ولا ينافيه قوله تعالىٰ: ﴿وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم﴾ [الشورى: ٥٢]؛ لأن الذي أثبته وأضافه إليه هداية الدعوة والدلالة والمنفي هداية التوفيق. (**وفي الصحيح**) للبخاري ومسلم (**عن العبّاس، أنه قال لرسول الله ﷺ: أن أبا طالب كان يحوّطك**) بضم الحاء المهملة من الحياطة، وهي المراعاة وفي رواية: يحفظك، (**وينصرك ويغضب لك**) يشير إلى ما كان يردّ به عنه من قول وفعل، وفيه تلميح إلى ما ذكره ابن اسحٰق، قال: ثم إن خديجة وأبا طالب هلكا في عام واحد، وكانت خديجة وزيرة صدق له على الإسلام يسكن إليها وكان أبو طالب له عضدًا وناصرًا على قومه فلما هلك نالت قريش منه من الأذى ما لم تطمع به في حياته، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على رأسه ترابًا، فحدّثني هشام بن عروة عن أبيه، قال: فدخل رسول الله ﷺ بيته، يقول: «ما نالتني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب»، ذكره في الفتح.

(**فهل ينفعه ذلك؟ قال: نعم، وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح**) بضادين معجمتين مفتوحتين وحاءين مهملتين أولاهما ساكنة وأصله ما رقّ من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعبين فاستعير للنار، قاله المصنّف وغيره. وفي الفتح: هو من الماء ما يبلغ الكعب، ويقال أيضًا: لما قرب من الماء وهو ضدّ الغمر والمعنى أنه خفّف عنه العذاب، انتهى.

زاد في رواية: ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار، وصريح هذا الحديث أنه خفف عنه عذاب القبر في الدنيا، كما يومىء إليه كلام الحافظ ويوم القيامة يكون في ضحضاح أيضًا؛ كما في الحديث الآتي، ففي سؤال العباس عن حاله دليل على ضعف رواية ابن إسحٰق؛ لأنه كانت تلك الشهادة عنده لم يسأل لعلمه بحاله، وقد قال الحافظ: هذا الحديث لو كانت طريقه صحيحة لعارضه هذا الحديث الذي هو أصحّ منه فضلاً عن أنه لا يصحّ، ويضعف ما ذكره السهيلي أنه رأى في بعض كتب المسعودي أنه أسلم، لا أن مثل ذلك لا يعارض ما في الصحيح.

حضرت نظام الدین محبوب الٰہی چشتی کے نزدیک ابو طالب کا خاتمہ کفر پر ہوا

Hazrat Mehbob e ilahi Chishti Aur iman Abu Talib

Hindustan Ke Azim Mubaligh Aur Sufi e Aazam Hazrat Nizam Uddin Mehbob e ilahi Chshti رحمۃ اللہ علیہ Ke Malfozat Sharif Fawaid Ul Fawad Mein Hai "Hazrat Nizam Ud Din Mehbob e ilahi رحمۃ اللہ علیہ Ne irshad Farmaya Ke Wo {Abu Talib } Bimar Howe Tu Mustafa ﷺ Unke {Abu Talib Ke} Qarib Tashrif Le Gaye Aur Farmaya Ke Aap Ek Dafa Haq Ta,,ala Ki Wahdaniyat Ka iqrar Kar Leen Chahe Zuban Se Chahe Dil Se Taa Ke Main Khuda Ke Samne Dalil Ke Taur Per Arz Karun Ke ilahi Wo iman Le Aaye Thy ,HarChand Rasol Allah ﷺ Ne Ye Baat Kahi Lekin Khuch Asar na Howa isi Tarah Kufr Ki Halatt Mein inteqal Kiya Chunanche Ameer Ul Mominin Ali رضی اللہ عنہ Ne Unke inteqal Ki Khabar Rasol Allah ﷺ Ko in Alfaz Mein Sunai عمك الضال مات Yani Aap Ke Gumrah Chacha Ne Wafat Pai Uske Baad Rasol Alehsalam Ne Farmaya Ke Uneh Gusol Dain Aur Kafan Mein Lapeten Aur Be Lahad Ki Qabar Khoden Aur Unko Uper Se Qabar Mein Daal Dain Yaani Riwaji Tadfin Na Ho

Fawaid Ul Fawad Urdu Mutarjim Khawaja Hasan Nizami Page 314

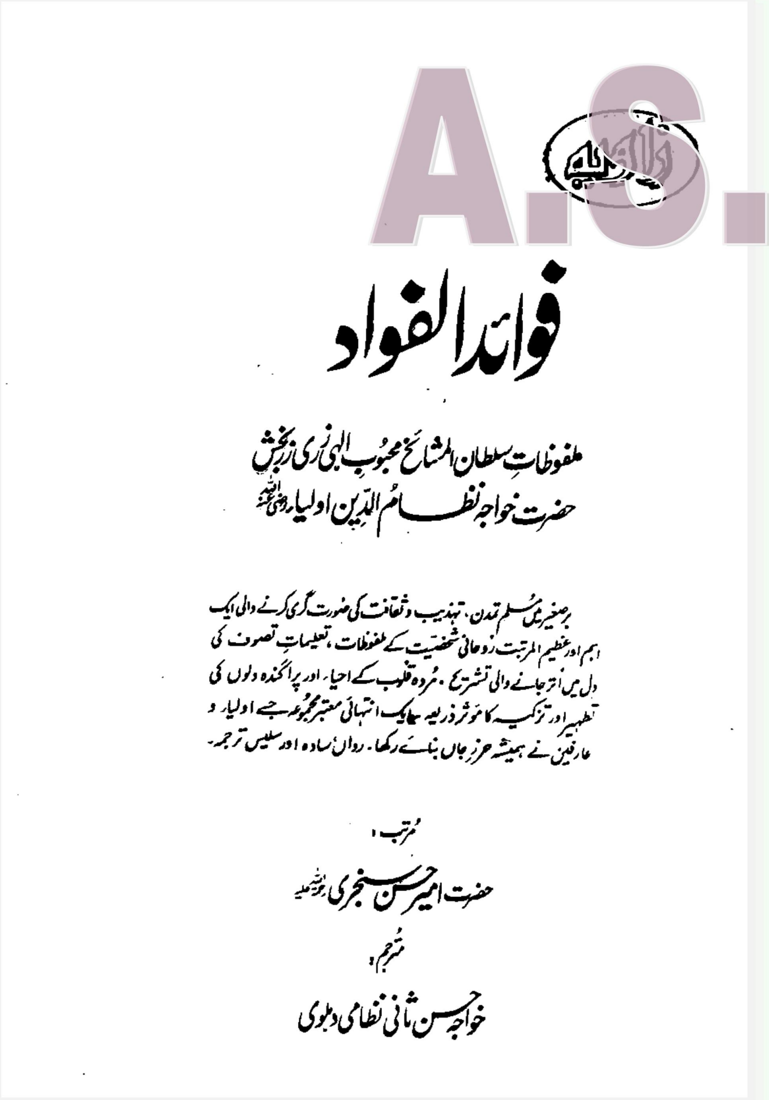

A.S.W.J.B

فوائد الفواد

ملفوظاتِ سلطان المشائخ محبوبِ الٰہی زری زربخش
حضرت خواجہ نظام الدین اولیاء رضی اللہ عنہ

برصغیر میں مسلم تمدن، تہذیب و ثقافت کی صورت گری کرنے والی ایک اہم اور عظیم المرتبت روحانی شخصیت کے ملفوظات، تعلیماتِ تصوف کی دل میں اتر جانے والی تشریح، مردہ قلوب کے احیاء اور پراگندہ دلوں کی تطہیر اور تزکیہ کا موثر ذریعہ یہ ایک انتہائی معتبر مجموعہ جسے اولیاء و عارفین نے ہمیشہ حرزِ جاں بنائے رکھا۔ رواں، سادہ اور سلیس ترجمہ۔

مرتب:
حضرت امیر حسن سنجری رحمۃ اللہ علیہ

مترجم:
خواجہ حسن ثانی نظامی دہلوی

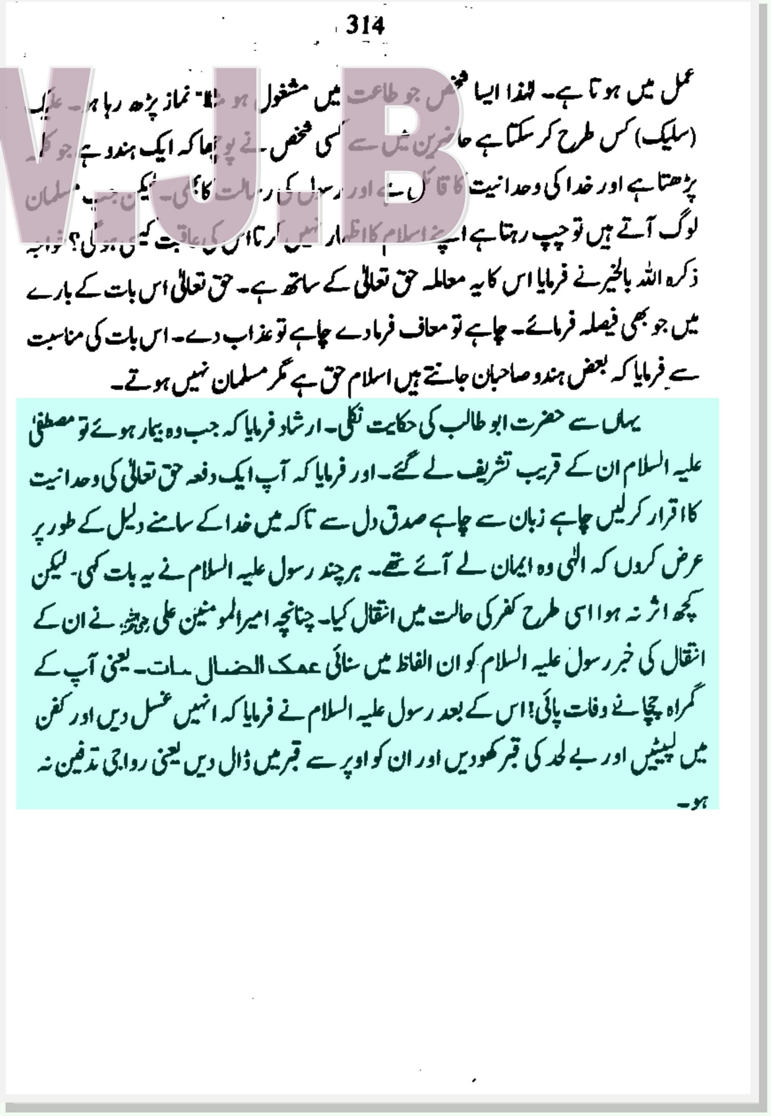

عمل میں ہوتا ہے۔ لہٰذا ایسا شخص جو طاعت میں مشغول ہو مثلاً نماز پڑھ رہا ہو۔ علیک (سلیک) کس طرح کر سکتا ہے حاضرین میں سے کسی شخص نے پوچھا کہ ایک ہندو ہے جو کلمہ پڑھتا ہے اور خدا کی وحدانیت کا قائل ہے اور رسول کی رسالت کا بھی۔ لیکن جب مسلمان لوگ آتے ہیں تو چپ رہتا ہے اپنے اسلام کا اظہار نہیں کرتا اس کی عاقبت کیسی ہوگی؟ خواجہ ذکرہ اللہ بالخیر نے فرمایا اس کا یہ معاملہ حق تعالیٰ کے ساتھ ہے۔ حق تعالیٰ اس بات کے بارے میں جو بھی فیصلہ فرمائے۔ چاہے تو معاف فرما دے چاہے تو عذاب دے۔ اس بات کی مناسبت سے فرمایا کہ بعض ہندو صاحبان جانتے ہیں اسلام حق ہے مگر مسلمان نہیں ہوتے۔

یہاں سے حضرت ابو طالب کی حکایت نکلی۔ ارشاد فرمایا کہ جب وہ بیمار ہوئے تو مصطفیٰ علیہ السلام ان کے قریب تشریف لے گئے۔ اور فرمایا کہ آپ ایک دفعہ حق تعالیٰ کی وحدانیت کا اقرار کر لیں چاہے زبان سے چاہے صدق دل سے تاکہ میں خدا کے سامنے دلیل کے طور پر عرض کروں کہ الٰہی وہ ایمان لے آئے تھے۔ ہرچند رسول علیہ السلام نے یہ بات کہی۔ لیکن کچھ اثر نہ ہوا اسی طرح کفر کی حالت میں انتقال کیا۔ چنانچہ امیر المومنین علی رضی اللہ عنہ نے ان کے انتقال کی خبر رسول علیہ السلام کو ان الفاظ میں سنائی عمک الضال مات۔ یعنی آپ کے گمراہ چچا نے وفات پائی! اس کے بعد رسول علیہ السلام نے فرمایا کہ انہیں غسل دیں اور کفن میں لپیٹیں اور بے لحد کی قبر کھودیں اور ان کو اوپر سے قبر میں ڈال دیں یعنی رواجی تدفین نہ ہو۔

حضرت نظام الدین محبوب الٰہی چشتی کے نزدیک ابو طالب کا خاتمہ کفر پر ہوا

Hazrat Mehbob e ilahi Chishti Aur iman Abu Talib

Hindustan Ke Azim Mubaligh Aur Sufi e Aazam Hazrat Nizam Uddin Mehbob e ilahi Chshti رحمۃاللہعلیہKe Malfozat Sharif Fawaid Ul Fawad Mein Hai "Hazrat Nizam Ud Din Mehbob e ilahi رحمۃاللہعلیہNe irshad Farmaya Ke Wo {Abu Talib } Bimar Howe Tu Mustafa ﷺ Unke {Abu Talib Ke} Qarib Tashrif Le Gaye Aur Farmaya Ke Aap Ek Dafa Haq Ta,,ala Ki Wahdaniyat Ka iqrar Kar Leen Chahe Zuban Se Chahe Dil Se Taa Ke Main Khuda Ke Samne Dalil Ke Taur Per Arz Karun Ke ilahi Wo iman Le Aaye Thy ,HarChand Rasol Allah ﷺNe Ye Baat Kahi Lekin Khuch Asar na Howa isi Tarah Kufr Ki Halatt Mein inteqal Kiya Chunanche Ameer Ul Mominin Ali رضی اللہ عنہNe Unke inteqal Ki Khabar Rasol Allah ﷺKo in Alfaz Mein Sunai عمك الضال مات Yani Aap Ke Gumrah Chacha Ne Wafat Pai Uske Baad Rasol Alehsalam Ne Farmaya Ke Uneh Gusol Dain Aur Kafan Mein Lapeten Aur Be Lahad Ki Qabar Khoden Aur Unko Uper Se Qabar Mein Daal Dain Yaani Riwaji Tadfin Na Ho

Fawaid Ul Fawad Urdu Mutarjim Khawaja Hasan Nizami Page 314

A.S.W.J.B

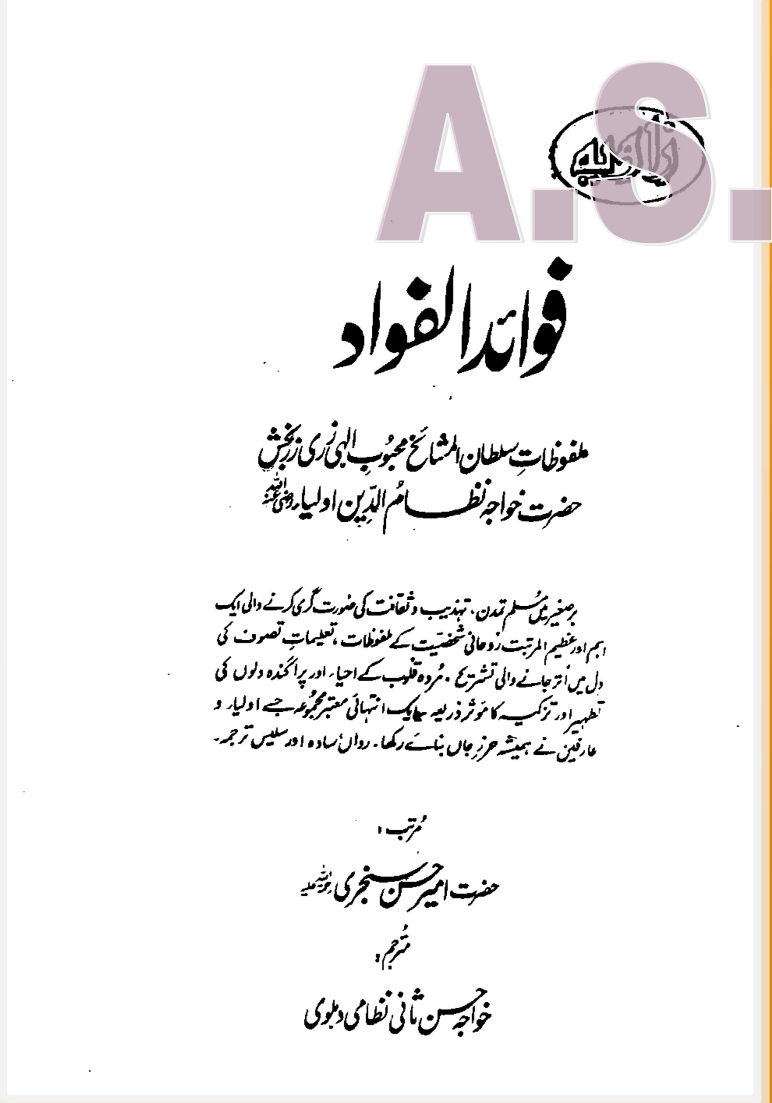

فوائد الفواد

ملفوظاتِ سلطان المشائخ محبوبِ الٰہی زری زربخش
حضرت خواجہ نظام الدین اولیاء رضی اللہ عنہ

برصغیر میں مسلم تمدن، تہذیب و ثقافت کی صورت گری کرنے والی ایک اہم اور عظیم المرتبت روحانی شخصیت کے ملفوظات، تعلیماتِ تصوف کی دل میں اتر جانے والی تشریح، مردہ قلوب کے احیاء اور پراگندہ دلوں کی تطہیر اور تزکیہ کا مؤثر ذریعہ جو ایک انتہائی معتبر مجموعہ جسے اولیاء و عارفین نے ہمیشہ حرزِ جاں بنائے رکھا۔ رواں، سادہ اور سلیس ترجمہ۔

مرتب:
حضرت امیر حسن سنجری رحمۃ اللہ علیہ

مترجم:
خواجہ حسن ثانی نظامی دہلوی

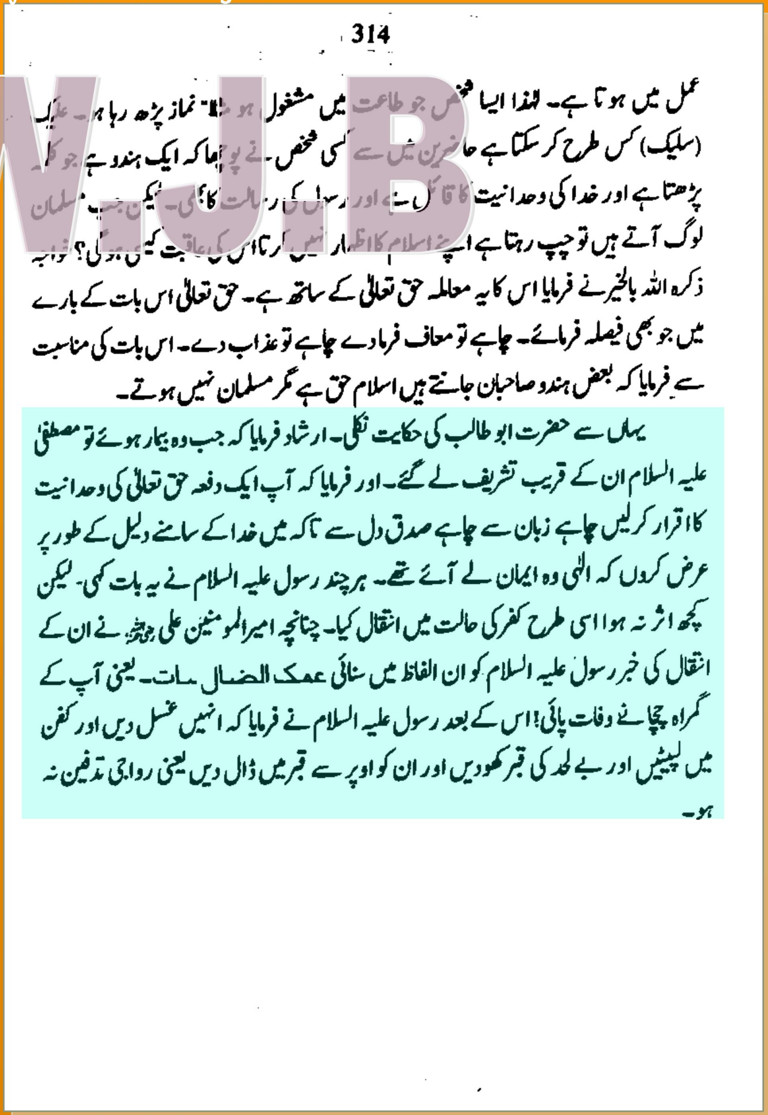

عمل میں ہوتا ہے۔ لہٰذا ایسا شخص جو طاعت میں مشغول ہو مثلاً نماز پڑھ رہا ہو۔ علیک (سلیک) کس طرح کر سکتا ہے حاضرین میں سے کسی شخص نے پوچھا کہ ایک ہندو ہے جو کلمہ پڑھتا ہے اور خدا کی وحدانیت کا قائل ہے اور رسول کی رسالت کا بھی۔ لیکن جب مسلمان لوگ آتے ہیں تو چپ رہتا ہے اپنے اسلام کا اظہار نہیں کرتا اس کی عاقبت کیسی ہوگی؟ خواجہ ذکرہ اللہ بالخیر نے فرمایا اس کا یہ معاملہ حق تعالیٰ کے ساتھ ہے۔ حق تعالیٰ اس بات کے بارے میں جو بھی فیصلہ فرمائے۔ چاہے تو معاف فرما دے چاہے تو عذاب دے۔ اس بات کی مناسبت سے فرمایا کہ بعض ہندو صاحبان جانتے ہیں اسلام حق ہے مگر مسلمان نہیں ہوتے۔

یہاں سے حضرت ابو طالب کی حکایت نکلی۔ ارشاد فرمایا کہ جب وہ بیمار ہوئے تو مصطفیٰ علیہ السلام ان کے قریب تشریف لے گئے۔ اور فرمایا کہ آپ ایک دفعہ حق تعالیٰ کی وحدانیت کا اقرار کر لیں چاہے زبان سے چاہے صدق دل سے تاکہ میں خدا کے سامنے دلیل کے طور پر عرض کروں کہ الٰہی وہ ایمان لے آئے تھے۔ ہرچند رسول علیہ السلام نے یہ بات کہی۔ لیکن کچھ اثر نہ ہوا اسی طرح کفر کی حالت میں انتقال کیا۔ چنانچہ امیرالمومنین علی رضی اللہ عنہ نے ان کے انتقال کی خبر رسول علیہ السلام کو ان الفاظ میں سنائی عمک الضال مات۔ یعنی آپ کے گمراہ چچا نے وفات پائی! اس کے بعد رسول علیہ السلام نے فرمایا کہ انہیں غسل دیں اور کفن میں لپیٹیں اور بے لحد کی قبر کھودیں اور ان کو اوپر سے قبر میں ڈال دیں یعنی رواجی تدفین نہ ہو۔

حضرت داتا علی ہجویری ﵁ کے نذدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Hazrat Ali Hajweri Aur iman Abu Talib

Hindustan Ke Raja Ahle Sunnat Ke Khawaja Garib Nawaz ﵁Hazrat Data Ganj Baksh Ali Hajweri ﵁Ke Taluk Se irshad Farmate Hain

ناقصاں را پیر کامل کاملاں را رہنما   گنج بخش فیض عالم مظہر نور خدا

Ab Aayen Hazrat Data Ganjbaksh Ali Hajweri ﵁ Abu Talib Ke iman Ke Taluk Se kya isrhsd Farma Rahe Hain Usse Baghaur Mulaheza Karen Hazrat Likhte Hain " istadlal Mein Abu Talib Se Badh Kar Kaun Tha Aur Huzor Akaram ﷺ Ki Zaat E Girami Se Badi Dalil Aur Kaun Si Ho Sakti Thi Lekin Abu Talib Ke Liye Chunke Badbakhti Ka Hukam Jaari Ho Chuka Tha {Taufiq e ilahi Unke Muqaddar Mein Na Thi} is Liye{ Aur Tu Aur} Khud Huzor Ki Dalil Wa Rahnumai Bhi us { Abu Talib} Ke Liye Sood Mand Sabit Na Ho saki

KASHFUL MEHJOOB PAGE 432

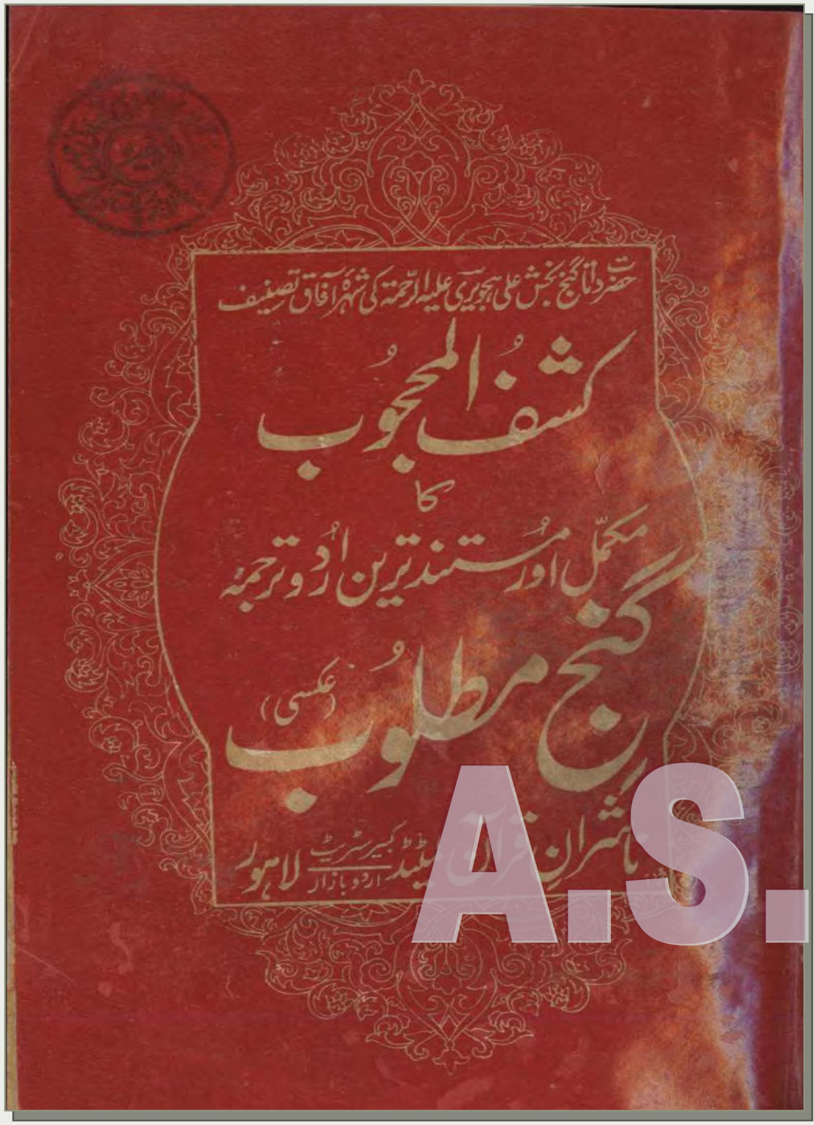
حضرت داتا گنج بخش علی ہجویری علیہ الرحمۃ کی شہرہ آفاق تصنیف
کشف المحجوب
کا
مکمل اور مستند ترین اردو ترجمہ
گنج مطلوب (عکسی)
ناشران [illegible] لمیٹڈ کبیر سٹریٹ
اردو بازار
لاہور

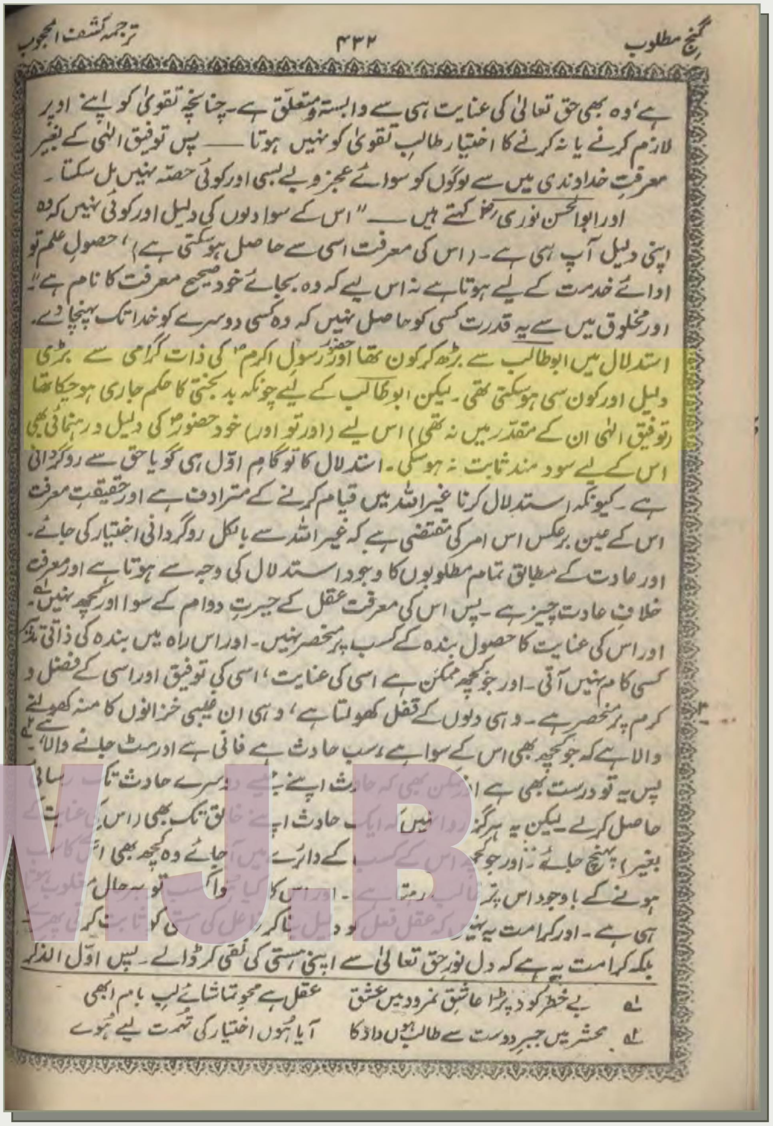
گنج مطلوب   ۴۳۲   ترجمہ کشف المحجوب

ہے، وہ بھی حق تعالیٰ کی عنایت ہی سے وابستہ و متعلق ہے۔ چنانچہ تقویٰ کو اپنے اوپر لازم کرنے یا نہ کرنے کا اختیار طالب تقویٰ کو نہیں ہوتا —— پس توفیق الٰہی کے بغیر معرفتِ خداوندی میں سے لوگوں کو سوائے عجز و بے بسی اور کوئی حصہ نہیں مل سکتا۔

اور ابوالحسن نوری رحؒ کہتے ہیں —— "اس کے سوا دلوں کی دلیل اور کوئی نہیں کہ وہ اپنی دلیل آپ ہی ہے۔ (اس کی معرفت اسی سے حاصل ہو سکتی ہے)، حصولِ علم تو ادائے خدمت کے لیے ہوتا ہے نہ اس لیے کہ وہ بجائے خود صحیح معرفت کا نام ہے"۔ اور مخلوق میں سے یہ قدرت کسی کو حاصل نہیں کہ وہ کسی دوسرے کو خدا تک پہنچا دے۔ استدلال میں ابوطالب سے بڑھ کر کون تھا اور حضور رسول اکرمؐ کی ذات گرامی سے بڑی دلیل اور کون سی ہو سکتی تھی۔ لیکن ابوطالب کے لیے چونکہ بدبختی کا حکم جاری ہو چکا تھا (توفیق الٰہی ان کے مقدر میں نہ تھی) اس لیے (اور تو اور) خود حضورؐ کی دلیل و رہنمائی بھی اس کے لیے سود مند ثابت نہ ہو سکی۔ استدلال کا تو کام اوّل ہی گویا حق سے روگردانی ہے۔ کیونکہ استدلال کرنا غیر اللہ میں قیام کرنے کے مترادف ہے اور حقیقتِ معرفت اس کے عین برعکس اس امر کی مقتضی ہے کہ غیر اللہ سے بالکل روگردانی اختیار کی جائے۔ اور عادت کے مطابق تمام مطلوبوں کا وجود استدلال کی وجہ سے ہوتا ہے اور معرفت خلافِ عادت چیز ہے۔ پس اس کی معرفت عقل کے حیرتِ دوام کے سوا اور کچھ نہیں۱؎۔ اور اس کی عنایت کا حصول بندہ کے کسب پر منحصر نہیں۔ اور اس راہ میں بندہ کی ذاتی تگ و دو کسی کام نہیں آتی۔ اور جو کچھ ممکن ہے اسی کی عنایت، اسی کی توفیق اور اسی کے فضل و کرم پر منحصر ہے۔ وہی دلوں کے قفل کھولتا ہے، وہی ان غیبی خزانوں کا منہ کھولنے والا ہے کہ جو کچھ بھی اس کے سوا ہے، سب حادث ہے فانی ہے اور مٹ جانے والا۲؎۔ پس یہ تو درست بھی ہے اور [illegible] بھی کہ حادث اپنے جیسے دوسرے حادث تک رسائی حاصل کرلے۔ لیکن یہ ہرگز [illegible] نہیں کہ ایک حادث اپنے خالق تک بھی (اس کی عنایت کے بغیر) پہنچ جائے۔ اور جو کچھ اس کے کسب کے دائرے میں آ جائے وہ کچھ بھی اس کا کسب ہونے کے باوجود اس پر [illegible] رہتا ہے۔ اور اس کا [illegible] تو یہ حال [illegible] ہی ہے۔ اور کرامت یہ نہیں [illegible] کہ عقل فعل کو دلیل بنا کر فاعل کی ہستی کو ثابت کرے۔ بلکہ کرامت یہ ہے کہ دل نورِ حق تعالیٰ سے اپنی ہستی کی نفی کر ڈالے۔ پس اوّل الذکر

۱؎ بے خطر کود پڑا آتش نمرود میں عشق   عقل ہے محوِ تماشائے لبِ بام ابھی

۲؎ محشر میں جبرِ دوست سے طالب ہوں داد کا   آیا ہوں اختیار کی تہمت لیے ہوئے

A.S.W.J.B

امام چشت حضرت محبوب الٰہی رضی اللہ عنہ کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

imam Chisht Aur iman Abu Talib

Hazrat Ameer Khusro Afzalul Fawaid Mein Hazrat Nizam Uddin Mehboob e ilahi رضی اللہ عنہ Ka Malfoz Sharif Lkhte Hain "Phir Khawaja Sahab Ne Farmaya Ke Abu Talib Ne Jo Khuch Mumkin Tha Kiya Lekin Chunke Unki Qismat Mein islam Na Tha is Liye is Nemat Se Mehrom Raha ..... Baade izaan Farmaya Ke ibteda Mein janab Rasol Allah Ne Behtare Koshish Ki Ke Abu talib islam Laayen Lekin Chun Ke Allah Ki Marzi Na Thi Wo Koshish Be Faida Gai Chunanche KKehte Hain Ke Ek Roz Aan Janab ﷺ Ki Mulaqat Ek Kocha Mein Abu talib Se Howi Tu Farmaya Ke Aye Chacha Ek Martaba Meri Paighambari Ka iqrar Karen Taa Ke Qayamat Ke Din Dozakh Se Aap Ki Rihai Ki Dalil Mere Paas Ho Jaye Abu Talib Ne Bahtare Koshish Ki Ke Kahe Lekin Na Keh saka Aur kaha Ke Aye Jaane Gham main Kalima Taiyab Kehna Chahta Hun Tu Lakhon Taale Mere Moon Per Lag Jaate Hain Jinki Girani Ki Waje Se Main Nahi Keh Sakta

HASHT BAHISHT { AFZALUL FAWAID PAGE 96}

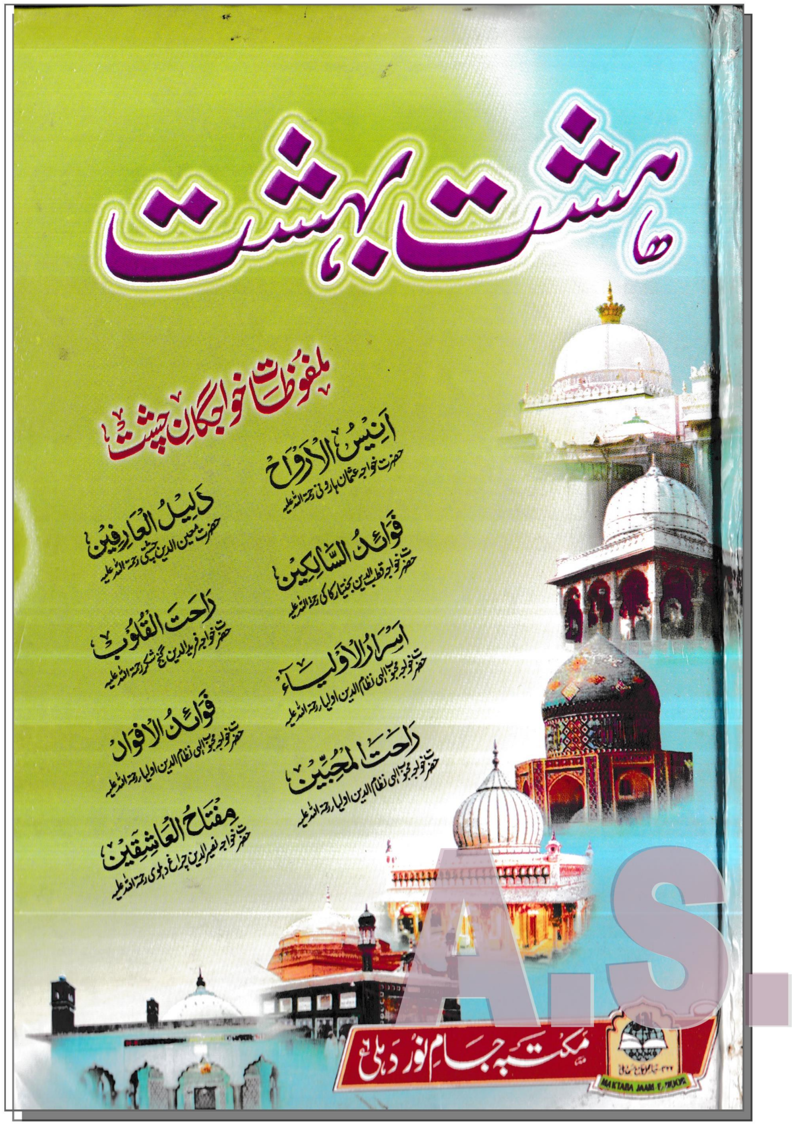

ہشت بہشت

ملفوظات خواجگانِ چشت

اَنیسُ الاَرواح
حضرت خواجہ عثمان ہارونی رحمۃ اللہ علیہ

دَلیلُ العارِفین
حضرت معین الدین چشتی رحمۃ اللہ علیہ

فوائدُ السّالکین
حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی رحمۃ اللہ علیہ

راحت القلوب
حضرت خواجہ فریدالدین گنج شکر رحمۃ اللہ علیہ

اسرارُ الاولیاء
حضرت خواجہ محبوب الٰہی نظام الدین اولیا رحمۃ اللہ علیہ

فوائدُ الافواد
حضرت خواجہ محبوب الٰہی نظام الدین اولیا رحمۃ اللہ علیہ

راحت المحبین
حضرت خواجہ محبوب الٰہی نظام الدین اولیا رحمۃ اللہ علیہ

مفتاحُ العاشقین
حضرت خواجہ نصیر الدین چراغ دہلوی رحمۃ اللہ علیہ

مکتبہ جام نور دہلی

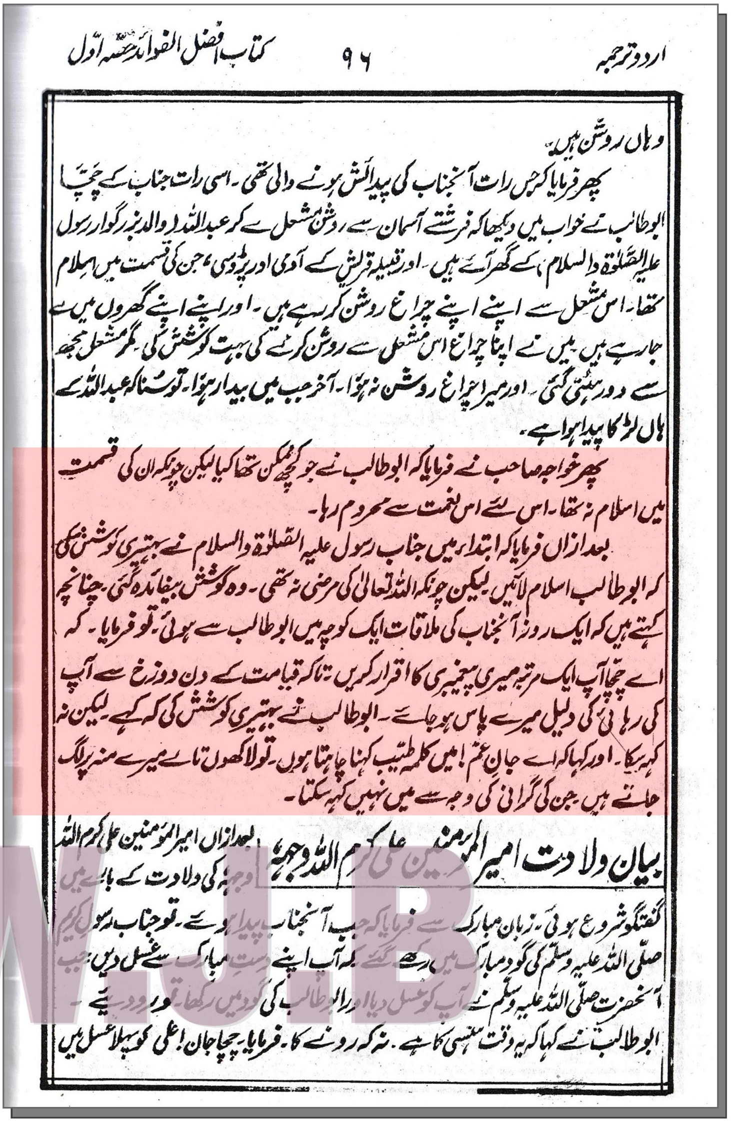

اردو ترجمہ ۹۶ کتاب افضل الفوائد حصہ اول

وہاں روشن ہیں۔

پھر فرمایا کہ جس رات آنجناب کی پیدائش ہونے والی تھی۔ اسی رات جناب کے چچا ابوطالب نے خواب میں دیکھا کہ فرشتے آسمان سے روشن مشعل لے کر عبداللہ والد بزرگوار رسول علیہ الصلوٰۃ والسلام کے گھر آئے ہیں۔ اور قبیلہ قریش کے آدمی اور پڑوسی، جن کی قسمت میں اسلام تھا۔ اس مشعل سے اپنے اپنے چراغ روشن کر رہے ہیں۔ اور اپنے اپنے گھروں میں لے جارہے ہیں۔ میں نے اپنا چراغ اس مشعل سے روشن کرنے کی بہت کوشش کی۔ مگر مشعل مجھ سے دور ہٹتی گئی۔ اور میرا چراغ روشن نہ ہوا۔ آخر جب میں بیدار ہوا۔ تو سنا کہ عبداللہ کے ہاں لڑکا پیدا ہوا ہے۔

پھر خواجہ صاحب نے فرمایا کہ ابوطالب نے جو کچھ ممکن تھا کیا لیکن چونکہ ان کی قسمت میں اسلام نہ تھا۔ اس لیے اس نعمت سے محروم رہا۔

بعدازاں فرمایا کہ ابتداء میں جناب رسول علیہ الصلوٰۃ والسلام نے بہتیری کوشش کی کہ ابوطالب اسلام لائیں لیکن چونکہ اللہ تعالیٰ کی مرضی نہ تھی۔ وہ کوشش بیفائدہ گئی۔ چنانچہ کہتے ہیں کہ ایک روز آنجناب کی ملاقات ایک کوچہ میں ابوطالب سے ہوئی۔ تو فرمایا۔ کہ اے چچا آپ ایک مرتبہ میری پیغمبری کا اقرار کریں تاکہ قیامت کے دن دوزخ سے آپ کی رہائی کی دلیل میرے پاس ہو جائے۔ ابوطالب نے بہتیری کوشش کی کہ کہے۔ لیکن نہ کہہ سکا۔ اور کہا کہ اے جانِ عم! میں کلمہ طیب کہنا چاہتا ہوں۔ تو لاکھوں تالے میرے منہ پر لگ جاتے ہیں۔ جن کی گرانی کی وجہ سے میں نہیں کہہ سکتا۔

بیان ولادت امیر المومنین علی کرم اللہ وجہہ

بعدازاں امیر المومنین علی کرم اللہ وجہہ کی ولادت کے بارے میں گفتگو شروع ہوئی۔ زبان مبارک سے فرمایا کہ جب آنجناب پیدا ہوئے۔ تو جناب رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی گود مبارک میں رکھے گئے کہ آپ اپنے دست مبارک سے غسل دیں۔ جب آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے آپ کو غسل دیا اور ابوطالب کی گود میں رکھا۔ تو رو دیئے۔ ابوطالب نے کہا کہ یہ وقت ہنسی کا ہے۔ نہ کہ رونے کا۔ فرمایا۔ چچا جان! علی کو پہلا غسل میں

A.S.W.J.B

حضرت خواجہ سلیمان تونسوی رضی اللہ عنہ کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں

Khawaja Suleman Taunsvi Aur iman Abu Talib

Hazrat Khawaja Suleman Taunsvi Farmate Hain " Rasol Allah ﷺ Ne Bahut Koshish ki Ke Abu Talib iman Le Aaye Aur Abu Talib Se Farmaya Ke Mere Kaan Mein Keh Do Ke Aap ﷺ Paighambar e Haq Hain Main Qayamat Ke Din Tumhara Ek Hi Gawah Tumhare iman Ke Liye Kaafi Hun Ga Abu Talib Ne Kaha Ke Mujhe Sharam Aaati Hai Ke Log Kahen Ge Apne Biradar Zaade Ka Taabe Hogaya Aur is Per iman Le Aaaya Main Ne is Aaar Ki Waje Se Dozakh Ko ikhtiyar Kiya

TAZKIRA HAZRAT KHAWAJA SULEMAN TAUNSVI PAGE 357,, NAAFE US SALIKEEN FARSI PAGE 151

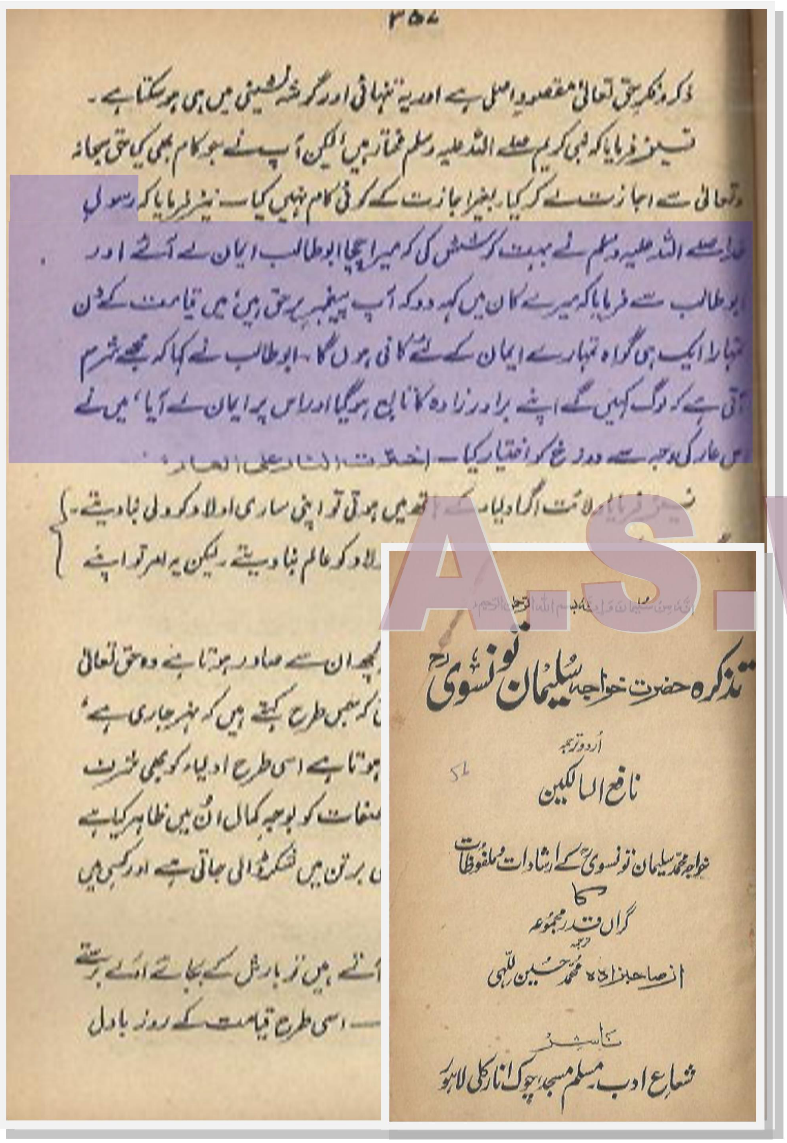

۳۵۷

ذکر و فکر حق تعالیٰ مقصود اصلی ہے اور یہ تنہائی اور گوشہ نشینی میں ہی ہو سکتا ہے۔
نیز فرمایا کہ نبی کریم صلے اللہ علیہ وسلم مختار ہیں لیکن آپ نے جو کام بھی کیا حق سبحانہ و تعالیٰ سے اجازت لے کر کیا۔ بغیر اجازت کے کوئی کام نہیں کیا۔ نیز فرمایا کہ رسول خدا صلے اللہ علیہ وسلم نے بہت کوشش کی کہ میرا چچا ابو طالب ایمان لے آئے اور ابو طالب سے فرمایا کہ میرے کان میں کہہ دو کہ آپ پیغمبر برحق ہیں۔ میں قیامت کے دن تمہارا ایک ہی گواہ تمہارے ایمان کے لئے کافی ہوں گا۔ ابو طالب نے کہا کہ مجھے شرم آتی ہے کہ لوگ کہیں گے اپنے برادر زادہ کا تابع ہو گیا اور اس پر ایمان لے آیا۔ میں نے اس عار کی وجہ سے دوزخ کو اختیار کیا۔ اخترت النار علی العار

نیز فرمایا اگر ولایت اگر اولیاء کے ہاتھ میں ہوتی تو اپنی ساری اولاد کو ولی بنا دیتے۔ اولاد کو عالم بنا دیتے۔ لیکن یہ امر تو اپنے

بسم اللہ الرحمن الرحیم

تذکرہ حضرت خواجہ سلیمان تونسوی رح

اردو ترجمہ

51

نافع السالکین

خواجہ محمد سلیمان تونسوی رح کے ارشادات و ملفوظات
کا
گراں قدر مجموعہ

ترجمہ
از صاحبزادہ محمد حسین للٰہی

ناشر
شعاع ادب۔ مسلم مسجد چوک انارکلی لاہور

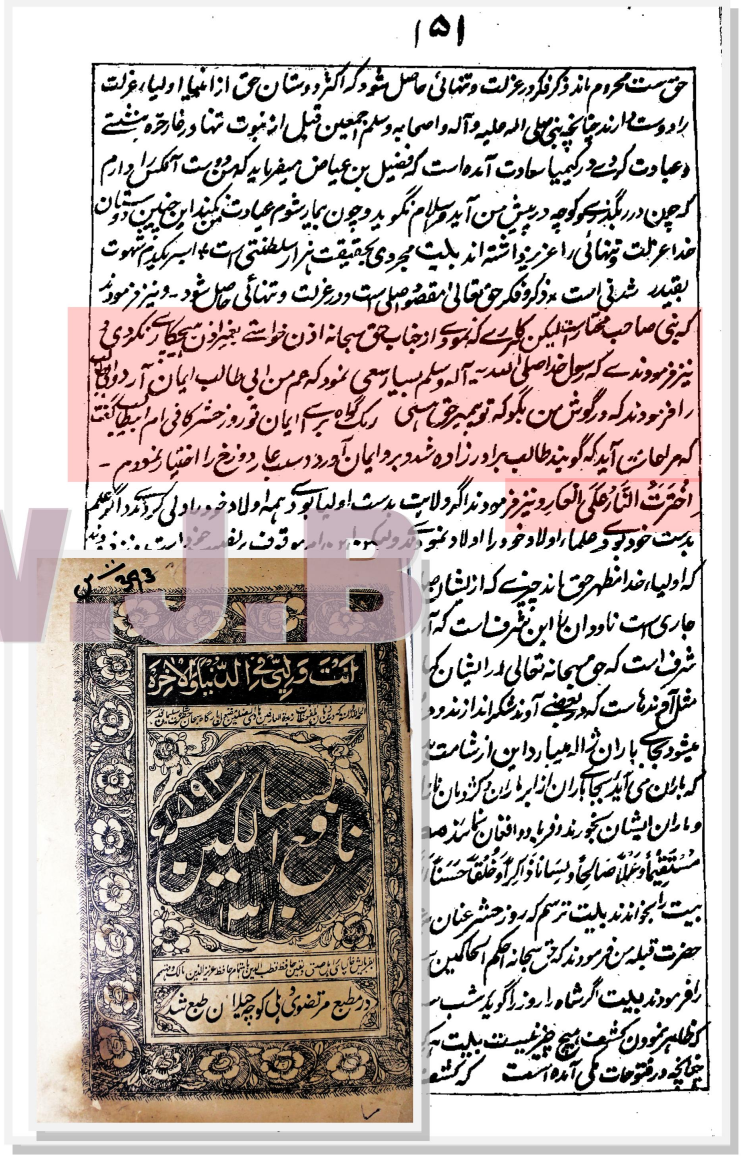

۱۵۱

حق سے محروم ماند ذکر و فکر در عزلت و تنہائی حاصل شود کہ اکثر دوستان حق از انبیا و اولیا، عزلت را دوست دارند چنانچہ نبی صلی اللہ علیہ و آلہ و اصحابہ و سلم اجمعین قبل از نبوت تنہا در غار حرہ نشستے و عبادت کردے در کیمیا سعادت آمدہ است کہ فضیل بن عیاض میفرماید کہ من دوست آنکس را دارم کہ چون در رہگذر سے کوچہ در پیش من آید سلام نگوید و چون بیمار شوم عیادت من نکند این چنین دوستان خدا عزلت و تنہائی را عزیز داشتہ اند بیت مجردی بحقیقت ہزار سلطنتی است ٭ اسیر کیدم شہوت بقید بدشقی است ٭ ذکر و فکر حق تعالیٰ مقصود اصلی ست و در عزلت و تنہائی حاصل شود۔ و نیز فرمودند کہ نبی صاحب مختار است لیکن کارے کہ نمودے از جناب حق سبحانہ اذن خواستے بغیر اذن ہیچ کارے نکردی و نیز فرمودندے کہ رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ وسلم بسیار سعی نمود کہ عم من ابی طالب ایمان آرد و ابی طالب را فرمودند کہ در گوش من بگو کہ تو پیمبر حق ہستی من یک گواہ برائے ایمان تو روز حشر کافی ام ابیطالب گفت کہ مرا عار می آید کہ گویند طالب برادر زادہ شد و بر وے ایمان آورد دست عار دوزخ را اختیار نمودم۔ اخترت النار علی العار و نیز فرمودند اگر ولایت بدست اولیا بودے ہمہ اولاد خود را ولی کردندے اگر علم بدست خود بودے علما اولاد خود را

393 ن

انت ولیی فی الدنیا والاخرۃ

الحمد للہ والمنۃ کہ دریں ایام ملفوظات زبدۃ العارفین ہادی السالکین مقبول بارگاہ سبحان حضرت سلیمان قدس سرہ

نافع السالکین

۱۸۹۲ ۱۳۱۰

بفرمایش ... باہتمام حافظ عزیز الدین مالک و مہتمم

در مطبع مرتضوی دہلی کوچہ چیلان طبع شد

A.S.W.J.B

امام اعظم ابو حنیفہ رضی اللہ عنہ کے نزدیک ابو طالب کا خاتمہ کفر پر ہوا

imam Abu Hanifa Aur iman Abu Talib

Hazrat imam E Aazam Abu Hanifa Fiqah Akber Mein Tahrir Far,ate Hain

ووالدا رسول ﷺ ماتا علی الفطرة و ابوطالب عمه مات کافرا

"Aur Walidain Huzor ﷺ Ke Fitrat {islam} per inteqal Farmaye Aur Chacha Abu Talib ka inteqal Kufar Per Howa

FIQAH AKBER 15

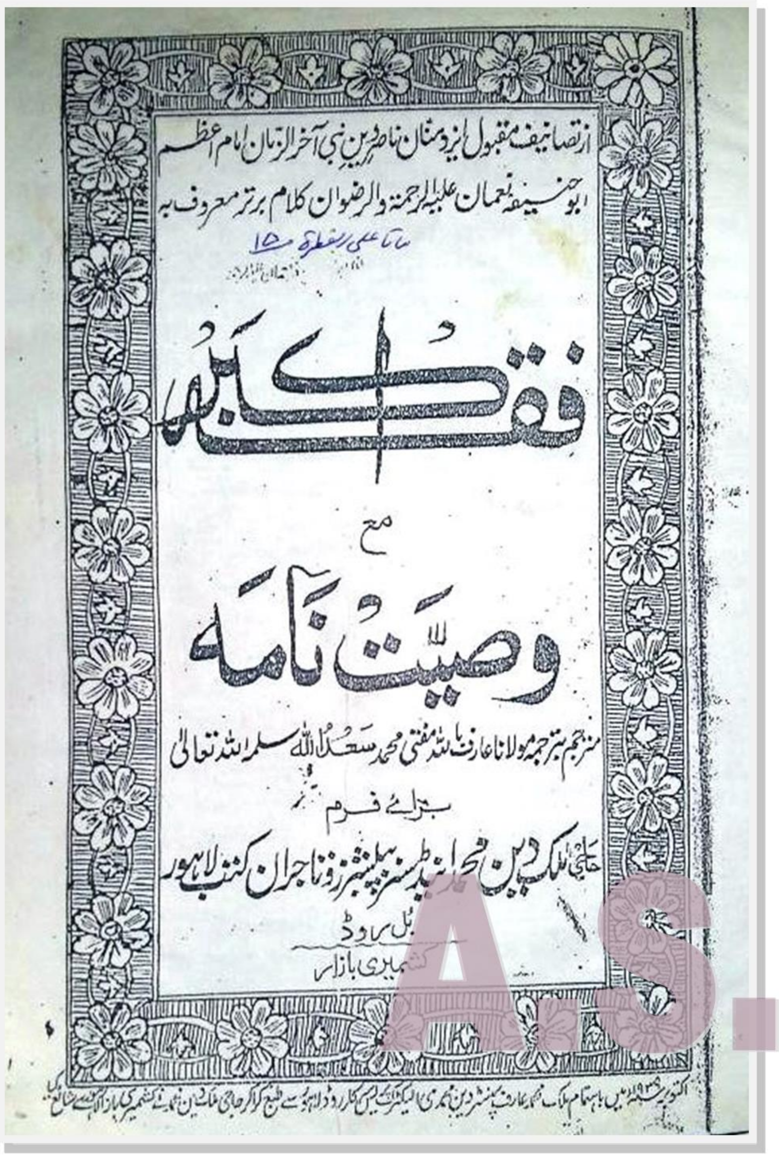

از تصانیف مقبول ایزد منان ناصر دین نبی آخر الزمان امام اعظم
ابو حنیفہ نعمان علیہ الرحمۃ والرضوان کلام برتر معروف بہ

ماتا علی الفطرۃ ص ۱۵

فقہ اکبر

مع

وصیت نامہ

مترجم بترجمہ مولانا عارف باللہ مفتی محمد سعد اللہ سلمہ اللہ تعالیٰ

برائے فرم

حاجی ملک دین محمد اینڈ سنز پبلشرز و تاجران کتب لاہور

بل روڈ
کشمیری بازار

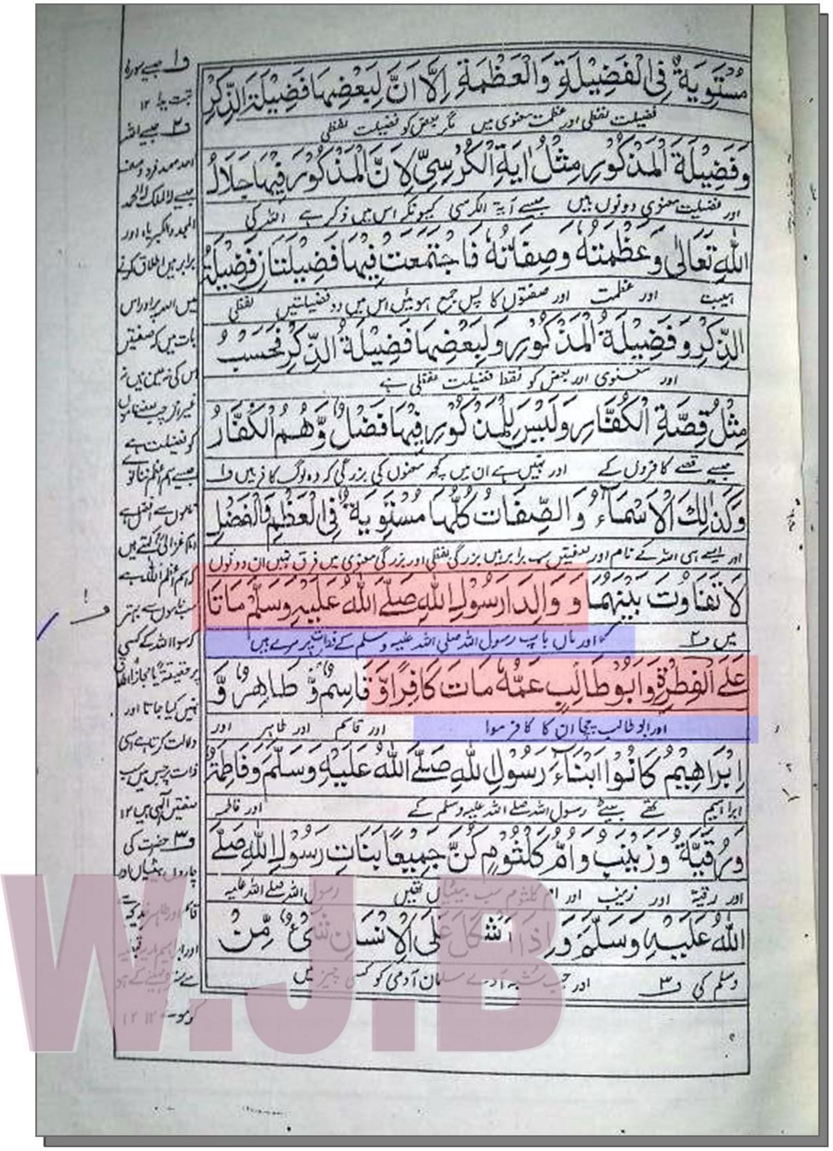

مستویۃ فی الفضیلۃ والعظمۃ الا ان لبعضہا فضیلۃ الذکر
فضیلت لفظی اور عظمت معنوی میں مگر بعض کو فضیلت لفظی

وفضیلۃ المذکور مثل ایۃ الکرسی لان المذکور فیہا جلال
اور فضیلت معنوی دونوں ہیں جیسے آیۃ الکرسی کیونکہ اس میں ذکر ہے اللہ کی

اللہ تعالیٰ وعظمتہ وصفاتہ فاجتمعت فیہا فضیلتان فضیلۃ
ہیبت اور عظمت اور صفتوں کا پس جمع ہوئیں اس میں دو فضیلتیں لفظی

الذکر وفضیلۃ المذکور ولبعضہا فضیلۃ الذکر فحسب
اور معنوی اور بعض کو فقط فضیلت لفظی ہے

مثل قصۃ الکفار ولیس للمذکور فیہا فضل وھم الکفار
جیسے قصے کافروں کے اور نہیں ہے ان میں کچھ معنوں کی بزرگی کہ وہ لوگ کافر ہیں ف۱

وکذلک الاسماء والصفات کلہا مستویۃ فی العظم والفضل
اور ویسے ہی اللہ کے نام اور صفتیں سب برابر ہیں بزرگی لفظی اور بزرگی معنوی میں فرق نہیں ان دونوں

لا تفاوت بینہما و والدا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ماتا
میں ف۲ اور ماں باپ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے فطرت پر مرے ہیں

علی الفطرۃ وابو طالب عمہ مات کافرا وقاسم وطاہر و
اور ابو طالب چچا ان کا کافر موا اور قاسم اور طاہر اور

ابراہیم کانوا ابناء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفاطمۃ
ابراہیم تھے بیٹے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اور فاطمہ

ورقیۃ وزینب وام کلثوم کن جمیعا بنات رسول اللہ صلی
اور رقیہ اور زینب اور ام کلثوم سب بیٹیاں تھیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ

اللہ علیہ وسلم واذا اشکل علی الانسان شیء من
وسلم کی ف۳ اور جب مشتبہ ہوئے مسلمان آدمی کو کسی چیز میں

A.S.W.J.B

ایمان ابو طالب کا عقیدہ رکھنا باطل ہے، امام یوسف شامی

iman e Abu Talib Aur imam Yusuf Shami

Hazarat imam Muhammad Bin Yusuf Shami Likhte Hain “Agar Abu Talib Ne Kalma Padha Hota Tu Allah Apne Nabi Karim Ko Unke Liye Magfirat Talab Karne Se Na Rokta Abdurrazak Faryabi Aur imam Haakim Ne Hazrat ibne Abbas Se Riwayat Kiya hai ke Ye Aayat Abu Talib Ke Baare Mein Nazil Howi

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۚ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

Aur wo use Rokte Hain Aur us se Door Bhagte Hain Aur Halak Nahi Karte Magar Apni Jaano Ko Aur Une Shaor nahi

Abu Talib Mushrikin Ko Rokte Thy Ke {Mushrikin Makka} Huzoor ﷺKo Aziyat Na Dain Lekin Huzoor Ke Paigham E Ha Se {abu Talib }Door Thy imam Ahmad , , imam Abu Dawod imam ibne Khuzaima Ne Apni Sahih Mein Hazrat Ali ﵁Se Riwayat Kiya Hai Ke Jab Abu Talib Ki Rooh Parwaz Kar Gai Tu Main Bargahe Risalat ﷺMein Hazir Howa Main Ne Arz Ki Ya Rasol Allah ﷺAapke Chcha Ka inteqal Hogaya Hai Aap ﷺNe Farmaya "Jawo Uneh Dafan Kar Do Unaho Ne Farmaya Jab Main Ne Uneh {Abu Talib Ko} Dafan Kardiya Tu Main Baargahe Risalat Mein Hazir Hogaya Aap Ne Farmaya Gusul Karo " is Se wo Nazariya Bhi Batil Hogaya Jise Maurikh Masodi Ne Zikar Kiya Hai Ke Abu Talib iman Le Aaye Thy Lekin ye mauqaf Sahih Ahadis Ke Muqabile Mein Nahi Aasakta

Sublul Huda wa irshad Vol 2 page 950

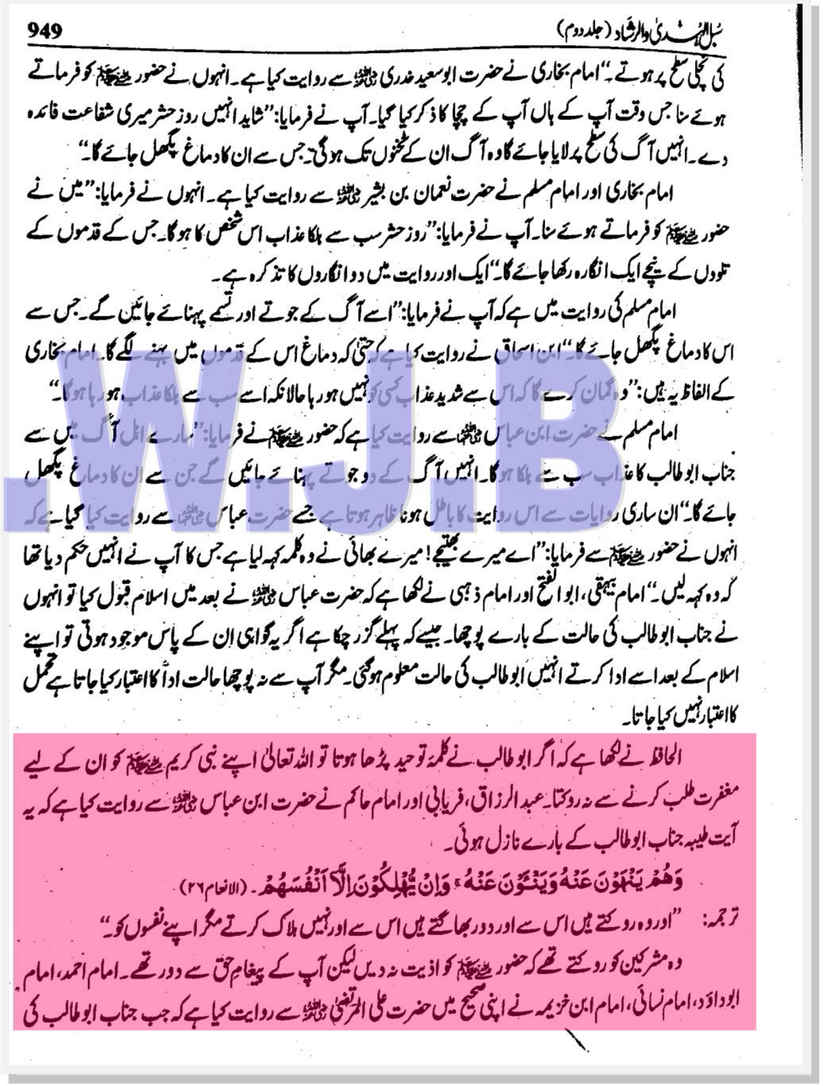

کی نچلی سطح پر ہوتے۔" امام بخاری نے حضرت ابوسعید خدری ﵁ سے روایت کیا ہے۔ انہوں نے حضور ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا جس وقت آپ کے ہاں آپ کے چچا کا ذکر کیا گیا۔ آپ نے فرمایا: "شاید انہیں روز حشر میری شفاعت فائدہ دے۔ انہیں آگ کی سطح پر لایا جائے گا وہ آگ ان کے ٹخنوں تک ہوگی۔ جس سے ان کا دماغ پگھل جائے گا۔"

امام بخاری اور امام مسلم نے حضرت نعمان بن بشیر ﵁ سے روایت کیا ہے۔ انہوں نے فرمایا: "میں نے حضور ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا۔ آپ نے فرمایا: "روز حشر سب سے ہلکا عذاب اس شخص کا ہوگا۔ جس کے قدموں کے تلووں کے نیچے ایک انگارہ رکھا جائے گا۔" ایک اور روایت میں دو انگاروں کا تذکرہ ہے۔

امام مسلم کی روایت میں ہے کہ آپ نے فرمایا: "اسے آگ کے جوتے اور تسمے پہنائے جائیں گے۔ جس سے اس کا دماغ پگھل جائے گا۔" ابن اسحاق نے روایت کیا ہے کہ حتیٰ کہ دماغ اس کے قدموں میں بہنے لگے گا۔ امام بخاری کے الفاظ یہ ہیں: "وہ گمان کرے گا کہ اس سے شدید عذاب کسی کو نہیں ہو رہا حالانکہ اسے سب سے ہلکا عذاب ہو رہا ہوگا۔"

امام مسلم نے حضرت ابن عباس ﵄ سے روایت کیا ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا: "سارے اہل آگ میں سے جناب ابوطالب کا عذاب سب سے ہلکا ہوگا۔ انہیں آگ کے دو جوتے پہنائے جائیں گے جن سے ان کا دماغ پگھل جائے گا۔" ان ساری روایات سے اس روایت کا باطل ہونا ظاہر ہوتا ہے جسے حضرت عباس ﵄ سے روایت کیا گیا ہے کہ انہوں نے حضور ﷺ سے فرمایا: "اے میرے بھتیجے! میرے بھائی نے وہ کلمہ کہہ لیا ہے جس کا آپ نے انہیں حکم دیا تھا کہ وہ کہہ لیں۔" امام بیہقی، ابو الفتح اور امام ذہبی نے لکھا ہے کہ حضرت عباس ﵁ نے بعد میں اسلام قبول کیا تو انہوں نے جناب ابوطالب کی حالت کے بارے پوچھا۔ جیسے کہ پہلے گزر چکا ہے اگر یہ گواہی ان کے پاس موجود ہوتی تو اپنے اسلام کے بعد اسے ادا کرتے انہیں ابوطالب کی حالت معلوم ہوگئی۔ مگر آپ سے نہ پوچھا حالت اداؔ کا اعتبار کیا جاتا ہے تحمل کا اعتبار نہیں کیا جاتا۔

الحافظ نے لکھا ہے کہ اگر ابوطالب نے کلمۂ توحید پڑھا ہوتا تو اللہ تعالیٰ اپنے نبی کریم ﷺ کو ان کے لیے مغفرت طلب کرنے سے نہ روکتا۔ عبدالرزاق، فریابی اور امام حاکم نے حضرت ابن عباس ﵄ سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت طیبہ جناب ابوطالب کے بارے نازل ہوئی۔

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۚ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنْفُسَهُمْ ۔ (الانعام ۲۶)

ترجمہ: "اور وہ روکتے ہیں اس سے اور دور بھاگتے ہیں اس سے اور نہیں ہلاک کرتے مگر اپنے نفسوں کو۔"

وہ مشرکین کو روکتے تھے کہ حضور ﷺ کو اذیت نہ دیں لیکن آپ کے پیغام حق سے دور تھے۔ امام احمد، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں حضرت علی المرتضیٰ ﵁ سے روایت کیا ہے کہ جب جناب ابوطالب کی

A.S.W.J.B

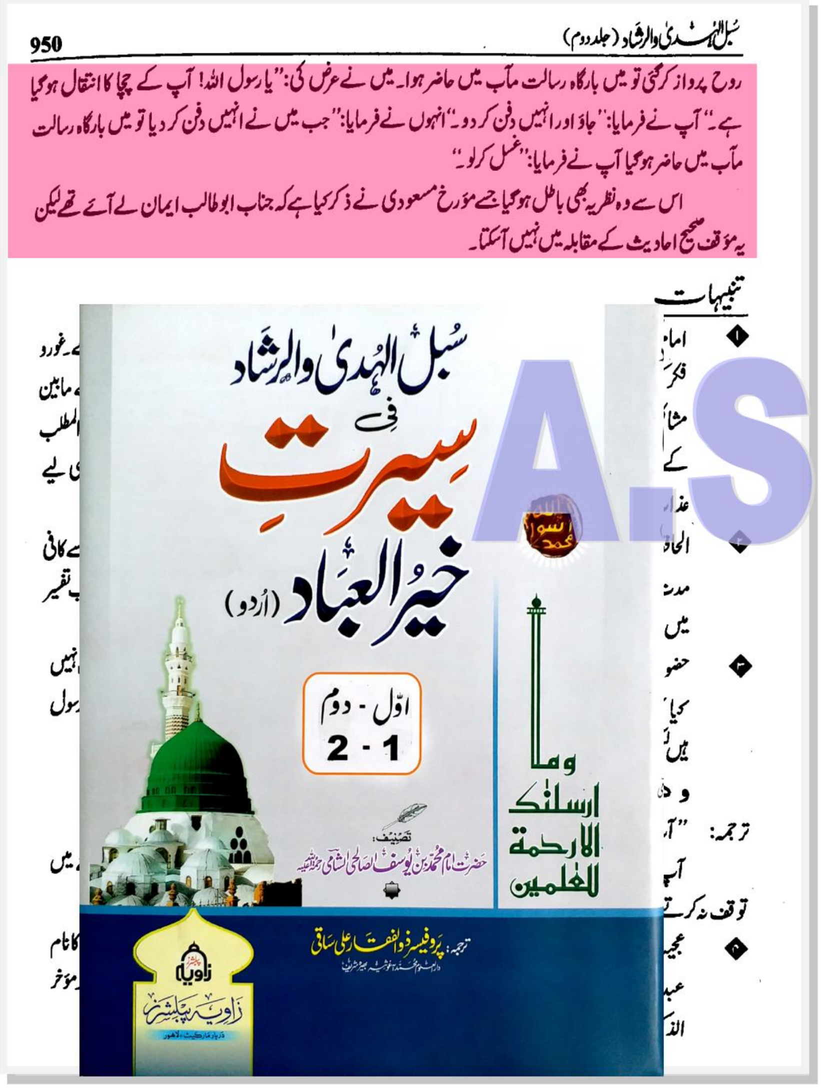
سُبُلُ الهُدیٰ والرشاد فی
سیرتِ
خیرُ العِباد (اُردو)
اوّل - دوم
2 - 1
وما ارسلنٰک الا رحمۃ للعٰلمین
تصنیف: حضرت امام محمد بن یوسف الصالحی الشامی
ترجمہ: پروفیسر ذوالفقار علی ساقی
زاویہ پبلشرز

روح پرواز کر گئی تو میں بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوا۔ میں نے عرض کی: "یا رسول اللہ! آپ کے چچا کا انتقال ہوگیا ہے۔" آپ نے فرمایا: "جاؤ اور انہیں دفن کر دو۔" انہوں نے فرمایا: "جب میں نے انہیں دفن کر دیا تو میں بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوگیا آپ نے فرمایا: "غسل کرلو۔"

اس سے وہ نظریہ بھی باطل ہوگیا جسے مؤرخ مسعودی نے ذکر کیا ہے کہ جناب ابوطالب ایمان لے آئے تھے لیکن یہ مؤقف صحیح احادیث کے مقابلہ میں نہیں آسکتا۔

تنبیہات

ایمان ابو طالب کا عقیدہ رکھنا باطل ہے، امام یوسف شامی

iman e Abu Talib Aur imam Yusuf Shami

Hazarat imam Muhammad Bin Yusuf Shami Likhte Hain "Agar Abu Talib Ne Kalma Padha Hota Tu Allah Apne Nabi Karim Ko Unke Liye Magfirat Talab Karne Se Na Rokta Abdurrazak Faryabi Aur imam Haakim Ne Hazrat ibne Abbas Se Riwayat Kiya hai ke Ye Aayat Abu Talib Ke Baare Mein Nazil Howi

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۚ وَاِنْ يُّهْلِكُوْنَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ۝

Aur wo use Rokte Hain Aur us se Door Bhagte Hain Aur Halak Nahi Karte Magar Apni Jaano Ko Aur Une Shaor nahi

Abu Talib Mushrikin Ko Rokte Thy Ke {Mushrikin Makka} Huzoor ﷺ Ko Aziyat Na Dain Lekin Huzoor Ke Paigham E Ha Se {abu Talib }Door Thy imam Ahmad , , imam Abu Dawod imam ibne Khuzaima Ne Apni Sahih Mein Hazrat Ali ؓ Se Riwayat Kiya Hai Ke Jab Abu Talib Ki Rooh Parwaz Kar Gai Tu Main Bargahe Risalat ﷺ Mein Hazir Howa Main Ne Arz Ki Ya Rasol Allah ﷺ Aapke Chcha Ka inteqal Hogaya Hai Aap ﷺ Ne Farmaya "Jawo Uneh Dafan Kar Do Unaho Ne Farmaya Jab Main Ne Uneh {Abu Talib Ko} Dafan Kardiya Tu Main Baargahe Risalat Mein Hazir Hogaya Aap Ne Farmaya Gusul Karo " is Se wo Nazariya Bhi Batil Hogaya Jise Maurikh Masodi Ne Zikar Kiya Hai Ke Abu Talib iman Le Aaye Thy Lekin ye mauqaf Sahih Ahadis Ke Muqabile Mein Nahi Aasakta

Sublul Huda wa irshad Vol 2 page 950

روح پرواز کر گئی تو میں بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہوا۔ میں نے عرض کی: "یا رسول اللہ! آپ کے چچا کا انتقال ہو گیا ہے۔" آپ نے فرمایا: "جاؤ اور انہیں دفن کر دو۔" انہوں نے فرمایا: "جب میں نے انہیں دفن کر دیا تو میں بارگاہ رسالت مآب میں حاضر ہو گیا آپ نے فرمایا: "غسل کر لو۔"

اس سے وہ نظریہ بھی باطل ہو گیا جسے مؤرخ مسعودی نے ذکر کیا ہے کہ جناب ابو طالب ایمان لے آئے تھے لیکن یہ مؤقف صحیح احادیث کے مقابلہ میں نہیں آسکتا۔

تنبیہات

سُبُلُ الہُدیٰ والرشاد فِی سِیرتِ خیرُ العِبَاد (اُردو)

اوّل - دوم
1 - 2

تصنیف:
حضرت امام محمد بن یوسف الصالحی الشامی رحمۃ اللہ علیہ

ترجمہ: پروفیسر ذوالفقار علی ساقی
دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بھیرہ شریف

زاویہ پبلشرز
دربار مارکیٹ، لاہور

وما ارسلنک الا رحمۃ للعلمین

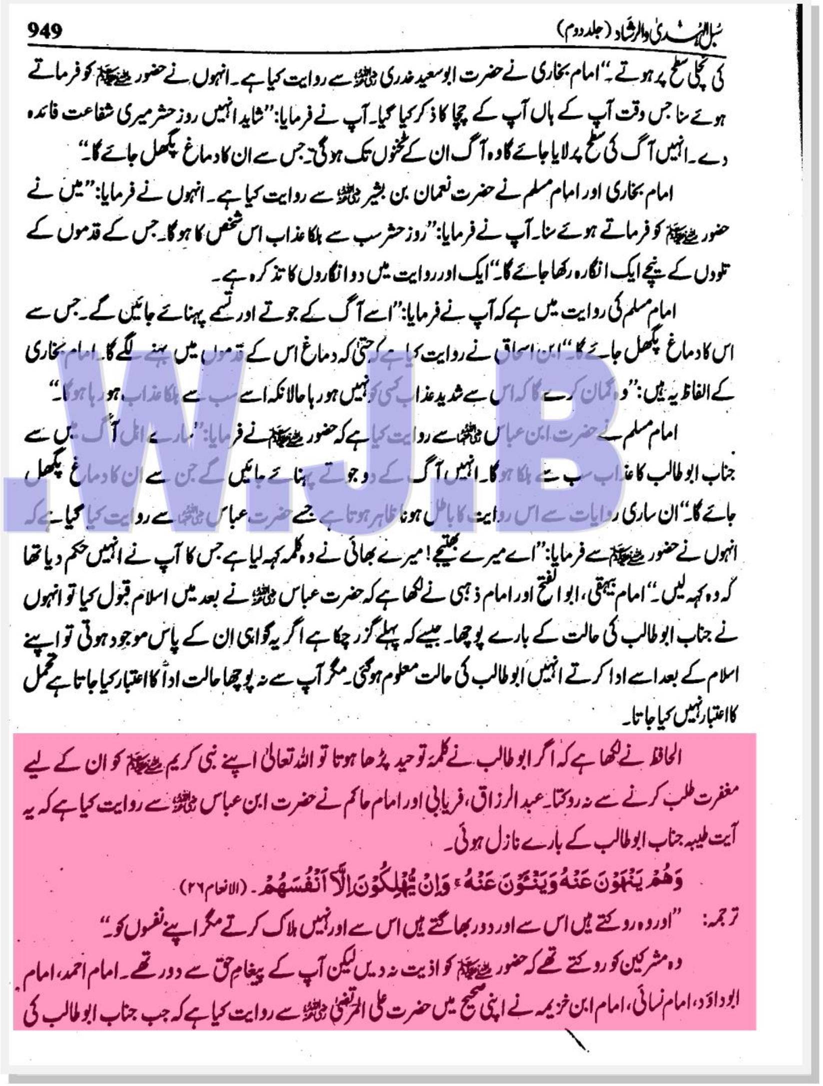

کی نچلی سطح پر ہوتے۔" امام بخاری نے حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔ انہوں نے حضور ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا جس وقت آپ کے ہاں آپ کے چچا کا ذکر کیا گیا۔ آپ نے فرمایا: "شاید انہیں روز حشر میری شفاعت فائدہ دے۔ انہیں آگ کی سطح پر لایا جائے گا وہ آگ ان کے ٹخنوں تک ہو گی۔ جس سے ان کا دماغ پگھل جائے گا۔"

امام بخاری اور امام مسلم نے حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے۔ انہوں نے فرمایا: "میں نے حضور ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا۔ آپ نے فرمایا: "روز حشر سب سے ہلکا عذاب اس شخص کا ہو گا۔ جس کے قدموں کے تلووں کے نیچے ایک انگارہ رکھا جائے گا۔" ایک اور روایت میں دو انگاروں کا تذکرہ ہے۔

امام مسلم کی روایت میں ہے کہ آپ نے فرمایا: "اسے آگ کے جوتے اور تسمے پہنائے جائیں گے۔ جس سے اس کا دماغ پگھل جائے گا۔" ابن اسحاق نے روایت کیا ہے کہ حتیٰ کہ دماغ اس کے قدموں میں بہنے لگے گا۔ امام بخاری کے الفاظ یہ ہیں: "وہ گمان کرے گا کہ اس سے شدید عذاب کسی کو نہیں ہو رہا حالانکہ اسے سب سے ہلکا عذاب ہو رہا ہو گا۔"

امام مسلم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا ہے کہ حضور ﷺ نے فرمایا: "سارے اہل آگ میں سے جناب ابو طالب کا عذاب سب سے ہلکا ہو گا۔ انہیں آگ کے دو جوتے پہنائے جائیں گے جن سے ان کا دماغ پگھل جائے گا۔" ان ساری روایات سے اس روایت کا باطل ہونا ظاہر ہوتا ہے جسے حضرت عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کیا گیا ہے کہ انہوں نے حضور ﷺ سے فرمایا: "اے میرے بھتیجے! میرے بھائی نے وہ کلمہ کہہ لیا ہے جس کا آپ نے انہیں حکم دیا تھا کہ وہ کہہ لیں۔" امام بیہقی، ابو الفتح اور امام ذہبی نے لکھا ہے کہ حضرت عباس رضی اللہ عنہ نے بعد میں اسلام قبول کیا تو انہوں نے جناب ابو طالب کی حالت کے بارے پوچھا۔ جیسے کہ پہلے گزر چکا ہے اگر یہ گواہی ان کے پاس موجود ہوتی تو اپنے اسلام کے بعد اسے ادا کرتے انہیں ابو طالب کی حالت معلوم ہو گئی۔ مگر آپ سے نہ پوچھا حالت اداؔ کا اعتبار کیا جاتا ہے تحمل کا اعتبار نہیں کیا جاتا۔

الحافظ نے لکھا ہے کہ اگر ابو طالب نے کلمۂ توحید پڑھا ہوتا تو اللہ تعالیٰ اپنے نبی کریم ﷺ کو ان کے لیے مغفرت طلب کرنے سے نہ روکتا۔ عبد الرزاق، فریابی اور امام حاکم نے حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ یہ آیت طیبہ جناب ابو طالب کے بارے نازل ہوئی۔

وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۚ وَاِنْ يُّهْلِكُوْنَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ۔ (الانعام ۲۶)

ترجمہ: "اور وہ روکتے ہیں اس سے اور دور بھاگتے ہیں اس سے اور نہیں ہلاک کرتے مگر اپنے نفسوں کو۔"

وہ مشرکین کو روکتے تھے کہ حضور ﷺ کو اذیت نہ دیں لیکن آپ کے پیغام حق سے دور تھے۔ امام احمد، امام ابو داؤد، امام نسائی، امام ابن خزیمہ نے اپنی صحیح میں حضرت علی المرتضیٰ رضی اللہ عنہ سے روایت کیا ہے کہ جب جناب ابو طالب کی

A.S.W.J.B

مشکوۃ شریف کی صحیح حدیث اور ایمان ابو طالب

iman e Abu Talib Aur Hadees e Mishkat

Mishkat Sharif Mein Hazrat imam Wali Uddin Khatib Hadees Sharif Naqal Farmate hain " Hazrat ibne Abbas Se Riwayat Hai Ke Rasol Allah Ne Farmaya Jahanamiyaun Mein Sab Se Kam Azab Abu Talib Ko Hoga Wo Do Jutey Pehne Howe Hun Ge Jin Se Un Ka Dimagh Khaul Raha Hoga

Mishkat Sharif Vol 3 Page 98

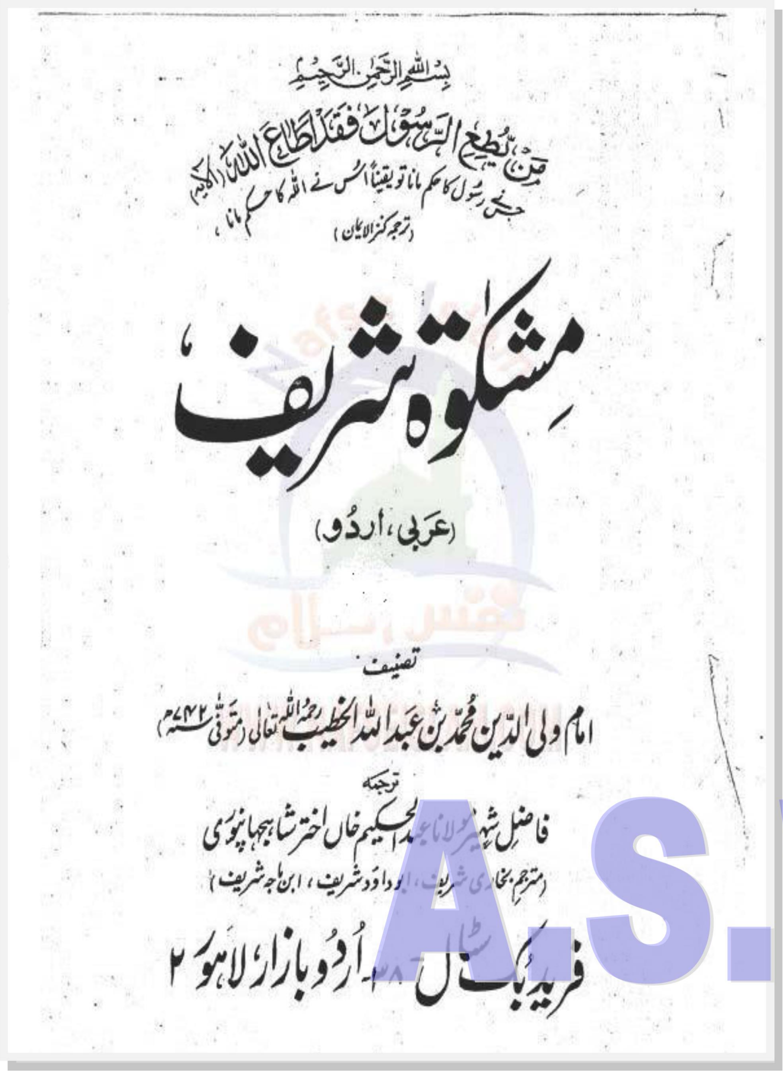

بسم اللہ الرحمن الرحیم

مَنْ يُّطِعِ الرَّسُوْلَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ (الآیہ)

جس نے رسول کا حکم مانا تو یقیناً اُس نے اللہ کا حکم مانا،

(ترجمہ کنز الایمان)

مِشکوٰۃ شریف

(عربی، اردو)

تصنیف

امام ولی الدین محمد بن عبد اللہ الخطیب رحمہ اللہ تعالیٰ (متوفی ۷۴۲ھ)

ترجمہ

فاضل شہیر مولانا عبد الحکیم خاں اختر شاہجہانپوری

(مترجم بخاری شریف، ابو داؤد شریف، ابن ماجہ شریف)

فرید بک سٹال ۳۸۔ اردو بازار، لاہور ۲

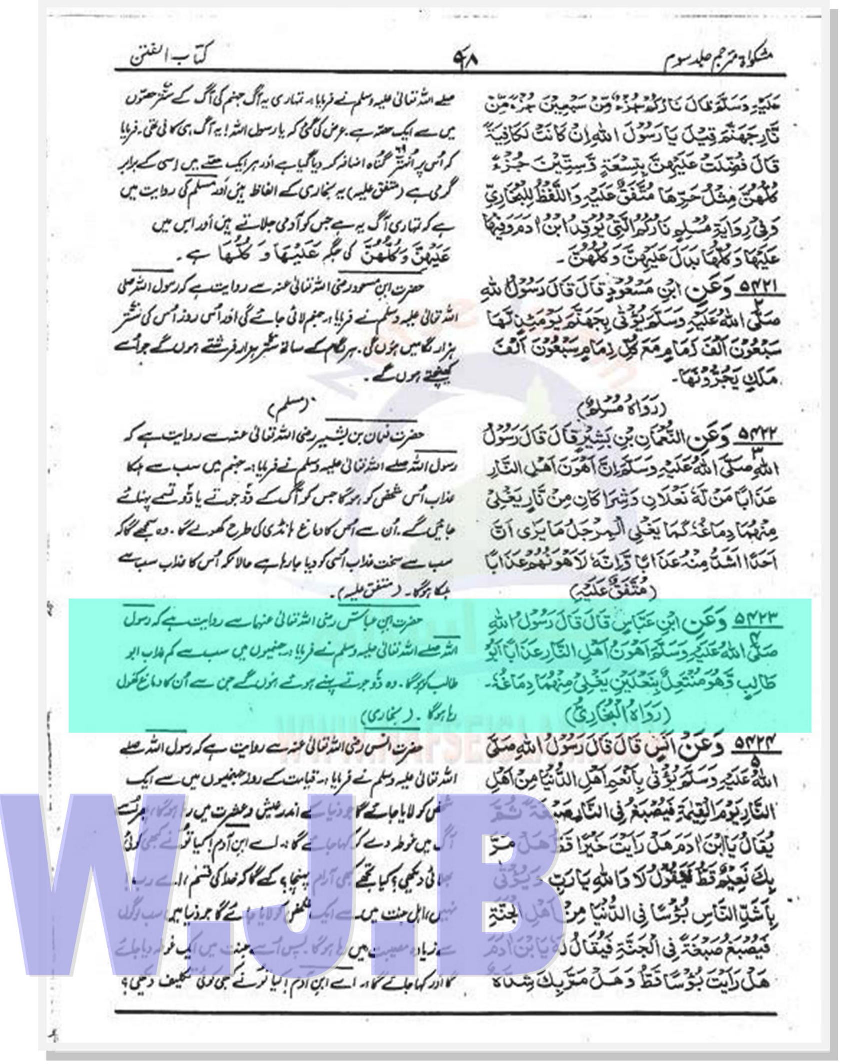

مشکوٰۃ مترجم جلد سوم ۹۸ کتاب الفتن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جُزْءٌ مِّنْ سَبْعِيْنَ جُزْءًا مِّنْ نَّارِ جَهَنَّمَ قِيْلَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً قَالَ فُضِّلَتْ عَلَيْهِنَّ بِتِسْعَةٍ وَّسِتِّيْنَ جُزْءًا كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَفِيْ رِوَايَةِ مُسْلِمٍ نَارُكُمُ الَّتِيْ يُوْقِدُ ابْنُ اٰدَمَ وَفِيْهَا عَلَيْهَا وَكُلُّهَا بَدَلَ عَلَيْهِنَّ وَكُلُّهُنَّ۔

صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: تمہاری یہ آگ جہنم کی آگ کے ستر حصوں میں سے ایک حصہ ہے۔ عرض کی گئی کہ یا رسول اللہ! یہ آگ ہی کافی تھی۔ فرمایا کہ اُس پر انہتر گناہ اضافہ کر دیا گیا ہے اور ہر ایک حصے میں اسی کے برابر گرمی ہے (متفق علیہ) یہ بخاری کے الفاظ ہیں اور مسلم کی روایت میں ہے کہ تمہاری آگ یہ ہے جس کو آدمی جلاتے ہیں اور اس میں عَلَيْهِنَّ وَكُلُّهُنَّ کی جگہ عَلَيْهَا وَكُلُّهَا ہے۔

۵۴۲۱ وَعَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتٰى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَّهَا سَبْعُوْنَ اَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُوْنَ اَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّوْنَهَا۔ (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

حضرت ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: جہنم لائی جائے گی اور اُس روز اُس کی ستر ہزار لگامیں ہوں گی۔ ہر لگام کے ساتھ ستر ہزار فرشتے ہوں گے جو اُسے کھینچتے ہوں گے۔ (مسلم)

۵۴۲۲ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اَهْوَنَ اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَّهٗ نَعْلَانِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَّارٍ يَغْلِيْ مِنْهُمَا دِمَاغُهٗ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ مَا يَرٰى اَنَّ اَحَدًا اَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا وَّاِنَّهٗ لَاَهْوَنُهُمْ عَذَابًا (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

حضرت نعمان بن بشیر رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: جہنم میں سب سے ہلکا عذاب اُس شخص کو ہوگا جس کو آگ کے دو جوتے یا دو تسمے پہنائے جائیں گے۔ اُن سے اُس کا دماغ ہانڈی کی طرح کھولے گا۔ وہ سمجھے گا کہ سب سے سخت عذاب اُسی کو دیا جا رہا ہے حالانکہ اُس کا عذاب سب سے ہلکا ہوگا۔ (متفق علیہ)

۵۴۲۳ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَهْوَنُ اَهْلِ النَّارِ عَذَابًا اَبُوْ طَالِبٍ وَّهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ يَغْلِيْ مِنْهُمَا دِمَاغُهٗ۔ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

حضرت ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: جہنمیوں میں سب سے کم عذاب ابو طالب کو ہوگا۔ وہ دو جوتے پہنے ہوئے ہوں گے جن سے اُن کا دماغ کھول رہا ہوگا۔ (بخاری)

۵۴۲۴ وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتٰى بِاَنْعَمِ اَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ يَا ابْنَ اٰدَمَ هَلْ رَاَيْتَ خَيْرًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيْمٌ قَطُّ فَيَقُوْلُ لَا وَاللّٰهِ يَا رَبِّ وَيُؤْتٰى بِاَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهٗ يَا ابْنَ اٰدَمَ هَلْ رَاَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ وَهَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ

حضرت انس رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلے اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا: قیامت کے روز جہنمیوں میں سے ایک شخص کو لایا جائے گا جو دنیا کے اندر عیش و عشرت میں رہا ہوگا۔ پھر اسے آگ میں غوطہ دے کر کہا جائے گا: اے ابن آدم! کیا تو نے کبھی کوئی بھلائی دیکھی؟ کیا تجھے کبھی آرام پہنچا؟ کہے گا کہ خدا کی قسم! اے رب! نہیں۔ اہل جنت میں سے ایک شخص کو لایا جائے گا جو دنیا میں سب لوگوں سے زیادہ مصیبت میں رہا ہوگا۔ پس اسے جنت میں ایک غوطہ دیا جائے گا اور کہا جائے گا: اے ابن آدم! کیا تو نے کبھی کوئی تکلیف دیکھی؟

A.S.W.J.B

اہل سنت کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں، مفتی احمد یار خاں نعیمی

Ahle sunnat Ke Nazdik Abu Talib Ka iman Sabit Nahi

Hakim Ul Ummat Hazrat Mufti Ahmed Yaar Khan Naimi رحمۃ اللہ علیہ Likhte Hain"Ahle sunnat Ke Nazdik Abu Talib Ka iman Sabit Nahi Hai Mirat ul Minajih Vol 7 Page 223 Phir isi Jild Mein Ek Jaga Aur Farmate Hain "Abu Talib Agarche Musalman Na Bane Magar Unaho Ne Huzor ﷺKi Bahut Hi Khidmar Ki Hatta Ke Huzor Anwar ﷺNe Apni Yatimi Ka Zamana Abdul Mutallib Ke Baad ineh Ke Paas Guzara Rab Ne Farmaya الم یجدک یتیما فاوی Ke Natije Mein Unka Azab Halka Hoga Malom Howa Ke Huzor Ki Khidmat Wo Amal Hai Jo Kafiron Ke Bhi Kaam Aajata Hai Magar Bagair iman Laaye Jannat Ka Dakhila Muyassar Na Hoga

Mirat Ul Minajih Sharah Mishkat Ul Masabih Vol 7 Page 407

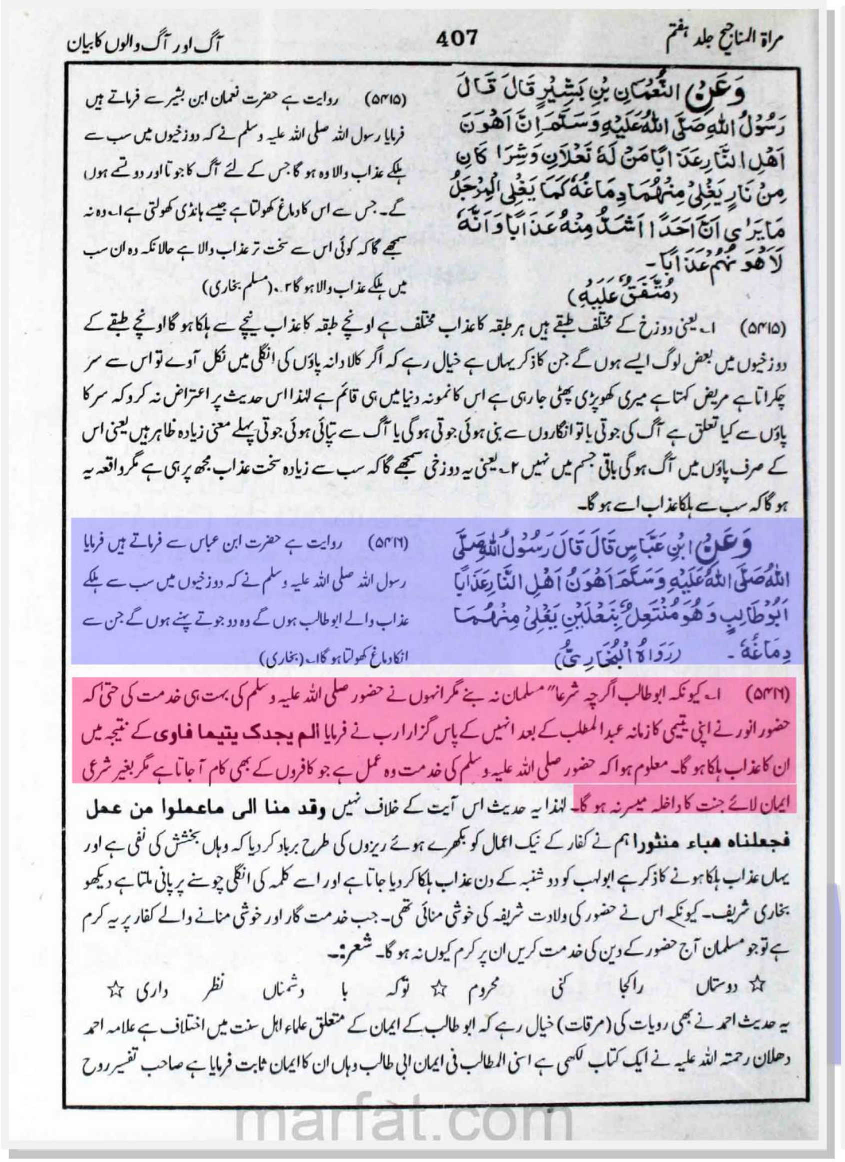

وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِیْرٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اِنَّ اَھْوَنَ اَھْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَہٗ نَعْلَانِ وَشِرَاکَانِ مِنْ نَارٍ یَغْلِیْ مِنْھُمَا دِمَاغُہٗ کَمَا یَغْلِی الْمِرْجَلُ مَا یَرٰی اَنَّ اَحَدًا اَشَدُّ مِنْہُ عَذَابًا وَاِنَّہٗ لَاَھْوَنُھُمْ عَذَابًا۔ (مُتَّفَقٌ عَلَیْہِ)

(۵۴۱۵) روایت ہے حضرت نعمان ابن بشیر سے فرماتے ہیں فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ دوزخیوں میں سب سے ہلکے عذاب والا وہ ہو گا جس کے لئے آگ کا جوتا اور دو تسمے ہوں گے۔ جس سے اس کا دماغ کھولتا ہے جیسے ہانڈی کھولتی ہے ا۔ وہ نہ سمجھے گا کہ کوئی اس سے سخت تر عذاب والا ہے حالانکہ وہ ان سب میں ہلکے عذاب والا ہو گا ۲۔ (مسلم بخاری)

(۵۴۱۵) ا۔ یعنی دوزخ کے مختلف طبقے ہیں ہر طبقہ کا عذاب مختلف ہے اونچے طبقہ کا عذاب نیچے سے ہلکا ہو گا اونچے طبقے کے دوزخیوں میں بعض لوگ ایسے ہوں گے جن کا ذکر یہاں ہے خیال رہے کہ اگر کالا دانہ پاؤں کی انگلی میں نکل آوے تو اس سے سر چکراتا ہے مریض کہتا ہے میری کھوپڑی پھٹی جا رہی ہے اس کا نمونہ دنیا میں ہی قائم ہے لہٰذا اس حدیث پر اعتراض نہ کرو کہ سر کا پاؤں سے کیا تعلق ہے آگ کی جوتی یا تو انگاروں سے بنی ہوئی جوتی ہو گی یا آگ سے تپائی ہوئی جوتی پہلے معنی زیادہ ظاہر ہیں یعنی اس کے صرف پاؤں میں آگ ہو گی باقی جسم میں نہیں ۲۔ یعنی یہ دوزخی سمجھے گا کہ سب سے زیادہ سخت عذاب مجھ پر ہی ہے مگر واقعہ یہ ہو گا کہ سب سے ہلکا عذاب اسے ہو گا۔

وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ اَھْوَنُ اَھْلِ النَّارِ عَذَابًا اَبُوْ طَالِبٍ وَھُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَیْنِ یَغْلِیْ مِنْھُمَا دِمَاغُہٗ۔ (رَوَاہُ الْبُخَارِیُّ)

(۵۴۱۶) روایت ہے حضرت ابن عباس سے فرماتے ہیں فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ دوزخیوں میں سب سے ہلکے عذاب والے ابو طالب ہوں گے وہ دو جوتے پہنے ہوں گے جن سے انکا دماغ کھولتا ہو گا ا۔ (بخاری)

(۵۴۱۶) ا۔ کیونکہ ابو طالب اگرچہ شرعاً" مسلمان نہ بنے مگر انہوں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بہت ہی خدمت کی حتی کہ حضور انور نے اپنی یتیمی کا زمانہ عبد المطلب کے بعد انہیں کے پاس گزارا رب نے فرمایا **الم یجدک یتیما فاوی** کے نتیجہ میں ان کا عذاب ہلکا ہو گا۔ معلوم ہوا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت وہ عمل ہے جو کافروں کے بھی کام آجاتا ہے مگر بغیر شرعی ایمان لائے جنت کا داخلہ میسر نہ ہو گا۔ لہٰذا یہ حدیث اس آیت کے خلاف نہیں **وقد منا الی ماعملوا من عمل فجعلناہ ھباء منثورا** ہم نے کفار کے نیک اعمال کو بکھرے ہوئے ریزوں کی طرح برباد کر دیا کہ وہاں بخشش کی نفی ہے اور یہاں عذاب ہلکا ہونے کا ذکر ہے ابولہب کو دو شنبہ کے دن عذاب ہلکا کر دیا جاتا ہے اور اسے کلمہ کی انگلی چوسنے پر پانی ملتا ہے دیکھو بخاری شریف۔ کیونکہ اس نے حضور کی ولادت شریفہ کی خوشی منائی تھی۔ جب خدمت گار اور خوشی منانے والے کفار پر یہ کرم ہے تو جو مسلمان آج حضور کے دین کی خدمت کریں ان پر کرم کیوں نہ ہو گا۔ شعر:۔

☆ دوستاں راکجا کنی محروم ☆ توکہ با دشمناں نظر داری ☆

یہ حدیث احمد نے بھی روایات کی (مرقات) خیال رہے کہ ابو طالب کے ایمان کے متعلق علماء اہل سنت میں اختلاف ہے علامہ احمد دحلان رحمتہ اللہ علیہ نے ایک کتاب لکھی ہے اسنی المطالب فی ایمان ابی طالب وہاں ان کا ایمان ثابت فرمایا ہے صاحب تفسیر روح

marfat.com

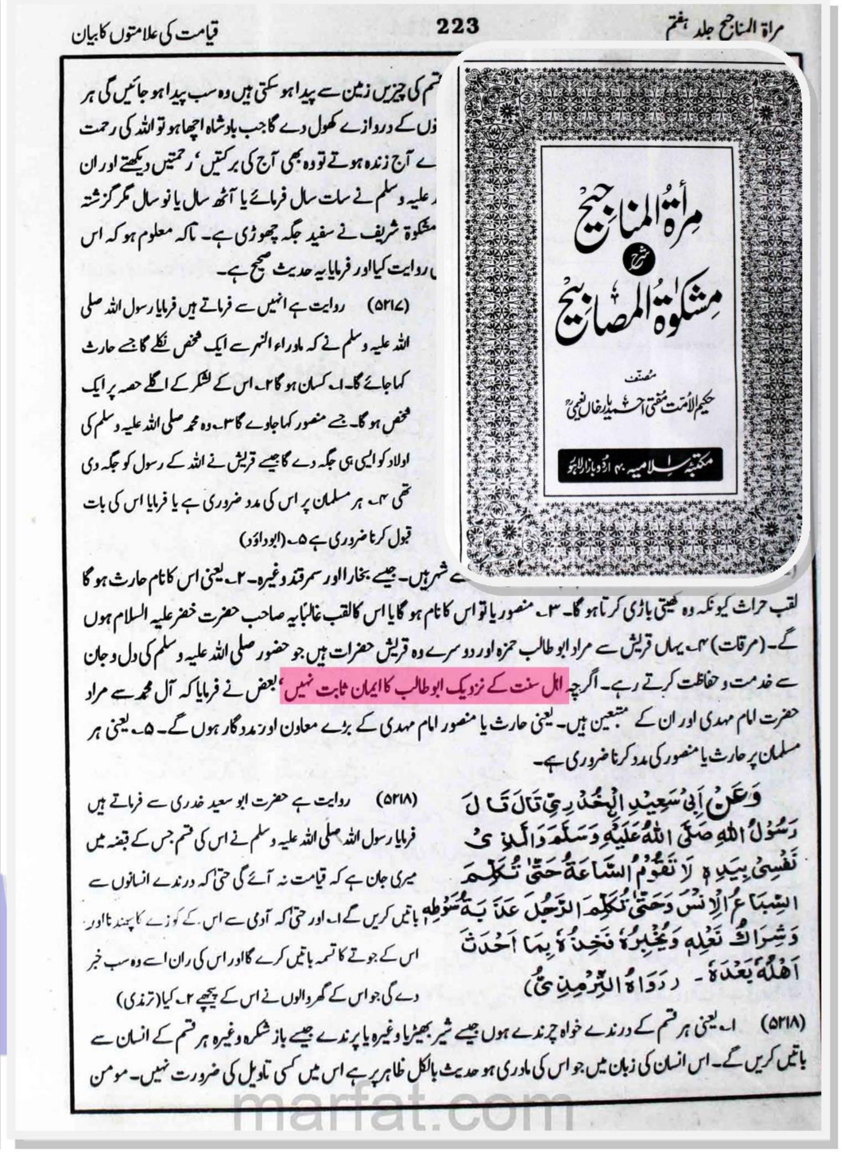

قسم کی چیزیں زمین سے پیدا ہو سکتی ہیں وہ سب پیدا ہو جائیں گی ہر
وں کے دروازے کھول دے گا جب بادشاہ اچھا ہو تو اللہ کی رحمت
ے آج زندہ ہوتے تو وہ بھی آج کی برکتیں، رحمتیں دیکھتے اور ان
علیہ وسلم نے سات سال فرمائے یا آٹھ سال یا نو سال مگر گزشتہ
مشکوۃ شریف نے سفید جگہ چھوڑی ہے۔ تاکہ معلوم ہو کہ اس
روایت کیا اور فرمایا یہ حدیث صحیح ہے۔

(۵۲۱۷) روایت ہے انہیں سے فرماتے ہیں فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے کہ ماوراء النہر سے ایک شخص نکلے گا جسے حارث کہا جائے گا ا۔ کسان ہو گا ۲۔ اس کے لشکر کے اگلے حصہ پر ایک شخص ہو گا۔ جسے منصور کہا جاوے گا ۳۔ وہ محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی اولاد کو ایسی ہی جگہ دے گا جیسے قریش نے اللہ کے رسول کو جگہ دی تھی ۴۔ ہر مسلمان پر اس کی مدد ضروری ہے یا فرمایا اس کی بات قبول کرنا ضروری ہے ۵۔ (ابوداؤد)

ے شہر ہیں۔ جیسے بخارا اور سمرقند وغیرہ۔ ۲۔ یعنی اس کا نام حارث ہو گا لقب حراث کیونکہ وہ کھیتی باڑی کرتا ہو گا۔ ۳۔ منصور یا تو اس کا نام ہو گا یا اس کا لقب غالبًا یہ صاحب حضرت خضر علیہ السلام ہوں گے۔ (مرقات) ۴۔ یہاں قریش سے مراد ابو طالب حمزہ اور دوسرے وہ قریش حضرات ہیں جو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دل و جان سے خدمت و حفاظت کرتے رہے۔ اگرچہ اہل سنت کے نزدیک ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں، بعض نے فرمایا کہ آل محمد سے مراد حضرت امام مہدی اور ان کے متبعین ہیں۔ یعنی حارث یا منصور امام مہدی کے بڑے معاون اور مددگار ہوں گے۔ ۵۔ یعنی ہر مسلمان پر حارث یا منصور کی مدد کرنا ضروری ہے۔

وَعَنْ اَبِیْ سَعِیْدِ الْخُدْرِیِّ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّمَ وَالَّذِیْ نَفْسِیْ بِیَدِہٖ لَا تَقُوْمُ السَّاعَۃُ حَتّٰی تُکَلِّمَ السِّبَاعُ الْاِنْسَ وَحَتّٰی تُکَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَۃُ سَوْطِہٖ وَشِرَاکُ نَعْلِہٖ وَیُخْبِرُہٗ فَخِذُہٗ بِمَا اَحْدَثَ اَھْلُہٗ بَعْدَہٗ۔ (رَوَاہُ التِّرْمِذِیُّ)

(۵۲۱۸) روایت ہے حضرت ابو سعید خدری سے فرماتے ہیں فرمایا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کی قسم جس کے قبضہ میں میری جان ہے کہ قیامت نہ آئے گی حتی کہ درندے انسانوں سے باتیں کریں گے ا۔ اور حتی کہ آدمی سے اس کے کوڑے کا پھندنا اور اس کے جوتے کا تسمہ باتیں کرے گا اور اس کی ران اسے وہ سب خبر دے گی جو اس کے گھر والوں نے اس کے پیچھے ۲۔ کیا (ترمذی)

(۵۲۱۸) ا۔ یعنی ہر قسم کے درندے خواہ چرندے ہوں جیسے شیر بھیڑیا وغیرہ یا پرندے جیسے باز شکرہ وغیرہ ہر قسم کے انسان سے باتیں کریں گے۔ اس انسان کی زبان میں جو اس کی مادری ہو حدیث بالکل ظاہر پر ہے اس میں کسی تاویل کی ضرورت نہیں۔ مومن

مِرأۃُ المناجیح
شرح
مِشکوٰۃُ المصابیح

مصنف
حکیم الامت مفتی احمد یار خاں نعیمیؒ

مکتبہ اسلامیہ ۴۰ اردو بازار لاہور

marfat.com

امام غزالی رحمہ اللہ علیہ اور ایمان ابو طالب

imam Ghazali Aur iman e Abu Talib

Hazra Allama Abdul Mustafa Aazmi رحمۃاللہعلیہ, imam Ghazali رحمۃاللہعلیہ, Ke Hawale Se Tahrir Farmate Hain Ke "Dekho Huzor Ko Abu Lahab Aur Abu Talib Ne Dekha Sohbat Bhi Uthai Qurbat Bhi Thi Magar in Dono Ko Khuch Nafa Nahi Pahuncha

Aayena e ibrat Page 100

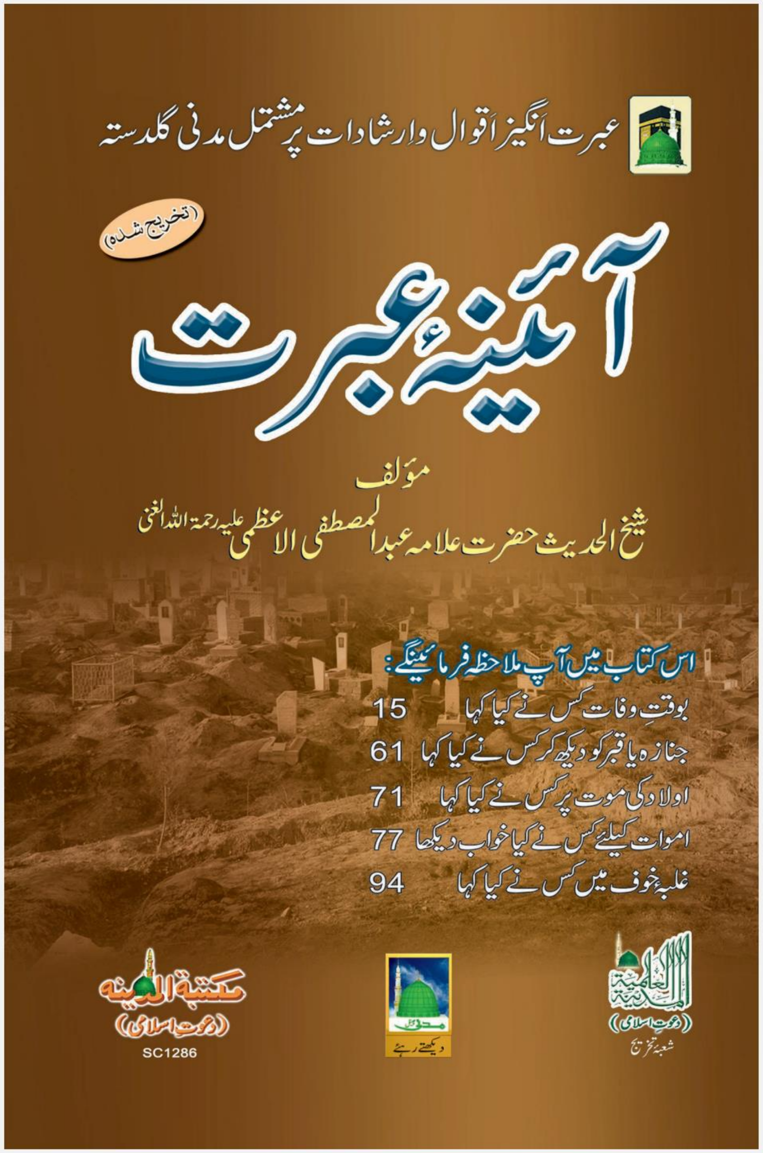

عبرت اَنگیز اَقوال واِرشادات پر مشتمل مدنی گلدستہ

(تخریج شدہ)

آئینۂ عبرت

مؤلف

شیخ الحدیث حضرت علامہ عبدالمصطفی الاعظمی علیہ رحمۃ اللہ الغنی

اس کتاب میں آپ ملاحظہ فرمائینگے:

بوقتِ وفات کس نے کیا کہا 15

جنازہ یا قبر کو دیکھ کر کس نے کیا کہا 61

اولاد کی موت پر کس نے کیا کہا 71

اموات کیلئے کس نے کیا خواب دیکھا 77

غلبۂ خوف میں کس نے کیا کہا 94

مکتبۃ المدینہ (دعوتِ اسلامی)

SC1286

مدنی چینل دیکھتے رہیے

المدینۃ العلمیۃ (دعوتِ اسلامی) شعبۂ تخریج

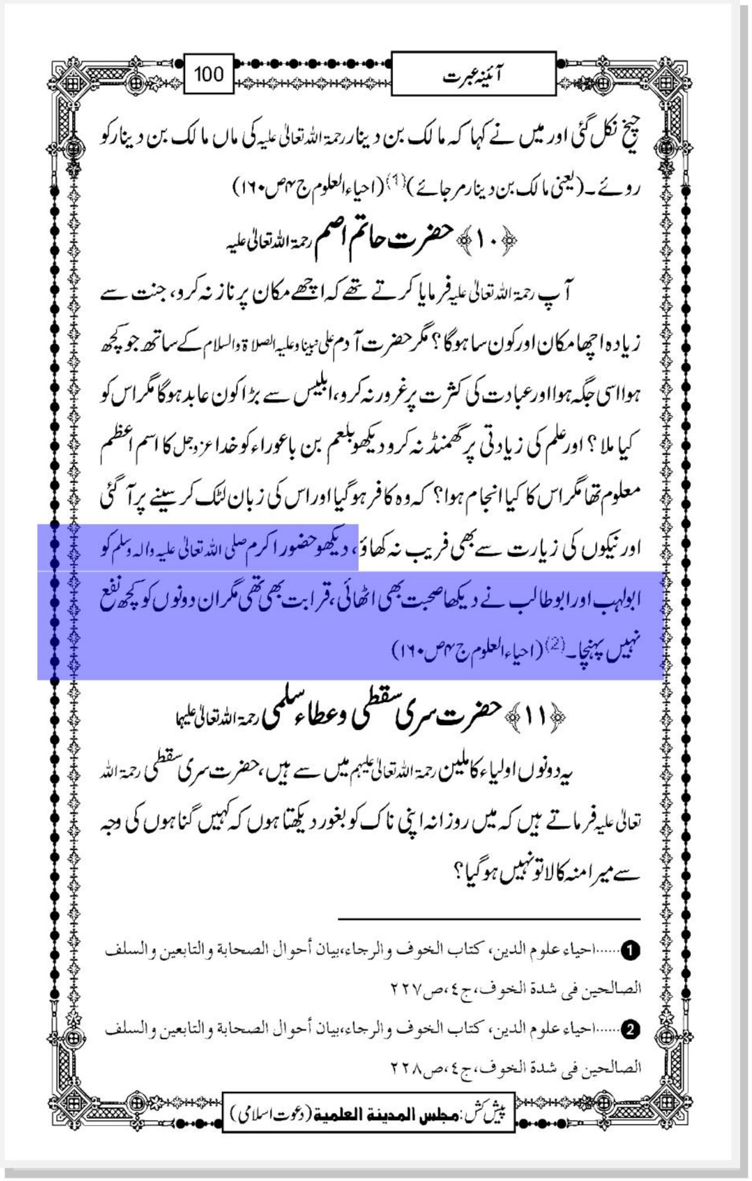

100 آئینۂ عبرت

چیخ نکل گئی اور میں نے کہا کہ مالک بن دینار رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ کی ماں مالک بن دینار کو روئے۔ (یعنی مالک بن دینار مر جائے) ① (احیاء العلوم ج ۴ ص ۱۶۰)

﴿۱۰﴾ حضرت حاتم اصم رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ

آپ رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ فرمایا کرتے تھے کہ اچھے مکان پر ناز نہ کرو، جنت سے زیادہ اچھا مکان اور کون سا ہوگا؟ مگر حضرت آدم علٰی نبینا وعلیہ الصلاۃ والسلام کے ساتھ جو کچھ ہوا اسی جگہ ہوا اور عبادت کی کثرت پر غرور نہ کرو، ابلیس سے بڑا کون عابد ہوگا مگر اس کو کیا ملا؟ اور علم کی زیادتی پر گھمنڈ نہ کرو دیکھو بلعم بن باعوراء کو خدا عزوجل کا اسم اعظم معلوم تھا مگر اس کا کیا انجام ہوا؟ کہ وہ کافر ہوگیا اور اس کی زبان لٹک کر سینے پر آ گئی اور نیکوں کی زیارت سے بھی فریب نہ کھاؤ، دیکھو حضور اکرم صلی اللہ تعالٰی علیہ والہ وسلم کو ابولہب اور ابوطالب نے دیکھا صحبت بھی اٹھائی، قرابت بھی تھی مگر ان دونوں کو کچھ نفع نہیں پہنچا۔ ② (احیاء العلوم ج ۴ ص ۱۶۰)

﴿۱۱﴾ حضرت سری سقطی وعطاء سلمی رحمۃ اللہ تعالٰی علیہما

یہ دونوں اولیاء کاملین رحمۃ اللہ تعالٰی علیہم میں سے ہیں، حضرت سری سقطی رحمۃ اللہ تعالٰی علیہ فرماتے ہیں کہ میں روزانہ اپنی ناک کو بغور دیکھتا ہوں کہ کہیں گناہوں کی وجہ سے میرا منہ کالا تو نہیں ہوگیا؟

---

① ……احیاء علوم الدین، کتاب الخوف والرجاء، بیان أحوال الصحابة والتابعین والسلف الصالحین فی شدة الخوف، ج ٤، ص ٢٢٧

② ……احیاء علوم الدین، کتاب الخوف والرجاء، بیان أحوال الصحابة والتابعین والسلف الصالحین فی شدة الخوف، ج ٤، ص ٢٢٨

پیش کش: مجلس المدینة العلمیة (دعوت اسلامی)

ابو طالب کا ایمان ثابت نہیں۔صحیح ابن حبان

Abu Talib Ka iman Sabit Nahi.Sahih ibne Habban

Hazrat Musaiyab Se marwi Hai Ky Jab Abu Talib ki Maut Ka Waqat Qareeb Aaya Tu Huzoor ﷺUnke Paas Tashrif Legaye Us Waqat Abu Talib Ke Paas Abujahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Baithe Howe Thy Huzoor ﷺNe Farmaya Aye Chacha لاالہ الااللہkeh Dein is Kalme Ki Badaulat Main Allah Ke Haan Aapki {Magfirat Ke Liye} Hujjat Pesh Karun Ga Abu jahal Aur Abdullah Bin Abi Umaiya Kehne Lage Aye Abu Talib Kya Tum Abdul Muttalib Ke Mazhab Se Eraaz Karo ge ? Abu Talib Ne Jawab Diya Ke Main Millate Abdul Mutalib Per Qayam Hun Tu Huzoor ﷺNe Farmaya Mein Aapke Liye Us Waqat Tak Astagfar Karta Rahun Ga Jab Tak Mujhe isse Mana Na Kardiya Jaaye Tu Us Waqat Ye Aayat Karima Nazil Howi

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوٓا اَنْ يَّسْتَغْفِرُوْا لِلْمُشْرِكِيْنَ

Sahih ibbne Habban Vol 2 Page 253

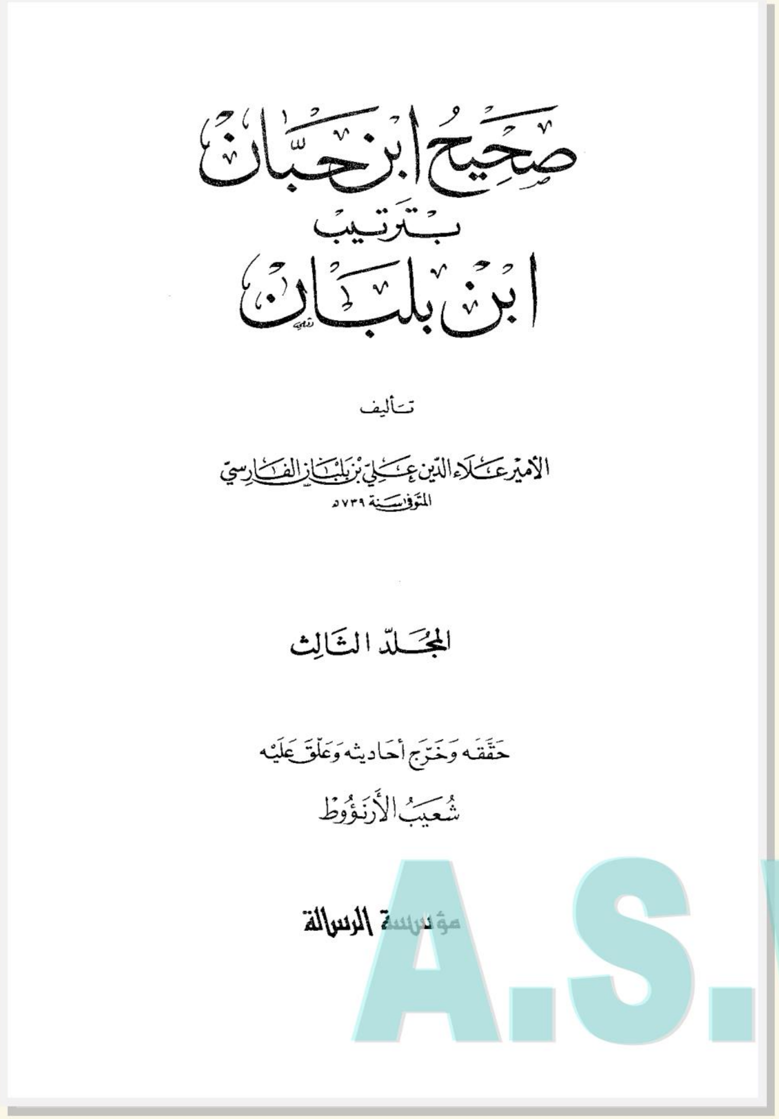

صَحِيحُ ابنِ حِبَّان

بترتيب

ابن بلبان

تأليف

الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي

المتوفى سنة ٧٣٩هـ

المجلد الثالث

حققه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شُعيبُ الأرنؤوط

مؤسسة الرسالة

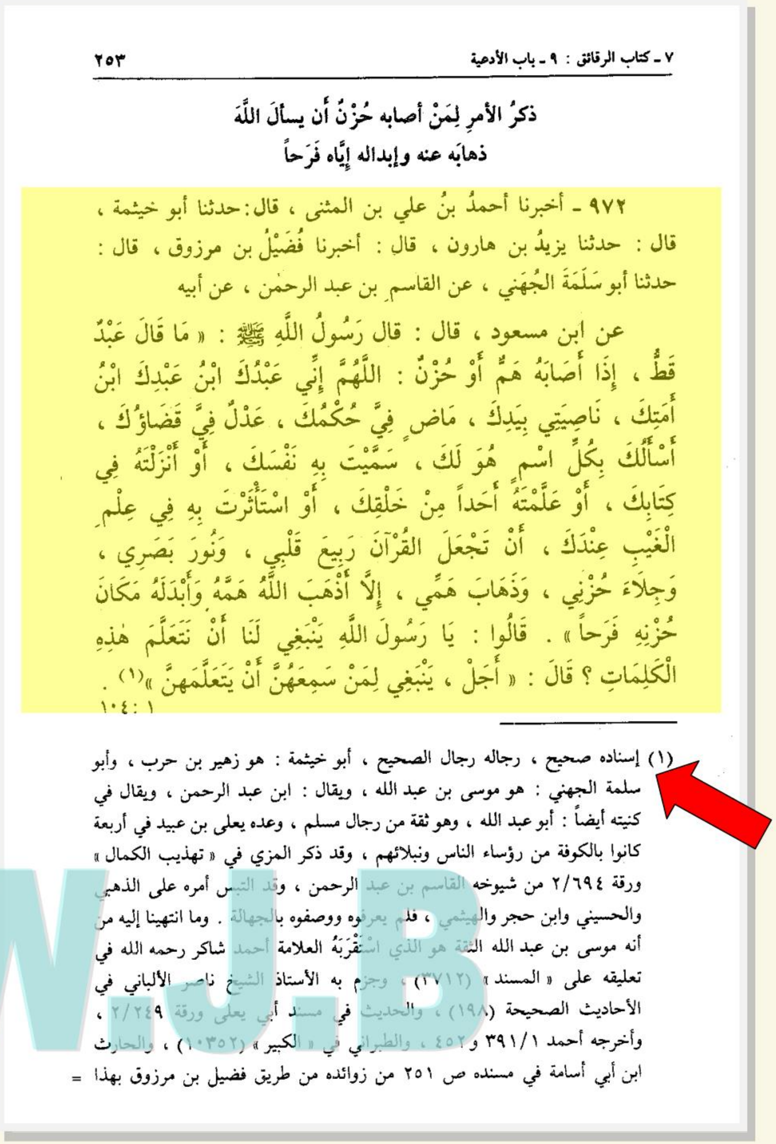

٧ ـ كتاب الرقائق : ٩ ـ باب الأدعية ٢٥٣

ذكرُ الأمرِ لِمَنْ أصابه حُزْنٌ أن يسأَلَ اللَّهَ
ذهابَه عنه وإبداله إيَّاه فَرَحاً

٩٧٢ ـ أخبرنا أحمدُ بنُ علي بن المثنى ، قال: حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا يزيدُ بن هارون ، قال : أخبرنا فُضَيْلُ بن مرزوق ، قال : حدثنا أبو سَلَمَةَ الجُهَني ، عن القاسمِ بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه

عن ابن مسعود ، قال : قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ ، إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : « أَجَلْ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ »(١) . ١٠٤ : ١

---

(١) إسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح ، أبو خيثمة : هو زهير بن حرب ، وأبو سلمة الجهني : هو موسى بن عبد الله ، ويقال : ابن عبد الرحمن ، ويقال في كنيته أيضاً : أبو عبد الله ، وهو ثقة من رجال مسلم ، وعده يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم ، وقد ذكر المزي في « تهذيب الكمال » ورقة ٢/٦٩٤ من شيوخه القاسم بن عبد الرحمن ، وقد التبس أمره على الذهبي والحسيني وابن حجر والهيثمي ، فلم يعرفوه ووصفوه بالجهالة . وما انتهينا إليه من أنه موسى بن عبد الله الثقة هو الذي اسْتَقْرَبَهُ العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على « المسند » (٣٧١٢) ، وجزم به الأستاذ الشيخ ناصر الألباني في الأحاديث الصحيحة (١٩٨) ، والحديث في مسند أبي يعلى ورقة ٢/٢٤٩ ، وأخرجه أحمد ١/٣٩١ و٤٥٢ ، والطبراني في « الكبير » (١٠٣٥٢) ، والحارث ابن أبي أسامة في مسنده ص ٢٥١ من طريق فضيل بن مرزوق بهذا =

A.S.W.J.B

تفضیلی اور صلح کلیوں کے معتمد ڈاکٹر حمید اللہ اور ایمان ابو طالب

Dr Hamid Ullah Aur iman e Abu Talib

Dr Hamidullah Jineh Suleh Kulli Wa Tafzilli Bahut Mante Hain Wo Apni Kitab Mein Likhte Hain "Ek Din Aan hazrat ﷺ Ne Apne Rishte Daron Ko Jama Kar Ke Tabligh Ki Aur Kaha Ke Kon Hai Jo Musalman Ho ?Wo Mera Bhai Wasi {Nafiz Kunnda Wasiat} Aur Tum Mein Mera Khalifa {Nayab] Hoga ..Al Nasai Fi Khasais Ki Riwayyayat Mein Jaisa Ke izalatul Khifa jild 2 page 282Mein Naqal Howa Alfaz Ye Thy Mera Ye Bhai Aur Sahab {Rafiq} Aur Tum Mein Mera Waris Hoga..Hazrat Ali Kehte Hain Kisi Ne {Abu Talib} Bhi ise Qabul Karna Na Chaha Main Us Waqat Sabse Kamsin Tha Meri AnkhonMein {Ashob e Chashm Ki Waje Se } Ziyada Gandgi Thi Aur Meri Pindliyan Sabse Ziyada Nahif Thin Main Utha Aur Bola Aye Allah Ke Nabi is Kaam Mein Aapka ﷺ Wazir {Bojh Uthane Mein Sharik} Rahun Ga is per Huzor ﷺ Ne Meri garden Per Hath Rakha Aur farmaya "Ye Mera Bhai Mera Wasi Aur Tum Mein Mera Khalifa Hai is Liye iski Baat Suno Aur iski ita,at Karo" is Per Hazarin Hansne Lage Aur kaha "Abu Talib {Mubarak Ho} Muhammad ﷺ Keh Rahe Hain Ke Ab Tumhe Bhi Apne Bete Ki Baat Sunni Aur Maanni Hogi is Tanz Ki Waje Se Abu Talib Ne islam Qabul Nahi Kiya

Hazrat Ali Bin Abi talib Page 4

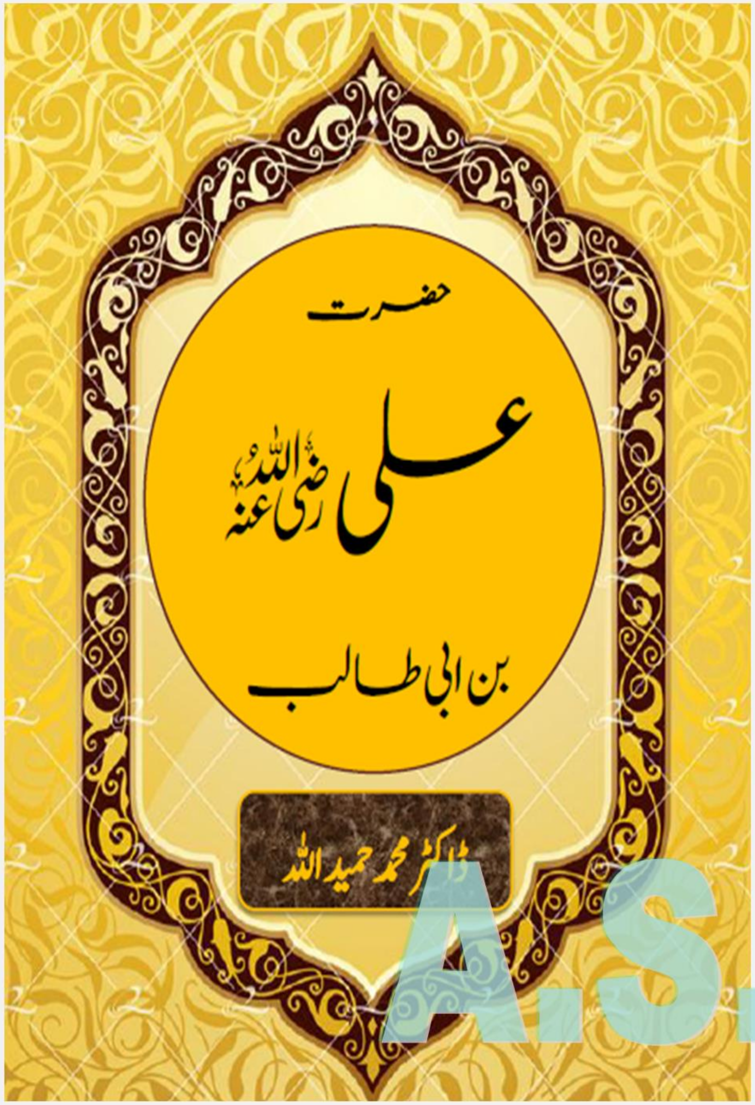

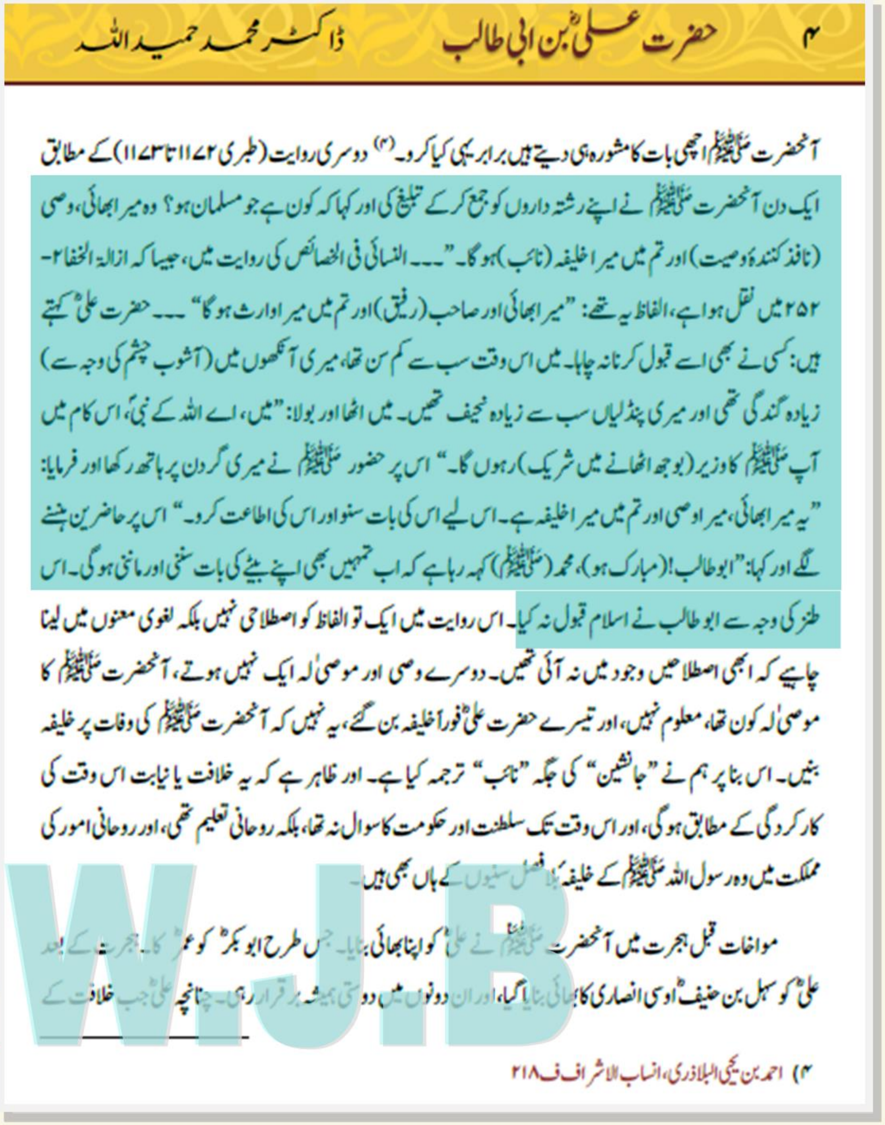

آنحضرت ﷺ اچھی بات کا مشورہ ہی دیتے ہیں برابر یہی کیا کرو۔ (۴) دوسری روایت (طبری ۲/۱۱۷۲ تا ۱۱۷۳) کے مطابق ایک دن آنحضرت ﷺ نے اپنے رشتہ داروں کو جمع کر کے تبلیغ کی اور کہا کہ کون ہے جو مسلمان ہو؟ وہ میرا بھائی، وصی (نافذ کنندۂ وصیت) اور تم میں میرا خلیفہ (نائب) ہو گا۔" ۔۔۔ النسائی فی الخصائص کی روایت میں، جیسا کہ ازالۃ الخفا ۲-۲۵۲ میں نقل ہوا ہے، الفاظ یہ تھے: "میرا بھائی اور صاحب (رفیق) اور تم میں میرا وارث ہو گا" ۔۔۔ حضرت علیؓ کہتے ہیں: کسی نے بھی اسے قبول کرنا نہ چاہا۔ میں اس وقت سب سے کم سن تھا، میری آنکھوں میں (آشوب چشم کی وجہ سے) زیادہ گندگی تھی اور میری پنڈلیاں سب سے زیادہ نحیف تھیں۔ میں اٹھا اور بولا: "میں، اے اللہ کے نبیؐ، اس کام میں آپ ﷺ کا وزیر (بوجھ اٹھانے میں شریک) رہوں گا۔" اس پر حضور ﷺ نے میری گردن پر ہاتھ رکھا اور فرمایا: "یہ میرا بھائی، میرا وصی اور تم میں میرا خلیفہ ہے۔ اس لیے اس کی بات سنو اور اس کی اطاعت کرو۔" اس پر حاضرین ہنسنے لگے اور کہا: "ابو طالب! (مبارک ہو)، محمد (ﷺ) کہہ رہا ہے کہ اب تمہیں بھی اپنے بیٹے کی بات سننی اور ماننی ہو گی۔ اس طنز کی وجہ سے ابو طالب نے اسلام قبول نہ کیا۔ اس روایت میں ایک تو الفاظ کو اصطلاحی نہیں بلکہ لغوی معنوں میں لینا چاہیے کہ ابھی اصطلاحیں وجود میں نہ آئی تھیں۔ دوسرے وصی اور موصیٰ لہ ایک نہیں ہوتے، آنحضرت ﷺ کا موصیٰ لہ کون تھا، معلوم نہیں، اور تیسرے حضرت علیؓ فوراً خلیفہ بن گئے، یہ نہیں کہ آنحضرت ﷺ کی وفات پر خلیفہ بنیں۔ اس بنا پر ہم نے "جانشین" کی جگہ "نائب" ترجمہ کیا ہے۔ اور ظاہر ہے کہ یہ خلافت یا نیابت اس وقت کی کارکردگی کے مطابق ہو گی، اور اس وقت تک سلطنت اور حکومت کا سوال نہ تھا، بلکہ روحانی تعلیم تھی، اور روحانی امور کی مملکت میں وہ رسول اللہ ﷺ کے خلیفہ بلا فصل سنیوں کے ہاں بھی ہیں۔

مواخات قبل ہجرت میں آنحضرت ﷺ نے علیؓ کو اپنا بھائی بنایا۔ جس طرح ابو بکرؓ کو عمرؓ کا۔ ہجرت کے بعد علیؓ کو سہل بن حنیفؓ اوسی انصاری کا بھائی بنایا گیا، اور ان دونوں میں دوستی ہمیشہ برقرار رہی۔ چنانچہ علیؓ جب خلافت کے

---

۴) احمد بن یحییٰ البلاذری، انساب الاشراف ف ۲۱۸

A.S.W.J.B

محدث دکن اور شیخ الحدیث جامعہ نظامیہ حیدر آباد اور ایمان ابو طالب

Ulam e Nizamiya Hayderabad Aur iman Abu Talib

Hazrat Shaikhul islam Anwar Ullah Faroqi رحمۃ اللہ علیہ Bani Jamia Nizamiya Hyderabad Ke Shagird Abdullah Shah Sahab Jo Deccan Mein Mohaddis e Daccan Ke Naam Se Bhi Maroof Hain Unki Kitab Zujajatul Masabih Hai Jiski Jild Number 10 Ka Tarjama Muhammad Khawaji Sharif Shaikhul Hadees Jamia Nizamia Hyerabad Ne Kiya Hai Muhaddis Daccan Bukhari Sharif Hadees Naqal Farmate Hain "Syedna Abdullah Bin Abbas Se Riwayat Hai Hazrat Rasol Allah ﷺ Ne irshad Farmaya Dozakhiyaun Mein Sabse Ziyada Halke Azab Wale Abu Talib Hon Ge Jabkey Wo Do Joote Pehne Hun Ge Jiski Waje Se Unka Dimagh Khaul Raha Hoga

Noor ul Masabih Tarjaama Zujajatul Masabih Vol 10 Page 239

Is Hadees Ki Tashrih Mein Shaikhul Hadees Jamia Nizamiya Hayerabad Khawaja Sharif Sahab Likhte Hain

"{Dozakhiyaun ein Sab Se Ziyada Halke Azab Wale} Halka Pan Uske Uper Ke Azab Ki Ye Nisbat Hai Aur is Azab Mein Abu Talib Aur Dusre Mushtarik Hun Ge Jaisa Ke Guzishta Hadees Sharif Se Zahir Hai Aur Ho Sakta Hai Ke Abu Talib Ka Azab Digar Tamam Logon Ki Ye Nisbat Hala Hai Aur Ye Maana Ahle Sunnat Wa Jamat Ke Mazhab Ke Mutabiq Hai iske Khilaf Ek Hadees Riwayat Ki Jaati Hai Jo Zaif Hai {Lamat} Sahibe Mirqat Ne Kaha Ke Unke {Abu Talib Ke} Azab Mein is Takhfif Ki Gai Ke Unaho Ne Kuffar Ki Sakht Dushmani Se Huzor Akram Ki Himayat Ki Tu Jab Takhfif Ki Jaye Gi Tu Pure Badle Ke Taur Per Takhfif Ki Jaye Gi

Noor Ul Masabih Vol 10 Page 239

Wo Log Jo Apne Akabir Se Hat Kar Apna Mauqaf Rakhte Hain Aur iman e Abu Tallib Ke Mauzo Per imam Ahle Sunnat imam Ahmed Raza رحمۃ اللہ علیہ Ko Apni Beja Tanqeed Ka Nishana Banate Hain Ab Wo Kya Kahen Ge Kya Ab Bhi Wahi Zuban istemal Karen Ge Jo Alahazrat Ke Taluk Se istemal Karte Hain Khuda Ke Bando Kisi Aalim e Rabbani Ko Nishana Banane Se Pehle Ye Tu Dekh Liya Karo Ke Kahin is Mein Tumhara Apna Hi Koi Buzurg Kahin Tumhari Tanqid ka Nishana Tu Nahi Ban Raha Hai .Allah Tala Aqle Salim Ata Farmaye

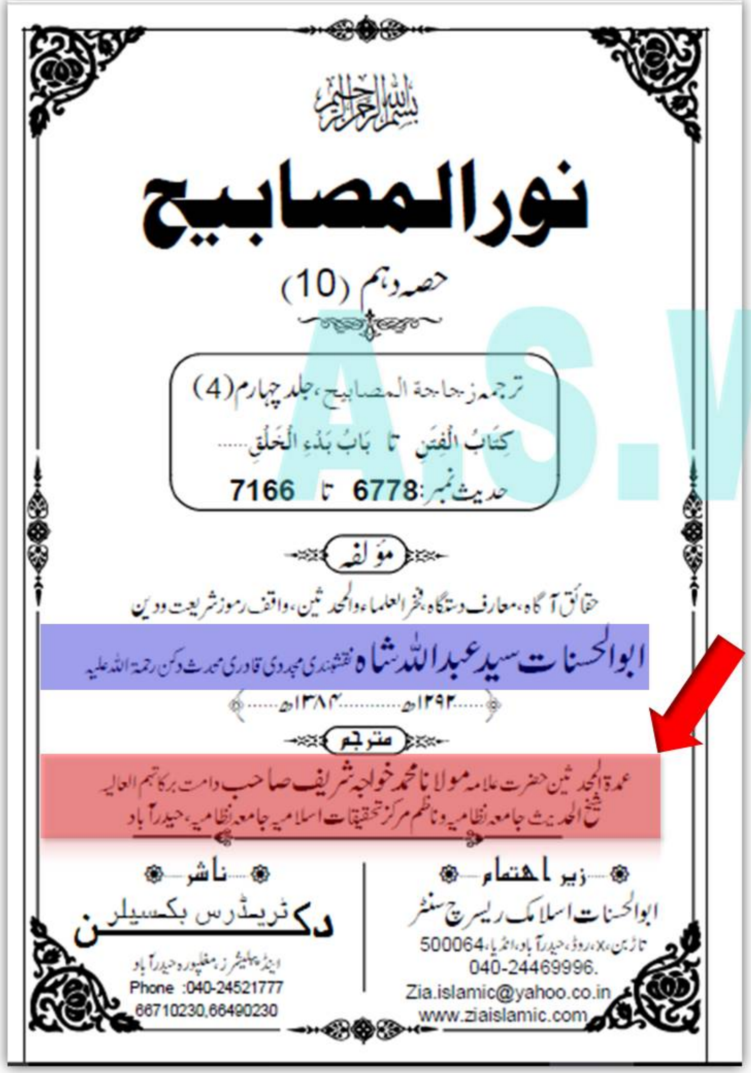

بسم اللہ الرحمن الرحیم

نورالمصابیح

حصہ دہم (10)

ترجمہ زجاجة المصابیح، جلد چہارم (4)

كِتَابُ الْفِتَنِ تا بَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ......

حدیث نمبر: 6778 تا 7166

مؤلفہ

حقائق آگاہ، معارف دستگاہ، فخر العلماء والمحدثین، واقف رموز شریعت و دین

ابوالحسنات سید عبداللہ شاہ نقشبندی مجددی قادری محدث دکن رحمۃ اللہ علیہ

......۱۲۹۲ھ..........۱۳۸۴ھ......

مترجم

عمدة المحدثین حضرت علامہ **مولانا محمد خواجہ شریف صاحب** دامت برکاتہم العالیہ
شیخ الحدیث جامعہ نظامیہ و ناظم مرکز تحقیقات اسلامیہ جامعہ نظامیہ، حیدرآباد

زیر اہتمام
ابوالحسنات اسلامک ریسرچ سنٹر
تاڑبن، X، روڈ، حیدرآباد، انڈیا، 500064
040-24469996.
Zia.islamic@yahoo.co.in
www.ziaislamic.com

ناشر
دکن ٹریڈرس بکسیلر
اینڈ پبلیشرز، مغلپورہ حیدرآباد
Phone :040-24521777
66710230,66490230

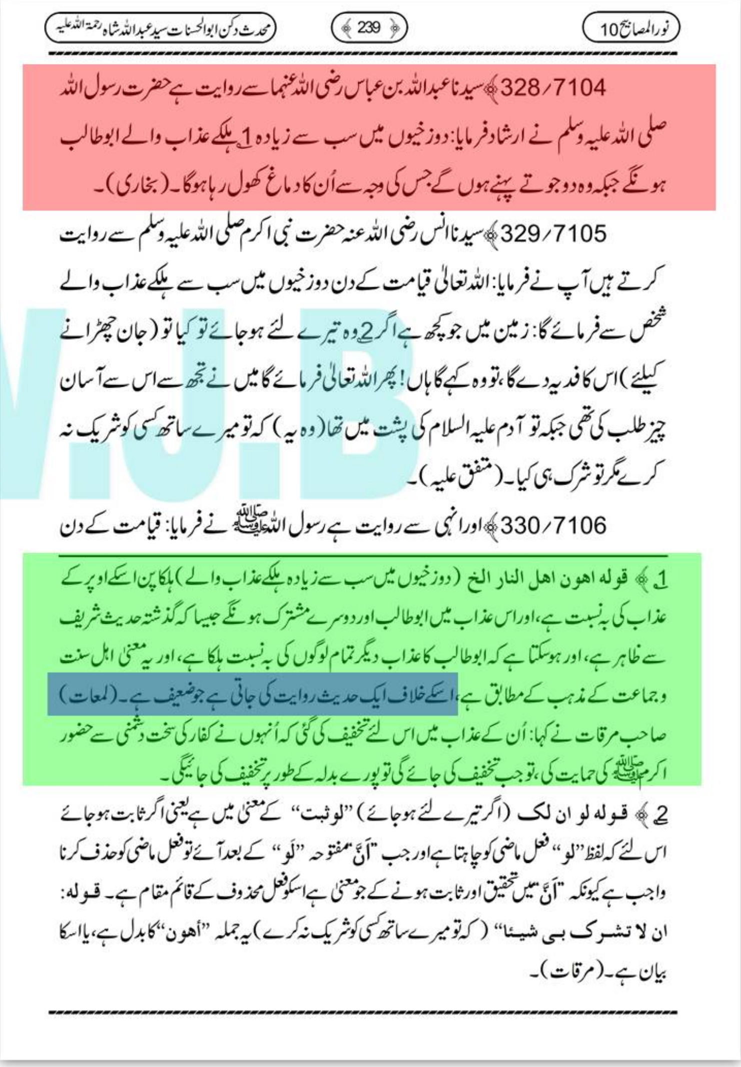

نورالمصابیح 10 | 239 | محدث دکن ابوالحسنات سید عبداللہ شاہ رحمۃ اللہ علیہ

328/7104 سیدنا عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: دوزخیوں میں سب سے زیادہ 1 ہلکے عذاب والے ابوطالب ہونگے جبکہ وہ دو جوتے پہنے ہوں گے جس کی وجہ سے اُن کا دماغ کھول رہا ہوگا۔ (بخاری)۔

329/7105 سیدنا انس رضی اللہ عنہ حضرت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں آپ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ قیامت کے دن دوزخیوں میں سب سے ہلکے عذاب والے شخص سے فرمائے گا: زمین میں جو کچھ ہے اگر 2 وہ تیرے لئے ہوجائے تو کیا تو (جان چھڑانے کیلئے) اس کا فدیہ دے گا، تو وہ کہے گا ہاں! پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا میں نے تجھ سے اس سے آسان چیز طلب کی تھی جبکہ تو آدم علیہ السلام کی پشت میں تھا (وہ یہ) کہ تو میرے ساتھ کسی کو شریک نہ کرے مگر تو شرک ہی کیا۔ (متفق علیہ)۔

330/7106 اور انہی سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: قیامت کے دن

1 قوله اهون اهل النار الخ (دوزخیوں میں سب سے زیادہ ہلکے عذاب والے) ہلکا پن اسکے اوپر کے عذاب کی بہ نسبت ہے، اور اس عذاب میں ابوطالب اور دوسرے مشترک ہونگے جیسا کہ گذشتہ حدیث شریف سے ظاہر ہے، اور ہوسکتا ہے کہ ابوطالب کا عذاب دیگر تمام لوگوں کی بہ نسبت ہلکا ہے، اور یہ معنیٰ اہل سنت و جماعت کے مذہب کے مطابق ہے، اسکے خلاف ایک حدیث روایت کی جاتی ہے جو ضعیف ہے۔ (لمعات) صاحب مرقات نے کہا: اُن کے عذاب میں اس لئے تخفیف کی گئی کہ اُنہوں نے کفار کی سخت دشمنی سے حضور اکرم ﷺ کی حمایت کی، تو جب تخفیف کی جائے گی تو پورے بدلہ کے طور پر تخفیف کی جائیگی۔

2 قوله لو ان لک (اگر تیرے لئے ہوجائے) "لو ثبت" کے معنیٰ میں ہے یعنی اگر ثابت ہوجائے اس لئے کہ لفظ "لو" فعل ماضی کو چاہتا ہے اور جب "اَنَّ" مفتوحہ "لَو" کے بعد آئے تو فعل ماضی کو حذف کرنا واجب ہے کیونکہ "اَنَّ" میں تحقیق اور ثابت ہونے کے جو معنیٰ ہے اسکو فعل محذوف کے قائم مقام ہے۔ قوله: ان لا تشرک بی شیئا" (کہ تو میرے ساتھ کسی کو شریک نہ کرے) یہ جملہ "أهون" کا بدل ہے، یا اسکا بیان ہے۔ (مرقات)۔

A.S.W.J.B

مولانا محمد صالح صوفی اور ایمان ابو طالب

Muhammad Swaleh Sufi Aur iman Abu Talib

Hazrat Maulana Mohammad Swaleh Sufi Sahab Farmate Hain " Aap ﷺ Dil Se Chahte Thy Ke kaash Abu Talib Musharaf Ba islam Hun Taa, key Akhirat Mein Unke Ehsanat Ki Talafi Allah Ki Taraf Ho sake Jo Unaho Ne Allah Ke Rasol Ke Sath Duniya Mein Kiye Hain Chunanche Aap Chacha Ke Paas iski Nazaa Ki Halat Mein Tashrif Legaye Aur Farmaya Aye ChaCha Mujh Per Tumhara Haq Tamam Aadmiyaun Ke Haq Se Bahut Bada Hai Aur Tumhari Himayat Wa Ei, Aanat Ka Hath Sabse Ziyada Hai Be Shak Mujh Per Aap Ka Haq Mere Baap Ke Haq Se Ziyada Hai isliye Aap Apni Zuban Mubarak Se Ekbar Kalma E Shahada لاالہ الااللہ Padh Lijiye Taake Qayamat Ke Din Khuda Ke Saamne Shafaat Kar Sakun Abu Talib Ne Khuch Dair Sochne Ke Baad Jawab diya Ke Aye Bhatije Mujhe Tera Dil Khush Kar Dene Mein Koi Taamul Na Tha Lekin Andesha Ye Hai Ke Zanan e Quresh Mujh Per Ta, , an Karen Gi Ke Abu Talib Maut Se dar Gaya Aur Aakhri Waqat Mein Bhatije Ka Kalma Padh Liya Ye Kalimat Sunkar Aap ﷺ Malol Hokar Uth Khade Howe Aur Abu Talib Ki Rooh 87 Saal Ki Umar Mein Qufse Unsari Se parwaz Kar Gai . Sahih Bukhari Mein Marwi hai Ke Kafiron Mein Sabse Kam Azab Abu Talib Per Hai Ke Paaun Mein jahanam Ki Aag Ki Jutiyan Pehne Howe Hai Jiski Tapish Talwaun Se Dimagh Tak Pahunchti Aur Bheja Bhulas Deti Hai

Sawaneh Rasol E Maqbol ﷺ page 74,75

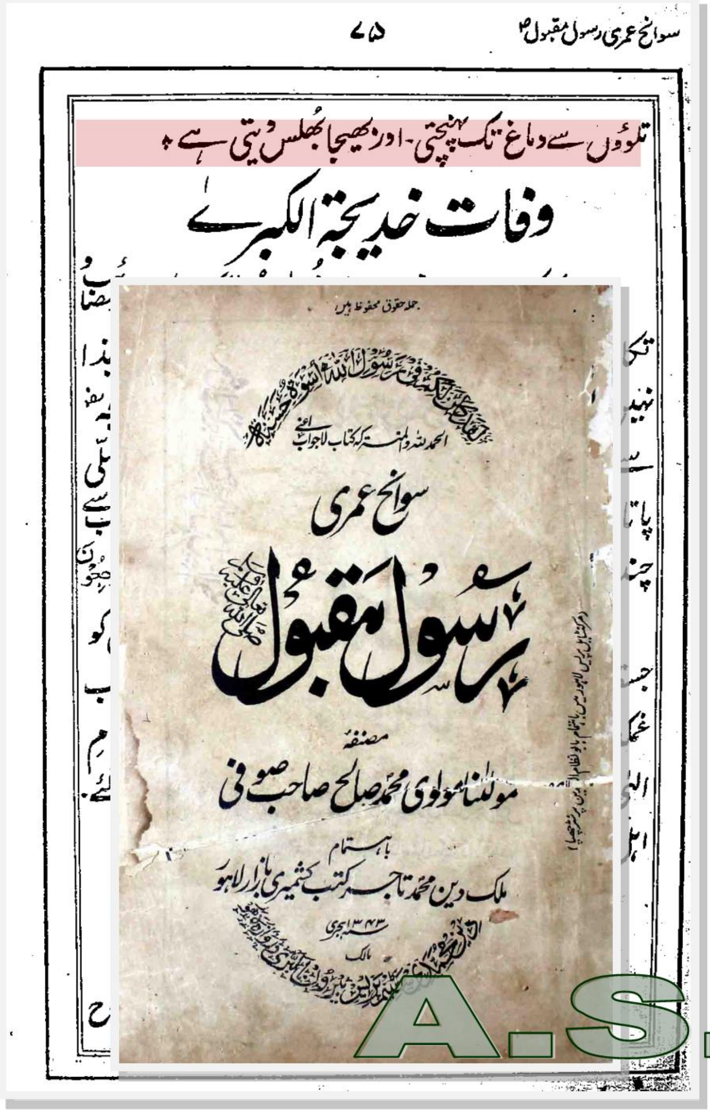

۷۵ سوانح عمری رسول مقبولؐ

تلوؤں سے دماغ تک پہنچتی۔ اور بھیجا بھُلس دیتی ہے۔

وفات خدیجۃ الکبرےٰ

جملہ حقوق محفوظ ہیں

لَقَدْ کَانَ لَکُمْ فِیْ رَسُوْلِ اللّٰہِ اُسْوَۃٌ حَسَنَۃٌ

الحمد للہ والمنۃ کہ کتاب لاجواب

سوانح عمری

رسول مقبول

مصنفہ

مولانا مولوی محمد صالح صاحب صوفی

باہتمام

ملک دین محمد تاجر کتب کشمیری بازار لاہور

۱۳۴۳ ہجری

مالک

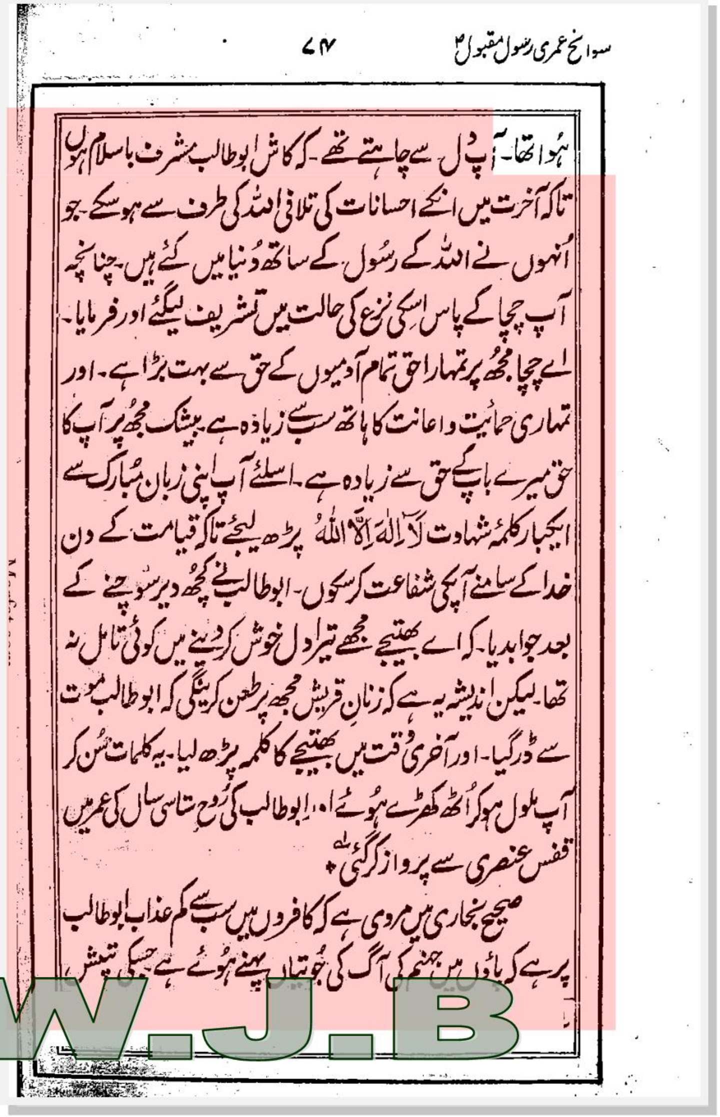

۷۴ سوانح عمری رسول مقبولؐ

ہُوا تھا۔ آپ دل سے چاہتے تھے۔ کہ کاش ابوطالب مشرف باسلام ہوں تاکہ آخرت میں انکے احسانات کی تلافی اللہ کی طرف سے ہو سکے۔ جو اُنھوں نے اللہ کے رسُول کے ساتھ دُنیا میں کئے ہیں۔ چنانچہ آپ چچا کے پاس اسکی نزع کی حالت میں تشریف لیگئے اور فرمایا۔ اے چچا مجھ پر تمہارا حق تمام آدمیوں کے حق سے بہت بڑا ہے۔ اور تمہاری حمائیت و اعانت کا ہاتھ سب سے زیادہ ہے۔ بیشک مجھ پر آپ کا حق میرے باپ کے حق سے زیادہ ہے۔ اسلئے آپ اپنی زبان مُبارک سے ایکبار کلمۂ شہادت لَآ اِلٰہَ اِلَّا اللّٰہُ پڑھ لیجئے تاکہ قیامت کے دن خدا کے سامنے آپکی شفاعت کر سکوں۔ ابوطالب نے کچھ دیر سوچنے کے بعد جوابدیا۔ کہ اے بھتیجے مجھے تیرا دل خوش کر دینے میں کوئی تامل نہ تھا۔ لیکن اندیشہ یہ ہے کہ زنانِ قریش مجھ پر طعن کرینگی کہ ابوطالب موت سے ڈر گیا۔ اور آخری وقت میں بھتیجے کا کلمہ پڑھ لیا۔ یہ کلمات سُن کر آپ ملول ہوکر اُٹھ کھڑے ہُوئے ا۔ ابوطالب کی رُوح ستاسی سال کی عمر میں قفس عنصری سے پرواز کرگئی۔[1]

صحیح بخاری میں مروی ہے کہ کافروں میں سب سے کم عذاب ابوطالب پر ہے کہ پاؤں میں جہنم کی آگ کی جُوتیاں پہنے ہُوئے ہے جسکی تپش

A.S.W.J.B

حضرت علی، ابو طالب سے اپنا اسلام چھپاتے تھے۔ ڈاکٹر طاہر منہاجی

اگر ابو طالب ایمان لائے تھے؟ تو حضرت علی ؓ ابو طالب سے اپنا اسلام کیوں چھپاتے تھے؟

Bani Firqa Minhajul quran Dr Tahir Tafzilli Apni Kitab Al Qaul ul Wasiq Fi Manaqib Siddiq Mein Riwayat Naqal Ki Hai " Abu Haatim Ne Kaha Ke Huzoor ﷺPer Sabse Pehle iman Laane Wali Aap Ki Zauja Hazrat Khudeja ؓHain is Ke Baad Hazrat Ali Bin abi Talibؓ iman Laye Aur Jo Khuch Huzoor ﷺLekar Aaye uski Tasdiq ki us Waqat Wo 10 Saal Ke Bachche Thy Phir Hazrat Abubakar Siddiq ؓiman Laye Aur Hazrat Ali Abu Talib Se Apna islam Chupate Thy Aur Hazrat Abubakar Ne Jab islam Qabol Kiya tu iska Elan Bhi Kar Diya Pas isi Liye Logon Ko Mushtaba Hogay Ke in Dono Mein Se Pehle islam Kis Ne Qabol Kiya ? Al Qaul ul Wasiq Fi Manaqib e Siddiq 20,21

Abu Talib Ko musalman kehne Wale Kehte Hain Ki Abu Talib Huzoor Ko Bachpan Se Musalman Samjhte Thy Aur Ye Bhi Kehte Hain Ki Sabse Pehle Hazrat Ali islam Le Aaye Ye Tazad Bayani Kiyun?

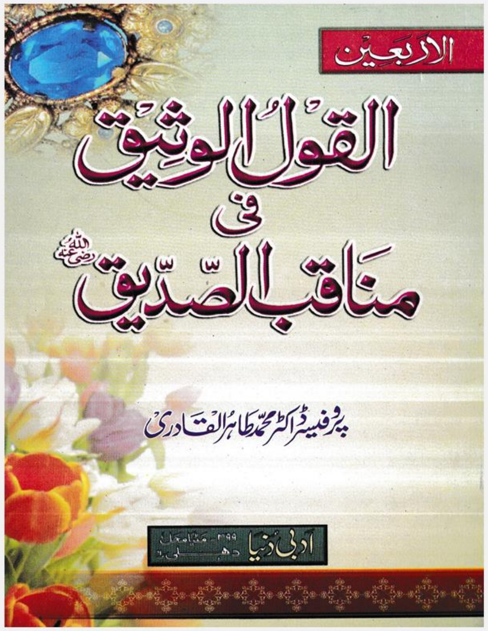
الاربعین
القول الوثیق فی مناقب الصدیق ؓ
پروفیسر ڈاکٹر محمد طاہر القادری
ادبی دنیا

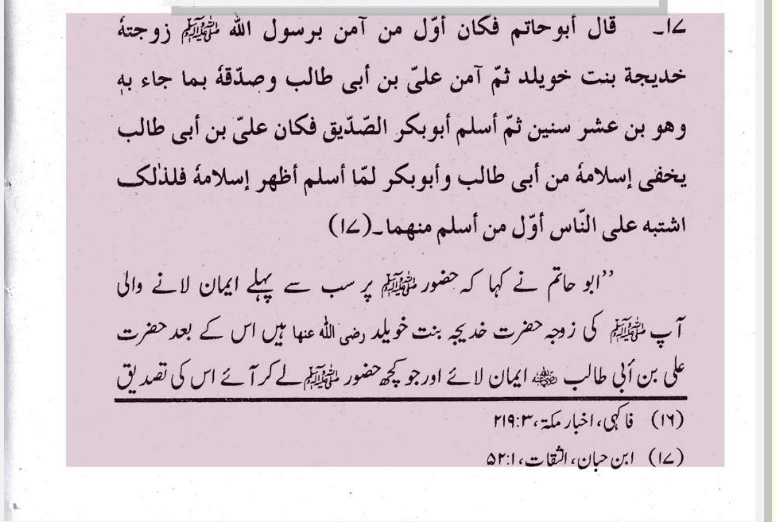

۱۷۔ قال أبوحاتم فكان أوّل من آمن برسول الله ﷺ زوجتهٗ خديجة بنت خويلد ثمّ آمن عليّ بن أبی طالب وصدّقهٗ بما جاء بهٖ وهو بن عشر سنين ثمّ أسلم أبوبكر الصّدّيق فكان عليّ بن أبی طالب يخفی إسلامهٗ من أبی طالب وأبوبكر لمّا أسلم أظهر إسلامهٗ فلذٰلک اشتبه على النّاس أوّل من أسلم منهما۔(۱۷)

''ابو حاتم نے کہا کہ حضور ﷺ پر سب سے پہلے ایمان لانے والی آپ ﷺ کی زوجہ حضرت خدیجہ بنت خویلد رضی اللہ عنہا ہیں اس کے بعد حضرت علی بن أبی طالب ؓ ایمان لائے اور جو کچھ حضور ﷺ لے کر آئے اس کی تصدیق

---

(۱٦) فاکہی، اخبار مکۃ، ۳:۲۱۹

(۱۷) ابن حبان، الثقات، ۱:۵۲

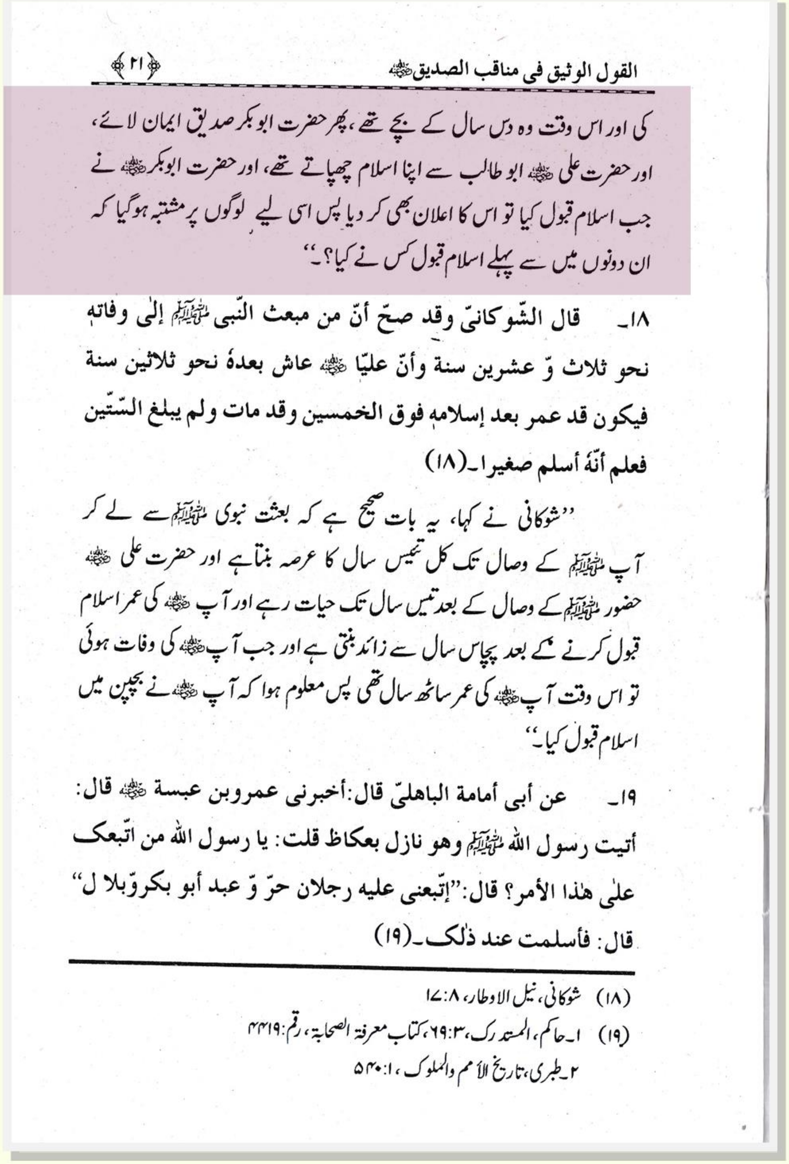

کی اور اس وقت وہ دس سال کے بچے تھے، پھر حضرت ابو بکر صدیق ایمان لائے، اور حضرت علی ؓ ابو طالب سے اپنا اسلام چھپاتے تھے، اور حضرت ابوبکر ؓ نے جب اسلام قبول کیا تو اس کا اعلان بھی کر دیا پس اسی لیے لوگوں پر مشتبہ ہوگیا کہ ان دونوں میں سے پہلے اسلام قبول کس نے کیا؟۔''

۱۸۔ قال الشّوكانیّ وقد صحّ أنّ من مبعث النّبی ﷺ إلٰى وفاتهٖ نحو ثلاث وّ عشرين سنة وأنّ عليّا ؓ عاش بعدهٗ نحو ثلاثين سنة فيكون قد عمر بعد إسلامهٖ فوق الخمسين وقد مات ولم يبلغ السّتّين فعلم أنّهٗ أسلم صغيرا۔(۱۸)

''شوکانی نے کہا، یہ بات صحیح ہے کہ بعثت نبوی ﷺ سے لے کر آپ ﷺ کے وصال تک کل تیئس سال کا عرصہ بنتا ہے اور حضرت علی ؓ حضور ﷺ کے وصال کے بعد تیس سال تک حیات رہے اور آپ ؓ کی عمر اسلام قبول کرنے کے بعد پچاس سال سے زائد بنتی ہے اور جب آپ ؓ کی وفات ہوئی تو اس وقت آپ ؓ کی عمر ساٹھ سال تھی پس معلوم ہوا کہ آپ ؓ نے بچپن میں اسلام قبول کیا۔''

۱۹۔ عن أبی أمامة الباهلیّ قال: أخبرنی عمرو بن عبسة ؓ قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو نازل بعكاظ قلت: يا رسول الله من اتّبعک على هٰذا الأمر؟ قال: ''إتّبعنی عليه رجلان حرّ وّ عبد أبو بكر وّ بلا ل'' قال: فأسلمت عند ذٰلک۔(۱۹)

---

(۱۸) شوکانی، نیل الاوطار، ۸:۱۷

(۱۹) ۱۔ حاکم، المستدرک، ۳:٦۹، کتاب معرفۃ الصحابۃ، رقم: ۴۴۱۹

۲۔ طبری، تاریخ الأمم والملوک، ۱:۵۴۰